

فتح البلاء

مما أوقدته الشبهة في الرضوخ عن الرزوم لابن
اللامع الأثير الكونيني على بزاز في البرهان السلك

تحقيق وتقديم وتبويب
السيد صادق الموسوي

قائم بتبويب الكتاب
السيد محمد حسين ابن
البحر صومع من صومعة
الكوني في دار البشير

الجزء التاسع

مؤسسة الأعلی للمطبوعات
بكيروت - لبنان

فتح البلاء

فتح البلاء



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

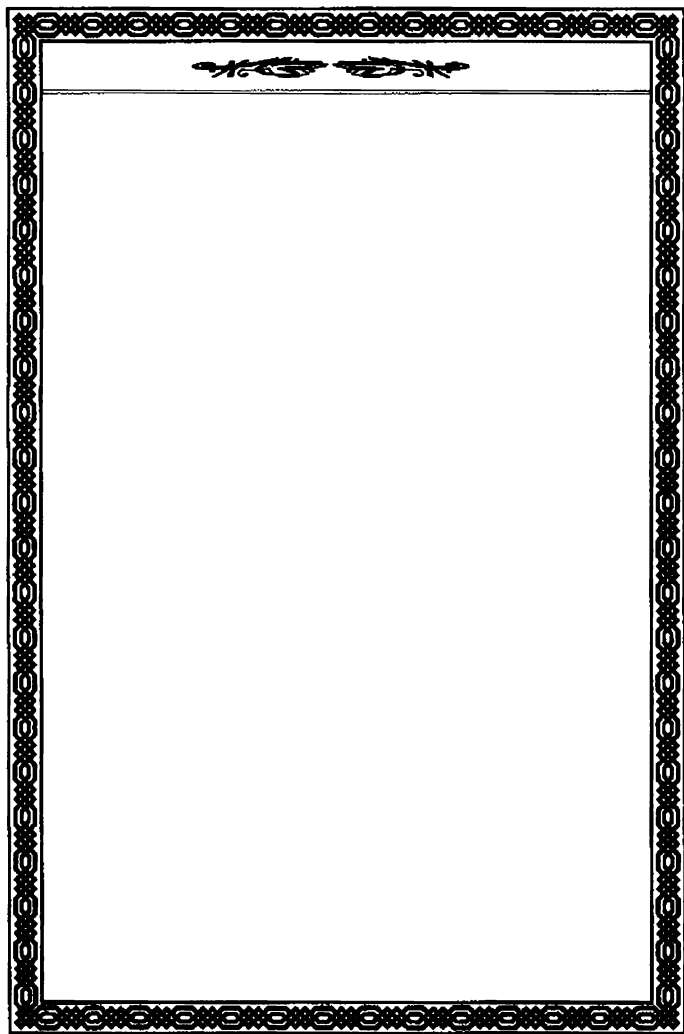
رابطہ بتیئیل
lisanerab.com

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ



هذه إتمامه الأمانة

بِمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
(النسخة المُسنَّدة)

الجزء السابع

تحقيق وتتميم وتنسيق
السَّيِّدِ صَادِقِ الْمُوسَوِيِّ

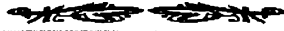
راجعه وصححه تصومنه
الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب
الشيخ محمد عساف

يُطلب منه

مؤسسة الأبي المطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُسنّدة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة

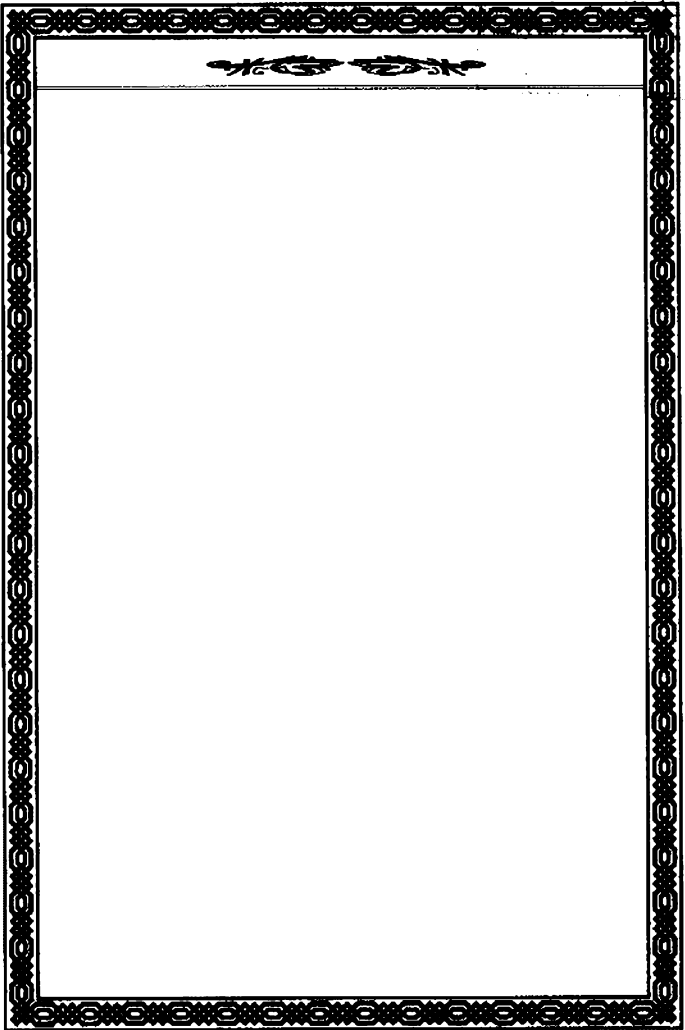
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧

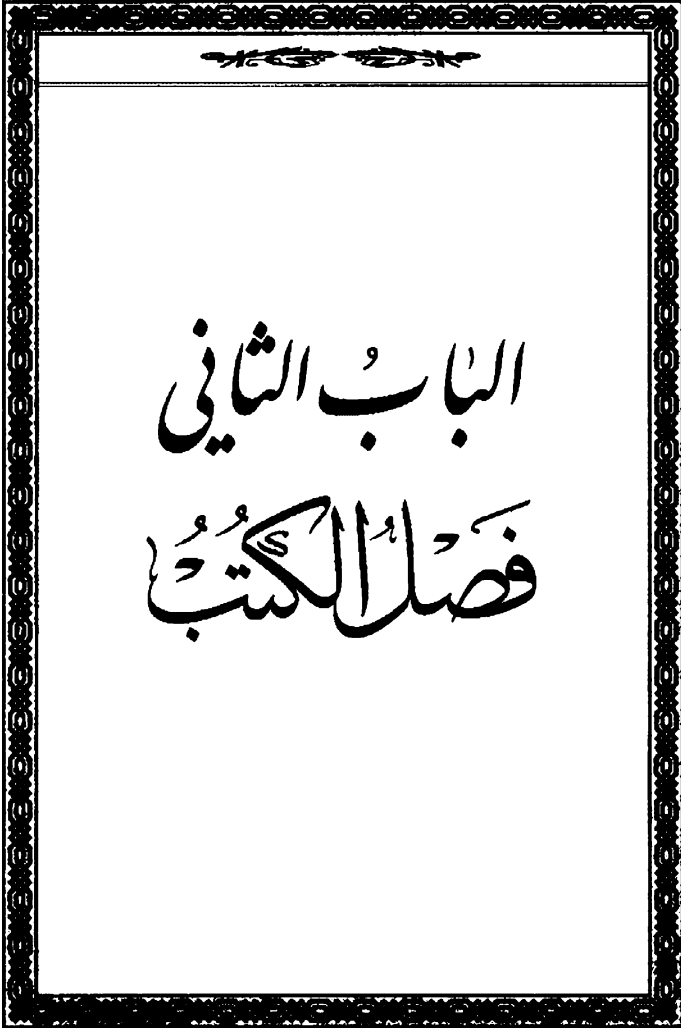
إيران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس

هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

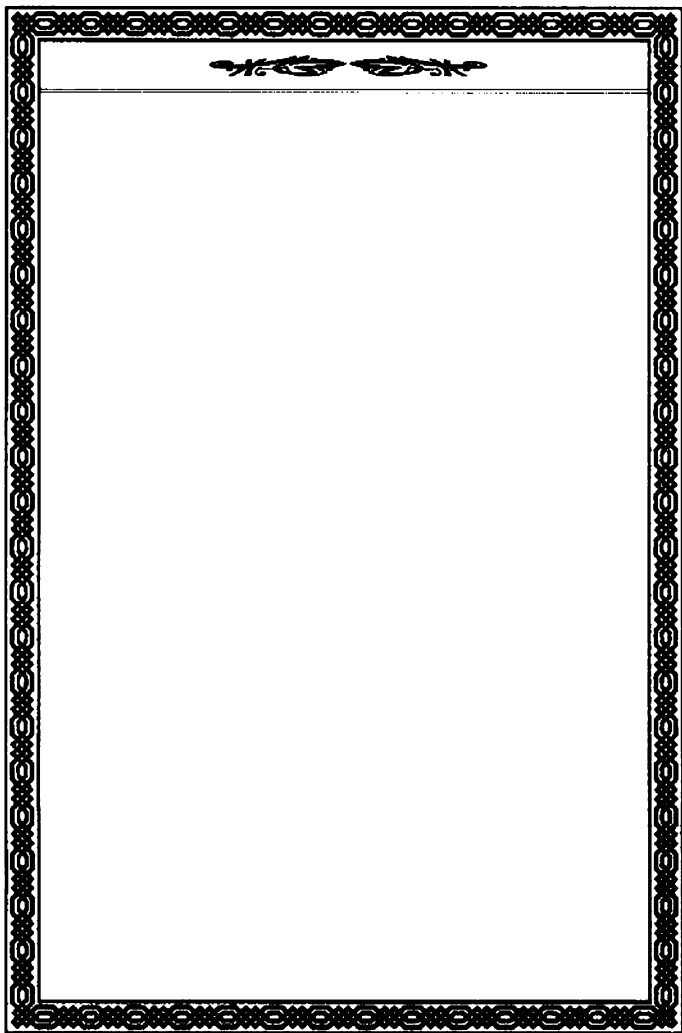
مؤسّسة الأئمة الأطهار للطبوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





البابُ الثاني
فصل الكُتُب



١

كِتَابٌ لِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى سلمان الفارسي رحمه الله قبل أيام خلافته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى سَلْمَانَ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ^١.

«أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ الْحَيَّةِ؛ لَيِّنٌ مَسْهًا، شَدِيدٌ

نَهْشَهَا^٢، قَاتِلٌ سَمَّهَا.فَأَعْرِضْ عَمَّا^٣ يُعْجِبُكَ فِيهَا لِقَلَّةِ مَا يَصْحَبُكَ مِنْهَا، وَضَعْ^٤

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّمَا. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٨.

١- ورد في

٢- ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٢٤. مرسلًا.

٣- فَأَقِيلْ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٥٨. مرسلًا.

٤- وَدَعْ مَا. ورد في خصائص الأئمة للرضي ص ١٠١. مرسلًا. وفي نزهة الناظر ص

٥٥ الحديث ٣٦. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٥٨. مرسلًا.

عَنْكَ هُمُومَهَا لِمَا أُيَقِنْتَ بِهِ مِنْ^١ فِرَاقِهَا، وَتَصَرَّفِ حَالَيَهَا.
 وَكُنْ أَنْسَ^٢ مَا تَكُونُ بِهَا أَخَذَرَ مَا تَكُونُ مِنْهَا.
 فَإِنَّ صَاحِبَتَهَا كُلَّمَا اطْمَأَنَّ فِيهَا^٣ إِلَى سُرُورٍ أَشْخَصْتُهُ عَنْهُ إِلَى
 مَخْذُورٍ، أَوْ إِلَى إِيْتَابِيسَ أَرَاثَتْهُ عَنْهُ إِلَى إِيْتَابِيسَ.
 وَالسَّلَامُ.



- ١- أُيَقِنْتُ مِنْ. ورد في إحياء العلوم ج ٣ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي شعب الإيمان ج ٧ ص ٣٧٢ الحديث ١٠٦٢٦. عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن محمد بن يزيد الأدمي، عن محمد بن كثير، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى بن نوف، عن علي عليه السلام. وفي ذم الدنيا ص ٣٣ الحديث ٧٤. عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العنبري، عن أبي شجاع، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٥٨. مرسلًا.
- ٢- أَنْسَر. ورد في المصادر السابقة.
- ٣- مِثْنَهَا. ورد في ذم الدنيا. بالسند السابق. وفي دستور معالم الحكم ص ٣٨. مرسلًا. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٢٤. مرسلًا. وفي أدب الدنيا والدين ص ١١٥. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٨٩. مرسلًا.

٢

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى سلمان الفارسي رحمه الله

يعزيه بوفاة امرأته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى سَلْمَانَ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ بَلَغَنِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُصِيبَتُكَ بِأَهْلِكَ، فَبَلَغَتْ مِنِّي

حَيْثُ تَجِبُ لَكَ.

وَاعْلَمْ يَا أَحِي أَنْ مُصِيبَتَهُ يَبْقَى لَكَ أَجْرُهَا خَيْرٌ مِنْ نِعْمَةٍ يَجِبُ

عَلَيْكَ شُكْرُهَا، وَلَعَلَّكَ لَا تَقُومُ بِهَا.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ^١.

١- ورد في تيسير المطالب ص ٣٤٩. عن أبي الحسن علي بن مهدي الطبري، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ٤٢٩. عن أبي الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب، عن نصر بن إبراهيم بن نصر، عن أبي الحسن علي بن طاهر القرشي، عن أبي حفص عمر بن الخضرم الثماني، عن أبي الفتح الأزدي، عن إبراهيم بن عبد الله الأزدي، عن حميد بن حاتم، عن عبد الله ابن فيروز، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢١٩ الحديث ١٢٤. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٠. مرسلًا. باختلاف يسير.

٣

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان
لفا ولاهما بيت مال المدينة بعد خلافته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ

التَّيْهَانِ.

سَلَامٌ عَلَيْكُمَا.

أَمَّا بَعْدُ؛ الْعَرَبِيُّ، وَالْقُرَشِيُّ، وَالْأَنْصَارِيُّ، وَالْعَجَمِيُّ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ

فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَأَجْنَاسِ الْعَجَمِ سَوَاءٌ^١.

١- ورد في الإختصاص للمفيد ص ١٥٢. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٤٠ ص ١٠٧.
مرسلًا.

٤

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عبد الله بن عباس رحمه الله تعالى

وكان عبد الله يقول : ما انتفعت بكلام أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانتفاعي بهذا الكتاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ !

١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٩. عن أبي الحسن بن النجار المقري، عن محمد بن أبي منصور، عن أحمد بن علي بن سوار، عن أحمد بن عبد الواحد بن محمد الحبريري، عن أحمد بن محمد الجندي، عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، عن إبراهيم بن سعد الجوهري، عن المأمون عبد الله بن هارون، عن أبيه هارون، عن أبيه محمد المهدي، عن أبيه أبي جعفر المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وعن السدي، عن أشياخه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٠. مراسلاً باختلاف بين المصادر.

«أَمَا بَعْدُ؛ يَا أَخِي؛ فَإِنَّ الْعَزَّةَ قَدْ يَسَّرُهُ دَرْكُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ^١، وَتَسْوُؤُهُ فَوْتٌ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُذْرِكَهُ^٢ أَبَدًا وَإِنْ جَهَدَ. وَلَوْ أَنَّهُ فَكَّرَ لِأَبْصَرَ، وَلَعَلِمَ أَنَّهُ مُدَبِّرٌ، وَاقْتَصَرَ عَلَى مَا تَيْسَّرَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِمَا تَعَسَّرَ، وَاسْتَرَاحَ قَلْبُهُ مِمَّا اسْتَوْعَرَ^٣».

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ. إلى: لِيُذْرِكَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٨.
١- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٣. عن أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، عن أبي عمرو حمزة ابن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعيد، عن المأمون، عن أبيه هارون، عن أبيه المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور وأبي القاسم بن البصري وأبي عبد منصور عبد الباقي بن محمد، عن أبي طاهر المخلص، عن عبد الواحد بن المهدي، عن عبد الله الزراد، عن أبي إسحاق الصايغ، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٢٠ الحديث ٨٥٧١. مرسلًا. وفي الرياض النضرة ص ٢٩٥. مرسلًا.
٢- يَغْتَمُّ لِفُوتٍ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٧. مرسلًا.

٣- لِيُحْزَنَهُ. ورد في العسل المصفي ج ١ ص ٢١٨ الحديث ١٢٣. مرسلًا.

٤- يَحْزَنُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٥- ورد في وقعة صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠١ الحديث ٣٢٧. عن عدة من أصحابنا، عن سهل ابن زياد، عن علي بن أسباط، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل ص ١٨٩. مرسلًا. وفي ص ١٩٩. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ٩٣. مرسلًا. وفي المواعظ العديدة ص ٨٤. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

« فَلَا يَكُنْ أَفْضَلَ مَا نِلْتَ فِي نَفْسِكَ مِنْ دُنْيَاكَ بُلُوغَ لَدَّةٍ أَوْ
 شِفَاءَ غَيْظٍ، وَلَكِنْ إِطْفَاءً 'بَاطِلٍ أَوْ إِخْتِيَاءَ حَقٍّ.
 وَلْيَكُنْ سُورُوكَ بِمَا نِلْتَ مِنْ آخِرَتِكَ^١ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَوْ حُكْمٍ
 أَوْ مَنَظِقِيٍّ أَوْ سِيرَةٍ أَوْ قَوْلٍ^٢؛ وَلْيَكُنْ أَسْفَكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا؛
 وَمَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ، يَا أَخِي، فَلَا تُكَيِّرْ بِهِ فَرَحًا.

(٥) من: فَلَا يَكُنْ. إلى: بَعْدَ التَّوْبَةِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٦.

١- إِمَاتَةٌ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٦ الحديث ٢٠٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم
 والمواعظ ص ٥٢٥. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٧. مرسلًا.

٢- بِمَا قَدَّمْتُمْ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٣- ورد في وقعة صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام.
 وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٠١ الحديث ٣٢٧. عن عدة من أصحابنا، عن سهل
 ابن زياد، عن علي بن أسباط، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل
 ص ١٨٩. مرسلًا. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢١٨ الحديث ١٢٣. مرسلًا.
 باختلاف.

٤- عَلَيَّ مَا حَلَفْتُمْ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية. وورد قَرَطْتُ فِي وَقَعَةٍ

صَفِينِ. وَالكَافِي. بِالسَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ. وَمَطَالِبِ السُّؤْلِ.

٥- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٣. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي
 محمد الجوهري، عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، عن أبي عمرو حمزة
 ابن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله، عن
 إبراهيم بن سعيد، عن المأمون، عن أبيه هارون، عن أبيه المهدي، عن أبيه
 المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد
 الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي
 الحسين بن النعمان وأبي القاسم بن البصري وأبي عبد منصور عبد الباقي بن
 محمد، عن أبي طاهر المخلص، عن عبد الواحد بن المهدي، عن عبد الله الزراد،
 عن أبي إسحاق الصايغ، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور،
 عن أبيه، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الرياض
 المنصورة ص ٢٩٥. مرسلًا.

وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلَا تَأْسَ عَلَيْهِ جَزَعًا ١ .
 وَلَيْكُنْ شُغْلَكَ لِإِخْرَاجِكَ، وَ ٢ هَمُّكَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ .
 فَـ (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ) ٣ .
 وَالسَّلَامُ ٤ .

١- فَلَا تُثْبِتْهُ أَسْفَاً. ورد في أمالي القالي ج ٢ ص ٩٦. عن أبي بكر بن دريد، عن المكلبي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي أمالي ابن دريد ص ١٤٩ الحديث ١٢٦. عن أبي عبيدة، عن يونس، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ١ ص ٧٦. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢١١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في قوت القلوب.

٣- الأنعام / ١٣٤.

٤- ورد في وقعة صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلًا. وفي الكافي للكليبي ج ٨ ص ٢٠١ الحديث ٣٢٧. عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٨٢. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٩٧. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٩. عن أبي الحسن بن النجار المقرئ، عن محمد بن أبي منصور، عن أحمد بن علي بن سوار، عن أحمد ابن عبد الواحد بن محمد الحريري، عن أحمد بن محمد الجندي، عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، عن إبراهيم بن سعد الجوهري، عن المأمون عبد الله بن هارون، عن أبيه هارون، عن أبيه محمد المهدي، عن أبيه أبي جعفر المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وعن السدي، عن أشياخه، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣١٦. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الصحاح للجوهري ج ١ ص ١١. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٨٩. مرسلًا. وفي ص ١٩٨. مرسلًا. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢١٨ الحديث ١٢٣. مرسلًا. وفي المقتطف من أزهار الطرف ص ٦٨. مرسلًا. باختلاف.

٥

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عبد الله بن عباس أيضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^١

«أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّكَ لَنْتَ بِسَابِقِ أَجَلِكَ، وَلَا بِمَرْزُوقٍ مَا

لَيْسَ لَكَ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ يَتَوَقَّانِ:

يَوْمٌ لَكَ، وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.

فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطُرُ.

وَإِذَا كَانَ عَلَيْكَ فَاصْبِرُ^٢.

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّكَ، إلى: بِمَقُولِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٢. وتكرر بنفس العبارة حتى: فَاصْبِرُ. في الحكم تحت الرقم ٣٩٦.

١- ورد في

٢- ورد في المخللة ص ١٤٣ الجولة الرابعة عشرة الرقم ١١. مرسلًا.

٣- فَلَا تَصْحَرُ. ورد في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٣. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص

٢٠٣. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ٩٣. مرسلًا. وفي إسعاف الراغبين المطبوع

بهامش نور الأبصار ص ١٨١. مرسلًا. وورد سَتِخْتَبِرُ في تحف المقول ص

١٤٨. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٤٤. الحديث ٤٢. مرسلًا.

فِيكَايَهُمَا أَنْتَ مُخْتَبِرٌ ١.

وَأَنَّ الدُّنْيَا دَارٌ دُولٌ.

فَمَا كَانَ مِنْهَا لَكَ أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ.

وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ ٢ بِقُوَّتِكَ.

- ١- ورد في نثر الدرر ج ١ ص ٢٨٤. مرسلًا. وفي البصائر والذخائر ص ١٥٥. مرسلًا.
- ٢- لَمْ تَقْدِرْ عَلَى دَفْعِهِ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. والحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين ابن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن ابن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغين بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن =

[وَالسَّلَامُ].

٦

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى الحارث الهمداني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْحَارِثِ

الْهُمَدَانِيِّ].

سَلَامٌ عَلَيْكَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَاتَّقِ اللَّهَ، [١] وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ وَاسْتَنْصَحَهُ،

(١) من: وَتَمَسَّكَ. إلى: مَخَلَّهَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٩. زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام.

١- أُنْتَصِحَ لَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٢٤. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٠٠. ونسخة الآملى ص ٣٠٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٤. ونسخة الإسترابادى ص ٥٠٥. ونسخة عبده ص ٦٤٣.

وَأَجَلَ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَأَعْمَلَ بِعَرَائِمِهِ وَأَحْكَامِهِ؛ وَصَدَّقَ
بِمَا سَلَفَ مِنَ الْحَقِّ.

وَاعْتَبِرْ بِمَا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا لِيَمَّا بَقِيَ مِنْهَا؛ فَإِنَّ بَعْضَهَا يُشْبِهُ
بَعْضًا، وَأَخْرَجَهَا لِأَحَقِّ بِأَوْلِيَّهَا؛ وَكُلُّهَا حَائِلٌ مُفَارِقٌ^١.

وَعَظَّمَ اسْمَ اللَّهِ أَنْ تَذْكُرَهُ إِلَّا عَلَى حَقِّ، وَأَكْثَرَ^٢ ذِكْرَ الْمَوْتِ
وَذَكَرْ^٣ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ^٤ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ وَلَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ إِلَّا بِشَرِّطٍ
وَثِيقٍ.

وَاحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ يَرْضَاهُ صَاحِبُهُ^٥ لِنَفْسِهِ، وَتَكَرُّهُ لِعَاقِبَةِ
الْمُسْلِمِينَ.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٦ الحديث ١٠١. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ٢٠٣. مرسلًا.

٢- رَأَيْل. ورد في نسخة نسخة المطاردي ص ٣٩٦. عن شرح السرخسي.

٣- أَدَم. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٧٨. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ٧٧. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٧٨. مرسلًا.

٥- ورد في المصدر السابق. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٧٧. مرسلًا.

٦- عَامِلُهُ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٢ الحديث ١٩. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ١٠٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٦ ص ٣. مرسلًا.

وَاحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ يُعْمَلُ بِهِ فِي السِّرِّ وَتُسْتَحْيَى مِنْهُ فِي الْعَلَانِيَةِ.
 وَاحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ صَاحِبُهُ أَنْكَرَهُ أَوْ اعْتَذَرَ مِنْهُ.
 وَلَا تَجْعَلْ عِرْضَكَ غَرَضاً لِيَتَبَالَ الْقَوْلُ.^١
 وَلَا تُعَدِّثِ النَّاسَ بِكُلِّ مَا سَمِعْتَ بِهِ، فَكَفَى بِذَلِكَ كَذِباً.
 وَلَا تَرُدَّ عَلَى النَّاسِ بِكُلِّ مَا حَدَّثُوكَ بِهِ، فَكَفَى بِذَلِكَ جَهْلًا.
 وَأَكْظِمِ الْغَيْظَ.
 وَاخْلُمْ عِنْدَ الْغَضَبِ.
 وَتَجَاوَزْ عِنْدَ التَّمَقِيرَةِ^٢، وَاصْفَحْ مَعَ الدَّوَلَةِ، تَكُنْ لَكَ الْعَاقِبَةُ^٣.
 وَاسْتَصْلِحْ كُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ.
 وَلَا تُضَيِّعَنَّ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - عِنْدَكَ.

١- الْقَوْلُ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٤١.

٢- التَّمَقِيرَةُ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٣٠١. ونسخة الآملي ص ٣٠٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٥. ونسخة الإسترابادي ص ٥٠٦. ونسخة المطاردي ص ٣٩٦.

٣- السِّيَادَةُ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥١ الحديث ٦٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٠٠. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢١ الحديث ١٨٧. مرسلًا.

وَلَيَّرَ عَلَيْكَ أَثْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ أَفْضَلَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُهُمْ تَقْدِيمَةً مِنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ

وَقَالِهِ.

فَإِنَّكَ مَا تَقْدُمُ مِنْ خَيْرٍ يَبْقَى لَكَ ذُخْرُهُ، وَمَا تُوَخَّرُ^١ يَكُنْ لِعَيْبِكَ

خَيْرُهُ.

وَاسْكُنِ الْأَمْصَارَ الْعِظَامَ، فَإِنَّهَا جِمَاعُ الْمُسْلِمِينَ.

وَاحْذِرْ مَنَازِلَ الْغَفْلَةِ وَالْجَفَاءِ وَقِلَّةَ الْأَعْوَانِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

وَاقْضِرْ رَأْيَكَ^٢ عَلَى مَا يَلْزَمُكَ، وَلَا تَخْضُ فِي مَا لَا يَغْنِيكَ.

وَإِيَّاكَ وَمَقَاعِدَ الْأَسْوَاقِ، فَإِنَّهَا مَحَاضِرُ الشَّيْطَانِ، وَمَعَارِضُ^٣

الْفِتَنِ.

١- تُؤَخَّرُ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٣٠١. ونسخة الصالح ص ٤٦٠. ونسخة

المطاردي ص ٣٩٦.

٢- هَمَّكَ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١١ الحديث ٨٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم

والمواعظ ص ٨٣. مرسلًا.

٣- ورد في عيون الحكم والمواعظ. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١١٣ الحديث ١١٢.

مرسلًا.

٤- مَعَارِضُ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٥٣ الحديث ٦٩. مرسلًا.

وَأَكْثِرَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَنْ فَضَّلْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ
الشُّكْرِ.

وَلَا تُسَافِرْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ^١ حَتَّى تَشْهَدَ الصَّلَاةَ؛ إِلَّا فَاصِلًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ فِي أَمْرٍ تُعَدُّرُ بِهِ.

وَأَطِيعِ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - فِي جَمَلِ^٢ أُمُورِكَ، فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ
فَاضِلَةٌ عَلَى مَا سِوَاهَا.

وَالزَّمِ الْوَرَعَ؛ وَخَادِعِ نَفْسَكَ فِي الْعِبَادَةِ، وَارْفُقْ بِهَا، وَلَا
تَفْهَرْهَا؛ وَخُذْ عَفْوَهَا وَنَسَاطَهَا، إِلَّا مَا كَانَ مَكْتُوبًا عَلَيْكَ مِنْ
الْقَرِيبَةِ، فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ قَضَائِهَا وَتَعَاهُدِهَا عِنْدَ مَحَلِّهَا.
إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا وَاعْرِفْ عَثْمَهَا °.

١- الْجُمُعَةُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٢٥. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٠١. ونسخة
الأملي ص ٣٠٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٦. ونسخة الإسترابادي ص ٥٠٧.
ونسخة عبده ص ٦٤٥. ونسخة الصالح ص ٤٦٠. ونسخة العطاردي ص ٣٩٧.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٨١ الحديث ٤٤. مرسلًا.
٣- جميع. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣١٠. ونسخة عبده ص ٦٤٥. ونسخة
الصالح ص ٤٦٠.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢١ الحديث ١٨٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ٨٥ مرسلًا.

٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٧٤. مرسلًا. وفي ص ١٢٢ الحديث
١٩٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٥ مرسلًا باختلاف يسير.

(٥) وَإِيَّاكَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ أَبْقَى مِنْ رَبِّكَ فِي طَلَبِ
الدُّنْيَا، وَقَلْبِكَ مُتَعَلِّقٌ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَتَهْلِكُ ١.
وَاحْذَرْ صَحَابَةَ ٢ كُلِّ ٣ مَنْ يَفِيلُ رَأْيُهُ، وَيُنْكِرُ عَمَلَهُ؛ فَإِنَّ
الصَّاحِبَ مُعْتَبِرٌ بِصَاحِبِهِ.

وَإِيَّاكَ وَمُصَاحَبَةَ الْفَسَاقِ، فَإِنَّ الشَّرَّ بِالشَّرِّ مُلْحَقٌ.
وَإِيَّاكَ وَمُعَاشَرَةَ الْأَشْرَارِ، فَإِنَّهُمْ كَالنَّارِ مَبَاشِرَتُهَا تُحْرِقُ ٤.
وَوَقِّرِ اللَّهَ، وَأَحْبِبْ أَحِبَّاءَهُ.
وَاحْذَرْ الْقُصَبِ، فَإِنَّهُ جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ.
وَالسَّلَامُ.



(٥) من: وَإِيَّاكَ. إلى: الدُّنْيَا. ومن: وَاحْذَرْ. إلى: مُلْحَقٌ. ومن: وَوَقِّرِ اللَّهَ. إلى: وَالسَّلَامُ.

ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٩.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٢ الحديث ١٩٤. مرسلًا.

٢- مُصَاحَبَةٌ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٢ الحديث ٢٢. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٧ الحديث ١١. مرسلًا.

٥- ورد في الفرائد والقلائد ج ١ ص ١٩٥. مرسلًا.

٧

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية أول ما بويع له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ عَلِمْتَ إِغْدَارِي فِيكُمْ، وَإِعْرَاضِي عَنْكُمْ، حَتَّى
كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَلَا دَفْعَ لَهُ.إِنَّ النَّاسَ قَتَلُوا عُثْمَانَ عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنِّي، وَيَأْتِعُونِي عَنْ مَشُورَةٍ
مِنْهُمْ وَاجْتِمَاعٍ ٢.

وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ، وَالْكَلَامُ كَثِيرٌ.

٥) من: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ. إلى: دَفْعَ لَهُ. ومن: وَالْحَدِيثُ. إلى: أَصْحَابِكَ. ورد في كتب
الرضي تحت الرقم ٧٥.

١- مَدْفَعٌ. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلًا.

٢- ورد في أنساب الأشراف ص ٢١١ الحديث ٢٦٢. عن أبي مخنف وغيره، عن
علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٣٠. مرسلًا.
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨. مرسلًا.
باختلاف يسير.

وَقَدْ أَذْبَرَ مَا أَذْبَرَ، وَأَقْبَلَ مَا أَقْبَلَ.

فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا ' فَبَايِعْ لِي، رَحِمَكَ اللَّهُ '، مَنْ قَبْلَكَ [مِنْ] النَّاسِ '، وَأَقْبِلْ إِلَيَّ فِي وَفْدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ. فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَى جَمِيعِ الْعُمَالِ لِأَعْمَدَ إِلَيْهِمْ، وَأَقْلَدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ، أَسْتَبْرِيءُ مِنْ ذَلِكَ دِينِي وَأَمَانَتِي؛ لِأَنِّي لَمْ أَحِذْ مِنْ ذَلِكَ بُدْأً '.

(٥) وَالسَّلَامُ.

٨

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ أَوَّلَ مَا اسْتَخْلَفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا ﴾

- (٥) وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٥.
- ١- ورد في أنساب الأشراف ص ٢١١ الحديث ٢٦٢. عن أبي مخنف وغيره، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٣٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨. مرسلًا.
- ٢- ورد في أنساب الأشراف. بالسند السابق. وشرح ابن أبي الحديد. باختلاف.
- ٣- ورد في المصدرين السابقين.
- ٤- ورد في المصدرين السابقين. وناسخ التواريخ. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٦٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) ^١ (بِقِيَّةِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ) ^٢.

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَم أَنَّهُمْ مَتَّعُوا النَّاسَ الْحَقَّ فَاشْتَرَوْهُ، وَأَخَذُوهُمْ بِالْبَاطِلِ فَاقْتَدَوْهُ ^٣.

أُنشِدْكُمْ اللَّهُ فِي فَلَاحِي الْأَرْضِ أَنْ يُظْلَمُوا قِيْلَكُمْ؛

[وَالسَّلَامُ]

٩

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَمْرَائِهِ عَلَى الْجَيْشِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَصْحَابِهِ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ، إلى: فَاقْتَدَوْهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٩.

(٥) من: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، إلى: مَقْطُوعًا، ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٠.

١- الشعراء / ١٨٣.

٢- سورة هود / ٨٦. ووردت الفقرة في صحيح الأعمش ج ١ ص ٢٣٠. مرسلًا.

٣- فَاقْتَدَوْهُ. ورد في نسخة الأملی ص ٣١٢. وورد أَنَّهُمْ مَتَّعُوا الْحَقَّ حَتَّى

أَشْتَرِي، وَبَسَطُوا الْبَاطِلَ حَتَّى اقْتَدَيْ فِي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٣١.

مرسلًا وفي ص ٥٨١. مرسلًا. باختلاف يسير.

٤- ورد في قرب الإسناد ص ٦٥. عن أبي البختری، عن جعفر الصادق، عن أبيه،

عن علي عليه وعليهما السلام.

التسالم.

أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ عَلَى الْوَالِي^١ أَنْ لَا يُغَيِّرَهُ عَلَى رِعْيَتِهِ فَضْلٌ نَالَهُ،
وَلَا طَوْلٌ حُصَّ بِهِ^٢؛ وَأَنْ يَزِيدَهُ مَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ نِعْمِهِ دُنُوًّا مِنْ
عِبَادِهِ، وَعَظْفًا عَلَى إِخْوَانِهِ.

أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عِنْدِي أَنْ لَا أُخْتَجِرَ^٣ دُونَكُمْ سِرًّا إِلَّا فِي حَزْبٍ.
وَلَا أَطْوِي عَنْكُمْ^٤ أَمْرًا إِلَّا فِي حُكْمٍ.
وَلَا أُؤَخِّرْ لَكُمْ حَقًّا عَنْ مَحَلِّهِ، وَلَا أَقِفْ بِهِ دُونَ مَقْطَعِهِ.

- ١- حَقًّا عَلَى الْوَالِي. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٤. ونسخة الآملي ص ٢٧٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٣٠. ونسخة الإسترابادي ص ٤٥٧. ونسخة عبده ص ٥٩٦. ونسخة الصالح ص ٤٢٤. ونسخة المطاردي ص ٣٦٤.
- ٢- وَلَا مَرْتَبَةً أُخْتَصَّ بِهَا. ورد في المعيار والموازنة ص ١٠٣. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٢٢١. عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الأجلع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي عليه السلام.
- ٣- أُخْتَجِرْتَنَ. ورد في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٩٨. من أمالي الطوسي. بالسند السابق.
- ٤- دُونَكُمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨٧. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٧٤. ونسخة الآملي ص ٢٧٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٣٠. ونسخة الإسترابادي ص ٤٥٧. ونسخة عبده ص ٥٩٦. ونسخة الصالح ص ٤٢٤. ونسخة المطاردي ص ٣٦٤.

وَلَا أَرْزَأُكُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئاً^١.

(هـ) وَأَنْ تَكُونُوا عِنْدِي فِي الْحَقِّ سَوَاءً.

فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَجَبَتْ لِي عَلَيْكُمْ النَّعْمَةُ، وَلِي عَلَيْكُمْ الْبَيْعَةُ،
وَلَزِمَتْكُمْ النَّصِيحَةُ وَالطَّاعَةُ.

وَأَنْ لَا تَنْكُصُوا عَن دَعْوِي^٢.

وَلَا تُفَرِّطُوا فِي صَلَاحِ دِينِكُمْ مِنْ دُنْيَاكُمْ.

وَأَنْ تُنْفِذُوا لِي مَا هُوَ لِلَّهِ طَاعَةٌ وَلِيَمْعِشَتْكُمْ صَلَاحٌ^٣ وَأَنْ تَحْوِضُوا
الْعَمْرَاتِ إِلَى الْحَقِّ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَئِيمٌ.

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَسْتَقِيمُوا لِي عَلَى ذَلِكَ؛ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَهْوَنَ عَلَيَّ

(هـ) من: وَأَنْ تَكُونُوا. إلى: فِي صَلَاحٍ. ومن: وَأَنْ تَحْوِضُوا. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريفة الرضوي تحت الرقم ٥٠.

١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي أمالي الطوسي ص ٢٢١. عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- دَعْوَتِي. ورد في وقعة صفين. بالسند السابق.

٤- ورد في المصدر السابق.

٥- ورد في المصدر السابق.

مِمَّنِ اعْتَرَجَ مِنْكُمْ^١، ثُمَّ أَغْظِمَ لَهُ الْعُقُوبَةَ، وَلَا يَجِدُ عِنْدِي فِيهَا
رُخْصَةً^٢.

فَخُذُوا هَذَا مِنْ أَمْرَائِكُمْ، وَأَعْطُوهُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ مَا يُضِلِّحُ اللَّهُ
بِهِ أَمْرَكُمْ.
وَالسَّلَامُ.

١٠

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى عَمَالِهِ عَلَى الْخَرَاجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَصْحَابِ الْخَرَاجِ.
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ^٣.

(٥) من: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ. إلى: الْخَرَاجِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥١.
١- مِمَّنِ اعْتَرَجَ مِنْكُمْ فِيهِ. ورد في أمالي الطوسي ص ٢٢٢. الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي عليه السلام.
٢- هُوَادَةٌ. ورد في وقعة صفين ص ١٠٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام.
٣- ورد في المعيار والموازنة ص ١٢٠. مرسلًا.

﴿٥﴾ أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَحْذَرْ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ لَمْ يُقَدِّمْ لِنَفْسِهِ مَا يُحْرِزُهَا.

وَمَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ، وَانْقَادَ لَهُ، وَآتَرَ ذَلِكَ عَلَى مَا يَعْرِفُ، أَهْلَكَ نَفْسَهُ؛ وَعَمَّا قَلِيلٍ لَيُضْبِحَنَّ مِنَ النَّادِمِينَ.

أَلَا وَإِنْ أَسْعَدَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا مَنْ عَدَلَ عَمَّا يَعْرِفُ ضُرَّهُ، وَإِنْ أَشْقَاهُمْ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ.

فَاعْتَبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ مَا قَدَّمْتُمْ مِنْ خَيْرٍ. وَمَا كَانَ يَسْوَى ذَلِكَ وَوَدَّتُمْ لَوْ أَنَّ بَيْنَكُمْ ﴿وَيَبْتِغِيهِ أَمْدًا تَبْعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾^١.

وَاعْلَمُوا أَنَّ عَلَيْكُمْ وَتَالَ مَا قَرَّطْتُمْ فِيهِ، وَأَنَّ^٢ مَا كَلَّفْتُمْ بِهِ لَيْسَ بِرَءٍ وَأَنَّ ثَوَابَهُ لَكَثِيرٌ.

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الظُّلْمِ وَالْبَغْيِ وَالغُدْوَالِ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ، إلى: يُحْرِزُهَا. ومن: وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا. إلى: فِي طَلَبِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥١.

١- آل عمران / ٣٠. ووردت الفقرات في وقعة صفين ص ١٠٨. عن نصر، عن عمر ابن سعد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٢٢. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

عِقَابٌ يُعَاقَفُ، لَكَانَ فِي ثَوَابِ اجْتِنَائِهِ مَا لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ^١ فِي تَرْكِهِ
طَلَبِهِ.

فَازْحَمُوا تُرْحَمُوا.

وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ.

و^٢ (٥) أَنْصِفُوا النَّاسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَاصْبِرُوا لِحَوَائِجِهِمْ؛ فَإِنَّكُمْ

خِزَانُ الرَّعِيَّةِ، وَوَكَلَاءُ الْأُمَّةِ، وَسَفَرَاءُ الْأَيْمَةِ.

وَلَا تَتَّخِذُوا حُجَابًا^٣؛ وَلَا تُخْشِمُوا^٤ أَحَدًا عَنْ حَاجَتِهِ حَتَّى يُنْهَيْهَا

إِلَيْكُمْ؛ وَلَا تُخْسِئُوهُ عَنْ طَلَبَتِهِ.

وَلَا تَأْخُذُوا أَحَدًا بِأَحَدٍ إِلَّا كَفِيلًا عَمَّنْ كَفَيْلَ عَنْهُ^٥.

(٥) من: فَأَنْصِفُوا النَّاسَ. ومن وَلَا تُخْشِمُوا. إلى: طَلَبَتِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥١.

١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٢٢. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

٤- تُخْشِمُوا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٩٨٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٧٥. ونسخة الآملي ص ٢٨٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٣١. ونسخة عبده ص ٥٩٧.

ونسخة المطاردي ص ٤٦٥. وورد تُخْشِمُوا في نسخة ابن شدقم ص ٦٠٤.

٥- ورد في وقعة صفين ص ١٢٥. بالسند السابق. وفي المعيار والموازنة.

٦- ورد في المصدرين السابقين.

«وَلَا تَبِيْعَنَّ لِلنَّاسِ فِي الْخُرَاجِ كِسْوَةَ شِتَاءٍ وَلَا صَبِيْفٍ، وَلَا دَابَّةً يَغْتَمِلُوْنَ عَلَيْهَا، وَلَا عَبْدًا.

وَلَا تَضْرِبَنَّ أَحَدًا سَوْطًا لِمَكَانٍ دِرْهَمٍ.

وَلَا تَمْسَنَّ مَالَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، مُصَلًّا وَلَا مُعَاهِدًا، إِلَّا أَنْ تَحْجِدُوا فَرَسًا أَوْ سِلَاحًا يُغْدَى بِهِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ.

فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَدْعَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ، فَيَكُونَ شَوْكَةً عَلَيْهِ.

وَاصْبِرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى مَا فِيهِ الْإِعْتِبَاطُ.

وَأِيَّاكُمْ وَتَأْجِيلَ الْعَمَلِ بِالتَّوَانِي وَالْعَلَلِ، وَدَفْعَ الْخَيْرِ بِالكَسَلِ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ التَّنَدُّمَ.

وَاحْتَرِسُوا أَنْ تَعْمَلُوا أَعْمَالًا لَا يَرْضَى اللهُ بِهَا عَنَّا فَيَرُدُّ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ دُعَاءَنَا.

فَإِنَّهُ - تَعَالَى - يَقُولُ: ﴿قُلْ مَا يَغْتَابُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾^١.

وَإِنَّ اللهُ إِذَا مَقَّتْ قَوْمًا مِنَ السَّمَاءِ هَلَكُوا فِي الْأَرْضِ^٢.

(٥) من: وَلَا تَبِيْعَنَّ. إلى: شَوْكَةً عَلَيْهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥١.

١- الفرقان / ٧٧.

٢- ورد في وقعة صفين ص ١٢٥. عن نصر، عن صمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٢٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٩. مرسلًا.

« وَلَا تَدْخِرُوا أَنْفُسَكُمْ نَصِيحَةً، وَلَا الْجُنْدَ حُسْنَ سِيرَةٍ، وَلَا
الرَّعِيَّةَ مَعُونَةً، وَلَا دِينَ اللَّهِ قُوَّةً.
وَأَبْلُوا فِي سَبِيلِهِ مَا اسْتَرْحَبَ عَلَيْكُمْ.
فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - قَدِ اضْطَنَعَ عِنْدَنَا وَعِنْدَكُمْ أَنْ نَشْكُرَهُ
بِجَهْدِنَا، وَأَنْ نَنْصُرَهُ بِمَا بَلَّغَتْ قُوَّتُنَا.
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

١١

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إلى أمراء البلاد في تحديد أوقات الصلوات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبدي الله علي أمير المؤمنين إلى أمراء البلاد^١.

« أَمَا بَعْدُ؛ فَصَلُّوا بِالنَّاسِ الظُّهْرَ حَتَّى تَفِيءَ الشَّمْسُ هَيْثَلِ

(٥) من: وَلَا تَدْخِرُوا إِلَى: العَظِيمِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥١.
(٦) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَصَلُّوا. إِلَى: قَتَائِنَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٢.
١- ورد في
٢- حِينَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨١. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٩٥. ونسخة
الإسترابادي ص ٤٦٠.

مزريض العنز.

وَصَلُّوا بِهِمْ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْنَاضًا حَيْثُ فِي عِضْوٍ مِنَ النَّهَارِ
حِينَ يُسَارُ فِيهَا فَرَسَخَانٍ^١.

وَصَلُّوا بِهِمْ الْمَغْرِبَ حِينَ يُفْطِرُ الصَّائِمُ، وَتَدْفَعُ الْحَاجُ.
وَصَلُّوا بِهِمْ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حِينَ يَتَوَارَى الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ.
وَصَلُّوا بِهِمْ الْغَدَاةَ وَالرَّجُلُ يَعْرِفُ وَجَهَ صَاحِبِهِ.
وَصَلُّوا بِهِمْ صَلَاةَ أضعفهم، وَلَا تَكُونُوا قَتَانِينَ.

١٢

بِكَاتِبٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى أهل مصر أرسله مع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي
هَذَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ.

١- ضاحيته. ورد في كتاب الإيجاز والإيجاز ص ٤٢. مرسلًا.

٢- يُشَارُ فِيهَا فَرَسَخَانٍ. ورد في المصدر السابق.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

فَوَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ
رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِحُسْنِ صُنْعِهِ وَتَقْدِيرِهِ وَتَدْبِيرِهِ اخْتَارَ
الْإِسْلَامَ دِينًا لِنَفْسِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، وَبَعَثَ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ عَلَيْهِمُ
السَّلَامَ إِلَى عِبَادِهِ، وَخَصَّ بِهِ مَنِ انْتَجَبَ مِنْ خَلْقِهِ.

فَكَانَ مِمَّا أَكْرَمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ، وَخَصَّهُمْ بِهِ مِنَ
الْقَضِيَّةِ، أَنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَعَلَّمَهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَالْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَةَ؛ وَأَدَّبَهُمْ لِكَيْمَا يَهْتَدُوا،
وَجَمَعَهُمْ لِكَيْ لَا يَتَفَرَّقُوا، وَرَزَّاهُمْ لِكَيْمَا يَتَطَهَّرُوا، وَرَفَّهُمْ لِكَيْ لَا
يَجُوزُوا.

فَلَمَّا قَضَى مِنْ ذَلِكَ مَا عَلَيْهِ، قَبَضَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ حَمِيدًا
مَعْمُودًا؛ فَعَلِيَهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ.
ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِ اسْتَخْلَفُوا أَمِيرَيْنِ مِنْهُمْ رَضُوا

١- الرُّسُلَ. ورد في الغارات ص ١٢٨. عن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام.
وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٥٠. هشام بن محمد الكلبي، عن أبي مخنف، عن
محمد بن يونس بن ثابت، عن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام.

بِهَذَا هُمَا وَسِيرَتُهُمَا؛ قَامَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ تَوَفَّاهُمَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .
 ثُمَّ ^(٥) إِنَّهُ قَدْ كَانَ عَلَى الْأُمَّةِ ^٢ بَعْدَهُمَا ^٣ وَإِلِیَّ أَخَذَتْ أَخْدَانًا،
 وَأَوْجَدَ لِلنَّاسِ مَقَالًا، فَقَالُوا، ثُمَّ نَقِمُوا عَلَيْهِ ^٤ فَعَمِّرُوا.
 ثُمَّ جَاءَنِي كِتَابُ الْخَيْلِ فَبَايَعُونِي.
 فَأَنَا أَشْهَدِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِلْهُدَى، وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى التَّقْوَى.
 أَلَا ^(٥) وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْنَا الْعَمَلَ بِكِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَسِيرَةِ
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالْقِيَامَ بِحَقِّهِ، وَالنَّعْشَ لِسُنَّتِهِ ^٧،

(٥) من: إِنَّهُ قَدْ كَانَ. إلى: فَعَمِّرُوا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣.

(٥) من: وَإِنَّ لَكُمْ. إلى: لِسُنَّتِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٩.

١- ورد في الغارات ص ١٢٨. عن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٥٠. هشام بن محمد الكلبي، عن أبي مخنف، عن محمد بن يونس بن ثابت، عن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٢٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٢٣. مرسلًا. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٨٢. من نسخة من إرشاد القلوب. باختلاف بين المصادر.

٢- النَّاسِ. ورد في نسخة عبده ص ١٤٧.

٣- ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. وإرشاد القلوب. وناسخ التواريخ. ومعادن الحكمة. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلًا.

٤- ورد في المصادر السابقة. باختلاف.

٥- ورد في المصادر السابقة.

٦- ورد في المصادر السابقة.

٧- وَالنَّعْشَ لِسُنَّتِهِ. ورد في هامش نسخة ابن التقيب ص ١٣٤.

وَالنُّصْحَ لَكُمْ بِالْقَيْبِ.

وَيَاللهِ نَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَمِيرًا،
فَوَازِرُوهُ وَكَاتِبُوهُ، وَأَعِينُوهُ عَلَى الْحَقِّ.

وَقَدْ أَمَرْتُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى مُحْسِنِكُمْ، وَالشَّدَّةِ عَلَى مُرِيْبِكُمْ، وَالرَّفْقِ
بِعَوَامِّكُمْ وَخَوَاصِّكُمْ.

وَهُوَ مِمَّنْ أَرْضَى هَدْيَهُ، وَأَرْجُو صَلَاحَهُ وَنُصْحَهُ.

أَسْأَلُ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَنَا وَلَكُمْ عَمَلًا زَاكِيًا، وَتَوَابًا جَزِيلًا، وَرَحْمَةً
وَاسِعَةً.

وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتَهُ!



١- ورد في الفهارات ص ١٢٨. عن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٥٠. هشام بن محمد الكلبي، عن أبي مخنف، عن محمد بن يونس بن ثابت، عن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣٢٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٢٣. مرسلًا. باختلاف بين المصايد.

١٣

كُتِبَ لَكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى قثم بن عباس وهو عامله على مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى قثم بن عباس .
سلام عليك^١ .

«أما بعد؛ فأقيم للناس الحج، وذكروهم بأيام الله .
واجلس لهم العصرين، فأفت المستفتي، وعلم الجاهل،
وذاكر العالم .

وَلَا يَكُنْ لَكَ إِلَى النَّاسِ سَفِيرٌ إِلَّا لِسَانُكَ، وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا
وَجْهُكَ .

وَلَا تَحْجُبَنَّ ذَا حَاجَةٍ عَنْ لِقَائِكَ بِهَا، فَإِنَّهَا إِنْ ذِيدَتْ عَنْ بَابِكَ
فِي أَوَّلِ وِزْدِهَا لَمْ تُحْمَدَ فِيمَا بَعْدَ عَلَي قَضَائِهَا .

(١) من: أما بعد؛ فأقيم. إلى: والسلام. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٧ .
١- ورد في الغارات ص ٣٤٨ . عن عباس بن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام .

وَانظُرْ إِلَى مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِ اللَّهِ فَاصْرِفْهُ إِلَى مَنْ قَبْلَكَ
 مِنْ ذَوِي الْعِيَالِ وَالْمَجَاعَةِ، مُصِيبًا بِهِ مَوَاضِعَ الْمَفَاقِيرِ^١ وَالْخَلَائِبِ؛
 وَمَا فَضَلَ عَنْ ذَلِكَ فَاحْمِلْهُ إِلَيْنَا لِنَتَّقِسَهُ فِيمَنْ قَبْلَنَا.
 وَأَمْرُ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ لَا يَأْخُذُوا مِنْ سَاكِنِ أَجْرًا، فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى -^٢ يَقُولُ: ﴿سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾^٣.
 فَالْعَاكِفُ الْمُقِيمُ بِهِ، وَالْبَادِي الَّذِي يَجِئُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ.
 وَفَقَّنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ لِمَحَابَبِهِ.
 وَالسَّلَامُ.

١٤

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ قُطْبَةَ صَاحِبِ جُنْدِ خُلَوَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ قُطْبَةَ.

١- الْفَاقِقَةُ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ عِبْدِهِ ص ٦٤٢. وَنَسْخَةِ الصَّالِحِ ص ٤٥٨. وَنَسْخَةِ فَيْضِ

الْإِسْلَامِ ج ٦ ص ١٠٥٤.

٢- وَرَدَ فِي تَذْكَرَةِ ابْنِ حَمْدُونَ ص ٧١. مَرْسَلًا.

٣- الْحَجَّ ٢٥٧.

سَلَامٌ عَلَيْكَ^١.

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الْوَالِي إِذَا اِخْتَلَفَ هَوَاهُ مَتَعَهُ ذَلِكَ كَثِيرًا مِنْ الْعَدْلِ.

فَلْيَكُنْ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَكَ فِي الْحَقِّ سَوَاءً؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْجَوْرِ عِوَضٌ مِنَ الْعَدْلِ.

فَاجْتَنِبْ مَا تُنْكِرُ أَمثَالَهُ.

وَابْتَدِلْ نَفْسَكَ فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، رَاجِعًا لِنُتَوَائِهِ، وَمُتَّخِيفًا مِنْ عِقَابِهِ^٢.

وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَارٌ بَلِيَّةٌ^٤، لَمْ يَفْرُغْ^٥ صَاحِبُهَا فِيهَا قَطُّ سَاعَةً إِلَّا كَانَتْ فِرْعَنَّتُهُ^٦ عَلَيْهِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَأَنَّهُ لَنْ يُغْنِيكَ عَنْ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٩. ١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٦. عن نصر، عن عمرو بن سعد، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ١٧٠. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- الدَّارُ. ورد في المصدر السابق.

٥- لَمْ يَفْرُغْ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٤٩٤.

٦- فِرْعَنَّتُهُ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٤٩٤.

الْحَقُّ شَيْءٌ أَبَدًا.

وَمِنَ الْحَقِّ عَلَيْكَ حِفْظُ نَفْسِكَ، وَالِإِحْتِسَابُ عَلَى الرَّعِيَّةِ
بِجُهْدِكَ؛ فَإِنَّ الَّذِي يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَصِلُ
بِكَ.

وَالسَّلَامُ.

١٥

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى طلحة والزبير وعائشة

أرسله مع عمران بن الحصين الخزامي

من عبدي الله عليّ أمير المؤمنين إلى طلحة والزبير وعائشة.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ!

١- ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ٩٠. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ٧٠. مرسلًا.
وفي كشف الغمة ج ١ ص ١٨٣. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٣٠.
مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٤ ص ٦٣. من كتاب جمهرة الرسائل ص ٣٧٨ الحديث
٣٧٨. مرسلًا.

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ يَا طَلْحَةَ وَيَا زَيْبِرُ^١؛ فَقَدْ عَلِمْتُمَا، وَإِنْ كَتَمْتُمَا، أَنِّي لَمْ أَرِدِ النَّاسَ حَتَّى أَرَادُونِي، وَلَمْ أَبَايَعُهُمْ حَتَّى بَايَعُونِي^٢.
وَإِنِّكُمْ لَيَمَنَّ أَرَادَنِي وَبَايَعَنِي.

وَإِنَّ الْعَامَّةَ لَمْ تُبَايَعْنِي لِسُلْطَانِ غَالِبٍ^٣، وَلَا يَتَرَضِينَ^٤ حَاضِرِينَ.
فَإِنْ كُنْتُمَا بَايَعْتُمَانِي طَائِعِينَ، فَارْجِعَا عَمَّا أَنْتُمَا عَلَيْهِ^٥ وَتَوَاتَا إِلَيَّ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ عَلِمْتُمَا. إلى: وَالْكِتَابَانِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٥٤.

١- ورد في تذكرة الخواص ص ٧٠. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٢. مرسلًا. والمستدرک لکاشف الغطاء ص ١٣٠. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ١٠١. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- أَكْثَرُهُونِي. ورد في تذكرة الخواص. والفصول المهمة. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٥. مرسلًا. وفي كشف الغمة ج ١ ص ١٨٣. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٥٥. مرسلًا.

٣- غَاصِبٍ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤١٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٩٢. وهامش نسخة الأملي ص ٢٩٨. ونسخة الإسترابادي ص ٤٨٩. ونسخة ابن شذقم ص ٦٤١. ونسخة ابن النقيب ص ٢٩٩. ونسخة عبده ص ٢٢٦. ونسخة الصالح ص ٤٤٥. ونسخة المطاردي ص ٣٨٤.

٤- لِيَحْضِرِينَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤١٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٩٢. وهامش نسخة الأملي ص ٢٩٨. ومتن شرح ابن أبي الحديد ج ١٧ ص ١٣١. ونسخة الإسترابادي ص ٤٨٩. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٢٩٩. وهامش نسخة عبده ص ٦٦٦. ونسخة المطاردي ص ٣٨٤. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لکهنو - الهند. وعن شرح السرخسي.

٥- ورد في تذكرة الخواص. وكشف الغمة. والمستدرک لکاشف الغطاء.

اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ^١ مِنْ قَرِيبٍ، وَإِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا كَارِهِينَ ^٢، فَقَدْ
جَعَلْنَا لِي عَلَيْكُمْ السَّبِيلَ بِإِظْهَارِكُمَا الطَّاعَةَ، وَإِسْرَارِكُمَا
الْمَعْصِيَةَ.

وَلَعَمْرِي، مَا كُنْتُمْ بِأَحَقَّ الْمُهَاجِرِينَ بِالتَّيَّةِ وَالْكِتْمَانِ.
إِنَّكَ، يَا زُبَيْرُ، لَقَارِئُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَحَوَارِيُّهُ ^٣.

وَإِنَّكَ، يَا طَلْحَةُ، لَشَيْخُ الْمُهَاجِرِينَ ^٤.
(*) وَإِنَّ دَفْعَكُمَا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْخُلَا فِيهِ كَانَ أَوْسَعَ
عَلَيْكُمَا مِنْ خُرُوجِكُمَا مِنْهُ بَعْدَ إِفْتَرَاكِكُمَا بِهِ.
وَقَدْ عَرَفْتُمَا مَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ^٥.

- (*) من: وَإِنَّ دَفْعَكُمَا. إلى: إِفْتَرَاكِكُمَا بِهِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٥٤.
- ١- ورد في كشف الغمة ج ١ ص ١٨٣. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٥٥. مرسلًا.
- ٢- مُكَرَّهَيْنِ. ورد في مطالب السؤل.
- ٣- لَقَارِئُ قَرَيْشٍ. ورد في كشف الغمة. وفي مطالب السؤل. وفي المستدرک
لكاشف الغطاء ص ١٣٠. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٥. مرسلًا. وفي
تذكرة الخواص ص ٧١. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ١٠١. مرسلًا. وفي الفصول
المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٢. مرسلًا.
- ٤- ورد في المصادر السابقة. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٩٠. مرسلًا. باختلاف
يسير.
- ٥- ورد في كتاب الفتوح.

(٥) وَقَدْ زَعَمْتُمَا أَنِّي أَقْتَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ١.

فَبَيْتَنِي وَبَيْتَكُمَا مَنْ تَخَلَّفَ عَنِّي وَعَنْكُمَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ
يُلْزَمُ كُلُّ امْرِئٍ بِقَدْرِ مَا اخْتَمَلَ.

وَزَعَمْتُمَا أَنِّي آوَيْتُ قَتْلَةَ عُثْمَانَ.

فَهَوْلَاءِ بَنُو عُثْمَانَ أَوْلِيَاؤُهُ الْمُطَالِبُونَ بِدَمِهِ، فَلْيَدْخُلُوا فِي طَاعَتِي،
ثُمَّ يُخَاصِمُوا إِلَيَّ قَتْلَةَ أَبِيهِمْ.

وَمَا أَنْتُمَا وَعُثْمَانَ إِنْ كَانَ قُتِلَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا؟!.

وَلَقَدْ بَايَعْتُمَانِي وَأَنْتُمَا بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ قَبِيحَتَيْنِ:

نَكْتِ بَيْعَتِكُمَا، وَإِخْرَاجِكُمَا أَمْكُمَا مِنْ بَيْتِهَا الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ

— تَعَالَى — أَنْ تَقَرَّ فِيهِ.

وَاللَّهُ حَسْبُكُمَا ٢.

(٥) من: وَقَدْ زَعَمْتُمَا. إلى: اخْتَمَلَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٤.

١- أَمَا قَوْلِكُمَا: إِنِّي. ورد في مطالب السؤول ص ١٥٥. مرسلًا.

٢- ورد في كتاب الفتوح. وفي كشف الغمة ج ١ ص ١٨٣. مرسلًا.

٣- ورد في المصدرين السابقين. ومطالب السؤول. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص

٩٠. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ١٠١. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة

أحوال الأئمة ص ٧٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(٥) فَأَرْجِعَا، أَيُّهَا الشَّيْخَانِ، عَنِ رَأْيِكُمَا، فَإِنَّ الْآنَ أَغْظَمَ أَمْرِكُمَا
الْعَارُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَ الْعَارُ وَالنَّارُ.

وَأَنْتِ يَا عَائِشَةُ؛ فَإِنَّكَ خَرَجْتِ مِنْ بَيْتِكَ عَاصِيَةً لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
وَلِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَطْلِبِينَ أَمْرًا كَانَ عَنْكَ
مَوْضُوعًا؛ ثُمَّ تَزْعُمِينَ أَنَّكَ تُرِيدِينَ الْإِصْلَاحَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

فَخَبَّرَنِي مَا لِلنِّسَاءِ وَقَوْدِ الْجُيُوشِ، وَالْبُرُوزِ لِلرِّجَالِ، وَالْوُقُوعِ بَيْنَ
أَهْلِ الْقِبْلَةِ!؟

وطلبتِ، على زعمكِ، بدم عثمان.

وما أنتِ وذاك؟

وعثمانُ رجلٌ من بني أمية، وأنتِ امرأةٌ من بني تميمِ بنِ مُرَّةٍ!!!

ثم أنتِ بالأمسِ تقولينِ في مَلَأَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اقْتُلُوا نَعْلًا، قَتَلَهُ اللَّهُ، فَقَدْ كَفَرَ. ثم تطلبينِ التَّوَمَّ

(٥) من: فأرجعَا. إلى: والنَّارُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٤.

١- العساکير. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٥. مرسلًا. وفي كشف الغمة ج ١ ص
٢٤٠. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٥٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٢٦. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء
ص ١١٢. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٢. مرسلًا.

يُدْمِيهِ !

وَلَعَسْرِي، إِنَّ مَنْ أَخْرَجَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَعَرَضَكَ لِلْبَلَاءِ، وَحَمَلَكَ
عَلَى الْمَعْصِيَةِ، لِأَعْظَمِ ذَنْبًا إِلَيْكَ مِنْ قَتْلَةِ عَثْمَانَ .
وَمَا غَضِبْتِ حَتَّى أَغْضِبْتِ، وَلَا هَجَبْتِ حَتَّى هُجِبْتِ .
فَاتَّقِي اللَّهَ، يَا عَائِشَةُ، وَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ، وَأَسْلِبِي عَلَيْكَ سِتْرَكَ ١ .
(٥) وَالسَّلَامُ .

وقال عليه السلام للرسول:

إِذْفَعْ إِلَيْهَا بِكِتَابِي هَذَا وَقُلْ لَهَا: مَا أَطَعْتَ اللَّهَ وَلَا رَسُولَهُ حَيْثُ
أَمَرَكَ اللَّهُ بِلُزُومِ بَيْتِكَ، فَخَرَجْتِ تَتَرَدَّدِينَ فِي الْعَسَاكِرِ .
وَقُلْ لَهَا: مَا أَنْصَفْتُمَا اللَّهَ وَلَا رَسُولَهُ، حَيْثُ خَلَفْتُمَا خَلَاءِلكُمَا
فِي بُيُوتِكُمَا وَأَخْرَجْتُمَا خَلِيلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢ .

(٥) وَالسَّلَامُ . ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٤ .

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٦٥ . مرسلًا . وفي كشف الغمّة ج ١ ص ٢٤٠ . مرسلًا .
وفي مطالب السؤلّ ص ١٥٥ . مرسلًا . وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ١ ص ١٢٦ . مرسلًا . وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٢ .
مرسلًا . وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٢ . مرسلًا . وفي الإمامة
والسياسة ج ١ ص ٩٠ . مرسلًا . وفي تذكرة الخواص ص ٧٠ . مرسلًا . وفي كشف
الغمّة ج ١ ص ١٨٣ . مرسلًا . وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٠ . مرسلًا .
وفي نور الأبصار ص ١٠١ . مرسلًا . باختلاف بين المصادر .

٢- ورد في الثاقب في المناقب ص ٢٦٤ الحديث ٢٢٧ - ٢ . عن علي بن النعمان
ومحمد بن سنان، مرفوعاً إلى جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام . وفي مدينة
المعاجز ج ٢ ص ١٣٦ الحديث ٤٥٥ . عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد
ابن محمد والحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه علي بن النعمان، عن محمد بن
سنان، مرفوعاً إلى علي عليه السلام . باختلاف يسير .

١٦

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى أهل الكوفة عند مسيره من المدينة إلى البصرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى
أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ^٢، جَبْهَةَ الْأَنْصَارِ، وَسَنَامِ
الْعَرَبِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي أَخْبِرُكُمْ عَنْ أَمْرِ عُثْمَانَ حَتَّى يَكُونَ سَمْعُهُ كَعَيَانِهِ؛
إِنَّ النَّاسَ طَعَنُوا عَلَيْهِ، فَكُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَكْثَرُ
اسْتِغْتَابَهُ، وَأَقْلُ عِتَابَهُ؛ وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ^٦، طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ أَهْوَنُ

(٥) من: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ. إلى: مُخَيَّرِينَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١.

١- ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٧٧. مرسلًا.

٢- ورد في الجمل للمفيد ص ٢٥٩. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- كَعَيَانِي. ورد في

٥- أَكْثَرُوا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ المخطوطة ص ٣٢٥.

٦- ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ٨٦. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا.

سَيَرِهَمَا فِيهِ التَّوَجِيفُ، وَأَرْفَقُ جِدَّاهِمَا التَّعْنِيفُ.
 وَقَدْ كَانَ مِنْ عَائِشَةَ فِيهِ فَلْتَةٌ غَضِبَ، فَأَتَيْحَ لَهُ قَوْمٌ فَفَقَتَلُوهُ.
 وَبَاتَعْنِي النَّاسَ^٢ غَيْرَ مُسْتَكْرَهِينَ وَلَا مُجْبَرِينَ، بَلْ طَائِعِينَ
 مُتَّخِرِينَ.

وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ أَوَّلَ مَنْ بَاتَعْنِي عَلَى مَا بُوعِيَ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ
 قَبْلِي؛ ثُمَّ خَرَجَا يَطْلُبَانِي بِدَمِ عُثْمَانَ وَهُمَا اللَّذَانِ فَعَلَا بِعُثْمَانَ مَا
 فَعَلَا.

وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَجِدْ بُدْأً مِنَ الدُّخُولِ فِي هَذَا الْأَمْرِ؛ وَلَوْ عَلِمْتُ
 أَنَّ أَحَدًا أَوْلَى بِمَنِي لَمَا تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ.

١- ورد في الجمل للمفيد ص ٢٥٩. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٧٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذي الحجة. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الطوسي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن أبي جعفر عبد الله العلوي، عن عمه القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب أبي محمد، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد الباقر عليه السلام، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن علي عليه السلام.

٢- فَأَتَيْتُحَى. ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ٨٦. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الفطاء ص ١٢٤. مرسلًا.

٣- ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ بَاتَعُونِي. ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق.

وَعَجِبْتُ لَهُمَا كَيْفَ أَطَاعَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي النِّبْيَةِ وَأَبِيَا ذَلِكَ عَلَيَّ، وَهُمَا يَغْلَمَانِ أَنِّي لَسْتُ دُونَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا !!!
 مَعَ أَنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمَا، قَبْلَ أَنْ يُبَايَعَانِي، إِذَا أَحَبَّا بَايَعْتُ لِأَحَدِهِمَا،

فَقَالَا: لَا نَنْفُسُ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ نُبَايِعُكَ وَنُقَدِّمُكَ عَلَيْنَا بِحَقِّ. فَبَايَعَا.
 ثُمَّ إِنَّهُمَا اسْتَأْذَنَانِي فِي الْعُمْرَةِ وَلَيْسَا إِثَاهَا أَرَادَا؛ فَأَذِنْتُ لَهُمَا.
 فَتَقَضَّ الْعَهْدُ، وَنَصَبَا الْحَرْبَ، وَأَخْرَجَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ مِنْ بَيْتِهَا لِيَتَّخِذَ إِثَاهَا فِتْنَةً.

وَقَدْ سَارَا إِلَى الْبَصْرَةِ اخْتِيَاراً لَهَا، وَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكُمُ اخْتِيَاراً لَكُمْ عَلَى الْأَنْصَارِ، وَقَرَعْتُ إِلَيْكُمُ لِمَا حَدَّثَ.
 وَلَعَمْرِي مَا إِثَائِي تُجِيبُونَ؛ إِنَّمَا تُجِيبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

١- يُرِيدُ إِثَاهَا. ورد في أمالي الطوسي ص ٧٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذي الحجة. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الطوسي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة، عن أبي جعفر عبد الله العلوي، عن عمه القاسم بن جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب أبي محمد، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد الباقر عليه السلام، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن علي عليه السلام.

وَلَنْ أَقَاتِلَهُمْ وَفِي نَفْسِي مِنْهُمْ حَاجَةٌ ١.

١) «وَأَعْلَمُوا أَنَّ دَارَ الْهَجْرَةِ قَدْ قَلَعَتْ ٢ بِأَهْلِهَا وَقَلَعُوا بِهَا،
وَجَاشَتْ جَيْشَ الْمِرْجَلِ، وَقَامَتِ الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُطَيْبِ ٣.

وَكَانَتْ فَاعِلَةً يَوْمَ مَا قَلَعَتْ.

وَقَدْ رَكِبَتْ الْمَرْأَةُ الْجَمَلَ، وَتَبَحَّتْهَا كِلَابُ الْحَوَاطِبِ.

وَقَامَتِ الْفِتْنَةُ الْبِئْسَاءُ بِقَوْدِهَا.

يَطْلُبُونَ بِدَمِ هُمْ سَفْكَوهُ، وَعِزُّهُمْ هُمْ سَتَمُوهُ، وَحُرْمَةُ [هُمُ]
انْتَهَكُوها، وَأَبَاحُوا مَا أَبَاحُوا.

(٥) من: وَأَعْلَمُوا. إلى: الْقُطَيْبِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١.

١- ورد في الفتنة ووقعة الجمل ص ١٣٥. مرسلًا. وفي الجمل للمفيد ص ٢٥٩.

مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٨٦. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٧٢٧

مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذي الحجة. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن

الحسين الطوسي، أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، عن أبي

العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن أبي جعفر عبد الله العلوي، عن

عمه القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب أبي

محمد، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن

أبي بكر، عن محمد الباقر عليه السلام، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري،

عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا باختلاف.

٢- قَلَعَتْ ... وَقَلَعُوا. ورد في نسخة نصيري ص ١٥١. ونسخة العام ٥٥٠ ص

١٥٣ ب.

٣- قُطَيْبِهَا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ المخطوطة ص ٣٢٥.

يَعْتَذِرُونَ إِلَى النَّاسِ دُونَ اللَّهِ، ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرَضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾^١.

إِعْلَمُوا، رَجِمَكُمُ اللَّهُ، أَنَّ الْجِهَادَ مُفْتَرَضٌ عَلَى الْعِبَادِ، فَقَدْ جَاءَكُمْ فِي دَارِكُمْ مَنْ يَحْتِكُمُ عَلَيْهِ، وَيَغْرِضُ عَلَيْكُمْ زُشْدَكُمْ.

وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ ابْنِي الْحَسَنَ، وَابْنَ عَمِّي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، وَقَيْسَ بْنَ سَعِيدٍ، مُسْتَنْفِرِينَ لَكُمْ^٢؛ ﴿فَأَسْرِعُوا إِلَيَّ أَمِيرِكُمْ، وَبَادِرُوا جِهَادَ عَدُوِّكُمْ﴾، [وَ] كُونُوا عِنْدَ حُسَيْنٍ بَنِيكُمْ.

فَحَسْبِي بِكُمْ إِخْوَانًا، وَلِدِينِ اللَّهِ أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا^٣ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

(٥) من: فَأَسْرِعُوا إِلَيَّ: عَدُوِّكُمْ. وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - . ورد في كتب الرضي

تحت الرقم ١.

١- التوبة / ٩٦.

٢- ورد في الجمل للمفيد ص ٢٥٩. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٨٦. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٢٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذي الحجة. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الطوسي، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا. باختلاف.

٣- ورد في المصادر السابقة. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٨. عن محمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمن بن يسار القرشي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فَانْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^١ .

وَأَيُّدُونَآ، وَأَنْهَضُوا إِلَيْنَا، فَالْإِصْلَاحُ مَا نُرِيدُ، لِيَتَّعِدَ الْأُمَّةُ إِخْوَانًا.
وَمَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ وَآثَرَهُ فَقَدْ أَحَبَّ الْحَقَّ وَآثَرَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ ذَلِكَ
فَقَدْ أَبْغَضَ الْحَقَّ وَعَمَّصَهُ.
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.
وَالسَّلَامُ^٢ .



١- الآية الكريمة هي: ﴿ فَانْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . التوبة / ٤١ .
٢- ورد في أمالي الطوسي ص ٢٢٧ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ذي الحجة . عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الطوسي، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن علي عليه السلام . وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٨ . عن محمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمن بن يسار القرشي، عن علي عليه السلام . وفي الفتننة والجمل ص ٢٥٩ . مرسلًا . وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٨٦ . مرسلًا . وفي وقعة الجمل ص ١٣٥ . مرسلًا . وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٢ . مرسلًا . وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤ . مرسلًا . باختلاف .

١٧

كِتَابٌ لِرُسُلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى أهل الكوفة أيضاً

لما استبأ خبر رُسُلِهِ إليهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ بِالْكُوفَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُسْلِمِينَ^١.

[سَلَامٌ عَلَيْكُمْ].

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنِّي، عِنْدَ مَنْ شَكَّ فِي أَمْرِي، قَدْ^٢ حَرَجْتُ
مَخْرَجِي^٣ هَذَا إِمَّا ظَالِمًا وَإِمَّا مَظْلُومًا، وَإِمَّا بَاغِيًّا وَإِمَّا مَبِغِيًّا عَلَيْهِ.

- (٥) من: أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي. إلى: اسْتَعْتَبْتَنِي. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥١.
١- ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٨٣ الحديث ٣٢٤. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١١. مرسلًا عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ١٧ ص ٢٠. بالسند الوارد في شرح ابن أبي الحديد. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٩٥. مرسلًا.
٢- ورد في شرح الأخبار. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٢١. مرسلًا.
٣- ورد في الكامل في التاريخ. وشرح ابن أبي الحديد. ومنهاج البراعة. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥١٤. عن عمر بن شبة، عن أبي الحسن، عن بشير بن عاصم، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٤. مرسلًا. وفي الدر المنظم ص ٣٤٥. مرسلًا. وورد مِنْ (عَنْ) حَتَّى فِي نَسْخِ النَّهْجِ.

وَأَنَا أُذَكِّرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ٢ مَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي هَذَا لَمَّا نَفَرَ
إِلَيَّ؛ فَإِنْ كُنْتُ بَاغِيًا رَدَّنِي، وَإِنْ كُنْتُ مَبْغُوتًا عَلَيَّ نَصَرَنِي، وَإِنْ
كُنْتُ مُحْسِنًا ٥ أَعَانَنِي، وَإِنْ كُنْتُ مُسِينًا اسْتَفْتَنِي ١.

وَاللَّهِ إِنْ طَلَحَةَ وَالزُّبَيْرَ لِأَوَّلِ مَنْ بَايَعَنِي، وَأَوَّلِ مَنْ نَكَثَا [بَيْعَتِي]؛
وَلَمْ أَسْتَأْذِرْ بِمَالٍ، وَلَا بَدَلْتُ حُكْمًا؟.

فَانْفِرُوا؛ فَمُرُوا بِمَعْرُوفٍ، وَانْهَوْا عَنِ مُنْكَرٍ.

وَالسَّلَامُ.

- ١- أَيْ. ورد في نسخة عبده ص ٦٢٨. ونسخة الصالح ص ٤٤٨.
- ٢- أُشِيدُ. ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٨٣ الحديث ٣٢٤. مرسلًا. وفي شرح نهج
البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ١١. مرسلًا عن أبي مخنف، عن علي عليه
السلام. وفي منهاج البراعة. بالسند الوارد في شرح ابن أبي الحديد.
- ٣- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥١٢. عن عمر بن شبة، عن أبي الحسن، عن بشير
ابن عاصم، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
- ٤- ورد في شرح الأخبار.
- ٥- مَظْلُومًا. ورد في تاريخ الطبري. وشرح ابن أبي الحديد. ومنهاج البراعة.
بالسندين السابقين. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٢١. مرسلًا. وفي فتح
الباري ج ١٣ ص ٤٩. مرسلًا عن ابن أبي ليلى، عن الحسن المجتبي، عن علي
عليهما السلام.
- ٦- ظَالِمًا أَخَذَ مِيتِي. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. والكامل في التاريخ.
وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٤. مرسلًا.

قال الراوي: فخرج إليه عليه السلام من الكوفة اثنا عشر ألف رجل^١.

١٨

كِتَابُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى أبي موسى الأشعري عامله على الكوفة
مع هاشم بن عتبة بن أبي وقاص يحضه فيه على حشد الناس
لحرب الناكثين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ هَاشِمَ بْنَ عُثْبَةَ لِتُشْخِصَ إِلَيَّ مَنْ

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥١٢. عن عمر بن شبة، عن أبي الحسن، عن بشير ابن عاصم، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٢١. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٣٨٣ الحديث ٣٢٤. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ١١. مرسلًا عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة. بالسند الوارد في شرح ابن أبي الحديد. وفي فتح الباري ج ١٣ ص ٤٩. مرسلًا عن ابن أبي ليلى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

قَبْلَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، لِيَتَوَجَّهَ إِلَى قَوْمٍ نَكَثُوا بَيْعَتِي،
 وَقَتَلُوا شِيَعَتِي، وَأَخَذْتُوا فِي الْإِسْلَامِ هَذَا الْحَدَثَ الْعَظِيمَ،
 فَأَشْخِصْ إِلَيَّ بِالنَّاسِ مَعَهُ حِينَ يَفْقِدُ عَلَيْكَ وَيَقْدُمُ الْكِتَابَ
 إِلَيْكَ، وَلَا تَحْجِسْهُ؛ فَإِنِّي لَمْ أَوْلِكَ الْمِضْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَلَمْ أُؤْزِكَ
 عَلَى عَمَلِكَ، إِلَّا لِأَنَّ تَكُونَ مِنْ أَغْوَانِي عَلَى الْحَقِّ، وَأَنْصَارِي عَلَى
 هَذَا الْأَمْرِ.
 وَالسَّلَامُ!

١٩

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَبِي هُوَسْنِ الْأَشْعَرِيِّ

وقد بلغه عنه تشبيطه الناس عن الخروج إليه لما ندبهم لحرب
 أصحاب الجمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

(٥) من: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٣.
 ١- ورد في الدر النظيم ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج
 ١٤ ص ٨. عن أبي مخنف، عن الصقعب، عن عبد الله بن جنادة، عن علي عليه
 السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٢٤٢. مرسلًا. باختلاف يسير.

أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ قَوْلٌ هُوَ لَكَ وَعَلَيْكَ.

فَإِذَا قَدِمَ رَسُولِي عَلَيْكَ فَارْزُقْ ذَلِكَ، وَاشْدُدْ مِثْرَكَ، وَاخْرُجْ
مِنْ جُحْرِكَ، وَانْدُبْ مَنْ مَعَكَ؛ فَإِنْ حَقَّقْتَ^١ فَاثْقُدْ، وَإِنْ تَفَسَّلْتَ
فَابْعُدْ.

وَإِيْمُ اللَّهِ، لَتَوْتِيَنَّ حَيْثُ أَنْتَ، وَلَا تُشْرَكَ حَتَّى يُخْلَطَ زُنْدُكَ
بِخَائِرِكَ، وَذَائِبُكَ بِجَائِدِكَ؛ وَحَتَّى تُعْجَلَ عَنْ قِعْدَتِكَ، وَتُخَذَرَ
مِنْ أَمَامِكَ كَخَذَرِكَ مِنْ خَلْفِكَ.

وَمَا هِيَ بِالْهُوْتِنَا الَّتِي تَرْجُو، وَلَكِنَّهَا الدَّاهِيَةُ الْكُبْرَى، يُرْكَبُ
جَمَلُهَا، وَتُدَلُّ صَعْبُهَا، وَتُسَهَّلُ جَبَلُهَا.

فَاعْقِلْ عَقْلَكَ، وَأَمْلِكْ أَمْرَكَ، وَخُذْ نَصِيْبَكَ وَحِظَكَ؛ فَإِنْ
كَرِهْتَ فَتَتَّعْ إِلَى غَيْرِ رَحْبٍ وَلَا فِي نَجَاوٍ.

فِي الْخَرِي لَتُكْفِيَنَّ وَأَنْتَ نَائِمٌ حَتَّى لَا يُقَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟

وَاللَّهِ إِنَّهُ لِحَقٌّ مَعَ مُحِقٍّ، وَمَا أَبَالِي^٢ مَا صَنَعَ الْمُلْجِدُونَ.

وَالسَّلَامُ.

١- حَقَّقْتُ. ورد في نسخة المطاردي ص ٣٩١. من نسخة نصيري. ومن شرح الكيخري.

٢- وَلَا يُبَالِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٢٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٠.
ونسخة الإسترابادي ص ٥٠٠. وجمهرة رسائل العرب ج ١ ص ٣٧٦. عن نسخة.

٢٠

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى الأشعري

مع عبد الله بن عباس ومحمد بن أبي بكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

أَمَّا بَعْدُ، يَا ابْنَ الْحَائِكِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَأُرَى أَنْ تُبْعَدَكَ مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ أَهْلًا، وَلَا جَعَلَ لَكَ فِيهِ
نَصِيبًا، سَتَمَنَعُكَ مِنْ رَدِّ أَمْرِي، وَالْإِنْتِزَاءِ عَلَيَّ.

وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَخَلَّهُمَا وَالْمَضْرُ
وَأَهْلَهُ، وَاعْتَزَلْ عَمَلَنَا مَذُومًا مَذْهُورًا.

فَإِنْ فَعَلْتَ، وَإِلَّا فَإِنِّي قَدْ أَمَرْتُهُمَا أَنْ يُتَابِذَاكَ عَلَيَّ سَوَاءٌ إِنْ اللَّهُ لَا
يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ.

فَإِذَا ظَهَرَ عَلَيْكَ قَطْعَاكَ إِزْبًا إِزْبًا.

وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ شَكَرِ النِّعْمَةِ، وَوَفَى بِالْبَيْعَةِ، وَعَمِلَ بِرِجَاءِ الْعَاقِبَةِ.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٢ ص ٥١٢. عن عمرو بن شبة، عن أبي الحسن، عن بشير
ابن عاصم، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة
لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص
٨٦. عن أبي مخنف. مرسلًا. وفي الدر المنثور ج ٣ ص ٣٤٥. مرسلًا. باختلاف.

٢١

كِتَابِي لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى أهل الكوفة بعد فتح البصرة

مع زحر بن قيس الجعفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ.
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ وَحُسْنِ بَلَاتِيهِ عِنْدِي وَعِنْدَكُمْ حَكَمٌ
عَدْلٌ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - فِي كِتَابِهِ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا
يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَّ
لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾^١.

ثُمَّ إِنِّي أُخْبِرُكُمْ عَنَّا وَعَمَّنْ سِزْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ جُمُوعِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
بَعْدَ نَكْبِهِمَا، عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، مِنْ صَفْقَةِ أَيْمَانِهِمَا وَهُمَا طَائِعَانِ
غَيْرِ مُكْرَهَيْنِ، وَتَنَكُّبِهِمَا عَنِ الْحَقِّ.

فَعَزَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ حِينَ انْتَهَى إِلَيَّ خَبْرُهُمْ بِمَنْ عَزَجْتُ، وَمَنْ
سَارَعَ إِلَيَّ بِيَعْتِي وَإِلَى الْحَقِّ [مِنْ] الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَتَّى أَتَيْتَنَا
"ذَا قَارٍ".

فَبِعَمْتُ ابْنِي الْحَسَنَ، وَعَبَدَ اللَّهُ بِنِ الْعَبَّاسِ ابْنَ عَمِّي، وَعَمَّارَ بْنِ
يَاسِرٍ، وَقَيْسَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ، فَاسْتَنْفَرُواكُمْ لِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحَقَّنَا.

فَأَجَابَنِي إِخْوَانُكُمْ سِرَاعاً حَتَّى قَدِمُوا عَلَيَّ، فَسِرْتُ بِهِمْ
وَالْمَسَارِعِينَ مِنْهُمْ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ حَتَّى نَزَلَتْ ظَهَرَ الْبَصْرَةَ.

وَقَدِمَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ الْبَصْرَةَ، وَصَنَعَا بِعَامِلِي عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْنٍ مَا
صَنَعَا؛ فَقَدِمْتُ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ، وَأَعَذَرْتُ كُلَّ الْإِعْذَارِ، وَأَقَمْتُ الْحُجَّةَ،
وَأَقَلْتُ الْعَثْرَةَ وَالرِّزْلَةَ مِنْ أَهْلِ الرَّدْوَةِ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ، وَاسْتَسْتَبَّهُمَا
وَمَنْ مَعَهُمَا مِنْ نَكْبِهِمْ بِيَعْتِي وَنَقَضِيهِمْ عَهْدَ اللَّهِ لِي عَلَيْهِمْ، وَنَاشَدْتُهُمْ
عَقْدَ بِيَعْتِهِمْ. فَأَبَوْا إِلَّا إِتَالِي وَقِتَالَ مَنْ مَعِي، وَالتَّمَادِي فِي الْغَيِّ.

فَلَقِينَا الْقَوْمَ النَّكِيبِينَ لِيَبْعَتِنَا، الْمُفْرَقِينَ لِجَمَاعَتِنَا، الْبَاغِينَ عَلَيْنَا
مِنْ أُمَّتِنَا، فَلَمْ أَحِذْ بُدْأً مِنْ مُنَاصَفَتِهِمْ لِي.

فَاسْتَعَنْتُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، وَنَاهَضْتُهُمْ بِالْجِهَادِ فِي النُّصْفِ مِنْ جُمَاةِي

الْآخِرَةَ بِالْغُرَبَاءِ فَتَاءٍ مِنْ أَفْيَتِةِ الْبُصْرَةِ.

فَقَتَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ نَاكِثًا، وَنَصَرَنَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

وَقُتِلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ عَلَى بَغْيِهِمَا وَشِقَاقِهِمَا، وَهُزِمَ جَمْعُهُمَا.

وَقَدْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِمَا بِالْمَعذِرَةِ، وَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِمَا بِالنَّصِيحَةِ،

وَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمَا صَلَاحَ الْأُمَّةِ، وَمَكَّنْتُهُمَا فِي الْبَيْعَةِ؛ فَمَا أَطَاعَا

الْمُرْشِدِينَ، وَلَا أَجَابَا النَّاصِحِينَ.

وَلَاذَ أَهْلِ الْبَغْيِ بِعَائِشَةَ؛ فَقُتِلَ حَوْلَهَا مِنْ أَهْلِ الْبُصْرَةِ عَالَمٌ جَمٌّ لَا

يُخْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ.

ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ وَجْهَ بَقِيَّتِهِمْ فَأَذْبَرُوا، وَوَلَّى مَنْ وُلَّى إِلَى مِصْرِهِ.

فَكَانَتْ الْمَرْأَةُ أَشْأَمَ مِنْ نَاقَةِ الْحَبْرِ عَلَى أَهْلِ ذَلِكَ الْمِصْرِ، مَعَ

مَا جَاءَتْ بِهِ مِنَ الْحُوبِ الْكَبِيرِ فِي مَعْصِيَتِهَا لِرَبِّهَا وَنَبِيِّهِ؛ مِنْ

الْحَزْبِ، وَاعْتِرَازِ مَنْ اغْتَرَبَ بِهَا، وَمَا صَنَعْتَهُ مِنَ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ،

وَسَمَكِ دِمَائِ الْمُسْلِمِينَ، بِلَا بَيْتَةٍ وَلَا مَعذِرَةٍ وَلَا حُجَّةٍ لَهَا.

فَلَمَّا هَرَمَهُمُ اللَّهُ [وَأَذْبَرُوا وَأَذْبَرُوا، وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ، وَلَمَّا

رَأَوْا مَا حَلَّ بِهِمْ، سَأَلُونِي مَا كُنْتُ دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ قَبْلَ الْلِقَاءِ مِنْ كَفِّ

الْقِتَالِ.

فَقَبِلْتُ مِنْهُمْ، وَأَعْمَدْتُ السَّيْفَ عَنْهُمْ، وَأَخَذْتُ بِالْعَفْوِ فِيهِمْ،
وَأَجْرَنْتُ الْحَقَّ وَالسُّنَّةَ بَيْنَهُمْ؛ فَأَمَرْتُ أَنْ لَا يُقْتَلَ مُدْبِرٌ، وَلَا يُجَهَزَ
عَلَى جَرِيحٍ، وَلَا تُكْشَفَ عَوْرَةٌ، وَلَا يُهْتَكَ سِتْرٌ، وَلَا يُدْخَلَ دَارٌ إِلَّا
بِإِذْنِ أَهْلِهَا، وَقَدْ آمَنْتُ النَّاسَ.

وَقَدْ اسْتَشْهِدَ مِنَّا رِجَالٌ صَالِحُونَ، صَاعَفَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِمْ، وَرَفَعَ
دَرَجَاتِهِمْ، وَأَثَابَهُمْ ثَوَابَ الصَّادِقِينَ الصَّابِرِينَ.

وَأُصِيبَ مِمَّنْ أُصِيبَ مِنَّا: ثُمَامَةُ بِنْتُ الْمُثَنَّى، وَهِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو،
وَعَلْبَاءُ بِنْتُ الْهَيْثَمِ، وَسِيحَانُ وَرَزْدُ ابْنَا صَوْحَانَ وَمَحْدُوجٌ^١.

(٥) وَجَزَاكُمُ اللَّهُ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ أَحْسَنَ مَا

(٥) من: وجزأكم. إلى: فأجبتهم. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢.
١- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١١٠. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج
٣ ص ٥٤٥. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد وطلحة، عن علي
عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٣٩٥. مرسلًا. وفي ص ٣٩٨. مرسلًا. وفي
ص ٤٠٣. عن عمر بن سعد، عن يزيد بن أبي الصلت، عن حامر الأسدي، عن
علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ١٤٢. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٣٨.
مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٢٨. عن الواقدي، بإسناده،
عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٢. عن نصر، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي
منهاج البراعة ج ١٧ ص ١٤. عن الواقدي، مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي ص ٢٥٣. مرسلًا. وفي
المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٢٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

يَجْزِي الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِهِ، وَالشَّاكِرِينَ لِنِعْمَتِهِ.

فَقَدْ سَمِعْتُمْ وَأَطَعْتُمْ، وَدُعَيْتُمْ فَأَجَبْتُمْ.

فَنِعْمَ الْإِخْوَانُ وَالْأَعْوَانُ عَلَى الْحَقِّ أَنْتُمْ.

وَقَدْ اخْتَرْتُ عَلَى الْبَصْرَةِ عَامِلًا اسْتَعْمَلْتُهُ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْعَبَّاسِ.

وَأَنَا سَائِرٌ إِلَى الْكُوفَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - .

وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ رَحْرَحَ بْنَ قَيْسِ الْجُعْفِيِّ بِالْبِشَارَةِ لِيَسْأَلُوهُ،

فَيُخْبِرُكُمْ عَنَّا وَعَنْهُمْ، وَرَدَّهِمُ الْحَقُّ عَلَيْنَا، وَرَدَّ اللَّهُ لَهُمْ وَهُمْ كَارِهِونَ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

كتب عبيد الله بن أبي رافع في رجب من سنة ست وثلاثين من

الهجرة^١.

١- ورد في الجمل للمفيد ص ٣٩٦. مرسلًا. وفي ص ٣٩٨. مرسلًا. وفي الإرشاد ص

١٣٨. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٢٨. عن الواقدي،

بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٢. عن نصر، مرسلًا. وفي ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي ص

٢٥٣. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٨. مرسلًا. باختلاف بين

المصادر.

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عبد الله بن عباس وهو عامله على البصرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ

وَرَسُولِهِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُكَ، وَقَرَأْتُ كِتَابَكَ، تَذَكَّرْتُ فِيهِ خَالَ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ وَاخْتِلَافَهُمْ بَعْدَ انْصِرَافِي عَنْهُمْ.

وَسَأَخْبِرُكَ عَنِ الْقَوْمِ:

هُمُ بَيْنَ مَقِيمٍ لِرِغْبَةٍ يَرْجُوهَا، أَوْ خَائِفٍ مِنْ عُقُوبَةٍ يَخْشَاهَا.^١
(٥) فَحَادِثٌ أَهْلَهَا بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَاخْتَلَفَ عُقُودَةَ الْخَوْفِ عَنْ

(٥) من: فحادث. إلى: قلوبهم. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨.
١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٥، مرسلًا. وفي نشر الدر ج ١ ص ٣٢٢، مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٨٣، عن نصر، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٧، مرسلًا. وفي منهاج البراعة ج ١٨ ص ٣٨، مرسلًا عن نصر، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک للكشاف الفطاء ص ١٢٦، مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

قُلُوبِهِمْ، وَأَرْغَبْتَ زَاغِبَتُهُمْ بِالْعَدْلِ عَلَيْهِ وَالْإِنْصَافِ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
لِأَمْرَاءِ أَهْلِ الْبُصْرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ عِظَمٌ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ^١.

(٥) وَقَدْ بَلَغَنِي تَنَمُّرُكَ لِيَنِي^٢ تَمِيمٍ وَغُلْظَتِكَ عَلَيْهِمْ.

وَإِنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَمْ يَغِبْ لَهُمْ^٣ نَجْمٌ إِلَّا طَلَعَ لَهُمْ آخَرٌ.

وَإِنَّهُمْ لَمْ يُسَبِّقُوا بِوَعْمٍ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ.

وَإِنَّ لَهُمْ بِنَا رَحِمًا مَاسَةً، وَقَرَابَةً خَاصَّةً، نَحْنُ مَا جُورُونَ عَلَى
صِلَتِهَا، وَمَا زُورُونَ عَلَى قَطِيعَتِهَا.

فَارِزِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ، رَحِمَكَ اللَّهُ، فِيمَا جَرَى عَلَى لِسَانِكَ وَبِيَدِكَ

مِنْ خَيْرٍ وَسَرٍّ، فَإِنَّا شَرِيكَا فِي ذَلِكَ؛ وَإِنَّهُ إِلَى أَمْرِي وَلَا تَعُدُّهُ.

(٥) من: وَقَدْ بَلَغَنِي. إلى: فِي ذَلِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨.
١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٥. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج
٣ ص ١٨٣. عن نصر، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ١٨ ص
٣٨. مرسلًا عن نصر، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص
١٢٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص
٣٨٧. مرسلًا. وفي كتاب البديع ص ٤. مرسلًا. وفي كتاب الصناعتين ص ٢٧٧.
مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- عَلَى بَنِي. ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٢١٩. مرسلًا.

٣- مِنْهُمْ. ورد في المصدر السابق.

وَأَخِصَّ إِلَيَّ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رَيْبَةٍ.
 وَكُلُّ مَنْ قَبْلَكَ، فَأَخْسِنَ إِلَيْهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ ١.
 ٢) وَكُنْ عِنْدَ صَالِحِ ظَنِّي بِكَ، وَلَا تُفَيْلِنَ ٢ رَأْيِي فِيكَ إِنْ شَاءَ

الله ٣.

وَالسَّلَامُ.

٢٣

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

- ١) من: وَكُنْ عِنْدَ: إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨.
 ١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٥. مراسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٨٣. عن نصر، مراسلاً عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ١٨ ص ٣٨. مراسلاً عن نصر، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مراسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٧. مراسلاً.
 ٢- يُفَيْلِنَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٣٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٨٤.
 ونسخة الإسترابادي ص ٣٩٤. ونسخة العطاردي ص ٣٢١.
 ٣- ورد في وقعة صفين وشرح ابن أبي الحديد. ومنهاج البراعة. والمستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف بين المصادر.

أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - غَدَاً أَعْمَلَهُمْ
 بِطَاعَتِهِ^١، فِيمَا لَهُ وَعَلَيْهِ، وَأَقُولُهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرَاً.
 فَإِنَّ بِالْحَقِّ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ.
 وَلَتَكُنَّ سَرِيرَتُكَ كَعَلَاتِيَّتِكَ.
 وَلَيَكُنَّ حُكْمُكَ وَاحِداً، وَطَرِيقَتُكَ مُسْتَقِيمَةً^٢.
 «٥» وَاعْلَمْ أَنَّ الْبَصْرَةَ مَهْبِطُ إِبْلِيسَ^٣، وَقَفْرُسُ الْفِتَنِ.
 فَلَا تَفْتَحَنَّ عَلَى يَدِ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَاباً لَا يُطِيقُ سَدَّهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ.
 وَالسَّلَامُ^٤.

(٥) من: وَاعْلَمْ، إلى: الْفِتَنِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨.

١- أَقُولُهُمْ لِلَّهِ بِالطَّاعَةِ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٩. مرسلًا.

٢- ورد المصدر السابق. وفي وقعة صفين ص ١٠٦. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٤ ص ٣٩٥. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٠ و ٥٨٤. مرسلًا. وفي منهاج البراعة ج ١٨ ص ٣٩. مرسلًا عن نصر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- الشَّيْطَانِ. ورد في ناسخ التواريخ. وفي وقعة صفين ص ١٠٦. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٨ ص ٤٤٠. مرسلًا.

٤- ورد في المصادر السابقة. ومنهاج البراعة. بالسند السابق.

٢٤

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عبد الله بن عباس في كيفية تقسيم بيت المال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَانظُرْ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ غَلَّاتِ الْمُسْلِمِينَ وَفِيئَتِهِمْ
فَاقْسِمُهُ عَلَى مَنْ قَبْلِكَ حَتَّى تُغْنِيَهُمْ، وَابْعَثْ إِلَيْنَا بِمَا فَضَّلَ نَقْسِمُهُ
فِيَمَنْ قَبْلَنَا.

وَالسَّلَامُ!



١- ورد في وقعة صفين للمنقري ص ١٠٦. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٠٢.
مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٩.
مرسلًا.

٢٥

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى بعض عماله

يمكن أن يكون عبد الله بن العباس لقا كان والياً على البصرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى (؟) ١.

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ بَلَّغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَسْتَخَطْتُ

رَبِّكَ، وَعَصَيْتَ إِمَامَكَ، وَأَخْرَجْتَ أَمَانَتَكَ، وَخُنْتَ الْمُسْلِمِينَ ٢.

بَلَّغَنِي أَنَّكَ جَرَّدْتَ الْأَرْضَ فَأَتَّخَذْتَ مَا تَحْتَ قَدَمَيْكَ،

وَأَكَلْتَ مَا تَحْتَ يَدَيْكَ.

فَارْزُقْ إِلَيَّ حِسَابَكَ.

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠.
 ١- ورد في بعض المصادر أنه لابن عباس، ولكن بعض المحققين ومنهم العلامة المجلسي صاحب بحار الأنوار رضوان الله عليه يترددون في أن يكون وصل حال عبد الله بن العباس إلى الوضع الذي يجعله مخاطباً بهذه العبارات.
 ٢- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٠ الحديث ٢٠٠. مراسلاً. وفي المقدم الفرید ج ٥ ص ١٠٣. عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام.

وَاعْلَمَنَّ أَنَّ حِسَابَ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ.
وَالسَّلَامُ.

٢٦

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى أَحَدِ عَمَالِهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ!

«أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَشْرَكَكَ فِي أَمَانَتِي، وَجَعَلْتُكَ شِعَارِي
وَبِطَانَتِي؛ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَهْلِي^٢ رَجُلٌ أَوْثَقُ مِنْكَ فِي نَفْسِي، وَلَا
أَرْجَى^٣ لِمَوَاسَاتِي وَمُؤَاوَرَّتِي وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَيَّ.

(١) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنِّي. إلى: مَطَّلَعْتَهُمَا. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤١.
١- ورد في تذكرة الخواص ص ١٤٠. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٣ الحديث
٢١. عن الكشي، عن شيخ من اليمامة، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي، عن
علي عليه السلام.

٢- مِنْ أَهْلِ بَيْتِي. ورد في الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦٣٩. مرسلًا.
٣- ورد في الأوائل للعسكري ص ١٩٦. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر،
عن المدائني، عن علي عليه السلام.

فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ، وَالْعَدُوَّ عَلَيْهِ^١ قَدْ
حَرِبَ، وَأَمَانَةَ النَّاسِ قَدْ عَزَبَتْ، وَهَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ فُتِكَتْ^٢
وَسَفَرَتْ، قَلْبَتَ لِابْنِ عَمِّكَ ظَهَرَ الْمِجَنِّ.

فَفَارَقْتَهُ مَعَ الْفَارِاقِينَ^٣، وَتَخَذَلْتَهُ مَعَ الْخَائِلِينَ، وَخُنْتَهُ مَعَ
الْخَائِنِينَ!!!.

فَلَا ابْنَ عَمِّكَ آسَيْتَ، وَلَا الْأَمَانَةَ أَدَيْتَ.

فَكَأَنَّكَ لَمْ تَكُنِ اللَّهُ تُرِيدُ بِجِهَادِكَ^٤!!!؟

وَكَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ!.

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٤. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٣.
مرسلًا.

٢- فُتِكَتْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٧٦. ونسخة الإسترابادي ص ٤٤٣. ونسخة
ابن النقيب ص ٢٧٣. ونسخة العطاردي ص ٣٥٤. وورد فُتِكَتْ في هامش
نسخة ابن النقيب ص ٢٧٣. ونسخة الصالح ص ٤١٣. وورد قَلَّتْ في ناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٣٨. عن نسخة.

٣- الْمَفَارِاقِينَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٦٦. ونسخة عبده ص ٥٨١. ونسخة
الصالح ص ٤١٣. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص
٣٨. عن نسخة.

٤- إِقَامَكَ. ورد في الأوائل للمسكري. بالسند السابق.

٥- بِعَمَلِكَ. ورد في المصدر السابق.

وَكَانَكَ إِنَّمَا كُنْتَ تَكِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةَ^١ عَنْ دُنْيَاهُمْ، وَتَنوِي غَيْرَتَهُمْ
 عَنْ قِيَمِيهِمْ؛ فَلَمَّا أَمَكَّنْتَكَ الشَّدَّةُ^٢ فِي خِيَانَةِ الْأُمَّةِ أَسْرَعْتَ
 الْكِرَّةَ^٣، وَعَاجَلْتَ الْوَثْبَةَ، وَانْتَهَزْتَ الْفُرْصَةَ^٤؛ وَاخْتَطَفْتَ مَا
 قَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمُ الْمُتَّصُونَ لِأَرَامِلِهِمْ وَأَيْتَامِهِمْ، اخْتِطَافَ
 الذُّبِّ الْأَزْلَ دَائِمَةً^٥ الْعِغْرَى الْكُسِيرَةَ^٦؛ فَحَمَلْتَهُ وَانْقَلَبْتَ بِهِ^٧ إِلَى
 الْحِجَازِ، رَحِيبَ الصَّدْرِ بِحَمْلِهِ، غَيْرَ مُتَأَثِّمٍ مِنْ أَخْذِهِ^٨.

- ١- أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٤. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٦. عن سليمان بن أبي راشد، عن عبد الله بن عميد، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٣ الحديث ٢١. عن الكشي، عن شيخ من اليعامة، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- الْفُرْصَةُ. ورد في العقد الفريد. بالسند السابق. وجواهر المطالب. وفي الأوائل للمسكري ص ١٩٦. عن أبي القاسم، عن المقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن علي عليه السلام.
- ٣- الْعُدْوَةُ. ورد في جواهر المطالب. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٥.
- ٤- ورد في أنساب الأشراف.
- ٥- رَابِئَةٌ. ورد في مجمع الأمثال ج ٢ ص ٤٩١. مرسلًا. وورد دَائِمَةً فِي الْأَوَائِلِ للمسكري. بالسند السابق.
- ٦- الْهَزْبِلَةُ. ورد في أنساب الأشراف.
- ٧- ورد في العقد الفريد. بالسند السابق. وجواهر المطالب. باختلاف يسير.
- ٨- إِلَى الْحِجَازِ رَحِيبَ الصَّدْرِ، تَحْمِلُهُ غَيْرَ مُتَأَثِّمٍ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٦٦. ونسخة الآملي ص ٢٧١. ونسخة ابن النقيب ص ٢٧٣. ونسخة عبده ص ٥٨٢. ونسخة الصالح ص ٤١٣.

كَأَنَّكَ، لَا أَبَا يَغْيِرُكَ، حَدَرْتُ إِلَى أَهْلِكَ تُرَائِكَ مِنْ أَبِيكَ
وَأُمَّكَ !!!

فَسُبْحَانَ اللَّهِ، أَمَا تُؤْمِنُ بِالْمَعَادِ !؟

أَوْ مَا تَخَافُ يَفَاقِشُ^١ يَوْمَ الْحِسَابِ !؟

أَيُّهَا الْمَعْدُودُ كَانَ عِنْدَنَا مِنْ أَوْلِي^٢ الْأَلْتَابِ؛

كَيْفَ نُسَيِّغُ طَعَامًا وَشَرَابًا، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْكُلُ حَرَامًا،

وَتَشْرَبُ حَرَامًا، وَتَبْتَاعُ الْإِمَاءَ، وَتَتَكَيِّحُ النِّسَاءَ، مِنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى

وَالْأَرَامِلِ^٣ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ^٤ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^٥

١- مِنْ يَفَاقِشُ. ورد في هامش نسخة ابن التقيب ص ٢٧٤. وورد سورة في أنساب

الأشراف. وفي بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٣ الحديث ٢١. عن الكشي، عن شيخ
من البيهامة، عن المعلّى بن هلال، عن الشعبي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في الأوائل للمسكري ص ١٩٦. عن أبي القاسم، عن المقدّي، عن أبي جعفر،
عن المدائني، عن علي عليه السلام.

٣- ذُوِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٧٧. ونسخة ابن المؤدّب ص ٢٦٦. ونسخة
الأملي ص ٢٧١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٢١. ونسخة الإسترابادي ص ٤٤٤.

ونسخة عبده ص ٥٨٢. ونسخة الطاردي ص ٣٥٥.

٤- قَالِي. ورد في المصادر السابقة.

٥- ورد في أنساب الأشراف. وفي الأوائل للمسكري. بالسند السابق. وفي العقد
الفريد ج ٥ ص ١٠٦. عن سليمان بن أبي راشد، عن عبد الله بن عبيد، عن علي

عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٠. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢
ص ٨٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

٦- الْمُهَاجِرِينَ. ورد في بحار الأنوار. بالسند السابق.

٧- ورد في العقد الفريد. بالسند السابق. وجواهر المطالب.

الَّذِينَ آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَمْوَالُ، وَأَخْرَجَ بِهِمْ هَذِهِ الْبِلَادَ؟!

فَاتَّقِ اللَّهَ، وَازْدُدْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ أَمْوَالَهُمْ.

فَإِنَّكَ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ^٢، ثُمَّ أَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْكَ، لِأَعْدِرَنَّ
إِلَى اللَّهِ^٣ فِيكَ، وَلَا ضَرِيَّتَكَ بِسَيْفِي الَّذِي مَا ضَرَنْتُ بِهِ أَحَدًا إِلَّا
دَخَلَ النَّارَ.

وَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَعَلَا مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ، مَا كَانَتْ
لَهُمَا عِنْدِي هَوَادَةٌ، وَلَا ظَفِيرًا مِثِّي بِإِرَادَةٍ؛ وَلَمَا تَرَكْتُهُمَا^٤ حَتَّى آخَذَ
الْحَقُّ مِنْهُمَا، وَأَزِيحَ الْبَاطِلَ عَن مَظْلَمَتَيْهِمَا.

وَالسَّلَامُ^٥.



١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٥. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- إليه. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في جواهر المطالب.

٥- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٧٥. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٠.

مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٤. مرسلًا.

٢٧

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عبد الله بن عباس

وذلك لما كتب إليه أن حقه في مال الله أكثر مما أخذه من بيت

المال في البصرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى عبد الله بن عباس.

سلام عليك.

أما بعد؛ فإن العجب كل العجب منك إذ ترى لتفسيك في بيت

مال الله من الحق أكثر مما ليرجل واحد من المسلمين!

وقد علمت بسوابق أهل بدر؛ وما كانوا يأخذون غير ما فرض

لهم.

فلقد أفلحت إن كان تمتك الباطل، وادعائك ما لا يكون،

يُنْجِيكَ مِنَ الْعَائِمِ، وَوَجِلٌ لَكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ. إِنَّكَ لَأَنْتَ الْمُهْتَدِي

السَّعِيدُ إِذْنًا!

عَمَّرَكَ اللَّهُ، إِنَّكَ لَأَنْتَ الْبَعِيدُ الْبَعِيدُ.

وَقَدْ بَلَّغْنِي أَنَّكَ اتَّخَذْتَ مَكَّةَ وَطَنًا، وَصَرَّمْتَ بِهَا عَطْنَا، تَشْتَرِي
 الْمَوْلِدَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالطَّائِفِ؛ تَخْتَارُهُنَّ عَلَى عَيْنِكَ، وَتُعْطِي
 فِيهِنَّ مَالَ غَيْرِكَ.

فَارْجِعْ، هَذَاكَ اللَّهُ، إِلَى رُشْدِكَ، وَتُبَّ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ، وَاخْرُجْ إِلَى
 الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ^١.

«وَإِنِّي^٢ أَقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ^٣؛ مَا يَسُرُّنِي أَنْ
 مَا أَخَذْتَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ خَلَالَ لِي أَنْزُكُهُ مِيرَاثًا لِمَنْ بَعْدِي^٤».

(١) من: وَأَقْسِمُ. إلى: بقدي. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤١.
 ١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٨٦. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي
 الحديد ج ١٦ ص ١٧٠. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٧. عن سليمان بن أبي
 راشد، عن عبد الله بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي الأوائل للمسكري ص
 ١٩٦. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن علي عليه
 السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٠. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٤
 الحديث ٢١. عن الكشي، عن شيخ من اليمامة، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي،
 عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٤. مرسلًا. وفي ناسخ
 التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٤١. مرسلًا باختلاف يسير.
 ٢- ورد في العقد الفريد. وبحار الأنوار. بالسندين السابقين. وتذكرة الخواص.
 وجواهر المطالب.

٣- ورد في المصادر السابقة.

٤- رَبِّ الْعِزَّةِ. ورد في جواهر المطالب. والعقد الفريد. وبحار الأنوار. بالسندين
 السابقين.

٥- لِعَتَقِي. ورد في المصادر السابقة. وورد أَنَّ مَا أَصَبَتْ كَانَ لِي خَلَالًا
 أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا أَحَاسِبُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَوَائِلِ لِلْمَسْكِينِ
 ص ١٩٦. بالسند السابق.

فَمَا بَالُ اغْتِيَابِكَ بِهِ تَأْكُلُهُ حَرَامًا؟!!!^١

(٥) فَضَحَ رُؤُودًا.

فَكَأَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى، وَدُفِنْتَ تَحْتَ التَّرَى، غَيْرَ مُوسِدٍ وَلَا

مُتَهَيِّدٍ.

قَدْ فَارَقْتَ الْأَخْبَابَ، وَوَجَّهْتَ الْجِسَابَ^٢، وَعُرِضْتَ عَلَيْنِكَ

أَعْمَالِكَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي يُنَادِي الظَّالِمَ الْمُفْتَرِّ^٣ فِيهِ بِالْحَسْرَةِ،

وَتَتَمَّتِي الْمُضَيِّعُ فِيهِ الرَّجْعَةَ ...

(٥) من: فَضَحَ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤١.

١- ورد في العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٧. عن سليمان بن أبي راشد، عن عبد الله بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٤. مرسلًا. وفي الأوائل للعسكري ص ١٩٦. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٧٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٤٢. مرسلًا. باختلاف.

٣- ورد في العقد الفريد. بالسند السابق. وجواهر المطالب. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٨٦. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٥. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن تظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن الحرث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي نشر الدرر ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي مجمع الأمثال ج ٢ ص ٤٩١. مرسلًا. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ١٧٠. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٩. عن أبي محمد، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٦ الحديث ٣٦٥٥٤. مرسلًا عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤٠. مرسلًا.

[و] التَّوْبَةُ، (وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) ٢.

وَالسَّلَامُ.

٢٨

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ

وهو خليفة عامله عبد الله بن عباس على خراج وديوان البصرة
وعبد الله عامل أمير المؤمنين يومئذ عليهما وعلى كور الأهواز
وفارس وكرمان وغيرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ.

١- ورد في العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٧. عن سليمان بن أبي راشد، عن عبد الله بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٤ ص ٥١٥. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن تظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن الحرث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٩. عن أبي محمد، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٦ الحديث ٣٦٥٤. مرسلًا عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٨٦. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي مجمع الأمثال ج ٢ ص ٤٩١. مرسلًا. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ١٧٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤٠. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٤. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٠. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٥٤ الحديث ٢١. عن الكشي، عن شيخ من اليمامة، عن المعلى بن هلال، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ رَسُولِي أَخْتَبَرَنِي بِعَجَبٍ.

رَعِمَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ: إِنَّ الْأَكْرَادَ هَاجَتْ بِكَ
فَكَسَّرْتَ عَلَيْكَ كَثِيراً مِنَ الْخَرَاجِ.

وَقُلْتَ لَهُ: لَا تُعْلِمَ بِذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!

يَا زِيَادُ؛ (١) إِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ٢ قَسَمًا صَادِقًا، لَئِنْ
بَلَغَنِي أَنَّكَ خُنْتَ مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، لَأَسُدَّنَّ
عَلَيْكَ سَدَّةً تَدْعُكَ ٣ قَلِيلَ الْوَفْرِ، ثَقِيلَ الظَّهِيرِ، ضَمِيلَ الْأَمْرِ.

إِلَّا أَنْ تَكُونَ لِمَا كَسَّرْتَ مِنَ الْخَرَاجِ مُخْتَمِلًا؛

وَالسَّلَامُ.



(١) من: إِنِّي أَقْسِمُ. إلى: ضَمِيلَ الْأَمْرِ. و: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠.

١- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٤. مراسلاً. باختلاف يسير.

٢- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٢ الحديث ١٨٢. مراسلاً.

٣- أَدْعُكَ فِيهَا. ورد في المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٢٠١. مراسلاً.

٤- ورد في تاريخ اليعقوبي.

٢٩

كِتَابٌ لِيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى زياد بن أبيه أيضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى زياد بن أبيه.

أما بعد؛ فإن سعداً ذكر لي أنك ستمته ظلماً، وتهذته وجبته
تجبراً وتكبراً.

فما دعاك إلى التكبر؛ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: الكبرياء والعظمة رداء الله، فمن نازع الله رداءه قصمه؟!.

وقد أحببني أنك تكبير من الألوان المختلفة في الطعام في اليوم
الواحد، وأنت تبخر وتدهن كل يوم.

فما عليك، فكلك أمك، لو صمت لله أياماً، وتصدقت بطائفة
من طعامك محتسباً، وأكلت طعامك مزاراً قفاراً؛ فإن ذلك سيرة
الأنبياء وآداب الصالحين؟.

وَأَذْهَبْنَ غَيْبًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَذْهَبُوا غَيْبًا، وَلَا تَذْهَبُوا زَهَابًا^١.

«^٢ فَدَعِ الْإِسْرَافَ مُقْتَصِدًا، وَادْكُزْ فِي الْيَوْمِ عَدَاً. وَأَمْسِكْ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ حَرُّوْرَتِكَ، وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَتُومِ حَاجَتِكَ^٣ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^٤».

أَتَرْجُو أَنْ يُعْطِيكَ^٥ اللَّهُ أَجْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ^٦؟

وَتَطْمَعُ، وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ فِي التَّعِيمِ تَسْتَأْثِرُ بِهِ عَلَى الْجَارِ وَالْمِسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، وَ تَمْنَعُهُ الضَّعِيفَ وَالْأَزْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ^٧، أَنْ يُوجِبَ لَكَ

(٥) من: فدع الإسراف. إلى: المتصدقين. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٢١.

١- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٤ الحديث ١٨٤. مرسلًا. وفي نشر الدر ج ١ ص ٣٢١ و٣٢٢. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٩٦. مرسلًا. في لسان العرب ج ١٣ ص ٣٥٩. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- فأقتك. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٨١. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٢. مرسلًا.

٣- ورد في أنساب الأشراف.

٤- يؤتيك. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٤٦.

٥- ورد في أنساب الأشراف. ونشر الدر. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

٦- ورد في المصادر السابقة. وتاريخ اليعقوبي.

تَوَابِ الْمُتَّصِدِّقِينَ ١؟.

وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ تَمَكَّلْتُمْ عَلَى الْمِنْتَبِرِ بِكَلَامِ الصَّديقِينَ، وَتَعْمَلُ إِذَا نَزَلَتْ عَمَلِ الْخَطَائِينَ.

فَإِنْ كُنْتُمْ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَتَفْسِكُمْ ظَلَمْتُمْ، وَعَمَلَكُمْ أُخْبِتَتْ.

فَتُبُّ إِلَى رَبِّكَ، وَأَصْلِحْ عَمَلَكُمْ ١.

١) وَإِنَّمَا الْعَزْمُ مَجْزِيٌّ بِمَا سَلَفَ ١، وَقَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمَ.

وَالسَّلَامُ.



١) من: وَإِنَّمَا الْعَزْمُ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١.
١- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٢. مراسلاً. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٤ الحديث ١٨٤. مراسلاً. وفي نشر الدر ج ١ ص ٣٢١ و ٣٢٢. مراسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٩٦. مراسلاً. باختلاف بين المصادر.
٢- أَسْلَفَ. ورد في نسخة نصيري ص ١٥٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٨٥. ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٣٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٩٦. ونسخة فيض الإسلام ج ٥ ص ٨٦٣. ونسخة عبده ص ٥٣٦. ونسخة الصالح ص ٣٧٧.

٣٠

كِتَابٌ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عثمان بن حنيف الأنصاري عامله على البصرة
وقد بلغه أنه دعي إلى وليمة رجل من أهلها فمضى إليها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ^١.

(١) «أَمَا بَعْدُ؛ يَا ابْنَ حُنَيْفٍ؛ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ^٢
الْبَصْرَةِ دَعَاكَ إِلَى مَأْذَبَةٍ فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهَا؛ تُسْتَطَابُ لَكَ الْأَلْوَانُ،
وَتُنْقَلُ إِلَيْكَ الْجِفَانُ؛ فَكَرَعْتَ وَأَكَلْتَ أَكْلَ ذَنْبٍ نَهَمَ وَضِعَ
قَدِيمٍ^٣»

وَمَا ظَنَنْتُ أَنَّكَ^٤ تُجِيبُ إِلَيَّ طَعَامِ قَوْمٍ عَائِلُهُمْ مَجْفُورٌ، وَعَنْيَتُهُمْ

(١) من: أَمَا بَعْدُ؛ يَا ابْنَ حُنَيْفٍ. إلى: مَذْعُورٌ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٥.

١- ورد في

٢- قَطَائِنٌ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٤٤٨. وشرح ابن أبي الحديد ج

١٦ ص ٢٠٦.

٣- وَمَا خِلْتُكَ. ورد في العسل المصنف ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ١٢٠. مرسلًا.

٤- وَمَا حَسِبْتُكَ تَأْكُلُ. ورد في نسخة الأملی ص ٢٧٣.

مَدْعُوٌّ.

وَمَا عَلَيَّ هَذَا تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^١ .
 (٥) فَأَنْظُرُ إِلَى مَا تَقَضَّمُهُ مِنْ هَذَا الْمُقَضَّمِ، فَمَا اسْتَبَتَ عَلَيْكَ
 عِلْمُهُ فَالْفِظَةُ، وَمَا أَتَقَنَّتِ بِطِيبِ وَجُوهِهِ^٢ قَتَلَ مِنْهُ.
 أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَأْمُومٍ إِمَامًا يَقْتَدِي بِهِ وَيَسْتَضِيءُ بِنُورِ عِلْمِهِ.
 أَلَا وَإِنَّ إِمَامَكُمْ قَدْ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهُ^٣ بِعِلْمَتَرِيهِ، وَمِنْ طَعْمِهِ^٤
 بِقُرْصِيهِ.

لَا يَطْعَمُ الْفِلْدَةَ فِي حَوْلِهِ إِلَّا فِي يَوْمٍ أَضْحِيَّتِهِ.
 يَسْتَشْرِقُ الْإِفْطَارَ عَلَى أَدْمِيهِ.
 وَلَقَدْ آتَرَ الْيَتِيمَةَ عَلَى سِبْطِيهِ^٥.

(٥) من: فَأَنْظُرُ. إلى: بِقُرْصِيهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥.

١- ورد في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ١٢٠. مرسلًا.

٢- وَجُوهِهِ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٢٠. عن نسخة من النهج.

٣- دُنْيَاكُمْ. ورد في

٤- طَعْمَاهِهِ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٤٤٩. وورد سَدَّ قُوْرَةَ جُوعِهِ

في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٢٠٦.

٥- ورد في الجوهرة ص ٨١. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٧. مرسلًا.

وفي الخرائج والجرائع ج ٢ ص ٥٤٢ الحديث ٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(٥) أَلَا وَإِنَّكُمْ لَأَتَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ؛ وَلَكِنْ أَعْيُونِي بِوَرَعٍ
وَاجْتِهَادٍ وَعِيقَةٍ وَسَدَادٍ.

فَرَأَى مَا كَثُرَتْ مِنْ دُنْيَاكُمْ تَبْرَأُ، وَلَا أَدَّخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا وَفَرَأَ،
وَلَا أَعْدَدْتُ لِتَالِي تَوْبِي طِمْرًا، وَلَا حَزْتُ مِنْ أَرْضِهَا شِبْرًا، وَلَا
أَخَذْتُ^١ مِنْهَا إِلَّا كَقُوتِ^٢ أَتَانٍ دَبْرَةٍ.

وَلَهِيَ فِي عَيْنِي أَوْهَى وَأَهْوَنُ مِنْ عَفْصَةِ مَقْرَةٍ.

فَصَدَّقَ اللَّهُ - جَلَّتْ عَظَمَتُهُ - حَيْثُ يَقُولُ: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾^٤.

بَلَى، كَانَتْ فِي أَيْدِينَا فَدَكُّ مِنْ كُلِّ مَا أَظْلَنَتْهُ السَّمَاءُ؛ فَسَحَّتْ
عَلَيْهَا نُفُوسٌ قَوْمٍ، وَسَحَّتْ عَنْهَا نُفُوسٌ قَوْمٍ آخَرِينَ، وَنَعَمَ الْحَكْمُ

(٥) من: أَلَا وَإِنَّكُمْ، إلى: مَقْرَةٍ. ومن: بَلَى كَانَتْ. إلى: الشُّجْعَانِ. ورد في كتب الرضي
تحت الرقم ٤٥.

١- أَقْطَارِهَا. ورد في العسل المصنف ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ١٢٠. مرسلًا.

٢- أَقْتَاتُ. ورد في المصدر السابق.

٣- عَيْرِ الْقُوتِ. ورد في

٤- القصص / ٨٣. ووردت الفقرة في الجوهرة ص ٨١. مرسلًا. وفي العسل المصنف
ج ١ ص ٢٠٧ الحديث ١٢٠. مرسلًا. باختلاف.

٥- أَظْلَهُ الْقَلْبُ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٧٧.

اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

وَمَا أَصْنَعُ بِفَدَاكَ وَغَيْرِ فَدَاكَ، وَالنَّفْسَ مَطَانِئَهَا فِي غَدِ جَدَاكَ
تَنْقِطِعُ فِي ظِلْمَتِهِ آثَارَهَا، وَتَغِيْبُ فِيهِ أَحْبَابُهَا، وَحُفْرَةٌ لَوْزِيْدٍ فِي
فُسْحَيْتِهَا، وَأَوْسَعَتْ يَدَا حَافِرِهَا، لِأَضْفَطْهَا^١ الْحَجْرُ وَالْمَدْرُ، وَسَدَّ
فُرْجَهَا التُّرَابُ الْمُتْرَاكِمُ.

وَإِنَّمَا هِيَ نَفْسِي^٢ أَرْوَضَهَا بِالتَّقْوَى لِتَأْتِي آيِنَةً يَوْمَ الْخَوْفِ
الْأَكْبَرِ، وَتَثْبُتَ عَلَى جَوَائِبِ الْعَزَلِ.

وَلَوْ شِئْتُ لَأَهْتَدَيْتُ الطَّرِيقَ إِلَى مُصَفَى هَذَا الْعَسَلِ، وَوَلَبَّابِ
هَذَا الْقَمْحِ^٣، وَنَسَائِجِ هَذَا الْقُرْ.

وَلَكِنْ هَيْهَاتَ أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ، وَتَقُوْدَنِي جَشْعِي إِلَى تَخْيِيرِ
الْأَطْعِمَةِ؛ وَلَعَلَّ بِالْحِجَارِ أَوْ بِالْيَتِمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْقُرْصِ،
وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالسَّيْعِ^٤.

١- لَضَفَطْهَا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٦٩. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤٤٩. ونسخة العطاردي ص ٣٥٨. من هامش نسخة نصيري.

٢- نَفْسِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨١. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٢٧٧.

٣- الْبُرِّ الْمُتَمَّقِي. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٢٨٧.

٤- وَلَعَلَّ بِالْمَدِينَةِ يَتِيمًا تَرَبَّا يَتَضَوَّرُ سَعْبًا. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٢٨٧.

أَوْ أَيْتَ مِبْطَانًا وَحَوْلِي بَطُونٌ عَزَمِي، وَأَكْبَادٌ حَزَى.
أَوْ أَكُونُ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ:

وَحَسْبُكَ دَاءٌ^٢ أَنْ تَبَيْتَ بِيْطْنَةَ^١ وَحَوْلَكَ أَكْبَادٌ تَجُنُّ إِلَى الْفِدِّ
أَأَقْتَعُ مِنْ نَفْسِي بِأَنْ يُقَالَ لِي: ^٣ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أُشَارِكُهُمْ فِي
مَكَارِهِ الدَّهْرِ، أَوْ أَكُونُ أُسْوَةً لَهُمْ فِي جُشُونَةِ^٤ الْعَيْشِ !؟
فَمَا خُلِقْتُ لِتَسْغَلَنِي أَكْلُ الطَّيِّبَاتِ، كَالْبَهِيمَةِ الْمَرْبُوطَةِ هَهُمَا
عَلْفَهَا، أَوْ الْمُرْسَلَةِ سُغْلَهَا تَقْمُمُهَا؛ تَكْتَرِشُ مِنْ أَعْلَافِهَا، وَتَلْهُو عَمَّا
يُرَادُ بِهَا.

أَوْ أَتْرَكَ سُدَى، أَوْ أَهْتَلَّ عَابِنًا.
أَوْ أَجْرَّ حَبْلَ الضَّلَالَةِ، أَوْ أَعْتَسَفَ طَرِيقَ الْمَتَاهَةِ.

- ١- أ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٢٨٧.
- ٢- عَارَاءٌ. ورد في المصدر السابق. وهامش متن شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٥ ص ١١١. ومتن منهاج البراعة ج ٢٠ ص ١١٧. ومتن جمهرة الرسائل ج ١ ص ٣٣١. عن نسخة.
- ٣- يُقَالُ: هَذَا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٠. ونسخة الصالح ص ٤١٨. ونسخة العطاردي ص ٣٥٩. ومتن جمهرة الرسائل ج ١ ص ٣٣١. عن نسخة.
- ٤- حُشُونِيَّةٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٧٠. ونسخة الأملي ص ٢٧٥. ونسخة ابن النقيب ص ٢٧٧.

وَكَاثِي يِقَائِلِكُمْ يَقُولُ: إِذَا كَانَ هَذَا قُوتُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَدْ
قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ عَنِ قِتَالِ الْأَقْرَانِ، وَمُنَازَلَةِ الشُّجْعَانِ!!!.

أَلَمْ تَسْمَعُوا اللَّهَ يَقُولُ: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾^١.

٥) أَلَا وَإِنَّ الشَّجَرَةَ الْبَرْيَّةَ أَصْلَبَ عُودًا، وَالرَّوَائِعَ الْخَضِرَةَ أَرْقُ
جُلُودًا، وَالتَّائِبَاتِ الْبَدْوِيَّةَ^٢ أَقْوَى وَقُودًا، وَأَبْطَأُ حُمُودًا.

والله^٣ مَا قَلَعْتُ بَابَ خَيْبَرَ، وَرَمَيْتُ بِهَا وَرَاقِي^٤ أُرْتَعِينَ ذِرَاعًا،
وَدَكَّدَكْتُ حِصْنَ يَهُودٍ، بِقُوَّةِ جِسْمَانِيَّةٍ، وَلَا بِخَرَكَةِ بَشَرِيَّةٍ غَدَائِيَّةٍ؛

(٥) من: أَلَا وَإِنَّ الشَّجَرَةَ. إلى: حُمُودًا. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٥.

١- آل عمران / ١٤٦. ووردت الفقرة في الجوهرة ص ٨٢. وفي العسل المصفي ج ١
ص ٢٠٧ الحديث ١٢٠. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- التَّائِبَاتِ الْعُدْبِيَّةِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨٢. ونسخة ابن المؤذب ص
٢٧٠. ونسخة الأملي ص ٢٧٥. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٢٥. ونسخة
الإستربادي ص ٤٥١. ونسخة الصالح ص ٤١٨. ونسخة المطاردي ص ٣٥٩.

٣- وَيَحْتَقُ أَقُولُ. ورد في العسل المصفي.

٤- حَلَفَ ظَهْرِي. ورد في أمالي الصدوق ص ٦٠٤ الحديث ٤٨٠ - ١١. عن علي
ابن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن أبي بكر عبيد
الله بن موسى الحبال الطبري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن
محسن، عن يونس بن ذبيان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي
عليه وعليهم السلام.

وَلَكِنِّي أَيَّدْتُ بِقُوَّةِ رَحْمَانِيَّةٍ مَلَكُوتِيَّةٍ، وَنَفْسٍ بِنُورِ رَبِّهَا مُضِيَّةٍ.
 أَلَا إِنَّ الدُّرِّيَّةَ أَفْتَانُ أَنَا شَجَرْتُهَا، وَدَوْحَةُ أَنَا سَاقَتُهَا ٢.
 (٥) وَأَنَا ٢ مِنْ أَحْمَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَنَعُوا

(٥) من: وَأَنَا مِنْ. إلى: الْقَصْدِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥.

١- بَارِيَّتُهَا. ورد في الخرائج والجرائج ج ٢ ص ٥٤٢ الحديث ٢. مرسلًا. وفي العسل المصنف.

٢- ورد في الجوهرة ص ٨٢. مرسلًا. وفي الملل والنحل ص ١٥٢. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٦٠٤ الحديث ٤٨٠ - ١١. عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن أبي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن يونس بن ذبيان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٩٤ الحديث ٢٥. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٥ ص ٧. مرسلًا. وفي ج ١٣ ص ١٠٥. مرسلًا. وفي ج ٢٠ ص ٣١٦ الحديث ٦٦٦. مرسلًا. وفي عيون المعجزات ص ٦. عن حماد، عن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الطرائف ص ٥١٩. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٧٢. مرسلًا. وفي الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين ص ٤٣٠. مرسلًا. وفي الخرائج والجرائج ج ٢ ص ٥٤٢ الحديث ٢. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٤٧ الحديث ١٣. من شرح الكيذري. وفي ج ٦٤ ص ١٠٠. مرسلًا. وفي نور البراهين ج ١ ص ٣١٥. مرسلًا. وفي نهج الإيمان ص ٣٢٥. مرسلًا. وفي كشف اليقين في إمامة أمير المؤمنين ص ١٤١. مرسلًا. وفي المواعظ المددية ص ٦٤٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٤٠. مرسلًا. وفي العسل المصنف ج ١ ص ٢٠٧ الحديث ١٢٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- إِيَّتِي. ورد في بحار الأنوار ج ٦٤. ص ١٠٠. وشرح ابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٠٥.
 ٤- ورد في المصدرين السابقين. وأمالي الصدوق. وعيون المعجزات. بالسندين السابقين. وبشارة المصطفى. والعسل المصنف. وفي روضة الواعظين للفتال ص ١٢٧. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ص ١٣٩. مرسلًا.

مِنَ الصَّنَوِي، وَالْكَفِّ مِنَ الْيَدِ^١، وَالذَّرَاعِ مِنَ الْعَصْدِ.

كُنَّا ظِلًّا لَا تَحْتُ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِ الْبَشَرِ، وَقَبْلَ خَلْقِ الطِّينَةِ الَّتِي
كَانَ مِنْهَا الْبَشَرُ، أَشْبَاحًا عَالِيَةً^٢، لَا أَجْسَامًا نَامِيَةً^٣.

(٥) وَاللَّهِ لَوْ تَطَاهَرَتِ الْعَرَبُ عَلَيَّ قِتَالِي لَمَا وَلَّيْتُ عَنْهَا؛ وَلَوْ
أَفْكَتَنِي^٤ الْفَرَسُ مِنْ رِقَابِهَا لَسَارَعْتُ إِلَيْهَا، وَمَا أَبْقَيْتُ عَلَيْهَا.

وَمَنْ لَمْ يُبَالِ مَتَى حَتَفَهُ عَلَيْهِ سَاقِطٌ فَجَتَانُهُ فِي الْمُلِمَاتِ رَابِطٌ.
وَاللَّهِ لَوْ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ عَن حَنِيفِيَّةِ أَحْمَدَ لَخُصَّتْ إِلَيْهَا خِيَاصَ
الْمُنُونِ بِنَفْسِي، وَلَصَرَّتْهَا صَرْبًا يَقْدُ الْهَامَ، وَتَرُضُ الْعِظَامَ، حَتَّى

(٥) من: والله. إلى: لَسَارَعْتُ إِلَيْهَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥.

١- ورد في ينابيع المودة ص ١٣٩. مرسلًا.

٢- تحاليفة. ورد في بحار الأنوار ج ٦٤. ص ١٠٠. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٣ ص ١٠٥.

مرسلًا. وفي غوالي اللآلي ج ٤ ص ١٢٩ الحديث ٢٢٢. مرسلًا. باختلاف يسير.

٤- أَفْكَتَنِي. ورد في أمالي الصدوق ص ٦٠٤ الحديث ٤٨٠ - ١١. عن علي بن

احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن أبي بكر عبيد الله بن

موسى الحبال الطبري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن،

عن يونس بن ذبيان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه

وعليهم السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٩٤ الحديث ٢٥. مرسلًا. وفي روضة

الواعظين للفتال ص ١٢٧. مرسلًا. وفي العسل المصطفى ج ١ ص ٢٠٨ الحديث

١٢٠. مرسلًا.

يَحْكُمُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ^١.

﴿وَسَأَجْهَدُ فِي أَنْ أُنْقِذَ الْأَرْضَ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ الْمَمْكُوسِ،
وَالْجِسْمِ الْمَرْكُوسِ^٢، حَتَّى تَخْرُجَ الْمَدْرَةُ مِنْ بَيْنِ حَبِّ الْخَصِيدِ.

﴾ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ^٣.

إِلَيْكَ عَنِّي، يَا دُنْيَا؛ فَحَبْلِكَ عَلَى غَارِيكَ.

قَدْ انْسَلَلْتُ مِنْ مَخَالِيكَ، وَأَفَلْتُ مِنْ حَبَائِلِكَ، وَرَأَيْتُ آثَارَ

مَكَائِدِكَ، فَاجْتَنَبْتُ الدَّهَابَ فِي مَدَاحِيضِكَ.

(٥) من: وَسَأَجْهَدُ. إلى: الْخَصِيدِ. ومن: إِلَيْكَ عَنِّي. إلى: فَتَقُودِينِي. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٥.

١- ورد في أمالي الصدوق ص ٦٠٤ الحديث ٤٨٠ - ١١. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن أبي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن يونس بن ذبيان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٩٤ الحديث ٢٥. مرسلًا. وفي عيون المعجزات ص ٦. عن حماد، عن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي روضة الواعظين للفتال ص ١٢٧. مرسلًا. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢٠٨ الحديث ١٢٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- الْمَمْكُوسِ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٤٥١.

٣- الشراء/ ٢٢٧. ووردت الفقرة في العسل المصنفي. وفي الجوهرة ص ٨٢. مرسلًا.

٤- ورد في العسل المصنفي.

أَيْنَ الْقُرُونُ الَّذِينَ عَزَّرْتَهُمْ بِعَدَائِكَ^١ ؟.

أَيْنَ الْأُمَمُ الَّذِينَ فَتَنْتَهُمْ بِزَخَارِفِكَ^٢ ؟.

هَاهُمْ رَهَائِنُ الْقُبُورِ، وَمَضَامِينُ اللُّهُودِ.

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ شَخْصاً مَرْتَباً، وَقَالَباً حِسْتياً، لَأَقَمْتُ عَلَيْكَ حُدُودَ

اللَّهِ - تَعَالَى -^٣ فِي عِبَادِ عَزَّرْتَهُمْ بِالْأَقَانِي^٤، وَأَمَمِ الْقَيْتِيهِمْ فِي

الْمَهَاوِي، وَمُلُوكِ أَسْلَمْتَهُمْ إِلَى الْمَتَالِفِ^٥، وَأَوْرَدْتَهُمْ مَوَارِدَ

الْبَلَاءِ^٦، إِذْ لَا وَرْدَ وَلَا صَدْرَ.

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ^٧، مَنْ وَطِئَ دَخْصِكَ زَلَقَ، وَمَنْ رَكِبَ لُجَجِكَ

١- بِعَدَائِكَ. ورد في هامش نسخة الآملي ص ٢٧٥. ونسخة ابن النقيب ص

٢٧٨. ونسخة العطاردي ص ٣٦٠. عن شرح السرخسي.

٢- بِعَدَائِهِمْ. ورد في هامش نسخة الآملي ص ٢٧٥.

٣- ورد في العسل المصفي ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ١٢٠. مرسلأ.

٤- عَزَّرْتَهُمْ بِالتَّشْوِيفِ، وَخَدَّعْتَهُمْ بِالْأَقَانِي. ورد في

٥- التَّلْفِيفِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨٣. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٧١. ونسخة

الآملي ص ٢٧٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٢٦. وهامش نسخة الإسترابادي

ص ٤٥٢. ونسخة عبده ص ٥٩٠. ونسخة الصالح ص ٤١٩. ومتن جمهرة الرسائل

ج ١ ص ٣٣٢. عن نسخة.

٦- الْهَلَاكُ. ورد في العسل المصفي.

٧- ورد في المصدر السابق. وفي الجوهرة للبري ص ٨٢. مرسلأ.

غَرِقَ، وَمَنِ اَزْوَرَ عَنْ حَبَائِلِكَ^١ وَفَقَّ.

وَالسَّالِمُ مِنْكَ لَا يُبَالِي إِنْ^٢ صَاقَ بِهِ مُتَاحُهُ، وَالذُّنْيَا عِنْدَهُ كَيَوْمِ
حَانَ اَنْسِلَاحُهُ.

إِعْرَابِي^٣ عَنِّي؛ فَوَاللَّهِ لَا أَذِلُّ لَكَ فَتُذِلِّيَنِي، وَلَا أَسْلَسُ^٤ لَكَ
فَتَقُودِيَنِي.

أَتَعْتَرِينِي بِأَنْ أَنَامَ فِي القَبَاطِيِ مِنَ التَّيْمَنِ، وَأَتَمَرِّعُ فِي مَفْرُوشٍ مِنْ
مَنْفُوشِ الأَرَمَنِ، وَأُعْذِّي نَفْسِي بِحُلُوهَا وَمُرَّهَا لِتَسْمَنَ.

إِذَنْ أَكُونُ كَكَيْلِ تَزَعَى وَتُبْعِرُ !!! °

°) وَأَيْمُ اللهِ، يَمِينًا بَرَّةً أَسْتَشْنِي فِيهَا بِمَشِيئَةِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ،

- (٥) من: وَأَيْمُ اللهِ. إلى: تَخْلَاصَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥.
- ١- حَبَائِلِكَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧١. ونسخة الأملِي ص ٢٧٦. ونسخة
ابن أبي المحاسن ص ٣٢٦. ونسخة العطاردي ص ٣٦٠.
- ٢- أَن. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨٣. وهامش نسخة الأملِي ص ٢٧٦. ونسخة
الإسترابادي ص ٤٥٢.
- ٣- إِعْرَابِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨٣. ونسخة الإسترابادي ص ٤٥٢. ونسخة
عبده ص ٥٩١. ونسخة الصالح ص ٤١٩. ونسخة العطاردي ص ٣٦٠.
- ٤- أَسَاسٌ. ورد في تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٣٦. مرسلًا.
- ٥- ورد في الجوهرية ص ٨٢. مرسلًا. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢٠٩ الحديث
١٢٠. مرسلًا باختلاف.

لَأَرَوْضَنَ نَفْسِي رِيَاضَةً تَهَشُّ مَعَهَا إِلَى الْقُرْصِ إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ
مَطْعُومًا، وَتَقْنَعُ بِالْمِلْحِ مَا دُومًا؛ وَتَسْتَلِينِ الصُّوفَ مَلْبُوسًا،
وَلَا دَعْنَ مُقْلَتِي كَعَيْنِي مَاءٍ نَضَبَ مَعِينَهَا، مُسْتَفْرَعَةً دُمُوعَهَا.

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ١، أَتَمْتَلِي السَّائِمَةَ مِنْ رَغِيهَا فَتَبْرُكُ، وَتَشْبَعُ
الرِّيْبِضَةَ مِنْ عُشْبِهَا فَتَرِيضُ، وَتَأْكُلُ عَلَيَّ مِنْ زَادِهِ فَيَهْجَعُ !!؟
قَرَّتْ إِذَنْ عَيْنُهُ إِذَا اقْتَدَى بَعْدَ السَّنِينِ الْمُتَطَاوِلَةِ بِالْبَهِيمَةِ
الْهَامِلَةِ، وَالسَّائِمَةَ الْمَرْعِيَّةَ !.

طَوَيْتِي لِنَفْسِي أَذْتُ إِلَى رَبِّهَا فَرَضَهَا، وَعَرَكْتُ بِجَنِيهَا بُؤْسَهَا،
وَهَجَرْتُ فِي الْلَيْلِ غُمُضَهَا؛ حَتَّى إِذَا غَلَبَ الْكُرَى عَلَيْهَا ٣
افْتَرَشْتُ أَرْضَهَا، وَتَوَسَّدْتُ كَفَّهَا؛ فِي مَعْشَرِ أَشْهَرِ عُيُونِهِمْ خَوْفُ
مَعَادِهِمْ، وَتَجَافَتْ عَنْ مَضَاجِعِهِمْ جُنُوبُهُمْ، وَهَمَّهَمْتُ بِذِكْرِ رَبِّهِمْ
شِفَاهُهُمْ، وَتَقَشَّعَتْ بِطُولِ اسْتِغْفَارِهِمْ دُنُوبُهُمْ.

﴿ أَوْلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ٤ .

١- ورد في العسل المصنفي ج ١ ص ٢١٠ الحديث ١٢٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- إِذَا الْكُرَى غَلَبَهَا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧١.

٤- المجادلة / ٢٢.

فَاتَّقِ اللَّهَ، يَا ابْنَ حُنَيْفٍ، وَتَتَكْفِكَ^١ أَقْرَابَكَ لِيَتَّكُونَ مِنَ النَّارِ
خَلَاصُكَ.
وَالسَّلَامُ^٢.

٣١

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ عَامِلِهِ عَلَى آذَرْبَيْجَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ.
أَمَّا بَعْدُ؛ فَلَوْلَا هُنَاتُ وَهَنَاتُ كَانَتْ مِنْكَ^٣ لَكُنْتَ أَنْتَ الْمَقْدَمُ فِي
هَذَا الْأَمْرِ قَبْلَ النَّاسِ.

وَلَعَلَّ آخِرَ أَمْرِكَ يَخْتَدُّ أَوَّلَهُ، وَيَحْمِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا، إِنْ اتَّقَيْتَ اللَّهَ

١- لِيَتَكْفِكَ. ورد في متن نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٩٥.
ونسخة الصالح ص ٤٢٠.
٢- ورد في المسئل المصنفي. وفي الجوهرة للبري ص ٨٢ مرسلًا.
٣- فيك. ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١١١. مرسلًا. وفي وقعة
صفين ص ٢٠. عن نصر، عن محمد بن عبيد الله، عن الجرجاني، عن علي عليه
السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٥٧.
مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٠٧. مرسلًا.

- عَزَّوَجَلَّ - .

ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ مَضَى عُثْمَانُ لِيَسْبِيلَهُ كَمَا بَلَغَكَ، وَكَانَ مِنْ بَيْعَةِ النَّاسِ
إِيَّايَ مَا قَدْ عَلِمْتَ.

وَكَانَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَنِي.

ثُمَّ نَكَمْنَا بِيَعْتِي عَلَى غَيْرِ حَدِيثِ.

وَأَخْرَجْنَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَارًا بِهَا إِلَى الْبَصْرَةِ.

فَسِرْتُ إِلَيْهِمْ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

فَالْتَقَيْتَنَا؛ فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيَّ مَا خَرَجُوا مِنْهُ. فَأَبَوْا.

فَأَبْلَغْتُ فِي الدُّعَاءِ، وَأَحْسَنْتُ فِي اللَّقَاءِ ١.

١- مِمَّنْ. ورد في وقعة صفين ص ٢٠. عن نصر، عن محمد بن عبید الله، عن

الجرجاني، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ١ ص ٢٥٧. مرسلًا.

٢- الْبُقْيَا. ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وفي الإمامة

والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١١١. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٧٨. مرسلًا.

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٣٤. مرسلًا. وفي شرح نهج

البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٠. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وورد

الْبُقْيَا في جواهر المطالب ج ٢ ص ٢٦. مرسلًا عن سفيان الثوري، عن علي

عليه السلام. بتحقيق المحمودي. وورد أَحْسَنْتُ الْيَقِينِ بِاللَّهِ فِي نَسْخَةِ

الأصل من جواهر المطالب.

وَأَمَرْتُ أَنْ لَا يُدْفَفَ عَلَى جَرِيحٍ، وَلَا يُتَّبَعِ مُنْهَزِمٌ، وَلَا يُسَلَبَ قَتِيلٌ؛ وَمَنْ أَلْمَى سِلَاحَهُ وَأَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ^١.

«٥» وَاعْلَمُ^٢ أَنَّ عَمَلَكَ لَيْسَ لَكَ بِطُعْمَةٍ^٣، وَلَكِنَّهُ فِي عُنُقِكَ أَمَانَةٌ.

وَأَنْتَ مُسْتَرْعَى لِمَنْ فَوْقَكَ.

لَيْسَ لَكَ أَنْ تَفْتَاتَ^٤ فِي رَعِيَّتِي، وَلَا تَخَاطِرَ إِلَّا بِوَثِيْقَةٍ.

وَإِنَّ^٥ فِي يَدَيْكَ مَالٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَأَنْتَ مِنْ

«٥» من: وَإِنَّ عَمَلَكَ. إلى: وَلَا تَكْ لَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥.
١- ورد في وقعة صفين ص ٢٠. عن نصره، عن محمد بن عبيد الله، عن الجرجاني، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١١١. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٧٨. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٣٤. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٠. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٢. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٢٦. مرسلًا عن سفيان الثوري، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٥٧. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في شرح نهج البلاغة لابن ميثم. بالسند السابق.

٣- بِطُعْمَةٍ. ورد نسخة ابن النقيب ص ٢٣٩.

٤- تَفْتَاتَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٣١. وورد تَفْتَاتَ فِي

٥- ورد في المستدرک لكاشف الغطاء.

٦- تَعَالَى. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١١٥٥.

حُزَّانِيهِ^١ عَلَيْهِ^٢ حَتَّى تُسَلِّمَهُ إِلَيَّ^٣ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^٤.

وَلَعَلِّي^٤ أَنْ لَا أَكُونَ سَرًّا وَلَا يَمِيكَ لَكَ إِنْ اسْتَقَمَّتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٥.

(٥) وَالسَّلَامُ.



(٥) وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥.

١- حُزَّانِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٢٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٣١.
ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٧٥. ونسخة الإسترابادي ص ٣٧٣. ونسخة العام
٥٥٠ ص ١٥٥ أ. ونسخة ابن النقيب ص ٢٣٩.

٢- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١١١. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص
٢٠. عن نصر، عن محمد بن عبيد الله، عن الجرجاني، عن علي عليه السلام. وفي
كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٢. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٧٨. مرسلًا. وفي
المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٠٧. مرسلًا.

٣- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة. بالسند السابق. والعقد الفريد. والمستدرك
لكاشف الغطاء.

٤- لَعَلِّي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٢٨. ومتمن شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٤
ص ٣٥٠.

٥- ورد في وقعة صفين. وكتاب الفتوح. والعقد الفريد. والمستدرك لكاشف الغطاء.
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٥٧. مرسلًا.

٣٢

كِتَابُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لشريح بن الحارث

«رُوي أن شريح بن الحارث قاضي أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة اشترى على عهده داراً بثمانين ديناراً، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فاستدعى شريحاً وقال له: يَا شُرَيْحُ؛ بَلَّغْنِي أَنَّكَ ابْتَعْتَ دَاراً بِثَمَانِينَ دِينَاراً، وَكَتَبْتَ لَهَا كِتَاباً، وَأَشْهَدْتَ فِيهِ شُهُوداً؟»

فقال له شريح: قد كان ذلك يا أمير المؤمنين.
فنظر عليه السلام إليه نظر المغضب ثم قال:

- (*) من: رُوي أن شريحاً. إلى: فَمَا قَوْقُهُ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣.
١- ورد في العسل المصفى ج ١ ص ٢١١ الحديث ١٢١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٠. مرسلًا.
٢- عُدُّوْلاً. ورد في العسل المصفى. وفي أمالي الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١ -
١٠. عن صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد العجلي، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدلة، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ١٧٠. عن الليث بن سعد، عن نافع، عن شريح، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ٤٤٦. مرسلًا.

يَا سُرْنَجُ؛ اتَّقِ اللَّهَ^١.

أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِيكَ مَنْ لَا يَنْظُرُ فِي كِتَابِكَ، وَلَا يَسْأَلُكَ عَنْ بَيْتِكَ،
حَتَّى يُخْرِجَكَ مِنْهَا^٢ شَاخِصًا، وَتُسَلِّمَكَ إِلَى قَبْرِكَ خَالِصًا.
فَانظُرْ، يَا سُرْنَجُ، أَنْ^٣ لَا تَكُونَ ابْتِغَعْتَ هَذِهِ الدَّارَ مِنْ غَيْرِ
مَالِكَ^٤، أَوْ نَقَدْتَ الثَّمَنَ مِنْ غَيْرِ حَلَالِكَ^٥؛ فَإِذَنْ أَنْتَ قَدْ خَسِرْتَ
دَارَ الدُّنْيَا وَدَارَ الْآخِرَةِ جَمِيعًا^٦.

- ١- ورد في أمالي الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١ - ١٠. عن صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد المجلي، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج الروياني، عن عبد الله بن محمد المجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدلة، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ٤٤٦. مرسلًا.
- ٢- مِنْ دَارِكَ. ورد في العسل المصفي ج ١ ص ٢١١ الحديث ١٢١. مرسلًا.
- ٣- ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. وروضة الواعظين. وفي دستور معالم الحكم ص ١٣٥. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٨. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨١. مرسلًا.
- ٤- مَالِكِيهَا. ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. وروضة الواعظين.
- ٥- حِجْلَ لَكَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٣٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٧٣. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٢٣٧. ونسخة العطاردي ص ٣١٠. عن نسخة مكتبة جامعة عليكرة - الهند. وعن نسخة مكتبة ممتاز العلماء - لكهنو - الهند. وورد حِجْلُهُ فِي أَمَالِي الصَّدُوقِ. بالسند السابق. وروضة الواعظين. والإعتبار وسلوة العارفين.
- ٦- ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. وروضة الواعظين.

أَمَا إِنَّكَ لَوَكُنْتَ أَتَيْتَنِي عِنْدَ سَرَائِكَ مَا اشْتَرَيْتَ لَكْتُبْتُ لَكَ
كِتَابًا عَلَى هَذِهِ النُّسَخَةِ، فَلَمْ تَزَعْجْ فِي شِرَاءِ هَذِهِ الدَّارِ بِالذَّرْهِمِ
فَمَا فَوْقَهُ !

قال شريح: وما كنت تكتب يا أمير المؤمنين ؟

قال عليه السلام:

كُنْتُ أَكْتُبُ لَكَ هَذَا الْكِتَابَ !

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) هَذَا مَا اشْتَرَى عِنْدَ ذَلِيلٍ، مِنْ مَيْتٍ قَدْ أُزْعِجَ لِلرَّحِيلِ .^٣

(٥) من: هَذَا مَا اشْتَرَى. إلى: عَلَى ذَلِكِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣.
١- يَدْرُؤُهُمْ فَمَا فَوْقَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٢٧. ونسخة ابن أبي المحاسن
ص ٤٧٣. ونسخة فيض الإسلام ج ٣ ص ٨٢٥. ونسخة عبده ص ٥١٩. ونسخة
الصالح ص ٣٦٥.

٢- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٣٦. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٣٨٨
الحديث ٥٠١ - ١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد
ابن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي،
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبيه، عن أبيان مولى زيد بن علي السجاد
عليه السلام، عن عاصم بن بهدلة، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام.
وفي روضة الواعظين ص ٤٤٦. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٨. مرسلًا عن
الشمسي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨١. مرسلًا.

٣- بِالرَّحِيلِ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٣٢٥. عن نسخة للنهج.

اِسْتَرَى مِنْهُ دَاراً مِنْ دَارِ الْمُرُورِ، مِنْ جَانِبِ الْقَانِينِ، وَخِطَّةَ
النَّهَالِكِينَ، وَسِكَّةَ الْغَافِلِينَ ٢.

وَتَجْمَعُ هَذِهِ الدَّارَ حُدُودَ أَرْبَعَةٍ:

وَالْحَدَّ الْأَوَّلَ مِنْهَا ٣ يَنْتَهِي إِلَى دَوَاهِي الْأَقَاتِ.

وَالْحَدَّ الثَّانِي مِنْهَا ٤ يَنْتَهِي إِلَى عِظَمِ الْمُصِيبَاتِ.

وَالْحَدَّ الثَّلَاثَ مِنْهَا ٥ يَنْتَهِي إِلَى الْهَوَى الْمُرْزِي.

وَالْحَدَّ الرَّابِعَ مِنْهَا ٦ يَنْتَهِي إِلَى الشَّيْطَانِ الْمُغْوِي؛ وَفِيهِ يُسْرَعُ

١- في. ورد في أمالي الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١ - ١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدلة، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ٤٤٦. مرسلًا.
٢- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٣٦. مرسلًا. وفي أنوار العقول ص ٤٣٣ الرقم ٤٧٣. مرسلًا. باختلاف.

٣- ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. وروضة الواعظين. وأنوار العقول. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢١٢ الحديث ١٢١. مرسلًا.

٤- ورد في دستور معالم الحكم. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨١. مرسلًا.
وورد دَوَاهِي فِي نَسْخِ النَّهْجِ.

٥- ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. وروضة الواعظين. والعسل المصفي.

٦- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٣٦. مرسلًا.

٧- ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. وروضة الواعظين. والعسل المصفي.

٨- ورد في المصادر السابقة.

بَابُ هَذِهِ الدَّارِ.

إِشْتَرَى هَذَا الْمُغْتَرِّ^١ بِالْأَمَلِ، مِنْ هَذَا الْمُزْعَجِ^٢ بِالْأَجْلِ، هَذِهِ
الدَّارِ بِالْخُرُوجِ مِنْ عِزِّ الْقَنَاعَةِ، وَالذُّخُولِ فِي ذُلِّ الطَّلَبِ
وَالصَّرَاعَةِ.

فَمَا أَدْرَكَ هَذَا الْمُشْتَرِي فِيمَا اشْتَرَى مِنْهُ مِنْ دَرْكٍ، فَعَلَى
مُتَبَلِّلِ^٣ أَجْسَامِ الْمُلُوكِ، وَسَالِبِ نَفُوسِ الْجَبَايِرَةِ، وَمُزِيلِ مُلْكِ
الْفَرَاعِنَةِ؛ مِثْلِ كِشْرَى وَقَيْصَرَ، وَتَبَعِ وَحِمَيْرَ، وَمَنْ جَمَعَ الْمَالَ
عَلَى الْمَالِ فَأَكْثَرَ، وَمَنْ بَنَى وَسَيَّدَ، وَزَخَرَفَ وَنَجَّدَ، وَأَدَّخَرَ
وَاعْتَقَدَ، وَنَظَرَ بِرِغْمِهِ لِلْوَلَدِ.

١- الْمَفْتُونُ. ورد في أمالي الصدوق ص ٣٨٨ الحديث ٥٠١ - ١٠. عن صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبيه، عن أبيان مولى زيد بن علي السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدلة، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢١٢ الحديث ١٢١. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٧٠. عن الليث بن سعد، عن نافع، عن شريح، عن علي عليه السلام.

٢- الْمَزْعُوجُ. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٣٦. مرسلًا.

٣- مُتَبَلِّلِي. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٣٨.

إِسْتِخْاصُهُمْ، وَاللَّهُ ۙ، جَمِيعاً إِلَى مَوْفِقِ الْعَرِضِ وَالْحِسَابِ،
وَمَوْضِعِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ؛ إِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ بِفَضْلِ الْقَضَاءِ،
(وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ) ۲.

سَهَدَ عَلَيَّ ذَلِكَ التَّوَّانِي ابْنُ الْفَاقَةِ، وَالْعُرْوَرُ ابْنُ الْأَمَلِ، وَالْحِرْضُ
ابْنُ الرَّغْبَةِ، وَاللَّهُوُ ابْنُ اللَّعِبِ، وَمَنْ أَخْلَدَ إِلَى مَحَلِّ التَّوَى، وَمَالَ إِلَى
الدُّنْيَا عَنِ الْأُخْرَى وَالْمَعْرِفَةَ إِذَا تَخَلَّصَتْ عَنْ قَيْدِ الْمُنَى ۙ، [وَأ]
(ه) الْعَقْلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَسْرِ الْهَوَى، وَسَلِمَ مِنْ عِلَاقِي الدُّنْيَا ۙ، وَسَمِعَ
الْمُتَادِي الْمُرْهَبِ يُنَادِي فِي عَرَصَاتِهَا:

(ه) من: الْعَقْلُ إِذَا. إلى: الدُّنْيَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣.
١- ورد في تذكرة الخواص ص ١٣٩. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام.
٢- إِذَا وَضِعَ الْكُرْسِيُّ لِفَضْلِ. ورد في نظم درر السمطين ص ١٧٠. عن رواية.
مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٢. مرسلًا.
٣- غافر / ٧٨.

٤- ورد في تذكرة الخواص. وفي نظم درر السمطين. باختلاف.
٥- وَتَنْظَرُ بِعَيْنِي الرَّوَالِ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا. ورد في أمالي الصدوق ص ٣٨٩
الحديث ٥٠١ - ١٠. عن صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي، عن محمد
ابن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي،
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي
السجاد عليه السلام، عن عاصم بن بهدلة، عن شريح القاضي، عن علي عليه
السلام. وفي روضة الواعظين ص ٤٤٦. مرسلًا. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢١٢
الحديث ١٢١. مرسلًا.

مَا أُبَيِّنُ الْحَقَّ لِذِي عَيْنَيْنِ إِنَّ الرَّحِيلَ حَقٌّ أَحَدُ التَّيْمِينِ
تَزَوَّدُوا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَقَرُّوْا^٢ الْأَمَالَ بِالْأَجَالِ، فَقَدْ دَنَا
الرَّحْلَةَ^٣ وَالرَّوَالَ.

النَّفْسُ تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ فِيهَا تَرُكُ مَا فِيهَا
لَا دَارَ لِلْمَرْءِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَسْكُنُهَا إِلَّا الَّتِي كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ بَانِيهَا
فَإِنْ بَنَاهَا بِخَيْرِ طَابَ مَسْكُنُهَا وَإِنْ بَنَاهَا بِشَرٍّ خَابَ ثَاوِيهَا
أَيُّنَ الْمُلُوكِ الَّتِي عَنْ حَظِّهَا غَفَلَتْ حَتَّى سَقَاهَا بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا
كَمْ مِنْ مَدَائِنٍ فِي الْأَقَاقِي قَدْ بُنِيَتْ أَمْسَتْ تَحْرَابًا وَدَانَ الْمَوْتُ أَهْلِيهَا
لِكُلِّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى وَجَلٍّ مِنَ الْمَسِيئَةِ آمَالَ تُقَوِّبُهَا
فَالْمَرْءُ يَبْسِطُهَا وَالذَّهْرُ يَقْبِضُهَا وَالنَّفْسُ تَنْشُرُهَا وَالْمَوْتُ يَطْوِيهَا^٤

١- أَوْضَحَ. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٣٧. مرسلًا.

٢- كَذَّبُوا. ورد في نظم درر السمطين ص ١٧٠. عن رواية. مرسلًا.

٣- التَّقْلَةُ. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق. ودستور معالم الحكم. وفي أمالي الصدوق ص ٣٨٩ الحديث ٥٠١ - ١٠. عن صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي، عن محمد ابن محمد بن علي، عن محمد بن الفرج الروياني، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي السجاد، عن عاصم بن بهدلة، عن شريح القاضي، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ٤٤٦. مرسلًا. وفي أنوار العقول ص ٤٣٤ الرقم ٤٧٣. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣٣

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية

أرسله مع جرير بن عبد الله البجلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ بَيْعَتِي وَأَنَا بِالْمَدِينَةِ قَدْ لَزِمَتْكَ وَمَنْ قَبْلَكَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَنْتُمْ بِالشَّامِ، لـ^١ (١) أَنَّهُ بَاتِعِنِي الْقَوْمُ الَّذِينَ بَاتِعُوا أَبَا

(١) من: إِنَّهُ بَاتِعِنِي. إلى: تَوَلَّى. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦.
 ١- ورد في وقعة صفين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعلة،
 عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٤٩٤. مرسلًا.
 وفي الأخبار الطوال ص ١٥٧. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص
 ١١٣. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٢٨. عن أبي عبد الله البلخي،
 عن أحمد بن الحسن بن خيرون، عن الحسن بن أحمد بن إبراهيم، عن أحمد بن
 إسحاق الطيبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين، عن أبي سعيد يحيى بن
 سليمان الجمعي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد الأسدي، عن نمير بن
 وعلة، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠.
 مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٧. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص
 ١٣٢. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٣٥. عن (أرباب
 السيرة كلهم، وأورده شيوخنا المتكلمون في كتبهم). وفي شرح نهج البلاغة لابن
 ميثم ج ٢ ص ١١٠. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ٨١. مرسلًا. وفي ناسخ
 التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٥. مرسلًا. وفي المستدرک
 لكاشف الغطاء ص ١٢١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَلَى مَا بَايَعُوهُمْ عَلَيْهِ.

فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ، وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يُرَدَّ.

وَإِنَّمَا الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ وَالشُّورَى لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ دُونَ

غَيْرِهِمْ.^٢

فَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ وَسَمَّوْهُ إِمَامًا كَانَ ذَلِكَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -^٣

رِضَى.

فَإِنْ خَرَجَ عَنْ أَمْرِهِمْ خَارِجٌ يَطْفِنُ أَوْ يَدْعُو^٤ رَدُّوهُ إِلَى مَا خَرَجَ

مِنْهُ.

فَإِنْ أَبَى قَاتَلُوهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلَاةَ اللَّهِ مَا

تَوَلَّى، وَأَضْلَاةَ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.

ثُمَّ إِنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ بَايَعَانِي فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ تَقَضَّا بَيْعَتَهُمَا.

١- ورد في الأخبار الطوال ص ١٥٧. مرسلًا.

٢- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٦. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- رَغْبَةُ. ورد في الأخبار الطوال. وفي وقعة صفين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن

سعد، عن نعيم بن وعله، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج

البلاغة لابن ميثم ج ٢ ص ١١٠. مرسلًا.

وَكَانَ تَقْضَاهُمَا كَرْدَيْهِمَا.

فَجَاهَدْتُهُمَا عَلَى ذَلِكَ بَعْدَمَا أَعْذَرْتُ إِلَيْهِمَا، حَتَّى ﴿جَاءَ الْحَقُّ
وَوَظَّهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾^١.

وَاعْلَمُ، يَا مُعَاوِيَةُ؛ أَنَّكَ مِنَ الطُّلُقَاءِ الَّذِينَ لَا تَحِلُّ لَهُمُ الْخِلَافَةُ،
وَلَا تُعْقَدُ مَعَهُمُ الْإِمَامَةُ، وَلَا يَدْخُلُونَ فِي الشُّورَى.

فَإِذْخُلْ فِيَمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ
إِلَيَّ فِيكَ وَفِي مَنْ قَبْلِكَ قَبُولُكَ الْعَافِيَةَ إِلَّا أَنْ تَتَعَرَّضَ لِلْبَلَاءِ.
فَإِنْ تَعَرَّضْتَ لَهُ قَاتَلْتُكَ، وَاسْتَعْنْتُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ^٢.

﴿٥﴾ وَقَدْ أَكْثَرْتَ الْكَلَامَ^٣ فِي قَتْلَةِ عُثْمَانَ.

٥) من: وَقَدْ أَكْثَرْتَ. إلى: الْفِضَالِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٤.
١- التوبة / ٤٨.

٢- ورد في وقعة صفين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعلة،
عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١
ص ١١٣. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٦ و ٥٠٧. مرسلًا. وفي شرح نهج
البلاغة لابن ميثم ج ٢ ص ١١٠. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠. مرسلًا.
وفي مناقب الخوارزمي ص ١١٦. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١١٣.
مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ٨١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٥ و ٢٦٦. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف
الغطاء ص ١٢١. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة. وشرح نهج البلاغة لابن ميثم. والمستدرک
لكاشف الغطاء.

فَادْخُلْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ مِنْ بَيْعَتِي^١، ثُمَّ حَاكِمِ الْقَوْمَ إِلَيَّ؛
أَحْمِلْكَ وَإِتَابَهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^٢.

وَأَمَّا تِلْكَ الَّتِي تُرِيدُ فَإِنَّهَا خُدْعَةُ الصَّيِّبِ عَنِ اللَّبَنِ فِي أَوَّلِ
الْفِصَالِ.

(٥) وَلَعْمَرِي، يَا مُعَاوِيَةَ؛ لَيْنُ نَظَرْتِ بِعَفْلِكَ دُونَ هَوَاكَ لَتَجِدَنِي
أَبْرَأَ النَّاسِ^٣ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ.
وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِّي كُنْتُ فِي عُرْلَةٍ عَنْهُ.
إِلَّا أَنْ تَتَجَنَّنَ؛ فَتَجَنَّنَ مَا بَدَأَ لَكَ.

(٥) من: وَلَعْمَرِي. إلى: بَدَأَ لَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦.
١- ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٩٣. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٠٦.
وورد في الطاغية في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١١٤. مرسلًا.
والمستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢١. مرسلًا.
٢- ورد في الإمامة والسياسة. وكتاب الفتوح. ومناقب آل أبي طالب. وفي الأخبار
الطوال ص ١٥٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.
٣- قُرَيْشِي. ورد في وقعة صفين ص ٢٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن
وعلة، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠.
مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ١١٠. مرسلًا. وفي مناقب
الخوارزمي ص ١٣٢. مرسلًا.

وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى مَنْ قَبْلَكَ جُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، وَهُوَ
 مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ السَّابِقَةِ، فَبَايَعَهُ.
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
 (٥) وَالسَّلَامُ.

٣٤

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى جُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ

بَعْدَمَا تَأَخَّرَ فِي اخْتِذَاكَ الْبَيْعَةَ مِنْ مَعَاوِيَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

(٥) وَالسَّلَامُ. وَرَدَّ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٦.

١- وَرَدَّ فِي وَقْعَةِ صَفِينِ ص ٢٩. عَنْ نَصْرٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَمِيرِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنْ
 عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٥ ص ٨٠. مَرْسَلًا. وَفِي
 شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ مَيْسَمٍ ج ٢ ص ١١٠. مَرْسَلًا. وَفِي مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ ص
 ١٣٢. مَرْسَلًا. وَفِي الْإِمَامَةِ وَالسِّيَاسَةِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ج ١ ص ١١٣. مَرْسَلًا. وَفِي كِتَابِ
 الْفَتْوحِ ج ٢ ص ٥٠٧. مَرْسَلًا. وَفِي تَذَكُّرَةِ الْخَوَاصِّ ص ٨١. مَرْسَلًا. وَفِي نَاسِخِ
 التَّوَارِيخِ (مَجْلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ١ ص ٢٦٦. مَرْسَلًا. وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ
 لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ ص ١٢١. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَوَاصِرِ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ^١.

﴿١﴾ أَمَا بَعْدُ؛ فَإِذَا آتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَاحْمِلْ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْفَضْلِ،
وَأُخَذَهُ بِالْأَمْرِ الْجَزْمِ^٢.

ثُمَّ خَيَّرَهُ بَيْنَ حَرْبٍ مُجَلِّيَّةٍ، أَوْ سَلْمٍ مُخْرَجِيَّةٍ^٣.
فَإِنِ اخْتَارَ الْحَرْبَ فَانْبِذْ إِلَيْهِ.

وَإِنِ اخْتَارَ السَّلْمَ فَخُذْ بِيَعْتَهُ، وَأَقْبِلْ إِلَيَّ^٤.
وَالسَّلَامُ.

﴿١﴾ من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِذَا. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٨.
١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥١٦. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٠. مرسلًا.
باختلاف.

٢- الْحَزْمُ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٤٠.

٣- مُخْرَجِيَّةٍ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٣٠. ونسخة نصيري ص ١٥٤. ونسخة
الإسترابادي ص ٣٨٥. وورد مُحْظِيَّةٍ في وقعة صفين ص ٥٥. ص ٢٩. عن
نصر، عن عمر بن سعد، عن نمير بن وعلة، عن عامر الشعبي، عن علي عليه
السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٦.
مرسلًا.

٤- ورد في كتاب الفتوح. والعقد الفريد. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧١. مرسلًا.
باختلاف يسير. وورد وَأَرْجِعْ في غرر الخصائص الواضحة ص ٣٣٠. مرسلًا.

٣٥

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عمر بن أبي سلمة المخزومي

وكان عامله على البحرين، فعزله واستعمل نعمان بن عجلان مكانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمُخْزُومِيِّ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنِّي قَدْ وَلَيْتُ الشُّعْمَانَ بْنَ عَجْلَانَ الرَّزْقِيَّ عَلَى
الْبَحْرَيْنِ، وَنَزَعْتُ يَدَكَ بِلَادِمَ لَكَ، وَلَا تَتْرِبْ عَلَيْكَ.
وَلَعَمْرِي لَقَدْ أَحْسَنْتَ الْوِلَايَةَ، وَأَذَيْتَ الْأَمَانَةَ؛ فَأَقْبِلْ غَيْرَ
ظَنِينٍ وَلَا مَلُومٍ، وَلَا مُتَّهِمٍ وَلَا مَأْتُومٍ.

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنِّي. إلى: إن شاء الله. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٢.

فَلَقَدْ أَرَدْتُ الْمَسِيرَ إِلَى ظَلَمَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَبَقِيَّةِ الْأَخْرَابِ ؛
وَأُحْبِبْتُ أَنْ تَشْهَدَ مَعِيَ لِقَاءَهُمْ ٢ .

فَإِنَّكَ مِمَّنْ أَسْتَظْهِرُ بِهِ عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ، وَنَضْرِ الْهُدَى ؛
وَإِقَامَةِ عُمُودِ الدِّينِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - .

جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِتَاكَ مِنَ الَّذِينَ ﴿يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِيُونَ﴾ ٣ .

٣٦

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى مخنف بن سليم الأزدي عامله على إصبهان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى مَخْنَفِ بْنِ

سَلِيمِ الْأَزْدِيِّ .

١- الشُّحُوصُ . ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠١ . مرسلًا .

٢- ورد في المصدر السابق .

٣- ورد في المصدر السابق .

٤- ورد في المصدر السابق .

٥- الأعراف / ١٨١ . ووردت الفقرة في المصدر السابق . وأنساب الأشراف . وفي ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ١٥٩ . مرسلًا .

سَلَامٌ عَلَيْكَ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ جِهَادَ مَنْ صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ رَغْبَةً عَنْهُ، وَهَبَّ فِي نُعَاسِ الْعَمَى وَالضَّلَالِ اخْتِيَاراً لَهُ، فَرِيضَةٌ عَلَى الْعَارِفِينَ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَرْضَى عَمَّنْ أَرْضَاهُ، وَيَسْخَطُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ.

وَإِنَّا قَدْ هَمَمْنَا بِالْمَسِيرِ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَمِلُوا فِي عِبَادِ اللَّهِ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَاسْتَأْتَرُوا بِالْفِتْيَةِ، وَعَطَّلُوا الْحُدُودَ، وَأَمَاتُوا الْحَقَّ، وَأَظْهَرُوا فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ، وَاتَّخَذُوا الْفَاسِقِينَ وَلِيَجَةً مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ.

فَإِذَا وَلِيَ اللَّهُ أَعْظَمَ أَخْدَانِهِمْ أَبْغَضُوهُ وَأَقْصَوْهُ وَحَرَمُوهُ، وَإِذَا ظَلَمَ سَاعَدَهُمْ^٢ عَلَى ظُلْمِهِمْ أَحْبَبُوهُ، وَأَذَنُوهُ، وَبَرُّوهُ، وَاتَّرَوْهُ.

فَقَدْ أَصْرُوا عَلَى الظُّلْمِ، وَأَجْتَمَعُوا عَلَى الْخِيَلِيفِ.

وَقَدِيمًا مَا صَدُّوا عَنِ الْحَقِّ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ، وَكَانُوا ظَالِمِينَ.

فَإِذَا أُتِيَتْ بِكِتَابِي هَذَا فَاسْتَخْلِفْ عَلَى عَمَلِكَ أَوْتَقِ أَصْحَابِكَ فِي

١- أَمْرٌ. ورد في المعيار والموازنة ص ١٢٤. مرسلًا.

٢- تَابَعَهُمْ. ورد في المصدر السابق.

نَفْسِكَ، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا؛ لَعَلَّكَ تَلْقَى مَعَنَا هَذَا الْعَدُوَّ الْمُجِلَّ، فَتَأْمُرَ
 بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُجَامِعَ الْمُحِقَّ، وَتُبَايِنَ الْمُبْطِلَ؛
 فَإِنَّهُ لَا غَنَاءَ بِنَا وَلَا بِكَ عَنْ أَجْرِ الْجِهَادِ.
 وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
 وَالسَّلَامُ^١.

٣٧

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان يكتبه إلى بعض أكابر أصحابه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَى الْمُقَرَّبِينَ فِي الْأُظْلَةِ، الْمُنتَحِنِينَ بِالْبَلِيَّةِ، الْمُسَارِعِينَ فِي

١- ورد في المعيار والموازنة ص ١٢٤. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ١٠٤. مرسلًا عن
 عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
 عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٥. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٢٦.
 مرسلًا. وفي نهج البلاغة الثاني ص ٢٢٩. من کتاب جمهرة الرسائل ج ١ ص ٤٣٨.
 مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

الطَّاعَةِ، الْمُسْتَيْقِينَ بِالْكَرَّةِ^١.

تَحِيَّةٌ مِنَّا إِلَيْكُمْ، وَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَ^٢ (٥) إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ خَصَّكُمْ بِالْإِسْلَامِ
وَاسْتَخْلَصَكُمْ لَهُ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمٌ^٣ سَلَامِيَّةٌ، وَجَمَاعٌ كَرَامِيَّةٌ.

إِضْطَقَى اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْهُجَهُ، وَتَبَيَّنَ حُجَجَهُ، وَوَحَّدَهُ وَوَصَفَهُ
وَوَصَفَ أَخْلَاقَهُ، وَجَعَلَهُ رِضَاءً، وَأَرْفَ أَرْفَهُ، وَوَصَلَ أَطْنَابَهُ، وَأَكَّدَ
مِيثَاقَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ بُنْيَانُهُ وَتَيَانُهُ، وَحُدُودُهُ وَأَرْكَانُهُ، وَمَوَاضِعُ مَقَادِيرِهِ،

(٥) من: إنَّ الله . إلى: حُجَجُهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٣.

١- الْمُتَشَرِّبِينَ فِي الْكَرَّةِ. ورد في بعض نسخ كشف المحجة ص ١٨٩. من كتاب الرسائل للكليني. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن وغيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن ستان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- ورد في كشف المحجة ص ١٨٩. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن ستان ابن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف يسير.

٣- أَمْتَعُ. ورد في كشف المحجة ص ١٩١. ومعادن الحكمة ج ١ ص ١٧٤. بالسند السابق.

٤- أَجْمَعُ. ورد في المصدرين السابقين.

وَوَزَنَ مِيزَانِهِ، مِيزَانَ الْعَدْلِ، وَحُكْمِ الْفَضْلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ حُفْرَتَهُ أَنَاهُ
مَلَكَانِ:

أَحَدُهُمَا مُنْكَرٌ، وَالْآخَرُ نَكِيرٌ.

فَأَوَّلُ مَا يَسْأَلَانِيهِ عَنْ رَبِّي، ثُمَّ عَنْ نَبِيِّهِ، ثُمَّ عَنْ وَلِيِّهِ؛ فَإِنْ أَجَابَ
نَجَابًا، وَإِنْ تَحَيَّرَ عَذَّبَاهُ.

فَقَالَ قَائِلٌ: فَمَا حَالُ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ وَعَرَفَ نَبِيِّهُ، وَلَمْ يَعْرِفْ وَلِيَّهُ؟
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ذَلِكَ مُدْبَذَبٌ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
هُوَ لَا يَمُرُّ بِمَنْ يُضِلُّهُ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا^١.

فَقِيلَ: فَمَنْ وَلِيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

فَقَالَ: "وَلِيُّكُمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَنَا، وَمِنْ بَعْدِي وَصِيَّتِي عَلِيٌّ؛ وَمِنْ
بَعْدِهِ وَصِيَّتُهُ.

وَلِكُلِّ زَمَانٍ عَالِمٌ يَحْتَجُّ اللَّهُ بِهِ، كَيْفَا تَقُولُوا كَمَا قَالَ الصُّلَّالُ مِنْ
قَبْلِكُمْ حِينَ فَارَقَهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ: ﴿رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَنْبِئَ
آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَى﴾^٢.

١- النساء / ٨٨.

٢- سورة طه / ١٣٤.

وَإِنَّمَا كَانَ تَمَامٌ ضَلَالَتِهِمْ جَهَالَتُهُمْ بِالآيَاتِ، وَهُمْ الْأَوْصِيَاءُ؛
فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبُّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴾ ٢ .

وَإِنَّمَا كَانَ تَرَبُّصُهُمْ أَنْ قَالُوا: نَحْنُ فِي سَعَةٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْأَوْصِيَاءِ
حَتَّى نَعْرِفَ إِمَامًا ٣ .

٥) وَإِنَّمَا الْأَيْمَةُ قَوْمٌ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَعَرَفَاؤُهُ عَلَى عِبَادِهِ.

٥) من: وَإِنَّمَا الْأَيْمَةُ: إلى: وَأَتَكْرَهُهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٥٢.

١- فَهُمُ الْأَوْصِيَاءِ. ورد في كشف المحجة ص ١٩٠. من كتاب الرسائل للكليني.
عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن وغيرهما،
عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد
الصيرفي، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي
عليهما السلام.

٢- سورة طه / ١٣٥.

٣- يُعْلِنُ الْإِمَامَ عِلْمَهُ. ورد في كشف المحجة. بالسند السابق. ووردت الفقرات
في المصدر السابق. وفي بصائر الدرجات ص ٤٥٤ الحديث ٩. عن الحسين بن
محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي الفضل المدائني، عن أبي مريم الأنصاري،
عن منهل بن عمرو، عن رزين بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي مختصر
البصائر ص ١٩٧. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد
رضي الدين علي بن طاووس. وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن
فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي
معادن الحكمة ج ١ ص ١٧١ و١٧٢ و١٧٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن
سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف.

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ.

وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ.

لِأَنَّهُمْ عُرَفَاءُ الْعِبَادِ، عَرَفَهُمُ اللَّهُ إِثَابَهُمْ عِنْدَ أَخْذِ الْمَوَائِيقِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ لَهُمْ، فَوَصَفَهُمْ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ - جَلَّ وَعَزَّ - : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾^١. وَهُمْ الشُّهَدَاءُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ، بِأَخْذِهِ لَهُمْ مَوَائِيقَ الْعِبَادِ بِالطَّاعَةِ، وَأَخْذِ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِالطَّاعَةِ؛ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا • يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾^٢.

وَكَذَلِكَ أَوْحَى اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِلَى آدَمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: أَنْ يَا آدَمُ؛ قَدْ انْقَضَتْ مُدَّتُكَ، وَقُضِيَ ثُبُوتُكَ، وَاسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ، وَحَضَرَ أَجْلُكَ؛ فَخُذِ الثُّبُوتَ، وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ، وَاسْمِ اللَّهَ الْأَكْبَرَ، فَادْفَعُهُ إِلَى ابْنِكَ هَبَةِ اللَّهِ؛ فَإِنِّي لَمْ أَدْعِ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عِلْمٍ تُعْرَفُ بِهِ طَاعَتِي وَتُعْرَفُ بِهِ وَإِلَاتِي.

١- الأعراف / ٤٦.

٢- النساء / ٤٢ و ٤٣.

فَلَمْ يَزَلِ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ يَتَوَارَثُونَ ذَلِكَ حَتَّى انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيَّ.
وَأَنَا أَذْفَعُ ذَلِكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّتِي؛ وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

وَإِنَّ عَلِيًّا يُورِثُ وُلْدَهُ حَيْثُ هُمْ عَنْ مَتِّهِمْ.
فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ،
وَلْيَسَلِّمْ لِفَضْلِهِمْ؛ فَإِنَّهُمْ الْهَدَاةُ بَعْدِي.

أَعْطَاهُمْ اللَّهُ فَهَمِي وَعِلْمِي؛ فَهُمْ عِشْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي؛ أَشْكُو
إِلَى اللَّهِ عَدْوَهُمْ، وَالْمُنْكَرَ لَهُمْ فَضْلَهُمْ، وَالْقَاطِعَ عَنْهُمْ صِلَتِي.
فَتَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ شَجَرَةُ النَّبُوءَةِ، وَمَعْدِنُ الرَّحْمَةِ، وَمُخْتَلَفُ
الْمَلَائِكَةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ.

فَمَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا
وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ؛ وَمَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَنْ دَخَلَهُ
غُفِرَ لَهُ.

فَأَيُّمَا رَايَةٍ خَرَجْتَ لَيْسَتْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَهِيَ رَايَةٌ دَجَالِيَّةٌ.
إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لِيَدِيهِ أَقْوَامًا انْتَجَبَهُمْ لِلْقِيَامِ عَلَيَّ، وَالنَّصْرِ لِي؛ طَهَّرَهُمْ
بِكَلِمَةِ الْإِسْلَامِ، وَأَوْحَى إِلَيْهِمْ مُفْتَرَضَ الْقُرْآنِ، وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ فِي

مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

عَلَيْكُمْ نُورُ الْبَصِيرَةِ رُوحَ الْحَيَاةِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ إِيْمَانُ الْآبَاءِ، مَعَ
اتِّبَاعِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَالتَّصْدِيقِ بِهَا.

فَالكَلِمَةُ مِنَ الرُّوحِ.

وَالرُّوحُ مِنَ التَّوْرِ.

وَالتَّوْرُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

فَبِأَيْدِيكُمْ سَبَبٌ وَصَلَ إِلَيْكُمْ مِنْهُ، وَإِنَّمَا وَاحْتِيَارُ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَا
تَبْلُغُونَ شُكْرَهَا؛ حَخَّصَكُمْ بِهَا وَاسْتَخْلَصَكُمْ لَهَا، ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضَرْنَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ ١.

إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ عَهْدٍ أَنْ لَنْ يَجِلَّ عَقْدُهُ أَحَدٌ سِوَاهُ؛ فَسَارِعُوا إِلَى وَفَاءِ
العَهْدِ، وَامْكُثُوا فِي طَلَبِ الْفَضْلِ؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ
مِنْهَا النَّبْرَ وَالْفَاجِرُ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ وَعْدٌ صَادِقٌ يَقْضِي فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ.

أَلَا وَإِنَّ الْأَمْرَكَمَا وَقَعَ؛ لِسَبْعِ بَقِيْنٍ مِنْ صَفَرٍ، تَسِيرُ فِيهَا الْجُنُودُ،
وَتَهْلِكُ فِيهَا الْمُبْطِلُ الْجَحُودُ؛ تُحْيِلُهَا عِزَابٌ، وَفُرْسَانُهَا حِرَابٌ.

وَنَحْنُ بِذَلِكَ وَاثِقُونَ، وَلِمَا دَكَّرْنَا مُنْتَظِرُونَ، انْتِظَارَ الْمُجْدِبِ الْمَطَرِ،

لِيُثَبِّتَ الْعُشْبُ وَيُجَنِّي الثَّمَرُ.

دَعَانِي إِلَى الْكِتَابِ إِلَيْكُمْ اسْتِثْقَادُكُمْ مِنَ الْعَمَى، وَإِزْشَادُكُمْ [إِلَى] بَابِ الْهُدَى؛ فَاسْلُكُوا سَبِيلَ السَّلَامَةِ، فَإِنَّهَا جُمَاعُ الْكِرَامَةِ وَالسَّلَامُ^١.

٣٨

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى الْعَمَالِ الَّذِينَ يَطَأُ الْجَيْشَ عَمَلُهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ مَرَّ بِهِ الْجَيْشُ مِنْ

(٥) من: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ. إلى: اسْتِثْقَانُهُ مِنْهُمْ. ورد في كتب الرضوي تحت الرقم ٦٠. ١- ورد في كشف المحجة ص ١٨٩. من كتاب الرسائل للكلييني. عن محمد بن يعقوب الكلييني، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن وغيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكلييني. بإسناده عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام وفي بصائر الدرجات ص ٤٥٤ الحديث ٩. عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي الفضل المدائني، عن أبي مريم الأنصاري، عن منهال بن عمرو، عن رزين بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي منتخب البصائر ص ١٩٥. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد رضي الدين علي بن طاووس. وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

جُبَاةُ الْحَرَاجِ وَعُمَّالِ الْبِلَادِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي قَدْ سَيَّرْتُ جُنُوداً هِيَ مَرَاةٌ بِكُمْ إِنِ شَاءَ اللَّهُ
- تَعَالَى -؛ وَقَدْ أَوْصَيْتُهُمْ بِمَا يَحِبُّ لِلَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى،
وَصَرْفِ الشَّدَى.

وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى أَهْلِ ذِمَّتِكُمْ مِنْ مَعْرَةِ الْجَيْشِ، إِلَّا مِنْ
جَوْعَةِ الْمُضْطَرِّ لَا يَجِدُ عَنْهَا مَذْهَباً إِلَى شَيْءِهِ.

فَتَكُلُّوا^١ مَنْ تَنَاولَ مِنْهُمْ شَيْئاً ظُلماً عَنِ ظُلْمِهِمْ، وَكُفُّوا أَيْدِي
سُفْهَائِكُمْ عَنِ مُضَارَّتِهِمْ^٢، وَالتَّعَرُّضِ لَهُمْ فِيمَا اسْتَنْتَيْتَاهُ مِنْهُمْ.

وَاحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنَ الْإِذْهَانِ وَتَرْكِ الْقِيَامِ بِالْحَقِّ، فَإِنَّ
دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللَّهِ^٣.

- ١- لَكُمْ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤١. مرسلأ.
- ٢- ورد في وقعة صفين ص ١٢٥. مرسلأ عن عمر، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٩. مرسلأ.
- ٣- فَأَمْتَمُوا مَنْ تَنَاولَ مِنْهُمْ شَيْئاً ظُلماً عَنِ الظلم. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين.
- ٤- مُضَارَّتِهِمْ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٩٥. وورد مُضَارَّتِهِمْ في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤١٦. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٩٥. ونسخة الأملي ص ٣٠١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٥٧. ونسخة عبده ص ٦٣١.
- ٥- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين.

(٥) وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِ الْجَيْشِ، فَارْفَعُوا إِلَيَّ مَطَالِيكُمْ، وَمَا عَرَائِمُ
مِمَّا يَغْلِبُكُمْ مِنْ أَمْرِهِمْ وَلَا تُطِيقُونَ دَفْعَهُ إِلَّا بِاللَّهِ وَبِي، فَأَنَا أُغْيِرُهُ
بِمَعُونَةِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٣٩

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ

ولقد كان استعمله على إسفخر فخان الأمانة في بعض ما ولّاه من أعماله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ .

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ صَلَاحَ أَبِيكَ قَدْ عَرَفْتَنِي مِنْكَ؛ وَظَنَنْتُ أَنَّكَ
تَتَّبِعُ هَدْيَهُ، وَتَسْلُكُ سَبِيلَهُ.

فَإِذَا أَنْتَ، فِيمَا رَفَعْتَنِي إِلَيَّ عَنْكَ، لَا تَدْعُ لِهَوَاكَ انْقِيَادًا، وَلَا تُبْقِي
لِأَخِيْرَتِكَ عِتَادًا.

(٥) من: وَأَنَا بَيْنَ. إلي: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٠.

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ. إلي: دِينِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧١.

١- ورد في

تَعْلَمُرُ دُنْيَاكَ بِخَرَابِ آخِرَتِكَ، وَتَصِلُ عَشِيرَتَكَ بِقَطِيعَةِ دِينِكَ؛
وَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ النَّاصِحِ وَإِنْ أَخْلَصَ النَّصِيحُ لَكَ.

بَلَّغْنِي أَنْكَ تَدْعُ عَمَلَكَ كَثِيرًا، وَتَخْرُجُ لَاهِيًا مُتَمَتِّرَهَا؛ تَطْلُبُ الصَّيْدَ،
وَتَلَاغِبُ الْكِلَابَ؛ وَأَنْتَ قَدْ بَسَطْتَ يَدَكَ فِي مَالِ اللَّهِ لِمَنْ أَتَاكَ مِنْ
أَعْرَابِ قَوْمِكَ كَأَنَّهُ تُرَاثُكَ عَنْ أَبِيكَ وَأُمَّكَ.

(١) وَإِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ كَانَ مَا بَلَّغْنِي عَنْكَ حَقًّا، لَجَمَلُ أَهْلِكَ
وَسِسْعُ نَعْلِكَ خَيْرٌ مِنْكَ.

وَمَنْ كَانَ بِصِفَتِكَ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُسَدَّ بِهِ نَعْرُهُ، أَوْ يُنْفَقَ بِهِ أَمْرُهُ،
أَوْ يُغْلَى لَهُ قَدْرُهُ، أَوْ يُشْرَكَ فِي أَمَانَتِهِ، أَوْ يُؤْمَنَ عَلَى جَبَاتِيَّةٍ ٢.

فَأَقْبِلْ إِلَيَّ حِينَ يَصِلُكَ كِتَابِي هَذَا ٣، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - .
وَالسَّلَامُ ٤.

- (١) من: وَلَئِنْ كَانَ. إلى: تَعَالَى. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧١.
١- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٣
الحدِيث ١٨٣. مرسلًا. ونهج السعادة ج ٥ ص ٢٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.
٢- خِيَاتَانِيَّة. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٢٧. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٠٣. ونسخة
الأملي ص ٣٠٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٧. ونسخة الإسترأبادي ص
٥١٠. ونسخة عبده ص ٦٤٧.
٣- حِينَ تَنْظُرُ فِي كِتَابِي. ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلًا.
٤- ورد في المصدر السابق. وفي نهج السعادة ج ٥ ص ٢٣. مرسلًا.

٤٠

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى مصقلة بن هبيرة الشيباني
وهو عامله على أردشير خزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ^١ بَلَّغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَسْحَطْتَ
إِلَيْهِكَ، وَأَغْضَبْتَ^٢ إِقَامَتَكَ.بَلَّغَنِي أَنْكَ تَقْسِمُ فِيءَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي حَازَتْهُ رِمَاحُهُمْ
وَأُخِيُولُهُمْ، وَأَرِيَقْتَ عَلَيْهِ دِمَاؤُهُمْ، فَيَسِنِ اعْتَامَكَ^٣ مِنْ أَغْرَابِ

١- من: بَلَّغَنِي. إلى: قَوْمِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣.

٢- أُخْرِيَقَتْ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٧٥.

٣- ورد في تاريخ البيهقي ج ٢ ص ٢٠١. مرسلًا.

٤- مَحْضِيَعَتَهُ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٤٤٦. ونسخة الصالح ص ٤١٥.

٥- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٠ الحديث ١٧٨. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١

ص ٣٢٠. مرسلًا. وفي تاريخ البيهقي ج ٢ ص ٢٠١. مرسلًا.

٥- تَعْتَامٌ. ورد في لسان العرب ج ١٢ ص ٤٣٣. مرسلًا.

قَوْمِكَ^١، وَمَنْ اغْتَرَاكَ مِنَ السَّالَةِ وَالْأَحْزَابِ وَأَهْلِ الْكُذِبِ مِنَ
الشُّعْرَاءِ، كَمَا تَقْسِمُ الْجَوَزُ^٢.

(٥) قَوْلَاذِي فَلَقَّ الْحَبَّةَ، وَبَرَأ النَّسَمَةَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
لَأَفْتَشَنَّ عَنْ ذَلِكَ تَفْتِيشًا شَافِيًا؛ فَ^٣ لَيْنُ كَانَ ذَلِكَ حَقًّا لَتَجِدَنَّ
بِكَ عَلَيَّ هَوَانًا، وَلَتَخِفَنَّ عِنْدِي مِيزَانًا.

فَلَا تَسْتَهِنِ بِحَقِّ رَبِّكَ، وَلَا تُضْلِحِ دُنْيَاكَ بِمَخْطِ دِينِكَ، فَتَكُونِ
مِنَ الْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا^٤.

أَلَا وَإِنَّ حَقَّ مَنْ قَبْلَكَ وَقَبْلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي قِسْمَةِ هَذَا

(٥) من: قَوْلَاذِي- إلى: أَعْمَالًا. ومن: أَلَا وَإِنَّ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف
الرضي تحت الرقم ٤٣.

١- بَكْرِبْنِ وَائِلٍ. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٦٠ الحديث ١٧٨. مرسلًا.
وفي نثر الدر ج ١ ص ٣٢٠. مرسلًا. وورد من عَشِيرَتِكَ في لسان العرب ج ١٢
ص ٤٣٣. مرسلًا.

٢- ورد في تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢٠١. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق. وأنساب الأشراف. باختلاف.

٤- لَكَ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩.
عن نسخة.

٥- الكهف/١٠٤. ووردت الفقرة في أنساب الأشراف. ونثر الدر. وتاريخ يعقوبي.

الْقِيءِ سَوَاءً؛ يَرِدُونَ عِنْدِي عَلَيْهِ، وَيَتَضَدَّرُونَ عَنْهُ.
وَالسَّلَامُ.

٤١

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى مِصْقَلَةَ بِنِ هَبِيرَةَ أَيْضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى مُصْقَلَةَ بِنِ
هَبِيرَةَ الشَّيْبَانِيَّةِ.]

أَمَّا بَعْدُ؛ فَـ^(٥) إِنَّ أَعْظَمَ الْخِيَانَةِ خِيَانَةُ الْأُمَّةِ، وَأَقْطَعَ الْعِشْرَ

(٥) من: إِنَّ أَعْظَمَ. إلى: الْأُمَّةِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦.
١- ورد في الفارقات ص ٢٤٧. عن ابن أبي سيف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله
ابن قعين، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ٢٧١. عن
أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبي نصر الوائلي، عن الحصيب،
عن عبد الله، عن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عن أحمد بن
سليمان، عن محمد بن عبيد، عن العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي حاتم،
عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠٠. عن أبي مخنف، عن
الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج
البلافة ج ٣ ص ١٤٥. مرسلًا عن كعب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢١٩. مرسلًا. باختلاف.

عَلَى أَهْلِ الْمِصْرِ غُشُّ الْأَيْمَةِ.

وَعِنْدَكَ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِينَ تَحْمُسُمَائَةٌ أَلْفٍ دِرْهَمٍ؛ فَأَبْعَثْ بِهَا إِلَيَّ
سَاعَةً يَأْتِيكَ رَسُولِي.

وَالْأَفْقِيلُ إِلَيَّ حِينَ تَنْظُرُ فِي كِتَابِي.

فَإِنِّي قَدْ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَسُولِي إِلَيْكَ أَنْ لَا يَدْعَكَ تُقِيمُ سَاعَةً وَاحِدَةً
بَعْدَ قُدُومِهِ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَبْعَثَ بِالْمَالِ.

وَالسَّلَامُ ٢.



١- ورد في الفارات ص ٢٤٧. عن ابن أبي سيف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله
ابن قعين، عن علي عليه السلام، وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص ٢٧١. عن
أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبي نصر الوائلي، عن الحصيب،
عن عبد الله، عن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عن أحمد بن
سليمان، عن محمد بن عبيد، عن العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي حاتم،
عن علي عليه السلام، وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠٠. عن أبي مخنف، عن
الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج
البلاغه ج ٣ ص ١٤٥. مرسلًا عن كعب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢١٩. مرسلًا.
٢- ورد في المصادر السابقة باختلاف.

٤٢

كِتَابٌ لِيُؤْتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عمر بن أبي سلمة الأرحبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبید الله علیّ أمير المؤمنین إلى عمر بن أبي سلمة الأرحبي^١.
 «أما بعد؛ فإنّ دهاقین أهل بلدك^٢ سکوا منك غلظة وقسوة،
 واختياراً وخفوة.

وتنظرت في أمرهم^٣ فلم أرهم أهلاً لأن یدنوا لیسرکهم، ولا أن
 یفصوا ویجفوا ليعهدهم.

فالبس لهم جلباباً من اللین تشوئه بطرف من الشدوة، في غیر
 ظلم ولا نقص^٤.

(١) من: أما بعد؛ فإن. إلى: شاء الله. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩.

-١

٢- عمّلك. ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٣. مراسلاً.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق.

وَدَاوِلْ لَهُمْ^١ بَيْنَ الْقِسْوَةِ وَالرَّافَةِ.

وَأَمْزُجْ لَهُمْ بَيْنَ التَّقْرِبِ وَالْإِدْنَاءِ، وَالْإِبْعَادِ وَالْإِقْصَاءِ، إِنْ شَاءَ

اللَّهُ.

فَإِنْ هُمْ أَجْبَبُونَا صَاغِرِينَ فَخُذْ مَا لَكَ عِنْدَهُمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ، وَلَا
تَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا؛ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : «لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً
مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا»^٢.

وَقَالَ - جَلَّ وَعَزَّ - فِي أَهْلِ الْكِتَابِ: «لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
أَوْلِيَاءَ»^٣.

وَقَالَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : «وَمَنْ يَتَّوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ»^٤.

وَقَرَّعَهُمْ بِخَرَاجِهِمْ.

وَقَاتِلْ مَنْ وَرَاءَهُمْ.

١- بهم. ورد في نسخة الآملي ص ٢٤٢. ونسخة نصيري ص ١٥٧. ونسخة ابن أبي
المحاسن ص ٢٨٤. ونسخة ابن النقيب ص ٢٤٥. ونسخة المطاردي ص ٣٢١.
عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٢- آل عمران / ١١٨.

٣- المائدة / ٥١.

٤- المائدة / ٥١.

وَأَيْتَاكَ وَدِمَاءَهُمْ.

وَالسَّلَامُ.^١

٤٣

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيفِ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ

فِي مَعْنَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِهَا لِحَقْوَا بِمَعَاوِيَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ.^٢

(٥) «أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِمَّنْ قَبْلَكَ^٣ يَتَسَلَّلُونَ إِلَيَّ

مُعَاوِيَةَ.

فَلَا تَأْسَفْ^٤ عَلَيَّ مَا يَفُوتُكَ مِنْ عَدَدِهِمْ، وَتَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ. إلى: يَخْذَلُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٠.

١- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢-

٣- مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلًا. وفي أنساب

الأشراف ج ٢ ص ١٥٧ الحديث ١٧٠. مرسلًا.

٤- فَلَا تَأْسَفْ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٢٤. عن نسخة.

مَدَدِهِمْ.

فَكَفَى لَهُمْ عَيْتًا، وَلَكَ مِنْهُمْ شَافِيًا، فِرَارُهُمْ مِنَ الْهُدَى وَالْحَقِّ،
وَإِيضَاعُهُمْ إِلَى الْعَمَى وَالْجَهْلِ.

وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ دُنْيَا مُقْبِلُونَ^١ عَلَيْهَا، وَمُهْطِعُونَ إِلَيْهَا؛ وَقَدْ
عَرَفُوا الْعَدْلَ وَرَأَوْهُ، وَسَمِعُوهُ وَوَعَوْهُ.

وَقَدْ^٢ عَلِمُوا أَنَّ النَّاسَ عِنْدَنَا فِي الْحَقِّ أُسْوَةٌ فَهَرَبُوا إِلَى الْأُتْرَةِ؛
فَبُعِدُوا لَهُمْ وَسُخْقًا.

إِنَّهُمْ، وَاللَّهِ، لَمْ يَنْفِرُوا^٣ مِنْ جَوْرِ، وَلَمْ يَلْحَقُوا بِعَدْلِ.

أَمَّا لَوْ قَدْ بُعِثَتِ الْقُبُورُ، وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ، وَاجْتَمَعَتِ
الْخُصُومُ، وَقَضَى اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ بِالْحَقِّ، لَتَبَيَّنَ لِلْقَوْمِ مَا لَمْ يَكُونُوا
يَحْتَسِبُونَ^٤.

١- فَإِنَّمَا. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٨.
مرسلاً.

٢- مُكِبِّونَ. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣٢٠. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٤. مرسلاً.

٣- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلاً. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣٢٠. مرسلاً.
وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٧ الحديث ١٧٠. مرسلاً.

٤- لَمْ يَنْفِرُوا. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٢٥. عن بعض نسخ النهج.

٥- ورد في المصدرين السابقين. باختلاف.

(٥) وَإِنَّا لَنَطْمَعُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ يُدَلِّلَ اللَّهُ لَنَا أَصْعَبَهُ، وَتُسَهِّلَ
لَنَا أَحْزَنَهُ^١، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ تَسْأَلُنِي الْإِذْنَ لَكَ فِي الْقُدُومِ.
فَأَقِيمْ إِذَا شِئْتَ، عَفَا اللَّهُ عَنَّا وَعَنْكَ؛ وَلَا تَذَرْنَا خَلَلًا^٢.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٤٤

كِتَابُكَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عثمان بن حنيف في قوم كانوا قد شردوا عن الطاعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ.

(٥) من: وَإِنَّا لَنَطْمَعُ. إلى: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ومن: وَالسَّلَامُ. إلى: وَبَرَكَاتُهُ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٧٠.

١- صَهْبَةٌ... حَزَنَةٌ. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٧. وهامش نسخة

الإسترابادي ص ٥٠٩. ونسخة عبده ص ٦٤٦. ونسخة الصالح ص ٤٦١.

٢- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٧ الحديث ١٧٠. مرسلًا.

أَمَا بَعْدُ^١ (١) فَإِنْ عَادُوا^٢ إِلَى ظِلِّ الطَّاعَةِ فَذَلِكَ الَّذِي نُحِبُّ.
 وَإِنْ تَوَافَتِ^٣ الْأُمُورُ بِالْقَوْمِ إِلَى الشَّقَاقِ، وَتَمَادَتْ [بِهِمْ] إِلَى^٤
 الْعِضْيَانِ، فَانْهَدْ بِمَنْ أَطَاعَكَ إِلَى مَنْ عَصَاكَ، وَاسْتغْنِ بِمَنْ انْقَادَ
 مَعَكَ عَمَّنْ تَقَاعَسَ عَنْكَ.
 فَإِنَّ الْمُتَكَارَةَ مَغِيبُهُ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِهِ^٥، وَقَعُودُهُ أَغْنَى^٦ مِنْ
 نُهُوضِهِ.
 وَالسَّلَامُ^٧.



- (١) من: فَإِنْ عَادُوا. إلى: نُهُوضِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤.
 ١- ورد في تذكرة الخواص ص ١٤٤. مرسلًا عن الشعبي، عن ابن عباس، عن علي
 عليه السلام. باختلاف.
 ٢- عَادَتْ هَذِهِ الشَّرْذِمَةُ. ورد في المصدر السابق.
 ٣- تَوَافَّتِ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٣١. ونسخة الإسترابادي ص ٣٨٣.
 ٤- ورد في تذكرة الخواص. بالسند السابق.
 ٥- شُهُودِهِ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٣٨.
 ٦- خَيْرٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٢٨. ونسخة الإسترابادي ص ٣٨٣.
 ٧- ورد في

٤٥

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى مولى له سأله مالا

فقال له عليه السلام يخرج عطائي فأقاسمك، فخرج إلى معاوية فأعطاه جائزة سنية ومالاً كثيراً.

فكتب إلى أمير المؤمنين عليه السلام يخبره بما أصاب من المال.

فكتب إليه عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الَّذِي فِي يَدَيْكَ مِنْ مَالِ الدُّنْيَا قَدْ كَانَ لَهُ أَهْلٌ قَبْلَكَ، وَهُوَ صَائِرٌ إِلَى أَهْلِ بَعْدَكَ؛ وَإِنَّمَا لَكَ مِنْهُ مَا مَهَّدَتْ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ. إلى: بَعْدَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٦.
١- ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٩ الحديث ٢٢. عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٨. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٠٣. مرسلًا.

لِتَفْسِكَ.

فَأَيُّ نَفْسِكَ عَلَى صَلَاحِ وُلْدِكَ.

فـ^١ « إِنَّمَا أَنْتَ جَامِعٌ لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ:

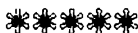
رَجُلٍ عَمِلَ فِيمَا جَمَعْتَهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ، فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ.

أَوْ رَجُلٍ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَشَقِيتَ بِمَا جَمَعْتَ لَهُ.

وَلَيْسَ أَحَدٌ هَدَيْنِ أَهْلًا أَنْ تُؤْتِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَا أَنْ تَحْمِلَ لَهُ

عَلَى ظَهْرِكَ.

فَأَنْجُ لِمَنْ مَضَى رَحْمَةَ اللَّهِ، وَثِقْ^٢ لِمَنْ بَقِيَ بِرِزْقِ اللَّهِ.



(٥) من: فَإِنَّمَا أَنْتَ. إلى: بِرِزْقِ اللَّهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٦.

١- ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٥٩ الحديث ٢٢. عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٨. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٣. مرسلًا.

٢- ورد في المصادر السابقة.

٤٦

كُتِبَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى كميل بن زياد النخعي وهو عامله على هيت
يُنكر عليه تركه دفع من يجتاز به من جيش العدو طالباً الغارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى كَمِيلِ بْنِ زِيَادِ النَّخَعِيِّ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ^١.

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ تَضْيِيعَ الْمَرْءِ مَا وُلِّيَ، وَتَكَلُّفُهُ مَا كُفِيَ، لَقَبْزُ
حَاضِرٍ، وَرَأْيٌ مُتَّبَرٌ.

وَإِنَّ تَعَاطِيكَ الْغَارَةَ عَلَى أَهْلِ قَرْقِيسِيَّتَا، وَتَعْطِيلِكَ مَسَالِحَكَ
الَّتِي وَلَّيْنَاكَ عَلَيْهَا، لَيْسَ بِهَا^٢ مَنْ يَمْتَنِعُهَا، وَلَا يَزُودُ الْجَيْشَ عَنْهَا،
لَرَأْيٍ سَعَاغٍ.

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦١.

١-

٢- لَهَا. ورد في نسخة ابن المؤذب ص ٢٩٥. ونسخة الآملي ص ٣٠١. وناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٩٥. عن نسخة. ونسخة المطاردي
ص ٣٨٩.

فَقَدْ صِرْتَ جِسْرًا لِمَنْ أَرَادَ الْغَارَةَ مِنْ أَعْدَائِكَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ،
غَيْرَ سَدِيدِ الْمُنْكَبِ، وَلَا مَهِيْبِ الْجَانِبِ، وَلَا سَادِّ ثَغْرَةَ، وَلَا كَاسِرِ
لِعُدُوِّ شَوْكَةَ، وَلَا مُعْنِي عَنْ أَهْلِ مِضْرِهِ، وَلَا مُجْزِي عَنْ أَمِيرِهِ.
وَالسَّلَامُ.

٤٧

كِتَابِي لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ

كُتِبَ إِلَيْهِمْ مَعَ جَارِيَةِ بِنِ قُدَامَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ قُرِئَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنْ
سَاكِنِي الْبَصْرَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ.
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ حَلِيمٌ ذُو أَنْوَابٍ، لَا يَتَعْجَلُ بِالْعُقُوبَةِ قَبْلَ الْبَيِّنَةِ، وَلَا
يَأْخُذُ الْمُذْنِبَ عِنْدَ أَوَّلِ وَهْلَةٍ؛ وَلَكِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَيَسْتَدِيمُ الْأَنْوَابَ،
وَيَرْضَى بِالْإِنَابَةِ، لِيَكُونَ أَعْظَمَ لِلْحُجَّةِ، وَأَبْلَغَ فِي الْمَعْدَرَةِ.

١- ورد في الفارات ص ٢٧٧. مرسلًا عن كعب بن قعين، عن علي عليه السلام. وفي
ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٦٢. مرسلًا.

(٥) وَقَدْ كَانَ مِنْ انْتِشَارِ حَبْلِكُمْ^١ وَشِقَاقِكُمْ^٢، أَيُّهَا النَّاسُ^٣ مَا لَمْ تَغْبُوا^٤ عَنْهُ^٥.

فَعَفَوْتُ عَنْ مُجْرِمِكُمْ، وَرَفَعْتُ السَّيْفَ عَنْ مُذْبِرِكُمْ، وَقِيلْتُ مِنْ مُقْبِلِكُمْ، وَأَخَذْتُ بِيَعْتِكُمْ.

فَإِنْ تَفُوا بِيَعْتِي، وَتَقْبَلُوا نَصِيحَتِي، وَتَسْتَقِيمُوا عَلَيَّ طَاعَتِي، أَغْمَلُ فِيكُمْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقَضِي الْحَقِّ، وَأَقِيمُ فِيكُمْ سَبِيلَ الْهُدَى.

فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَنَّ وَالِيَا بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي وَلَا أَغْمَلُ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا صَادِقًا غَيْرَ ذَائِمٍ لِمَنْ مَضَى، وَلَا مُنْتَقِصٍ لِأَعْمَالِهِمْ^٦.

(٥) من: وَقَدْ كَانَ. إلى: مُقْبِلِكُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩.

١- حَبْلِكُمْ. ورد في

٢- شِقَاقِي جُلُكُمْ. ورد في الغارات ص ٢٧٧. مرسلًا عن كعب بن قعين، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٦٢. مرسلًا.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

٤- تَغْبُوا. ورد في متن منهاج البراعة ج ١٩ ص ٣٥٤.

٥- مَا اسْتَحَقَّقْتُمْ أَنْ تُعَاقَبُوا عَلَيْهِ. ورد في الغارات. بالسند السابق.

٦- ورد في المصدر السابق. وناسخ التواريخ.

(٥) فَإِنْ حَطَلَتْ بِكُمْ الْأُمُورُ الْمُرْدِيَّةُ^١، وَسَفَهُ الْأَرَائِ الْجَائِزَةُ،
إِلَى مُنَابَذَتِي وَخِلَافِي، فَهِيَ أَنَا ذَا قَدْ قَرَّبْتُ جِيتَادِي، وَرَحَلْتُ
رِكَابِي.

وَأَيْمُ اللَّهِ^٢ لَئِنْ أَلْجَأْتُمُونِي إِلَى الْمَسِيرِ^٣ إِلَيْكُمْ لِأَوْقَعَنَّ بِكُمْ وَقْفَةً
لَا يَكُونُ يَوْمَ الْجَمَلِ مِنْهَا إِلَّا كَلْعَقَةِ لَأَعْيٍ.

وَإِنِّي لَطَائِفٌ أَنْ لَا تَجْعَلُوا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عَلَى أَنْفُسِكُمْ سَبِيلًا^٤.
مَعَ أَنِّي عَارِفٌ لِذِي الطَّاعَةِ مِنْكُمْ فَضْلَهُ، وَلِذِي النَّصِيحَةِ حَقَّهُ؛
غَيْرِ مُتَجَاوِزٍ مُتَمَهَّمًا إِلَى بَرِيءٍ، وَلَا نَاكِثًا إِلَى وَفِيٍّ.
وَقَدْ قَدَّمْتُ هَذَا الْكِتَابَ إِلَيْكُمْ حُجَّةً عَلَيْكُمْ.

وَلَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ كِتَابًا، إِنْ أَنْتُمْ اسْتَعَشَّشْتُمْ نَصِيحَتِي،

(٥) من: فَإِنْ حَطَلَتْ. إلى: لَأَعْيٍ. ومن: مَعَ أَنِّي. إلى: وَفِيٍّ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩.

١- الْأَهْوَاءُ. ورد في الغارات ص ٢٧٧. مرسلًا عن كعب بن قعين، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٦٢. مرسلًا.

٢- الْمُرْدِيَّةُ. ورد في الشكوى والعتاب ص ٩٩ الرقم ٢٥٣. مرسلًا.

٣- ورد في الغارات. وناسخ التواريخ.

٤- السَّيْرِ. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٥٠. مرسلًا.

٥- ورد في الغارات ص ٢٧٧. بالسند السابق. وناسخ التواريخ.

وَتَابَذْتُمْ رَسُولِي، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الشَّاحِصُ نَحْوَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى -
وَالسَّلَامُ ١

٤٨

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ٢

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا مَشْعَلَةٌ عَنْ غَيْرِهَا ٣؛ وَصَاحِبُهَا مَنَّهُومُ
عَلَيْهَا، مَفْهُورٌ فِيهَا ٤.

- (٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ: إلى: لَمَّحاً بِهَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٩. .
- ١- ورد في الغارات ص ٢٧٧. مرسلأ عن كعب بن قعين، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٦٢. مرسلأ.
- ٢- ورد في وقعة صفين ص ١١٠. مرسلأ. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٣. مرسلأ. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٨. مرسلأ.
- ٣- الأَجْرَوَّة. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٧ الحديث ٣١٩. مرسلأ. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٧ ص ١٤. من كتاب وقعة صفين.
- ٤- ورد في وقعة صفين. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. والأخبار الطوال. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٠٢. مرسلأ. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المرمين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٨. مرسلأ. وفي ج ٦ ص ٧٤. مرسلأ. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٢٥. مرسلأ. باختلاف بين المصادر.

لَمْ يُصِْبْ صَاحِبُهَا مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ حِرْصاً عَلَيْهَا، وَلَهَجاً
بِهَا؛ وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ مَثُونَةً تَزِيدُهُ رَغْبَةً فِيهَا .^١

١) «وَلَنْ يَسْتَعْنِي صَاحِبُهَا بِمَا نَالَ فِيهَا عَمَّا لَمْ يَبْلُغْهُ مِنْهَا.

وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ فِرَاقٌ مَا جَمَعَ، وَنَقْضٌ مَا أُبْرِمَ.

وَالسَّعِيدُ مَنْ اتَّقَطَّ بِغَيْرِهِ.

فَلَا تُحِيطُ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَمَلَكَ بِمُجَازَاةٍ مُعَاوِيَةَ فِي بَاطِلِهِ؛ فَإِنَّ
مُعَاوِيَةَ عَمَّصَ النَّاسَ، وَسَفِيَهُ الْحَقَّ، وَاخْتَارَ الْبَاطِلَ؛ وَإِنْ لَمْ تَنْتَهُ لَمْ
تَضُرْ بِذَلِكَ إِلَّا نَفْسَكَ.

وَالسَّلَامُ .^٢

١) من: «وَلَنْ يَسْتَعْنِي». إلى: «مَا أُبْرِمَ». ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٩.
٢-١ ورد في وقعة صفين ص ١١٠. مرسلأ. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٩٢. مرسلأ.
وفي الأخبار الطوال ص ١٦٣. مرسلأ. وفي ص ١٩١. مرسلأ. وفي بحار الأنوار ج
٣٢ ص ٤٠٢. مرسلأ. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج
١ ص ٣٩٨. مرسلأ. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٢٥. مرسلأ. باختلاف
بين المصادر.

٢-٢ ورد في المصادر السابقة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٣ ص ١٠٢. مرسلأ. باختلاف.

٤٩

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عمرو بن العاص أيضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الَّذِي تَلَوْتِ مِنَ الدُّنْيَا^١، وَوَقَّعْتِ بِهِ مِنْهَا، لَمُنْقَلِبِ
عَنكَ وَمُقَارِقُ لَكَ.

فَلَا تَطْمَئِنِّي إِلَى الدُّنْيَا فَإِنَّهَا غَرَارَةٌ^٢.

- ١- أَعْجَبَكَ مِنَ الدُّنْيَا مِمَّا نَارَعَتْكَ إِلَيْهِ نَفْسُكَ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٢٧. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٤٩٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن شقيق بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٠٣. مرسلًا.
- ٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد. وفي وقعة صفين ص ٤٩٨. عن نصر. مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٠٣. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٢٢١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن محمد الكاتب، عن الأجلخ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٩٢. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٣٥٩. مرسلًا. وفي نهج البلاغة الثاني ص ٢٤٠. من كتاب معادن الحكمة ج ١ ص ٩٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

﴿٥﴾ وَلَوْ اغْتَبِرْتُ بِمَا مَضَى حَفِظْتُ^١ مَا بَقِيَ، وَانْتَفَعْتُ مِنْهَا بِمَا
 وَعِظْتُ بِهِ؛ وَلَكِنَّكَ اتَّبَعْتَ هَوَاكَ وَأَثَرَتَهُ.
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تُؤَيِّزْ عَلَيَّ مَا دَعَوْنَاكَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ، لِأَنَّا أَعْظَمُ رَجَاءَ
 وَأَوْلَى بِالْحُجَّةِ^٢.
 وَالسَّلَامُ.



- (٥) من: وَلَوْ اغْتَبِرْتُ. إلى: مَا بَقِيَ. و: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٩.
- ١- حَذِرْتُ. ورد في المعيار والموازنة ص ١٠٣. مرسلًا. وأما لي الطوسي ص ٢٢١.
 عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن
 الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد
 الكاتب، عن الأجلخ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن
 علي عليه السلام. وفي نهج البلاغة الثاني ص ٢٤٠. من كتاب معادن الحكمة ج ١
 ص ٩٤. مرسلًا. وورد لَحْفِظْتُ في وقعة صفين ص ٤٩٨. عن نصر. مرسلًا عن
 علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣
 ص ١٠٣. مرسلًا. وفي ج ٦ ص ٣٤٠. مرسلًا.
- ٢- ورد في المصادر السابقة. وفي الأخبار الطوال ص ١٩٢. مرسلًا. وفي بحار الأنوار
 ج ٣٢ ص ٣٥٩. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٥٠

بِكَاتِبٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عمرو بن العاص كذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْأُبَيْرِ ابْنِ الْأُبَيْرِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ، سَانِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ.
سَلَامٌ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى.

أَمَا بَعْدُ؛ (١) فَإِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ دِينَكَ تَبَعًا لِدُنْيَا أَمْرِي فَايْتِي^٢
ظَاهِرِ غَيْبِهِ، مَهْتُولِكِ سُرْرَهُ؛ يَشِينُ الْكَرِيمَ بِمَجْلِسِهِ، وَيُسْفَهُ الْخَلِيمَ
بِخِلَاطَتِهِ؛ فَصَارَ قَلْبُكَ لِقَلْبِهِ تَبَعًا، كَمَا قِيلَ: وَافَقَ شَرٌّ طَبَقَهُ.
وَكَانَ عِلْمُ اللَّهِ بَالِغًا فِيكَ^٣.

(١) من: فَإِنَّكَ قَدْ. إلى: بِخِلَاطَتِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٣. من وقعة صفين. عن
نصر، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٨٥.
مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

« فَأَتْبَعْتُ أَثَرَهُ، وَطَلَبْتُ فَضْلَهُ، اتَّبَعْتُ الْكُتُبَ لِلصَّرْعَامِ، يَلُودُ إِلَى مَخَالِيهِ^١، وَتَنْتَظِرُ^٢ مَا يُلْقِي إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِ سُورِهِ، وَخَوَايَا^٣ قَرِيبَتِهِ.

فَأَذْهَبَتْ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ، وَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ.

وَلَكِنْ لَا نَجَاةَ مِنَ الْقَدْرِ^٤.

وَلَوْ بِالْحَقِّ أَخَذْتَ لَأَذْرَكْتَ مَا طَلَبْتَ^٥.

وَقَدْ رَشَدَ مَنْ كَانَ الْحَقُّ قَائِدَهُ^٦.

فَإِنْ يُمَكِّنِي اللَّهُ مِنْكَ وَمِنْ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ^٧ أَجْرِكُمَا بِمَا قَدَّمْتُمَا،

(١) من: فَأَتْبَعْتُ. إلى: طَلَبْتُ. ومن: فَإِنْ يُمَكِّنِي. إلى: قَدَّمْتُمَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩.

١- الذئب. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٠. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٨٥. مرسلًا.

٢- يَمَخَّالِيهِ. ورد في متن المصدرين السابقين. ونسخة الصالح ص ٤١١.

٣- يَلْتَمِسُ. ورد في شرح ابن أبي الحديد. وشرح ابن ميثم.

٤- ورد في المصدرين السابقين.

٥- ورد في المصدرين السابقين.

٦- ورد في المصدرين السابقين.

٧- رَجَوْتُ. ورد في المصدرين السابقين.

٨- ورد في شرح ابن ميثم. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٣. من وقعة صفين. عن نصر، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٩- ابْنِ أَكْلَةَ الْأَكْبَادِ. ورد في المصدرين السابقين.

[و] أَلْحِقْكُمْ بِمَنْ قَتَلَهُ اللهُ مِنْ ظَلَمَةِ قُرَيْشٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^١.

«وَأَنْ تُعْجِزَانِي وَتَبْقِيَا بَعْدِي^٢ فَمَا أَمَامَكُمْ شَرٌّ لَكُمْ»، [و] اللهُ حَسْبُكُمْ.

وَكَفَى بِانْتِقَامِهِ انْتِقَامًا، وَيَعْقَابُهُ عِقَابًا^٣.

وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ.

٥١

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى زِيَادِ بْنِ النَّضْرِ وَشَرِيحِ بْنِ هَانِئٍ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى زِيَادِ بْنِ النَّضْرِ وَشَرِيحِ بْنِ

هَانِئٍ.

(٥) من: وَأَنْ تُعْجِزَانِي. إلى: لِأَهْلِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩.
١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٦٠. مرسلًا. وفي شرح نهج
البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٨٥. مرسلًا.
٢- ورد في المصدرين السابقين.
٣- ورد في المصدرين السابقين.

أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنِّي^١ « قَدْ أَمَرْتُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى مَنْ فِي حَيْزِرِكُمَا
مَالِكَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَسْتَرِ.

فَاسْمَعَا لَهُ، وَأَطِيعَا أَمْرَهُ^٢؛ وَاجْعَلَاهُ دِرْعًا وَمِجَنًّا.

فَإِنَّهُ مِمَّنْ^٣ لَا يُتَخَافُ وَهُنْهُ^٤ وَلَا سَقَطْتُهُ^٥، وَلَا بُطُوَهُ عَمَّا

الْإِسْرَاعِ إِلَيْهِ أَحْزَمُ، وَلَا إِسْرَاعُهُ إِلَى مَا الْبُطْءُ^٦ عَنْهُ أَمْثَلُ.

وَقَدْ أَمَرْتُهُ بِمِثْلِ الَّذِي كُنْتُ أَمَرْتُكُمَا بِهِ؛ أَنْ لَا يَبْدَأَ الْقَوْمَ بِقِتَالٍ

حَتَّى يَلْقَاهُمْ فَيَدْعُوهُمْ وَيُعْذِرَ إِلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالسَّلَامُ^٧.

(٥) من: قَدْ أَمَرْتُ. إلى: أَمْثَلُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣.

١- ورد في وقعة صفين ص ١٥٤. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٦٥. عن أبي مخنف، عن خالد بن قطن الحارثي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٥٩. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٠٥. مرسلًا.

٢- ورد في وقعة صفين. وناسخ التواريخ.

٣- قن. ورد في نسخة نصيري ص ١٥٦.

٤- رَهْقُهُ. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. ووقعة صفين. وناسخ التواريخ ص ٦٠. والمستدرک لکاشف الغطاء.

٥- سِبْقَاطُهُ. ورد في المصادر السابقة.

٦- الْبُطْءُ. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.

٧- ورد في المصدر السابق. ووقعة صفين. وناسخ التواريخ. والمستدرک لکاشف الغطاء. باختلاف يسير.

٥٢

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَمَنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ.
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

فَإِنِّي أَحْتَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا آمَنُوا بِالتَّشْرِيلِ، وَعَرَفُوا التَّأْوِيلَ، وَفَقَّهُوا فِي
الَّذِينَ، وَبَيَّنَّ اللَّهُ فَضْلَهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ.

وَأَنْتَ، يَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوكَ وَأَهْلُكَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، أَعْدَاءُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مُكَذِّبُونَ بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ، مُجْتَمِعُونَ عَلَى
حَرْبِ الْمُسْلِمِينَ؛ مَنْ لَقِيتُمْ مِنْهُمْ حَبَسْتُمُوهُ أَوْ عَذَّبْتُمُوهُ، وَمَنْ
تَقِفْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ^١.

١- ورد في أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن -

«وَلَمَّا أَدْخَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - الْعَرَبَ فِي دِينِهِ^١ أَفْوَاجًا،
وَأَسْلَمَتْ لَهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ طَوْعًا وَكَرْهًا، كُنْتُمْ مِمَّنْ دَخَلَ فِي الدِّينِ إِمَامًا
رَهْبَةً وَإِمَامًا رَغْبَةً؛ عَلَى حِينٍ فَازَ^٢ أَهْلُ السَّبْقِ بِسَبْقِهِمْ، وَذَهَبَ
الْمُهَاجِرُونَ الْأَثَلُونَ بِفَضْلِهِمْ.

فَلَا يَتَّبِعُنِي لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُ مِثْلُ سَوَابِقِهِمْ فِي الدِّينِ، وَلَا فَضَائِلِهِمْ
فِي الْإِسْلَامِ، أَنْ يُتَارَعَهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي هُمْ أَهْلُهُ وَأَوْلَى بِهِ، فَتِيحُوب

(٥) من: وَلَمَّا أَدْخَلَ إلى: بِفَضْلِهِمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧.
- عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ١٥٠. عن
نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي الوداك، عن علي عليه السلام. وفي
مناقب الخوارزمي ص ١٧٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ٢ ص ٣٨. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٤.
مرسلًا باختلاف يسير.

١- ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. ومناقب الخوارزمي. وأمالى الطوسي ص
١٨٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر
محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان،
عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام،
عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن جبر بن نوف، عن
علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٢١٠. عن وقعة
صفين.

٢- حَتَّى أَرَادَ اللَّهُ - تَعَالَى - إِعْزَازَ دِينِهِ، وَإِظْهَارَ أَمْرِهِ (رَسُولِهِ)،
فَدَخَلَتْ ... وَكُنْتُمْ. ورد في المصادر السابقة. وفي وقعة صفين. والمستدرک
لكاشف الغطاء. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلًا.

٣- قَات. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٥٩ أ.

وَتَظَلِّمَ ١.

وَلَا يَتَّبِعِي لِمَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ أَنْ يَجْهَلَ قَدْرَهُ، وَلَا أَنْ يَتَعَدَّ وَحْدَهُ
وَطَوْرَهُ، وَلَا أَنْ يُشَقِّي نَفْسَهُ بِالتَّمَايِسِ مَا لَيْسَ لَهُ وَلَا بِأَهْلِيهِ.

ثُمَّ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِأَمْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا أَقْرَبُهُمْ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ -، وَأَفْقَهُهُمْ ٢ فِي دِينِ اللَّهِ، وَأَوْلُهُمْ إِسْلَامًا، وَأَفْضَلُهُمْ جِهَادًا،
وَأَشَدَّهُمْ بِمَا تَحْمِلُهُ الْأَيُّمَةُ مِنْ أَمْرِ الْأُمَّةِ ٣ اضْطِلَاعًا ٤.

١- فَيَتَجَوَّرَ وَتَظَلِّمَ. ورد في أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٢١٠. من كتاب وقعة صفين. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٤. مرسلًا.

٢- أَنْتَبَهُهُمْ. ورد في شرح ابن أبي الحديد.

٣- بِمَا تَحْمِلُهُ الرَّعِيَّةُ مِنْ أُمُورِهَا. ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. وفي وقعة صفين ص ١٥٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي الوداك، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣٩. مرسلًا.

٤- وَأَشَدَّهُمْ اِطْلَاعًا بِمَا تَجْهَلُهُ الرَّعِيَّةُ مِنْ أَمْرِهَا. ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق.

فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^١.

وَاعْلَمُوا أَنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ، وَأَنَّ
شِرَارَهُمُ الْجَهَالُ الَّذِينَ يُنَازِعُونَ بِالْجَهْلِ أَهْلَ الْعِلْمِ.
فَإِنَّ لِلْعَالِمِ بَعْلِمِهِ فَضْلًا، وَإِنَّ الْجَاهِلَ لَنْ يَزْدَادَ بِمُنَازَعَتِهِ الْعَالِمَ
إِلَّا جَهْلًا.

أَلَا وَإِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَحَقِّ دِمَائِهِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ فَإِنْ قَبِلْتُمْ أَصَبْتُمْ
رُشْدَكُمْ، وَاهْتَدَيْتُمْ^٢ لِحِطَّكُمْ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا الْفُرْقَةَ وَشَقَّ عَصَا هَذِهِ
الْأُمَّةِ؛ فَلَنْ تَزْدَادُوا مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا، وَلَنْ يَزْدَادَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ إِلَّا
سُخْطًا.

١- البقرة / ٤٢.

٢- هُدَيْتُمْ. ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٥. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لو ط بن يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السلام.

وَالسَّلَامُ ١.

٥٣

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ جَوَاباً يَفْنَدُ فِيهِ مَزَاعِمَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ أُنْحَا حَوْلَانَ قَدْ قَدِمَ عَلَيَّ بِكِتَابٍ مِنْكَ تَذَكُّرُ فِيهِ
اضْطِفَاءَ اللَّهِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِدِينِهِ، وَتَأْيِيدِهِ
إِيَّاهُ بِمَنْ أَيْدَهُ، وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْوَحْيِ.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَهُ الْوَعْدَ، وَأَيَّدَهُ بِالتَّصْرِ، وَمَكَّنَ لَهُ فِي الْبِلَادِ،
وَأَظْهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَقَمَعَ بِهِ أَهْلَ الْعَدَاةِ وَالشَّنَانِ مِنْ قَوْمِهِ،

١- ورد في وقعة صفين ص ١٥٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي
الوداك، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلًا. وفي مناقب
الخوارزمي ص ١٧٥. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ١٨٧. عن أبي علي الحسن
ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي
الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، عن أبي عبد الله محمد
ابن عمران المرزباني، عن محمد بن موسى، عن هشام، عن أبي مخنف لوط بن
يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن جبر بن نوف، عن علي عليه السلام. وفي
المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

الَّذِينَ وَتَّبِعُوا عَلَيْهِ، وَسَيِّفُوا لَهُ، وَأَظْهَرُوا لَهُ التَّكْذِيبَ، وَتَبَارَزُوهُ بِالْعَدَاوَةِ، وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِهِ وَإِخْرَاجِ أَصْحَابِهِ وَأَهْلِيهِ، وَاللَّبْوِ عَلَيْهِ الْعَرَبَ، وَجَامَعُوا عَلَى خَزْيِهِ، وَجَاهَدُوا فِي أَمْرِهِ كُلِّ الْجُهْدِ، وَقَلَّبُوا لَهُ الْأُمُورَ ﴿حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ ١.

وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ إِبَاءً وَتَخْرِيضاً أُسْرَتَهُ، وَالْأَذَنَى فَلَاذَنَى مِنْ قَوْمِهِ، إِلَّا قَلِيلاً مِمَّنْ عَصَمَهُ اللَّهُ.

وَذَكَرْتُ أَنَّ اللَّهَ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُهُ - اجْتَبَى لَهُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ أَعْوَانًا أَيَّدَهُ بِهِمْ، فَكَانُوا فِي مَنَازِلِهِمْ عِنْدَهُ عَلَى قَدْرِ فَضَائِلِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، فَكَانَ أَفْضَلُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، كَمَا زَعَمْتَ، وَأَنْصَحَهُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، الْخَلِيفَةُ الصِّدِّيقُ، وَمَنْ تَبِعَهُ خَلِيفَةُ الْخَلِيفَةِ الْفَارُوقُ.

وَلَعَمْرِي إِنْ كَانَ مَقَامُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ لَعَظِيمًا، وَإِنَّ الْمُنْصَابَ بِهِمَا لَجَزْحٌ شَدِيدٌ.

فَرَجَمَهُمَا اللَّهُ - تَعَالَى - وَجَزَاهُمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا وَسَعْتِيَا.
وَمَا أَنْتَ وَالصِّدِّيقُ؟

فَالصَّدِيقُ مَنْ صَدَّقَ بِحَقَّتَا، وَأَبْطَلَ بِأَبْطَلِ عَدُوَّنَا.
وَمَا أَنْتَ وَالْفَارُوقُ؟.

فَالْفَارُوقُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَغْدَائِنَا.

وَذَكَرْتَ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ فِي الْفَضْلِ تَالِيًا.

فَإِنْ يَكُ عُثْمَانُ مُحْسِنًا فَسَيَلْقَى رِثًا شُكْرًا يَجْزِيهِ بِإِحْسَانِهِ
الشُّوَابَ الْعَظِيمَ، وَإِنْ يَكُ مُسِيئًا فَسَيَلْقَى رِثًا غَفُورًا لَا يَتَعَاظَمُهُ ذَنْبٌ
أَنْ يَغْفِرَهُ.

وَلَعَمْرُ اللَّهِ، إِنِّي لَأَرْجُو إِذَا أُعْطِيَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى قَدْرِ فَضَائِلِهِمْ فِي
الإِسْلَامِ، وَنَصِيحَتِهِمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَنْ يَكُونَ سَهْمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي
ذَلِكَ أَوْفَرَ نَصِيبٍ.

إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا إِلَى الإِيمَانِ بِاللَّهِ
وَالتَّوْحِيدِ لَهُ، كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَصَدَّقَهُ فِيمَا أُرْسِلَ بِهِ.
فَلَيْسْنَا أَحْوَالًا كَامِلَةً مُجَرَّمَةٌ تَامَّةٌ وَمَا يَعْبُدُ اللَّهُ فِي رِيعِ سَاكِنِ مِنْ
العَرَبِ أَحَدٌ غَيْرُنَا !

١- ورد في وقعة صفين ص ٨٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٣. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٦. عن أهل السير في كتبهم. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٦١. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص-

(٥) فَأَرَادَ قَوْمُنَا قَتْلَ نَبِيِّنَا، وَاجْتِيَاخَ أَصْلِبَتَانَا؛ وَهَمُّوْا بِنَا الْهُمُومَ،
وَفَعَلُوا بِنَا الْأَفَاعِيلَ، وَمَنَعُونَا الْمِيرَةَ، وَأَمْسَكُوا عَنَّا الْعَذْبَ،
وَأَحْلَسُونَا الْعُخُوفَ، وَاضْطَرُّوْنَا إِلَى جَبَلٍ وَغَيْرٍ، وَجَعَلُوا عَلَيْنَا
الْأَرْصَادَ وَالنَّيُونَ^٢، وَأَوْقَدُوا لَنَا نَارَ الْحَرْبِ، وَكَتَبُوا عَلَيْنَا بَيْنَهُمْ
كِتَابًا: لَا يُؤَاكِلُونَنَا، وَلَا يُشَارِبُونَنَا، وَلَا يُنَاكِحُونَنَا، وَلَا يُبَايِعُونَنَا، وَلَا
يُكَلِّمُونَنَا، وَلَا نَأْمَنُ فِيهِمْ حَتَّى نَدْفَعَ إِلَيْهِمْ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَقْتُلُونَهُ وَيُمَثِّلُونَ بِهِ.

فَلَمْ نَكُنْ نَأْمَنُ فِيهِمْ إِلَّا مِنْ مَوْسِمٍ إِلَى مَوْسِمٍ.
أَكْبَرُ ذَلِكَ [كَانَ] أَبُوكَ وَأَنْتَ^٣.

(٥) من: فَأَرَادَ قَوْمُنَا. إلى: الْحَرْبِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٩.
= ١٦٣. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٦. مرسلًا. وفي الشقات ج ٢ ص ٢٨٧.
مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٠. مرسلًا باختلاف بين المصادر.
١- ورد في مناقب الخوارزمي. وناسخ التواريخ. وفي وقعة صفين ص ٨٨. عن نصر،
عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة
لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٦. عن أهل السير في كتبهم. وفي شرح نهج البلاغة
لابن ميثم ج ٤ ص ٣٦١. مرسلًا. باختلاف يسير.
٢- ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وشرح ابن أبي الحديد.
وشرح ابن ميثم. وجواهر المطالب. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث
٣٥٩. مرسلًا.
٣- ورد في المصادر السابقة. ومناقب الخوارزمي. باختلاف يسير.

(٥) فَعَزَمَ اللَّهُ لَنَا عَلَيَّ مَنَعِهِ وَالدَّبَّ عَنْ حَوَزَتَيْهِ، وَالرَّمِي مِنْ
وَرَاءَ حُرْمَتَيْهِ^٢، وَالْقِيَامَ بِأَسْتِيفَاتِنَا دُونَهُ فِي سَاعَاتِ الْخَوْفِ، وَبِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ.

فَ^٣ مُؤْمِنُنَا يُبْغِي بِذَلِكَ الْأَجْرَ، وَكَافِرُنَا يُحَامِي بِهِ^٤ عَنِ الْأَضْلِ.
وَأَنَا أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي إِسْلَامًا مَعَهُ^٥.

وَأَمَّا^٦ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^٧ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّهُ^٨ خَلَّوْا مِمَّا
نَحْنُ فِيهِ بِحَلْفٍ يَمْتَنِعُهُ، أَوْ عَشِيرَةٍ تَقُومُ دُونَهُ، فَلَا يَبْتَغِيهِ أَحَدٌ بِمِثْلِ

(٥) من: فَعَزَمَ اللَّهُ. إلى: دُونَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٩.

١- ورد في وقعة صفين ص ٨٨. من نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٦. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤١. مرسلًا.

٢- حَوْزَتَيْهِ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٤٧. وورد
الرُّمَيْيَاءَ مِنْ وَرَاءِ جَمْرَتَيْهِ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ (مجلد قديم) ج ٨ ص ٥٠٦. من
كتاب وقعة صفين.

٣- ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وفي شرح ابن أبي الحديد وفي شرح نهج
البلاغة لابن ميثم ج ص ٣٦١. مرسلًا. وجواهر المطالب. وناسخ التواريخ.

٤- ورد في ناسخ التواريخ.

٥- ورد في مناقب الخوارزمي.

٦- ورد في ناسخ التواريخ. ووقعة صفين. بالسند السابق. وجواهر المطالب.

٧- ورد في مناقب الخوارزمي.

٨- ورد في ناسخ التواريخ. ووقعة صفين. بالسند السابق. وجواهر المطالب.

مَا بَعَانَا بِهِ قَوْمَنَا مِنَ الثَّلْفِ ١، ﴿٥﴾ فَهَوِيَ مِنَ الْقَتْلِ بِمَكَانٍ نَجْوَةٍ وَأَمْنٍ.
فَكَانَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ.

ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْهَجْرَةِ، وَأَذِنَ لَهُ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ ٢.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اخْتَمَرَ النَّبَأُ،
وَأَخْبَتَمَ النَّاسُ، وَدُعِيَتْ نِزَالٍ ٣، قَدَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَوَقَى بِهِمْ أَصْحَابَهُ
حِزَّ الشُّيُوفِ وَحَدَّ ٤ الْأَيْسَةِ.

فَقَتِلَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ.

(٥) من: فَهَوِيَ مِنْ: إلى: أَمْنٍ. ومن: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ. إلى: أَجَلَّتْ. ورد في كتب الرضي
تحت الرقم ٩.

١- ورد في وقعة صفين ص ٨٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن
علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلًا. وفي
ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٢. مرسلًا.

٢- ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وفي جواهر المطالب ج ١
ص ٣٥٨. مرسلًا.

٣- ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وجواهر المطالب. وفي شرح
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٧. عن أهل السير في كتبهم. وفي شرح
نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٦.
مرسلًا. باختلاف يسير.

٤- ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وشرح ابن أبي الحديد. وجواهر المطالب.
وناسخ التواريخ.

٥- ورد في شرح ابن أبي الحديد. وفي بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ٥٠٦. من
كتاب وقعة صفين.

وَقَتِلَ حَمْرَةَ يَوْمِ أُحُدٍ.

وَقَتِلَ جَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ١ يَوْمَ مُوتَةَ.

وَأَرَادَ مَنْ لَوْ شِئْتَ، يَا مُعَاوِيَةَ ٢، ذَكَرْتُ اسْمَهُ مِثْلَ الَّذِي أَرَادُوا
مِنَ الشَّهَادَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ ٣؛ وَلَكِنَّ
أَجَالَهُمْ عَجَلَتْ، وَمَنْيَتُهُ أُجَلَّتْ.

وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي كِتَابِهِ فَضْلَهُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَسْلَمَ
النَّاسُ نَبِيَّهُمْ غَيْرَ الْعَبَّاسِ عَمَّهُ وَأَبِي سُفْيَانَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
المُطَّلِبِ ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
المُؤْمِنِينَ﴾ ٤.

وَأِنَّمَا عَنَّا بِذَلِكَ دُونَ غَيْرِنَا.

١- ورد في ورقة صفين ص ٨٨. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٧. عن أهل السير في كتبهم. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٢. مرسلًا.

٢- ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٧. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق. ورقة صفين. بالسند السابق. وشرح ابن أبي الحديد. وناسخ التواريخ. والعقد الفريد. باختلاف يسير.

٤- الفتح / ٤٠.

وَأَيْمُ اللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِأَخِي، وَلَا رَأَيْتُ مَنْ هُوَ أَنْصَحَ لِلَّهِ فِي طَاعَةِ
رَسُولِهِ، وَلَا أَطَوَّعَ لِرَسُولِهِ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، وَلَا أَصْبَرَ عَلَى اللُّأْوَاءِ
وَالضَّرَائِ، وَحِينَ البَأْسِ، وَمَوَاطِنِ التَّمَكُّرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ سَمَّيْتُهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. وَاللَّهُ وَلِيُّ
الإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَالمَثَانِ عَلَيْهِمْ بِمَا قَدْ أَسْلَفُوا مِنَ الصَّالِحَاتِ.

وَفِي المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ خَيْرٌ كَثِيرٌ نَعْرِفُهُ؛ جَزَاهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ.

وَذَكَرْتُ، يَا مُعَاوِيَةَ، حَسَدِي الخُلَفَاءَ، وَإِنِّطَائِي عَنْهُمْ، وَتَغْيِي
عَلَيْهِمْ.

فَأَمَّا الحَسَدُ وَالبَغْيُ عَلَيْهِمْ، فَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ أَسْرَرْتُهُ أَوْ
أَعْلَنْتُهُ.

وَخَاشَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ الحَسَدُ مِنْ خُلُقِي، وَالبَغْيُ مِنْ شِيْمَتِي. بَلْ
ذَلِكَ مِنْ خُلُقِكَ وَخُلُقِ أَبِيكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَشِيْمَتِهِمْ؛ إِذْ حَسَدْتُمْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا آتَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ،
فَنَصَبْتُمْ لَهُ الحَزْبَ، وَكُنْتُمْ أَصْحَابَ رَايَاتِ أَعْدَائِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ،
وَبَغَيْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِكُمْ.

وَأَمَّا الْإِبْطَاءُ عَنِ الْقَوْمِ وَالْكَرَاهَةُ لِأَمْرِهِمْ. فَإِنِّي لَسْتُ أَنْكِرُهُ وَلَا
أَعْتَدُرُ مِنْ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَلَا إِلَى النَّاسِ.

وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ - جَلَّ ذِكْرُهُ - لَمَّا قَبَضَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَفَ النَّاسُ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مِنَّا الْأَمِيرُ، وَقَالَتِ
الْأَنْصَارُ: مِنَّا الْأَمِيرُ.

فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مِنَّا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
فَتَحَنَّنَ أَوْلَى بِمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْكُمْ.

فَعَرَفَتْ ذَلِكَ الْأَنْصَارُ، فَسَلَّمَتْ يُقْرِئُشِ الْوِلَايَةَ وَالسُّلْطَانَ.
فَإِذَا اسْتَحَقُّوهَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دُونَ الْأَنْصَارِ،
فَإِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ وَأَنْحَصَهُمْ بِهِ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ.

وَإِلَّا فَإِنَّ الْأَنْصَارَ أَعْظَمَ الْعَرَبِ فِيهَا نَصِيبًا.^١
فَلَا أَذْرِي أَصْحَابِي سَلِمُوا مِنْ أَنْ يَكُونُوا حَقِّي أَخَذُوا، أَوِ الْأَنْصَارَ
ظَلَمُوا!؟

بَلْ عَرَفْتُ أَنَّ حَقِّي هُوَ الْمَأْخُودُ؛ وَقَدْ تَرَكْتُهُ لَهُمْ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ.^٢

١- أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَجْمَعِ النَّاسِ. ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٧. مرسل.

ورد أعظم الناس سهماً في الإسلام في المصدر السابق.

٢- ورد في وقعة صفين ص ٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي
عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسل. وفي شرح نهج البلاغة =

٥٠) فَيَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ! إِذْ صِرْتُ يُقْرَنُ بِي مَنْ لَمْ يَسْعَ بِقَدَمِي،
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ كُتَابِي قَتِي الَّتِي لَا يُدْلِي أَحَدٌ بِمِثْلِهَا.
إِلَّا أَنْ يَدَّعِي مُدْعٍ مَا لَا أَعْرِفُهُ، وَلَا أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى -
يَعْرِفُهُ.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ، وَقَطِيعَتِي رَجِمَهُ، وَتَأْلِيِي النَّاسِ
عَلَيْهِ.

فَإِنَّ عُثْمَانَ عَمِلَ مَا قَدْ عَلِمْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، فَصَنَعَ النَّاسُ مَا قَدْ
رَأَيْتُ مِنَ التَّغْيِيرِ.

وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ، يَا مُعَاوِيَةَ، أَنِّي قَدْ كُنْتُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ فِي عَزَلِيَّةٍ،
يَسْتَعْنِي مِنْ ذَلِكَ مَا وَسِعَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(٥٠) من: فَيَا عَجَبًا. إلى: كُلِّ حَالٍ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٩.
- لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٧. من أهل السير في كتبهم. وفي العقد الفريد ج ٥
ص ٨٤. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٩ الحديث ٣٥٩. مرسلًا. وفي
شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٦٣. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص
٣٥٨. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٧. مرسلًا. وفي الفصول المختارة
ص ٢٨٧. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٢.
مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٣٣٥. مرسلًا.

إِلَّا أَنْ تَتَجَنَّى؛ فَتَجَنَّ مَا بَدَا لَكَ.

وَلَعَمْرِي؛ لَقَدْ أَيَقُنْتُ مَا دَمَ عُثْمَانَ عِنْدِي وَلَا قِبَلِي، وَلَا أَنْتَ
وَلَيْكُ؛ وَأَنْ دُونَكَ أَوْلِيَاءُ؛ وَلَكِنَّ الدُّنْيَا أَرْدَتْ، وَلَهَا كَدْحَتْ.

وَأَنْتَ بِعُثْمَانَ تَرْتَضِتْ؛ وَقَدْ اسْتَنْصَرَكَ فِي حَيَاتِهِ فَمَا نَصَرْتُ^١.

(٥) وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ مِنْ دَفْعِ قَتْلَةِ عُثْمَانَ إِلَيْكَ؛ فَإِنِّي نَظَرْتُ فِي
هَذَا الْأَمْرِ، وَضَرَنْتُ أَنْفُوعَ وَعَيْنَيْهِ^٢، فَلَمْ أَرِ تَسْعُنِي دَفْعُهُمْ إِلَيْكَ وَلَا
إِلَى غَيْرِكَ. فَإِنَّهُمْ مُخْتَجِبُونَ فِي دَمِ عُثْمَانَ بِأَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قَتَلَ مِنْهُمْ
قَبْلَ قَتْلِهِمْ إِثَاءً؛ فَهُمْ مُتَأَوَّلُونَ فِي ذَلِكَ وَمُخْتَجِبُونَ.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَنَّكَ تَطْلُبُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَ^٣ لَعَمْرِي؛ لَئِنْ لَمْ

(٥) من: وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ. إلى: غَيْرِكَ. ومن: وَلَعَمْرِي. إلى: لَقِيَانَهُ. ورد في كتب الرضحي
تحت الرقم ٩.

١- ورد في وقعة صفين ص ٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي
عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص
٨٤. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٣٥٩. مرسلًا. وفي شرح
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٨. عن أهل السير في كتبهم. وفي
جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٨. مرسلًا.
وفي الأخبار الطوال ص ١٦٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ١ ص ٢٤٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وكتاب الفتوح. وأنساب الأشراف. والعقد
الفريد. وشرح ابن أبي الحديد. وناسخ التواريخ. باختلاف.

٣- ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٨. مرسلًا.

٤- فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ. ورد في المصدر السابق.

تَنْتَهَ وَ تَنْزِعَ عَنِّ عَيْتِكَ وَ شِقَاقِكَ^١، يَا ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ^٢، لَتَعْرِفَنَّهُمْ
عَن قَلِيلٍ يَطْلُبُونَكَ، وَلَا يُكَلِّفُونَكَ طَلِبَهُمْ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ، وَلَا
جَبَلٍ وَلَا سَهْلٍ.

إِلَّا أَنَّهُ طَلَبَ يَسْوُوكَ وَجَدَانَهُ، وَزَوْرًا لَا يَسْرُكَ لُقْيَانَهُ.

وَلَقَدْ كَانَ أَبُوكَ أَبُو سُفْيَانَ أَنَا نِي حِينَ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَلَّى النَّاسَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ أَحَقُّ بِمَقَامِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَوْلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَأَنَا
زَعِيمٌ لَكَ بِذَلِكَ عَلَى مَنْ خَالَفَ؛ ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَبَايَعَكَ، فَأَنْتَ أَعَزُّ
الْعَرَبِ دَعْوَةً.

فَلَمْ أَقْبَلْ ذَلِكَ [وَ] لَمْ أَفْعَلْ.

وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ وَأَرَادَهُ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّذِي
أَبَيْتُ عَلَيْهِ، لِقُرْبِ عَهْدِ النَّاسِ بِالْكَفْرِ وَالْجَاهِلِيَّةِ، مَخَافَةَ الْفُرْقَةِ بَيْنَ
أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَشَقِّ عَصَا الْأُمَّةِ.
فَأَبُوكَ كَانَ أَعْرَفَ بِحَقِّي مِنْكَ.

١- ورد في مناقب الخوارزمي ص ١٧٨. مرسلًا.

٢- سَفْهَك. ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في المصدر السابق.

فَإِنْ تَعْرِفَ مِنْ حَقِّي مَا كَانَ أَبُوكَ يَعْرِفُهُ تُصِيبَ رُشْدَكَ.
وَإِنْ أَبَيْتَ اسْتَعْنَتْ بِاللهِ عَلَيْكَ وَنِعْمَ الْمُسْتَعَانُ، ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾^١.

(٥) وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ.

ثم قال عليه السلام لكتابه عبيد الله بن أبي رافع:
أَكْتُبُ إِلَيْهِ يَا غُلَامُ مَا أُمَلِي عَلَيْكَ:

مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أَحِي وَصِنْوِي وَحَمْرَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَمِّي
وَجَعْفَرُ الَّذِي يُمَسِّي وَبُضْحِي يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنُ أُمِّي
وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكْنِي وَعِزُّسِي مَنَوْتُ^٢ لِحَمَّهَا يَدَمِي وَلَحْمِي

(٥) وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ وَورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٩.

١- الشورى / ١٠. ووردت الفقرات في وقعة صفين ص ٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أبي ورق، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتح ج ٢ ص ٥٥٨. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٤. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٣٥٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٧٩. عن أهل السير في كتبهم. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٨. مرسلًا. وفي الثقات ج ٢ ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١١٢ الحديث ٣٦٣٦٦. مرسلًا عن أبي عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٤. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٢- مَسُوبٌ. ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٩٤. عن المدائني مرسلًا. وفي

معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٦٦. مرسلًا. وورد مَسُوبٌ في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٢٠. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن محمد بن يونس، عن إبراهيم =

وَسِبْطًا أَحْمَدَ وَلَدَايَ مِنْهَا فَمَنْ فِيكُمْ لَهُ قَسْمٌ كَقَسْمِي
 سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طُرّاً مُقِرّاً بِالنَّبِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّي
 وَصَلَيْتُ الصَّلَاةَ وَكُنْتُ طِفْلاً عَلَى مَا كَانَ مِنْ فَهْمِي وَعِلْمِي
 فَأَوْجَبَ لِي وَلَايَتَهُ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُحْمٍ
 أَنَا الْبَطْلُ الَّذِي لَا تُشْكِرُوهُ لِيَوْمِ كَرْبِهَةَ أَوْ يَوْمِ سَلْمٍ
 فَوَيْلٌ لَكُمْ وَوَيْلٌ لَكُمْ وَوَيْلٌ لِيَجَاهِدِ طَاعَتِي مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ

١- بن زكريا البزاز، عن موسى بن محمد بن عطاء المقدسي، عن أبي عبد الله الشامي، عن النجيب بن السري، عن علي عليه السلام. وعن علي بن محمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن محمد بن يونس، عن إبراهيم بن زكريا البزاز، عن موسى بن محمد بن عطاء المقدسي، عن أبي عبد الله الشامي، عن النجيب بن السري، عن علي عليه السلام. وفي أنوار العقول ص ٣٦٨ الرقم ٣٩٣. مرسل.

١- غلاماً ما بلغت أوان حُلْمِي. ورد في المصادر السابقة. وفي مطالب السؤل ص ٦٤. مرسل. وفي كنز الفوائد ص ١٢٢. مرسل. وفي نظم درر السمطين ص ٩٧. مرسل. وفي المجتبي ص ٢٢. عن محمد، عن أبي معاذ، عن دماذ، عن أبي عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٩. مرسل. عن أبي بكر بن دريد، عن دماذ، عن أبي عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي النعم المقيم ص ١٧٩. مرسل. وفي النوادر للفيض ص ١١٧. مرسل. وفي أنوار العقول ص ٣٦٨ الرقم ٣٩٣. مرسل. وفي السير الكبير ص ٢٠٣. مرسل. باختلاف بين المصادر.

٢- لِمَنْ يَلْقَى الْإِلَهَ غَدًا يَظْلَمِي. ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٢٢٦ وص ٢٦٦. مرسل. والقرات وردت في المصدر السابق، وكنز الفوائد. وأنوار العقول. والنعم المقيم. وفي الفصول المختارة ص ٢٨٠. مرسل. وفي معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٦٦. مرسل. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٢٩ الباب ٦٥. مرسل. عن أبي بكر دريد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٢٠. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن محمد بن يونس، عن إبراهيم بن زكريا البزاز، عن موسى بن -

٥٤

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية أيضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عَبْدِوَ عَطِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ عَمِّهِ وَوَصِيِّهِ وَمُغْسَلِيهِ وَمُكَفِّفِيهِ وَقَاضِي دِينِهِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ الْبَثُولِ وَأَبِي سِبْطِيهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

٣٠ محمد بن عطاء المقدسي، عن أبي عبد الله الشامي، عن التجيب بن السري، عن علي عليه السلام. وعن علي بن محمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن محمد ابن يونس، عن إبراهيم بن زكريا البزاز، عن موسى بن محمد بن عطاء المقدسي، عن أبي عبد الله الشامي، عن التجيب بن السري، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٢١. عن أبي السعود أحمد بن علي بن المجلي، عن محمد بن محمد بن أحمد العكبري، عن أبي الطيب محمد بن أحمد بن خاقان، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن أيوب، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح، عن أبي بكر بن دريد، عن دماذ، عن أبي عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ٩٧. مرسلأ. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٩. مرسلأ. عن أبي بكر بن دريد، عن دماذ، عن أبي عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ٢٩١. مرسلأ. وفي نهج الإيمان ص ٤٩٩. مرسلأ. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامة ص ٨٣. مرسلأ. وفي الصراط المستقيم ج ١ ص ٢٧٧. مرسلأ. وورد لِمَنْ يَرِيدُ الْقِيَامَةَ وَهُوَ خَصْمِي فِي النُّوَادِرِ لِلْفَيْضِ ص ١١٧. مرسلأ. وفي السير الكبير ص ٢٠٣. مرسلأ. باختلاف.

سَلَامٌ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى .
فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .
أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ مُرُورَ الدُّنْيَا وَانْقِصَاءَهَا، وَتَصَرُّفَهَا،
وَتَصَرُّفَهَا بِأَهْلِهَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا .
وَخَيْرٌ مَا أَكْتَسِبَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَصَابَهُ الْعِبَادُ الصَّالِحُونَ مِنْهَا مِنَ
التَّقْوَى .

وَمَنْ يَقِسْ شَأْنَ الدُّنْيَا بِشَأْنِ الْأَخِرَةِ يَجِدُ بَيْنَهُمَا بَوْنًا بَعِيدًا .
وَاعْلَمْ، يَا مُعَاوِيَةَ، أَنَّكَ قَدْ ادَّعَيْتَ أَمْرًا لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ لِأَنِّي قَدِيمٌ
وَلَا فِي حَدِيثٍ، وَلَا فِي الْقَدَمِ وَلَا فِي الْوَلَايَةِ .
وَلَسْتَ تَقُولُ فِيهِ بِأَمْرٍ بَيْنَ تَعْرِفُ لَكَ بِهِ آثَرَةٌ وَلَا لَكَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ .
وَلَسْتَ مُتَعَلِّقًا بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا عَهْدٍ تَدَّعِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .
فَ ١ (٥) كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ إِذَا ...

(٥) من: كَيْفَ أَنْتَ. إلى: يَلْدَيْهَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠.
١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٨. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٢.
عن إبراهيم، عن يحيى، عن أحمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ
لنا، عن الكلبي، عن علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ٤٢٧. من
بعض الكتب، عن الشيخ الأديب أبي بكر عبد الله بن العزيز البستي، بإسناده،
عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج
١ ص ٣٩٠. مرسلًا. وفي ص ٣٩٦. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٨١. مرسلًا. باختلاف.

تَكشَفَتْ^١ عَنْكَ جَلَابِيبُ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ دُنْيَا قَدْ تَبَهَّجَتْ^٢
بِرَبِّتَيْهَا، وَتَحَدَّعَتْ بِلَدَّتَيْهَا، وَخَلَّى فِيهَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَدُوِّكَ كُلِّ مُضِلٍّ،
جَاهِدِ مُلِحًّا، مَعَ مَا قَدْ تَبَّتْ^٣ فِي نَفْسِكَ مِنْ حُبِّ دُنْيَا قَدْ^٤ دَعَنْتَ^٥
فَأَجَبْتَهَا، وَقَادَتْكَ فَأَتَّبَعْتَهَا، وَأَمَرْتُكَ فَأَطَعْتَهَا.
فَأَيُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَدْ وَجَدْتَهُ يُنْجِيكَ ؟^٥

وَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَقْفِكَ وَأَقِفْ عَلَى مَا لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ وَجَنِّ^٦؛

(٥) من: دَعَنْتَكَ. إلى: فَأَطَعْتَهَا. ومن: وَإِنَّهُ يُوشِكُ. إلى: مِنْ سَمْعِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠.

١- أَنْقَشَحَتْ. ورد في وقعة صفين ص ١٠٨. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٢. عن إبراهيم، عن يحيى، عن أحمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ لنا، عن الكلبي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٦. مرسلًا.

٢- تَبَهَّجَتْ. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٢. مرسلًا.

٣- عَرَّضَ. ورد في وقعة صفين. وناسخ التواريخ.

٤- ورد في المصدرين السابقين.

٥- ورد في تاريخ مدينة دمشق. بالسند السابق. وورد فَأَيْتَسُّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَحُذِّ أَهْبَةَ الْحِسَابِ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ.

٦- مُنْجِح. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٣١. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٣٣. ونسخة نصيرري ص ١٥٤. ونسخة الآملي ص ٢٣٨. ونسخة الإسترابادي ص ٣٨٧. ونسخة ابن شدقم ص ٥١٥. وفي هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٤١. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٥٦ ب. ونسخة المطاردي ص ٣١٥.

فَاسْتَيْقِظْ مِنْ سِنِّيكَ، وَارْجِعْ إِلَى خَالِقِكَ، وَاقْعَسْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ،
وَخُذْ أَهْبَةَ الْحِسَابِ، وَشَمْرُ لِمَا قَدْ نَزَلَ بِكَ، وَلَا تُتَكِنِ الْغَوَاةَ مِنْ
سَمْعِكَ، وَالشَّيْطَانَ مِنْ بُغْيَتِهِ فِيكَ.

مَعَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَادِقَانِ فِيمَا قَالَا ١.

«وَأِنْ لَا تَفْعَلْ أُعْلِمُكَ مَا أَغْفَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ؛ فَإِنَّكَ مُشْرَفٌ
قَدْ أَخَذَ الشَّيْطَانُ مِنْكَ مَا أَخَذَهُ، وَتَلَعَّ فِيكَ أَمَلُهُ، وَجَزَى مِنْكَ
مَجْزَى الرُّوحِ [فِي الْبَدَنِ] وَالْدَّمِ فِي الْعُرُوقِ ٢.

وَمَتَى كُنْتُمْ، يَا مُعَاوِيَةَ، سَاسَةَ الرَّعِيَّةِ ٣، وَوَلَاةَ أَمْرِ الْأُمَّةِ، بِغَيْرِ
قَدَمِ حَسَنِ ٤ سَابِقِي، وَلَا شَرَفِ عَلَيَّ قَوْمِكُمْ ٥ بَاسِقِي.

(*) من: وَإِنْ لَا تَفْعَلْ. إلى: وَالسَّرِيضَةَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٥. من وقعة صفين.

٢- ورد في وقعة صفين ص ١٠٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٦. مرسلًا. باختلاف يسير.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

٤- العَرَبِيَّة. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٨٧.

٥- ورد في وقعة صفين. وناسخ التواريخ. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٢.
عن إبراهيم، عن يحيى، عن أحمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ
لنا، عن الكلبي، عن علي عليه السلام.

٦- ورد في وقعة صفين. وناسخ التواريخ.

وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لُزُومِ سَوَابِقِ الشَّقَاءِ ؟
 وَأُحَذِّرُكَ أَنْ تَكُونَ مُتَمَادِيًا فِي غِرَّةِ الْأُمْنِيَّةِ، مُخْتَلَفِ الْعَلَانِيَّةِ
 وَالسَّرِيرَةِ؛ رَغْبَةً فِي الْعَاجِلِ، وَتَكْذِيبًا بَعْدَ بِالْآجِلِ.
 وَكَأَنَّكَ قَدْ تَذَكَّرْتَ مَا مَضَى مِنْكَ فَلَمْ تَجِدْ إِلَى الرَّجُوعِ سَبِيلًا.
 وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَوْ كَانَ إِلَى النَّاسِ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ لَحَسَدُونا،
 وَلَا مَثَلُوا عَلَيْنَا بِهِ، وَلَكِنَّهُ قَضَاءٌ مِنْ مَتَحَنَانِهِ وَاخْتِصَانِهِ، عَلَى لِسَانِ
 نَبِيِّهِ الصَّادِقِ الْمُصَدِّقِ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]؛ لَا أَفْلَحَ مَنْ
 شَكَّ بَعْدَ الْعِرْفَانِ وَالْبَيِّنَةِ.

يَا ابْنَ صَخْرٍ؛

يَا ابْنَ اللَّعِينِ الْأَبْتَرِ؛

رَعَمْتَ أَنْ يَزِينَ الْجِبَالَ جِلْمُكَ وَيَفْصِلَ بَيْنَ أَهْلِ الشُّكِّ عِلْمُكَ؛
 وَأَنْتَ الْجِلْفُ الْمُنَافِقُ، الْأَغْلَفُ الْقَلْبُ، الْقَلِيلُ الْعَقْلُ، الْجَاهِلُ
 الْفِقْهِ، الْجَبَانُ الرَّذُلُ، الشَّارِدُ عَنِ الدِّينِ !!! .

١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٩. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلًا. وفي
 أمالي الطوسي ص ٢٢١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن
 أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي
 الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة
 بن يزيد الحماني، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
 ج ١٥ ص ٨٢. من كتاب أبي العباس يعقوب بن أبي أحمد الصيمري الذي جمعه
 من كلام علي عليه السلام وخطبه. مرسلًا. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ٤٤٥. عن
 بعض الآثار. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١
 ص ٣٩٣. مرسلًا. وفي ص ٣٩٦. مرسلًا. وفي ص ٣٩٨. مرسلًا. باختلاف.

(*) وَقَدْ دَعَوْتُ إِلَى الْحَرْبِ، وَقُلْتُ: فَسَمِّرُوا لِلْحَرْبِ، وَاصْبِرُوا
لِلضَّرْبِ.

فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فِيمَا تَسْطُرُ، وَتُعِينُكَ عَلَيْهِ الْأَبْتَرَانِ أَحْوَابِنِي
سَهْمٍ وَابْنِ النَّبِغَةِ^١، فَدَعِ النَّاسَ بَجَائِبًا وَتَيْسُرًا لِمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ
الْحَرْبِ، وَالصَّبْرَ عَلَى الضَّرْبِ^٢، وَاخْرُجْ إِلَيَّ، وَاعْفُ الْقَرِيفَيْنِ مِنَ
الْقِتَالِ، لِيَتَعَلَّمَ^٣ أَيْتَانَا^٤ التَّمْرِينَ عَلَى قَلْبِهِ، وَالْمُغَطَّى عَلَى بَصْرِهِ؟
فَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

وَأَنَا^٥ أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ، قَاتِلُ جَدِّكَ عُثْبَةَ^٦، وَأَخِيكَ حَنْظَلَةَ^٧،

(*) وَقَدْ دَعَوْتُ إِلَى الْحَرْبِ. ومن: فَدَعِ إِلَى: يَدْرِي. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ١٠.
١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
ج ١٥ ص ٨٢. من كتاب أبي العباس يعقوب بن أبي أحمد الصيمري الذي جمعه
من كلام علي عليه السلام وخطبه. مرسلًا. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ٤٤٥. عن
بعض الآثار. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١
ص ٣٩٣. مرسلًا. وفي ص ٣٩٦. مرسلًا. وفي ص ٣٩٨. مرسلًا. باختلاف.

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد. وناسخ التواريخ.

٣- لِيَتَعَلَّمَ أَيْتَانَا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٣٢. ونسخة نصيري ص ١٥٥. ونسخة
ابن أبي المحاسن ص ٢٧٩. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٥٧ أ. ونسخة عبده ص ٥٢٧.
ونسخة العطاردي ص ٣١٦. وورد المُرَّانُ في المستطرف ج ١ ص ٢٢١. مرسلًا.

٤- ورد في الإختصاص ص ١٣٨. مرسلًا.

٥- ورد في المصدر السابق. وفي تاج العروس ج ٩ ص ٢٢. مرسلًا. وفي لسان العرب
ج ١٥ ص ٢٣٣. مرسلًا. باختلاف.

٦- ورد في كتاب الفتوح.

٧- ورد في المصدر السابق.

وَعَمَلِكَ شَيْبَةً^١، وَخَالِكَ الْوَلِيدَ^٢، شَدْخًا يَوْمَ بَدْرٍ؛ وَمَا أَنْتَ مِنْهُمْ
بِيعِيدٍ^٣.

(٥) وَذَلِكَ السَّيْفُ مَعِيَ^٤، وَبِذَلِكَ الْقَلْبِ أَلْقَى عَدُوِّي، يَحْمِلُهُ
سَاعِدِي، يَثْبَاتُ مِنْ صَدْرِي، وَقُوَّةٌ مِنْ بَدْنِي، وَنَصْرَةٌ مِنْ رَبِّي، كَمَا
خَلَفَهُ النَّبِيُّ فِي كَفِّي.

وَاللَّهِ مَا اسْتَبَدَلْتُ دِينَأ، وَلَا اسْتَحْدَثْتُ نَبِيأ^٥؛ وَإِنِّي لَعَلَى
الْمُنْهَاجِ الَّذِي تَرَكْتُمُوهُ طَائِعِينَ، وَدَخَلْتُمْ فِيهِ مُكْرَهِينَ.
وَرَزَعَمْتُ أَنَّكَ جِئْتَ نَائِرًا بِعُثْمَانَ.

(٥) من: وَذَلِكَ السَّيْفُ. إلى: عَدُوِّي. ومن: مَا اسْتَبَدَلْتُ. إلى: طَالِبًا. ورد في كتب
الشريف الرضي تحت الرقم ١٠.

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلًا. وفي الإختصاص ص ١٣٨. مرسلًا.
٢- ورد في كتاب الفتوح.

٣- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٣٦. عن المدائني. مرسلًا.
وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٣. مرسلًا.

٤- يتيدي. ورد في الإختصاص. ومعادن الحكمة.

٥- ورد في الإختصاص. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٢. مرسلًا. وفي جواهر
المطالب ج ١ ص ٢٧١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٥ ص ٨١. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٦- لَمْ أَسْتَبْدِلْ بِإِلَهِ رَبِّأ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيأ، وَبِالسَّيْفِ بَدَلًا. ورد في
الإختصاص. والعقد الفريد. وناسخ التواريخ. باختلاف يسير. وورد مَا
اسْتَحْدَثْتُ دِينَأ، وَلَا اسْتَبَدَلْتُ نَبِيأ في العقد الفريد. وجواهر المطالب.

وَلَقَدْ عَلِمْتَ حَيْثُ وَقَعَ دَمُ عُثْمَانَ، فَاطْلُبْهُ مِنْ هُنَاكَ إِنْ كُنْتَ طَالِبًا.

وَلَيْسَ إِبْطَانِي عَنْكَ إِلَّا تَرْقُبًا لِمَا أَنْتَ لَهُ مُكَذِّبٌ وَأَنَا بِهِ مُصَدِّقٌ^١.

٥) فَكَأَنِّي بِكَ وَ^٢ قَدْ رَأَيْتُكَ تَضِيحٌ مِنَ الْحَرْبِ، إِذَا عَصَّبْتَكَ،

صَجِيجَ الْجَمَالِ بِالْأَثْقَالِ.

وَكَأَنِّي بِجَمَاعَتِكَ تَدْعُونِي، جَزَعًا مِنَ الصَّرْبِ الْمُتَتَابِعِ،

وَالْقَضَاءِ الْوَاقِعِ، وَمَصَارِعَ بَعْدَ مَصَارِعَ، إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَهِيَ

كَافِرَةٌ جَاهِدَةٌ، أَوْ مُتَابِعَةٌ^٣ حَائِدَةٌ.

اللَّهُمَّ احْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^٤.

٥) من: فَكَأَنِّي قَدْ. إلى: حَائِدَةٌ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠.

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٢. من كتاب أبي العباس يعقوب بن أبي أحمد الصيمري الذي جمعه من كلام علي عليه السلام وخطبه. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٠. مرسلًا.

٢- ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٢٣٥. مرسلًا.

٣- مُتَابِعَةٌ. ورد في المصدر السابق.

٤- الشعراء / ٢٢٧.

﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتَّبَعَ الْهُدَى﴾^١، وَخَشِي عَوَاقِبَ الرَّدَى^٢.

٥٥

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية كذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَذَكُّرٌ مُشَاعِبَتِي، وَتَسْتَفِيحٌ مُوَارِثَتِي^٣،

وَتَرْعُمُنِي مُتَجَبِّرًا، وَعَنْ حَقِّ اللَّهِ مُقْصِرًا.

فَسُبْحَانَ اللَّهِ، كَيْفَ تَسْتَجِيزُ الْغَيْبَةَ، وَتَسْتَحْسِنُ الْعُضِيَّةَ؟!.

فَإِنِّي لَمْ أَشَاعِبْ إِلَّا فِي أَمْرِ يَمَغْرُوفٍ، أَوْ نَهَيْ عَنْ مُنْكَرٍ.

١- سورة طه / ٤٧.

٢- ورد في وقعة صفين ص ١٠٩. مرسلًا. وفي الإختصاص ص ١٣٨. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٢. عن إبراهيم، عن يحيى، عن احمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ لنا، عن الكلبي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٢. من كتاب أبي العباس يعقوب ابن أبي احمد الصيمري الذي جمعه من كلام علي عليه السلام وخطبه. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٦. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٨١. باختلاف بين المصادر.

٣- مُوَارِثَتِي. ورد في بحار الأنوار (مجلد قديم) ج ٨ ص ٥٠٠. من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. وشرح نهج البلاغة لابن ميثم.

وَلَمْ أَتَجَبَّرْ إِلَّا عَلَىٰ بَاغِ مَارِقِ، أَوْ مُلْحِدِ كَافِرٍ.
 وَلَمْ أَخْذُ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِقَوْلِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ -: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
 آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ [أَوْ عَشِيرَتَهُمْ]﴾^١.
 وَأَمَّا التَّقْصِيرُ فِي حَقِّ اللَّهِ - تَعَالَى - فَمَعَاذَ اللَّهِ.

وَإِنَّمَا الْمُقْصَرُّ فِي حَقِّ اللَّهِ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - مَنْ عَطَلَ الْحُقُوقَ
 الْمُؤَكَّدَةَ، وَرَكَنَ إِلَى الْأَهْوَاءِ الْمُبْتَدَعَةِ، وَأَخْلَدَ إِلَى الضَّلَالَةِ الْمُخْتَرَةِ.
 وَمِنَ الْعَجَبِ أَنْ تَصِفَ، يَا مُعَاوِيَةَ، الْإِحْسَانَ، وَتُخَالِفَ الْبِرّهَانَ،
 وَتَنْكُثَ الْوَعَائِقَ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - طَلِيئَةٌ، وَعَلَى عِبَادِهِ حُجَّةٌ؛
 مَعَ تَبْذِيرِ الْإِسْلَامِ، وَتَضْيِيعِ الْأَحْكَامِ، وَطَمْسِ الْأَعْلَامِ، وَالْجَرِي فِي
 الْهَوَى، وَالشَّهْوَى فِي الرَّدَى^٢.

﴿٥﴾ فَاتَّقِ اللَّهَ فِيمَا لَدَيْكَ، وَانظُرْ فِي حَقِّهِ عَلَيْكَ، وَارْجِعْ إِلَى
 مَعْرِفَةِ مَا لَا تُعَدَّرُ بِجَهَالَتِهِ؛ فَإِنَّ لِلطَّاعَةِ أَعْلَامًا وَاضِحَةً، وَسُبُلًا

﴿٥﴾ من: فاتَّقِ اللَّهَ. إلى: الْمَعَالِكِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠.

١-المجادلة / ٢٢.

٢- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٧. مرسلًا. وفي شرح نهج
 البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٤٤٨. مرسلًا.

نَبِيْرَةٌ، وَمَحَجَّةٌ نَهَجَةٌ، وَغَايَةٌ مُطَلَّبَةٌ^١، يَرُدُّهَا الْأَكْبَاسُ، وَيُخَالِفُهَا
الْأَنْكَاسُ.

مَنْ نَكَبَ عَنْهَا جَارَ عَنِ الْحَقِّ، وَخَبَطَ فِي النَّيْبِ، وَغَيَّرَ اللَّهُ عَنْهُ
نِعْمَتَهُ، وَأَخْلَلَ بِهِ نِقْمَتَهُ.

فَنَفْسِكَ نَفْسِكَ، فَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكَ سَبِيلَكَ.

وَحَيْثُ تَنَاهَتْ^٢ بِكَ أُمُورُكَ، فَقَدْ أَجْرَبْتَ إِلَى غَايَةِ خُسْرٍ،
وَمَخَلَّةٍ كُفْرٍ.

فَإِنَّ نَفْسَكَ قَدْ أَوْلَجَتْكَ سِرًّا، وَأَفْحَمَتْكَ غِيًّا، وَأَوْرَدَتْكَ
الْمَهَالِكَ، وَأَوْعَرَتْ عَلَيْكَ الْمَسَالِكَ.

وَإِنَّ لِلنَّاسِ جَمَاعَةً يَدُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ، وَغَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ خَالَفَهَا.
فَنَفْسَكَ نَفْسَكَ قَبْلَ حُلُولِ رَمِيكَ، فَإِنَّكَ إِلَى اللَّهِ رَاجِعٌ، وَإِلَى
خُسْرِهِ مُنْطَعٌ؛ وَسَيَبْهَظُكَ كَرْبُهُ، وَيَجْلُ بِكَ غَمُّهُ، يَوْمَ لَا يُغْنِي النَّادِمُ
نَدْمَهُ، وَلَا يُقْبَلُ مِنَ الْمُعْتَذِرِ عُذْرُهُ، ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى

١- مُتَطَلَّبَةٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٢. وورد مَطْلُوبَةٌ في هامش نسخة

ابن النقيب ص ٢٥٦.

٢- تَنَاهَتْ. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ١٢٣. مرسلًا.

شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ^١.

أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ الظَّلْمَ سُؤْمٌ وَلَا زَالَ المُسِيءُ هُوَ الظَّلْمُ
 إِلَى الدِّيَانِ يَوْمَ الدِّينِ نَعْمَضِي وَعِنْدَ اللَّهِ تَجْتَمِعُ الخُصُومُ
 سَتَعَلَّمُ فِي الحِسَابِ إِذَا التَّقِينَا غَدَاً عِنْدَ المَلِيكِ مِنَ العُشُومُ
 سَتَنْقَطِعُ اللَّدَادَةُ عَن أَنَاسِ مِنَ الدُّنْيَا وَتَنْقَطِعُ الهُمُومُ
 لِأَمْرِ مَا تَصَرَّمَتِ اللَّيَالِي لِأَمْرِ مَا تَقَلَّبَتِ النُّجُومُ
 سَلِ الأَيَّامَ عَن أُمَّمٍ تَقَضَّتْ سَتُخْبِرُكَ المَعَالِمُ وَالرُّسُومُ
 تَرُومُ الخُلْدِ فِي دَارِ التَّفَانِي فَكَمْ قَدْ رَامَ مِثْلَكَ مَا تَرُومُ
 تَنَامُ وَلَمْ تَنْمَ عَنكَ المَتَانِيَا تَنْبَةَ لِمَسْمِيَّةٍ يَا نَوُومُ
 لَهَوْتَ عَنِ الفَنَاءِ وَأَنْتَ تَفْتِي فَمَا شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا يَدُومُ^٢

١- الدخان / ٤١.

٢- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٥٩. عن أبي القاسم المستملي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الشحامي الحافظ، عن أبي منصور محمد بن عبد الله الفقيه الزاهد، عن أبي عمرو أحمد بن محمد النحوي، بإسناده عن عن يحيى بن خالد البرمكي، مرفوعاً عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٧. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٤٤٨. مرسلًا. وفي أنوار العقول ص ٣٦٤ الرقم ٣٩١. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٤ ص ١٦٠. عن الديوان المنسوب إلى علي عليه السلام المطبوع ببولاق عام ١٢٥١ هجري. باختلاف بين المصادر.

٥٦

كِتَابِي لَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية يعظه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا دَارُ تِجَارَةٍ، وَرَيْحُهَا أَوْ خَسْرُهَا الْآخِرَةُ.

فَالسَّعِيدُ مَنْ كَانَتْ بِضَاعَتُهُ فِيهَا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ، وَمَنْ رَأَى
الدُّنْيَا بِعَيْنَيْهَا، وَقَدَّرَهَا بِقَدْرِهَا.

وَإِنِّي لِأَعْظَمُكَ مَعَ عِلْمِي بِسَابِقِ الْعِلْمِ فِيكَ مِمَّا لَا مَرَدَّ لَهُ دُونَ
تَفَاؤُذِهِ؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَخَذَ عَلَيَّ الْعُلَمَاءَ أَنْ يُؤَدُّوا الْأَمَانَةَ، وَأَنْ
يَنْصَحُوا الْغُيُوبِيَّ وَالرَّشِيدَ.

فَاتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَكُنْ مِثْمَنْ لَا يَرْجُو اللَّهَ وَقَارًا، وَمَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَهُ بِالْمِرْصَادِ.

وَإِنَّ دُنْيَاكَ سَتْدِيرٌ عَنْكَ، وَسَتَمُودٌ حَسْرَةٌ عَلَيْكَ؛ فَأَقْلِعْ عَمَّا أَنْتَ
عَلَيْهِ مِنَ الْغَنِيِّ وَالضَّلَالِ، عَلَى كِبَرِ سِنَّكَ، وَفَنَاءِ عُمْرِكَ.

فَإِنَّ خَالَكَ الْيَوْمَ كَخَالِ الثَّوْبِ الْمُهْلِيلِ الَّذِي لَا يُصْلَحُ مِنْ جَانِبٍ
إِلَّا فَسَدَ مِنْ آخَرٍ^١.

(٣) وَقَدْ أُرْدَيْتَ جَيْلًا مِنَ النَّاسِ كَثِيرًا؛ خَدَعْتَهُمْ بِعَيْتِكَ،
وَأَلْقَيْتَهُمْ فِي مَوْجِ بَحْرِكَ، تَغْشَاهُمُ الظُّلُمَاتُ، وَتَتَلَاطَمُ بِهِمُ
الشُّبُهَاتُ.

فَجَارُوا^٢ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَنَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَتَوَلَّوْا عَلَى
أَذْبَارِهِمْ، وَعَوَّلُوا عَلَى أَحْسَابِهِمْ. إِلَّا مَنْ فَاءَ مِنْ أَهْلِ الْبَصَائِرِ؛
فَإِنَّهُمْ فَارَقُوكَ بَعْدَ مَعْرِفَتِكَ، وَهَرَبُوا إِلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - مِنْ
مُؤَازَرَتِكَ؛ إِذْ حَمَلْتَهُمْ عَلَى الضَّعْفِ، وَعَدَلْتِ بِهِمْ عَنِ الْقَصْدِ.

فَاتَّقِ اللَّهَ، يَا مُعَاوِيَةَ، فِي نَفْسِكَ، وَجَاذِبِ الشَّيْطَانَ قِيَادَكَ،
فَإِنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ عَنْكَ، وَالْآخِرَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ؛ ﴿وَإِنَّ الدَّارَ

(٣) من: وَقَدْ أُرْدَيْتَ. إلى: قَرِيبَةٌ مِنْكَ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٢.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٣٣. مرسلًا. وفي شرح نهج
البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٦٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ١ ص ٣٥٧. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٧.
مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٤ ص ٢٠٣. عن المدائني مرسلًا.

٢- فَجَارُوا. ورد في نسخة عبده ص ٥٧٢. ونسخة الصالح ص ٤٠٩. وورد فَحَادُوا
في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٦١.

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^١ .

١٠) وَالسَّلَامُ.

٥٧

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية يزهده فيه بالدنيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ تُحْضِرُهُ ذَاتُ زِينَةٍ وَتَهْجِعُهُ؛ لَمْ يَضْبُ
إِلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا سَعَلَتْهُ بِرَبِّتِهَا عَمَّا هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْهَا.

وَبِالْآخِرَةِ أُمُورُنَا، وَعَلَيْهَا حُيُنَا.

فَدَعْ، يَا مُعَاوِيَةَ، مَا يَفْنَى، وَاعْمَلْ لِمَا يَبْقَى.

وَاحْذِرِ الْمَوْتَ الَّذِي إِلَيْهِ مَصِيرُكَ، وَالْحِسَابَ الَّذِي إِلَيْهِ عَاقِبَتُكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - إِذَا أَرَادَ يَعْجِدُ خَيْرًا حَالَ بَيْتِهِ وَيَعِينُ مَا
يَكْرَهُ، وَوَقْفَهُ لِبَطَاعَتِهِ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَعْجِدُ سُوءًا أَغْرَاهُ بِالدُّنْيَا، وَأَنْسَاهُ

١٠) وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢.

١- المنكبوت / ٦٤. والآية وردت في المعيار والموازنة ص ١٣٨. مرسلًا.

الْآخِرَةَ، وَتَسَطَّ لَهُ أَمَلُهُ، وَعَاقَهُ عَمَّا فِيهِ صِلَاحُهُ.

وَقَدْ وَصَلَنِي كِتَابُكَ، فَوَجَدْتُكَ تَرْمِي غَيْرَ غَرَضِكَ، وَتَنْشُدُ غَيْرَ صَالَتِكَ، وَتَخِطُّ فِي عَمَايَةِ، وَتَتِيهُ فِي ضَلَالَةٍ، وَتَعْتَصِمُ بِغَيْرِ حُجَّةٍ، وَتَلُوذُ بِأَضْعَفِ شُبْهَةٍ.

فَأَمَّا سُؤَالُكَ إِلَيَّ الْمُنَازَكَةَ^١ وَالْإِقْرَارَ لَكَ عَلَى الشَّامِ؛ فَلَوْ كُنْتُ فَاعِلًا ذَلِكَ الْيَوْمَ لَفَعَلْتُهُ أَمْسٍ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنْ عُمَرَ وَلَا كَهَا؛ فَقَدْ عَزَلَ عُمَرُ مَنْ كَانَ وَلَاهُ صَاحِبُهُ، وَعَزَلَ عُثْمَانُ مَنْ كَانَ عُمَرُ وَلَاهُ.

وَلَمْ يُنْصَبْ لِلنَّاسِ إِمَامًا إِلَّا لِيَتَرَى مِنْ صَالِحِ الْأُمَّةِ مَا قَدْ كَانَ ظَهَرَ لِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ، أَوْ تَخْفِي عَنْهُمْ عَيْبُهُ.

وَالْأَمْرُ يَخْدُتُ بَعْدَهُ الْأَمْرُ.

وَلِكُلِّ وَالٍ رَأْيٌ وَاجِبٌ هَادٍ^٢.

(٥) «فَسُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَشَدَّ لُزُومَكَ لِلْأَهْوَاءِ الْمُبْتَدَعَةِ، وَالْخَيْرَةُ

(٥) من: فَسُبْحَانَ اللَّهِ. إلى: وَالسَّلَام. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧.

١- الْمُنَازَكَةُ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٥ ص ٨١ مرسلًا.

٢- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٥٤. مرسلًا. في شرح

نهج البلاغة لابن ميشم ج ٥ ص ٨١ مرسلًا.

الْمُتَّبِعَةِ، مَعَ تَضْيِيعِ الْحَقَائِقِ، وَاطِّرَاحِ الْوَثَائِقِ، الَّتِي هِيَ لِلَّهِ
- تَعَالَى - طَلِبَةٌ، وَعَلَى عِبَادِهِ حُجَّةٌ.

فَأَمَّا إِكْتَارُكَ الْحِجَاجِ فِي عُثْمَانَ وَقَتْلَيْهِ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا نَصَرْتَ
عُثْمَانَ حَيْثُ كَانَ النَّصْرُ لَكَ، وَخَذَلْتَهُ حَيْثُ كَانَ النَّصْرُ لَهُ.
وَالسَّلَامُ.

٥٨

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ فِي تَبَادُلِ الْأَسْرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ^٢.

(٥) أَمَّا بَعْدُ؛ يَا مُعَاوِيَةُ^٣، فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَدَلَ لَا

(٥) من: أمّا بعده؛ فإن: إلى: وتعالى. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٥.

١- ورد في نهج السعادة ج ٤ ص ١٦٦. من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

٢- ورد في المعيار والموازنة ص ١٣٧. مرسلًا.

٣- ورد في كتاب الفتح ج ٤ ص ٢٢٥. مرسلًا.

يَجُورُ، وَعَزِيزٌ لَا يُغْلَبُ؛ يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَهُوَ بَصِيرٌ بِمَا
يَعْمَلُ الْعِبَادُ.

و^١ «قَدْ جَعَلَ الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا، وَابْتَلَى فِيهَا أَهْلَهَا، لِيَنْظُرَ
كَيْفَ يَعْمَلُونَ، وَ^٢ لِيَتَلَمَّ أَتِيَهُمْ «أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ»^٣.
وَلَسْنَا لِلدُّنْيَا خُلُقًا، وَلَا بِالسَّغْيِ فِيهَا^٤ أَمْرًا.
وَإِنَّمَا وُضِعْنَا فِيهَا لِنُبْتَلَى بِهَا.

وَقَدْ ابْتَلَانِي اللَّهُ بِكَ، وَابْتَلَاكَ بِي؛ فَجَعَلَ أَحَدَنَا حُجَّةً عَلَى
الْآخَرِ.

فَعَدَوْتُ عَلَى طَلَبِ الدُّنْيَا بِتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، فَطَلَبْتَنِي بِمَا لَمْ تَجْنِ
يَدِي وَلَا لِسَانِي، وَعَصَبْتُهُ أَنْتَ وَأَهْلُ الشَّامِ بِي؛ وَأَلَبَّ عَالِمُكُمْ
جَاهِلُكُمْ، وَقَائِمُكُمْ قَاعِدُكُمْ، وَأَتَيْتُمْ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا.

(١) من: قَدْ جَعَلَ. إلى: قَاعِدُكُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٥.

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٢٥. مرسلًا.

٢- ورد في المعيار والموازنة ص ١٣٧. مرسلًا.

٣- الملك / ٢. ووردت الفقرة في المعيار والموازنة.

٤- لَهَا. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٨ الحديث ٣٢٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ١٤٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٦ ص ٧٤. مرسلًا.

فَاعْقِلْ عَمَلَكَ، وَامْلِكْ أَمْرَكَ، وَ^(١) اتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ^١،
وَنَارِضِ الشَّيْطَانَ قِيَادَكَ، وَاصْرِفْ إِلَى الْأَخِرَةِ وَجْهَكَ^٢، فَهِيَ
طَرِيقُنَا وَطَرِيقُكَ.

وَاحْذَرْنَا أَنْ يُصِيبَكَ اللَّهُ مِنْهُ يَعْاجِلُ قَارِعَةً تَمَسُّ الْأَضْلَ، وَتَقْطَعُ
الدَّابِرَ.

وَلَا تُطْفِئَنَّكَ الْأَمَانِيُّ الْبَاطِلَةُ وَالْغُرُورُ؛ فَإِنِّي أُولِي لَكَ بِاللَّهِ أَلِيَّةٌ
غَيْرَ فَاحِرَةٍ، لَيْنَ جَمَعْتَنِي وَإِيَّاكَ جَوَامِعُ^٣ الْأَقْدَارِ لَا أَرَأُلُ بِبِتَاحَتِكَ^٤
(حَتَّى يَخْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ)^٥.

فَأَطْلِقْ مَنْ فِي يَدَيْكَ مِنْ إِخْوَانِنَا حَتَّى نُطَلِّقَ مَنْ فِي أَيْدِينَا مِنْ

(١) من: فأتق الله. إلى: الدابِر. ومن: فإني أُولِي. إلى: الحَاكِمِينَ. ورد في كتب الرضوي
تحت الرقم ٥٥.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٨٢. مرسلًا.

٢- وَأَجْعَلِ لِلَّهِ جِدْلَكَ. ورد في المصدر السابق.

٣- وَأَعْمَلْ لِلْأَخِرَةِ جَهْدَكَ. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٢٥. مرسلًا.

٥- صُرُوف. ورد في العقد الثمين ص ٦. مرسلًا.

٦- بِبِتَاحَتِكَ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٩١. ومتن منهاج البراعة ج ٢٠ ص

٣٣٠. وورد بِبِتَاحَتِكَ في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلًا.

٧- الأعراف / ٨٧.

أَصْحَابِكَ؛ فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ مُؤَلَّيًّا سَعْدًا.
وَالسَّلَامُ.^١

٥٩

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ جَوَابًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.^٢
(٥) أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّا كُنَّا نَحْنُ وَأَنْتُمْ، عَلَى مَا ذَكَرْتَ، مِنَ الْأُلْفَةِ
وَالْجَمَاعَةِ، فَفَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَمْسِ^٣ أَنَا^٤ أَمْنَا وَكَفَرْتُمْ، وَالْيَوْمَ أَنَا
اسْتَقَمْنَا وَفَيْتَنْتُمْ.

وَمَا أَسْلَمَ مُسْلِمُكُمْ إِلَّا كَرَهَا، وَتَعَدَّ أَنْ كَانَ أَنْفَ الْإِسْلَامِ كُلُّهُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِزْبًا.

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّا. إلى: وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٦٤.
١- ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٢٥. مرسلًا.

٢-

٣- أَنَّ اللَّهَ بَعَثَ رَسُولَهُ مِنَّا فَ. ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص
١٠١. مرسلًا.

وَذَكَرْتَ أَنِّي قَتَلْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، وَسَرَدْتُ بِعَائِشَةَ، وَنَزَلْتُ
بَيْنَ الْمُضَرِّيْنَ.

وَذَلِكَ أَمْرٌ غَيْبٌ عَنْهُ وَلَمْ تَحْضُرْهُ، وَلَوْ حَضَرْتَهُ لَعَلِمْتَهُ^١.

فَلَا الْحِجَابُ^٢ [فِيهِ] عَلَيْكَ، وَلَا الْعُذْرُ فِيهِ إِلَيْكَ.

وَذَكَرْتَ أَنَّكَ زَائِرِي فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ وَقَدْ انْقَطَعَتِ
الهِجْرَةُ يَوْمَ أُسِرَ أَخُوكَ.

فَإِنْ كَانَ فِيكَ عَجَلٌ فَاسْتَرْفِدْ؛ فَإِنِّي إِنْ أَرَزَكَ فَذَلِكَ جَدِيرٌ أَنْ
يَكُونَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -^٣ إِنَّمَا بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِلتَّقَمَةِ مِنْكَ.

وَإِنْ تَرُزْنِي فَكَمَا قَالَ أَخُو بَنِي أَسَدٍ:

مُسْتَقْبِلِينَ رِيَّاحَ الصَّيْفِ تَضْرِبُهُمْ بِحَاصِبٍ بَيْنَ أَغْوَارٍ وَجُلُودٍ
وَغِنْدِي السَّيْفُ الَّذِي أَعْضَضْتُهُ بِجَدِّكَ وَخَالِكَ وَأَخِيكَ فِي
مَقَامٍ وَاحِدٍ.

وَإِنَّكَ، وَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ، الْأَغْلَفُ الْقَلْبِ، الْمُقَارِبُ الْعَقْلِ.

١- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٠١. مرسلًا.

٢- ورد في الاحتجاج للطبرسي ج ١ ص ١٧٩. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

وَالأُولَى أَنْ يُقَالَ لَكَ: إِنَّكَ رَقِيتَ سَلْمًا أَطْلَعَكَ مَطْلَعِ سُوءِ
عَلَيْكَ لَا لَكَ.

لِأَنَّكَ نَشَدْتَ غَيْرَ ضَالَّتِكَ، وَرَعَيْتَ غَيْرَ سَائِمَتِكَ، وَطَلَبْتَ
أَمْرًا لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ وَلَا فِي مَعْدِنِهِ.
فَمَا أَبْعَدَ قَوْلِكَ مِنْ فِعْلِكَ.

وَقَرِيبٌ مَا أَشْبَهْتَ مِنْ أَعْمَامٍ وَأَخْوَالٍ؛ حَمَلْتَهُمُ الشَّقَاوَةَ
وَتَمَنَّى الْبَاطِلِ عَلَى الْجُحُودِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،
فَضَرَعُوا مَصَارِعَهُمْ حَيْثُ قَدْ عِلِمْتُ؛ لَمْ يَدْفَعُوا عَظِيمًا، وَلَمْ
يَمْنَعُوا حَرِيمًا؛ يَوْعِ سِيُوفٍ مَا خَلَا مِنْهَا الْوَعَى، وَلَمْ تُمَاسِهَا^٢
الهُونَا.

وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ.



١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلًا.

٢- تُمَاسِهَا. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٧ ص ٢٥٠. ومتن

منهاج البراعة ج ٢٠ ص ٣٦٩.

٦٠

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية أيضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان^١.

«أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ أَنْ لَكَ أَنْ تَنْتَفِعَ بِاللَّمْحِ الْبَاصِرِ مِنْ عِيَانِ

الْأُمُورِ.

فَلَقَدْ سَلَكْتَ مَدَارِجَ أَسْلَافِكَ بِإِدْعَائِكَ الْأَبَاطِيلَ، وَإِقْحَامِكَ^٢
غُرُورَ الْمَيْثِنِ وَالْأَكْثَابِ، مِنْ انْتِحَالِكَ^٣ مَا قَدْ عَلَا عَنْكَ،
وَابْتِزَازِكَ لِمَا قَدْ اخْتُزِنَ دُونَكَ؛ فِرَاراً مِنَ الْحَقِّ، وَجُحُوداً لِمَا هُوَ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٥.

١-

٢- اقْتِحَامِكَ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٥٠٢. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٥٨. عن نسخة. ونسخة الصالح ص ٤٥٦. ونسخة العطاردي ص ٣٩٣.

٣- وَيَانْتِحَالِكَ. ورد في المصادر السابقة. ونسخة العام ٤٠٠ ص ٤٢١. وهامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٩٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٢. ونسخة عبده ص ٦٣٩.

الزُّمُّ لَكَ مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ، مِمَّا قَدْ وَعَاهُ سَمْعُكَ، وَمُلِيَّ بِهِ
صَدْرُكَ.

﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾^١؛ وَتَعَدَّ النَّبِيَّانِ إِلَّا اللَّبْسُ؟
فَاخَذَرِ الشُّبْهَةَ وَاشْتِمَالِهَا عَلَى لُبْسَتِهَا، فَإِنَّ الْفِتْنَةَ طَالَمَا
أَعْدَفَتْ جَلَابِيْبَهَا، وَأَعْشَتِ الْأَبْصَارَ ظَلَمَتُهَا.
وَقَدْ أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ ذُو آفَانَيْنِ مِنَ الْقَوْلِ ضَعَفَتْ قُوَاهَا عَنِ
السَّلْمِ، وَأَسَاطِيرَ لَمْ يَحْكُهَا مِنْكَ عِلْمٌ وَلَا حِلْمٌ.
أَصْبَحْتَ مِنْهَا كَالْعَائِضِ فِي الدَّهَاسِ، وَالْحَابِطِ فِي الدِّيَمَاسِ.
وَتَرَقَّيْتِ إِلَى مَرْقَبَةٍ بَعِيدَةٍ الْمَرَامِ، نَارِحَةِ الْأَعْلَامِ؛ تَقْصُرُ دُونَهَا
الْأَنْوُقُ، وَيُحَاذِي بِهَا الْعَيْوُقُ.

وَحَاشَ لِلَّهِ أَنْ تَلِيَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِي صَدْرًا أَوْ وِرْدًا، أَوْ
أَجْرِي لَكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ عَقْدًا أَوْ عَهْدًا.
فَمِنَ الْآنَ فَتَدَارِكُ نَفْسَكَ وَانظُرْ لَهَا، فَإِنَّكَ إِنْ فَرَطْتَ حَتَّى
يَنْهَدَ إِلَيْكَ عِبَادُ اللَّهِ أُرْتَجِحْتَ عَلَيْكَ الْأُمُورُ، وَمُنِغَتْ أَمْرًا هُوَ

مِنَكَ الْيَوْمَ مَقْبُولٌ.

وَالسَّلَامُ.

(٦١)

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ١.

(٥) أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي عَلَى التَّرَدُّدِ فِي جَوَابِكَ، وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى كِتَابِكَ، لَمْوَهْنٌ ٢ رَأَيْي، وَمُحَطٌّ ٣ فِرَاسْتِي.

وإِنَّكَ إِذْ تُحَاوِلُنِي الْأُمُورَ، وَتُرَاجِعُنِي السُّطُورَ، كَأَلْمُسْتَقْبَلِ التَّائِمِ تَكْدِبُهُ أَخْلَامُهُ، أَوِ الْمُشْتَحِرِّ الْقَائِمِ يَبْهَظُهُ ٤ مَقَامُهُ، لَا يَدْرِي

(٥) من: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي. إِلَى: وَالسَّلَامُ لِأَهْلِيهِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٧٣.

-١

٢- لَمْوَهْنٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٢٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٠٣. ونسخة

ابن أبي المحاسن ص ٣٦٨. ونسخة عبده ص ٦٤٨. ونسخة الصالح ص ٤٦٣.

٣- يُنْهَضُهُ. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٦١. مرسلًا.

أَلَمْ مَا يَأْتِي أُمَّ عَلِيٍّ. وَلَسْتَ بِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ بِكَ شَبِيهٌ.
 وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَوْلَا بَغْضُ الْإِسْتِيقَاءِ، لَوَصَلْتَ إِلَيْكَ مِنِّي
 قَوَارِعُ تَفْرَعُ الْعَظْمِ، وَتَهْلِسُ اللَّحْمِ.
 وَاعْلَمْ أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ تَبَطَّكَ عَنْ أَنْ تُرَاجِعَ أَحْسَنَ أُمُورِكَ،
 وَتَأْذَنَ لِمَقَالِ نَصِيحَتِكَ.
 وَالسَّلَامُ لِأَهْلِيهِ.

٦٢

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ يَكْذِبُ فِيهِ ادْعَاؤُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ

١- كَلِّ. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٦١. مرسلًا.

٢- نَوَارِغُ تَنْزَعُ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٦٦٨. ونسخة ابن النقيب ص ٣١٢.
 ونسخة المطاردي ص ٤٠٠. عن نسخة السرخسي. ونسخة الكيذري. باختلاف

يسير.

٣- تَهْلِسُ. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٦٨. وفي نسخة المطاردي ص

٤٠٠. وورد تَهْلِسُ في كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلًا.

صَخِيرِ بْنِ حَزْبٍ^١.

(٥) أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ أَتَنَّنِي مِنْكَ مَوْعِظَةٌ مُوَصَّلَةٌ، وَرِسَالَةٌ مُحَبَّرَةٌ؛

تَنَقَّطَتْهَا بِضَلَالِكَ^٢، وَأَمْضَيْتَهَا بِسُوءِ رَأْيِكَ.

وَكِتَابٌ أَمْرِي لَيْسَ لَهُ بَصَرٌ يَهْدِيهِ، وَلَا قَائِدٌ يُرْشِدُهُ.

قَدْ دَعَاهُ الْهَوَى فَأَجَابَهُ، وَقَادَهُ الضَّلَالُ فَاتَّبَعَهُ؛ فَهَجَرَ لِأَعْيَابِ،

وَصَلَّ حَايِبًا.

فَأَمَّا أَمْرُكَ لِي بِالتَّقْوَى؛ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ

مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَمُرُوا بِهَا أَخَذَتْهُمْ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ.

وَلَوْلَا عِلْمِي بِكَ، وَمَا قَدْ سَبَقَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ فِيكَ مِمَّا لَا مَرَدَّ لَهُ دُونَ نَقَازِهِ، إِذَنْ لَوَعَّظْتُكَ.

وَلَكِنَّ عِظَّتِي لَا تَنْفَعُ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ، وَلَمْ يَخْفِ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ. إلى: حَايِبًا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧.

١- ورد في وقعة صفين ص ٥٧. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج

٣ ص ٨٩. عن المبرد مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٥.

مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٣٣٠. مرسلًا. وورد أبي سفيان في شرح

نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٤ ص ٤٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد

أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٠٩. مرسلًا.

٢- بِضَلَالِكَ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٥٥ ب.

العقَاب، وَلَمْ يَرْجُ لِلَّهِ وَقَارًا، وَلَمْ يَخَفْ لَهُ حَذَارًا.

وَأَمَّا تَحْذِيرُكَ إِنِّي أَنْ يَحْبِطَ عَمَلِي وَسَابِقَتِي فِي الْإِسْلَامِ؛
فَلَعَمْرِي لَوْ كُنْتُ الْبَاغِي عَلَيْكَ لَكَانَ لَكَ أَنْ تُحَذِّرَنِي ذَلِكَ، وَلَكِنِّي
وَجَدْتُ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ: ﴿فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى
أَمْرِ اللَّهِ﴾ !

فَنظَرْنَا إِلَى الْفِئَتَيْنِ؛ أَمَا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ فَوَجَدْنَاهَا الْفِئَةُ الَّتِي أَنْتَ
فِيهَا؛ لِأَنَّ بَيْعَتِي بِالْمَدِينَةِ لَزِمَتْكَ وَأَنْتَ بِالشَّامِ، كَمَا لَزِمَتْكَ بَيْعَةُ
عُثْمَانَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنْتَ أَمِيرٌ لِعُمَرَ عَلَى الشَّامِ، وَكَمَا لَزِمَتْ يَزِيدَ
أَحَاكَ بَيْعَةُ عُمَرَ وَهُوَ أَمِيرٌ لِأَبِي بَكْرٍ عَلَى الشَّامِ.
وَأَمَّا شِقُّ عَصَا هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَأَنَا أَحَقُّ أَنْ أَنْهَكَ عَنْهُ.

وَأَمَّا تَحْوِيفُكَ لِي مِنْ قَتْلِ أَهْلِ الْبَغْيِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَنِي بِقِتَالِهِمْ وَقَتْلِهِمْ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ فِيكُمْ مَنْ
يُقَاتِلُ عَلَيَّ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، وَأَشَارَ إِلَيَّ.
وَأَنَا أَوْلَى مِنْ اتَّبِعَ أَمْرَهُ.

وَزَعَمْتَ أَنَّهُ إِنَّمَا أَفْسَدَ عَلَيْكَ بَيْعَتِي خَفْرِي^١ يُعْثَمَانُ؛ وَلَعَمْرِي
مَا كُنْتُ إِلَّا رَجُلًا^٢ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، أَوْرَدْتُ كَمَا أَوْرَدُوا، وَأَصْدَرْتُ
كَمَا أَصْدَرُوا؛ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَهُمْ عَلَى ضَلَالٍ، وَلَا لِيُضْرِبَهُمْ
بِالْعَمَى.

وَمَا أَمَرْتُ فَتَلَزَمَنِي خَطِيئَةُ الْأَمْرِ، وَلَا قَتَلْتُ فَيَجِبَ عَلَيَّ
قِصَاصُ^٣ الْقَاتِلِ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ هُمُ الْحُكَّامُ عَلَى أَهْلِ الْجَبَاذِ؛ فَهَاتِ
رَجُلًا مِنْ قُرَيْشِ الشَّامِ يُقْبَلُ فِي الشُّورَى، أَوْ تَجِلُّ لَهُ الْخِلَافَةُ
وَالْحُكْمُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

فَإِنْ سَمَّيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ^٤ كَذَبَكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ؛ وَإِلَّا فَأَنَا

١- خَطِيئَتِي فِي، وَرَدَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ ج ٢ ص ٥٣٤. مَرْسَلًا. وَفِي شَرْحِ نَهْجِ
الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ٣ ص ٨٩. عَنِ الْمُبَرِّدِ مَرْسَلًا. وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ
لِابْنِ مَيْمُونٍ ج ٤ ص ٣٥٥. مَرْسَلًا. وَفِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ ج ١ ص ٣٣٠. مَرْسَلًا. وَفِي
نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ١ ص ٣٠٩. مَرْسَلًا. وَفِي
الْإِعْتِبَارِ وَسُلُوكِ الْعَارِفِينَ ص ٦٤٢ الْحَدِيثُ ٥٠٨. مَرْسَلًا.

٢- كَوَا جِدِد. وَرَدَ فِي الْمَنَاقِبِ لِلخَوَارِزْمِيِّ ص ١٣٣. مَرْسَلًا.

٣- فَأَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِي قِصَاصًا. وَرَدَ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٥ ص ٨١. مَرْسَلًا.

٤- زَعَمْتَ ذَلِكَ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ. وَشَرَحَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ. وَنَاسِخِ التَّوَارِيخِ.
وَقَعْدَةُ صَفِيحِينَ ص ٥٨. مَرْسَلًا.

آتِيكَ بِهِ مِنْ قُرَيْشِ الْحِجَازِ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّ بِيْعَتِي لَمْ تَصِيحْ لِأَنَّ أَهْلَ الشَّامِ لَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا؛
كَيْفَ وَإِنَّهَا شَمِلَتْ الْحَاصِّ وَالْعَامَّ^(٥)، لِأَنَّهَا بِيْعَةٌ وَاحِدَةٌ عَامَّةٌ
شَامِلَةٌ، تَلْزَمُ الْحَاضِرَ وَالْغَائِبَ^١؛ لَا يَنْشَى فِيهَا النَّظْرُ^٢، وَلَا يُسْتَأْنَفُ
فِيهَا الْخِيَارُ.

الْخَارِجُ مِنْهَا طَاعِينَ، وَالْمُرَوِّي فِيهَا مُدَاهِنًا.

وَإِنَّمَا الشُّورَى لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، السَّابِقِينَ

(٥) من: لِأَنَّهَا بِيْعَةٌ، إلی: مُدَاهِنًا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧.
١- ورد في وقعة صفين ص ٥٨. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٤. مرسلًا. وفي
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٩٠. عن المبرد مرسلًا. وفي ج ١٤
ص ٤٣. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٦. مرسلًا. وفي العقد
الغريد ج ٥ ص ٨١. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١١٣. مرسلًا.
وفي مناقب الخوارزمي ص ١٣٣. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٩٤
و ١٩٥. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ٨٢. مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ١
ص ٣٣٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١
ص ٣٠٩ و ٣١٦. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٢٠. مرسلًا.
باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في وقعة صفين. وكتاب الفتوح. وشرح ابن أبي الحديد. وشرح ابن ميثم.
والعقد الغريد. وناسخ التواريخ ج ١ ص ٣٠٩. والمستدرک لکاشف الغطاء. وفي
جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- لَا يَنْشَى فِيهَا التَّبْصِيرُ. ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة.

بِالإِحْسَانِ مِنَ الْبَدْرَيْنِ.

وَإِنَّمَا أَنْتَ طَلِيقُ ابْنِ طَلِيقٍ، لَعِينُ ابْنِ لَعِينٍ، وَثَنُ ابْنِ وَثَنِ؛
لَيْسَتْ لَكَ هِجْرَةٌ وَلَا سَابِقَةٌ، وَلَا مَنَقَبَةٌ وَلَا فَضِيلَةٌ.

وَكَانَ أَبُوكَ مِنَ الْأَحْزَابِ الَّذِينَ حَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ؛ فَتَنَصَّرَ اللَّهُ
عَبْدَهُ، وَصَدَّقَ وَعَدَّهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَذَهُ.

وَأَمَّا تَمْيِيزُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، وَبَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ
الْبَصْرَةِ؛ فَلَعَمْرِي مَا الْأَمْرُ هُنَا وَهُنَاكَ إِلَّا وَاحِدٌ سَوَاءٌ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: اذْفَعْ إِلَيَّ قِتْلَةَ عُثْمَانَ؛ فَمَا أَنْتَ وَذَلِكَ.

إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَهَاهُنَا بَنُو عُثْمَانَ وَهُمْ أَوْلَى
بِمُطَابَبَةِ دَمِهِ مِنْكَ.

فَإِنْ رَعِمْتَ أَنَّكَ أَقْوَى عَلَى طَلَبِ دَمِ أَبِيهِمْ مِنْهُمْ، فَارْجِعْ إِلَى
الْبَيْعَةِ الَّتِي لَزِمْتِكَ، وَادْخُلْ فِي طَاعَتِي، ثُمَّ حَاكِمِ الْقَوْمَ إِلَيَّ، أَحْمِلْكَ
وَإِيَّاهُمْ عَلَى الْمَحْجَةِ.

وَأَمَّا وُلُوعُكَ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ؛ فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُ ذَلِكَ عَنْ حَقِّ الْعِيَانِ،

وَلَا عَنْ يَقِينٍ بِالْخَبِيرِ^١.

وَأَمَّا اعْتِرَافُكَ بِفَضْلِي وَبِقُدَمِي وَسَوَابِقِي فِي الْإِسْلَامِ وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمَوْضِعِي فِي قُرَيْشٍ، وَشَرَفِي فِي بَنِي هَاشِمٍ؛ فَلَعَمْرِي لَوْ اسْتَطَعْتَ دَفْعَهُ لَفَعَلْتَ.

فَشَأْنُكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْخَيْرَةِ وَالْجَهَالَةِ، تَجِدِ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي ذَلِكَ بِالْمُرْصَادِ، مِنْ دُنْيَاكَ الْمُنْقَطِعَةِ عَنْكَ، وَتَمَنِّيكَ الْأَبَاطِيلِ.

وَقَدْ عَلِمْتَ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^٢ فِيكَ وَفِي أُمَّكَ وَأَبِيكَ.

فَاذْبَعْ عَنِّي ظِلْمَكَ، وَأَنْزِعْ سِرْبَالَ غَيْبِكَ، وَاتْرُكْ مَا لَا جَدْوَى لَهُ عَلَيْكَ؛ فَلَيْسَ لَكَ عِنْدِي إِلَّا السَّيْفُ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ صَاحِرًا، وَتَدْخُلَ فِي الْبَيْعَةِ رَاغِمًا.

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِذْ دَعَاهُمْ أَنْحُوهُمْ

أَجَابُوا وَإِنْ يَغْضَبُ عَلَى الْقَوْمِ يَغْضَبُوا

١- يَعتين الخَبر. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١

ص ٣١٠. مرسلًا.

٢- عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ١١٣. مرسلًا.

هُم حَفِظُوا عَنِّي كَمَا كُنْتُ حَافِظًا
 لِقَوْمِي أُخْرَى مِثْلَهَا إِذْ تَغَيَّبُوا
 بَنُو الْحَزْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ
 وَأَبَاؤُهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ وَأَنْجَبُ
 وَالسَّلَامُ !

٦٣

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ جَوَابًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ٢ .

١- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١١٣، مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٥٨، مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣، وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٤ و ص ٥٣٥، مرسلًا. وفي ج ١ ص ٤٣، مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٥٦، مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٣٤، مرسلًا. وفي جمهرة الأمثال ج ٢ ص ١٥٨، عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن عوانة ويزيد بن عياض، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٩٤ و ١٩٥، مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ٨٢، مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧١، مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٣٣٠، مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٠٩، مرسلًا. وفي ص ٣١٦، مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٦٨، مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٢٠، مرسلًا. وفي أنوار العقول ص ١٣٩ الرقم ٩٤، مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤٢ الحديث ٥٠٨، مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في شرح ابن ميثم.

(٥) «أَمَا بَعْدُ؛ يَا ابْنَ هِنْدٍ؛ فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ تَذَكُّرٌ فِيهِ اضْطِفَاءُ
اللَّهِ - تَعَالَى - مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِدِينِهِ، وَتَأْيِيدُهُ
إِيَّاهُ بِمَنْ أَيْدَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ.

فَلَقَدْ خَبَأَ لَنَا الدَّهْرُ مِنْكَ عَجَبًا.

وَلَقَدْ أَقْدَمْتَ فَأَفْحَشْتَ، إِذْ طَفِقْتَ تُخْبِرُنَا بِتَلَاءٍ^٢ اللَّهُ - تَبَارَكَ
وَ^٣ تَعَالَى - عِنْدَنَا^٤، وَرِنَمْتِيهِ عَلَيْنَا، فِي نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ^٥، فَكُنْتُ فِي ذَلِكَ كَتَائِفِ^٦ التَّمْرِ إِلَى هَجْرِي، أَوْ دَاعِي
مُسَدِّدِهِ^٧ إِلَى النَّضَالِ.

فَطَالَمَا دَعَوْتُ أَنْتَ وَأَوْلِيَاءُكَ، أَوْلِيَاءُ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، الْحَقُّ

- (٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَقَدْ. إلى: النَّضَالِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨.
- ١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٤ ص ٣٥٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ
(مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤٠. مرسلًا.
- ٢- عَنْ تَلَاءٍ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن ميشم. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠.
- مرسلًا. وورد بِالْأَيِّ فِي صَبْحِ الْأَعْمَى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلًا.
- ٣- ورد في شرح ابن ميشم.
- ٤- فِينَا. ورد في المصدر السابق. وكتاب الفتوح. وناسخ التواريخ.
- ٥- وَرِدَ فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ.
- ٦- كَجَائِلِبٍ. ورد في المصادر السابقة.
- ٧- مِيدْرَقٍ. ورد في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلًا.

أَسَاطِيرَ الْأَوْلِيْنَ، وَتَبَدُّثُمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ، وَجَهَدْتُمْ فِي إِطْفَاءِ نُورِ
اللَّهِ بِأَيْدِيكُمْ وَيَأْفَوَاهِكُمْ، ﴿وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ﴾^١.

وَلَعَمْرِي لَيَتِمَّنَّ السُّورُ عَلَى كُرْهِكَ، وَلَيَنْفُذَنَّ الْعِلْمُ بِصَمْعَارِكَ
وَقَمَاءِ تِكْ، وَلَيَتَخَسَّنَّ طَرِيداً مَذْحُوراً، أَوْ قَتِيلاً مَثْبُوراً، وَلَيَتَجَزَّرَنَّ
بِعَمَلِكَ حَيْثُ لَا نَاصِرَ لَكَ وَلَا مُضْرِحَ عِنْدَكَ.

فَعِمْتُ فِي دُنْيَاكَ الْمُنْقَطِعَةَ عَنْكَ مَا طَابَ لَكَ؛ فَكَأَنَّكَ يَبَاطِلُكَ وَقَدِ
انْقَضَى، وَيَعْمَلُكَ وَقَدْ هَوَى؛ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى لَطَى، لَمْ يَظْلِمَكَ اللَّهُ شَيْئاً
﴿وَمَا زَكَّ بِظُلَامٍ لِلتَّبِيدِ﴾^٢.

﴿٥﴾ وَرَعَمْتَ أَنْ أَفْضَلَ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ فَلَانَ وَفُلَانَ؛ فَذَكَرْتَ
أَمْراً إِنْ تَمَّ اعْتَزَلَكَ كُلُّهُ، وَإِنْ نَقَصَ لَمْ يَلْحَقَكَ ثُلْمُهُ^٣.

(٥) من: وَرَعَمْتَ. إلى: أَخَذْتُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨.

١- التوبة / ٣٢.

٢- فضلت / ٤٦. ووردت الفقرات في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٤. مراسلاً. وفي ج ١٦ ص ١٣٥. عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني. مراسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٣. عن إبراهيم، عن يحيى، عن أحمد بن بشير، عن شيخ من أهل الشام، عن شيخ لنا، عن الكلبي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٢. مراسلاً. وفي ج ٢ ص ٢. مراسلاً. باختلاف بين المصادر.

٣- قلته. ورد في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٤. مراسلاً.

وَمَا أَنْتَ، يَا ابْنَ هِنْدٍ^١، وَالْقَاضِلُ وَالْمَفْضُولُ، وَالسَّائِسُ
وَالْمَسُوسُ؟

وَمَا لِلطُّلَقَاءِ وَأَبْنَاءِ الطُّلَقَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَبْنَاءِ الْأَخْرَابِ^٢
وَالْتَّمِييزِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَتَرْتِيبِ دَرَجَاتِهِمْ، وَتَعْرِيفِ
طَبَقَاتِهِمْ؟

هِنَّهَاتِ، لَقَدْ حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا، وَطَفِقَ يَحْكُمُ فِيهَا مَنْ عَلَيْهِ
الْحُكْمُ لَهَا!

أَلَا تَرْتِعُ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، عَلَى ظَلْمِكَ، وَتَعْرِفُ قُصُورَ دَرْعِكَ،
وَضِيقَ دَرْعِكَ^٣، وَتَتَأَخَّرُ حَيْثُ أَخْرَكَ الْقَدْرُ؛ فَمَا عَلَيْكَ غَلْبَةُ
الْمَغْلُوبِ، وَلَا لَكَ ظَفَرُ الظَّافِرِ.

وَإِنَّكَ لَدَّهَابٌ فِي التَّيِّهِ، رَوَّاعٌ عَنِ الْقَصْدِ.

أَلَا تَرَى، غَيْرَ مُخْبِرٍ لَكَ وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أُحَدِّثُ، أَنَّنَا قَدْ فُرْنَا
عَلَى جَمِيعِ الْمُهَاجِرِينَ كَفُوزِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٢. مرسلًا.

عَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ؟

أَوَلَا تَرَى^١ (٥) أَنْ قَوْمًا اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَلِكُلِّ فَضْلٍ؛ حَتَّى إِذَا اسْتَشْهَدَ شَهِدْنَا
قِيلَ: سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ، وَخَصَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِسَبْعِينَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ، وَوَضَعَهُ بِيَدِهِ فِي قَبْرِهِ؟^٢

أَوَلَا تَرَى أَنْ قَوْمًا قُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ فَضْلٍ؛
حَتَّى إِذَا فُعِلَ بِوَاحِدِنَا كَمَا فُعِلَ بِوَاحِدِهِمْ^٣ قِيلَ: الطَّيَّارُ فِي
الْجَنَّةِ، وَذُو الْجَنَاحَيْنِ؟

أَوَلَا تَرَى أَنْ مُسْلِمَتَنَا قَدْ بَانَ فِي إِسْلَامِهِ كَمَا بَانَ جَاهِلَتُنَا فِي
جَاهِلِيَّتِهِ؛ حَتَّى قَالَ عَمِّي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَبِي طَالِبٍ:
أَبَا طَالِبٍ لَا تَقْبَلِ النِّصْفَ مِنْهُمْ وَإِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى نَعْقُ وَنُظَلَّمَا
أَبَى قَوْمُنَا أَنْ يَنْصِفُونَا فَأَنْصَفْتُ صَوَارِمُ فِي أَيَّمَانِنَا تَقَطَّرَ الدَّمَا
تَرَكْنَاهُمْ لَا يَسْتَفْعِلُونَ بَعْدَهَا لِذِي حُرْمَةٍ فِي سَائِرِ النَّاسِ مُخْرَمًا^٤

(٥) من: أَنْ قَوْمًا. إلى: الْجَنَاحَيْنِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨.

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- يَؤَاجِدُ مِثْلًا ... بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ. ورد في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٥. مرسلًا.

٤- ورد في كتاب الفتوح.

(٥) وَلَوْلَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَرْكِيَةِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، لَذَكَرَ ذَاكِرٌ
فَصَائِلَ جَمَّةٍ تَعْرِفُهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَمُجُّهَا آذَانُ السَّامِعِينَ.
فَدَعُ عَنْكَ، يَا ابْنَ هِنْدٍ؛ مَنْ قَدْ مَالَتَ بِهِ الرَّيِّمَةُ، فَإِنَّا صَنَائِعُ
رَبَّنَا، وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنَائِعُ لَنَا.

لَمْ يَمْتَعْنَا قَدِيمَ عِزَّنَا، وَلَا عَادِيَّ طَوْلَنَا^٢ عَلَى قَوْمِكَ أَنْ
خَلَطْنَاكُمْ بِأَنْفُسِنَا، فَتَكَحْنَا وَأَنْكَحْنَا فِعْلَ الْأَكْفَاءِ بِالْأَكْفَاءِ،
وَلَسْتُمْ هُنَاكَ.

وَأَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ؟!

وَمِمَّا الْمَشْكَاةُ وَالرِّثْوَنَةُ وَمِنْكُمْ الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ.

وَمِمَّا ° النَّبِيُّ وَمِنْكُمْ الْمُكَذَّبُ.

وَمِمَّا أَسَدُ اللَّهِ وَمِنْكُمْ طَرِيدُ رَسُولِ اللَّهِ.

(٥) من: وَلَوْلَا مَا نَهَى. إلى: الْأَخْلَافُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨.

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلًا.

٢- وَعَظِيمٌ حَلِيمًا، وَسَالِفٌ مَا مَتَّنَّا بِهِ. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٢. مرسلًا.

٣- مديدٌ. ورد في صبح الأعشى ج ١ ص ٢٧٥. مرسلًا.

٤- ورد في المصدر السابق.

٥- ورد في كتاب الفتوح.

وَمِنَّا هَاشِمٌ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ^١ وَمِنْكُمْ أُمَيَّةُ كَلْبُ^٢ الْأَخْلَافِ.

وَمِنَّا الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ وَمِنْكُمْ عَدُوُّ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ^٣.

« وَمِنَّا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمِنْكُمْ صَبِيَّةُ النَّارِ.

وَمِنَّا خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ بِلَا كَذِبٍ^٤ وَمِنْكُمْ عَمَّالَةُ الْخَطْبِ.

فِي كَثِيرٍ مِّمَّا لَنَا وَعَلَيْكُمْ.

فَإِسْلَامُنَا مَا قَدْ سَمِعَ، وَجَاهِلِيَّتِكُمْ^٥ مَا لَا تُدْفَعُ.

وَكِتَابُ اللَّهِ يَجْمَعُ لَنَا مَا سَدَّ عَنَّا، وَهُوَ قَوْلُهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - :

﴿ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾^٦.

(١) من: وَمِنَّا سَيِّدٌ. إلى: أُنَيْبٌ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨.

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وورد أسنله في نسخ النهج.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦٠. مرسلًا.

٥- جَاهِلِيَّتُنَا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤٩. وهامش نسخة ابن المؤدب ص

٢٤٧. ونسخة نصيري ص ١٦٣. ونسخة الأمللي ص ٢٥١. ونسخة ابن أبي المحاسن

ص ٢٩٥. ونسخة الإسترابادي ص ٤٠٩. ونسخة عبده ص ٥٤٨. ونسخة الصالح

ص ٣٨٧.

٦- ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٥٤. عن نسخة للنهج. وورد وَالْقُرْآنُ فِي

أغلب نسخ النهج.

٧- الأنفال / ٧٥.

وَقَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
 وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
 فَتَحْنُ مَرَّةً أَوْلَى بِالْقُرَابَةِ، وَتَارَةً أَوْلَى بِالطَّاعَةِ.
 وَلَمَّا احْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَجَّوْا عَلَيْهِمْ.
 فَإِنْ يَكُنِ الْفَلَجُ بِهِ فَالْحَقُّ لَنَا وَنُكْمُ.
 وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِهِ فَالْأَنْصَارُ عَلَى دَعْوَاهُمْ.
 وَزَعَمْتَ أَنِّي لِكُلِّ الثُّلُقَاءِ حَسَدْتُ، وَعَلَى كُلِّهِمْ بَقِيْتُ.
 فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ^١ الْجِنَايَةُ عَلَيْكَ، فَيَكُونُ الْعُذْرُ
 إِلَيْكَ.

وَتَلَكَ شَكَاءَ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارِهَا

وَقُلْتَ: إِنِّي كُنْتُ أَقَادُكُمْ بِقَادِ الْجَمَلِ الْمُخَشُّوشِ حَتَّى أَتَابِعَ.
 وَلَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تَذُمَّ فَمَدَحْتَ، وَأَنْ تَفْضَحَ فَافْتَضَحْتَ.

١- آل عمران / ٦٨.

٢- فَلَئْسَتْ. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٢. مرسلًا. وفي صبح الأعشى ج

١ ص ٢٧٦. مرسلًا. وفي ج ٦ ص ٢٩٥. مرسلًا.

وَمَا عَلَيِ الْمُسْلِمِ مِنْ غَضَابَةٍ فِي أَنْ يَكُونَ مَطْلُومًا مَا لَمْ يَكُنْ
شَاكًّا فِي دِينِهِ، وَلَا مُرْتَابًا بِتَقْيِينِهِ^١.

وَهَذِهِ حُجَّتِي إِلَى غَيْرِكَ قَضُدَهَا، وَلِكِتِي أَطَلَقْتُ لَكَ مِنْهَا
بِقَدْرِ مَا سَتَحَ مِنْ ذِكْرِهَا.

ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي وَأَمْرِ عُثْمَانَ.

فَلَكَ أَنْ تُجَابَ عَنْ هَذِهِ لِيَرْحِمَكَ مِنْهُ^٢.

فَأَيُّنَا كَانَ أَعْدَى لَهُ، وَأَهْدَى إِلَى مَقَاتِلِهِ؟

أَمْ مَنْ بَدَّلَ لَهُ نَصْرَتَهُ فَاسْتَقْعَدَهُ وَاسْتَكَفَّهُ.

أَمْ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ فَتَرَاحَى عَنْهُ وَبَتَّ الْمُنُونَ إِلَيْهِ، حَتَّى أَتَى
قَدْرُهُ عَلَيْهِ؟

كَلَّا وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمَ ﴿اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ
هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^٣.

١- بِتَقْيِينِهِ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٤٧. وورد في يقينيه في صبح

الأعشى ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا.

٢- لِيَرْجِيهِ مِنْكَ. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٤. مرسلًا.

٣- الأحزاب / ١٨.

وَمَا كُنْتُ لِأَعْتَدِرَ مِنْ أَتَى كُنْتُ أَنْقِمُ عَلَيْهِ أَخْدَانًا؛ فَإِنْ كَانَ
الذَّنْبُ إِلَيْهِ إِزْشَادِي وَهَدَايَتِي لَهُ، فَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَقَدْ يَسْتَفِيدُ الطَّنَّةَ الْمُتَنَصِّحُ

وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا ﴿الإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ١.

ولعمري ما قتل ابن عمك غيرك، ولا خذله سواك.
ولقد ترتضت به الدوائر، وتمنيت له الأمان، طمعا فيما ظهر
منك، ودل عليه فعلك.

وإني لأرجو أن أحقق به على أعظم من ذنبي، وأكبر من خطيئتي.
وكنيت تسألني [أن] أدفع إليك قتلة عثمان، وليس لك أن تسأل
ذلك، ولا إلي أن أدفعهم إليك؛ وإنما ذلك إلي ورثة عثمان
وأولاده، وهم أولى بطلب دم أبيهم منك.

فإن زعمت أنك أقوى على الطلب بدم عثمان، فادخل فيما
دخل فيه المهاجرون والأنصار، وحاكم القوم أحملك وإياهم على

١- يستقبل. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٦.

٢- سورة هود / ٨٨.

كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^١.

«وَذَكَرْتَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي وَإِلْأَصْحَابِي عِنْدَكَ إِلَّا السَّيْفُ.

فَلَقَدْ أَضْحَكْتَ بَعْدَ اسْتِغْبَارِ!.

يَا ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ^٢؛ مَتَى أَلْقَيْتَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنِ الْأَعْدَاءِ

نَاكِلِينَ، وَبِالسُّيُوفِ^٣ مُخَوِّفِينَ؟!.

فَلَبَّثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقِي الْهَيْجَا حَمَلٌ

فَسَيَطْلُبُكَ مَنْ تَطْلُبُ، وَتَقْرُبُ مِنْكَ مَا تَسْتَبْعِدُ.

وَأَنَا مُرْقِلٌ نَحْوَكَ^٤ فِي جَحْقَلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ؛ شَدِيدٍ زِحَامُهُمْ، سَاطِعٍ قَتَامُهُمْ، مُتَسَرِّبِلِينَ

(٥) من: وَذَكَرْتَ. إلى: يتبعيد. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨.

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦١. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٨٢. مرسلًا.

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ

(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٦١. مرسلًا.

٣- بِالسَّيْفِ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٨٣.

ومتن شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٤٣٥. ونسخة الصالح ص ٣٨٩.

٤- إِلَيْكَ. ورد في المقتطف من أزهار الطرف ص ٧٦. مرسلًا.

سَرَابِيلَ الْمَوْتِ، أَحَبُّ اللَّقَاءِ إِلَيْهِمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ.

وَقَدْ صَحِبْتَهُمْ ذُرِّيَّةً بَدْرِيَّةً، وَسُيُوفَ هَاشِمِيَّةً، قَدْ عَرَفْتَ
مَوَاقِعَ نِصَالِهَا فِي أَحْيِكَ وَخَالِكَ وَجَدِّكَ وَأَهْلِكَ، ﴿وَمَا هِيَ مِنَ
الظَّالِمِينَ بِتَعْيِيدٍ﴾^١.

ثُمَّ لَا أَقْبَلُ لَكَ مَعْذِرَةً وَلَا شَفَاعَةً، وَلَا أُجِيبُكَ إِلَى طَلَبِ سُؤَالٍ،
وَلَتَرْجِعَنَّ إِلَى تَحْيِيرِكَ وَتَرُدُّدِكَ وَتَلَدُّدِكَ.

فَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَاحِبِ السَّيْفِ، وَإِنْ قَائِمَتُهُ لَفِي يَدِي.
وَقَدْ عَلِمْتَ مَنْ قَتَلْتُ بِهِ مِنْ صَنَادِيدِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَفَرَاعِنَةِ
بَنِي سَهْمٍ وَبَنِي جُمَحٍ وَبَنِي مَخْرُومٍ، وَأَيْتَمْتُ أَبْنَاءَهُمْ، وَأَيْتَمْتُ
نِسَاءَهُمْ.

وَأَذْكُرُكَ مَا لَسْتُ لَهُ نَاسِيًا؛ يَوْمَ قَتَلْتُ أَخَاكَ حَنْظَلَةَ وَجَرَزْتَ
بِرِجْلِهِ إِلَى الْقَلْبِ، وَأَسْرَتُ أَخَاكَ عَمْرَوًا فَجَعَلْتُ عُنُقَهُ بَيْنَ سَاقَيْهِ
رِبَاطًا، وَطَلَبْتُكَ فَفَرَزْتَ وَلَكَ خُصَاصٌ.

فَلَوْلَا أَنِّي لَا أَتَّبِعُ فَارًّا لَجَعَلْتُكَ نَائِلَهُمَا.

١- أَنْتَ تَعْرِفُ. ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٧٥. مرسلًا.

٢- سورة هود / ٨٣.

وَإِنِّي أُولِي لَكَ بِاللهِ أَلِيَّةٌ بَرَّةٌ غَيْرَ فَاحِجَةٍ، لَئِن جَمَعْتَنِي وَإِنَّاكَ
جَوَامِعُ الْأَقْدَارِ لَا تُزَكِّتُكَ مَثَلًا يَتَمَثَّلُ بِهِ النَّاسُ أَبَدًا؛ وَلَا جَعَجَعَنُّ بِكَ
فِي مُنَازِكَ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.
وَقَدْ مَضَى مَا مَضَى، وَانْقَضَى مِنْ كَيْدِكَ مَا انْقَضَى.
وَأَنَا سَائِرُ نَحْوِكَ عَلَى آثَرِ هَذَا الْكِتَابِ؛ فَاحْتَرِ لِنَفْسِكَ، وَانظُرْ لَهَا،
وَتَذَارِكْهَا.

فَإِنَّكَ إِنْ فَرَطْتَ عَلَيْكَ، وَاسْتَمْرَزْتَ عَلَى عَيْكَ وَغُلَوَائِكَ، حَتَّى
يُنْهَدَ إِلَيْكَ عِبَادُ اللهِ، أُرْتَجَتْ عَلَيْكَ الْأُمُورُ، وَمُنِعْتَ أَمْرًا هُوَ الْيَوْمَ
مِنْكَ مَقْبُولٌ.

يَا ابْنَ حَزْبٍ؛ إِنْ لِبَجَاكَ فِي مُتَنَازَعَةِ الْأَمْرِ أَهْلُهُ مِنْ سَفَاهِ الرَّأْيِ؛
فَلَا يُطْمِعُكَ أَهْلُ الضَّلَالِ، وَلَا يُوقِنُكَ سَفَهُ رَأْيِ الْجُهَالِ.

فَوَالَّذِي نَفْسُ عَلِيٍّ بِيَدِهِ، لَئِن بَرَقَتْ فِي وَجْهِكَ بَارِقَةٌ مِنْ ذِي
الْفَقَارِ، لَتُضْعَقَنَّ صَعْقَةً لَا تُفِيقُ مِنْهَا حَتَّى يُنْفَعَ فِي الصُّورِ النَّفْخَةُ
الَّتِي يَيْبَسَتْ مِنْهَا ﴿ كَمَا يَيْبَسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾^١.

١- الممتحنة / ١٣. ووردت الفقرة في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٨٤ مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣. مرسلًا.

٦٤

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى معاوية جواباً عن كتاب منه إليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ تَذَكُّرٌ فِيهِ أَنَا وَإِيَّاكَ لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ
الْحَرْبَ تَبْلُغُ بِنَا وَبِكَ مَا بَلَّغْتَ، لَمْ يَجْزِيهَا بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.
أَلَا وَإِنَّا وَإِيَّاكَ، يَا مُعَاوِيَةَ، نَلْتَمِسُ مِنَ الْحَرْبِ غَايَةَ لَمْ نَبْلُغْهَا
بَعْدُ.

وَإِنِّي لَوْ قُتِلْتُ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَحَيِّتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ حَيِّتُ سَبْعِينَ
مَرَّةً، لَمْ أُرْجِعْ عَنِ الشَّدْوَةِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَالْجِهَادِ لِأَعْدَائِ اللَّهِ.
وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُقُولِنَا مَا نَتَذَمُّ بِهِ عَلَى مَا مَضَى.

١- جَاءَ فِي كِتَابِكَ تَذَكُّرٌ. وَرَدَ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ لِلْمَجْلِسِيِّ ج ٣٣ ص ١٣٠ الْحَدِيثَ
٤١٦. مَرْسَلًا.

فَاتِي مَا تَنْفَصْتُ عَقْلِي، وَلَا نَدِمْتُ عَلَى فِعْلِي^١.

٥) وَأَمَّا طَلْبُكَ إِلَيَّ الشَّامَ.

فَاتِي لَمْ أَكُنْ لِأَعْطَيْكَ الْيَوْمَ مَا هَتَمْتُكَ أَهْسِ؛ وَمَا كَانَ اللَّهُ
يَزَانِي مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَضُدًا^٢.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَكَلَتِ الْعَرَبَ إِلَّا حُشَّاشَاتِ أَنْفِيسٍ
بِقِيَّتِ.

أَلَا فَمَنْ أَكَلَهُ الْحَقُّ فَإِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَكَلَهُ الْبَاطِلُ فَإِلَى النَّارِ^٣.

- ٥) من: وَأَمَّا طَلْبُكَ. إلى: النَّارِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧.
- ١- ورد في السقيفة ص ٢١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٤٧١. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٥٤. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٣٨. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٢٣. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٣٩٠. مرسلًا. وفي كنز القوائد ص ٢٠١. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٨٧. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٩. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ١ ص ٨٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٦٢. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف النطاء ص ١١٩. مرسلًا. باختلاف.
- ٢- ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا.
- ٣- قَالَتَارُ أَوْلَى بِهِ. ورد في هامش نسخة نصيري ص ١٥٧. ونسخة الآملي ص ٢٤١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٨٣.

وَإِنَّا لَا نَزُجُو مِنَ الْبَقَاءِ إِلَّا مَا تَزُجُو، وَلَا نَخَافُ مِنَ الْبَلَاءِ إِلَّا مَا تَخَافُ^١.

«وَأَمَّا اسْتِوَاؤُنَا فِي الْحَرْبِ وَالرِّجَالِ^٢.

فَإِنَّكَ^٣ لَسْتَ بِأَمْضَى عَلَيَّ الشُّكِّ مِنِّي عَلَيَّ الْيَقِينِ.

وَلَيْسَ مَنْ قَبْلَكَ مِنْ طَقَامِ^٤ أَهْلِ الشَّامِ بِأَحْرَضَ عَلَيَّ الدُّنْيَا
مِمَّنْ قَبْلِي^٥ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ^٦ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَيَّ الْآخِرَةِ.
وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّا بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَيْسَ لِيَبْغِضَنَا عَلَيَّ بَعْضِ

(١) من: وَأَمَّا اسْتِوَاؤُنَا. إلى: جَهَنَّمَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧.

١- ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا.

٢- فِي الْخَوْفِ وَالرِّجَاءِ. ورد في السقيفة ص ٢١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٤٧١. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٣٨. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٢٣. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٨٧. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٩. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ١ ص ٨٢. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٦٣. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلًا.

٣- ورد في السقيفة. بالسند السابق. ووقعة صفين. والإمامة والسياسة. والأخبار الطوال. وناسخ التواريخ. والمستدرک لکاشف الغطاء. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٨٠. مرسلًا.

٤- ورد في جواهر المطالب.

٥- ورد في المصدر السابق.

٦- ورد في المصدر السابق.

فَضْلٌ ١.

فَكَذِّبَكَ نَحْنُ.

فَلَقَمْرِي إِنَّا بَنُو أَبِي وَاحِدٍ ٢، وَلَكِنْ:

لَيْسَ أُمَّتُهُ كَهَاشِمٍ.

وَلَا حَزْبٌ كَعَبِيدِ الْمُطَّلِبِ.

وَلَا أَبُو سُفْيَانَ ٣ كَأَبِي طَالِبٍ.

وَلَا الْمُهَاجِرُ كَالطَّلِيقِ.

وَلَا الصَّرِيحُ كَاللَّصِيقِ.

١- ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي السقيفة ص ٢١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٤٧١. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٣٨. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٢٣. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٨٧. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ١٧٩. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٦٣. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلًا.

٢- ورد في السقيفة. بالسند السابق. ووقعة صفين. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. ومناقب الخوارزمي. وبحار الأنوار. وناسخ التواريخ. والمستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف يسير.

٣- صَخْرٌ. ورد في جواهر المطالب.

وَلَا الْمُحِقُّ كَالْمُبْطِلِ ١.

وَلَا الْمُؤْمِنُ كَالْمُذْغِلِ ٢.

وَلَيْسَ الْخُلْفُ خُلْفٌ يَتَّبِعُ ٣ سَلْفًا هَوَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

(وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) ٤.

(٥) وَفِي أَيْدِينَا بَعْدُ فَضْلُ التُّبُوَّةِ الَّتِي أَذَلَّلْنَا بِهَا الْعَزِيزَ، وَنَعَشْنَا

بِهَا الدَّلِيلَ، وَبَعْنَا بِهَا الْحُرَّ، وَمَلَكْنَا بِهَا الْعَرَبَ، وَاسْتَعْبَدْنَا بِهَا الْعَجَمَ ٦.

(٥) من: وفي أَيْدِينَا. إلني: الدَّلِيلُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧.

١- وَلَا الطَّلِيقُ كَالْمُهَاجِرِ، وَلَا اللَّصِيقُ كَالصَّرِيحِ، وَلَا الْمُبْطِلُ

كَالْمُحِقِّ. ورد في بحار الأنوار. وفي كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٥٥. مرسلًا. وفي

مروج الذهب ج ٣ ص ٢٣. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلًا.

٢- كَالْمُنَافِقِي. ورد في السقيفة ص ٢١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي

عليه السلام.

٣- نَمَكِع. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٤٤.

٤- آل عمران / ٨٦. ووردت الآية في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٣٦. مرسلًا.

٥- نَعَشْنَا. ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلًا. وورد وَدَانَ لَنَا فِي

الأخبار الطوال ص ١٨٧. مرسلًا.

٦- ورد في السقيفة. بالسند السابق. ومناقب آل أبي طالب. والأخبار الطوال. وفي

وقعة صفين ص ٤٧١. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٣٨.

مرسلًا. وفي كنز القوائد ص ٢٠١. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد

ج ١٥ ص ١٢٣. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ١٣٠ الحديث ٤١٦. مرسلًا.

وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلًا.

(٥) فَلَا تَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ فِيكَ نَصِيْبًا، وَلَا عَلَيَّ نَفْسِكَ سَبِيْلًا.
وَالسَّلَامُ.

٦٥

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى مُعَاوِيَةَ حَوْلَ قَبُولِهِ التَّحْكِيمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.
أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ مَا سَقَلَ بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ اتِّبَاعُ مَا حَسَنَ
بِهِ فِعْلُهُ، وَاسْتَوْجَابُ فَضْلِهِ، وَسَلْمٌ مِنْ عَيْبِهِ^١.

(٥) وَإِنَّ الْبَغْيَ وَالرُّوْرَ يُوتَغَانِ^٢ بِالْمَرْءِ فِي دِينِهِ، وَدُنْيَاهُ،

(٥) من: فَلَا تَجْعَلَنَّ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧.

(٥) من: وَإِنَّ الْبَغْيَ. إلى: يَعِيْبُهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٨.

١- ورد في وقعة صفين ص ٤٩٣. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٩١. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٢٥. عن نصر وإبراهيم (بن الحسين ابن علي بن مهرا بن ديزيل الكسائي الهمداني في كتاب صفين)، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٠٠. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- يَدُوْرِيَانِي. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٣. وهامش نسخة الآملي ص ٢٧٨. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤٥٦. ونسخة ابن النقيب ص ٢٨٠. ونسخة عبده ص ٥٩٤. ونسخة المطاردي ص ٣٦٣. عن نسخة مكتبة جامعة عليكره - الهند. وورد يُزْرِيَانِي في ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالسند السابق. ووقعة صفين.

وَبُنْدِيَانٍ لَحَلَّةٌ عِنْدَهُ مَنِ يَعْبِيهِ^١ .

فَاخْذِرِ الدُّنْيَا، يَا مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ لَا فَرْحَ فِي شَيْءٍ وَصَلَّتْ إِلَيْهِ مِنْهَا^٢ .

(٥) وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ غَيْرُ مُدْرِكٍ مَا قُضِيَ فَوَاتَهُ.

وَقَدْ رَامَ أَقْوَامٌ أَمْرًا بِغَيْرِ الْحَقِّ فَتَأَلَّوْا^٣ عَلَى اللَّهِ - جَلَّ وَعَزَّ -^٤

فَأَكْذَبَهُمْ، وَتَمَتَّعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ اضْطَرَّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ^٥ .

فَاخْذِرْ يَوْمًا يَتَغَيَّبُ فِيهِ مَنْ أَحْمَدَ عَاقِبَةَ عَمَلِهِ، وَيَنْدُمُ فِيهِ مَنْ

(٥) من: وَقَدْ عَلِمْتَ. إلى: فَأَكْذَبَهُمْ. ومن: فَاخْذِرْ. إلى: فِي حُكْمِهِ. وَ: وَالسَّلَامُ. ورد

في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٨.

١- مَنْ يُعْتَبِرُهُ مَا اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ مَا يُعْتَبِرُهُ عَنْهُ تَدْبِيرُهُ. ورد في وقعة صفين ص

٤٩٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص

١٠٠. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٩١. مرسلًا. وفي

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٢٥. عن نصر وإبراهيم (بن الحسين

ابن علي بن مهرا بن ديزيل الكسائي الهمداني في كتاب صفين)، مرسلًا عن

علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- فَتَأَلَّوْا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٨٦. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٧٣.

ونسخة الآملي ص ٢٧٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٢٩. ونسخة الإسترابادي

ص ٤٥٦. ونسخة عبده ص ٥٩٤. ونسخة المطاردي ص ٣٦٣.

٤- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالسند السابق. ووقعة صفين. وورد

تعالى في نسخة من وقعة صفين.

٥- ورد في المصدرين السابقين. وكتاب الفتوح. ووقعة صفين. باختلاف يسير.

أَمْكَنَ الشَّيْطَانُ مِنْ قِيَادِهِ فَلَمْ يُجَادِبْهُ^١، وَغَرَّتُهُ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهَا^٢.

وَأَرَاكَ^٣ قَدْ دَعَوْتَنَا إِلَى حُكْمِ الْقُرْآنِ.

وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ، وَلَا حُكْمَهُ تُرِيدُ.

وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ^٤.

وَلَسْنَا بِإِثْمِكَ أَجِبْنَا، وَلَكِنَّا أَجَبْنَا الْقُرْآنَ فِي حُكْمِهِ؛ وَمَنْ لَمْ

يُرْضَ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا^٥.

وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ^٦.

١- وَلَمْ يُجَادِبْهُ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٢٥. عن نصر

وإبراهيم (بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني في كتاب صفين)، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٤٩٣. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٠٠. مرسلًا.

٣- ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. ووقعة صفين. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ١٩١. مرسلًا. باختلاف.

٤- ورد في المصادر السابقة. وناسخ التواريخ.

٥- ورد في المصادر السابقة. وفي الأخبار الطوال ص ١٩١. مرسلًا. باختلاف.

٦- ورد في المصادر السابقة. وفي ناسخ التواريخ ج ٣ ص ١٠١.

٧- ورد في كتاب الفتوح.

٦٦

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى الحسين بن المنذر

لما كتب إليه: إن الحرب أكثرت في ربعة

فوقع أمير المؤمنين عليه السلام:

(٥) بَقِيَّةُ السَّيْفِ أَبْقَى عَدَدًا، وَأَكْثَرُ وِلْدًا.

٦٧

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما جاءه كتاب من ولده الحسن عليه السلام

فوقع عليه السلام:

(٥) رَأَى الشَّيْخَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ...

(٥) من: بَقِيَّةٌ. إلى: وِلْدًا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٨٤.

(٥) من: رَأَى. إلى: الْقَلَامُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٨٦.

١- أَكْثَرُهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٣. وورد أنقبي في متن شرح نهج

البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٣٥. ومتن مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٨١.

٢- أَبْقَى. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٣. وورد أطيبي في العقد الفريد ج ١

ص ٩٤. مرسلًا. وورد أنجب في زهر الآداب ج ١ ص ٤٣. مرسلًا.

٣- أَحَبُّ. ورد في مجمع الأمثال ج ٢ ص ٣٣ الرقم ١٥٤٧. مرسلًا. وفي كتاب الأمثال

لابن سلام الهروي ص ١٠٨ الرقم ٢٦٤. مرسلًا.

جَلْدِ الْغَلَامِ ١.

وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِأَهْلِ زَمَانِهِ، مَالِكًا لِلْسَانِ، مُقْبِلًا
عَلَى شَأْنِهِ ٢.

٦٨

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ

وَقَدْ بَلَغَهُ أَنْ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَرِيدُ خَدِيعَتَهُ بِاسْتِخْلَاقِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ.

١- قشهره. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- السَّابُّ. ورد في سنن البيهقي ج ١٠ ص ١١٣. عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي عمرو بن السماك، عن حنبل بن إسحاق، عن قبيصة، عن سفيان، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٥ ص ٧٦٤ الحديث ١٤٣١٤. مرسلًا عن علي بن أبي ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في البيان والتبيين ج ٢ ص ١٦٦. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ١٠٤. مرسلًا. وفي أمالي الزجاجي ص ٨٨ مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنِّي قَدْ وَلَيْتُكَ مَا وَلَيْتُكَ وَأَنَا أَرَاكَ لَهُ أَهْلًا.
وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَضِطَّ مَا أَنْتَ فِيهِ إِلَّا بِالصَّبْرِ وَالْيَقِينِ.
فَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ !

(٥) وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْكَ يَسْتَرْزِلُ^١ لُبَّكَ، وَنَسْتَفِيلُ
عُرْتِكَ.

فَاخْذِرْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ^٢، يَأْتِي الْمَرْءَ الْمُؤْمِنَ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، لِيَقْتَحِمَ غَفْلَتَهُ،

(٥) من: وَقَدْ عَرَفْتُ. إلى: عِزَّتُهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤.
١- ورد في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ١ ص ١٥. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص
٢٩٩. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٣٠١. مرسلًا. وفي الإستيعاب ج ٢
ص ١٠١. مرسلًا. وفي الأوائل للمسكري ص ١٦٧. عن أبي احمد، عن الجوهري،
عن أبي يزيد، عن حيان بن بشر، عن جرير بن المغيرة، عن الشعبي، عن علي
عليه السلام. وعن الجوهري، عن أبي يزيد، عن أبي عمرو ومحمد بن محمد بن
خلاد، عن المدائني، وعن غير هؤلاء، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج
البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٨٢. عن علي بن محمد المدائني. مرسلًا.
وفي أسد الغابة ج ٢ ص ٢١٦. مرسلًا. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ١١٠.
مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٥٥.
مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- يَسْتَرْزِلُ. ورد في لسان العرب ج ١١ ص ٥٣٠. مرسلًا.
٣- ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٥٦. مرسلًا.

وَتَسْتَلِبْ غَيْرَتَهُ.

فَاخْذَرَهُ، ثُمَّ اخْذَرَهُ، ثُمَّ اخْذَرَهُ.

(٥) وَإِنَّهُ^٢ قَدْ كَانَ مِنْ أَبِي سُفْيَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَلْتَةً مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ، وَنَزَعَةً مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ؛ لَا يَثْبُتُ بِهَا
نَسَبٌ، وَلَا يُسْتَحَقُّ بِهَا إِزْتُ^٣.

وَالْمُتَعَلِّقُ بِهَا كَالْوَاغِلِ الْمُدْفَعِ، وَالتَّوْطِئُ الْمُدْبَذِبِ.
وَالسَّلَامُ^٤!

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد بها لي أبو الحسن ورب
الكعبة.

(٥) من: وَقَدْ كَانَ. إلى: الْمُدْبَذِبِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤.
١- ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٣٠١. مرسلًا. وفي الإستيعاب ج ٢ ص ١٠١.
مرسلًا. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ١١٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٥٦. مرسلًا. باختلاف.
٢- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٦ ص ١٨٢. عن علي بن محمد
المدائني. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص
١٥٥. مرسلًا.

٣- ميراث. ورد في الأوائل للعسكري ص ١٦٧. عن أبي احمد، عن الجوهري، عن
أبي يزيد، عن حيان بن بشر، عن جرير بن المغيرة، عن الشعبي، عن علي عليه
السلام. وعن الجوهري، عن أبي يزيد، عن أبي عمرو ومحمد بن محمد بن
خلاد، عن المدائني، وعن غير هؤلاء، عن علي عليه السلام.
٤- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالسند السابق. والإستيعاب.

ولم تزل في نفسه حتى آذاه معاوية.

٦٩

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

جَوَاباً فِي أَمْرِ الْحَكَمِيِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ^١

[أَمَّا بَعْدُ؛] (٥) فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ تَغَيَّرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ

حَظِّهِمْ، فَمَالُوا مَعَ الدُّنْيَا، وَنَطَقُوا بِالْهَوَى.

وَإِنِّي نَزَلْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْزِلاً مُفْجِئاً اجْتَمَعَ بِهِ أَقْوَامٌ

أَعَجَبْتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ، فَأَنَا أَدَاوِي مِنْهُمْ قَرْحاً أَخَافُ أَنْ يَكُونَ^٢ عِلْقاً.

وَلَيْسَ رَجُلٌ، فَأَعْلَمُ، أَخْرَصَ عَلَى جَمَاعَةِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

(٥) من: فَإِنَّ النَّاسَ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٨.

١-

٢- يَعْقُودُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٣٠. ونسخة الإسترابادي ص ٥١٤. ومثنى

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٧٤. ونسخة المطاردي ص ٤٠٢.

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَلْفَيْهَا مِنِّي، أَبْتَغِي بِذَلِكَ حُسْنَ الثَّوَابِ، وَكَرَمَ
الثَّوَابِ.

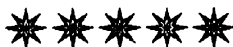
وَسَأْفِي بِالَّذِي وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي.

وَإِنْ تَغَيَّرَتْ عَنْ صَالِحٍ مَا فَارَقْتَنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ
نَفْعَ مَا أُوتِيَ مِنَ الْعَقْلِ وَالتَّجْرِيبَةِ.

وَإِنِّي لِأَعْتَبُدُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ يَبَاطِلُ، وَأَنْ أَفْسِدَ أَمْرًا قَدْ أَصْلَحَهُ
اللَّهُ.

فَدَعْ عَنْكَ مَا لَا تَعْرِفُ؛ فَإِنَّ سِرَّازَ النَّاسِ طَائِرُونَ إِلَيْكَ بِأَقْوَابِلِ
الشُّوءِ.

وَالسَّلَامُ.



٧٠

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يقض فيه ما جرى بينه وبين أهل صفين

أرسله مع عماله إلى أهل الأمصار بعد رجوعه إلى الكوفة

١) وَكَانَ بَدْءُ أَمْرِنَا أَنَا التَّقِينَا وَالْقَوْمُ^٢ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ،
وَالظَّاهِرُ أَنَّ رَتْنَا وَاحِدٌ، وَنَبِيَّتْنَا وَاحِدٌ، وَدَعَوْنَا فِي الْإِسْلَامِ وَاحِدَةً،
وَلَا نَسْتَرِيدُهُمْ فِي الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالتَّضَدِيقِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ^٣ وَلَا يَسْتَرِيدُونَنَا.

الْأَمْرُ وَاحِدٌ إِلَّا مَا اخْتَلَفْنَا فِيهِ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَنَحْنُ مِنْهُ بَرَاءٌ.
فَقُلْنَا: تَعَالَوْا نُدَاوِي مَا لَا يُدْرِكُ الْيَوْمَ بِإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ،

(٥) من: وَكَانَ بَدْءُ. إلى: رَأْسِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٨.

١- لم نعثر مع الأسف على تمام هذا الكتاب. ونسال الله - تعالى - أن يوفقنا للحصول عليه لاحقاً، وإضافته في الطبقات القادمة.

٢- بِالْقَوْمِ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٧ ص ١٤١.

٣- لِيُرْسُولِهِ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٦٤٥. ونسخة ابن النقيب ص ٣٠١. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٨. عن نسخة.

٤- لَا تُدْرِكُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤١٥. ونسخة الأملي ص ٢٩٩.

٥- النَّائِرَةُ. ورد في متن مصادر نهج البلاغة وأسانيده ج ٣ ص ٤٢٨.

وَتَسْكِينِ الْعَامَّةِ، حَتَّى يَشْتَدَّ الْأَمْرُ وَتَسْتَجْمِعَ، فَتَنْقَوِي عَلَى وَضْعِ
الْحَقِّ فِي مَوَاضِعِهِ^١.

فَقَالُوا: بَلْ نُدَاوِيهِ بِالْمُكَابَرَةِ^٢.

فَأَبَوْا؛ حَتَّى جَنَحَتِ الْحَرْبُ وَرَكَدَتْ، وَوَقَدَتْ نِيرَانَهَا
وَحَمِشَتْ^٣.

فَلَمَّا ضَرَّسْتَنَا وَإِنَّا هُمْ، وَوَضَعْتَ مَخَالِبَهَا فِينَا وَفِيهِمْ، أَجَابُوا
عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الَّذِي دَعَوْنَا هُمْ إِلَيْهِ.

فَأَجَبْنَا هُمْ إِلَى مَا دَعَوْا، وَسَارَعْنَا هُمْ إِلَى مَا طَلَبُوا؛ حَتَّى
اسْتَبَانَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ، وَانْقَطَعَتْ مِنْهُمْ التَّمَعُّدَةُ.

فَمَنْ تَمَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ فَهُوَ الَّذِي أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنَ الْهَلَكَةِ؛ وَمَنْ
لَجَّ وَتَمَادَى فَهُوَ الرَّائِسُ الَّذِي رَانَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ، وَصَارَتْ دَائِرَةُ

١- الْحَقُّ مَوَاضِعُهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤١٥. ونسخة الآملي ص ٣٠٠.
ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٥٥. ونسخة عبده ص ٦٢٩. ونسخة الصالح ص
٤٤٨.

٢- بِالْمُكَابَرَةِ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٩٤.

٣- حَمِشَتْ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٩٤. ونسخة فيض الإسلام ج ٦ ص
١٠٣٣. ونسخة عبده ص ٦٢٩.

السَّوِيَّةَ عَلَى رَأْسِهِ.

٧١

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى قُتْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ عامله على مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قُتْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ!

(٥) «أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ عَيْنِي بِالْمَغْرِبِ كَتَبَ إِلَيَّ يُعَلِّمُنِي^٢ أَنَّهُ قَدْ^٣وَجَّهَ إِلَيَّ الْمَوْسِمِ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ الْعَرَبِ؛ مِنْ الْعُمِيِّ
الْقُلُوبِ، الضَّمِّ الْأَسْمَاعِ، الْكُمِّهِ الْأَبْصَارِ، الَّذِينَ يَلْتَمُسُونَ^٥ الْحَقَّ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ. إلى: فَأَعْلَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣.
١- ورد في الغارات ص ٣٤٨. عن عباس بن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام.
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٤٠. مرسلًا.
باختلاف يسير.

٢- يُخَيِّرُنِي. ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

٤- ورد في المصدرين السابقين.

٥- يَلْتَمُسُونَ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٦١. وهامش نسخة الآملي

ص ٢٦٦. ونسخة الصالح ص ٤٠٧.

بِالْبَاطِلِ، وَيُطِيعُونَ الْمَخْلُوقَ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، وَتَخْتَلِبُونَ الدُّنْيَا
 دَرَهَا^١ بِالَّذِينَ، وَتَشْتَرُونَ عَاجِلَهَا بِأَجْلِ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ.
 وَإِنَّهُ^٢ لَنْ يَفُوزَ بِالْخَيْرِ إِلَّا عَامِلُهُ، وَلَا يُجْزَى جَزَاءَ الشَّرِّ^٣ إِلَّا
 فَاعِلُهُ.

وَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْهِمْ جَمْعاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ذَوِي بَسَالَةٍ وَنَجْدَةٍ، مَعَ
 الْحَسِبِ الصَّلِيبِ الْوَرِيعِ الثَّقِيِّ مَعْقِلِ بْنِ قَيْسِ الرَّبَاحِيِّ.
 وَقَدْ أَمَرْتُهُ بِاتِّبَاعِهِمْ، وَقَصَّ آثَارِهِمْ، حَتَّى يَنْفِيَهُمْ مِنْ أَرْضِ
 الْحِجَازِ^٤.

(٥) فَأَقِمَّ عَلَيَّ مَا فِي يَدَيْكَ مِمَّا إِلَيْكَ قِتَامَ الْحَازِمِ الْمُصِيبِ^٥،

(٥) من: فَأَقِمَّ عَلَيَّ. إلى: يُتَعَدَّرُ مِنْهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣.

١- يَجْلِبُونَ الدُّنْيَا. ورد في الفارات ص ٣٤٨. عن عباس بن سهل بن سعد، عن
 علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣
 ص ٣٤٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٢٢. مرسلًا.

٣- الشُّوْءُ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٦٩.

٤- ورد في الفارات. بالسند السابق. وناسخ التواريخ.

٥- ورد في المصدرين السابقين.

٦- الصَّلِيبِ. ورد في أغلب نسخ النهج.

وَالنَّاصِحِ اللَّيْبِ، التَّابِعِ لِسُلْطَانِهِ، الْمُطِيعِ لِإِمَامِيهِ؛ وَلَا يَتَلَغَّنِي عَنْكَ
وَهُنَّ وَلَا خَوْرٌ^١.

وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ^٢ مِنْهُ.

وَوَطْنِ نَفْسِكَ عَلَى الصَّبْرِ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ^٣.

(٥) وَلَا تَكُنْ عِنْدَ التَّعْتَاءِ بَطْرًا، وَلَا عِنْدَ الْبَأْسَاءِ فَيْلًا.

وَالسَّلَامُ.

٧٢

كِتَابُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مَالِكِ الْأَشْتَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ بِنَصِيبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَشْتَرِ^٤.

- (٥) من: وَلَا تَكُنْ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣.
١- ورد في الغارات ص ٣٤٨. عن عباس بن سهل بن سعد، عن علي عليه السلام.
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٤٠. مرسلًا.
٢- تَعْتَدَرُ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٣٦.
٣- ورد في الغارات. بالسند السابق. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٣ ص ٣٤٠. مرسلًا.
٤- ورد في

«أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّكَ مَعْنَى أَسْتَظْهَرُ بِهِ عَلَيَّ إِقَامَةَ الدِّينِ، وَأَقَمْعُ
يَبَاسِيَهُ وَنَجَدَتِ لِي نَخْوَةَ الْأَثِيمِ، وَأَسْدُ بِهِ وَيَحْزَمُ رَأْيَهُ لَهَاةً^٣
التَّغْرِ الْمَخُوفِ.

وَقَدْ كُنْتُ وَلَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ مِضْرًا، فَخَرَجَ عَلَيَّ بِهَا خَوَارِجٌ،
وَهُوَ غُلَامٌ حَدَّثَ السَّنَّ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْحُرُوبِ، وَلَا بِمُجَرَّبِ الْأَشْيَاءِ؛
فَاسْتَشْهَدَ رَجْمَهُ اللَّهُ.

فَاقْدِمْ عَلَيَّ لِيَنْظُرُ فِي أَمْرِ مِضْرًا، وَاسْتَخْلِفْ عَلَيَّ عَمَلِكَ أَهْلَ الثَّقَةِ
وَالنَّصِيحَةِ مِنْ أَصْحَابِكَ؛
وَالسَّلَامُ.

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّكَ. إلى: الْمَخُوفِ. و: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٦.

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٩٨. الحديث ٤٦١. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- أِقْوَاة. ورد في نسخة الأملی ص ٢٧٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٢٧.

٤- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧١. عن أبي مخنف، عن يزيد بن ضبيان
الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الفارات ص ١٦٤. عن عبد الله بن محمد،
عن ابن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٧٩
المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن
الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا،
عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي شرح
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٤. عن إبراهيم، عن عبد الله محمد، عن
ابن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٧٣

كِتَابُ لِقَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى أهل مصر لقا وتلى عليهم مالك الأشر رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ غَضِبُوا

(٥) من: عبّيد الله. إلى: يتّناهى عنه. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨.

١- أُمَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل ابن خديج، عن مولى للأشر، عن علي عليه السلام. وورد من يوحصر من المسلمين في الغارات ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلًا عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وورد المرسلًا في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن أحمد ابن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي وأحمد ابن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السلام. وورد الأُمَّة في جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلًا.

لِلَّهِ حِينَ غَيْبِي فِي أَرْضِيهِ، وَذُهِبَ بِحَقِّهِ، فَضَرَبَ الْجَوْرُ سُرَادِقَهُ^١
عَلَى الْبَيْتِ وَالْفَاجِرِ، وَالْمُقِيمِ وَالظَّالِمِينَ؛ فَلَا مَعْرُوفٌ يُسْتَرَاخُ إِلَيْهِ،
وَلَا مُنْكَرٌ يُتَنَاهَى عَنْهُ.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَسْأَلُهُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ
نَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^٢.

- ١- يَرْوَاهُ. ورد في الفارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. وورد بِأَرْوَاهُ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقِ ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن أحمد ابن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن موليِّ لَأَشْتَر، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة ابن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلًا.
- ٢- ورد في الإختصاص. وتاريخ مدينة دمشق. وتاريخ الطبري. بالأسانيد السابقة. وجواهر المطالب. وفي الفارات ص ١٧٠. بالسند السابق. وفي ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨١ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكرياء، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلًا عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدًا مِنْ أَشَدِّ عِبَادِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِأَسَاءٍ، وَأَكْرَمِهِمْ نَسَبًا.»

- (٥) من: أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ. إلى: الرَّوْع. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨.
- ١- ورد في الغارات ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزة ابن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨١ المجلس التاسع الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفني، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاک، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن أحمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلًا عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام.
- ٢- وَجَّهْتُ. ورد في الإختصاص. بالسند السابق. وفي الغارات ص ١٧١. عن محمد ابن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام.
- ٣- ورد في الغارات ص ١٦٦. وأمالي المفيد. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالأسانيد السابقة.
- ٤- عبيد الله. ورد في تاريخ الطبري. وأمالي المفيد. بالسندين السابقين. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.
- ٥- ورد في الغارات ص ١٦٦. وأمالي المفيد. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالأسانيد السابقة.

لَا يَتَأَمُّ أَيَّامَ التَّعْوِيفِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ عَنِ الْأَعْدَاءِ سَاعَاتِ الرَّوْعِ.

حَذَّارَ الدَّوَائِرِ.

و^١ (٥) أَشَدُّ^٢ عَلَى الْفَجَّارِ مِنْ حَرِيقِ النَّارِ.

وَأَبَعَدَ النَّاسِ مِنْ دَنْبِ أَوْعَارِ^٣.

(٥) من: أَشَدُّ. إلى: الضَّرِيئَةِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨.

١- ورد في الفارات ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧١. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبدالله الحسين ابن احمد العلوي المحمدي واحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨١ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله ابن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن احمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلًا.

٢- أَضَرَّ. ورد في الفارات ص ١٦٦. وأمالي المفيد. بالسندين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلًا عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام.

وَهُوَ مَالِكُ بَنِ الْحَارِثِ الْأَشْتَرِ^١ أَخُو مَذْحِجٍ.
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ فِيمَا طَابَقَ الْحَقُّ.
 فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ.
 لَا كَلِيلُ الطُّبَّةِ، وَلَا نَابِي^٢ الصَّرْبَةِ.
 حَلِيمٌ فِي الْجِدِّ، رَزِينٌ فِي الْحَرْبِ.
 لَا تَسْتَهْوِيهِ بِدَعَةٍ، وَلَا تُثْنِيهِ يَدُ غَوَايَةٍ.

١- ورد في الفارات ص ١٦٧. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧١. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي وأحمد ابن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨١ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد ابن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام.

٢- تَابِ عَمْرٍو. ورد في هامش نسخة الآملي ص ٢٧٠. وورد نأثي في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن أحمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٦. مرسلًا.

دُو رَأْيِ أَصِيلٍ، وَصَبِيرٍ جَمِيلٍ^١.

٥) فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَنْفِرُوا فَانْفِرُوا، وَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُقِيمُوا فَاقِيمُوا، وَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَجْمَحُوا فَاجْمَحُوا^٢؛ فَإِنَّهُ لَا يُقَدِّمُ وَلَا يُخِجِمُ، وَلَا يُؤَخِّرُ وَلَا يُقَدِّمُ، إِلَّا عَنْ أَمْرِي.

وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي لِتَصِيحَتِي لَكُمْ، وَشِدَّةِ شَكِيمَتِي عَلَى عَدُوِّكُمْ.

عَصَمْتُكُمْ اللَّهُ بِالْهُدَى، وَثَبَّتْكُمْ عَلَى الْيَقِينِ، وَزَيَّنْتُكُمْ بِالتَّقْوَى؛

١) من: فَإِنْ أَمَرَكُمْ. إلى: عَدُوِّكُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨.
٢-١) ورد في الغارات ص ١٦٧. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨١ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٦ الحديث ٤٥. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مرسلًا عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥١٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٦٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢-٢) ورد في الغارات. بالسند السابق. وفي الاختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المعمدني وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة ابن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السلام.

وَوَفَّقْنَا وَإِنَّا كُمْ لِمَا يُجِبُّ وَيَرْضَى.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!



١- ورد في الغارات ص ١٦٦. عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧١. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ٨٠. عن أبي عبد الله الحسين ابن احمد العلوي المحمدي واحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم الملوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨١ المجلس التاسع الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقيفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله ابن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٥. مراسلاً عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٦ ص ٣٩٠. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، أبي إسحاق بن نيجاب، عن إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن سليمان، عن احمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٥٦. مراسلاً باختلاف بين المصادر.

٧٤

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه
لما بلغه توّجده من عزله بالأشتر عن مصر، ثم سَمَّ الأشتر في
توجهه إلى هناك قبل وصوله إليها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.
سَلَامٌ عَلَيْكَ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ١.

(٥) أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ بَلَغَنِي ٢ مَوْجِدَتُكَ مِنْ تَشْرِيجِي ٣ الْأَشْتَرِ إِلَى

عَمَلِكَ.

(٥) من: أمّا بقْدُ؛ فقَدُ. إلى: إن شاء الله. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣٤.
١- ورد في الغارات ص ١٧١. عن ابن أبي سيف، عن أصحابه، عن علي عليه السلام.
وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى
للأشتر، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلًا.
باختلاف بين المصادر.

٢- بَلَغْتَنِي. ورد في نسخة الآملي ص ٢٦٧. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤٣٦.

٣- ورد في الغارات. وتاريخ الطبري. بالسندين السابقين. والكامل في التاريخ.

وَإِنِّي لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ اسْتِبْطَاءً لَكَ فِي الْجُهْدِ^١، وَلَا أَزِيدَاداً^٢
لَكَ فِي الْجِدِّ.

وَلَوْ تَزَعْتُ مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ سُلْطَانِكَ لَوَلَّيْتُكَ مَا هُوَ أَيْسَرُ
عَلَيْكَ مَوُونَةً، وَأَعْجَبُ^٣ إِلَيْكَ وَلايَةً.

إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كُنْتُ وَلِيِّتُهُ أَمَرَ مِضْرَكَانَ رَجُلًا لَنَا نَاصِحاً^٤،
وَعَلَى عَدُوِّكَ^٥ وَعَدُوْنَا شَدِيداً نَاقِماً؛ فَرَحِمَهُ اللَّهُ.

فَلَقَدْ اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ، وَلَا قَى حِمَامَهُ، وَنَحْنُ عَنْهُ رَاضُونَ.

أَوْلَاهُ اللَّهُ رِضْوَانَهُ، وَصَاعَفَ لَهُ الثَّوَابَ، وَأَحْسَنَ لَهُ التَّمَاتِ^٦.

١- الْجِهَادِ. ورد في الغارات ص ١٧١. عن ابن أبي سيف، عن أصحابه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧٢. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٨. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن رجاله، عن علي عليه السلام.

٢- اسْتِزَادَةً. ورد في الغارات. بالسند السابق.

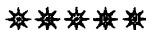
٣- أَحَبُّ. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٠ الحديث ٤٦٣. مرسلًا.

٤- نَصِيحاً. ورد في المصدر السابق. وفي تاريخ الطبري. بالسند السابق. والكامل في التاريخ. وورد مُتَّصِحاً في الغارات. بالسند السابق.

٥- ورد في أنساب الأشراف.

٦- ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٠ الحديث ٤٦٣. مرسلًا. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

فَأُضْحِرْ لِقَدْوِكَ، وَامْضِ عَلَى بَصِيرَتِكَ^١، وَشَمِّرْ لِحَرْبٍ مِّنْ
 حَارِبَتِكَ، وَ (اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ)^٢،
 وَأَكْمِرْ ذِكْرَ اللَّهِ، وَ^٣الإِسْتِمَاعَةَ بِهِ^٤، وَالْعُوفَ مِنْهُ^٥، يَكْفِكَ مَا أَهَمَّكَ،
 وَتُعِينَكَ عَلَى مَا نَزَلَ بِكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
 أَعَانَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ عَلَى مَا لَا يُنَالُ إِلَّا بِرَحْمَتِهِ.
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ^٦.



- ١- سِيرَتِكَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٦٢. ونسخة الإسترابادي ص ٤٣٧.
- ٢- النحل / ١٢٥. وردت تنمة الآية في الغارات ص ١٧٣. عن ابن أبي سيف، عن أصحابه، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤٠٠ الحديث ٤٦٣. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧٣. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج، عن مولى للأشتر، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٧٨. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن رجالة، عن علي عليه السلام.
- ٣- ورد في المصادر السابقة.
- ٤- ورد في المصادر السابقة. وورد بِاللَّهِ فِي نَسْخِ النَّهْجِ.
- ٥- ورد في المصادر السابقة.
- ٦- ورد في المصادر السابقة. وفي كتاب الطراز ج ٢ ص ٢٩٥. مرسلًا.

٧٥

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه
لما سأله أن يكتب له كتاباً فيه فرائض وأشياء مما يُبتلى به
مثله من القضاة بين الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ وَصَلْتُ إِلَيْكَ كِتَابُكَ، فَقَرَأْتُهُ وَفَهِمْتُ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ؛
فَأَعْجَبَنِي اهْتِمَامُكَ بِمَا لَا بُدَّ لَكَ مِنْهُ، وَمَا لَا يُضِلُّحُ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُهُ.

وَعَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي دَعَاكَ إِلَيْهِ نَبِيَّةٌ صَالِحَةٌ، وَرَأَيْ غَيْرُ مَدْخُولٍ وَلَا

خَسِيسٍ.

وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِأَبْوَابِ الْأَقْضِيَّةِ جَامِعاً لَكَ مَا أَرَدْتُ فِيهَا.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^١ (٥).

٧٦

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى عبد الله بن عباس

بعد مقتل محمد بن أبي بكر بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^٢.

(٥) يلحق هذا الكتاب عهده عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه،
أوردناه في فصل اليهود.

١- ورد في الفارات ص ١٤٣. عن الحارث بن كعب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
وفي تحف العقول ص ١٢٤. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٣ ص ٢٣٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٥. مرسلًا
عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد،
عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- ورد في الفارات ص ١٩٦. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وورد
في نسخة ثانية: عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن
عبد الله بن قعين، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ
الطبري ج ٤ ص ٨٣. عن هشام، عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. وعن
الحارث بن كعب بن قعيم، عن جندب، عن عبد الله بن قعيم، عن الحارث بن
كعب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص
٩٢. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن رجالة، عن علي عليه
السلام.

(١) أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ مِصْرَ قَدِ افْتِيحَتْ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، رَحِمَهُ
اللَّهُ، قَدِ اسْتُشْهِدَ.

فَعِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - نَحْتَسِبُهُ وَنَدَّخِرُهُ^٢، وَلَدَأً نَاصِحاً^٣،
وَعَامِلاً كَادِحاً، وَسَيْفًا قَاطِعاً، وَرُكْنًا دَافِعاً.

وَقَدْ كُنْتُ حَتَمْتُ النَّاسَ^٤ عَلَى لِحَاقِهِ، وَأَمَرْتُهُمْ بِغِيَاثِهِ قَبْلَ
الْوَفْعَةِ؛ وَدَعَوْتُهُمْ سِرّاً وَجَهراً، وَعَوُذاً وَتَدَءاً.

فَمِنْهُمْ الْآتِي كَارِهاً، وَمِنْهُمْ الْمُعْتَلُّ كَاذِباً، وَمِنْهُمْ الْقَاعِدُ حَاذِلاً.

- (١) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ. إلى: يَوْمَ أْتَدَأُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥.
- ١- ورد في الغارات ص ١٩٦. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وورد في نسخة ثانية: عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعين، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٢. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن رجاله، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٦. مرسلًا.
- ٢- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٨٣. عن هشام، عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. وعن الحارث بن كعب بن ققيم، عن جندب، عن عبد الله بن ققيم، عن الحارث بن كعب، عن علي عليه السلام.
- ٣- صَمَالِحاً. ورد في نسخة المطاردي ص ٣٥٠. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.
- ٤- قُمْتُ فِي النَّاسِ فِي بَدَائِهِ، وَحَتَمْتُهُمْ. ورد في الغارات. وتاريخ الطبري. بالأسانيد السابقة. باختلاف.

أَسْأَلُ اللَّهَ - تَعَالَى - أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَأَنْ
يُرِيحَنِي مِنْهُمْ عَاجِلًا.

فَوَاللَّهِ لَوْلَا طَمَعِي عِنْدَ لِقَائِي عَدُوِّي فِي الشَّهَادَةِ، وَتَوَطُّبِنِي
نَفْسِي عَلَى الْمَنِيَّةِ، لَأَخْبَبْتُ أَنْ لَا أَبْقَى مَعَ هَؤُلَاءِ يَوْمًا وَاحِدًا،
وَلَا أَلْتَقِيَ بِهِمْ أَبَدًا.

عَزَمَ اللَّهُ لَنَا وَلَكَ عَلَى الرَّشْدِ، وَعَلَى تَقْوَاهُ وَهُدَاهُ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٢.

*** **

١- ورد في الغارات ص ١٩٦. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وورد
في نسخة ثانية: عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن
عبد الله بن قعين، عن حبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ
الطبري ج ٤ ص ٨٣. عن هشام، عن أبي مخنف، عن علي عليه السلام. وعن
الحارث بن كعب بن فقيم، عن جندب، عن عبد الله بن فقيم، عن الحارث بن
كعب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص
٩٢. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن رجاله، عن علي عليه
السلام.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٣ ص ٣١٧. مرسلًا.

٧٧

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى زياد بن خصفة التيمي جواباً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى زياد بن خصفة.

سَلامٌ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.]

أَمَّا بَعْدُ؛ فَقَدْ بَلَّغَنِي كِتَابُكَ، وَفَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ النَّاجِي
وَإِخْوَانِهِ، الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَهُمْ حَتَّارِي عَمِيهُونَ، وَ (يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) .

١- أَصْحَابِيهِ. ورد في الفارات ص ١٣٥. عن إبراهيم، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. وفي نسخة ثانية: عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن ابن أبي سيف، ... وفي نهج السعادة ج ٥ ص ١٨٢. من تاريخ الطبري. عن أبي مخنف، عن أبي الصلت الأعور التيمي، عن أبي سعيد العقيلي، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٣٧. عن إبراهيم بن هلال، عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلًا.

وَوَصَفْتَ مَا بَلَغَ بِكَ وَيَهُمُّ الْأُمُرُ.

فَأَمَّا أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ، فَلِلَّهِ سَعْيُكُمْ، وَعَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - أَجْرُكُمْ.
وَأَيْسَرُ ثَوَابِ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا الَّتِي يَقْتُلُ الْجَاهِلُونَ
أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّ «مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ
الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»^١.

وَأَمَّا عَدُوُّكُمْ الَّذِي لَقِيتُمُوهُمْ^٢، فَحَسْبُهُمْ خُرُوجُهُمْ مِنَ الْهُدَى،
وَازْتِكَاسُهُمْ فِي الصَّلَالِ وَالْعَمَى، وَصَدُّهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَجِمَاحُهُمْ

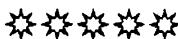
(٥) من: فَحَسْبُهُمْ، إلى: فِي التَّيْبَةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨١.
١- يُقْبَلُ الْجَاهِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ عَلَيْهَا. ورد في الغارات ص ١٣٥. عن إبراهيم،
عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل
التيمي، عن علي عليه السلام. وفي نسخة ثانية: عن محمد بن عبد الله بن عثمان،
عن ابن أبي سيف، ... وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٥ ص ١٨٢. من تاريخ الطبري. عن
أبي مخنف، عن أبي الصلت الأعور التيمي، عن أبي سعيد العقيلي، عن عبد الله
ابن وائل التيمي، عن علي عليه السلام.

٢- النحل / ٩٦.

٣- ورد في الغارات. بالسند السابق. وفي تاريخ الطبري. بالسند السابق. وفي شرح
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٣٧. عن إبراهيم بن هلال، عن محمد بن
عبد الله، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله
ابن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٠٩.
مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فِي التَّيْبَةِ، وَلَجَّاجُهُمْ فِي الْفِتْنَةِ؛ ﴿فَدَّرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾^١، وَدَعَّاهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَقْتَمُهُونَ.

فَأَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ، فَكَأَنَّكَ بِهِمْ عَنْ قَلِيلٍ يَبِينُ أَسِيرٌ وَقَتِيلٌ.
فَأَقْبِلْ إِلَيْنَا أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ مَا جُورِينَ.
فَلَقَدْ أَطَقْتُمْ وَسَمِعْتُمْ، وَأَحْسَنْتُمْ الْبِلَاءَ.
وَالسَّلَامُ^٢.



١- الأنعام / ١١٢.

٢- ورد في الغارات ص ١٣٥. عن إبراهيم، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. وفي نسخة ثانية: عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن ابن أبي سيف، وفي تاريخ الطبري. عن أبي مخنف، عن أبي الصلت الأعمور التيمي، عن أبي سعيد العقلي، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٣٧. عن إبراهيم بن هلال، عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٠٩. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٠٩. مرسلًا.

٧٨

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى أخيه عقيل بن أبي طالب رحمه الله
في ذكر جيش أنغذه إلى بعض الأعداء،
وهو جواب كتاب كتبه إليه عقيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.
سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْكَ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ يَا أَخِي؛ كَلَّأَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ كَلَاءَةً مَنْ يَخْشَاهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

قَدْ وَصَلَ إِلَيَّ كِتَابُكَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَزْدِيِّ، تَذَكَّرْتُ
فِيهِ أَنَّكَ لَقِيتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ مُقْبِلًا مِنْ "قَدِيدٍ" فِي
نَحْوِ مِنْ أَرْبَعِينَ فَارِسًا مِنْ أَبْنَاءِ الطُّلَقَاءِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَيَّ

١- عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ورد في تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن
ابن مهدي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

جَهَةِ الْمَغْرِبِ.

وَإِنَّ بُنْتِي أَبِي سَرْحٍ، طَالَمَا كَادَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكِتَابُهُ، وَصَدُّ
عَنْ سَبِيلِهِ، وَيَتَغَاهَا عِوَجًا.

أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ غَارَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى أَهْلِ الْحَيْرَةِ؛ فَهَوُو
أَقْلٌ وَأَذَلٌّ مِنْ أَنْ يُلَمَّ بِالْحَيْرَةِ، أَوْ أَنْ يَدُنُو مِنْهَا.

وَلَكِنَّهُ قَدْ كَانَ أَقْبَلَ فِي تَحْيِيلِ جَرِيدَةٍ، فَأَخَذَ عَلَى "السَّمَاوَةِ"، ثُمَّ
مَرَّبَ "وَاقِصَةَ"، وَ"شَرَافٍ"، وَ"الْقَطُّقَانَةَ"، وَمَا وَالَى ذَلِكَ الصُّقْعَ!

(٥) فَسَرَّخْتُ إِلَيْهِ جَيْشًا كَثِيفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ

(٥) من: فَسَرَّخْتُ. إلى: الطَّرِيقِ وَقَدْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.
١- ورد في تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٢٩٦. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٧٤. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٧٥. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٨. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

شَمَّرَ هَارِباً، وَنَكَصَ نَادِماً.

فَأَتْبَعُوهُ^١ فَلَجِحْفُوهُ بِبَلْطِضِ الطَّرِيقِ^٢ وَقَدْ أَمْعَنَ فِي السَّيْرِ؛ وَكَانَ ذَلِكَ حِينَ^٣ (٥) طَلَّقَتِ الشَّمْسُ لِلْإِيَابِ.

فَأَقْتَتَلُوا شَيْئاً^٤ قَلِيلاً^٥ كَلأً وَلَا؛ فَلَمْ يَصْبِرْ لَوْعِ الْمَشْرِقِيَّةِ^٦.

- (٥) من: طَلَّقَتِ. إلى: كَلأً وَلَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.
- ١- ورد في الغارات ص ٢٩٦. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٧٤. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٧٥. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٨. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا.
- ٢- الطَّرِيقِ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٦٣. ونسخة الآملي ص ٢٢٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣١٧.
- ٣- ورد في شرح ابن أبي الحديد. تيسير المطالب. بالسندين السابقين. وجواهر المطالب. باختلاف.
- ٤- قَتَّتَاوَشُوا الْقِتَالَ. ورد في الغارات. وشرح ابن أبي الحديد. بالسندين السابقين.
- ٥- ورد في المصدرين السابقين. بسنديهما. وجواهر المطالب.
- ٦- ورد في الغارات. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٧٥. مرسلًا.

(٥) فَمَا كَانَ إِلَّا كَمَوْقِفِ سَاعَةٍ حَتَّىٰ وَلَّىٰ هَارِبًا؛ وَقَتِيلَ مِنْ
 أَصْحَابِهِ بِضَعَةِ عَشَرَ رَجُلًا^١.
 وَنَجَا جَرِيضًا بَعْدَ مَا أُخِذَ مِنْهُ بِالْمُحَنَّقِي^٢، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ غَيْرُ
 الرَّقْمِي، فَلَأْيَا بِلَأْي^٣ مَا نَجَا.
 قَدَعَ عُنُقَ بِنْتِي أَبِي سَرِحَ^٤.
 وَدَعَّ قُرْنَشًا، وَخَلَّهْمَ^٥ وَتَرَكَاصَهُمْ فِي الضَّلَالِ، وَتَجَوَّاهَهُمْ فِي

(٥) من: فَمَا كَانَ. إلى: حَتَّى. ومن: نَجَا. إلى: قَبْلِي. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.

١- ورد في الغارات ص ٢٩٦. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٧٥. مرسلًا. وفي الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي أكتود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٨. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا.

٢- بِالْمُحَنَّقِي. ورد في نسخة الإمبرابادي ص ٤٣٩.

٣- قَلْوَلًا اللَّيْل. ورد في الإمامة والسياسة. والمستدرک لكاشف الغطاء.

٤- ورد المصدرين السابقين. والغارات. والأغاني. وشرح ابن أبي الحديد. بالأسانيد السابقة. وجواهر المطالب. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٤٥، عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٥- ورد المصادر السابقة.

٦- ورد في الغارات. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. الإمامة والسياسة. وجواهر المطالب.

الشَّقَاقِ، وَجَمَاعَهُمْ فِي التَّيِّهِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَجْتَمَعُوا^١ عَلَى عَزْبِي
الْيَوْمِ^٢ كِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ قَبْلِي^٣.

فَأَصْبَحُوا قَدْ جَهِلُوا حَقَّهُ، وَجَحَدُوا فَضْلَهُ، وَبَادَوْهُ بِالْعَدَاوَةِ،
وَنَصَبُوا لَهُ الْحَرْبَ، وَجَهَدُوا عَلَيْهِ كُلُّ الْجُهْدِ، وَجَرُّوا إِلَيْهِ جَيْشَ
الْأَحْزَابِ، وَجَدُّوا فِي إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ!

١- فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَجْتَمَعَتْ. ورد في الفارات ص ٢٩٧. عن زيد بن وهب، عن
علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٧٥. مرسلًا. وفي الأغاني ج ١٦
ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن
جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن
أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٩. عن إبراهيم بن مبارك البجلي،
عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي
المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في المصادر السابقة. وورد حَرْبِ أَخِيكَ في المصادر السابقة. وفي
أنساب الأشراف ج ٢ ص ٧٥. عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف،
عن سليمان بن أبي راشد، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٤٥.
عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٣- قَبْلُ الْيَوْمِ. ورد في المعيار والموازنة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج
١ ص ٣٦٥. مرسلًا.

٤- ورد في المصدرين السابقين. والفارات. والأغاني. وشرح نهج البلاغة لابن أبي
الحديد. بالأسانيد السابقة. والإمامة والسياسة. والمستدرک لكاشف الغطاء.
باختلاف بين المصادر.

(٥) فَجَزَتْ قُرَيْشًا عَنِّي الْجَوَازِي بِفِعَالِهَا ٢؛ فَقَدْ قَطَعُوا
 رَجْمِي، وَتَظَاهَرُوا عَلَيَّ، وَدَفَعُونِي عَن حَقِّي ٣، وَسَلَّبُونِي سُلْطَانَ ابْنِ
 أُمِّي ٤، وَسَلَّمُوا ذَلِكَ إِلَيَّ مِنْ لَيْسَ مِثْلِي فِي قَرَابَتِي مِنَ الرَّسُولِ،
 وَحَقِّي فِي الْإِسْلَامِ، وَسَابِقَتِي الَّتِي لَا يَدْعِي مِثْلَهَا مُدْعٍ؛ إِلَّا أَنْ
 يَدْعِي مَا لَا أَعْرِفُهُ، وَلَا أَظُنُّ اللَّهَ يَعْرِفُهُ.
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ٥.

(٥) من: فَجَزَتْ. إلى: زَجَمِي. ومن: وَسَلَّبُونِي. إلى: ابْنِ أُمِّي. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣٦.

١- اللَّهُمَّ فَاجْزِ. ورد في المعيار والموازنة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي الغارات ص ٢٩٧. من زيد بن وهب، عن علي عليه السلام، وفي الجمل للمفيد ص ١٢٤. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ٧٥. مرسلًا. وفي الأغاني ج ١٦ ص ٢٨٩. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٩. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر ابن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- ورد في الإمامة والسياسة. والمستدرک لكاشف الغطاء.

٣- ورد في الغارات، والأغاني. بالسندين السابقين. والمعيار والموازنة. والجمل للمفيد. وجواهر المطالب. والمستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف.

٤- ابْنِ أُمِّي. ورد في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٥.

٥- ورد في الغارات. وشرح ابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. والمعيار والموازنة. وجواهر المطالب. والمستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف بين المصادر.

(٥) وَأَمَّا مَا سَأَلْت عَنْهُ مِنْ رَأْيِي فِيمَا أَنَا فِيهِ [مِنَ الْقِتَالِ،
فَإِنَّ رَأْيِي قِتَالُ الْمُجَلِينَ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - .

لَا يَزِيدُنِي كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً، وَلَا تَفَرُّقُهُمْ عَنِّي وَخَشَةَ؛
لِأَنِّي مُحِقٌّ، وَاللَّهُ مَعَ الْحَقِّ وَأَهْلِيهِ.

وَوَاللَّهِ مَا أَكْرَهُ الْمَوْتَ عَلَى الْحَقِّ، لِأَنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ لِمَنْ
كَانَ مُحِقًّا وَدَعَا إِلَى الْحَقِّ.

وَأَمَّا مَا عَرَضْتَهُ عَلَيَّ مِنْ مَسِيرِكَ إِلَيَّ بِبَنِيكَ وَتَنِي أَيْبِكَ، فَإِنَّهُ لَا
حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ.

فَأَوْفُمْ رَاشِدًا مَحْمُودًا؛ فَوَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ تَهْلِكُوا مَعِيَ إِنْ هَلَكْتُ ٢.

(٥) من: وَأَمَّا مَا سَأَلْت. إلى: وَخَشَةَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.

١- ورد في الغارات ص ٢٩٧. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٩. عن إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- جِهَادُ. ورد في المصدرين السابقين. وفي تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٢٤. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة. وفي الأغاني ج ١٦ ص ٢٩١. عن محمد بن العباس الزبيدي، عن عمه عبيد الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٦٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(٥) وَلَا تَحْسَبَنَّ ابْنَ أَبِيكَ ١، وَلَوْ أَسْلَمَهُ الزَّمَانُ وَ النَّاسُ،
مُتَضَرِّعاً مُتَخَشِعاً، وَلَا مُقِرّاً لِلضَّيْمِ وَاهِناً، وَلَا سَلِسَ الزَّمَانِ
لِلْقَائِدِ، وَلَا وَطِئَ الظَّهْرَ لِلرَّاكِبِ الْمُفْتَعِدِ.

وَلَكِنِّي أَقُولُ ٢ كَمَا قَالَ أَخُو بَنِي سَلِيمِ:

فَإِنْ تَسْأَلِنِي كَيْفَ أَنْتَ ٤ فَإِنِّي صَبُورٌ عَلَى رَبِّبِ الزَّمَانِ صَلِيبُ
يَعِزُّ عَلَيَّ أَنْ تُرَى ٥ بِي كَأَبَةٍ ٥ فَيَسْمَتُ عَادٍ أَوْ يُسَاءُ حَبِيبُ
وَالسَّلَامُ ٦.

(٥) من: وَلَا تَحْسَبَنَّ. إلى: حبيب. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.

١- ابْنُ أُمِّكَ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١١٩. عن إبراهيم
ابن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسى، عن أبي روق، عن أبيه، عن علي
عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن بن مهدي، مرسلًا عن
علي عليه السلام.

٢- ورد في الأغاني ج ١٦ ص ٢٩١. عن محمد بن العباس اليزيدي، عن عمه عبيد
الله بن محمد، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن يزيد الخراساني، عن أبي
مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن ابن أبي الكنود عبد الرحمن بن عبيد،
عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- هَلْ صَبَّرْتِ. ورد في الأغاني ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا.

٥- حَرِيصٌ عَلَيَّ أَنْ لَا تُرَى. ورد في أنوار العقول ص ١١٦ الرقم ٢٧. مرسلًا.

٦- ورد في الأغاني ج ١٦. بالسند السابق.

٧٩

كِتَابٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أمر أن يُقرأ على الناس كل يوم جمعة

وذلك لما سأله عن أبي بكر وعمر وعثمان؛ وذلك بعد غلبة عمرو بن العاص على مصر، وقتل محمد بن أبي بكر. فغضب عليه السلام، وقال:

أَوْ قَدْ تَفَرَّغْتُمْ لِلسُّؤَالِ عَمَّا لَا تَعْنِيكُمْ وَهَذِهِ مِصْرٌ قَدْ انْفِشِحَتْ، وَشِيعَتِي بِهَا قَدْ قُتِلَتْ؛ وَقَتْلَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ. فَيَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ. مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتِي بِمُحَمَّدٍ؛ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا كَبَغْضِ بَنِي.

سُبْحَانَ اللَّهِ؛ بَيْنَا نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَغْلِبَ الْقَوْمَ عَلَيَّ مَا فِي أَيْدِيهِمْ إِذْ غَالبُونَا عَلَيَّ مَا فِي أَيْدِينَا!!!

وَإِنِّي مُخْرِجٌ إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ تَضْرِيحٌ مَا سَأَلْتُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى -؛ وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تَحْفَظُوا مِنْ حَقِّي مَا صَيَّغْتُمْ؛ فَاقْرَؤُوهُ عَلَيَّ شِيعَتِي، وَكُونُوا عَلَيَّ الْعَقَّ أَغْوَانًا.

ثم دعا عليه السلام كاتبه عبيد الله بن أبي رافع فقال له:

أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ مِنْ تُقَاتِي.

فقال: ستمهم لي يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أَدْخِلْ أَصْبَغَ بْنَ نُبَاتَةَ، وَأَبَا الطُّفَيْلِ غَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ الْكِنَانِيَّ، وَرَزَّ
ابْنَ حَبِيشِ الْأَسَدِيِّ، وَجُوَيْرِيَةَ بْنَ مُسَهَّرِ الْعَبْسِيِّ، وَخَنْدَفَ بْنَ
زُهَيْرِ الْأَسَدِيِّ، وَحَارِثَةَ بْنَ مَضْرِفِ الْهَمْدَانِيِّ، وَالْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَعْوَرِ الْهَمْدَانِيِّ، وَمُضْتَبَّاحَ النَّخَعِ عُلْقَمَةَ بْنَ قَيْسِ، وَكَمَيْلَ بْنَ زِيَادٍ،
وَعُمَيْرَ بْنَ زُرَّازَةَ.

ولما دخلوا عليه قال لهم:

خُذُوا هَذَا الْكِتَابَ؛ وَلْيَقْرَأْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ
كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ؛ فَإِنْ شَغَبَ شَاغِبٌ عَلَيْكُمْ فَأَنْصِفُوهُ بِكِتَابِ اللَّهِ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ.

[ثم أخرج عليه السلام الكتاب وفيه:]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى شِيعَتِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُسْلِمِينَ.

وَهُوَ اسْمٌ شَرَفَهُ اللهُ - تَعَالَى - فِي الْكِتَابِ، [إِذْ] يَقُولُ: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ﴾^١.

وَأَنْتُمْ شِيعَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَا أَنَّ مُحَمَّدًا مِنْ شِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ.

اسْمٌ غَيْرٌ مُخْتَصٌّ، وَأَمْرٌ غَيْرٌ مُبْتَدِعٌ.

وَسَلَامٌ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَاللهُ هُوَ ﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾^٢ أَوْلِيَاءَهُ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ، الْحَاكِمِ عَلَيْهِمْ بِعَذَابِهِ^٣.

﴿٥﴾ أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ

(٥) من: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّ: إِلَى: عَلَى الْمُرْسَلِينَ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٦٢. ومن: وَإِنَّ اللهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَذِيرًا لِلْعَالَمِينَ، وَأَمِينًا عَلَى التَّوْبِ، وَأَنْتُمْ مَغْفِرٌ. إلى: أَرْحَامِكُمْ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٦.

١- الصافات / ٨٣.

٢- الحشر / ٢٣.

٣- ورد في الفارات ص ٢٠٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٨٢. مرسلًا. وفي المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٧٤. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٨. مرسلًا. وفي مصادر نهج البلاغة وأسانيده ج ١ ص ٣٩١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِشِيرًا وَ^١ نَذِيرًا لِلْعَالَمِينَ، وَهُنَيْنًا عَلَى الْمُرْسَلِينَ،
وَأَمِينًا عَلَى التَّنْزِيلِ، وَشَهِيدًا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ^٢.

وَأَنْتُمْ مَقَشَّرُ^٣ الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ^٤ عَلَى سَرْدِينَ^٥، وَفِي سَرِّ دَارٍ.

مُنْتَحُونَ^٦ تَيْنَ ...

١- ورد في المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي الغارات ص ٢٠٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٧٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٨. مرسلًا. وفي المستدرک لكشاف الغطاء ص ١١٤. مرسلًا.

٣- مَعَاشِرٌ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٤. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٩. مرسلًا.

٤- ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وفي المستدرک لكشاف الغطاء ص ١١٤. مرسلًا.

٥- حَالٍ. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وورد عَلَى غَيْرِ دِينَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ. وَالْإِمَامَةِ وَالسِّيَاسَةِ.

٦- مُنْتَحُونَ. ورد في نسخة العام ٤١٠ ص ٣٣. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٢. ونسخة نصيري ص ١١. ونسخة الآملي ص ٢٣. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٥. ونسخة الأسترابادي ص ٣٢. ونسخة ابن شذقم ص ٥٥. ومتن شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٩. ونسخة الصالح ص ٦٨.

حِجَارَةٌ^١ حُشْنٍ، وَحِثَابٍ^٢ صُمٍّ، وَأَوْثَانٍ مُضِلَّةٍ، وَشَوْلٍ مَبْتُوثٍ فِي
الْبِلَادِ^٣.

تَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْكَدِيرَ^٤، وَتَأْكُلُونَ الطَّعَامَ الْجَشِيبَ^٥.
وَتَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ، وَتَقْطَعُونَ أَرْحَامَكُمْ.

يَغْذُوا أَحَدَكُمْ كَلْبَهُ، وَيَقْتُلُ وُلْدَهُ، وَيُغَيِّرُ عَلَى غَيْرِهِ، فَيَرْجِعُ وَقَدْ
أُغْيِرَ عَلَيْهِ.

١- عَلَى أَحْجَارٍ. ورد في كشف المحجة ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٩. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- وَحِثَابٍ. ورد في ناسخ التواريخ. وفي هامش الفارات ص ٢٠٠. عن نسخة، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدرين السابقين. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالأسانيد السابقة. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٤. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف. ٤- ورد في المصادر السابقة.

٥- الْأَجِثَ. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٦- ورد في المصدرين السابقين. والفارات. وشرح ابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ.

٧- الْخَيْبِثَ. ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق.

وَسَبِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ وَتَأْكُلُونَ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ۗ
 (١) الْأَضْتَامُ فِيكُمْ مَنْصُوبَةٌ، وَالْآثَامُ بِكُمْ مَقْصُوبَةٌ، وَسُبُلُكُمْ
 حَائِقَةٌ.

تَأْكُلُونَ الْعُلُوهَ وَالْهَيْبَةَ وَالْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ.

فَعَنَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَجَبَتْهُ
 إِلَيْكُمْ رَسُولًا ﴿ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ ۲.

وَقَالَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا
 مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا

(١) من: الْأَضْتَامُ. إلى: مَقْصُوبَةٌ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦.
 ١- ورد في الفارات ص ٢٠٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي
 عليه السلام. وفي المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن
 شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٤ الفصل ١٥٥.
 عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً
 إلى علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٤. عن
 إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
 وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف
 المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٩.
 مرسلًا باختلاف يسير.

مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

وَقَالَ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ ٢.

وَقَالَ: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ٣.
فَكَانَ الرَّسُولُ أَيْكُمُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بِلِسَانِكُمْ؛ وَكُنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَجْهَهُ
وَشِعْبَهُ وَعِمَارَتَهُ.

فَعَلَّمَكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْفَرَائِضَ وَالشُّعْبَةَ.

وَأَمَرَكُمُ بِصَلَاةِ أَرْحَامِكُمْ، وَحَسَنِ دِمَائِكُمْ، وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِكُمْ، وَ
﴿أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ٤، وَأَنْ تُوفُوا بِالْعَهْدِ ﴿وَلَا تَنْقُضُوا
الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ ٥.

وَأَمَرَكُمُ أَنْ تَعَاطَفُوا، وَتَبَارَّزُوا، وَتَبَاشَرُوا، وَتَبَادَلُوا، وَتَرَاحَمُوا.
وَنَهَاكُمُ عَنِ التَّنَاهُبِ، وَالتَّظَالُمِ، وَالتَّحَاسُدِ، وَالتَّبَاغِي، وَالتَّقَادُفِ؛
وَعَنِ شُرْبِ الخَمْرِ، وَتَخْسِيسِ المِكْيَالِ، وَتَقْصِيسِ المِيزَانِ.

١- الجمعة / ٢.

٢- آل عمران ١٦٤.

٣- الجمعة / ٣.

٤- النساء / ٥٨.

٥- النساء / ٥٨.

وَتَقَدَّمْ إِلَيْكُمْ، فِيمَا تَلَى عَلَيْكُمْ، أَنْ لَا تَزْنُوا، وَلَا تُزْنُوا، وَلَا تَأْكُلُوا
 «أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا»^١، «وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»^٢،
 «وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ»^٣.

فَكُلُّ خَيْرٍ يُدْنِي إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُ عَنِ النَّارِ قَدْ أَمَرَكُمْ بِهِ، وَخَصَّكُمْ
 عَلَيْهِ، وَكُلُّ شَرٍّ يُدْنِي إِلَى النَّارِ وَيُبَاعِدُ عَنِ الْجَنَّةِ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْهُ.
 وَقَدْ خَصَّ اللَّهُ قُرَيْشًا بِثَلَاثِ آيَاتٍ، وَعَمَّ الْعَرَبَ بِآيَةٍ.

فَأَمَّا الْآيَاتُ اللَّوَاتِي فِي قُرَيْشٍ فَهِيَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : «وَادْكُرُوا
 إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ
 فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصِيرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»^٤.
 وَالثَّانِيَةُ: «وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
 لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
 يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ»^٥.

١- النساء / ١٠.

٢- البقرة / ٦٠.

٣- البقرة / ١٩٠.

٤- الأنفال / ٢٦.

٥- النور / ٥٥.

وَالثَّالِثَةُ: قَوْلُ قُرَيْشٍ لِنَبِيِّ اللَّهِ حِينَ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْهَجْرَةِ، فَقَالُوا: «إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُنْتَخِطُ مِنْ أَرْضِنَا»^١. فَقَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: «أَوَلَمْ نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجَنَّبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^٢.

وَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي عَمَّ بِهَا الْعَرَبَ، فَهِيَ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: «وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُجْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ»^٣.

فِيهَا لَهَا مِنْ نِعْمَةٍ مَا أَعْظَمَهَا إِنْ لَمْ تَخْرُجُوا مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا.
وَيَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا، إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهَا، وَتَرَوُغِبُوا عَنْهَا.
فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُدَّتَهُ مِنَ الدُّنْيَا، تَوَقَّاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ سَعِيدًا حَمِيدًا، مَشْكُورًا سَعِيدُهُ، مَرْضِيًّا عَمَلُهُ، مَغْفُورًا ذَنْبُهُ، شَرِيفًا عِنْدَ اللَّهِ نُزُلُهُ.

فِيهَا لَمَوْتُهُ مُصِيبَةٌ خَصَّتِ الْأَقْرَبِينَ، وَعَمَّتِ الْمُسْلِمِينَ؛ لَمْ يُصَابُوا

١- القصص / ٥٧.

٢- القصص / ٥٧.

٣- آل عمران / ١٠٣.

قَبَلَهَا بِمِثْلِهَا، وَلَنْ يُعَايِنُوا بَعْدَهَا أُخْتَهَا^١.

(٥) فَلَمَّا مَضَى نَبِيُّ اللَّهِ^٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِسَبِيلِهِ، وَقَدْ بَلَغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَتَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ إِمَامَيْنِ لَا يَخْتَلِفَانِ، وَأَخْوَيْنِ لَا يَتَخَاذَلَانِ، وَمُجْتَمِعَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ^٣، تَنَازَعَ الْمُسْلِمُونَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ.

وَلَقَدْ قَبِضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [وَسَلَّمَ] وَلَأَنَّا

(٥) من: فَلَمَّا مَضَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنَازَعَ. إلى: بَعْدِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.

١- ورد في الغارات ص ٢٠٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٧٥. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٤. عن إبراهيم، عن رجاله، عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي منتخب البصائر ص ١٩٥. من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام عليه خط السيد رضي الدين علي بن طاووس. وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣١٩. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الفطاء ص ١١٤. مرسلًا. وفي صبح الأعشى ج ١ ص ٢٥٩. مرسلًا. باختلاف.

٢- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٣- ورد في المصدرين السابقين. والغارات. بالسند السابق. والمسترشد. باختلاف.

أُولَى النَّاسِ بِهِ مِنِّي بِقَمِيصِي هَذَا ١ .

﴿٥﴾ قَوْلَهُ مَا كَانَ يُلْقَى فِي رَوْعِي، وَلَا يَخْطُرُ بِيَالِي ٢، وَلَا يَغْرُضُ فِي رَأْيِي، أَنَّ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيَّ غَيْرِي، وَ ٣ أَنَّ الْعَرَبَ تُزْعِجُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ ٤ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَا أَنَّهُمْ مُنْتَحُوهُ عَنِّي مِنْ بَعْدِهِ.

فَلَمَّا أَبْطَرُوا عَنِّي بِالْوَلَايَةِ لِيَهْمِهِمْ، وَتَنَبَّطَ الْأَنْصَارُ، وَهُمْ أَنْصَارُ

٥ (من: قَوْلُهُ مَا كَانَ. إلى: مِنْ بَعْدِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.

١- ورد في كشف المحجة ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليشي في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٢. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة.

٢- عَلَيَّ بِأَلِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤١٧. وهامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٩٥. وهامش نسخة الأملي ص ٣٠٢. ونسخة الإسترأبادي ص ٤٩٦.

٣- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٠١. عن نسخة للغارات. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مراسلاً باختلاف بين المصادر.

٤- تَعْدِيلُ. ورد في الغارات ص ٢٠٢. بالسند السابق. والمستدرک لكاشف الغطاء. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٧٥. مراسلاً. وفي المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مراسلاً عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢١. مراسلاً.

٥- بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ. ورد في الغارات. والمسترشد. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ.

اللَّهُ وَكَتَبَتُ الْإِسْلَامَ^١.

«هُم، وَاللَّهِ، رَبُّوهُ الْإِسْلَامَ كَمَا يُرَبِّي الْفُلُومَ عَنَّا^٢،
بِأَيْدِيهِمُ السَّبَاطِ^٣، وَأَلَيْسَنَّهُمُ السَّلَاطِ.

وَقَالُوا: أَمَا إِذَا لَمْ تُسَلِّمُوها لِعَلِيٍّ فَصَاحِبِنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَحَقُّ
بِهَا مِنْ غَيْرِهِ.

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِلَيَّ مَنْ أَشْكُو؟.

فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ الْأَنْصَارُ ظَلَمْتُمْ حَقَّهَا.

وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونُوا ظَلَمُونِي حَقِّي!!.

بَلْ حَقِّي الْمَأْخُودُ، وَأَنَا الْمَظْلُومُ.

فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]

(١) من: هُم وَاللَّهِ. إلى: السَّلَاطِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦٥،
١- ورد في المسترشد ص ٤٠٩ الحديث ١٤١. مراسلاً عن الشعبي، عن شريح بن
هاني، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن
محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى
علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٢. من كتاب الرسائل. بالسند
الوارد في كشف المحجة.

٢- عَنَّا^٢ هُم. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٦٢٠.

٣- السَّبَاطِ. ورد في شرح نهج البلاغة ج ٢٠ ص ١٨٤. برواية.

اسْتَحْلَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي حَيَاتِهِ لِأَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَالصَّلَاةُ هِيَ الْإِمَامَةُ.

فَعَلَّامَ الْمَشُورَةِ فِيهِ إِنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ اسْتَحْلَفُهُ ؟!!!.

وَقَالَ قَائِلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ.

فَدَفَعُوا الْأَنْصَارَ عَنْ دَعْوَتِهَا، وَمَتَّعُونِي حَتَّى مِثْهَا .

وَلَقَدْ أَتَانِي رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَغْرِضُونَ النَّضْرَ عَلَيَّ، مِنْهُمْ حَالِدٌ وَأَبَانُ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَالْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيُّ.

فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ عِنْدِي مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَهْدًا، وَلَهُ إِلَيَّ وَصِيَّةٌ، وَلَسْتُ أَتَّحِلُّ مَا أَمَرَنِي بِهِ، وَمَا أَخَذَهُ عَلَيَّ.

١- ورد في المسترشد ص ٤٠٩ وص ٤١١ الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٤ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي مصباح البلاغة ج ٤ ص ٧٢. من كتاب معادن الحكمة للكاشاني ج ١ ص ٣٣. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

قَوَالِهِ لَوْ حَزَمُونِي بِأَنْفِي لَأَقْرَزْتُ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَمْعًا وَطَاعَةً^١ .
 (٥) فَمَا رَاعَنِي إِلَّا أَنْشِيَالَ النَّاسِ عَلَيَّ فُلَانٍ^٢ وَإِجْفَالُهُمْ إِلَيْهِ^٣
 يُبَايَعُونَهُ^٤ .

فَأَمْسَكْتُ يَدَيْ، وَرَأَيْتُ أَنِّي أَوْلَى وَأَحَقُّ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ

(٥) من: فَمَا زَاعَنِي. إلى: يَدِي. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.
 ١- ورد في المسترشد ص ٤٠٩ وص ٤١١ الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٢٤ الحديث ٢. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن المسمودي، عن محمد بن كثير، عن يحيى بن حماد القطان، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي علي الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٣. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. باختلاف بين المصادر.

٢- أبي بكر. ورد في المصادر السابقة. وفي الغارات ص ٢٠٢. عن عبد الرحمن ابن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢١. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلًا.

٣- ورد في الغارات. والمسترشد. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ. والمستدرک لكاشف الغطاء

٤- فَبَيْتِنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: قَدْ انْتَالَ النَّاسُ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَجْفَلُوا عَلَيْهِ لِيُبَايَعُوهُ. ورد في المسترشد. وفي كشف المحجة. باختلاف.

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ مِمَّنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ.^١
 وَقَدْ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى
 جَيْشٍ وَجَعَلَهُمَا فِي جَيْشِهِ.

وَمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ جَيْشِ أُسَامَةَ؛ إِذْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ أَمَرَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبِهِ.

وَمَا زَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَنْ فَاضَتْ نَفْسُهُ يَقُولُ:
 أَنْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ. أَنْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ.

فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ^٢؛^(٥) حَتَّى رَأَيْتُ رَاجِعَةَ النَّاسِ قَدْ
 رَجَعَتْ عَنِ الْإِسْلَامِ، يَدْعُونَ إِلَى مَحْقِ دِينِ اللَّهِ، وَمَحْوِ^٣ مِلَّةِ^٤

(٥) من: حَتَّى يَأْتِيَتْهُ إِلَى: الشَّخَابُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.

١- مِمَّنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ عَلَيَّ. ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٧٥. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي الغارات ص ٢٠٢. عن عبد الرحمن بن جندب، عن
 أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٤١١ الحديث ١٤١. مرسلًا
 عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص
 ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن
 إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٤. من
 كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير
 المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢١. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص
 ١١٤. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٣- تَغْيِيرٍ. ورد في المسترشد. بالسند السابق.

٤- ورد في المصدر السابق. والغارات. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسندين
 السابقين. والإمامة والسياسة. وناسخ التواريخ. والمستدرک لكاشف الغطاء. باختلاف.

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.^١
 فَخَشِيتُ، إِنَّ أَنَا قَعَدْتُ وَ^٢ لَمْ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، أَنْ أَرَى
 فِيهِ ثَلَمًا أَوْ هَدْمًا، تَكُونُ الْمُصِيبَةُ بِهِمَا^٣ عَلَيَّ أَعْظَمُ مِنْ قُوتِ^٤
 وَلَايَتِكُمْ^٥ الَّتِي إِنَّمَا هِيَ مَتَاعُ أَيَّامٍ قَلِيلٍ، ثُمَّ^٦ يَزُولُ مِنْهَا مَا كَانَ
 كَمَا يَزُولُ السَّرَابُ، أَوْ يَنْقَشِعُ^٧ كَمَا يَنْقَشِعُ السَّحَابُ.

١- ورد في الفارات ص ٢٠٢. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٧٥. مرسلًا. وفي المسترشد ص ٤١١ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٤. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢١. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلًا باختلاف.

٢- ورد في المسترشد ص ٤١٢. بالسند السابق. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٤. من كتاب الرسائل للكليني. عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. باختلاف.

٣- ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٢.

٤- قَوَاتٍ، ورد في الفارات. بالسند السابق.

٥- وَلَايَةِ أُمُورِكُمْ. ورد في المصدر السابق. والمسترشد. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. والمستدرک لكاشف الغطاء.

٦- ورد في المسترشد. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسندين السابقين. وناسخ ج ٣ ص ٣٢٢.

٧- ورد في المصادر السابقة.

وَرَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ ائْتَنَعُوا بِمُعُودِي عَنِ الْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ؛ فَمَشَيْتُ
عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعْتُهُ، وَ^(٥) نَهَضْتُ مَعَ الْقَوْمِ فِي تِلْكَ
الْأَحْدَاثِ حَتَّى رَاحَ^٢ الْبَاطِلُ وَرَهَقَ، وَاطْمَأَنَّ الدِّينُ وَتَنَهَّتْ،
وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

وَلَوْلَا أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ لَبَادَ الْإِسْلَامُ.

وَلَقَدْ كَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، لَمَّا رَأَى النَّاسَ يُبَايِعُونَ أَبَا بَكْرٍ، نَادَى:
أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي، وَاللَّهِ، مَا أَرَدْتُهَا حَتَّى رَأَيْتُكُمْ تَضْرِفُونَهَا^٤ عَنِ
عَلِيٍّ.

وَلَا أَبَايِعُكُمْ حَتَّى يُبَايِعَكُمْ عَلِيٌّ.

وَلَعَلِّي لَا أَفْعَلُ وَإِنْ بَايَعُ.

(٥) من: نَهَضْتُ فِي تِلْكَ. إِلَى: وَتَنَهَّتْ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٦٢.

١- وَرَدَ فِي الْغَارَاتِ ص ٢٠٣. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ جَنْدَبٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْمُسْتَرَشَدِ ص ٤١٢ الْحَدِيثُ ١٤١. مَرْسَلًا عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْإِمَامَةِ وَالسِّيَاسَةِ ج ١ ص ١٧٥. مَرْسَلًا. وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ لِكَاشِفِ الْفُتُوحِ ص ١١٤. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَادِرِ.

٢- وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ ص ١٧٦ الْفَصْلُ ١٥٥. مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ فِي كِتَابِ الرِّسَائِلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ ج ١ ص ١٥٤. مِنْ كِتَابِ الرِّسَائِلِ. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ.

٣- رَاحَ. وَرَدَ فِي الْغَارَاتِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَنَاسَخَ التَّوَارِيخِ.

٤- حَتَّى صُفِّرِفْتُ. وَرَدَ فِي الْغَارَاتِ. وَالْمُسْتَرَشَدِ. بِالسَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ وَأَتَى "حُوزَانَ"، وَأَقَامَ فِي حَايِنَ فِي "عَيَانَ" حَتَّى هَلَكَ، وَلَمْ يُتَابِعْ.

وَقَامَ فَرْوَةَ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ يَقُودُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَسَيْنِ، وَتَصْرِمُ أَلْفَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ، فَتَادَى: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ؛ أَخْبِرُونِي، هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ تَجِلُّ لَهُ الْخِلَافَةُ وَفِيهِ مَا فِي عَلِيٍّ؟

فَقَالَ قَيْسُ بْنُ مَخْزَمَةَ الزُّهْرِيُّ: لَيْسَ فِينَا مَنْ فِيهِ مَا فِي عَلِيٍّ.
فَقَالَ لَهُ: صَدَقْتَ.

[فَقَالَ:] فَهَلْ فِي عَلِيٍّ مَا لَيْسَ فِي أَحَدٍ مِنْكُمْ؟
فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ: فَمَا يَصُدُّكُمْ عَنْهُ؟

فَقَالُوا: اجْتِمَاعُ النَّاسِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ.

فَقَالَ: أَمَا، وَاللَّهِ، لَئِنْ كُنْتُمْ أَصَبْتُمْ سُنَّتَكُمْ فَقَدْ أَخْطَأْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ.
وَلَوْ جَعَلْتُمُوهَا فِي عَلِيٍّ لَا كُنْتُمْ مِنْ فَرُوقِكُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ.

١- أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ. ورد في كشف المحجة ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٥. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة.

فَقَوْلِي أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأُمُورُ، فَيَسَّرَ وَسَدَّدَ، وَقَارَبَ وَاقْتَصَدَ، حَسَبَ
اسْتِطَاعَتَيْهِ، عَلَى ضَعْفٍ وَحَدِّ كَانَا فِيهِ.

فَصَحِيحَتُهُ مُنَاصِحًا، وَأَطَعْتُهُ فِيمَا أَطَاعَ اللَّهُ فِيهِ جَاهِدًا.

وَمَا طَمِعْتُ، أَنْ لَوْ حَدَّثَ بِهِ حَدِيثٌ وَأَنَا حَيٌّ أَنْ يَرُدَّ إِلَيَّ الْأَمْرَ
الَّذِي نَارَعْتُهُ فِيهِ طَمَعٌ مُسْتَبِينٍ، وَلَا يَتَّسِقُ مِنْهُ يَأْسٌ مَنْ لَا يَزْجُوهُ^١.
وَلَوْلَا نَخَاصَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ، وَأَمْرُ كَانَا قَدْ عَقَدَاهُ بَيْنَهُمَا، لَطَنَنْتُ
أَنَّهُ لَا يَغْدِلُهُ عَنِّي.

وَقَدْ سَمِعَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ،
حِينَ بَعَثَنِي وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ: إِذَا اقْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمَا أَمِيرٌ عَلَى حِيَالِهِ، وَإِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلِيٌّ عَلَيْكُمَا جَمِيعًا.

فَغَزَوْنَا وَأَغْرَزْنَا عَلَى أُبَيَاتٍ، وَأَصَبْنَا سَبِيًّا فِيهِمْ خَوْلَةَ بِنْتِ جَعْفَرِ
جَارِ الصَّفَا.

١- حَتَّى إِذَا اخْتَضِرَ قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَيْسَ يَغْدِلُ بِهَذَا الْأَمْرِ عَنِّي وَأَنَا

حَيٌّ. ورد في كشف المحجة ص ١٧٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب
الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام.
وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٥. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف
المحجة.

وَأِنَّمَا سُمِّيَتْ جَارِ الصَّفَا لِحُسْنِهَا.

فَأَخَذْتُ الْحَنْفِيَّةَ حَوَلَةَ.

وَاعْتَنَمَهَا خَالِدٌ مِنِّي، وَبَعَثَ بُرَيْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِيهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَيَّ، فَأَخْبِرُهُ بِمَا كَانَ مِنِّي أَخْذِي حَوَلَةَ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا بُرَيْدَةُ؛ حَظُّهُ فِي
الْحُمَيْسِ أَكْثَرُ مِنَّمَا أَخَذَ؛ إِنَّهُ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي.

سَمِعَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؛ وَهَذَا بُرَيْدَةُ حَتَّى لَمْ يَمُتْ.

فَهَلْ بَعْدَ هَذَا مَقَالَ لِقَائِلِ؟

فَلَمَّا اخْتَصِرَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ فَبَاتِحَ [لَهُ] دُونَ الْمَشُورَةِ.

وَتَوَلَّى عُمَرُ الْأَمْرَ^١ (٥) فَاقَامَ وَاسْتَقَامَ.

(٥) وَقَوْلُهُمْ: إِلَى: اسْتَقَامَ. وَرَدَّ فِي حُكْمِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٤٦٧.
١- وَرَدَّ فِي الْفَارَاتِ ص ٢٠٣. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ جَنْدَبٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْمُسْتَرْشَدِ ص ٤١٣ الْحَدِيثَ ١٤١. مَرْسَلًا عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ مِيثَمٍ ج ٥ ص ٤٦٣. مَرْسَلًا. وَفِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ ص ١٧٦ الْفَصْلَ ١٥٥. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ فِي كِتَابِ الرَّسَائِلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ ج ١ ص ١٥٥. مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ. وَفِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ٣ ص ٣٢٢. مَرْسَلًا. وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ ص ١١٤. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَصَادِرِ.

٢- وَقَوْلُهُمْ وَالِيٍّ. وَرَدَّ فِي نَسْخِ النَّهْجِ.

فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ أَيَّامَ حَيَاتِيهِ، وَنَاصَحْتُ لِلَّذِينَ عَلَى عَشْفِ
وَعَجْزِيَّةٍ^١ كَانَا فِيهِ؛^(٥) حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجَرَائِهِ.

فَكَانَ مَرْضِيَّ الشَّيْرَةِ مِنَ النَّاسِ، مَيِّمُونَ النَّقِيْبَةَ عِنْدَهُمْ.
حَتَّى إِذَا اخْتَضِرْتُ قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَنْ يَغْدِلَ بِهَذَا الْأَمْرِ^٢ عَنِّي،
لِلَّذِي قَدْ رَأَى مِنِّي فِي الْمَوَاطِنِ، وَبَعْدَمَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [وَسَلَّمَ] مَا سَمِعَ.

فَجَعَلَهَا عُمَرُ شُورَى، وَجَعَلَنِي سَادِسَ سِتَّةٍ.

وَأَمَرُ صُهَيْبًا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ.

وَدَعَا أَبَا طَلْحَةَ زَنْدَ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ لَهُ: كُنْ فِي خَمْسِينَ
رَجُلًا مِنْ قَوْمِكَ، فَأَقْتُلْ مَنْ أَبِي أَنْ يُزْضَى مِنْ هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ.

(٥) حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجَرَائِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦٧.

١- عَجْزِيَّةٌ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٤٦٣. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي الفارات ص ٢٠٣. عن عبد الرحمن بن جندب، عن
أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٤١٣ الحديث ١٤١. مرسلًا
عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف
الغطاء ص ١١٤. مرسلًا باختلاف.

٣- لَنْ يَغْدِلَ لَهَا. ورد في الفارات. بالسند السابق. والمسترشد. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلًا.

ثُمَّ اخْتَلَفُوا عُثْمَانَ ثَالِثًا [وَهُوَ] لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ مِنْ أَمْرِ نَفْسِهِ شَيْئًا.
غَلَبَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ، فَقَادُوهُ إِلَى أَهْوَائِهِمْ كَمَا تَقْوُدُ الْوَلِيدَةَ الْبُعَيْرَ
الْمَخْطُومَ.

فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ يَتَعَدُّ تَارَةً وَيَقْرُبُ أُخْرَى، حَتَّى
نَزَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ.

فَالْعَجَبُ مِنْ اخْتِلَافِ الْقَوْمِ؛ إِذْ زَعَمُوا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ !!!

فَلَوْ كَانَ هَذَا حَقًّا لَمْ يَخْفَ عَلَى الْأَنْصَارِ.

فَبَاتِعَهُ النَّاسُ عَلَى الشُّورَى !!!

ثُمَّ جَعَلَهَا أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ بِرَأْيِهِ خَاصَّةً.

ثُمَّ جَعَلَهَا عُمَرُ بِرَأْيِهِ سُورَى بَيْنَ سِتَّةٍ.

فَهَذَا الْعَجَبُ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ !!!

وَالدَّلِيلُ عَلَى مَا لَا أَحِبُّ أَنْ أَدْكُرَ، قَوْلُهُ: هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ الَّذِينَ

قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ.

فَكَيْفَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ قَوْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَسُولُهُ ؟

إِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ عَجِيبٍ !!!

وَلَمْ يَكُونُوا لِيَوْلَايَةِ أَحَدٍ أَشَدَّ كَرَاهِيَةً مِنْهُمْ لِيَوْلَايَتِي عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَسْتَمْعُونََنِي بَعْدَ وَقَاوِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
أَحَاجُّ أَبَا بَكْرٍ وَأَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ؛ إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَقُّ بِهَذَا
الْأَمْرِ مِنْكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَعْرِفُ السُّنَّةَ، وَيَدِينُ
بِدِينِ اللَّهِ الْحَقِّ؟

أَنَا، وَاللَّهِ، أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْبَيْعَةِ لِي.
وَإِنَّمَا حُجَّجْتِي أَنِّي وَلِيِّ هَذَا الْأَمْرِ دُونَ قُرَيْشٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِعِثْقِ الرَّقَابِ مِنَ الثَّارِ،
وَأَعْتَقَهَا مِنَ السَّيْفِ؛ وَهَذَانِ لَمَّا اجْتَمَعَا كَانَا أَفْضَلَ مِنْ عِثْقِ الرَّقَابِ
مِنَ الرَّقِّ.

فَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَائُهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ.
وَكَانَ لِي بَعْدَهُ مَا كَانَ لَهُ.
(٥) وَاعْتَجَبًا ...

(٥) من: وَاعْتَجَبًا. إلى: وَأَقْرَبُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٠.
١- وَاعْتَجَبًا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦٢. ونسخة عبده ص ٧٠٠. ونسخة
الصالح ص ٥٠٢.

أَتَكُونُ الْخِلاَفَةُ بِالصَّحَابَةِ، وَلَا تَكُونُ^١ بِالصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ!^٢
 فَإِنْ كُنْتِ بِالشُّورَى مَلَكَتِ أُمُورَهُمْ
 فَكَيْفَ يَهْدَا وَالْمُشِيرُونَ غُيِّبَ
 وَإِنْ كُنْتِ بِالقُرْبَى حَبَجْتَ خَصِيَمَهُمْ
 فَغَيْرُكَ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ وَأَقْرَبُ

أَخَذْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَاحْتَجَجْتُمْ عَلَى الْعَرَبِ، بِالقَرَابَةِ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَأْخُذُونَهُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ
 غَضَبًا وَعَدْوَانًا!^٣

وَنَلِكُمْ، أَلَسْتُمْ قُلْتُمْ لِلْأَنْصَارِ أَنْكُمْ أَوْلَى بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَمَّا كَانَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ^٤، فَأَعْطَوْكُمُ الْمَقَادَةَ، وَسَلَّمُوا
 إِلَيْكُمْ الْإِمَارَةَ.

فَأَنَا أَحْتَجُّ عَلَيْكُمْ بِمِثْلِ مَا احْتَجَجْتُمْ بِهِ عَلَى الْأَنْصَارِ وَالْعَرَبِ.

١- أَتَسْتَحَقُّ. ورد في عيون الحكم والمواعظ ص ٥٠٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ
 (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥٦. مرسلًا.
 ٢- وَلَا تَسْتَحَقُّ. ورد في المصدرين السابقين
 ٣- لِمَكَانِكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ورد في الاحتجاج
 ج ١ ص ٩٥. مرسلًا. وفي النوادر للفيض ص ١١٦. مرسلًا.

أَنَا وَاللَّهِ أَحَقُّ بِهَا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنِّي أَوْلَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

وَأَنَا وَصِيُّهُ وَوَزِيرُهُ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ.

وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَالْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ.

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقَهُ.

وَأَحْسَنُكُمْ بَلَاءً فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ.

وَأَشَدُّكُمْ نِكَايَةً فِي قِتَالِ الْكَافِرِينَ.

وَأَعَزُّكُمْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

وَأَفْقَهُكُمْ فِي الدِّينِ.

وَأَقْضَاكُمْ فِي الْأَحْكَامِ.

وَأَعْلَمُكُمْ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ.

وَأَذْرَبُكُمْ لِسَانًا.

وَأَنْبِئُكُمْ جَنَانًا.

وَأَقْرَبُكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَوَدَّةً وَرَجْمًا

وَجَاهًا.

فَمَا جَازَ لِقُرَيْشٍ مِنْ فَضْلِهَا عَلَى الْعَرَبِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ جَارَ لَيْتِنِي هَاشِمٍ عَلَيَّ قُرَيْشٍ.

وَمَا جَارَ لَيْتِنِي هَاشِمٍ عَلَيَّ قُرَيْشٍ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ جَارَ لِي عَلَيَّ بَنِي هَاشِمٍ.

لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُحَمٍ: مَنْ كُنْتُ

مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيٌّ مَوْلَاهُ.

إِلَّا أَنْ تَدْعِي قُرَيْشٌ فَضَلَّهَا عَلَيَّ الْعَرَبُ بِغَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَإِنْ شَاؤُوا فَلْيَقُولُوا ذَلِكَ.

فَعَلَامٌ تُنَازِعُونَا فِي هَذَا الْأَمْرِ؟

أَنْصِفُونَا مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَتَخَافُونَ اللَّهَ، وَاعْرِفُوا

لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِثْلَ مَا عَرَفْتُمُ الْأَنْصَارَ لَكُمْ.

وَالْأَفْبُورُوا بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ^١.

١- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ٢٩. مرسلًا. وفي ص ١٧٥. مرسلًا.

وفي كتاب الردة ص ٧٨. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٥ ص ٤٦٣.

مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٩٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٧ الفصل

١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم،

مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٦. من كتاب

الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي النوادر للفيض ص ١١٦.

مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ

(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلًا. وفي الغارات ص -

(٥) فَتَطَّرْتُ فِي أَمْرِي، فَإِذَا طَاعَتِي قَدْ سَبَقَتْ بَيْعَتِي، وَإِذَا
الْمِيثَاقُ فِي عُنُقِي لِقَيْرِي.

فَحَسْبِيَ الْقَوْمُ إِنْ أَنَا وَلَيْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ آخُذَ بِأَنْفَاسِهِمْ، وَأَعْتَرَضَ
فِي حُلُوقِهِمْ، وَلَا يَكُونَنَّ لَهُمْ فِي الْأَمْرِ نَصِيبٌ مَا بَقُوا.

فَأَجْمَعُوا عَلَيَّ إِجْمَاعَ رَجُلٍ وَاحِدٍ^١ حَتَّى صَرَفُوا الْوِلَايَةَ إِلَيَّ
عُثْمَانَ، وَأَخْرَجُونِي مِنَ الْإِمْرَةِ عَلَيْهِمْ رَجَاءً أَنْ يَتَأَلَّوْهَا وَيَتَدَاوُلُوهَا
فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذْ^٢ يَتَسَوَّأْنَ أَنْ يَتَأَلَّوْهَا مِنْ قِبَلِي.

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُتَادٍ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ، فَأَسْمَعَ أَهْلَ
الْمَدِينَةِ لَيْلَةً بَايَعُوا عُثْمَانَ فَقَالَ:

يَا نَاعِيِ الْإِسْلَامِ قُمْ فَأَنْعِبِهِ قَدْ مَاتَ عُرْفٌ وَبَدَأَ مُنْكَرٌ

(٥) من: فَتَطَّرْتُ، إلى: لِقَيْرِي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧.
٢٠٣- عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي
المستدرشد ص ٣٧٤ الحديث ١٢٣. عن محمد بن هارون، عن أبان بن عثمان،
عن سعيد بن قدامة، عن زائدة بن قدامة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤١٣
الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. باختلاف.
١- إِجْمَاعاً وَاحِداً. ورد في الغارات. والمستدرشد. بالسندين السابقين. وفي ناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلًا.
٢- حِينَ. ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٦. مرسلًا. وفي المستدرك
كاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلًا.

مَا لِقُرَيْشٍ لَّا عَلَا كَفُّهَا
 إِنَّ عَلِيًّا هُوَ أَوْلَىٰ بِهِ
 مِنْ قَدَمُوا الْيَوْمَ وَمَنْ أَخْرَوْا
 مِنْهُ فَوَلُّوهُ وَلَا تُشْكِرُوا
 فَكَانَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ عِبْرَةٌ.

وَلَوْلَا أَنَّ الْعَامَّةَ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ لَمْ أَدْكُرْهُ.

ثُمَّ دَعَوْنِي إِلَىٰ بَيْعَةِ عُثْمَانَ، فَقَالُوا: هَلُمَّ بَايِعْ، وَإِلَّا جَاهَدْنَاكَ.
 فَبَايَعْتُمْ مُسْتَكْرَهًا، وَصَبِرْتُمْ مُحْتَسِبًا؛ وَعَلِمْتُ أَهْلَ الثُّمُودِ أَنَّ
 يَقُولُوا: اللَّهُمَّ لَكَ أَخْلَصَتِ الْقُلُوبُ، وَإِلَيْكَ شَخَّصَتِ الْأَبْصَارُ،
 وَأَنْتَ دُعِيتَ بِالْأَلْسِنِ، وَإِلَيْكَ تُحْكِمُ^١ فِي الْأَعْمَالِ؛ فَ «افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ [وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ]»^٢.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ^٣ نَبِيِّنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدِيدِنَا،
 وَهَوَانَنَا عَلَى النَّاسِ، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ.

١- أَفْضَيْتِ. وَرَدَ فِي

٢- نَجَّوْا هُمْ. وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ ص ١٧٧ الْفَصْل ١٥٥. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ
 الْكَلِينِي فِي كِتَابِ الرِّسَالِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَفِي مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ ج ١ ص ١٥٧. مِنْ كِتَابِ الرِّسَالِ. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي كَشْفِ
 الْمَحْجَةِ.

٣- الْأَعْرَافُ / ٨٩.

٤- فَقَدْ. وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ.

اللَّهُمَّ فَفَرَّجْ ذَلِكَ بِعَدْلٍ تَظْهِرُهُ، وَسُلْطَانٍ حَقِّ تَعْرِفُهُ^١ .
 (٥) وَقَالَ لِي قَائِلٌ مِنْهُمْ^٢ : إِنَّكَ عَلَى الْأَمْرِ، يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ^٣ ،
 لَحْرِيصٌ .

فَقُلْتُ: لَسْتُ عَلَيْهِ حَرِيصاً^٤ ، بَلْ أَتُّمُّ، وَاللَّهِ، لَأَحْرَضُ عَلَيْهِ
 مِنِّي^٥ وَابْعَدُ، وَأَنَا أَحْضُ وَأَقْرَبُ .

أَيْنَا أَحْرَضُ^٦ ، أَنَا الَّذِي إِنَّمَا طَلَبْتُ مِيرَاثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(٥) من: وَقَالَ لِي، إلى: يُجِيبُنِي بِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٢.
 ١- ورد في الفارات ص ٢٠٤. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. مرسلأ عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٦. مرسلأ. في كشف المحجة ص ١٧٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلأ. باختلاف.

٢- ورد في . وورد عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. والمسترشد.

٣- يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢١٢. ونسخة ابن المؤدب ص ١٥٠. ونسخة نصيري ص ٩٨. ونسخة ابن شذم ص ٣٢٦.

٤- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٥- ورد في كشف المحجة. والفارات. والمسترشد. بالأسانيد السابقة. باختلاف.
 ٦- ورد في الفارات. بالسند السابق. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٦. عن إبراهيم، عن رجاله، عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٠١. عن نسخة للفارات. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلأ. باختلاف.

عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ'حَقًّا لِي' جَعَلَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْلَىٰ بِهِ، وَأَنَّ وِلَاءَ أُمَّتِي
لِي مِنْ بَعْدِهِ، أَمْ أَنْتُمْ إِذْ تَحُولُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَتَضْرِبُونَ وَجْهِي
ذُوئُهُ بِالسَّيْفِ ! °

فَلَمَّا قَرَعَتْهُ بِالْحُجَّةِ فِي الْمَلَأِ الْحَاضِرِينَ بُهتٌ لَا يَدْرِي مَا
يُجِيبُنِي بِهِ، ﴿ وَاللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ٧ .

١- ورد في الغارات ص ٢٠٤. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٦. عن إبراهيم، عن رجاله، عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٦٠١. عن نسخة للغارات. وفي كشف المحجة ص ١٧٩ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. باختلاف بين المصادر.

٢- حَقَّقَهُ الَّذِي. ورد في المصادر السابقة. باختلاف.

٣- ورد في المصادر السابقة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٣. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٤- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وناسخ التواريخ.

٥- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٦- ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٠٠ أ. وورد هَبَّ كَأَنَّهُ بُهتٌ في أغلب نسخ النهج.

٧- التوبة / ١٩. ووردت الآية في الغارات. والمسترشد. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ.

٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ ' عَلَى قُرَيْشٍ وَمَنْ أَعَانَهُمْ.

اللَّهُمَّ فَخُذْ بِحَقِّي مِنْهُمْ، وَلَا تَدْعُ مَظْلَمَتِي لَهُمْ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْحَكَمُ
الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ.^٢

فِإِنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوا رَحِمِي، وَأَكْفَرُوا إِنَائِي، وَأَضَاعُوا أَيَّامِي،
وَدَفَعُوا حَقِّي^٢، وَصَغَّرُوا قَدْرِي وَفَضْلِي وَعَظِيمَ قُنُزِلَتِي، وَاسْتَحَلُّوا

٥) من: اللَّهُمَّ إِنِّي. إلى: أَعَانَهُمْ. ومن: فِإِنَّهُمْ قَدْ. إلى: إِنَائِي. و: صَغَّرُوا عَظِيمَ مَثْرُوتِي.
ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٧٢. وورد باختلاف تحت الرقم ٢١٧.

١- أَسْتَعِيثُكَ. ورد في نسخة عبده ص ٢٦٩.

٢- ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٢٩. مرسلًا. وفي العدد القوية ص ١٨٩
الحديث ١٩. من كتاب الإرشاد لكيفية الطلب في الأئمة الأطهار. مرسلًا. وفي
بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ١٦٣. من كتاب الإرشاد للمفيد. وفي الصراط
المستقيم ج ٣ ص ٤٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. عن الشعبي، مرسلًا عن شريح بن
هانئ، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٦.
عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه
السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٩ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني
في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي
معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة.
باختلاف بين المصادر.

٤- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. ومناقب آل أبي طالب.
والصراط المستقيم. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٦. مرسلًا.
باختلاف بين المصادر.

الْمَحَارِمِ مِنِّي، وَاسْتَحْفُوا بِعِرْضِي وَعَشِيرَتِي^١، ^(٥) وَأَجْمَعُوا عَلَيَّ
مُنَازَعَتِي حَقًّا كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ عَيْرِي^٢، فَسَلَبُونِي^٣، ثُمَّ قَالُوا: إِنَّكَ
لَحَرِيصٌ مُتَّهِمٌ^٤. أَلَا إِنَّ فِي الْحَقِّ أَنْ نَأْخُذَهُ^٥، وَفِي الْحَقِّ أَنْ
تُشْتَمَّ^٦.

فَاصْبِرْ مَعْمُومًا كَمِدًّا^٦، أَوْ مُتَّسِفًا حَنِقًا.

(٥) من: وَأَجْمَعُوا. إلى: مُتَّسِفًا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٢.
ورود باختلاف تحت الرقم ٢١٧.

١- ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٢٩. مرسلًا. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص
٤٢. مرسلًا. وفي العدد القوية ص ١٨٩ الحديث ١٩. من كتاب الإرشاد لكيفية
الطلب في الأئمة الأطهار. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ١٦٣.
من كتاب الإرشاد للمفيد. باختلاف بين المصادر.

٢- أَفْرَأُ هُوَ لِي. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٣- ورد في المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. عن الشعبي، مرسلًا عن شريح بن
هاني، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٩ الفصل ١٥٥. عن
محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى
علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند
الوارد في كشف المحجة. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٦. مرسلًا.
وفي الغارات ص ٢٠٤. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي
عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص
٣٢٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٤- ورد في مناقب آل أبي طالب. والصراط المستقيم. والعدد القوية. وبحار الأنوار.
باختلاف بين المصادر.

٥- تَأْخُذُهُ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٦- ورد في الغارات. والمسترشد. بالسندين السابقين. والإمامة والسياسة لابن قتيبة.
وناسخ التواريخ. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلًا.

وَأَيْمُ اللَّهِ لَوِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَدْفَعُوا قَرَابَتِي كَمَا قَطَعُوا سَبَبِي فَعَلُوا؛
وَلَكِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ سَبِيلًا.

وَأِنَّمَا حَقِّي عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَرَجُلٍ لَهُ حَقٌّ عَلَى قَوْمٍ إِلَى أَجَلٍ
مَعْلُومٍ؛ فَإِنْ أَحْسَنُوا وَعَجَّلُوا لَهُ حَقَّهُ قَبْلَهُ حَامِدًا، وَإِنْ أَخْرَوْهُ إِلَى
أَجَلِهِ أَخَذَهُ غَيْرَ مَحْمُودِينَ عَلَيْهِ.

و^١ (٥) لَا يُعَابُ الْمَرْءُ بِتَأْخِيرِ حَقِّهِ، إِنَّمَا يُعَابُ مَنْ أَخَذَ مَا لَيْسَ
لَهُ بِحَقٍّ.

وَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا،
فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؛ لَكَ وَلِأُمَّتِي مِنْ بَعْدِي؛ فَإِنْ وَلَّوْكَ فِي

(٥) من: لَا يُعَابُ. إلى: مَا لَيْسَ لَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٦.
١- ورد في الغارات ص ٢٠٥. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي
عليه السلام، وفي أمالي المفيد ص ٢٢٤ الحديث ٢. عن أبي الحسن علي بن
محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن
محمد الثقفني، عن المسعودي، عن محمد بن كثير، عن يحيى بن حماد القطان،
عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي علي الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي
المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن
علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٦١ الحديث ٥٦٣. عن سليمان
ابن أبي الورد، بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي
كشف المحجة ص ١٨٠ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب
الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة
ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلًا باختلاف.

عَافِيَةٍ، وَأَجْمَعُوا عَلَيْكَ بِالرِّضَا، فَقُمْ بِأَمْرِهِمْ، وَإِنْ اخْتَلَفُوا عَلَيْكَ
فَدَعُهُمْ وَمَا هُمْ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ لَكَ مَخْرَجًا^١.

«^٢ فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا لَيْسَ لِي مُعِينٌ وَلَا رَافِدٌ وَلَا ذَابٌّ، وَلَا مَعِي
نَاصِرٌ وَلَا^٣ مُسَاعِدٌ، إِلَّا أَهْلُ بَيْتِي؛ فَضَيَّنْتُ بِهِمْ عَنِ الْمَنِيَّةِ^٤،
وَحِجْتُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقَدْرِ.

وَلَوْ كَانَ لِي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمِي حَمْرَةٌ
وَأَخِي جَعَفَرٌ لَمْ أَتَابِعْ مُكْرَهَا.

(٥) من: فَتَنْظَرْتُ، إلى: الْمَنِيَّةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٧.
وورد باختلاف يسير تحت الرقم ٢٦.

١- ورد في المسترشد ص ٤١٦ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن
هاني، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٨٠ الفصل ١٥٥. عن
محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى
علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند
الوارد في كشف المحجة. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٤٢. مرسلًا. وفي ناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٠. مرسلًا. باختلاف.

٢- ورد في كشف المحجة. بالسند السابق. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص
١٧٦. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٦. عن إبراهيم،
عن رجالة، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي
ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلًا. وفي
المستدرک لکاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلًا.

٣- الْمَنِيَّةِ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية. وورد الأهلآك في كشف المحجة.
ومعادن الحكمة. بالسند السابق. والمسترشد.

وَلِكِنِّي بُلَيْتُ بِرَجُلَيْنِ حَدِيثِي عَهْدِي بِالْإِسْلَامِ: الْقَبَائِسُ وَعَقِيلٌ^١.
 (٥) فَأَغْضَيْتُ عَيْنِي^٢ عَلَى الْقَدَى، وَجَرَعْتُ^٣ رِبْقِي^٤ عَلَى
 الشَّجَا، وَصَبَرْتُ مِنْ كَظْمِ الْغَيْظِ عَلَى أَمْرٍ مِنْ طَعْمِ الْعَلْقَمِ^٥، وَآلَمَ
 لِلْقَلْبِ مِنْ وَخْزِ الشَّفَارِ، وَ^٦أَخَذَ الْكَظْمَ.
 وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ.

(٥) من: فَأَغْضَيْتُ. إلى: الْكَظْمَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٧.
 وورد باختلاف يسير تحت الرقم ٢٦.

١- ورد في المسترشد ص ٤١٧ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن
 هاني، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٨٠ الفصل ١٥٥. عن
 محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى
 علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٨. من كتاب الرسائل. بالسند
 الوارد في كشف المحجة. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلًا.

٣- تَجَرَّعْتُ. ورد في المسترشد. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسندين
 السابقين. وفي الغارات ص ٢٠٥. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب،
 عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج
 ٣ ص ٣٢٥. مرسلًا.

٤- وَشَرَيْتُ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٥- الْحَنْظَلِ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٣.

٦- حَزَّرُو. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٣١٢. ونسخة الإسترابادي ص ٣٥٢. ونسخة

عده ص ٤٨٠. وورد حَزَّرُو في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢١٧.

٧- عَلَى. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
 وَأَمَّا أَمْرُ عُثْمَانَ فَكَأَنَّهُ عِلْمٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى، «عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي
 فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى»^١.
 خَذَلَهُ أَهْلُ بَدْرٍ، وَقَتَلَهُ أَهْلُ مِضَرَ.
 وَاللَّهِ مَا أَمَرْتُ بِهِ وَلَا نَهَيْتُ عَنْهُ؛ وَ^٢ (٥) لَوْ أَنَّنِي^٣ أَمَرْتُ بِهِ
 لَكُنْتُ قَاتِلًا، أَوْ أَنِّي^٤ نَهَيْتُ عَنْهُ لَكُنْتُ نَاصِرًا.
 وَكَانَ الْأَمْرُ لَا يَنْفَعُ فِيهِ الْعَيَانُ، وَلَا يَشْفَى مِنْهُ الْخَيْرُ.^٥
 غَيْرَ أَنَّ مَنْ نَصَرَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: خَذَلَهُ مَنْ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ،
 وَمَنْ خَذَلَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: نَصَرَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي.

(٥) من: لَوْ أَمَرْتُ. إلى: نَاصِرًا. ومن: غَيْرَ أَنْ. إلى: وَالْجَائِزِ. ورد في خطب الرضي

تحت الرقم ٣٠.

١- سورة طه / ٥٢.

٢- ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٤. مرسلًا. وفي المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١.
 مرسلًا من الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي كشف
 المحجة ص ١٨٠ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل،
 عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص
 ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٤- ورد في المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٥- ورد في المصدرين السابقين.

وَأَنَا جَامِعٌ لَكُمْ أَمْرُهُ:

إِسْتَأْتَرَ عُثْمَانُ^١ فَأَسَاءَ الْأَثَرَةَ، وَجَزِعْتُمْ فَأَسَأْتُمْ^٢ الْجَزَعَ؛ وَاللَّهِ
- عَزَّ وَجَلَّ -^٣ حُكْمٌ وَقِيعٌ فِي^٤ الْمُسْتَأْتِرِ وَالْجَزَاعِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^٥.

(٥) وَاللَّهِ مَا يَلْزُمُنِي فِي دَمِ عُثْمَانَ تَهْمَةٌ.

مَا كُنْتُ إِلَّا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُهَاجِرِينَ فِي بَيْتِي؛ فَلَمَّا
نَقَمْتُمْ عَلَيَّ أَتَيْتُمُوهُ^٦ فَاقْتَلْتُمُوهُ.

ثُمَّ جِئْتُمُونِي زَاغِبِينَ إِلَيَّ فِي أَمْرِكُمْ، حَتَّى اسْتَخْرَجْتُمُونِي مِنْ

(٥) من: وَاللَّهِ مَا، إِلَى: جِئْتُمُونِي لِتُبَايَعُونِي، وَرَدَ فِي إِحْدَى نَسَخِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ.

١- وَرَدَ فِي نَسْرِ الدَّرَجِ ١ ص ٢٨١. مَرْسَلًا. وَفِي الْأَغَانِي ج ١٦ ص ٢٤٨. عَنِ أَحْمَدَ
بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عِمَارٍ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورِ الرَّبِيعِيِّ، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ
عَلِيهِ السَّلَامِ. وَفِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ج ٥٠ ص ١٧٨. عَنِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ أَحْمَدَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عِمَارٍ، عَنِ أَبِي جَعْفَرِ
مُجَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الرَّبِيعِيِّ، مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ.

٢- فَأَقْحَشْتُمْ. وَرَدَ فِي نَسْرِ الدَّرَجِ.

٣- وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

٤- بَيِّنٌ. وَرَدَ فِي نَسَخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ) ج ٦ ص ٣٢٤.
مَرْسَلًا.

٥- وَرَدَ فِي الْأَغَانِي. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ.

٦- وَرَدَ فِي الْفَارَاتِ ص ٢٠٥. عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنِ أَبِيهِ جَنْدَبٍ، عَنِ عَلِيِّ
عَلِيهِ السَّلَامِ. وَفِي الْمُسْتَرْشَدِ ص ٤١٨ الْحَدِيثَ ١٤١. عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ شَرِيحِ بْنِ
هَانِيٍّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَفِي نَسَخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَامِ) ج ٣ ص ٣٢٥. مَرْسَلًا. وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ لِكَاشِفِ الْغَطَاءِ ص ١١٥. مَرْسَلًا.

مَنْزِلِي لِتُبَايَعُونِي.

فَأَيَّتُ عَلَيْكُمْ وَأَيَّتُمْ عَلَيَّ.

وَأَمْسَكْتُ يَدَيَّ، فَنَارَغْتُمُونِي، وَدَافَعْتُمُونِي.^٢

(٥) وَبَسَطْتُمْ يَدَيَّ فَكَفَفْتُمَهَا، وَمَدَدْتُمُوهَا فَقَبَضْتُمَهَا.

فَالْتَوَيْتُ عَلَيْكُمْ لِأَبْلُوهَا مَا عِنْدَكُمْ.

فَزَادَتْ مُنُونِي الْقَوْلَ مِرَاراً وَزَادَتْكُمْ.^٣

ثُمَّ تَدَاكَكْتُمْ عَلَيَّ تَدَاكَ الْإِبِلِ الْهَيْمِ عَلَيَّ حِيَاضِهَا يَوْمَ وَرْدِهَا^٤

(٥) من: وَتَسَطَّطْتُمْ. إلى: فَقَبَضْتُمَهَا. ومن: ثُمَّ تَدَاكَكْتُمْ. إلى: بَغِضَ لَدَيَّ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٩.

١- ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٣٩. مرسلًا.

٢- ورد في الغارات ص ٢٠٥. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام، وفي المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في الإرشاد للمفيد.

٤- **وَرُودِهَا**. ورد في نسخة العام ٤١٠ ص ٥٥. وهامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٢٣. ونسخة الإسترابادي ص ٥٧ و ٣٦٧. ونسخة ابن النقيب ص ٢٠٦. ونسخة عبده ص ٤٩٩. ونسخة العطاردي ص ٥٦. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنؤ - الهند. وعن نسخة مكتبة جامعة عليكرة - الهند.

وَقَدْ أَرْسَلَهَا رَاعِيهَا، وَخَلَعَتْ مَثَانِيهَا، حِرْصاً عَلَيَّ بِيَعْتِي^١.
 حَتَّى انْقَطَعَتِ النَّعْلُ، وَسَقَطَ الرَّذَاءُ، وَوُطِئَ الضَّعِيفُ.
 وَازْدَحَمْتُمْ عَلَيَّ^٢ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْكُمْ قَاتِلِي، أَوْ أَنَّ بَغْضَكُمْ قَاتِلُ
 بَغْضِ لَدَيَّ.

فَقُلْتُمْ: بَايَعْنَا، فَإِنَّا لَا نَجِدُ غَيْرَكَ، وَلَا نَرْضَى إِلَّا بِكَ.
 بَايَعْنَا، لَا نَفْتَرِقُ وَلَا تَخْتَلِفُ كَلِمَتُنَا.
 وَقِيلَ لِي: إِنَّ لَمْ تُجِبْنَا إِلَى الْبَيْعَةِ أَلْحَقْنَاكَ بِابْنِ عَفَّانٍ.
 فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْكُمْ رَوَيْتُ فِي أَمْرِي وَأَمْرِكُمْ، وَقُلْتُ: إِنَّ أَنَا لَمْ
 أُجِبْهُمْ إِلَى الْقِيَامِ بِأَمْرِهِمْ لَمْ يُصِيبُوا أَحَدًا يَقُومُ فِيهِمْ مَقَامِي، وَتَعَدَّلُ
 فِيهِمْ عَدْلِي.

وَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا لَيْتَهُمْ وَهُمْ يَعْرِفُونَ حَقِّي وَفَضْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 يُلُونِي وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَقِّي وَفَضْلِي.

١- ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٣٩. مرسلًا.

٢- ورد في الغارات ص ٢٠٥. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلًا.

فَبَايَعْتُمُونِي، يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَفِيكُمْ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالثَّابِتُونَ
بِإِحْسَانٍ^١.

(٥) وَبَلَغَ مِنْ سُرُورِ النَّاسِ بِيَتِّعْتَهُمْ إِيَّايَ أَنْ ابْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرُ،
وَهَدَجَ إِلَيْهَا الْكَبِيرُ، وَتَحَامَلَ نَحْوَهَا الْعَلِيلُ، وَحَسَرَتْ إِلَيْهَا^٢
الْكِعَابُ.

فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَنِي طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَقَالَ: ^٣ (٥) نُبَايَعُكَ عَلَى
أَنَا شُرَكَاءُكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

(٥) من: وَبَلَغَ. إلى: الْكِعَابُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٩. وورد
باختلاف تحت الرقم ٥٤.

(٥) من: نُبَايَعُكَ. إلى: وَالْأَوْدُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.
١- ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٣٩. مراسلاً. وفي الاحتجاج ج ١ ص ٢٥١. مراسلاً.

٢- حَسَرَتْ عَنْ سَاقِيهَا. ورد في نسخة المطاردي ص ٢٦٨. عن نسخة مكتبة
ممتاز العلماء في لكهنؤ - الهند.

٣- ورد في المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مراسلاً عن الشعبي، عن شريح بن
هانئ، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد
ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي
عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد
في كشف المحجة. وفي المستدرک لكاشف الفطاء ص ١١٥. مراسلاً باختلاف.

٤- شَرِيكَائِكَ. ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ٧١. مراسلاً باختلاف.

فَقُلْتُ: 'لَا، وَلَكِنَّكُمَا شَرِيكَايَ فِي الْقُوَّةِ وَالْإِسْتِعَانَةِ^١،
وَعَوْنَانِي عَلَى الْعَجْزِ وَالْأُودِ.
فَبَاتِيَعَانِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.
وَلَوْ أَبَيَا مَا أَكْرَهْتُهُمَا، كَمَا لَمْ أَكْرَهُ غَيْرَهُمَا.
وَكَانَ طَلْحَةُ يَرْجُو الْيَمْنَ، وَالزُّبَيْرُ يَرْجُو الْعِرَاقَ.
فَلَمَّا عَلِمَا أَنِّي غَيْرُ مُؤَلِّيهِمَا، لَمْ يَلْبَقَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى اسْتَأْذَنَانِي
لِلْعُمْرَةِ، وَهُمَا يُرِيدَانِ الْفُدْرَةَ.

فَأْتِيَا عَائِشَةَ وَاسْتَخَفَّاهَا مَعَ شَيْءٍ كَانَ فِي نَفْسِهَا عَلَيَّ^٢.
١٦) (٥) مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ إِنَّ النَّسَاءَ تَوَاقِصُ الْإِيمَانَ. تَوَاقِصُ الْعُقُولِ.

- (٥) من: مَعَاشِرَ. إلى: الْمُتَكْرِرِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨٠.
١- ورد في كشف المحجبة ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجبة.
٢- شَرَكَايَ. ورد في المصدرين السابقين. باختلاف يسير.
٣- الْإِسْتِيْقَامَةَ. ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ٧١. مرسلأ.
٤- عَوْنَانِي. ورد في كشف المحجبة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.
٥- ورد في المصدرين السابقين. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٥. مرسلأ. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٥. مرسلأ. باختلاف بين المصادر.
٦- من الملاحظ أن السيد الشريف الرضي رضوان الله عليه قد صرح في كتابه "خصائص الأئمة" والذي ألفه قبل "نهج البلاغة" بأن هذا الكلام قاله مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وقد فرغ من حرب الجمل. إلا أنه أغفلت بعض نسخ نهج البلاغة الإشارة إلى هذه العبارة مما سبب إرباكاً لدى بعض القراء والمحققين في فهم معنى الكلام.

تَوَاقُصُ الحُطُوظِ.

فَأَمَّا نُقْصَانُ إِيْمَانِيَّ، فَمَعْمُودُهُنَّ عَنِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ فِي أَيَّامِ
حَيْضِيهِنَّ^١.

وَأَمَّا نُقْصَانُ عَقُولِهِنَّ، فَلَا شَهَادَةَ لَهُنَّ إِلَّا فِي الدِّينِ.

وَأَمَّا شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ^٢ مِنْهُنَّ كَشَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ.

وَأَمَّا نُقْصَانُ حُطُوظِهِنَّ، فَمَوَارِيثُهُنَّ عَلَى الْأَنْصَافِ مِنْ مَوَارِيثِ
الرِّجَالِ.

فَاتَّقُوا^٤ سِرَّازَ النَّسَاءِ وَكُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ^٥ عَلَى حَدِّ.

١- شَطَّرَ أَعْمَارِيهِنَّ. ورد في تذكرة الخواص ص ٧٩. (عن علماء السير)، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في خصائص الأئمة ص ١٠٠. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٥٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام.

٣- الإِمْرَأَتَيْنِ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٢٨ أ.

٤- فَاسْتَمِيدُوا بِاللهِ مِنْ. ورد في التذكرة ج ٥٤٢. مرسلًا.

٥- خِيَارِيهِنَّ. ورد في كشف الخفاء ج ٢ ص ١٣٢ الحديث ٢٠١٩. مرسلًا.

وَلَا تُطِيعُوهُنَّ فِي الْمَعْرُوفِ حَتَّى لَا يَطْمَعْنَ فِي الْمُنْكَرِ^١ .
 مَعَاشِرَ النَّاسِ، لَا تُطِيعُوا النِّسَاءَ عَلَى خَالٍ، وَلَا تَأْتُمُوهُنَّ عَلَى مَالٍ،
 وَلَا تَذَرُوهُنَّ يُدَبَّرْنَ أَمْرَ الْعِيَالِ^٢ .
 فَإِنَّهُنَّ إِنْ تُرِكَنَّ وَمَا يُرِذْنَ أَوْرَدْنَ الْمَهَالِكَ، وَأَفْسَدْنَ الْمَمَالِكَ^٣ .
 فَإِنَّا وَجَدْنَاهُنَّ لِأَدِينٍ لَهُنَّ فِي خَلْوَاتِهِنَّ، وَلَا صَبْرٍ لَهُنَّ عِنْدَ
 شَهَوَاتِهِنَّ، وَلَا وَرَعٍ لَهُنَّ عِنْدَ حَاجَاتِهِنَّ .
 أَلَدَّةٌ بِهِنَّ يَسِيرَةٌ، وَالْخَيْرَةُ بِهِنَّ كَثِيرَةٌ .
 أَلْبَدْحُ لَهُنَّ لِأَزِيمٍ وَإِنْ كَبُرْنَ .

- ١- وَإِنْ أَمَرْنَاكُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَخَالِفُوهُنَّ كَيْلَا يَطْمَعْنَ مِنْكُمْ فِي الْمُنْكَرِ .
 ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥١٧ الحديث ٥ . عن عدة من أصحابنا، عن
 أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ذكره، عن الحسن بن المختار، عن جعفر
 الصادق، عن علي عليهما السلام .
- ٢- إِلَّا لِيَتَذَبَّرَ الْعِيَالُ . ورد في المستطرف ج ٢ ص ٢٧٥ . مرسلًا .
- ٣- عَصَبِيْنَ أَمَرَ الْمَالِكِ . ورد في علل الشرائع ص ٥١٣ الباب ٢٨٨ الحديث ١ . عن
 علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده
 أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن
 جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام . وفي التذكرة ج
 ٢ ص ٥٤ . مرسلًا . باختلاف يسير . وورد عَدَوْنَ أَمَرَ الْمَالِكِ فِي مَنْ لَا
 يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦١ الباب ١٧٨ الحديث ١٧١٣ - ٢ . مرسلًا . وفي أمالي
 الصدوق ص ٢٧٥ الحديث ٣٠٥ - ٦ . بالسند الوارد في علل الشرائع .

وَالْعُجْبُ بِهِنَّ لَأَحِقُّ وَإِنْ عَجَزْنَ.
 رِضَاهُنَّ فِي فُرُوجِهِنَّ.
 لَا يَشْكُرْنَ الْكَثِيرَ إِذَا مُنِعْنَ الْقَلِيلَ.
 يَنْسِينَ الْخَيْرَ، وَتَحْفَظُنَّ الشَّرَّ.
 يَتَهَفَّتْنَ فِي الْبُهْتَانِ، وَتَتَمَادَيْنَ فِي الطُّغْيَانِ، وَتَتَصَيَّدُنَّ لِلشَّيْطَانِ.
 فِيهِنَّ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنَ الْيَهُودِ:
 يَتَظَلَّمْنَ وَهُنَّ ظَالِمَاتٌ. وَيَخْلِفْنَ وَهُنَّ كَاذِبَاتٌ. وَتَتَمَنَّعْنَ وَهُنَّ
 رَاغِبَاتٌ.
 قَدَارُوهُنَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَحْسِنُوا لَهُنَّ الْمَقَالَ، لَعَلَّهُنَّ يُحْسِنَنَّ
 الْفِعَالَ.
 وَقَادَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَصَوَّنَ لَهُمَا الْأَمْوَالَ
 وَالرِّجَالَ ١.

١- ورد في علل الشرائع ص ٥١٣ الباب ٢٨٨ الحديث ١. عن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٢٧٥ الحديث ٣٠٥ - ٦. بالسند الوارد في علل الشرائع. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦١ الباب ١٧٨ الحديث ١٧١٣ - ٢. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٣٨٠. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المستطرف ج ٢ ص ٢٧٥. مرسلًا. وفي التذكرة ج ٢ ص ٥٤. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

(٥) فَخَرَجُوا يَجْرُونَ حُرْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كَمَا تَجْرُ الْأُمَّةُ عِنْدَ شِرَائِقِهَا، مُتَوَجِّهِينَ بِهَا إِلَى الْبَصْرَةِ.

فَبَيَّنَّا هُمَا يَفُودَانِهَا إِذْ هِيَ تَفُودُهُمَا.

فَاتَّخَذَاهَا دَرِيئَةً يُقَاتِلَانِ بِهَا ١.

فَأَيُّ خَطِيئَةٍ أَعْظَمُ مِمَّا أَتَيْنَا !!!؟ ٢.

حَبَسَا نِسَاءَهُمَا ٣ فِي بُيُوتِهِمَا، وَأَبْرَزَا حَبِيسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهُمَا وَلَعِيرِهِمَا مِنْ بَيْتِهَا، فَكَشَفَا عَنْهَا حِجَابًا
سَتَرَهُ اللَّهُ - جَلَّ اسْمُهُ - عَلَيْهِمَا.

وَمَا أَنْصَفَا اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ مِنْ أَنْفُسِهِمَا.

فَأَصَابُوا ثَلَاثًا بِثَلَاثٍ خِصَالٍ مَرَجَعُهَا إِلَى أَهْلِهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ

(٥) من: فَخَرَجُوا إِلَى: الْبَصْرَةِ. ومن: فَحَبَسَا. إِلَى: وَلَعِيرِهِمَا. ورد في خطب الشريف
الرضي تحت الرقم ١٧٢.

١- فَبَيَّنَّا يُقَاتِلَانِ دُونَهَا. ورد في كشف المحجة ص ١٨١ الفصل ١٥٥. عن محمد
ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي
عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد
في كشف المحجة.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي المسترشد ص ٤١٨ الحديث ١٤١. مرسلًا عن
الشمسي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- صَانًا حَلَالًا لِيْلَهُمَا. ورد في المصادر السابقة. وفي تفسير القمي ج ٢ ص ٢١٠.
مرسلًا.

- عَزَّ وَجَلَّ - :

النَّبِيُّ، وَالتَّكْتُ وَالمَكْرُ.

قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ ﴾^١.

وَقَالَ: ﴿ وَمَنْ تَكَّتَ فَإِنَّمَا تِنَكَّتْ عَلَيَّ نَفْسِهِ ﴾^٢.

وَقَالَ: ﴿ وَلَا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾^٣.

فَقَدْ، وَاللهِ، بَغَيْتَا عَلَيَّ، وَتَكَّتْنَا بِيَعْتِي، وَتَمَكَّرَا بِي.

[أَيُّهَا النَّاسُ]، إِنِّي مُنِيتُ^٤ بِأَزْتَعَةٍ مَا مَنِيَّ أَحَدٌ بِمِثْلِهِنَّ؛ مُنِيتُ

بِأَطْوَعِ النَّاسِ لِلنَّاسِ عَائِشَةً بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَبِأَشْجَعِ النَّاسِ الرَّبِيبِ

ابْنِ التَّوَّامِ،

وَبِأَخْصَمِ النَّاسِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ.

وَأَعَانَهُمْ عَلَيَّ يَغْلَى بْنُ أُمَيَّةَ^٦ التَّمِيمِيُّ بِأَصْوُعِ الدَّنَانِيرِ.

١- سورة يونس / ٢٣.

٢- الفتح / ١٠.

٣- سورة فاطر / ٤٣.

٤- بُلِّيتُ، ورد في معرفة النقات ج ٢ ص ١٥٥ الرقم ١٣٠٢، مرسلًا. وفي معاني الشعر ص ١٢٧، مرسلًا عن أبي عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصنف ج ٢ ص ٣٩، مرسلًا.

٥- بِأَشَدَّ، ورد في معرفة النقات.

٦- مُتَمِّتَةٌ، ورد في المصدر السابق. ومعاني الشعر. والعسل المصنف. وفي كتاب

الفتوح ج ٢ ص ٤٦٤، مرسلًا. وفي المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١، مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٥ ص =

وَاللَّهِ لَئِنِ اسْتَقَامَ أَمْرِي لَأَجْعَلَنَّ مَالَهُ قَيْناً لِلْمُسْلِمِينَ.
 ثُمَّ اتَّوَا الْبَصْرَةَ^١ فِي جَيْشٍ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ أُعْطَانِي
 الطَّاعَةَ، وَسَمَّحَ لِي بِالنَّبِيْعَةِ، طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ.
 (٥) فَقَدِمُوا عَلَيَّ عُمَالِي^٢ بِهَا، وَخَزَّانَ بَيْتِ مَالِ اللَّهِ وَمَالِي^٣
 الْمُسْلِمِينَ الَّذِي فِي يَدِي، وَعَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ مِصْرِي^٤ الَّذِي^٥

- (٥) من: في جيش. إلى: غيرهم من أهلها. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٧٢.
 (٥) من: قديموا. إلى: يتقتي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٨.
 - ٧٤. مرسلأ. وفي الإستيعاب ج ٢ ص ٧٨. عن صالح بن كيسان، عن عبد الملك بن
 نوفل بن مساحق والشعبي وابن أبي ليلى وغيرهم، عن علي عليه السلام. وفي
 كشف المحجة ص ١٨٢ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب
 الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة
 ج ١ ص ١٦١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كتاب
 القول في البغال ص ١٩ الرقم ١٣. مرسلأ. وورد مثنوي في المغازي للواقدي ج ٣
 ص ١٠١٢. باختلاف بين المصادر.
 ١- ورد في المصادر السابقة. وفي تفسير القمي ج ٢ ص ٢١٠. مرسلأ. وفي المعارف
 ص ٢٧٦. مرسلأ. وفي محاضرات الأولياء ج ١ ص ٢٨٩. مرسلأ. باختلاف.
 ٢- عاهلي. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.
 ٣- ورد في كشف المحجة. بالسند السابق.
 ٤- غيرها. ورد في نسخ النهج برواية ثانية. وورد وأهلها في نسخة العام ٤٠٠ ص
 ٢١٣. ونسخة الإسترآبادي ص ٢٤١.
 ٥- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٧. عن إبراهيم، عن رجالة،
 عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ
 (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٦. مرسلأ.

كُلُّهُمْ مُجْتَمِعُونَ^١ فِي طَاعَتِي وَعَلَى بَيْعَتِي.

فَدَعَوْا النَّاسَ إِلَى مَعْصِيَتِي، وَإِلَى تَقْضِي بَيْعَتِي وَطَاعَتِي؛ فَمَنْ
أَطَاعَهُمْ أَكْفَرُوهُ، وَمَنْ عَصَاهُمْ قَتَلُوهُ^٢.

٥) فَسْتَتُوا كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْسَدُوا عَلَيَّ جَمَاعَتَهُمْ.

فَنَاجَزَهُمْ^٣ حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ، فَقَتَلُوهُ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ
عُبَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَمُخْبِئِيهِمْ يُسَمُّونَ "الْمُتَفَنِّينَ"، كَأَنَّ رَاحَ أَكْفَهُمْ
وَجِبَاهَهُمْ نَفَثَاتُ الْإِبِلِ.

وَأَبَى أَنْ يُبَايِعَهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَشْكُرِيُّ، وَهُوَ شَيْخُ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ يَوْمَئِذٍ.

فَقَالَ: اتَّقِيَا اللَّهَ، إِنَّ أَوْلَكُمْ قَادَنَا إِلَى الْجَنَّةِ، فَلَا يَقُودُنَا آخِرُكُمْ إِلَى
النَّارِ.

(٥) من: فَسْتَتُوا. إلى: جَمَاعَتَهُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٨.
١- ورد في المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن
هانئ، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٨٢ الفصل ١٥٥. عن محمد
ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعًا إلى علي
عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦١. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد
في كشف المحجة.

٢- ورد في المصادر السابقة. باختلاف.

٣- فَتَارَ بِهِمْ. ورد في المصادر السابقة.

فَلَا تُكَلِّمُونَا أَنْ نُصَدِّقَ الْمُدَّعِي، وَتَقْضِيَ عَلَيَّ الْغَائِبِ.
 أَمَا يَمِينِي فَقَدْ سَغَلَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِبَيْعَتِي إِثَاءَهُ، وَأَمَا شِمَالِي
 فَهَذِهِ خُذَاهَا فَارِغَةً إِنْ شِئْتُمَا.
 فَخُبِّقْ حَتَّى مَاتَ رَجِمَهُ اللَّهُ.
 وَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ التَّمِيمِيِّ فَقَالَ: يَا طَلْحَةَ؛ هَلْ تَعْرِفُ هَذَا
 الْكِتَابَ؟

قَالَ: نَعَمْ. هَذَا كِتَابِي إِلَيْكَ.

قَالَ: هَلْ تَذْرِي مَا فِيهِ؟

قَالَ: أَقْرَأَهُ عَلَيَّ.

فَقَرَأَ، فَإِذَا فِيهِ عَيْبُ عُثْمَانَ، وَدُعَاؤُهُ إِلَى قَتْلِهِ.

فَسَيَّرُوهُ مِنَ الْبُضْرَةِ.

فَقَامَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَتْ فِيهِ الْأَحَادِيثُ، وَقَالَ: يَا هَذَانِ؛
 لَا تُخْرِجَانَا بِبَيْعَتِكُمَا مِنْ طَاعَةِ عَلِيٍّ وَلَا تَحْمِلَاتَنَا عَلَى نَقْضِ بَيْعَتِهِ،
 فَإِنَّهَا لِلَّهِ رِضًا.

أَمَا وَسِعَتْكُمَا يَبُوءُوكُمَا حَتَّى آتَيْتُمَا بِأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟!!

فَالْعَجَبُ لِإِخْتِلَافِهَا إِيَّاكُمَا، وَمَسِيرِهَا مَعَكُمَا !!!
فَكُفَّا عَنَّا أَنْفُسَكُمَا وَارْجِعَا مِنْ حَيْثُ جِئْتُمَا؛ فَلَسْنَا عَبِيدَ مَنْ
غَلَبَ، وَلَا أَوْلَ مَنْ سَبَقَ.
فَهَمَّا بِهِ ثُمَّ كَفَّا عَنْهُ.
ثُمَّ أَخَذُوا عَامِلِي عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَمِيرَ الْأَنْصَارِ عَذْرَاءً، فَمَثَلُوا بِهِ
كُلَّ الْمُثَلَّةِ، وَنَتَمُوا كُلَّ شَعْرَةٍ فِي رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ^١.
(٥) وَوَثَبُوا^٢ عَلَيَّ شِيعَتِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ^٣، فَفَقَتَلُوا طَائِفَةً مِنْهُمْ^٤
صَبْرًا، وَطَائِفَةً مِنْهُمْ عَذْرَاءً؛ وَطَائِفَةً مِنْهُمْ غَضِبُوا لِلَّهِ وَلِي فَ-

- (٥) من: وَوَثَبُوا. إلى: ضَادِقِينَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٨.
١- ورد في المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٨٢ و ١٨٣ الفصل ١٥٥.
عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٢ و ١٦٣. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. باختلاف بين المصادر.
٢- ثُمَّ دَأَبُوا. ورد في منهاج البراعة ج ٣ ص ٣٨٤. من الغارات. عن إبراهيم بن مسعود الثقفي، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
٣- ورد في الغارات ص ٢٠٦. بالسند السابق.
٤- ورد في المصدر السابق.
٥- ورد في المصدر السابق.

عَضُوا عَلَى أَسْيَافِهِمْ^١ فَصَارُوا^٢ بِهَا حَتَّى لَقُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -^٣
صَادِقِينَ.

(٥) قَوْلَ اللَّهِ لَوْلَمْ يُصِيبُوا^٤ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا
مُتَعَمِّدِينَ^٥ لِقَتْلِهِ، بِإِلْجَازِ جَزَاءِ، لِحَلِّ لِي بِهِ دِمَاؤَهُمْ^٦ وَاقْتُلَ ذَلِكَ
الْجَيْشَ كُلَّهُ، لِرِضَاهُمْ بِقَتْلِ مَنْ قُتِلَ^٧.

(٥) من: قَوْلَ اللَّهِ لَوْلَمْ. إلى: الْجَيْشِ كُلِّهِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٧٢.

١- شَهَرُوا سَيُوفَهُمْ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٧.
عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه
السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٦.
مرسلاً.

٢- فَصَارُوا. ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المسترشد ص ٤٢١ الحديث ١٤١. مرسلاً عن الشعبي، عن شريح بن
هاني، عن علي عليه السلام.

٤- يَقْتُلُوا. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٥- مُتَعَمِّدِينَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٥١. ونسخة نصيري ص ٩٨.

ونسخة الإملي ص ١٤٨. ونسخة عبده ص ٣٧٠. ونسخة الصالح ص ٢٤٧.

٦- ورد في كشف المحجة ص ١٨٣ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في
كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن
الحكمة ج ١ ص ١٦٢. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة.
وورد قِتَالَهُمْ في المسترشد ص ٤٢٠ الحديث ١٤١. بالسند السابق.

٧- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

(٥) إِذْ حَضَرُوهُ فَلَمْ يُنْكِرُوا، وَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ بِلِسَانٍ وَلَا يَتَدَبَّرُوا دَخَ مَا إِنْهُمْ قَدْ قَتَلُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ الْعِدَّةِ الَّتِي دَخَلُوا بِهَا عَلَيْهِمْ.

وَقَدْ أَدَالَ اللَّهُ مِنْهُمْ، ﴿فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٢.

فَأَمَّا طَلْحَةُ فَرَمَاهُ مَرَوَانَ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ.

وَأَمَّا الزُّبَيْرُ فَذَكَرَتْهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ تُقَاتِلُ عَلِيًّا وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ. فَرَجَعَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى عَقِيهِ.

وَأَمَّا عَائِشَةُ فَإِنَّهَا كَانَتْ نَهَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ مَسِيرِهَا، فَعَصَتْ يَدَيْهَا نَادِمَةً عَلَى مَا كَانَتْ مِنْهَا.

وَقَدْ كَانَ طَلْحَةُ لَمَّا نَزَلَ "ذَاقَارٍ" قَامَ حَطِيبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّا أَحْطَأْنَا فِي أَمْرِ عُثْمَانَ حَطِيبَةً مَا يُخْرِجُنَا مِنْهَا إِلَّا الطَّلَبُ بِدَمِيهِ،

(٥) من: إِذْ حَضَرُوهُ. إلى: بِهَا عَلَيْهِمْ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٧٢.

١- أَكْثَرَ مِنْ. ورد في كشف المحجة ص ١٨٣ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٢. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الغارات ص ٢٠٦. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٦. مرسلًا. ٢- المؤمنون / ٤١.

وَعَلِيٌّ قَاتِلُهُ وَعَلِيٌّ دَمُهُ.

وَقَدْ نَزَلَ دَارًا مَعَ سُكَّالِكِ الْيَمَنِ وَنَصَارَى رَيْبَعَةَ وَمُنَافِقِي مُضَرَ.
فَلَمَّا بَلَغَنِي قَوْلُهُ وَقَوْلُ كَانَ عَنِ الرَّبِيعِ قَبِيحٌ، كَتَبْتُ إِلَيْهِمَا
أَنَاشِدُهُمَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَمَا أَتَيْتُمَانِي وَأَهْلُ
مِضَرَ مُحَاصِرُوا عُثْمَانَ، فَقُلْتُمَا: أَذْهَبَ بِنَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ؛ فَإِنَّا لَا
نَسْتَطِيعُ قِتْلَهُ إِلَّا بِكَ، لِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَّرَ أَبَا ذَرٍّ، رَجِمَهُ اللَّهُ، وَفَتَقَ بَطْنَ
عَمَّارٍ، وَآوَى الْحَكَمَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَقَدْ طَرَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَاسْتَعْمَلَ الْفَاسِقَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَقَدْ ضُرِبَ عَلَى الْحَمْرِ، وَسَلَطَ خَالِدَ
ابْنَ عُرْفُطَةَ الْعُدْرِيَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ يُمْرِقُهُ وَيُحْرِقُهُ!؟

فَقُلْتُ: كُلُّ هَذَا قَدْ عَلِمْتُ، وَلَا أَرَى قِتْلَهُ يَوْمِي هَذَا؛ وَأَوْشَكَ
سِقَاؤُهُ أَنْ يُخْرِجَ الْمُخَضَّ زُنْدَتَهُ.

فَأَقْرَأَ بِنَا قُلْتُ.

وَأَمَّا قَوْلُكُمَا: إِنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَدَ عُثْمَانَ؛ فَهَذَانِ ابْنَاهُ عَمْرُو
وَسَعِيدُ، فَخَلُّوا عَنْهُمَا يَطْلُبَانِ دَمَ أَبِيهِمَا.

وَمَتَى كَانَتْ أَسَدُ وَتَيْمٌ أَوْلِيَاءُ دَمِ بَنِي أُمَيَّةَ!؟

فَانْقَطَعَا عِنْدَ ذَلِكَ.

وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدْ شَكَّتْ فِي مَسِيرِهَا وَتَعَاظَمَتْ الْقِتَالَ، فَدَعَتْ كَاتِبَهَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ النُّمَيْرِيِّ فَقَالَتْ: اكْتُبْ؛ مِنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

فَقَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَجْرِي بِهِ الْقَلَمُ.

قَالَتْ: وَلِمَ؟

قَالَ: لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي الْإِسْلَامِ أَوَّلٌ، وَلَهُ بِذَلِكَ الْبَدْءُ فِي الْكِتَابِ.

فَقَالَتْ: اكْتُبْ؛ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ قَرَابَتَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا قَدَمَكَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا عَنَاءَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ؛ وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَضْلِحَةً بَيْنَ بَنِي؛ لَا أُرِيدُ حَزْرَتَكَ إِنْ كَفَفْتَ عَنْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ.

فِي كَلَامٍ لَهَا كَثِيرٍ.

١- تَعَاظَمَتْهَا. ورد في النوادر للفيض ص ١٣٥. من كتاب الرسائل للكليبي، عن علي بن إبراهيم بإسناده، عن علي عليه السلام.

فَلَمَّ أَجِبْهَا بِحَرْفٍ، وَأَخْرَجَتْ جَوَابَهَا لِقِتَالِهَا.

فَلَمَّا قَضَى اللَّهُ لِي بِالْحُسْنَى سِرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ، وَاسْتَخْلَفْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى الْبَصْرَةِ.

فَقَدِمْتُ إِلَى الْكُوفَةِ وَقَدِ اتَّسَقَتْ لِي الْوُجُوهُ كُلُّهَا إِلَّا الشَّامَ؛ فَأَخْبَيْتُ أَنْ آتِيَهُ الْحُجَّةَ، وَأَفْضِي الْعُذْرَ، وَأَخَذْتُ بِقَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى -: ﴿وَمَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةَ فَاذْنَبْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ ١.

فَبِعَثْتُ جُرْئِئَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ مُعْذِرًا إِلَيْهِ، مُتَّخِذًا لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِ.

فَرَدَّ كِتَابِي، وَجَحَدَ حَقِّي، وَدَفَعَ بِيَعْتِي، وَبَعَثَ إِلَيَّ أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ قَتْلَةَ عُثْمَانَ.

فَبِعَثْتُ إِلَيْهِ: مَا أَنْتَ وَقَتْلَةُ عُثْمَانَ؛ أَوْلَادُهُ أَوْلَى بِهِ؛ فَادْخُلِي أَنْتِ وَهُمْ فِي طَاعَتِي، ثُمَّ خَاصِمُوا الْقَوْمَ، لِأَحْمِلْكُمْ وَإِنَاهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ؛ وَإِلَّا فَهَذِهِ حُدُودُ الصَّبِيِّ عَنِ رِضَاعِ الْمَلِيَّةِ.

فَلَمَّا يَبِيسَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بَعَثَ إِلَيَّ أَنْ اجْعَلِ الشَّامَ لِي حَيَاتِكَ؛

فَإِنْ حَدَّثَ بِكَ حَدِيثٌ مِّنَ الْمَوْتِ لَمْ يَكُنْ لِأَخِي عَلِيٍّ طَاعَةٌ.
وَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يَخْلَعَ طَاعَتِي عَنْ عُنُقِهِ.
فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ.

فَبَعَثَ إِلَيَّ: إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ كَانُوا الْحُكَّامَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا
قَتَلُوا عُثْمَانَ صَارَ أَهْلُ الشَّامِ الْحُكَّامَ عَلَى أَهْلِ الْحِجَازِ.
فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَسَمِّ لِي رَجُلًا مِّنْ قُرَيْشِ الشَّامِ
تَحِلُّ لَهُ الْخِلَافَةُ وَيُقْبَلُ فِي الشُّورَى؛ فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَمِّتُ لَكَ مِنْ
قُرَيْشِ الْحِجَازِ مَنْ يَحِلُّ لَهُ الْخِلَافَةُ، وَيُقْبَلُ فِي الشُّورَى.
ثُمَّ إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَمْرِ أَهْلِ الشَّامِ؛ فَإِذَا هُمْ خِثَالُهُ أَعْرَابٌ وَبَقِيَّةُ
أَحْرَابٍ، فَرَأْسُ نَارٍ، وَذُبَابٌ طَمَعٌ، جُفَاءةٌ، طَعَاةٌ، تَجَمَّعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ،
مِمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ يُودَّبَ وَيُحْمَلَ عَلَى السُّنَّةِ، أَوْ أَنْ يُوَلَّى عَلَيْهِ وَيُؤَخَذَ
عَلَى يَدَيْهِ.

لِيَسُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا الْأَنْصَارِ وَلَا التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ.
فَسِرْتُ إِلَيْهِمْ وَدَعَوْتُهُمْ إِلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ؛ فَأَبَوْا إِلَّا فِرَاقًا
وَشِقَاقًا.

ثُمَّ نَهَضُوا فِي وُجُوهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالتَّابِعِينَ^١ يَنْصَحُونَهُمْ

١- فِي وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ. وَرَدَّ فِي الْغَارَاتِ ص ٢٠٦. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَنْدَبٍ،
عَنْ أَبِيهِ جَنْدَبٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْمُسْتَرَشَدِ ص ٤٢٠ الْحَدِيثُ ١٤١-

بِالنَّبْلِ، وَيَسْجُرُونَهُمْ بِالزَّمَاخِ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَضْتُ^١ إِلَيْهِمْ بِالْمُسْلِمِينَ
فَقَاتَلْتُهُمْ.

فَلَمَّا عَضَّهُمُ السَّلَاحُ، وَخَافَ عَدُوُّكُمْ الْإِجْتِيَاخَ، وَاسْتَحَرَّ بِهِمْ
الْقَتْلَ، وَوَجَدُوا أَلَمَ الْجِرَاحِ، رَفَعُوا الْمَصَاحِفَ يَدْعُونَكُمْ إِلَى مَا فِيهَا
لِيَفْتَوْكُمْ عَنْهُمْ، وَيَقْطَعُوا الْحَرْبَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ، وَتَسْتَرْتَضُوا
بِكُمْ رَبِّبَ الْمَنُونِ.

فَأَنْبَأْتُكُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ دِينٍ وَلَا أَصْحَابِ قُرْآنٍ؛ وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا
رَفَعُوا لَكُمْ غَدْرًا وَمَكِيدَةً وَخَدِيعَةً وَقَدْ وَهَنُوا؛ فَأَمَضُوا، عِبَادَ اللَّهِ،
عَلَى حَقِّكُمْ وَصِدْقِكُمْ وَنَصِيرَتِكُمْ لِقِتَالِهِمْ.

فَأَبَيْتُمْ عَلَيَّ وَأَتَّهَمْتُمُونِي، وَقَلْتُمْ: إِقْبَلْ مِنْهُمْ، وَاكْفَفْ عَنْهُمْ؛
فَإِنَّهُمْ إِنْ أَجَابُوا إِلَى مَا فِي الْقُرْآنِ جَامِعُونَ عَلَيَّ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ

= مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة
ص ١٨٥ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن
علي بن إبراهيم، مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص
١٦٥. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٢٨. مرسلًا باختلاف يسير.

١- قَهْنُكَ نَهَضْتُ. ورد في ناسخ التواريخ. وفي الغارات ص ٢٠٦. عن عبد
الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد.
بالسند السابق.

الْحَقُّ، وَإِنْ أَبْوَاكَانَ أَعْظَمَ لِحُبِّبَيْنَا عَلَيْهِمْ.
فَقَبِلْتُ مِنْكُمْ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ، إِذْ وَنَيْسَمُ وَأَبَيْتُمْ.
فَكَانَ الصُّلْحُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ عَلَى رَجُلَيْنِ حَكَمَيْنِ لِحُبِّيَا مَا أَحْيَاهُ
الْقُرْآنُ، وَنُمَيْتَا مَا أَمَاتَهُ الْقُرْآنُ.

فَاخْتَلَفَ رَأْيُهُمَا، وَتَفَرَّقَ حُكْمُهُمَا، وَتَبَدَّأَ مَا فِي الْكِتَابِ، وَخَالَفَا
مَا فِي الْقُرْآنِ، وَاتَّبَعَا هَوَاهُمَا بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ، فَجَنَّبَهُمَا اللَّهُ
السَّدَادَ، وَأَهْوَى بِهِمَا فِي عَمْرَوِ الضَّلَالِ، وَكَانَا أَهْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ إِنَّ طَائِفَةً مِنَّا اعْتَرَلَتْ^٢ فَتَرَكْنَاهُمْ مَا تَرَكَوْنَا.

حَتَّى إِذَا عَاثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ يَقْتُلُونَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ
فِي مَن قَتَلُوهُ أَهْلَ مَيْرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَقَتَلُوا حَبَابًا وَابْنَةَ وَأُمَّ وَلَدِيهِ
وَالْحَارِثَ بْنَ مَرْوَةَ الْعَبْدِيَّ.

فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ دَاعِيًا، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذْفَعُوا إِلَيْنَا قَتْلَةَ إِخْوَانِنَا، ثُمَّ

١- دَلَّاهُمَا فِي. ورد في الغارات ص ٢٠٦. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه
جندب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٣ ص ٣٢٨. مرسلًا.

٢- انْخَدَلْتُ فِرْقَةً مِنَّا. ورد في المصدرين السابقين. وفي المسترشد ص ٤٢٧
الحديث ١٤١. عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي
المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٦. مرسلًا. باختلاف يسير.

كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.

فَقَالُوا: كُلُّنَا قَتَلْنَاهُمْ، وَكُلُّنَا اسْتَحَلَّلْنَا دِمَاءَهُمْ وَدِمَاءَكُمْ.

ثُمَّ شَدَّتْ عَلَيْنَا حَيْبُهُمْ وَرِجَالُهُمْ.

فَصَرَعَهُمُ اللَّهُ مَصَارِعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِمْ، أَمَرْتُمْ أَنْ تَعْضُوا مِنْ فُورِكُمْ ذَلِكَ

إِلَى عَدُوِّكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، مُعَاوِيَةَ وَأَشْيَاعِهِ الْقَاسِطِينَ، فَإِنَّهُ أَفْرَعُ

لِقُلُوبِهِمْ، وَأَنْهَكَ لِمَكْرِهِمْ، وَأَهْتَكَ لِكَيْدِهِمْ.

فَقُلْتُمْ: كَلَّتْ سُيُوفُنَا، وَتَفَدَّتْ نِيَالُنَا، وَنَصَلَتْ أَسِنَّةُ رِمَاحِنَا، وَعَادَ

أَكْثَرُهَا قِصْدًا؛ فَارْجِعْ بِنَا إِلَى مِضْرِنَا لِنَسْتَعِيدَ بِأَحْسَنِ عُدَّتِنَا؛ وَإِذَا

نَحْنُ رَجَعْنَا زِدَتْ فِي مُقَاتِلَتِنَا عِدَّةٌ مِنْ قَيْلٍ مِثْنَا وَمَنْ قَدْ فَارَقْنَا؛

فَكَانَ ذَلِكَ أَقْوَى لَنَا عَلَى عَدُوِّنَا.

فَأَقْبَلْتُ بِكُمْ حَتَّى إِذَا أَطَّلَعْتُمْ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرْتُمْ أَنْ تَنْزِلُوا

بِالنُّخَيْلَةِ، وَأَنْ تَلْزَمُوا مَعَشِكْرَكُمْ، وَأَنْ تَضْمُوا إِلَيْهِ قَوَاصِيَكُمْ، وَأَنْ

تُوطِّنُوا عَلَى الْجِهَادِ نَفُوسَكُمْ، وَلَا تُكْثِرُوا زِيَارَةَ أَبْنَائِكُمْ وَنِسَائِكُمْ؛

فَإِنَّ ذَلِكَ يُرِقُّ قُلُوبَكُمْ وَتَلْوِيَكُمْ.

وَإِنَّ أَهْلَ الْحَزْبِ الْمُصَابِرُونَ، وَأَهْلَ التَّشْمِيرِ فِيهَا، الَّذِينَ لَا

يَسْتَوْجِدُونَ وَلَا يَتَوَجَّعُونَ، وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ سَهْرِ لَيْلِهِمْ، وَلَا ظَمًا
نَهَارِهِمْ، وَلَا مِنْ حَمَصِ بَطُونِهِمْ، وَلَا نَصَبِ أَيْدَائِهِمْ، وَلَا فَقْدَانِ
أَوْلَادِهِمْ وَنِسَائِهِمْ، حَتَّى يُدْرِكُوا نَأْرَهُمْ، وَيَتَأَلَّوْا بُغْيَتَهُمْ وَمَطْلَبَهُمْ.
فَأَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ مَعِيَ مُعْتَذِرَةً، وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ الْمِصْرَ
عَاصِيَةً.

فَلَا الَّذِي أَقَامَ مِنْكُمْ مَبْتَ مَعِيَ وَصَبَرَ، وَلَا مَنْ دَخَلَ الْمِصْرَ عَادَ
إِلَيَّ وَرَجَعَ.

وَلَقَدْ أَتَيْتُ وَنَظَرْتُ إِلَى مُعْسَكْرِي وَلَيْسَ فِيهِ مِنْكُمْ إِلَّا خَمْسُونَ
رَجُلًا.

فَلَمَّا رَأَيْتُ مَا أَتَيْتُمْ دَخَلْتُ إِلَيْكُمْ؛ فَمَا قُدِّرَ لَكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا
مَعِيَ إِلَى يَوْمِكُمْ هَذَا.

فَمَا بِالْكُمْ !.

لِلَّهِ آبَاؤُكُمْ !.

مِنْ أَيْنَ تُؤْتُونَ ؟ !.

[وَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ؟ !.

وَمَا لَكُمْ !!!.

أَنْتَى تُؤْفَكُونَ؟!.

وَأَنْتَى تُشْحَرُونَ؟!.

وَلَوْ أَنَّكُمْ عَزَمْتُمْ وَأَجْمَعْتُمْ لَمْ تُرَامُوا.

إِلَّا أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ جَدُوا وَتَأَسَّوْا، وَاجْتَمَعُوا وَتَنَاشَبُوا، وَتَنَاصَرُوا،
وَتَنَاصَحُوا؛ وَإِنَّكُمْ قَدْ وَبَيْتُمْ وَاخْتَلَفْتُمْ وَتَخَاذَلْتُمْ وَتَعَاسَشْتُمْ وَتَمَرَّقْتُمْ.

مَا أَنْتُمْ إِنْ بَقَيْتُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدِي بِمُتَقَدِّينَ.

فَأَنْتَهُوْا بِأَجْمَعِكُمْ عَمَّا نَهَيْتُكُمْ.

[وَأَيْقِظُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، نَائِمِكُمْ.

وَأَجْمِعُوا عَلَى حَقِّكُمْ.

وَتَجَرَّدُوا^١ لِيَحْرَبِ عَدُوَّكُمْ.

ف^٢ (٥) قَدْ أَبَدَتِ الرَّغْوَةُ عَنِ الصَّرِيحِ، ...

(٥) قَدْ أَضَاءَ الشُّبْحُ لِذِي عَيْتَيْنِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٩.

١- تَحَرَّرُوا. ورد في كشف المحجة ص ١٨٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي كشف المحجة ص ١٨٩ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن وغيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن ستان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٠. عن أبي مخنف، عن إسماعيل بن يزيد، عن =

وَأَصْأَةُ الصُّبْحِ لِيذِي عَيْتَيْنِ.

فَانْتَبَهُوا؛ إِنَّمَا أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ الطُّلُقَاءَ وَأَبْنَاءَ الطُّلُقَاءِ، وَأَهْلَ الْحَقَاءِ؛
وَمَنْ أَسْلَمَ كَرِهَهَا، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْفَاءً،
وَلِلْإِسْلَامِ كُلِّهِ حَرْبًا؛ أَعْدَاءَ السُّنَّةِ وَالْقُرْآنِ، وَأَهْلَ الْبِدْعِ وَالْأَخْذَاتِ؛

= حميد بن مسلم، عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي الفارات ص ٢٠٦ وص ٢٠٩. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٧. مرسلًا. وفي المسترشد ص ٤٢٧ الحديث ١٤١. مرسلًا عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن علي عليه السلام. وفي الاختصاص ص ١٥٣. مرسلًا. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٤٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ١٤٤. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ٢١١. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٦. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٥٣. مرسلًا. وفي النوادر للفيض ص ١٣٥. من كتاب الرسائل للكليني، عن علي بن إبراهيم بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٩٢. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٣٨٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في الفارات ص ٢٠٩. ومطالب السؤول. وناسخ التواريخ. وفي كشف المحجة ص ١٨٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي ص ١٨٩ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن وغيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة ص ١٨٦. باختلاف.

٢- بَأَنَّ. ورد في المصادر السابقة.

وَمَنْ كَانَتْ بَوَائِقُهُ تُتَقَى، وَكَانَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ مَخُوفًا^١.

(٥) فَإِنَّ مِنْهُمْ الَّذِي قَدْ شَرِبَ فِيكُمْ الْخَمْرَ^٢ الْحَرَامَ، وَجَلَدَ
خَدًا فِي الْإِسْلَامِ، وَكَلَّكُمْ يَتَرَفُّهُ بِالْفَسَادِ فِي الدِّينِ وَالْفِعْلِ السَّيِّئِ^٣.
وَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُسْلِمَ^٤ حَتَّى رُضِيَتْ لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ الرِّضَايُخُ.
(٥) وَلَقَدْ أُنْهِيَ إِلَيَّ أَنَّ ابْنَ التَّايِبَةِ^٥ لَمْ يُتَابِعْ مُعَاوِيَةَ^٦ حَتَّى سَرَطَ

(٥) من: فَإِنَّ مِنْهُمْ. إلى: الرِّضَايُخُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.

(٥) من: وَلَمْ يُتَابِعْ. إلى: الْفَيْتَاعِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦.

١- ورد في الفارات ص ٢٠٩. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام، وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مرسلًا. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في الفارات. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة ج ١ ص ١٦٨. بالسند السابق. وناسخ التواريخ.

٣- ورد في المصادر السابقة. باختلاف.

٤- لَمْ يَدْخُلْ فِي الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة ج ١ ص ١٦٨. بالسند السابق.

٥- ورد في المصدرين السابقين. والفارات. بالسند السابق. والإمامة والسياسة. وناسخ التواريخ. والمستدرك لكاشف الغطاء.

٦- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. والإمامة والسياسة. وناسخ التواريخ. والمستدرك لكاشف الغطاء. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٩. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

عَلَيْهِ أَنْ يُؤْتِيَهُ عَلَى التَّبِيعَةِ تَمَنَّا هِيَ أَعْظَمُ مِمَّا فِي يَدِهِ مِنْ سُلْطَانِيهِ.
 أَلَا^٢ فَلَا ظَفِيرَتْ^٣ يَدُ الْبَائِعِ دِينَهُ بِالدُّنْيَا، وَخَزِيَتْ أَمَانَةَ
 الْمُتْبَاعِ^٤ بِنُصْرَةِ قَاسِقٍ غَادِرٍ بِأَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ.
 فَهَوْلَاءِ قَادَةُ الْقَوْمِ؛ وَمَنْ تَرَكْتُ لَكُمْ ذِكْرَ مَسَاوِيهِ مِنْ قَادَتِهِمْ مِثْلُ
 مَنْ ذَكَرْتُ مِنْهُمْ، بَلْ هُوَ شَرٌّ وَأَضْرُّ.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٩. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٧. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلًا.

٢- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وفي الغارات ص ٢١٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مرسلًا.

٣- أَلَا صَفِيرَتْ. ورد في الغارات. بالسند السابق.

٤- الْمُتْبَاعِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٢. ونسخة نصيري ص ١١. ونسخة الأملي ص ٢٤. ونسخة ابن أبي المعاسن ص ٣٥. وهامش نسخة ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢١. ونسخة العطاردي ص ٣٤.

٥- ورد في الغارات. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ ص ٣٣٣. والمستدرک لكاشف الغطاء. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٨. مرسلًا.

٦- الْمُشْتَرِي. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وناسخ التواريخ.

وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَهُمْ بِأَعْيَانِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ.
كَانُوا عَلَى الْإِسْلَامِ ضِدًّا، وَلِتَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُزْبًا،
وَلِلشَّيْطَانِ حِزْبًا.

لَمْ يَتَقَدَّمْ إِيْمَانُهُمْ، وَلَمْ يَخُذْ نِفَاقَهُمْ.
أَكَلَةُ الرُّشَاءِ، وَعَبِيدُ الدُّنْيَا.

وَلَأَنْتُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ مِنْ تَوَاكُلٍ وَتَخَاذُلٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَهْدَى
سَبِيلًا.

فِيكُمْ الْفُقَهَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ، وَالتَّجَبَاءُ، وَالْحُكَمَاءُ، وَالْمُبَادِ وَالزُّهَادُ
فِي الدُّنْيَا، وَعُمَّارُ الْمَسَاجِدِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَحَمَلَةُ الْكِتَابِ،
وَالْمُتَهَجِّدُونَ بِالْأَشْحَارِ.

أَفَلَا تَسْخَطُونَ وَتَنْقِمُونَ أَنْ يُنَازِعَكُمْ الْوِلَايَةَ عَلَيْكُمْ سَفَهَاؤُكُمْ
وَالْأَشْرَارُ وَالْأَرَاذِلُ مِنْكُمْ، الْبِطَاءُ عَنِ الْإِسْلَامِ، الْجُفَاءُ فِيهِ ؟!!!!

فَاسْمِعُوا، هَذَاكُمْ اللَّهُ، قَوْلِي إِذَا قُلْتُ.

وَأَطِيعُوا أَمْرِي إِذَا أَمَرْتُ.

وَاعْرِفُوا نَصِيحَتِي إِذَا نَصَحْتُ.

وَاعْتَقِدُوا حَزْمِي إِذَا حَزَمْتُ .^١

١- حَزْمِي إِذَا حَزَمْتُ. ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٨. مرسلًا.

والتزيموا عزمي إذا عزمْتُ.

وانهضوا ليتهوضي.

وقارِعُوا مَنْ قَارَعَتْ.

فَوَاللَّهِ لَئِنْ أَطَعْتُمُونِي لَا تَتَّقُونِ، وَلَئِنْ عَصَيْتُمُونِي لَا تَرْتُدُّونَ.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَيَّ الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُبَيِّعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾^١.

وَقَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾^٢.

فَالْهَادِي بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَادٍ لِأُمَّتِهِ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

فَمَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ الْهَادِي إِلَّا الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَىٰ الْحَقِّ، وَقَادَكُمْ إِلَىٰ الْهُدَىٰ ؟^٣.

١- سورة يونس / ٣٥.

٢- الرعد / ٧.

٣- ورد في الفارات ص ٢١٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعًا إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي مطالب السؤل ص ٢١٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٣ و ٣٣٥. مرسلًا. وفي المستدرک لكاظم الغطاء ص ١١٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(٥) فَخُذُوا لِلْحَرْبِ أَهْبَتَهَا، وَأَعِدُّوا لَهَا عُذَّتَهَا، وَاجْتَمِعُوا لَهَا؛
فَقَدْ سَبَّ لَهَا، وَعَلَا سَنَاهَا، وَأَوْقَدَتْ نَارَهَا، وَتَجَرَّدَ لَكُمْ الْقَاسِمُونَ
الظَّالِمُونَ كَيْمَا يُعَدِّبُوا^٢ عِبَادَ اللَّهِ، وَيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ.
فَاتَّقُوا اللَّهَ - تَعَالَى - وَقَاتِلُوا مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَحَاوَلَ أَنْ يُطْفِئَ نُورَ اللَّهِ.
قَاتِلُوا الْمُخَائِنِينَ الضَّالِّينَ الْقَاسِطِينَ الْمُجْرِمِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا بِقُرَاءَ
لِلْقُرْآنِ، وَلَا فُقَهَاءَ فِي الدِّينِ، وَلَا عُلَمَاءَ فِي التَّوَلِيدِ، وَلَا لِهَذَا الْأَمْرِ
بِأَهْلِ فِي سَابِقَةِ الْإِسْلَامِ^٣.

وَاسْتَشِيرُوا الصَّبْرَ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى النَّصْرِ.

(٥) من: فَخُذُوا. إلى: سَنَاهَا. ومن: وَاسْتَشِيرُوا. إلى: النَّصْرِ. ورد في خطب الشريف
الرضي تحت الرقم ٢٦.

١- ورد في مطالب السؤل ص ٢١٢. مرسلًا.

٢- يَغْرُوْا. ورد في المصدر السابق. وفي كشف المحجة ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن
محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى
علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٨. من كتاب الرسائل. بالسند
الوارد في كشف المحجة. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة. وفي الغارات ص ٢١٠. عن عبد الرحمن بن جندب،
عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص
١٧٨. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٨. عن أبي مخنف، عن المعلى بن
كليب الهمداني، عن جبر بن نوف أبي الوداك الهمداني، عن علي عليه السلام.
وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٥. مرسلًا. وفي المستدرک
لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

أَلَا إِنَّهُ لَيْسَ أَوْلِيَاءُ الشَّيْطَانِ مِنْ أَهْلِ الطَّمَعِ وَالْمَكْرِ وَالْجَفَاءِ
بِأَوْلَى بِالْجِدِّ فِي غَيْبِهِمْ وَصَلَائِهِمْ وَتَاطُلِهِمْ، مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَهْلِ
النَّزَاهَةِ وَالْبِرِّ وَالْحَقِّ وَالْإِحْتِبَاتِ فِي طَاعَةِ رَبِّهِمْ، وَمُنَاصَحَةِ إِمَامِهِمْ^١ .
(٥) إِنِّي، وَاللَّهِ، لَوَلَقَيْتُهُمْ وَخَدَيْ^٢ مُنْفَرِدًا^٣ وَهُمْ طِلَاعُ الْأَرْضِ^٤

- (٥) من: إنِّي وَاللَّهِ. إلى: مِنْ رَبِّي. ورد في كتاب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.
- ١- ورد في الغارات ص ٢١٠. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٨. عن أبي مخنف، عن المعلى بن كليب الهمداني، عن جبر بن نوف أبي الوداك الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٨٧ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٥. مرسلًا. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٨. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- وَاحِدًا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٩٦. ونسخة الأملی ص ٣٠٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٥٨. ونسخة الإسترابادي ص ٤٩٧. ونسخة عبده ص ٦٣٤. ونسخة الصالح ص ٤٥٢. ونسخة المطاردي ص ٣٩٠.
- ٣- ورد في الغارات. بالسند السابق.
- ٤- مِلاءً. ورد في ناسخ التواريخ. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٠٠. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
- ٥- وَهُمْ وَأَهْلُ الْأَرْضِ. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

كُلُّهَا مَا بَالَيْتُ بِهِمْ^١، وَلَا اسْتَوْحَشْتُ مِنْ قِتَالِهِمْ^٢.
 وَإِنِّي مِنْ ضَلَالِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، وَالْهُدَى الَّذِي أَنَا^٣ عَلَيْهِ،
 لَعَلِّي ثِقَّةٌ وَبَيِّنَةٌ^٤ وَبَصِيرَةٌ مِنْ نَفْسِي، وَتَقِينٌ مِنْ رَبِّي.
 وَلَكِنَّ أَسَى يُبْرِنِي، وَجَزَعًا يَغْتَرِنِي، وَحُزْنًا يُخَامِرُنِي،^٥ أَنْ
 يَلِيَّ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَفَهًا وَهَذَا وَقَبَّارَهَا، فَيَتَّخِذُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا،
 وَعِبَادَةَ اللَّهِ^٦ حَوْلًا، وَكِتَابَ اللَّهِ دَخَلًا^٧، وَالصَّالِحِينَ حَزْبًا، وَالْفَاسِقِينَ

(٥) من: لَكِنِّي آسَى أَنْ يَلِيَّ. إلى: جزياً. ورد في كتب الرضوي تحت الرقم ٦٢.
 ١- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٨. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف
 الغطاء ص ١١٧. مرسلًا.

٢- ورد في مطالب السؤل ص ٢١٢. مرسلًا.

٣- نَحْسُنُ. ورد شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١١٠. عن إبراهيم، عن
 رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٤- ورد الإمامة والسياسة. والمستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٨. وفي الفارات ص
 ٢١١. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي
 ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٥. مرسلًا.

٥- ورد في المصادر السابقة. وفي كشف المحجة ص ١٨٨ الفصل ١٥٥. عن محمد بن
 يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه
 السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في
 كشف المحجة. وورد لَكِنِّي آسَى في نسخ النهج.

٦- ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة. وناسخ التواريخ. والمستدرک لكاشف الغطاء.
 وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٨. عن أبي مخنف، عن المعلى بن كليب الهمداني،
 عن جبر بن نوف أبي الوداك الهمداني، عن علي عليه السلام. وورد عِبَادَةُ في
 نسخ النهج.

٧- ورد في الفارات. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسندين السابقين.
 باختلاف يسير.

حزباً.

وَاللّٰهُ لَوِ وُلُوًّا عَلَيكُمْ لِأَظْهَرُوا فِيكُمْ الْفَخْرَ وَالنُّكْرَ، وَالْكَفْرَ
وَالْفُجُورَ، وَالسُّلْطَ بِالْجَبْرِيَّةِ، وَالتَّطَاوُلَ بِالْغَضَبِ، وَالْفَسَادَ فِي
الْأَرْضِ؛ وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى، وَحَكَمُوا بِغَيْرِ الْحَقِّ؛ وَلَعْمَلُوا فِيكُمْ
بِأَعْمَالِ كِشْرَى وَقَيْصَرَ^١.

وَأَيْمَنَ اللَّهُ^٢؛ (٥) لَوْلَا ذَلِكَ لَمَا أَكْثَرْتُ تَأْلِيْبَتَكُمْ وَتَأْنِيْبَتَكُمْ،
وَجَمْعَكُمْ وَتَحْرِيبَكُمْ؛ وَلَتَرْكُتُكُمْ، إِذْ أَيْبَيْتُمْ وَوَيْبَيْتُمْ، حَتَّى أَلْقَاهُمْ
بِنَفْسِي مَتَى حُمَّ لِي لِقَاؤُهُمْ.

قَوْلَهُ إِنِّي لَعَلَى الْحَقِّ، وَإِنِّي لِلشَّهَادَةِ لَمُجِبٌّ^٣.

(٥) من: لَوْلَا ذَلِكَ. إلى: وَوَيْبَيْتُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٨.
وورد باختلاف في الكتاب ٦٢.

- ١- هِرَاقِل. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٨. عن أبي مخنف، عن المعلى بن
كليب الهمداني، عن جبر بن نوف أبي الوداك الهمداني، عن علي عليه السلام.
وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأمة ص ١٠٧. مرسلًا.
- ٢- ورد في تاريخ الطبري: بالسند السابق. وفي الغارات ص ٢١١. عن عبد الرحمن
ابن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة لابن
قتيبة ج ١ ص ١٧٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٨٨ الفصل ١٥٥. عن محمد
ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي
عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٩. من كتاب الرسائل. بالسند الواردة
في كشف المحجة. والمستدرک لكاشف الغطاء. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٣ و٣٣٥. مرسلًا باختلاف بين المصادر.
- ٣- ورد في الغارات. وتاريخ الطبري. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالأسانيد
السابقة. والإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٩. وناسخ التواريخ. والمستدرک
لكاشف الغطاء. باختلاف.

«وَأْتَيْتَنِي إِلَى لِقَاءِ اللَّهِ لَمُشْتَاقًا، وَلِيُحْسِنَ تَوَابِيهِ لِمُنْتَظِرٍ رَاجٍ.

لِيهِ آبَاؤُكُمْ. مَا تَنْتَظِرُونَ؟!»

أَيُّهَا النَّاسُ؛^٢ أَلَا تَرَوْنَ إِلَيَّ أَطْرَافِكُمْ قَدْ انْتَقِصَتْ، وَإِلَيَّ

أَمْصَارِكُمْ قَدْ افْتِيحَتْ، وَإِلَيَّ شِيَعَتِي بِهَا قَدْ قُتِلَتْ؟!^٣

أَلَا تَرَوْنَ إِلَيَّ مَمَالِكِكُمْ تُزَوَّى، وَإِلَيَّ مَسَالِحِكُمْ تُغْرَى؛ وَإِلَيَّ

بِلَادِكُمْ تُغْرَى، وَإِلَيَّ صِفَاتِكُمْ تُرْمَى؛ وَأَنْتُمْ ذَوُو عَدَدٍ جَمَّ كَثِيرٍ،

وَشَوْكَةٍ وَبَأْسٍ شَدِيدٍ!!!»

(٥) من: قرأتني إلى: إلى: زاج. ومن: ألا ترون. إلى: ترمى. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٣٨. وورد باختلاف في الكتاب ٦٢.

١- رَظِي. ورد في الغارات ص ٢٠٩. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٩. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ٢١٢. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٨٦ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة.

٢- ورد في كشف المحجة ص ١٨٦. بالسند السابق. والإمامة والسياسة لابن قتيبة ص ١٧٨. ومطالب السؤل. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩٨. عن إبراهيم، عن رجاله، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. ومطالب السؤل ص ٢١١. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في الغارات ص ٢٠٩. بالسند السابق. وناسخ التواريخ.

٤- ورد في المصدرين السابقين. وكشف المحجة. بالسند السابق. باختلاف يسير.

إِنِّي نَافِرٌ بِكُمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَ^١ ﴿٥٠﴾ انْفِرُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، إِلَى
 قِتَالِي عَدُوِّكُمْ ﴿ خِيفَاً وَتَقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾^٢ .
 وَلَا تَتَّقِلُوا إِلَى الْأَرْضِ فَتَقَرُّوا بِالْخَشْفِ، وَتَبْؤُوا^٣ بِالذَّلِّ،
 وَتَكُونَ نَصِيْبِكُمُ الْأَخْسَ.^٤
 إِنْ أَتَا الْحَزْبَ الْأَرِقُ^٥؛ إِنْ نَامَ لَمْ تَنْمَ عَيْتُهُ^٦ .

(٥٠) من: وَأَنْفِرُوا. إلى: عَدُوِّكُمْ. ومن: وَلَا تَتَّقِلُوا. إلى: لَمْ يَنْمَ عَنْهُ. ورد في خطب

الشریف الرضی تحت الرقم ٢٣٨. وورد باختلاف في الكتاب ٦٢.

١- ورد في الغارات ص ٢٠٩. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٧٩. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٨٦ الفصل ١٥٥. عن محمد ابن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٦٩. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي مطالب السؤل ص ٢١١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٢. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- التوبة / ٤١. ووردت الآية في المصادر السابقة. وفي ناسخ التواريخ ص ٣٣٥.

٣- تُقْمُوا. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٤- الْأَخْسَرُ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٩٨. وورد الْخُسْرُ في الغارات ص ٢٠٩. وكشف المحجة. بالسند السابق. باختلاف يسير.

٥- الْقَرَبُ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٦٥٢.

٦- ورد في الغارات ص ٢١٢. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ.

وَمَنْ نَامَ لَمْ يُنَمَّ عَنْهُ.

وَمَنْ غَفِلَ أَوْدَى.

وَمَنْ ضَعُفَ ذَلَّ.

وَمَنْ كَرِهَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ الْمَغْبُورَ التَّمِيمَ.

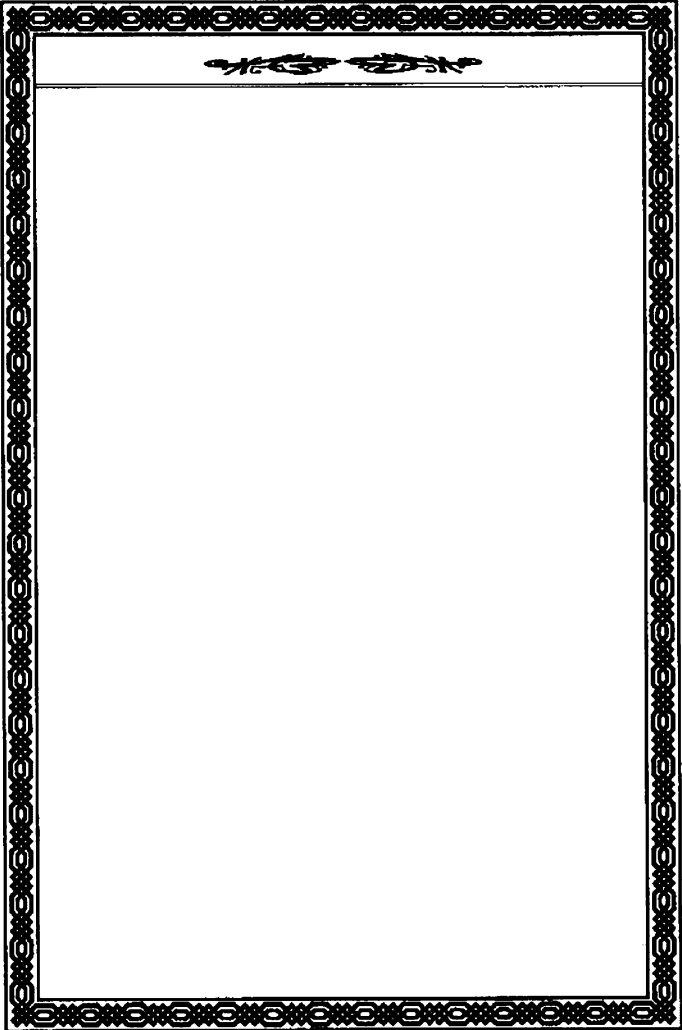
إِنِّي لَكُمْ الْيَوْمَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ بِالْأَمْسِ، وَلَسْتُ لِي عَلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ.

وَاللَّهُ لَوْ نَصَرْتُمْ اللَّهُ لَنَصَرَكُمْ اللَّهُ، وَتَبَّتْ أقدَامُكُمْ.

إِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَنْصُرَ مَنْ نَصَرَهُ، وَيَخْذَلَ مَنْ خَذَلَهُ.

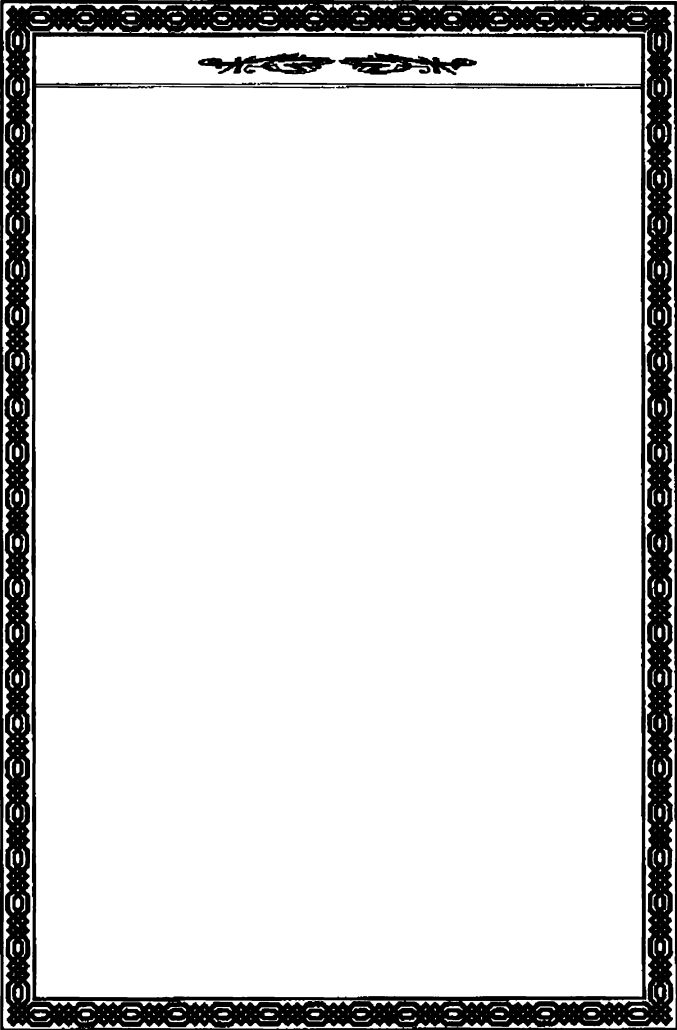
اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِنَّا هُمْ عَلَى الْهُدَى، وَجَنِّبْنَا وَإِنَّا هُمْ الْبَلْوَى، وَرَهْدْنَا وَإِنَّا هُمْ فِي الدُّنْيَا، وَاجْعَلِ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا وَلَهُمْ مِنَ الْأُولَى.

١- ورد في الفارات ص ٢١٢. عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه جندب، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٦١. مراسلاً. وفي كشف المحجة ص ١٨٨ الفصل ١٥٥. عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل، عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٧٠. من كتاب الرسائل. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي مطالب السؤل ص ٢١٢. مراسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٣٦. مراسلاً باختلاف بين المصادر.





الباب الثاني
فصل العهود والآخلاق



١

عَهْدُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى مخنف بن سليم الأزدي

وقد بعثه على الصدقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[هَذَا مَا أَمَر بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِخْنَفَ بْنَ سُلَيْمِ
الْأَزْدِيِّ فِي عَهْدِهِ إِلَيْهِ حِينَ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ.]

(١) أَمْرُهُ بِتَقْوَى اللَّهِ رَبِّهِ^١ فِي سَرَائِرِ أُمُورِهِ^٢ وَخَفِيَّاتِ أَعْمَالِهِ^٣،
حَيْثُ لَا شَهِيدَ غَيْرُهُ، وَلَا وَكِيلَ دُونَهُ.

(١) من: أَمْرُهُ. إلى: الْبَيْتَاءَةِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦.

١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٥٢. مرسلًا.

٢- أَشْرُهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤٣. وهامش نسخة نصيري ص ١٦٠.
وهامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٢ ب. ونسخة عبده ص ٥٤٢. ونسخة الصالح
ص ٣٨٢.

٣- تَحْقِيلِهِ. ورد في المصادر السابقة. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٩٠. ونسخة
المطاردي ص ٣٢٧.

وَأَمْرَهُ أَنْ لَا يَتَعَمَلَ بِشَيْءٍ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فِيمَا ظَهَرَ فَيَتَخَالَفَ إِلَيْهِ
غَيْرِهِ فِيمَا أَسْرَى.

وَمَنْ لَمْ يَتَخَلَّفْ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، وَفِعْلُهُ وَمَقَالَتَهُ، فَقَدْ آدَى
الْأَمَانَةَ، وَأَخْلَصَ الْعِبَادَةَ.

وَأَمْرُهُ أَنْ يَلْقَاهُمْ بِبَسْطِ الْوَجْهِ، وَلِينِ الْجَانِبِ.

وَأَمْرُهُ أَنْ يَلْزَمَ التَّوَاضُّعَ، وَتَتَجَنَّبَ التَّكْبَرَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ
الْمُتَوَاضِعِينَ، وَيَضَعُ الْمُتَكَبِّرِينَ^١.

(٥) وَأَمْرُهُ أَنْ لَا يَجْبِثَهُمْ وَلَا يَغْضَبَهُمْ، وَلَا يَزْعَبَ عَنْهُمْ تَفْضُلًا
بِالْإِمَارَةِ عَلَيْهِمْ؛ فَإِنَّهُمْ الْإِخْوَانُ فِي الدِّينِ، وَالْأَعْوَانُ عَلَى
اسْتِخْرَاجِ الْحَقُوقِ.

وَإِنَّ لَكَ، يَا مِخْنَفَ بْنَ سُلَيْمٍ^٢، فِي هَذِهِ الصَّدَقَةِ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا، وَحَقًّا مَعْلُومًا؛ وَلَكَ فِيهَا^٣ شُرَكَاءُ أَهْلِ مَسْكَنَتِكَ، وَصُعَقَاءُ
ذَوِي فَاقَةٍ، وَغَارِمِينَ وَمُجَاهِدِينَ، وَأَبْنَاءَ سَبِيلٍ، وَمَمْلُوكِينَ،

(٥) من: وَأَمْرُهُ. إلى: فَاقَةٍ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦.

١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٥٢. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في المصدر السابق.

وَمُتَّالِفِينَ^١.

(٥) وَإِنَّا مُؤَفُّوكَ حَقَّكَ، فَوَفَّيْهِمْ حُقُوقَهُمْ.
وَإِن لَّا تَفْعَلْ^٢ فَإِنَّكَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ حُضُومًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
وَبُؤْسًا^٣ لِيَمَنُ^٤ يَكُونُ حُضْمَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ، وَالْمَسَاكِينُ،
وَالسَّائِلُونَ، وَالْمَذْفُوعُونَ^٥، وَالغَارِمُونَ، وَابْنُ السَّبِيلِ.
وَمَنِ اسْتَهَانَ بِالْأَمَانَةِ، وَرَتَعَ فِي الْخِيَانَةِ، وَ لَمْ يُنَزِّهِ نَفْسَهُ
وَدِينَهُ عَنْهَا، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ الذُّلَّ^٦ وَالْخِزْيَ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ فِي

(٥) من: وَإِنَّا مُؤَفُّوكَ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦.

١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٥٢. مرسلًا.

٢- قَوْلًا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤٣. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٤٣. ونسخة

الأملبي ص ٢٤٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٩٠. ونسخة الاستربادي ص ٤٠٣.

ونسخة الصالح ص ٣٨٢. ونسخة المطاردي ص ٣٢٧.

٣- بُؤْسِي. ورد في نسخة الصالح ص ٣٨٢.

٤- لِأَمْرِي. ورد في المصدر السابق.

٥- ورد في المصدر السابق.

٦- الْمُدَّ قَعُونَ. ورد في نسخة نصيري ص ١٦١. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٣.

٧- من المؤكد أن المناسب هو: وَأَبْنَاءُ السَّبِيلِ. عطفًا على ما قبل. ولكننا لم نتدخل

لأننا لم نجد في أية نسخة للنهج.

٨- مَنِ اسْتَهَانَ بِالْأَمَانَةِ، وَقَعَ فِي الْخِيَانَةِ، وَمَن. ورد في ربيع الأبرار ج ٤

ص ١٤٤ الحديث ١٦. مرسلًا.

٩- ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن

صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان،

عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد،

عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي

الكافي للكليتي ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن =

الْآخِرَةَ أَذَلُّ وَأَخْرَى.

وَالسَّلَامُ.

٢

عَهْدٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى محمد بن أبي بكر رضي الله عنه
حين قلده مصر وأعمالها. أمره أن يقرأه على أهل مصر وأن
يعمل بما وصاه فيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَهْلِ مِصْرَ
وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكُمْ وَعَلَانِيَتِهِ، وَعَلَى

= حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي
عليهما السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلًا. وفي منتهى المطلب ج ١
ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق،
عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلًا عن جعفر
الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

١- فيما أنتم عنه مشرؤولون. ورد في أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث
٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي =

أَيَّ حَالٍ كُنْتُمْ عَلَيْهَا، وَالْعَمَلِ بِمَا أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْؤُولُونَ؛ فَأَنْتُمْ بِهِ رَهْنٌ
وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ صَائِرُونَ^١.

فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^٢.
وَيَقُولُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيئَةً﴾^٣.

= الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٤٤. عن أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٢٤. مرسلًا.

١- تصميرون. ورد في بشارة المصطفى. وأمالي الطوسي. بالسندين السابقين. وفي أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد ابن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٢٤. مرسلًا.

٢- آل عمران / ١٨٥. والأنبياء / ٣٥. والعنكبوت / ٥٧.

٣- المدثر / ٣٨.

وَيَقُولُ: ﴿وَوَحِّدْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾^١.

وَيَقُولُ: ﴿فَوَزَيْتَكَ لِنَسْأَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^٢.

فَاعْلَمُوا^٣ (٥) أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لِيَسْأَلِكُمْ؛ مَعَشَرَ عِبَادِهِ، عَنِ

(٥) من: إِنَّ اللَّهَ، إِلَى: أَكْثَرُمْ، ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

١- آل عمران / ٢٨.

٢- الحجر / ٩٢ و ٩٣.

٣- ورد في أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٢٤. مرسلًا. وفي الفارات ص ١٤٤. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٦. مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٥٦. عن هشام، عن أبي مخنف، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٤. مرسلًا. وفي ص ٢٣٦. مرسلًا. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٦. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- يُسْأَلُكُمْ. ورد في نسخة العام ٤١٠ ص ٣٤٥. ونسخة نصيري ص ١٦١. ونسخة

الأملي ص ٢٤٨. ونسخة الإسترآبادي ص ٤٠٣. ونسخة عبده ص ٥٤٣. ونسخة

الصالح ص ٣٨٣.

الصَّغِيرَةَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَالْكَبِيرَةَ، وَالظَّاهِرَةَ وَالْمُسْتَوْرَةَ؛ فَإِنْ
يُعَذِّبُ فَآتَيْتُمْ أَطْلَمَ^١، وَإِنْ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ^٢ فَهُوَ أَكْرَمُ، وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وَلِيَعْلَمِ الْعَمْرُءُ مِنْكُمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلَاءٍ وَفِتْنَاءٍ، وَالْآخِرَةُ دَارُ جَزَاءٍ
وِنِقَاءٍ؛ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُؤْمِرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْتَى فَلْيَفْعَلْ.
رَزَقْنَا اللَّهُ وَلِيَّائِكُمْ بَصْرًا لِيَمَا بَصَّرْنَا، وَفَهْمًا لِيَمَا فَهَّمْنَا، حَتَّى لَا تَقْصُرَ
عَمَّا أَمَرْنَا بِهِ، وَلَا تَتَعَدَّى إِلَى مَا نَهَانَا عَنْهُ.

وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ أَنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى التَّغْفِيرَةِ
وَالرَّحْمَةِ حِينَ يَفْعَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَيُنَاصِحُهُ فِي التَّوْبَةِ.

فَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنَّهَا تَجْمَعُ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا
يَجْمَعُ غَيْرُهَا؛ وَيُدْرِكُ بِهَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الْآخِرَةِ مَا لَا يُدْرِكُ

١- فَتَحَسُّ الظَّالِمُونَ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٦٧. عن
إبراهيم، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه
السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٦.
مرسلاً.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي الغارات ص ١٤٤. عن نسخة. عن يحيى بن
صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام.

بغيرِها.

قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾^١.

وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللهِ، أَنَّ الْمُؤْمِنَ مَنْ يَعْمَلُ لِثَلَاثٍ مِنَ الثَّوَابِ:
إِمَّا لِخَيْرِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللهُ يُعِيْبُهُ بِعَمَلِهِ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ.

قَالَ اللهُ - سُبْحَانَهُ - لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾^٢.

فَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ - تَعَالَى - أَعْطَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكَفَاهُ الْمُهْمَ فِيهِمَا.

وَقَدْ قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾^٣.

فَمَا أَعْطَاهُمْ اللهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ.

١- النحل / ٣٠.

٢- العنكبوت / ٢٧.

٣- الزمر / ١٠.

قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^١ .

فَالْحُسْنَىٰ هِيَ الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ هِيَ الدُّنْيَا.

وَأَمَّا لِخَيْرِ الْأَجْرَةِ، وَلِيُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً.

قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذُكِّرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾^٢ .

حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُسِبَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ، ثُمَّ أُعْطِيَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ.

قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الصَّغْفِرِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾^٣ .

وَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿جَزَاءُ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا﴾^٤ .

١- سورة يونس / ٢٦ .

٢- سورة هود / ١١٤ .

٣- سبأ / ٣٧ .

٤- النبأ / ٣٦ . والفقرات وردت في أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣ . عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي ابن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام . وفي أمالي الطوسي ص ٢٤ . عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام . وفي تحف العقول ص ١٢٤ . مرسلًا .

فَارْتَعَبُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فِيمَا رَغَبْتُمْ فِيهِ، وَاعْمَلُوا لَهُ، وَتَحَاضُّوا عَلَيْهِ^١.

١- ورد في أمالي المفيد ص ٢٦١ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٢٤. مرسلًا. وفي الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٧. مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٤٤. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلًا. وفي ص ٢٣٦ و ٢٣٧. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٦. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

﴿١﴾ وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ قَدْ ذَهَبُوا
بِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ؛ فَسَرَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ،
وَلَمْ يُشَارِكُهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ.

أَبَاحَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا مَا كَفَاهُمْ بِهِ وَأَغْنَاهُمْ.

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً

(١) من: وَاعْلَمُوا. إلى: آخِرَتِهِمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

١- أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣٢ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن
حيثش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد
الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن
فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي بشارة
المصطفى ص ٤٤. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، ثم بالسند الوارد في أمالي
المفيد. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد
ابن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، ثم بالسند
الوارد في أمالي المفيد.

٢- ورد بشارة المصطفى. بالسند السابق. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦
ص ٧٧. عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن
إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن
علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص
٢٣٧. مرسلًا.

٣- ورد في ناسخ التواريخ.

٤- بِعَاجِلِ الْخَيْرِ وَأَجِلِهِ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٧. مرسلًا عن
أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبيد الرحمن بن عبيد، عن
علي عليه السلام. وورد تحازوا عَاجِلِ الْخَيْرِ وَأَجِلِهِ فِي أَمَالِي الْمَفِيدِ.
وبشارة المصطفى. بالسندين السابقين.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^١ .

(٥) سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سُكِنَتْ، وَأَكَلُوا بِأَفْضَلِ مَا أَكَلَتْ.

شَرَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، فَأَكَلُوا مَعَهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ^٢ مَا يَأْكُلُونَ، وَشَرَبُوا مِنْ طَيِّبَاتِ^٣ مَا يَشْرَبُونَ، وَلَبَسُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَلْبَسُونَ، وَتَزَوَّجُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَتَزَوَّجُونَ، وَرَكَبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَرَكَبُونَ^٤ .

(٥) من: سَكَنُوا. إلى: أَكَلَتْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.
١- الأعراف/٣٢. ووردت الفقرات في أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣٦ الحديث ٣.
عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجمدة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ١٤٨. عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي تحف العقول ص ١٢٥. مرسلًا الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٧. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلًا باختلاف.

٢- أَفْضَلُ. ورد في الغارات. بالسند السابق.

٣- أَفْضَلُ. ورد في المصدر السابق. وناسخ التواريخ. وفي إشارة المصطفى ص ٤٥.
عن أبي عبد الله محمد بن محمد، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد.

٤- ورد في المصادر السابقة. وفي أمالي المفيد. وأمالي الطوسي. والإعتبار وسلوة العارفين. بالأسانيد السابقة. باختلاف.

(٥) فَحَظُوا مِنَ الدُّنْيَا بِمَا حَظِيَ بِهِ الْمُتَرَفُّونَ، وَأَخَذُوا مِنْهَا مَا
أَخَذَ الْجَبَايِرَةُ الْمُتَكَبِّرُونَ؛ ثُمَّ انْقَلَبُوا عَنْهَا بِالزَّادِ الْمُبْلَغِ، وَالْمُنْجَرِ
الْمُزْبِحِ^١.

أَصَابُوا لَدَّةَ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَتَيَقَّنُوا أَنَّهُمْ جَيْرَانُ اللَّهِ
- عَزَّ وَجَلَّ -^٢ غَدَاً فِي آخِرَتِهِمْ.
يَتَمَنَّوْنَ عَلَيْهِ فَيُعْطِيهِمْ مَا يَتَمَنُّونَ^٣.

(٥) من: فَحَظُوا. إلى: آخِرَتِهِمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

١- الرَّايِح. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤٥. وهامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٤٤. ونسخة الأملي ص ٢٤٨. ونسخة الإسترابادي ص ٤٠٤. ونسخة عبده ص ٥٤٤. ونسخة الصالح ص ٣٨٣.

٢- زُهْدِهِ. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٩١. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٤٤. ونسخة نصيري ص ١٦١. ونسخة الأملي ص ٢٤٨. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٣ ب. ونسخة عبده ص ٥٤٤. ونسخة الصالح ص ٣٨٣. ونسخة المطاردي ص ٣٢٩. وورد هُدَيْهِ في نسخة الإسترابادي ص ٤٠٤.

٣- ورد في الغارات ص ١٤٨. مرسلأ عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلأ.

٤- ورد في المصدرين السابقين. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٤٥. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن =

(٥) لَا تُزِدُ لَهُمْ دَعْوَةً، وَلَا تَنْقُصُ لَهُمْ نَصِيبًا مِنْ لَدُنِّي.

أَمَا فِي هَذَا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، مَا يَشْتَأِقُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ !!!؟

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ، يَا أَهْلَ مِصْرَ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا وَلَكُمْ إِلَّا بِاللَّهِ، أَنْ يُصَدِّقَ قَوْلَكُمْ فِعْلَكُمْ، وَأَنْ يُوَافِقَ سِرُّكُمْ عَلَانِيَتَكُمْ، وَلَا تُخَالِفَ أَلْسِنَتُكُمْ قُلُوبَكُمْ، فَافْعَلُوا.

عَصَمْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْهُدَى، وَسَلِّكَ بِنَا وَبِكُمْ الْمَحَجَّةَ الْوُشْطَى !
وَإِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْكُذَّابِ ابْنِ هِنْدٍ.

(٥) من: لَا تُزِدُ لَهُمْ. إلى: لَدُنِّي. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

= أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي ابن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد ابن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٨. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان ابن أبي راشد الأسيدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام.

١- العُظْمَى. ورد في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٩٧. عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٤١. مرسلًا.

أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي ^١ مُؤْمِنًا مُوقِنًا ^٢ وَلَا مُشْرِكًا ^٣ مُعْلِنًا ^٤ .

أَمَّا الْمُؤْمِنُ الْمُوقِنُ ^٥ فَيَقْتَمِعُهُ ^٦ اللَّهُ بِإِيمَانِهِ .

وَأَمَّا الْمُشْرِكُ ^٧ الْمُعْلِنُ ^٨ فَيَقْتَمِعُهُ ^٩ اللَّهُ بِشْرِكِهِ ^{١٠} .

وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ^{١١} بَعْدِي ^{١٢} كُلُّ مُنَافِقٍ الْجَنَانِ، عَالِمٍ

١- ورد في إتحاف الخيرة المهرة ج ٧ ص ٤٦٧ الحديث ٩٤١٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- كافرًا. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق.

٥- ورد في المصدر السابق.

٦- فَيُحْجِزُهُ. ورد في البساط ص ١٠٨. عن الناصر للحق محمد بن منصور المرادي،

عن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن علي بن وهب، عن غياث بن بشير

التميمي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عليه السلام، وفي

الترغيب والترهيب للمنذري ص ٣٨ الحديث ٢٢٤. مرسلًا. وفي ص ٤٤٩ الحديث

٣٤٣٦. مرسلًا. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٩٥ الحديث ١٨٣. مرسلًا.

٧- الْكَافِرُ. ورد في إتحاف الخيرة المهرة.

٨- ورد في المصدر السابق.

٩- فَيُحْزِرُهُ. ورد في الفارات ص ١٥٧. مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن

عليه السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام، وعن نسخة. عن يحيى بن صالح،

عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن

ابن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام، وفي ناسخ التواريخ

(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٤١. مرسلًا.

١٠- لِشْرِكِهِ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٤٥.

١١- عَلَيْهِمَا. ورد في ذم الكلام وأهله ص ٩٨ الحديث ٨٥ عن إسماعيل بن محمد

ابن إسماعيل، عن أحمد بن عبدان الحافظ، عن ابن أبي داود، عن يحيى بن

محمد بن بشر، عن عباد بن بشر الدارع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث،

عن علي عليه السلام.

١٢- ورد في إتحاف الخيرة المهرة ج ٧ ص ٤٦٧ الحديث ٩٤١٠. مرسلًا.

اللِّسَانِ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَفْعَلُ مَا تُنْكِرُونَ.

وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَتْهُ حَسَنَاتُهُ،
وَسَاءَتْهُ سَيِّئَاتُهُ، فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقًّا.

وَكَانَ يَقُولُ: حُصَلَّتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ:

حُسْنُ سَمْتٍ، وَفَقْهُ فِي سُنَّةٍ.

جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يُحِبُّ وَيَرْضَى.

وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّكُمْ إِذَا اتَّقَيْتُمْ رَبَّكُمْ، وَحَفِظْتُمْ نَبِيَّكُمْ فِي
أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ عَبَدْتُمُوهُ بِأَفْضَلِ مَا عُبِدَ، وَذَكَرْتُمُوهُ بِأَفْضَلِ مَا ذُكِرَ،
وَشَكَرْتُمُوهُ بِأَفْضَلِ مَا شُكِرَ، وَأَخَذْتُمْ بِأَفْضَلِ الصَّبْرِ، وَجَاهَدْتُمْ
بِأَفْضَلِ الْجِهَادِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكُمْ أَطْوَلَ مِنْكُمْ صَلَاةً، وَأَكْثَرَ مِنْكُمْ

١- وَاجْتَهَدْتُمْ بِأَفْضَلِ الْإِجْتِهَادِ. ورد في أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١

الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد ابن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٤٥. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن

صِيَاماً وَصَدَقَةً؛ إِذْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْقَى^١ وَأَخْشَعُ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْهُمْ،
وَأَنْصَحَ لِأَوْلِيَائِهِ، وَلِمَنْ هُوَ وَلِيُّ الْأَمْرِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِيهِ وَسَلَّمَ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ وَتَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾^٢. وَقَالَ - تَعَالَى - : ﴿ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾^٣.

= أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي
ابن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن
علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٢٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة
العارفين ص ٥٨٨. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن
عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام.

١- أَوْفَى. ورد في تحف العقول.

٢- آل عمران / ٣١.

٣- الشورى / ٢٣. ووردت الفقرات في تحف العقول. والإعتبار وسلوة العارفين. بالسند
السابق. وفي ص ٥٩٥. بالسند السابق. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١
الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن جبيش الكاتب، عن الحسن بن علي
الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن
عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق
الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٤٥. عن أبي عبد الله
محمد بن محمد، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦. عن
أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن
علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن
محمد بن الحسن الكاتب، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي الغارات ص ١٤٩
وص ١٥٧. مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عباية، عن
علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن
ابن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية،
عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣
ص ٢٣٨ و ٢٤١. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

و (٥) اخذروا، عباد الله، الموت وقوته وكزته وسكرته ونزوله،
وأعدوا له عُدته.

فإنه يأتي^٢ بأمر عظيم، وخطب جليل؛ بخير لا يكون معه شر

(٥) من: اخذروا، إلى: غاييلها. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.

١- ورد في تحف العقول ص ١٢٥. مرسلًا. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٤٥. عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ١٤٩ و ١٥٧. مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٨. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٩٥. بالسند السابق. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٨ و ٢٤١. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٢- يُفاجئكم. ورد في أمالي المفيد. وأمالي الطوسي. بالسندين السابقين.

أَبَدًا، أَوْ بِشَرٍّ لَا يَكُونُ مَعَهُ خَيْرٌ أَبَدًا.

فَمَنْ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ مِنْ عَامِلِيهَا، وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَى النَّارِ مِنْ
عَامِلِيهَا؟.

(٥) قَدْ انْجَابَتِ السَّرَائِرُ لِأَهْلِ الْبَصَائِرِ^١، وَوَضَعَتْ مَحَبَّةُ
الْحَقِّ لِحَابِطِهَا^٢، وَأَسْفَرَتِ السَّاعَةُ عَنْ وَجْهِهَا، وَظَهَرَتِ الْعَلَامَةُ
لِمُتَوَسِّمِهَا.

وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُفَارِقُ رُوحَهُ جَسَدَهُ حَتَّى يَغْلَمَ إِلَى أَيِّ
الْمَنْزِلَيْنِ يَصِيرُ:

إِلَى الْجَنَّةِ أَمْ إِلَى النَّارِ.

أَعْدُو اللَّهِ هُوَ، أَمْ هُوَ لَهُ وَلِيٌّ.

فَإِنْ كَانَ وَلِيًّا لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - فَتُحْتَلَّ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُشْرَعَتْ لَهُ
طُرُقُهَا، وَرَأَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ فِيهَا، فَفَرَّغَ بِهَا مِنْ كُلِّ
شُغْلٍ، وَوَضِعَ عَنْهُ كُلَّ ثِقَلٍ.

(٥) من: قَدْ انْجَابَتِ. إلى: لِمُتَوَسِّمِهَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٠٨.

١- الصَّمَائِرُ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٨٨.

٢- لِأَهْلِهَا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٨٧.

وَإِنْ كَانَ عَدُوَّ اللَّهِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُرَّعَتْ لَهُ طُرُقُهَا،
وَنَظَرَ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهَا لِأَهْلِهَا، فَاسْتَقْبَلَ كُلَّ مَكْرُوهٍ، وَفَارَقَ كُلَّ
سُرُورٍ.

كُلُّ هَذَا يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ وَعِنْدَهُ يَكُونُ الْيَقِينُ.

قَالَ اللَّهُ - عَزَّاسْمُهُ -: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^١.

وَقَالَ - تَعَالَى -: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ. فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَشْغُورَى
الْمُتَكَبِّرِينَ﴾^٢.

وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ أَنَّ الْمَوْتَ لَيْسَ مِنْهُ قُوْتُ؛ فَاحْذَرُوهُ قَبْلَ
وُقُوعِهِ، وَأَعِدُّوا لَهُ عِدَّتَهُ^٣.

١- النحل / ٣٢.

٢- النحل / ٢٨ - ٢٩.

٣- ورد في الغارات ص ١٤٩ مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام،
عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن
خالده، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما
السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٣ المجلس

٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن ابن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦ الجزء ١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي ابن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٤٩. مراسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد وأبي المحاسن الطنيسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد ابن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف، عن عبد الله بن أحمد ابن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٤٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن أحمد بن صبيح، عن حسين بن علوان الكبي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٨. مراسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٨. مراسلاً عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) وَأَنْتُمْ طُرْدَاءُ الْمَوْتِ؛ إِنْ أَقَمْتُمْ لَهُ أَخَذَكُمْ، وَإِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ، وَهَوَ الْأَزْمُ لَكُمْ مِنْ ظِلِّكُمْ.

إِنَّ الْمَوْتَ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيكُمْ، وَالْدُّنْيَا تُطَوَّى مِنْ خَلْفِكُمْ. فَالْإِسْرَاعُ، الْإِسْرَاعُ. الْوَحَا، الْوَحَا. النَّجَاءُ، النَّجَاءُ؛ فَإِنَّ وِرَاءَكُمْ طَائِبٌ حَثِيثٌ.

فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ عِنْدَمَا تَتَنَازَعُكُمْ إِلَيْهِ أَنْفُسُكُمْ مِنَ الشَّهَوَاتِ؛ فَإِنَّهُ كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا.

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا يُوصِي أَصْحَابَهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ فَيَقُولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ هَادِمٌ اللَّذَاتِ، حَائِلٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الشَّهَوَاتِ.

وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ أَنَّ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، لِمَنْ لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ وَيَرْحَمَهُ، أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ.

(٥) من: وَإِنَّكُمْ طُرْدَاءُ، إلى: مِنْ خَلْفِكُمْ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٢٧.

١- وَأَنْتُمْ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٤٤. ونسخة الآملي ص ٢٤٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ٢٩٢. ونسخة الإسترابادي ص ٤٠٤. وهامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٣ ب. ونسخة عبده ص ٥٤٤. ونسخة الصالح ص ٣٨٤. ونسخة المطاردي ص ٣٢٩.

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٧ الحديث ٢٣٨. مرسلًا.

فَاخْذَرُوا الْقَبْرَ، وَضَيْقَهُ، وَصَمْتَهُ، وَظَلْمَتَهُ، وَعُزْبَتَهُ.
 أَلَا وَإِنَّ الْقَبْرَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ.
 أَلَا وَإِنَّ الْقَبْرَ يَتَكَلَّمُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ:
 أَنَا بَيْتُ الْعُزْبَةِ.

١- وَصَفَتْهُ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد وأبي المحاسن الطنيسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد ابن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون وأبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي وأبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكاني وأبي نصر أحمد ابن عبد الله بن سمير ومحمد بن علي بن أحمد السكري، وعن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن أحمد بن عبد الرحمن، وعن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، وعن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن زكريا التلاني، عن العباس ابن بكار، عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مرسلًا.

أَنَا بَيْتُ الثَّرْتَةِ.

أَنَا بَيْتُ الظُّلْمَةِ.

أَنَا بَيْتُ الوَحْشَةِ.

أَنَا بَيْتُ الدِّيدَانِ^١ وَالْهَوَامِّ.

١- الدُّوْدُ. ورد في الفارات ص ١٥٠. مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٥ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله ابن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد وأبي المحاسن الطنبسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصم بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصم بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون وأبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي وأبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكواني وأبي نصر أحمد بن عبد الله بن سمير ومحمد بن علي بن أحمد السكري، وعن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن أحمد بن عبد الرحمن، وعن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، وعن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن =

إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ وَدُفِنَ قَالَتْ لَهُ الْأَرْضُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا،
لَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ يَمْشِي عَلَيَّ ظَهْرِي.
فَسَتَّعَلَّمْ، إِذْ وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ، كَيْفَ صُنْعِي بِكَ.
فَتَفَسَّحُ لَهُ مَدَّ الْبَصَرِ، وَتُفْتَحُ لَهُ بَابُ إِلَى الْجَنَّةِ.
وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا دُفِنَ قَالَتْ لَهُ الْأَرْضُ: لَا مَرْحَبًا بِكَ وَلَا أَهْلًا؛
فَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ يَمْشِي عَلَيَّ ظَهْرِي.
فَإِذَا وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَّعَلَّمْ كَيْفَ صُنْعِي بِكَ.
فَتُضَيِّقُ مَوْضِعَهُ وَتَنْضُمُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَتَخَلَّفُ أَضْلَاعُهُ
فِي حُفْرَتِهِ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ -: «فَإِنَّ لَهُ
مَعِيشَةً ضَّنْكَاً»^٢، وَحَدَّرَ مِنْهَا عَدُوَّهُ، هِيَ عَذَابُ الْقَبْرِ.

= زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي
سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السلام. وفي البيان والتعريف ج ١ ص
٣٥٧. مراسلاً. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مراسلاً. وفي ناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٨. مراسلاً. وفي الإعتبار
وسلوة العارفين ص ٥٨٩. مراسلاً عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي،
عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام.

١- الفأجر. ورد في البيان والتعريف.

٢- سورة طه / ١٢٤.

إِذْ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ تَيْنِيًا عِظَامًا،
فَيَتَهَشَّنُ لَحْمَهُ، وَتَكْسِرُونَ عَظْمَهُ، وَتَتَرَدَّدَنَّ عَلَيْهِ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُ إِلَى الْحِسَابِ.

لَوْ أَنَّ تَيْنِيًا وَاحِدًا مِنْهَا نَفَعَ نَفْحَةً فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ زُرْعًا أَبَدًا.
وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ أَنْفُسَكُمْ الضَّعِيفَةَ، وَأَجْسَادَكُمْ النَّاعِمَةَ
الرَّقِيقَةَ، الَّتِي يُؤَلِّمُهَا التَّيْسِيرُ مِنَ الْعِقَابِ، تَضَعُفُ عَنْ هَذَا.

فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَرْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَجْسَادَكُمْ مِمَّا لَا طَاقَةَ لَكُمْ
بِهِ، وَلَا صَبْرَ لَكُمْ عَلَيْهِ، فَتَعْمَلُوا بِمَا أَحَبَّ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ -، وَتَتَرَكُوا
مَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ، فَافْعَلُوا.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

أَلَا وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ بَعْدَ الْقَبْرِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْقَبْرِ.

يَوْمَ يَشِيبُ فِيهِ الصَّغِيرُ، وَتَسْكُرُ مِنْهُ الْكَبِيرُ، وَ ﴿تَذْهَلُ كُلُّ
مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^١.

وَاحْذَرُوا ﴿يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾^٢. وَ ﴿يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ

١- الحج / ٢.

٢- الإنسان / ١٠.

مُشْتَطِرًا) ١.

١- الإنسان / ٧. ووردت الفقرات في الغارات ص ١٥٠ مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٥ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٧ الجزء ١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد ابن الحسن ابن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي تحف العقول ص ١٢٥. مرسلًا. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٤٩. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد وأبي المحاسن الطنبسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصعب ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبي الخير محمد ابن أحمد بن محمد بن هارون وأبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي وأبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكواني وأبي نصر أحمد بن عبد الله بن سمير ومحمد بن علي بن أحمد السكري، وعن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن أحمد بن عبد الرحمن، وعن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، وعن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهرا، عن سهل ابن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٤٣. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن أحمد بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن أحمد بن صبيح، عن حسين بن علوان =

(٥) وَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ لِنَقَاشِ
الْحِسَابِ وَجَزَاءِ الْأَعْمَالِ، خُضُوعاً قِيَاماً، قَدْ أَلْحَمَهُمُ الْعَرَقُ،
وَرَجَحَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ.

فَأَحْسَنَهُمْ حَالاً مَنْ وَجَدَ لِقَدَمِهِ مَوْضِعاً، وَلِنَفْسِهِ مُتْسَعاً.

أَمَا إِنَّ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفَزَعَهُ اسْتِطَارَ حَتَّى لِيَزْهَبَ مِنْهُ الْعَمَلِيَّةُ
الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ ذُنُوبٌ، وَتَرْعَبُ مِنْهُ السَّبْعُ الشَّدَادُ، وَالْجِبَالُ
الْأَوْتَادُ، وَالْأَرْضُ الْمِيهَادُ.

وَتَنْشَقُّ السَّمَاءُ ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾^١، وَتَتَغَيَّرُ فَكَأَنَّهَا ﴿وَزْدَةٌ
كَالِدَّهَانِ﴾^٢.

وَتَكُونُ الْجِبَالُ ﴿كَشَيْباً مَهِيلاً﴾^٣ بَعْدَ مَا كَانَتْ صُماً صِلَاباً.

(٥) من: وَذَلِكَ يَوْمٌ. إلى: مُتْسَعاً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٢،
= الكبي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغين بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز
العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ٦٠.
مرسلًا. وفي البيان والتعريف ج ١ ص ٣٥٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص
٥٩٠. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن
ابن عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- الحاقة / ١٦.

٢- الرحمن / ٣٧.

٣- المزمل / ١٤.

يَقُولُ اللَّهُ - سُبْحَانَهِ - : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾^١.

فَكَيْفَ بِمَنْ عَصَى اللَّهَ بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ وَاللِّسَانِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ
وَالْبَطْنِ وَالْفَرْجِ، إِنْ لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ وَيَرْحَمْهُ، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!!!
أَلَا وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ مَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَشَدُّ وَأَذَى مِنْ
ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى مَنْ لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ^٢.

١- الزمر / ٦٨.

٢- ورد في الغارات ص ١٥٢ مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن
عبادة، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد،
عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام،
عن عبادة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث
٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي
الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفني، عن عبد الله بن محمد بن
عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق
الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن
ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي،
عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي
تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٥٠. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥.
عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد وأبي المعاصن الطنيسي، عن أبي بكر الحيري،
عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد
الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن
طريف، عن الأصعب بن نبأته، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله محمد بن
الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ،
عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد
الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن
طريف، عن الأصعب بن نبأته، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٦. عن أبي بكر

(٥) فَأَحْذَرُوا نَارًا قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَحَرُّهَا شَدِيدٌ، وَسَرَابُهَا صَدِيدٌ،
وَعَدَايُهَا جَدِيدٌ، وَمَقَامُهَا حَدِيدٌ؛ لَا يَفْتُرُ عَذَابُهَا، وَلَا يَمُوتُ
سَاكِنُهَا !

(٥) من: فَأَحْذَرُوا. إلى: جديده. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.
= محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبي الخير محمد بن
احمد بن محمد بن هارون وأبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي وأبي
الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني وأبي نصر احمد بن عبد الله بن
سمير ومحمد بن علي بن احمد السكري، وعن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن
الفضل، عن احمد بن عبد الرحمن، وعن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن
سليمان بن إبراهيم، وعن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل
ابن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي
الوراق، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الله بن سليمان
المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السلام. وفي
كنز العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩١.
مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن
عبيد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق. وكنز العمال. وناسخ التواريخ.
وفي القارات ص ١٥٢ مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن
عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن
خالدة، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما
السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس
٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن
ابن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن
محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن

أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي ابن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد ابن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد وأبي المحاسن الطنيسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد ابن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبي الخير محمد ابن أحمد بن محمد بن هارون وأبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي وأبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكواني وأبي نصر أحمد بن عبد الله بن سمير ومحمد بن علي بن أحمد السكري، وعن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن أحمد بن عبد الرحمن، وعن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، وعن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكارة، عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٤٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن أحمد بن صبيح، عن حسين بن علوان الكبي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَرَأَيْهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ^١، وَحَمِيمٌ يَغْلِي بِهِ جَهَنَّمُ مُنْذُ خُلِقَتْ ﴿كَالْمُهْلِ
يَشْوِي الْوُجُوهُ بِثَسِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾^٢.

وَاعْلَمُوا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَّ مَعَ هَذَا رَحْمَةً اللَّهِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
لَا تَعْجِزُ عَنِ الْعِبَادِ، وَ﴿جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ﴾^٣.

خَيْرٌ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ أَبَدًا، وَشَهْوَةٌ لَا تَنْفَدُ أَبَدًا، وَلَذَّةٌ لَا تَفْنَى
أَبَدًا، وَمَجْمَعٌ لَا يَتَفَرَّقُ أَبَدًا.

سُكَّانُهَا قَدْ جَاوَرُوا الرَّحْمَنَ، وَقَامَ بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الْعِلْمَانُ، بِصِخَافٍ
مِنَ الذَّهَبِ فِيهَا الْفَاكِهَةُ وَالرِّيحَانُ.

وَإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ الرَّحْمَنَ - سُبْحَانَهُ - فِي كُلِّ جُمُعَةٍ.

فَيَكُونُ أَقْرَبُهُمْ مِنْهُ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ.

وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ يَاقُوتٍ.

وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ لَوْلُؤٍ.

وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ زَرْجَدٍ.

١- سورة إبراهيم / ١٧.

٢- سورة الكهف / ٢٩.

٣- آل عمران / ١٣٣.

وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ فِصَّةٍ.

وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ مِشْكٍ.

فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ يَنْظُرُونَ إِلَى نُورِ اللَّهِ - جَلَّ جَلَالُهُ - وَتَنْظُرُ اللَّهُ

فِي وُجُوهِهِمْ، إِذْ أَقْبَلَتْ سَحَابَةٌ تَغْشَاهُمْ، فَتَمْطِرُ عَلَيْهِمْ مِنَ التَّعْمَةِ

وَاللَّذَّةِ وَالشَّرْوَرِ وَالْبَهْجَةِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - .

وَمَعَ هَذَا مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ؛ رِضْوَانُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ.

أَمَّا إِنَّا لَوَلَمْ نَخَوْفْ إِلَّا يَبْغِضِ مَا خُوفْنَا بِهِ لَكُنَّا مَحْقُوقِينَ أَنْ

يَشْتَدَّ خَوْفُنَا مِمَّا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَلَا صَبْرَ لَنَا عَلَيْهِ، وَأَنْ يَشْتَدَّ شَوْقُنَا

إِلَى مَا لَا عِنَى لَنَا عَنْهُ، وَلَا بُدَّ لَنَا مِنْهُ .^١

١- ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن

الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام،

عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٣ الحديث ٧.

مرسلاً عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي

عليه وعليهم السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن

أبي الحسن علي بن محمد بن حبش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني،

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفني، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن

علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني،

عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٥٠. مرسلاً. وفي أمالي

الطوسي ص ٢٨ الجزء ١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي،

عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن

محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن

الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد وأبي المحاسن الطنبسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله محمد بن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٦. عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون وأبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي الغازي وأبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدكواني وأبي نصر أحمد بن عبد الله بن سمير ومحمد بن علي بن أحمد السكري، وعن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن أحمد بن عبد الرحمن، وعن أبي محمد بن طاووس المقرئ، عن سليمان بن إبراهيم، وعن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، عن سهل بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ١ ص ٦٠. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ١٤٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن سلام، عن أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن أحمد بن صبيح، عن حسين بن علوان الكبي، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٤٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩١. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٩٢. بالسند السابق. باختلاف بين المصادر.

« وَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ، عِبَادَ اللَّهِ^١، أَنْ يَشْتَدَّ خَوْفُكُمْ مِنَ اللَّهِ^٢، وَأَنْ يَحْسُنَ ظَنُّكُمْ بِهِ، فَاجْتَمِعُوا بَيْنَهُمَا.

فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَا يَكُونُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ عَلَى قَدْرِ خَوْفِهِ مِنْ رَبِّهِ.

وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ ظَنًّا بِاللَّهِ - سُبْحَانَهُ -^٣ أَشَدُّهُمْ خَوْفًا لِلَّهِ؛

جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَأَدْخَلَنَا وَإِيَّاكُمْ دَارَ النَّعِيمِ،

وَأَجَارَنَا^٤ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ.^٥

(٥) من: وَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ. إلى: خَوْفًا لِلَّهِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٢٧.

١- ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٤١. مرسلًا.

٢- مِنْ رَبِّكُمْ. ورد في المصدرين السابقين. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩٢. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن ابن عبيد، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في الاعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق.

٤- إِنَّمَا تَكُونُ طَاعَتُهُ عَلَى قَدْرِ خَوْفِهِ؛ وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ لِلَّهِ طَاعَةً أَشَدُّهُمْ خَوْفًا لَهُ. ورد في الغارات. بالسند السابق. وناسخ التواريخ.

٥- أَعَادَنَا. ورد في مشكاة الأنوار ص ٥٢٦. مرسلًا.

٦- ورد في المصدر السابق. والغارات ص ١٥٧. بالسند السابق. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٥٠. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٥. عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد وأبي المحاسن الطنيسي، عن أبي بكر الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد ابن المستورد الأشجعي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله محمد =

(٥) وَاعْلَمَ، يَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنِّي قَدْ وَلَيْتُكَ أَعْظَمَ

(٥) من: وَاعْلَمَ. إلى: في غيرهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.
= ابن الفضل، عن أبي عثمان الصابوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد
المقري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، عن عبد الله بن أحمد بن
المستورد الأشعبي الكوفي، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن حسين بن علوان،
عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩٦.
عن أبي بكر محمد بن شجاع، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبي
الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون وأبي الحسن سهل بن عبد الله بن علي
الغازي وأبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكوثاني وأبي نصر أحمد بن
عبد الله بن سمير ومحمد بن علي بن أحمد السكري، وعن أبي القاسم إسماعيل
ابن محمد بن الفضل، عن أحمد بن عبد الرحمن، وعن أبي محمد بن طاووس
المقري، عن سليمان بن إبراهيم، وعن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن
مهران، عن سهل بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، عن أبي
علي الحسين بن علي الوراق، عن محمد بن زكريا الفلابي، عن العباس بن بكار،
عن عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن سمع من
علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ١ ص ١٠. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص
٤٤٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن سلام، عن
أبيه، عن إبراهيم بن سليمان، عن أحمد بن صبيح، عن حسين بن علوان الكبي،
عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال
ج ١٥ ص ٧٠١ الحديث ٤٢٨٠٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- ثم. ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي،
عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام،
عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث
٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي
الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن
عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق
الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن
ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي،
عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن
الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد
الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن
فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا.

أَجْتَادِي فِي نَفْسِي أَهْلَ مِصْرَ.

وَإِذْ وَلَيْتُكَ مَا وَلَيْتُكَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ ، فَأَنْتَ مَحْقُوقٌ ٢ أَنْ
تُخَالِفَ فِيهِ ٣ عَلَى نَفْسِكَ ، وَأَنْ تُنَافِخَ فِيهِ ٤ عَنْ دِينِكَ ٥ ، وَلَوْ لَمْ

١- ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد ابن أبي سعيد، عن فضيل بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩٢. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا باختلاف يسير.

٢- حَقِيقٌ. ورد في أمالي المفيد. وأمالي الطوسي. بالسندين السابقين. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٦٧. عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في الغارات. بالسند السابق. وناسخ التواريخ.
٤- ورد في المصدرين السابقين. وورد تَخَافَ مِنْهُ في أمالي الطوسي. بالسند السابق.

٥- تَخَذَرُ مِنْهُ عَلَى دِينِكَ. ورد في المصدر السابق. والغارات. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. باختلاف يسير.

يَكُنْ لَكَ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ ١ .

وَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ ٢ لَا تُسَخِّطَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ٣ بِرِضَا أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِهِ فَافْعَلْ؛ فَإِنَّ فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ٥ خَلْفًا مِنْ غَيْرِهِ، وَلَيْسَ
مِنَ اللَّهِ خَلْفٌ فِي شَيْءٍ ٦ غَيْرِهِ.

- ١- مِنْ تَهَارٍ. ورد في الغارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد
الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٢٥. مرسلًا.
- ٢- ورد في المصادر السابقة. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣.
عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبیب الكاتب، عن الحسن بن علي
الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفی، عن عبد الله بن محمد بن
عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجمدة، عن أبي إسحاق
الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي
الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن علي بن
محمد بن الحسن الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق
إبراهيم بن محمد الثقفی، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد
ابن أبي سعيد، عن فضيل بن جمدة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه
السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩٢. مرسلًا عن أبي مخنف، عن
سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام.
- ٣- ورد في أمالي المفيد. بالسند السابق.
- ٤- ورد في الغارات. وأمالي المفيد. وأمالي الطوسي. والإعتبار وسلوة العارفين.
بالأسانيد السابقة. وتحف العقول. وناسخ التواريخ.
- ٥- ورد في أمالي المفيد. وأمالي الطوسي. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ.
- ٦- ورد في المصدرين السابقين. والغارات. بالسند السابق. وتحف العقول.

ثُمَّ اعْلَمْ، يَا مُحَمَّدُ؛ أَنَّكَ وَإِنْ كُنْتَ مُحْتَاجًا إِلَى نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَنَّكَ إِلَى نَصِيكَ مِنَ الآخِرَةِ أَخْرُجُ.
فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرَانِ: أَحَدُهُمَا لِلآخِرَةِ، وَالْآخَرُ لِلدُّنْيَا، فَابْدَأْ بِأَمْرِ الآخِرَةِ.

وَلْتَعْظُمَ رَغْبَتُكَ فِي الْخَيْرِ، وَلْتُخْسُنْ فِيهِ نَيْتُكَ.
فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُعْطِي الْعَبْدَ عَلَى قَدْرِ نَيْتِهِ؛ وَإِذَا أَحَبَّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ وَلَمْ يَعْمَلْهُ، كَانَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كَمَنْ عَمِلَهُ.
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ رَجَعَ مِنْ تَبُوكَ:
" لَقَدْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ أَقْوَامٌ مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلَا هَبَطْتُمْ مِنْ وَادٍ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ، مَا حَبَسْتُمْ إِلَّا الْأَمْرُضَ."
يَقُولُ: كَانَتْ لَهُمْ نَيْتَةٌ فِي ذَلِكَ.

ذُو عَن شَرَائِعِ الدِّينِ، وَحُطُّ تُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَاخْرُزُ دِينِكَ
وَأَمَاتتِكَ بِإِنصَافِكَ مِنْ نَفْسِكَ، وَالْعَمَلِ بِالْعَدْلِ فِي رَعِيَّتِكَ.
شُدَّ عَلَى الظَّالِمِ وَخُذْ عَلَى يَدَيْهِ.
وَلِنْ لِأَهْلِ الْخَيْرِ، وَقَرْنَهُمْ مِنْكَ، وَاجْعَلْهُمْ بِطَانَتِكَ.
وَآيِرِ الْمُفْقَهَاءَ وَأَهْلَ الصَّدَقِ وَالْوَفَاءِ وَالْحَيَاءِ وَالْوَرَعِ عَلَى أَهْلِ

الْفُجُورِ وَالْكَذِبِ وَالْعُدْرِ.

وَلْيَكُنِ الصَّالِحُونَ وَالْأَبْرَارُ إِخْوَانَكَ وَأَقْرَانَكَ، وَالْفَاجِرُونَ
وَالْعَادِرُونَ أَعْدَاءَكَ.

وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ فِيمَا عِنْدَكَ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ أَتْرَ عِنْدَكَ مِنْ غَيْرِهِ؛
فَإِنَّ أَحَبَّ إِخْوَانِي إِلَيَّ أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا، وَأَشَدَّهُمْ مِنْهُ خَوْفًا. وَأَنَا
أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَإِذَا أَنْتَ قَصَيْتَ بَيْنَ النَّاسِ^(٥) فَأَخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ، وَأَلِّقْ

(٥) من: فَأَخْفِضْ. إلى: عَذْلِكَ عَلَيْهِمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.
١- ورد في الفارات ص ١٤٥. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن
الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام،
عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٢٥. مرسلًا. وفي أمالي
المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن
حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن
محمد الثقفني، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي
سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام.
وفي أمالي الطوسي ص ٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي،
عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي غرر الحكم ج ١ ص
٤٠٦ الحديث ٣٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٥٦. مرسلًا. وفي
ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا. وفي ج
٦ ص ١٩٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٦. مرسلًا عن أبي
مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي
عليه السلام. وفي ص ٥٩٢ و٥٩٦. بالسند السابق. باختلاف بين المصادر.

لَهُمْ جَانِبِكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ.

وَإِسْ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ فِي حَيْفِكَ لَهُمْ، وَلَا يَتَأَسَّ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ عَلَيْهِمْ^١.

وَأَنْ تَسْأَلَ الْمُدَّعِيَّ الْبَيْتَةَ؛ وَعَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ الْيَمِينَ.

وَمَنْ صَالَحَ أَحَاهُ عَلَى صُلْحٍ فَأَجِزْ صُلْحَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ صُلْحاً يُحْرَمُ حَلَالاً، أَوْ يُحَلُّ حَرَاماً.

فَإِذَا أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ فَاقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - . فَإِنْ لَمْ يَتَّبِعْ لَكَ فَعَلَيْكَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِيهَا فَاقْضِ بِمَا قَضَى الصَّالِحُونَ مِنْ أَسْلَافِكَ. فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَاسْتَشِرْ فِيهِ إِخْوَانَكَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ وَالْوَرَعِ، وَاجْتَهِدْ مَعَهُمْ رَأْيَكَ.

ثُمَّ امْضِ قَضَاءَكَ، فَإِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ نَزَلَتْ بِهَا الْقُرْآنُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ - تَعَالَى - ، وَسُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١- وسأوي. ورد في هامش معادن الحكمة ج ١ ص ٣٥٠. عن رواية.

٢- بهم. ورد في نسخة عبده ص ٥٤٣.

«وَصَلَّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا الْمَوْقُوتَ لَهَا.

وَلَا تُعَجَّلُ^٢ وَقْتَهَا لِفِرَاعٍ، وَلَا تُؤَخَّرُهَا عَن وَقْتِهَا لِإِسْتِغَالٍ.

فَإِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَخْبِرْنِي عَنِ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) من: وَصَلَّ الصَّلَاةَ إِلَى: لِإِسْتِغَالٍ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧. = مرسلًا. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٦ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد ابن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٩ الجزء ١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عثمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٤٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٨٥. مرسلًا عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٩٣. بالسند السابق. باختلاف بين المصادر.

١- صَلَاةَ الظُّهْرِ. ورد في ناسخ التواريخ. وفي الغارات ص ١٥٥. مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام.

٢- اِزْتَوَيْتَ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَصَلَّهَا لَوَقْتِهَا. ورد في أمالي المفيد. وأمالي الطوسي. بالسندين السابقين.

٣- تَقَدَّمَ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق.

وَسَلَّمَ: أَنَانِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرَانِي أَوْقَاتَ الصَّلَاةِ:
 فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ عَلَيَّ حَاجِبِهِ الْأَيْمَنُ.
 ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَهِيَ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ.
 ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرُبَتِ الشَّمْسُ.
 ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْأَخِيرَةَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ.
 ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ.
 ثُمَّ أَنَانِي يَوْمًا آخَرَ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ.
 ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ.
 ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ لِيُوقِفَ وَاحِدٍ.
 ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْأَخِيرَةَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ.
 ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا قَلِيلًا، غَيْرَ أَنَّ النُّجُومَ مُشْتَبِكَةٌ بَادِيَةٌ.
 ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! الصَّلَاةُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ حَسَنٌ،
 وَالْفَضْلُ فِي الْوَقْتِ الْأَوَّلِ.
 فَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي.
 فَإِنِ اسْتَطَعْتَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَنْ تَلْزِمَ السُّنَّةَ الْمَعْرُوفَةَ، فَاسْلُكْ
 طَرِيقَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَارُوا، لَعَلَّكَ تَقْدُمُ مَعَهُمْ غَدًا.

ثُمَّ انظُرْ إِلَى رُكُوعِكَ وَسُجُودِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ كَانَ أَتَمَّ النَّاسِ رُكُوعاً وَسُجُوداً وَأَحْفَظَهُمْ لَهُمَا.

وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ.
وَإِذَا رَفَعَ صُلْبَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ
سَمَاوَاتِكَ وَمِثْلَ أَرْضِكَ وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. ثُمَّ يُكَبِّرُ.
فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَيَحْمَدُهُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ.^١
«وَاعْلَمْ، يَا مُحَمَّدُ^٢، أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِكَ تَبِعَ لِصَلَاتِكَ؛

(١) من: وَاعْلَمْ أَنْ، إلى: لِصَلَاتِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧.
١- ورد في الغارات ص ١٥٦، مرسلًا عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام،
عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن
خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما
السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٧ المجلس ٣١
الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن
علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن محمد
ابن عثمان، عن علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي
إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٩ الجزء ١.
عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن
الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند
الوارد في أمالي المفيد. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩٤. مرسلًا عن أبي
مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي
عليه السلام. باختلاف بين المصادر.
٢- ورد في الغارات. بالسند السابق.

فَمَنْ صَيَّعَ الصَّلَاةَ فَإِنَّهُ لِعَیْرِ الصَّلَاةِ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ أَشَدُّ تَضْيِيعًا.
 أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يَتَرَى وَلَا يُتَرَى، وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، أَنْ يَجْعَلَ لَنَا
 وَإِيَّاكَ مِمَّنْ يُحِبُّ وَيَرْضَى، حَتَّى يُعَيِّنَنَا وَإِيَّاكَ عَلَى ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ
 وَأَدَاءِ حَقِّهِ، وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ اخْتَارَهُ لَنَا، فِي دِينِنَا
 وَدُنْيَانَا، وَأَوْلَانَا وَأَخْرَانَا.

وَأَنْ يَجْعَلَ لَنَا وَإِيَّاكَ مِنَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ. إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ.

يَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ؛ اعْلَمْ أَنَّ أَفْضَلَ الْفِقْهِ الْوَرَعُ فِي دِينِ اللَّهِ
 - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَالْعَمَلُ بِطَاعَتِهِ.

فَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - فِي مُقَامِكَ وَمَقْعَدِكَ، وَسِرِّكَ
 وَعَلَانِيَتِكَ، وَعَلَى أَيِّ حَالٍ كُنْتَ عَلَيْهَا.

وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلَاءٍ وَفِتْنَاءٍ، وَالْآخِرَةُ دَارُ جَزَاءٍ وَنِقَآءٍ؛ فَاعْمَلْ
 لِمَا يَبْقَى، وَاعْدِلْ عَمَّا يَفْتَى، وَلَا تَنْسَ نَصِيبتَكَ مِنَ الدُّنْيَا.

جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنَ الْمُتَّقِينَ.

ثُمَّ إِنِّي أَوْصِيكَ بِسَمْعِ خِيصَالِ هُنَّ جَوَامِعُ الْإِسْلَامِ:

إِنْخَسِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي سِرِّكَ وَعَلَانِيَتِكَ، وَلَا تَخْشِ النَّاسَ

في الله.

وَلَا تَقْضِ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ بِقَضَائَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، فَيَتَنَاقِضَ أَمْرُكَ،
وَتَزِيغُ عَنِ الْحَقِّ.

وَأَحِبَّ لِعَامَّةِ رَعِيَّتِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَاكْرَهُ لَهُمْ مَا
تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَلْزَمٌ لِلْحُجَّةِ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَصْلَحُ
لِأَحْوَالِ رَعِيَّتِكَ.

وَحُضِرَ الْعَمْرَاتُ إِلَى الْحَقِّ، وَلَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍّ.
وَانْصَحْ لِلْمَعْرُوءِ إِذَا اسْتَشَارَكَ؛ وَاجْعَلْ نَفْسَكَ أُسْوَةً لِقَرِيبِ
الْمُسْلِمِينَ وَبَعِيدِهِمْ.

وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ
ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾^١.

وَعَلَيْكَ بِالْإِغْتِكَافِ وَالصَّوْمِ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ عَاماً فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. وَاعْتَكَفَ
الْعَامَ الْمُقْبِلَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ.

فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الْثَالِثُ رَجَعَ مِنْ بَدْرِ وَقَضَى اعْتِكَافَهُ. فَتَأَمَّرَ وَرَأَى

في مناميه ليلة القدر في العشر الأواخر كأنه ليسجد في ماء وطين.
 فلما استيقظ رجع من ليلته إلى أزواجه وأناس معه من أصحابه.
 ثم إنهم مطروا ليلة ثلاث وعشرين؛ فصلى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم حين أصبح، فرتي في وجه النبي الطين.
 فلم يزل يعتكف في العشر الأواخر من شهر رمضان حتى توفاه
 الله.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من صام شهر رمضان
 إيماناً واحتساباً ثم صام ستة أيام من شوال فكأنما صام السنة
 كلها.

جعل الله - عز وجل - مودةً لنا في الدين، وخلقتنا خلقاً للمتقين
 وودّ المخلصين، وأبقى لكم طاعتكم حتى يجتمعنا وإياكم بها في
 دار الرضوان إخواناً على سررٍ متقابلين، إن شاء الله.

أحسنوا، يا أهل مضر، مؤازرة محمد أميركم، واثبتوا على
 طاعته، حتى تردوا حوض نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم.
 أعاننا الله وإياكم على ما يرضيه.
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وزُوي أن عمرو بن العاص لما ظهر على محمد بن أبي بكر وقتله أخذ كُتبه أجمع فبعث بها إلى معاوية بن أبي سفيان.

وكان معاوية ينظر في هذا الكتاب ويُعجبه.

فقال الوليد بن عقبة يوماً، وهو عند معاوية، لما رأى إعجاب معاوية به: مُر بهذه الأحاديث أن تُحرق.

فقال معاوية: مه، يا ابن أبي مُعيط. إنه لا رأي لك.

فقال له الوليد: إنه لا رأي لك.

أفمن الرأي أن يعلم الناس أن أحاديث أبي تراب عندك تتعلم منها وتقضي بقضائه؟

فقال معاوية: وبلك، أتأمرني أن أحرق علماً مثل هذا؟

والله ما سمعتُ بعلم أجمع منه ولا أحكم ولا أوضح.

فقال الوليد: إن كنت تعجب من علمه وقضائه فعلام تقائله؟!.

فقال معاوية: لولا أن أبا تراب قتل عثمان ثم أفتانا لأخذنا عنه.

ثم سكت هنيهة. ثم نظر إلى جلسائه فقال: إنا لا نقول إن هذه

من كتب علي بن أبي طالب، ولكننا نقول: إن هذه من كتب أبي

بكر الصديق كانت عند ابنه محمد، فنحن نقضي بها ونفتي.

فلم تزل تلك الكتب في خزائن بني أمية حتى ولي عمر بن عبد العزيز، فهو الذي أظهر أنها من أحاديث علي بن أبي طالب عليه السلام!



١- ورد في الغارات ص ١٥٩. مراسلاً عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وعن نسخة. عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام، عن عباية، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٢٦. مراسلاً. وفي أمالي المفيد ص ٢٦٧ المجلس ٣١ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفني، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علي بن محمد ابن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٩. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان، ثم بالسند الوارد في أمالي المفيد. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٣٣. مراسلاً. وفي ص ٢٤١. مراسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩٤. مراسلاً عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧. بالسند السابق. باختلاف بين المصادر.

٣

عَهْدُكَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى مالك الأشتر النخعي

لقا ولأه على مصر وأعمالها حين اضطرب أمر أميرها محمد بن أبي بكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَالِكُ بْنُ
الْحَارِثِ الْأَشْتَرِ فِي عَهْدِهِ إِلَيْهِ حِينَ وُلِّاهُ مِصْرَ: جَبْتَوَةَ أَخْرَاجَهَا،
وَجِهَادَ عَدُوِّهَا، وَاسْتِصْلَاحَ أَهْلِهَا^١، وَعِمَارَةَ بِلَادِهَا.

أَمْرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ^٢ - وَإِنْتِزَاعِ طَاعَتِهِ، وَاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ بِهِ
فِي كِتَابِهِ؛ مِنْ فَرَائِضِهِ وَسُنَنِهِ^٣، الَّتِي لَا يَسْعَدُ أَحَدٌ إِلَّا بِاتِّبَاعِهَا،

(١) من: هَذَا مَا أَمَرَ. إلى: رَجِمَ اللَّهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
١- حَبْتَايَةَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٩٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٣٣.
ونسخة الأسترابادي ص ٤٦١. ومنتن شرح ابن أبي الحديد ج ١٧ ص ٣٠. وناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٦. عن نسخة. ونسخة
فيض الإسلام ج ٥ ص ٩٨٢. ونسخة عبده ص ٥٩٩. ونسخة الصالح ص ٤٢٧.

٢- أَرْضِيهَا. ورد في

٣-

٤- فَرِيضَتِهِ وَسُنَّتِهِ. ورد في مآثر الإنافة ج ٣ ص ٦. مرسلًا.

وَلَا يَشْقَى إِلَّا مَعَ جُحُودِهَا وَإِصَاعَتِهَا؛ وَأَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ - شُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى - بِتَيْدِهِ وَقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، فَإِنَّهُ - جَلَّ اسْمُهُ - قَدْ تَكْفَلَ بِنَصْرِ
مَنْ نَصَرَهُ، وَإِعْزَازِ مَنْ أَعَزَّهُ.

وَأَمْرَهُ أَنْ يَكْسِرَ نَفْسَهُ عِنْدَ الشَّهَوَاتِ، وَتَزَعَهَا ٢ عِنْدَ
الْجَمَحَاتِ؛ فَإِنَّ النَّفْسَ لِأَمَارَةٍ بِالشُّوءِ، إِلَّا مَا رَحِمَ اللَّهُ.
وَأَنْ يَتَعَمَدَ كِتَابَ اللَّهِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ، فَإِنَّ فِيهِ بَيِّنَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ، وَ
(هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) ١؛

وَأَنْ يَتَحَرَّى رِضَا اللَّهِ، وَلَا يَتَعَرَّضَ لِسَخَطِهِ، وَلَا يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتَيْهِ؛
فَإِنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ٥.

(٥) ثُمَّ اغْلَمْ، يَا مَالِكُ، أَتَى قَدْ وَجَّهْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ جَرَتْ

(٥) من: ثُمَّ اغْلَمْ. إلى: عبادو. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في صبح الأعشى ج ١٠ ص ١٠. من كتاب تذكرة ابن حمدون. مرسلًا. وفي
مآثر الإنافة ج ٣ ص ٦. مرسلًا.

٢- هين. ورد في نسخة صبه ص ٦٠٠. ونسخة الصالح ص ٤٢٧.

٣- يَنْزِعُهَا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٦. ونسخة الآملي ص ٢٨١. ومتن
شرح ابن أبي الحديد ج ١٧ ص ٣٠. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٣ ص ٢٥٧. عن نسخة.

٤- الأعراف / ٥٢.

٥- ورد في تحف العقول ص ٩٠. مرسلًا.

عَلَيْهَا دَوَّلٌ قَبْلَكَ مِنْ عَدْلٍ وَجَوْرِ.

وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ مِنْ أُمُورِكَ مِثْلَ مَا كُنْتَ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ
أُمُورِ الْوَلَاةِ قَبْلَكَ، وَيَقُولُونَ فِيكَ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِيهِمْ.

وَإِنَّمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحِينَ بِمَا يُجْرِي اللَّهُ لَهُمْ عَلَى أَلْسِنِ
عِبَادِهِ الْأَخْيَارِ مِنْ حُسْنِ الْأَفْعَالِ وَجَمِيلِ السِّيَرَةِ ٣.

٥) فَلْيَكُنْ أَحَبَّ الدَّخَائِرِ إِلَيْكَ ذَخِيرَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ بِالْقَصْدِ
فِيمَا تَجْمَعُ، وَمَا تَرْعَى بِهِ رِعْيَتِكَ ٤.

فَأَمْلِكْ عَلَيْكَ هَوَاكَ، وَشَحَّ بِنَفْسِكَ عَمَّا لَا يَجِلُّ لَكَ؛ فَإِنَّ

(٥) من: فَلْيَكُنْ أَحَبَّ. إلى: الصَّالِحِ. ومن: فأملك هَوَاكَ. إلى: اللُّطْفُ بِهِمْ. ورد في
كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- في هَيْثُ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٦. ونسخة الآملي ص ٢٨١. ونسخة
ابن أبي المحاسن ص ٣٣٣. ونسخة الإسترابادي ص ٤٦١. وناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٧. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٦٠٠.
ونسخة الصالح ص ٤٢٧.

٢- كَمَا. ورد في صبح الأعشى ج ١٠ ص ١٠. من كتاب تذكرة ابن حمدون. مرسلًا.
٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٦٤ الحديث ١١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٢٢. مرسلًا. باختلاف.

٤- ورد في تحف العقول ص ٩٠. مرسلًا.

٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٣ الحديث ١٩٨. مرسلًا.

الشَّخَّ بِالنَّفْسِ الْإِنْصَافُ^١ مِنْهَا فِيمَا أَحَبَّتْ وَكَرِهَتْ.
 وَأَسْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ^٢، وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ، وَاللُّطْفَ بِهِمْ^٣،
 وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ.
 وَلَا تُبْلِهِمْ حَيْفًا^٤.
 (٥) وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِبًا تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ.
 فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ:
 إِمَّا أَحَقَّ لَكَ فِي الدِّينِ.
 وَإِمَّا^٥ نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ.
 يَفْرُطُ مِنْهُمْ الزَّلْلُ، وَتَعْرِضُ لَهُمُ الْعِلْلُ، وَتُوْتِي عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي
 الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ.

(٥) من: وَلَا تَكُونَنَّ. إلى: ابْتِلَاكَ بِهِمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
 ١- الْإِنْصَافُ. ورد في مآثر الإنافة ج ٣ ص ٧. مرسلًا. وفي صبح الأعشى ج ١٠
 ص ١٠. من كتاب تذكرة ابن حمدون. مرسلًا.
 ٢- لِرَّعِيَّتِكَ. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٤. مرسلًا. وورد لِيَجْمِيعِ النَّاسِ
 فِي غَرْرِ الْحُكْمِ ج ١ ص ١١٩ الحديث ١٦٩. مرسلًا.
 ٣- وَالتَّعَطُّفِ عَلَيْهِمْ. ورد في دعائم الإسلام.
 ٤- ورد في المصدر السابق. وتحف العقول. وغرر الحكم.
 ٥- أَوْ. ورد في نسخة المطاردي ص ٣٦٧. عن نسخة عبده.

فَأَعْطَاهُمْ مِنْ عَفْوِكَ وَصَفْحِكَ مِثْلَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ
 - سُبْحَانَهُ - ^١ مِنْ عَفْوِهِ وَصَفْحِهِ؛ فَإِنَّكَ فَوْقَهُمْ، وَوَالِي الْأَمْرِ
 عَلَيْكَ فَوْقَكَ، وَاللَّهُ فَوْقَ مَنْ وَلَاكَ؛ وَقَدْ اسْتَكْفَاكَ ^٢ أَمْرُهُمْ،
 وَابْتَلَاكَ بِهِمْ.

تَحَرَّرَ رِضَا اللَّهِ، وَتَجَنَّبَ سَخَطُهُ ^٣؛ ^(٥) وَلَا تَنْصِبَنَّ نَفْسَكَ لِحَرْبِ
 اللَّهِ - تَعَالَى - ^٤؛ فَإِنَّهُ لَا يَدَّ لَكَ بِنَفْسَتِهِ، وَلَا غِنَى بِكَ عَنْ عَفْوِهِ
 وَرَحْمَتِهِ، وَلَا مَلْجَأَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ ^٥.

وَلَا تُنْذِمَنَّ عَلَى عَفْوٍ، وَلَا تَبْجَحَنَّ ^٦ بِعُقُوتِهِ.
 وَلَا تُسْرِعَنَّ إِلَى بَادِرَةٍ وَجَدْتَ مِنْهَا ^٧ مَنُذُوحَةً.

(٥) من: وَلَا تَنْصِبَنَّ. إلى: وَرَحْمَتِهِ. ومن: وَلَا تُنْذِمَنَّ. إلى: مِنَ الْفَيْرِ. ورد في كتب
 الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١٦ الحديث ١٤٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ
 (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٥٧. مرسلًا.

٢- وَلَاكَ. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٤. مرسلًا.

٣- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٥ الحديث ٩١. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ
 ص ٢٠٤. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٩ الحديث ٢٢٢. مرسلًا.

٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٥. وفي عيون الحكم والمواعظ.

٦- تَبْجَحَنَّ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٦٨. مرسلًا.

٧- مَنُذُوحَةً. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٨٤. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
 عليه السلام) ج ٣ ص ٢٥٧. عن نسخة.

وَلَا تَقُولَنَّ: إِنِّي مُؤَمَّرٌ^١ أَمْرٌ قَاطِعٌ.
فَإِنَّ ذَلِكَ إِذْغَالٌ فِي الْقَلْبِ، وَمَنْهَكَةٌ^٢ لِلدِّينِ، وَتَقَرُّبٌ مِنَ
الغَيْبِ^٣.

فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الشَّقَاءِ^٤.

(٥) وَإِذَا أَحَدَتْ لَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِكَ أَتْبَهُهُ أَوْ مَحِيلَةً،
فَانظُرْ إِلَى عِظَمِ^٥ مُلْكِ اللَّهِ - تَعَالَى -^٦ فَوْقَكَ، وَقُدْرَتِهِ مِنْكَ عَلَى
مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِكَ.

وَتَفَكَّرْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا بَعْدَهُ^٧، فَإِنَّ ذَلِكَ يُطَامِنُ إِلَيْكَ مِنْ
طِمَاحِكَ، وَيُلْتَمِسُ مِنْ جِمَاحِكَ^٨، وَيَكْفُفُ عَنْكَ مِنْ ...

(٥) من: وَإِذَا أَحَدَتْ. إلى: مِنْ نَفْسِكَ. ومن: فَإِنَّ ذَلِكَ. إلى: طِمَاحِكَ. ومن: وَيَكْفُفُ.
إلى: وَيُلْتَمِسُ مَقْعَهُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- أَمْرٌ وَوُ. ورد في مآثر الإنافة ج ٣ ص ٨. مرسلًا. وفي صبح الأعشى ج ١٠ ص ١١.
من كتاب تذكرة ابن حمدون. مرسلًا.

٢- مَهْلِكَةٌ. ورد في المصدرين السابقين.

٣- التَّغْيِبِ. ورد في مآثر الإنافة.

٤- ورد في تحف العقول ص ٩١. مرسلًا.

٥- عَظِيمٍ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٦٣.

٦- ورد في مآثر الإنافة. وفي تذكرة ابن حمدون ص ٥٦. مرسلًا.

٧- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٤. مرسلًا.

٨- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢٨ الحديث ١٩٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والواعظ
ص ١٣٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦
ص ٥١. مرسلًا.

عَزَبِكَ ١، وَتَفِيءُ إِلَيْكَ بِمَا عَزَبَ عَنْكَ مِنْ عَقْلِكَ.

وإِيَّاكَ وَمُسَامَاةَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ٢ فِي عَظَمَتِهِ، أَوِ التَّشْبِيهِ
بِهِ فِي جَبَرُوتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُذِلُّ كُلَّ جَبَّارٍ، وَيُهَيِّنُ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٣.
أَنْصِيفِ اللَّهِ وَأَنْصِيفِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، وَمِنْ خَاصَّةِ أَهْلِكَ،
وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوًى مِنْ رَعِيَّتِكَ.

فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلْ تَظْلِيمًا؛ وَمَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - ٤
خَاصَمَهُ دُونَ عِبَادِهِ، وَمَنْ خَاصَمَهُ اللَّهُ أَذْخَصَ حُجَّتَهُ، وَكَانَ لِلَّهِ
حَزْبًا حَتَّى يَنْزِعَ وَتَتُوبَ.

وَلَيْسَ سَيِّئٌ أَدْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ، وَتَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ، مِنْ
إِقَامَةِ عَلَى ظُلْمٍ؛ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ ٥ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِينَ، وَهُوَ لِلظَّالِمِينَ

١- غَيْرَتِكَ. ورد في مآثر الإنافة ج ٣ ص ٨. مرسلًا. وورد وَيُحَقِّرُ فِي عَيْنِكَ مَا

اسْتَعْظَمْتَ مِنْ نَفْسِكَ فِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ.

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٥٥ الحديث ٨٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم والواعظ
ص ٩٩. مرسلًا. وفي صبح الأعشى ج ١٠ ص ١١. من كتاب تذكرة ابن حمدون.
مرسلًا. باختلاف.

٣- ورد في تحف العقول.

٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٠ الحديث ٩٧٤. مرسلًا.

٥- يَسْمَعُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٩٢. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤٦٤.

ومتن منهاج البراعة ج ٢٠ ص ١٨٠. ونسخة المطاردي ص ٣٩٨.

بِالْمُرْصَادِ.

وَلَيْتُكَ أَحَبُّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْ سَطَهَا^١ فِي الْحَقِّ، وَأَعَمَّتْهَا فِي
الْعَدْلِ، وَأَجْمَعَتْهَا لِبَاعَةِ الرَّبِّ، وَ^٢ لِرِضَا الرَّعِيَّةِ؛ فَإِنَّ سُخْطَ الْعَامَّةِ
يُجْحِفُ بِرِضَا الْخَاصَّةِ، وَإِنَّ سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَفَرُ مَعَ رِضَا الْعَامَّةِ.
وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الرَّعِيَّةِ أَنْقَلَ عَلَى الْوَالِي مَوْوَنَةً فِي الرَّخَاءِ،
وَأَقَلَّ مَوْوَنَةً لَهُ فِي الْبَلَاءِ، وَأَكْثَرَهُ لِلْإِنْصَافِ، وَأَسْأَلَ بِالْإِلْحَافِ،
وَأَقَلَّ سُكْرًا عِنْدَ الْإِعْطَاءِ، وَأَبْطَأَ عُدْرًا عِنْدَ الْمَنْعِ، وَأَضْعَفَ
صَبْرًا عِنْدَ مُلِمَاتِ الدَّهْرِ، مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ.
وَإِنَّمَا عِمَادُ الدِّينِ، وَجِمَاعُ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعُدَّةُ لِلْأَعْدَاءِ، الْعَامَّةُ
مِنَ الْأُمَّةِ؛ فَلَيْتُكَ صَفْوُكَ^٣ لَهُمْ، وَمِثْلُكَ مَعَهُمْ.
وَاعْتَمِدْ لِأَعْمِ الْأُمُورِ مُنْتَفَعَةً، وَخَيْرَهَا عَاقِبَةً.

١- أَوْ سَطَهَا. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٧.

٢- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٤. مرسلًا.

٣- صَفْوُكَ. ورد في نسخة العام ٣٩٣ ص ٣٩٢. وفي متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (طبعة دار الأندلس) ج ٤ ص ١٢١. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦١. عن نسخة.

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ

(٥) وَلَيْكُنْ أَبْعَدَ رَعِيَّتِكَ مِنْكَ، وَأَشْتَأَهُمْ عِنْدَكَ ۚ، أَطْلُبُهُمْ
لِمَعَايِبِ النَّاسِ؛ فَإِنَّ فِي النَّاسِ عُيُوبًا الْوَالِي أَحَقُّ مَنْ سَتَرَهَا ۚ .
فَلَا تَكْشِفَنَّ عَمَّا غَابَ عَنْكَ مِنْهَا؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ تَطْهِيرُ مَا ظَهَرَ
لَكَ، وَاللَّهُ - سُبْحَانَهُ - يُحْكُمُ عَلَيَّ مَا غَابَ مِنْهَا عَنْكَ .
فَاسْتُرِ الْعَوْرَةَ، مَا اسْتَطَعْتَ، يَسْتُرِ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - مِنْكَ مَا
تُحِبُّ سَتْرَهُ مِنْ رَعِيَّتِكَ ۚ .

أَطْلِقْ عَنِ النَّاسِ عُقْدَةَ كُلِّ حَفِيدٍ، وَأَقْطَعْ عَنْهُمْ سَبَبَ كُلِّ وَثِرٍ،
وَأَقْبِلِ الْعُذْرَ .

(٥) من: وَلَيْكُنْ. إلى: كُلُّ وَثِرٍ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩١. مرسلًا.

٢- أَبْقَضَ رَعِيَّتِكَ إِلَيْكَ. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٥. مرسلًا.

٣- يَسْتُرُهَا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٧٨. وورد أَحَقُّ بِسْتَرِهَا فِي صَبْحِ

الْأَعْمَى ج ١٠ ص ١٢. من كتاب تذكرة ابن حمدون. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٨ الحديث ١٢٩. مرسلًا.

٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١٥ الحديث ١٣٠. مرسلًا.

٦- مِنْ عَيْبِكَ. ورد في صبح الأعشى. من كتاب تذكرة ابن حمدون. وفي مآثر

الإنافة ج ٣ ص ١٠. مرسلًا.

وَأَذْرِي الْخُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ ١ .

١٠) وَتَقَابٌ ٢ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَضِيعُ لَكَ ٣ .

وَلَا تَعَجَلَنَّ إِلَى تَصْدِيقِ سَاعٍ؛ فَإِنَّ السَّاعِيَ ظَالِمٌ لِمَنْ سَعَى بِهِ،
عَاشٌ لِمَنْ سَعَى إِلَيْهِ، وَإِنْ تَشَبَهَ بِالنَّاصِحِينَ.

وَلَا تُدْخِلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ بَحِيلًا يَغْدِلُ بِكَ عَنِ الْفَضْلِ، وَتَعِدُّكَ
الْفَقْرَ.

وَلَا تُشْرِكَنَّ فِي رَأْيِكَ حَبِيبًا نَأْيَضَعُكَ عَنِ الْأُمُورِ.

(١٠) من: وَتَقَابٌ. إلى: بَطَانَةٌ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٢. مرسلًا.

٢- تَجَافٍ. ورد في مآثر الإنافة ج ٣ ص ١٠. مرسلًا.

٣- يُصَرِّحُ لَكَ بِهِ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١٦ الحديث ١٤٠. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٢ الحديث ١٧٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والواعظ
ص ٤٨٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦
ص ٤٨٩. مرسلًا.

٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٥ الحديث ١٨٥٨. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٨١٢ الحديث
١٧٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والواعظ ص ٥٢٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٥. مرسلًا.

٦- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٥ الحديث ١٩٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والواعظ
ص ٥٢٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦
ص ٤٨٠. مرسلًا.

وَلَا حَرِيصاً يُزَيِّنُ لَكَ الشَّرَّ بِالْجَوْرِ.
فَإِنَّ الْبُخْلَ وَالْجُبْنَ وَالْحِرْصَ غَرَائِزُ شَتَّى يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ
بِاللَّهِ - تَعَالَى - كُفُونُهَا فِي الْأَشْرَارِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ شَرُّ وُزَرَائِكَ مَنْ كَانَ لِلْأَشْرَارِ قَبْلَكَ وَزِيْرًا.
وَمَنْ شَرِكُهُمْ فِي الْإِتْمَانِ، وَقَامَ بِأُمُورِهِمْ فِي عِبَادِ اللَّهِ^٢، فَلَا يَكُونَنَّ
لَكَ بِيَطَانَةٍ؛ تُشْرِكُهُمْ فِي دَوْلَتِكَ، كَمَا شَرِكُوا فِي سُلْطَانِ غَيْرِكَ،
فَأُورِدُوهُمْ مَصَارِعَ السُّوءِ.

وَلَا يُعْجِبَنَّكَ شَاهِدُ مَا يَخْضُرُ وَنَكَ بِهٖ^٣؛^(٥) فَإِنَّهُمْ أَعْوَانُ الْأَثْمَةِ،
وَالْحَوَانُ الظَّلْمَةِ، وَعَبَابُ كُلِّ طَمَعٍ وَدَغَلٍ^٤.

وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ خَيْرَ الْخَلْفِ مِمَّنْ لَهُ مِثْلُ آرَائِهِمْ وَنَفَاقِهِمْ،
وَلَيْسَ عَلَيْهِ مِثْلُ آصَارِهِمْ^٥ وَأُورَارِهِمْ، مِمَّنْ لَمْ يُعَاوِنِ ظَالِمًا عَلَى

(٥) من: فَإِنَّهُمْ أَعْوَانُ. إلى: عَلَى إِثْمِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
١- ورد في تحف العقول ص ٩٢. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٥. مرسلًا.
باختلاف.

٢- ورد في تحف العقول.

٣- ورد في المصدر السابق. ودعائم الإسلام. باختلاف.

٤- ورد في تحف العقول.

٥- آصَارِهِمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٩٤. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٧٩. ونسخة
الإسترابادي ص ٤٦٦. وفي متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٤٢.

ظُلْمِهِ، وَلَا آئِمًّا عَلَيَّ إِنَّهُمْ؛ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ غَيْرِكَ لَهُ سِيرَةٌ أَجْحَفَتْ
بِالْمُسْلِمِينَ وَالْمُعَاهِدِينَ^١.

«١» أَوْلَيْكَ أَخْفُ عَليكَ مَوْوَنَةٌ، وَأَحْسَنُ لَكَ مَعُونَةٌ، وَأَخْتَى
عَليكَ عَظْفَاءٌ، وَأَقْلُّ لِعَبيْرِكَ إِلفاءٌ؛ فَاتَّخِذْ أَوْلَيْكَ حَاصَةً لِحَلَوَاتِكَ^٢
وَخَفَلَاتِكَ.

ثُمَّ لِيَكُنْ آثَرُهُمْ عِنْدَكَ أَقْوَلُهُمْ لَكَ بِمُرِّ الْحَقِّ، وَأَقْلَهُمْ مُسَاعَدَةً
فِيَمَا يَكُونُ مِنْكَ مِمَّا كَرِهَ اللهُ لِأَوْلِيائِهِ، وَإِقَاعًا ذَاكَ مِنْ هَوَاكَ حَيْثُ
وَقَعَ؛ فَإِنَّهُمْ يَقْفُونَكَ عَلَيَّ الْحَقِّ، وَيُبَصِّرُونَكَ مَا يَتَوَدُّ عَليكَ نَفْعُهُ^٣.

وَالنَّصِقُ بِأَهْلِ الْوَرَعِ وَالصَّدِيقِ؛ ثُمَّ رُضُّهُمْ عَلَيَّ أَنْ لَا يُطْرُقَكَ
وَلَا يُتَبَجَّحُوكَ بِبَاطِلٍ لَمْ تَفْعَلْهُ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الإِطْرَاءِ تُخْدِتُ الرَّهْوَةَ،

«١» من: أَوْلَيْكَ أَخْفُ. إلى: حَيْثُ وَقَعَ. ومن: وَالنَّصِقُ. إلى: مِنَ الْعِزَّةِ. ورد في كتب

الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٢. مرسلًا.

٢- حَاصَةً تُجَالِسُهُمْ فِي حَلَوَاتِكَ، وَتَخْضُرُونَ إِلَيْكَ. ورد في دعائم

الإسلام ج ١ ص ٣٥٦. مرسلًا.

٣- ورد في تحف العقول.

٤- الصَّدِيقِ وَالْوَرَعِ. ورد في مآثر الإنافة ج ٣ ص ١٠. مرسلًا.

وَتُذْنِي مِنَ الْعُرْوَةِ، وَالرَّضَا بِذَلِكَ يُوجِبُ الْعَمَتَ مِنَ اللَّهِ.
 وَإِنَّ أَكْثَرَ الْقَوْلِ أَنْ يُشْرَكَ فِيهِ الْكَيْدُ تَرْكِيبَةُ السُّلْطَانِ، لِأَنَّهُ لَا
 يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى حُدُودِ الْحَقِّ دُونَ التَّجَاوُزِ إِلَى الْإِفْرَاطِ.^١
 (٥) وَلَا يَكُونَنَّ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ؛ فَإِنَّ
 فِي ذَلِكَ تَرْهِيداً لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ فِي الْإِحْسَانِ، وَتَدْرِيباً لِأَهْلِ
 الْإِسَاءَةِ عَلَى الْإِسَاءَةِ.

وَالزِّمُّ كَلَامٌ مِنْهُمْ مَا أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَدْباً مِنْكَ، يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ، وَيَتَنَفَّعُ
 بِهِ أَعْوَانُكَ.^٢

وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَأْذَعِي إِلَى حُسْنِ ظَنِّ رَاعٍ بِرَعِيَّتِهِ مِنْ

(٥) من: وَلَا يَكُونَنَّ: إِلَى: أَلْزَمَ نَفْسَهُ. ومن: وَاعْلَمْ أَنَّهُ. إِلَى: بِلَاؤِكَ عِنْدَهُ. ورد في كتب
 الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- الْعُرْوَةُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٩٤. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٧٩. ونسخة
 ابن أبي المحاسن ص ٣٣٧. ونسخة الإسترأبادي ص ٤٦٧. وناسخ التواريخ (مجلد
 أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٤. عن نسخة. ونسخة العطاردي ص
 ٣٧٠. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنؤ - الهند. وعن نسخة مكتبة جامعة
 عليكره - الهند.

٢- ورد في تحف العقول ص ٩٢. مرسلأ. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٦. مرسلأ.
 وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢٣ الحديث ١٩٩. مرسلأ. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في تحف العقول.

٤- وَالرَّضَا. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٦١٤. ونسخة ابن النقيب ص ٢٨٦. وناسخ
 التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٥. عن نسخة.

إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ، وَتَخْفِيفِهِ الْمَوْرُوثَاتِ عَلَيْهِمْ^١، وَتَرْكِ اسْتِكْرَاهِهِ
إِيَّاهُمْ عَلَى مَا لَيْسَ لَهُ قِبَلَهُمْ.

فَلْيَكُنْ مِنْكَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ يَجْتَمِعُ لَكَ بِهِ حُسْنُ الظَّنِّ بِرَعِيَّتِكَ؛
فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِهِمْ^٢ يَقْطَعُ عَنْكَ نَصَباً طَوِيلاً.

وَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ حَسَنَ ظَنُّكَ بِهِ لَمَنْ حَسَنَ بِلَاؤُكَ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ
التَّخْيِيرِ^٣.

وَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ سَاءَ ظَنُّكَ بِهِ لَمَنْ سَاءَ بِلَاؤُكَ عِنْدَهُ.

فَاعْرِفْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ لَكَ وَعَلَيْكَ، لِتَزِدَكَ بَصِيرَةً فِي حُسْنِ الصَّنْعِ،
وَاسْتِكْثَارِ حُسْنِ الْبِلَاءِ عِنْدَ الْعَامَّةِ، مَعَ مَا يُوجِبُ اللَّهُ بِهَا لَكَ فِي
الْمَعَادِ^٤.

(٥) وَلَا تَنْقُضَنَّ سُنَّةَ صَالِحَةٍ عَمِلَ بِهَا صُدُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ،
وَاجْتَمَعَتْ بِهَا الْأَلْفَةُ، وَصَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ.

(٥) من: وَلَا تَنْقُضَنَّ. إلى: قَبْلَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- عَنْهُمْ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٨٦.

٢- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٦. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في تحف العقول ص ٩٢. مرسلًا.

وَلَا تُخَدِّتَنَّ سِنَّةً تُضِيرُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاضِي تِلْكَ السَّنَةِ؛ فَيَكُونُ
الْأَجْرُ لِمَنْ سَتَّهَا، وَالْوِزْرُ عَلَيْكَ بِمَا نَقَضْتَ مِنْهَا.

وَأَكْثَرُ مَدَارِسَةِ الْعُلَمَاءِ، وَمُنَاقَشَةِ الْحُكَمَاءِ، فِي تَثْبِيَتِ مَا
صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرٌ بِإِلَادِكَ، وَإِقَامَةِ مَا اسْتَقَامَ بِهِ النَّاسُ قَبْلَكَ؛ فَإِنَّ
ذَلِكَ يُجِئُ الْحَقَّ وَيَذْفَعُ الْبَاطِلَ، وَيُكْتَفَى بِهِ ذَلِيلًا وَمِثَالًا.
لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ هِيَ السَّبِيلُ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ^١.

(٥) وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّعِيَّةَ^٢ طَبَقَاتٌ لَا يَصْلُحُ بَعْضُهَا إِلَّا بِبَعْضٍ، وَلَا

(٥) من: وَأَعْلَمُ أَنْ. إلى: جهاد القدوة. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
١- مُنَاقَشَةٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٩٥. ونسخة الأملي ص ٢٨٥. ونسخة
الإسترابادي ص ٤٦٨. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣
ص ٢٦٥. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٦٠٥. وورد مُنَاقَشَةٌ في هامش نسخة ابن
المؤدب ص ٢٨٠. وهامش نسخة الأملي ص ٢٨٥. ونسخة ابن أبي المحاسن
ص ٣٣٨. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤٦٨. ونسخة ابن النقيب ص ٢٨٧.
ونسخة العطاردي ص ٣٧٠.
٢- ورد في تحف العقول ص ٩٣. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٧. مرسلًا.
باختلاف يسير.

٣- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٧. حَمْسٌ طَبَقَاتٍ ثم جاء في التقسيم
كُتَابُ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَقَضَاةُ الْعَدْلِ، وَعُجْمَالُ الْإِنْصَافِ طبقة
واحدة. ويبدو أن هذا التقسيم هو الصحيح بقريظة الفقرة التي تفضل دور
الطبقات؛ لكننا لم نجد في نسخ نهج البلاغة التي بين أيدينا غير هذا، فلم نتدخل
في النص.

غَنَى يَبْغِضُهَا عَن بَعْضِ.

فَمِنْهَا جُنُودُ اللَّهِ.

وَمِنْهَا كُتَّابُ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَكُتَّابُ الدَّوَابِينِ^١.

وَمِنْهَا قُضَاةُ الْعَدْلِ.

وَمِنْهَا عُمَّالُ الْإِنصَافِ وَالرَّفْقِ.

وَمِنْهَا أَهْلُ الْجِزْيَةِ وَالنَّحْرَاجِ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ وَمُسْلِمَةِ النَّاسِ.

وَمِنْهَا التَّجَّارُ وَأَهْلُ الصَّنَاعَاتِ.

وَمِنْهَا الطَّبَقَةُ السُّفْلَى مِنْ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْمَسْكِنَةِ.

وَكُلُّ قَدْ سَمَى اللَّهُ - تَعَالَى - سَهْمَهُ، وَوَضَعَ عَلَى حَدِّهِ، فَرِيضَةً

فِي كِتَابِهِ، أَوْ سُنَّةً [مِنْ] نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَهْدًا مِنْهُ عِنْدَنَا مَحْفُوظًا.

فَالْجُنُودُ، بِإِذْنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -^٢، حُصُونُ الرَّعِيَّةِ، وَرَزْنُ

الْوَلَاةِ^٣، وَعِزُّ الدِّينِ، وَسُبُلُ الْأَمْنِ وَالْخَفْضِ^٤؛ وَلَيْسَ يَقُومُ الرَّعِيَّةُ

١- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٤٨. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق ص ١٤٩. مرسلًا.

٣- الوَلَاةُ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٣١. عن نسخة من النهج.

٤- ورد في المصدر السابق. وفي تحف العقول ص ٩٣. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٧. مرسلًا.

إِلَّا بِهِمْ.

ثُمَّ لَا قِوَامَ لِلْجُنُودِ إِلَّا بِمَا يُخْرِجُ اللَّهُ - تَعَالَى - لَهُمْ مِنَ الْخُرَاجِ
الَّذِي يَقْوُونَ بِهِ عَلَىٰ جِهَادِ عَدُوِّهِمْ، وَتَغْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِيمَا
يُضْلِحُّهُمْ، وَتَكُونُ مِنْ وَرَاءِ حَاجَتِهِمْ.

ثُمَّ لَا قِوَامَ لِهَذَيْنِ الصَّنَفَيْنِ إِلَّا بِالصَّنْفِ الثَّالِثِ مِنَ الْقَضَاةِ
وَالْعُمَّالِ وَالْكَتَّابِ؛ لِمَا يُحْكِمُونَ مِنَ الْمَعَاقِدِ، وَتَجْتَمِعُونَ مِنَ
الْمَنَافِعِ، وَيُظْهِرُونَ مِنَ الْإِنصَافِ^١، وَيُؤْتَمُونَ عَلَيْهِ مِنْ خَوَاصِّ
الْأُمُورِ وَعَوَامِّهَا.

وَلَا قِوَامَ لَهُمْ جَمِيعاً إِلَّا بِالتُّجَّارِ وَذَوِي الصَّنَاعَاتِ، فِيمَا
يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَرَافِقِهِمْ، وَيَقِيمُونَهُ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ، وَتَكْفُونَهُمْ
مِنَ التَّرَفُّقِ بِأَيْدِيهِمْ، مِمَّا لَا يَبْلُغُهُ رِفْقُ غَيْرِهِمْ.

ثُمَّ الطَّبَقَةُ السُّفْلَىٰ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ وَالْمَسْكِنَةِ الَّذِينَ يَجِئُ

١- في. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٩٦. ونسخة ابن المؤذب ص ٢٨٠. وهامش
نسخة الإسترابادي ص ٤٦٩. ونسخة ابن النقيب ص ٢٨٧. وناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٦٧. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٦٠٦.
ونسخة العطاردي ص ٣٧١.

٢- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٥٠. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٩٣. مرسلًا.

رَفَدَهُمْ وَمَعُونَتَهُمْ.

وَفِي فَيْءِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِكُلِّ سَعَةٍ؛ وَلِكُلِّ عَلَى الْوَالِي حَقٌّ بِقَدْرِ مَا يُضِلُّهُ.

وَلَيْسَ يَخْرُجُ الْوَالِي مِنْ حَقِيقَةِ مَا أَلَزَمَهُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِالْإِهْتِمَامِ وَالْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ، وَتَوْطِينِ نَفْسِهِ عَلَى لُزُومِ الْحَقِّ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ فِيمَا خَفَّ عَلَيْهِ أَوْ ثَقَلَ.

فَقَوْلٌ مِنْ جُنُودِكَ أَنْصَحَهُمْ فِي نَفْسِكَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَإِلِهَامِيكَ، وَأَنْقَاهُمْ جَنَابًا، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا، وَأَجْمَعَهُمْ عِلْمًا وَسِيَّاسَةً، وَمَنْ يُبْطِئُ عَنِ الْعَصَبِ، وَتَسْتَرِيحُ إِلَى الْعُدْرِ، وَتَزَافُ بِالضَّعْفَاءِ، وَتَنْبُو عَلَى الْأَقْوِيَاءِ؛ وَمَنْ لَا يُثِيرُهُ الْعُنْفُ، وَلَا يَقْعُدُ بِهِ الضَّعْفُ. ثُمَّ الصَّقُّ بِذَوِي الْمُرَوَّاتِ وَالْأَحْسَابِ، وَأَهْلِ الْبُيُوتَاتِ الصَّالِحَةِ وَالسَّوَابِقِ الْحَسَنَةِ.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٣. مرسلًا.

٢- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٥٠. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- أظهرهم. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٥٩. مرسلًا.

٥- ورد في تحف العقول ص ٩٤. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا.

٦- ورد في تذكرة ابن حمدون.

ثُمَّ أَهْلِ النَّجْدَةِ وَالشَّجَاعَةِ، وَالسَّخَاءِ وَالسَّمَاخَةِ؛ فَإِنَّهُمْ جَمَاعٌ
مِّنَ الْكُتْرَمِ، وَشَعَبٌ مِّنَ الْعُرْفِ؛ يَهْدُونَ إِلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ
وَالْإِيمَانِ بِقَدْرِهِ^١.

ثُمَّ تَفَقَّدَ مِنْ أُمُورِهِمْ مَا يَتَفَقَّدُ الْوَالِدَانِ مِنْ وَلَدَيْهِمَا.
وَلَا يَتَفَقَّحَنَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ قَوَّيْتَهُمْ بِهِ، وَلَا تَحْقِرَنَّ لُطْفًا
تَعَاهَدْتَهُمْ^٢ بِهِ وَإِنْ قَلَّ؛ فَإِنَّهُ دَاعِيَةٌ لَهُمْ إِلَى بَدْلِ النَّصِيحَةِ لَكَ،
وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ.

وَلَا تَدْعُ تَفَقُّدَ لَطِيفِ أُمُورِهِمْ اتِّكَالًا عَلَى جَسِيمِهَا، فَإِنَّ لِلْيَسِيرِ
مِنَ لُطْفِكَ مَوْضِعًا يَنْتَفِعُونَ بِهِ، وَلِلْجَسِيمِ مَوْضِعًا لَا يَسْتَعْنُونَ عَنْهُ.
وَلْيَكُنْ آثَرُ رُؤُوسِ جُنْدِكَ عِنْدَكَ مَنَ وَأَسَاهُمَ فِي مَعُونَتِهِ،
وَأَفْضَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ جِدَّتِهِ، بِمَا يَسْعُهُمْ وَيَسَعُ مَنَ وَرَاءَهُمْ مِّنْ
حُلُوفِ أَهْلِيهِمْ، حَتَّى يَكُونَ هُمُومُهُمْ هَمًّا وَاجِدًا فِي جِهَادِ الْعُدُوِّ،
وَتَنْقَطِعَ هُمُومُهُمْ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ.

ثُمَّ وَاتِرْ إِعْلَامَهُمْ ذَاتَ نَفْسِكَ فِي إِبْثَارِهِمْ، وَالتَّكْرِيمَةِ لَهُمْ،

١- ورد في تحف العقول ص ٩٤. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا.

٢- تتعاهدوهم. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٦٠. مرسلًا.

وَالْإِرْصَادِ بِالتَّوَسُّعَةِ؛ وَحَقَّقَ ذَلِكَ بِحُسْنِ الْفِعَالِ وَالْأَثَرِ وَالْعَطْفِ؛
 (٥) فَإِنَّ عَطْفَكَ عَلَيْهِمْ يَعْطِفُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكَ.

وَإِنَّ أَفْضَلَ قُرَّةِ عَيْنِ الْوُلَاةِ^٢ اسْتِقَامَةُ^٣ الْعَدْلِ فِي الْبِلَادِ،
 وَظُهُورُ مَوَدَّةِ الرَّعِيَّةِ.

وَإِنَّهُ لَا تَظْهَرُ مَوَدَّةُهُمْ إِلَّا بِسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ، وَلَا تَصِيحُ نَصِيحَتُهُمْ
 إِلَّا بِحَيْطِيَّتِهِمْ عَلَى وُلَاةِ أُمُورِهِمْ، وَقَلَّةِ اسْتِثْقَالِ دُولِهِمْ، وَتَرْكِ
 اسْتِبْطَاءِ انْقِطَاعِ مَدَّتِهِمْ.

ثُمَّ لَا تَكِلَنَّ جُنُودَكَ إِلَى مَغْنَمِ وَرَعْتِهِ يَبْتَئُهُمْ؛ بَلْ أَحْدِثْ لَهُمْ مَعَ
 كُلِّ مَغْنَمٍ بَدَلًا مِمَّا سِوَاهُ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، تَسْتَنْصِرُ بِهِ، وَيَكُونُ
 دَاعِيَةً لَهُمْ إِلَى الْعُوْدَةِ لِتَضْرِبَ اللَّهُ وَدِينَهُ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.
 وَأَخْصُصْ أَهْلَ الشَّجَاعَةِ وَالنَّجْدَةِ بِكُلِّ عَارِفَةٍ؛ فَافْسَحْ فِي

(٥) من: فَإِنَّ عَطْفَكَ. إلى: مَدَّتِهِمْ. ومن: فَافْسَحْ فِي أَمَا لِيهِمْ، ورد في كتب الشريف
 الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٤. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا.
 باختلاف.

٢- قُرَّةُ الْعَيْنِ لِلْوُلَاةِ. ورد في هامش معادن الحكمة ج ١ ص ٢٣٣. عن نسخة
 من النهج.

٣- اسْتِقَامَةٌ. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في تحف العقول. ودعائم الإسلام. باختلاف.

آمالِهِمْ إِلَى مُنْتَهَى غَايَةِ آمَالِكَ مِنَ النَّصِيحَةِ بِالتَّبَدُّلِ .^١

«٥» وَوَأَصِلْ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ، وَلَطِيفِ التَّعْهُدِ لَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا^٢، وَتَعْدِيدِ مَا أَبْلَى ذُؤُوبَ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ^٣؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الذِّكْرِ مِنْكَ لِحُسْنِ فِعَالِهِمْ تَهْزُ الشُّجَاعَ، وَتُحَرِّضُ التَّكَايِلَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى -

ثُمَّ لَا تَدْعُ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَيْهِمْ عُيُونَ مِنْ أَهْلِ الْأَمَانَةِ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ عِنْدَ النَّاسِ، فَيُنْبِتُونَ بِلَاءَ كُلِّ ذِي بِلَاءٍ مِنْهُمْ، لِيَبْتَلِيَكَ بِعِلْمِكَ بِبِلَائِهِمْ حَتَّى كَأَنَّكَ شَهِدْتَهُ^٥.

ثُمَّ اعْرِفْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَبْلَى؛ وَلَا تَقْصُرَنَّ بِبِلَاءِ امْرِئٍ إِلَى غَيْرِهِ، وَلَا تَقْصُرَنَّ بِهِ دُونَ غَايَةِ بِلَائِهِ.

وَكَافٍ كَلَامًا مِنْهُمْ بِقَدْرِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَاخْصُصْهُ بِكِتَابٍ مِنْكَ تَهْزُهُ

(٥) من: وَوَأَصِلْ. إلى: تَعَالَى. ومن: ثُمَّ اعْرِفْ. إلى: بِلَائِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٤. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٨. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

٤- ورد في المصدرين السابقين.

٥- ورد في المصدرين السابقين. باختلاف.

٦- لَا تُضَيِّقَنَّ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٨٩. ونسخة عبده ص ٦٠٩.

بِهِ، وَتُنْبِئُهُ بِمَا بَلَغَكَ عَنْهُ^١.

﴿٥﴾ وَلَا يَدْعُونَكَ شَرَفَ امْرِئٍ إِلَى أَنْ تُعْظِمَ مِنْ بَلَاءِهِ مَا كَانَ صَغِيرًا، وَلَا ضَعْفَ امْرِئٍ إِلَى أَنْ تَسْتَضْعِرَ مِنْ بَلَاءِهِ مَا كَانَ عَظِيمًا. وَلَا يُفْسِدَنَّ امْرَأُكَ عِلَّةً إِنْ عَرَضَتْ لَهُ، وَلَا نَبْوَةَ حَدِيثٍ لَهُ قَدْ كَانَ لَهُ قَبْلَهَا حُسْنُ بَلَاءٍ، فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ.

وَإِنْ اسْتَشْهَدَ أَحَدٌ مِنْ جُنُودِكَ، وَأَهْلِي النَّكَايَةِ فِي عَدُوِّكَ، فَاخْلُفْهُ فِي عِيَالِهِ بِمَا يَخْلُفُ بِهِ الْوَصِيُّ الشَّفِيقُ الْمُؤْتَوِّقُ بِهِ، مِنَ اللَّطْفِ بِهِمْ، وَحُسْنِ الْوِلَايَةِ لَهُمْ؛ حَتَّى لَا يَرَى عَلَيْهِمْ أَثْرَ فَقْدِهِ. فَإِنَّ ذَلِكَ يَعْطِفُ عَلَيْكَ قُلُوبَ فُرْسَانِكَ، وَتَزْدَادُونَ بِهِ تَعْظِيمًا لِبَطَاعَتِكَ، وَيَسْلِسُونَ لِرُكُوبِ مَعَارِضِ التَّلْفِ الشَّدِيدِ فِي وِلَايَتِكَ. وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^٢.

وَأَزِدُّ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ مِنَ الْخُطُوبِ، وَتَشْتَبِهُ

﴿٥﴾ من: وَلَا يَدْعُونَكَ. إلى: عَظِيمًا. ومن: وَأَزِدُّ. إلى: وَالرَّسُولِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٤. مراسلاً. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٩. مراسلاً باختلاف.

٢- ورد في المصدرين السابقين. باختلاف.

عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لِقَوْمٍ أَحَبَّ
 إِزْسَادَهُمْ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾^١
 وَقَالَ - تَعَالَى -: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ
 لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾^٢.

(٥) قَالَ رَدُّ إِلَى اللَّهِ الْأَخْذُ^٣ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ، وَالرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ
 الْأَخْذُ^٤ بِسُنَّتِهِ الْجَامِعَةِ غَيْرِ الْمُفْرَقَةِ.
 وَنَحْنُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] الَّذِينَ نَسْتَنْبِطُ
 الْمُحْكَمَ مِنْ كِتَابِهِ، وَنُمَيِّزُ الْمُتَشَابِهَ مِنْهُ، وَنَعْرِفُ النَّاسِخَ مِمَّا نَسَخَ
 اللَّهُ وَوَضَعَ إِضْرَهُ.

(٥) من: قال رَدُّ، إلى: الْمُفْرَقَةِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- النساء / ٥٩.

٢- النساء / ٨٣. ووردت الفقرات في تحف العقول ص ٩٥. مرسلًا.

٣- قَالَ الرَّادُّ الْأَخْذُ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه

السلام) ج ٣ ص ٢٧٠. عن نسخة.

٤- وَالرَّادُّ الْأَخْذُ. ورد في المصدر السابق.

(٥) ثُمَّ انظُرْ فِي أَمْرِ الْأَحْكَامِ بَيْنَ النَّاسِ بِنَيْتَةٍ صَالِحَةٍ؛ فَإِنَّ الْحُكْمَ فِي إِنْصَافِ الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ، وَالْأَخْذِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ، وَإِقَامَةِ حُدُودِ اللَّهِ عَلَى سُنَّتِهَا وَمِنْهَا جِهًا، مِمَّا يُصْلِحُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَبِلَادَهُ.

فَ اخْتَرِ لِلْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ أَفْضَلَ رَعِيَّتِكَ فِي نَفْسِكَ وَأَنْفُسِهِمْ لِلْعِلْمِ وَالْجَلَمِ وَالْوَرَعِ وَالسَّخَاءِ^١، وَمَنْ لَا تَضِيقُ بِهِ الْأُمُورُ، وَلَا يُمَحِّكُهُ^٢ الْخُصُومُ، وَلَا يَتَمَادَى فِي إِيْتَابِ الرِّزْلِ، وَلَا يَخْصُرُ مِنَ الْفِيءِ إِلَى الْحَقِّ إِذَا عَرَفَهُ، وَلَا تُشْرِفُ نَفْسُهُ عَلَى طَمَعٍ، وَلَا يَدْخُلُهُ إِعْجَابٌ^٣، وَلَا يَكْتَفِي بِأَدْنَى فِهِمْ دُونَ أَفْضَاهُ.

أَوْقَفَهُمْ فِي الشُّبُهَاتِ، وَاتَّخَذَهُمْ بِالْحُجَجِ، وَأَقْلَهُمْ تَبَرُّمًا بِمُرَاجَعَةِ الْخُصْمِ، وَأَضْبَرَهُمْ عَلَى تَكْشِيفِ الْأُمُورِ، وَأَصْرَمَهُمْ

(٥) من: ثُمَّ اخْتَرِ. إلى: إِغْرَاءً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٥. مرسلًا.

٢- لِلْقَضَاءِ. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق. وتحف العقول.

٤- تُمَحِّكُهُ. ورد في لسان العرب ج ١٠ ص ٤٨٦. مرسلًا. وفي تذكرة ابن حمدون

ص ٦٠. مرسلًا.

٥- ورد في تحف العقول.

٦- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلًا.

عِنْدَ انْتِصَاحِ الْحُكْمِ؛ مَعْنَى لَا يَزِدْهِهِ إِطْرَاءً، وَلَا يَسْتَمِيلُهُ إِعْرَاءً،
وَلَا يُضْغِي لِلتَّبْلِيغِ بِأَنْ يُقَالَ: قَالَ فُلَانٌ، وَقَالَ فُلَانٌ.
قَوْلٌ قَضَاءُكَ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ^١، «١» وَأَوْلَيْكَ قَلِيلٌ.

ثُمَّ أَكْبَرُ تَعَاهُدَ أَمْرِهِ^٢ وَقَضَائِهِ، وَافْتَسَحَ لَهُ فِي التَّبْدِيلِ، مَا يُزِيلُ^٣
عِلَّتَهُ، وَتَقَلُّ مَعَهُ حَاجَتُهُ إِلَى النَّاسِ.

وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ مَا لَا يَطْمَعُ فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ خَاصَّتِكَ،
لِيَأْمَنَ بِذَلِكَ اعْتِيَابًا^٤ الرِّجَالِ لَهُ عِنْدَكَ؛ فَلَا يُحَابِي أَحَدًا لِلرِّجَاءِ،
وَلَا يُضَايِعُهُ لِاسْتِجْلَابِ حُسْنِ الشِّتَاءِ.

وَأَحْسِنَ تَوْقِيرَهُ فِي صُحْبَتِكَ، وَقَرَّبَهُ فِي مَجْلِسِكَ، وَأَمِضِ قَضَاءَهُ،

(١) من: وَأَوْلَيْكَ. إلى: لَهُ عِنْدَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٦. مراسلاً. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مراسلاً.
باختلاف.

٢- ورد في دعائم الإسلام.

٣- يُزِيلُح. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٩٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٨٢. ونسخة
الأملي ص ٢٨٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٤١. ونسخة الإسترابادي ص ٤٧٣.
ونسخة ابن شذقم ص ٦٢٢. ونسخة ابن النقيب ص ٢٩٠. وناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٢. عن نسخة. ونسخة المطاردي ص ٣٧٤.

٤- اعْتِيَابًا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٨٣. ونسخة المطاردي ص ٣٧٤. عن
شرح السرخسي.

وَأَنْهَيْدُ حُكْمَهُ، وَأَشْدُّ عَضْدَهُ.

وَأَجْعَلُ أَعْوَانَهُ خِيَارًا مَنْ تَرْضَى مِنْ نُظَرَائِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَأَهْلِ
الْوَرَعِ وَالنَّصِيحَةِ لِلَّهِ وَلِعِبَادِ اللَّهِ؛ لِيُنَظَّرَهُمْ فِيمَا شُبِّهَ عَلَيْهِ، وَتَلَطَّفَ
عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمَ مَا غَابَ عَنْهُ، وَتَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَى قَضَائِهِ بَيْنَ النَّاسِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَاخْتَرِ لِأَطْرَافِكَ قُضَاةً تَجْتَهِدُ فِيهِمْ نَفْسَكَ، لَا يَخْتَلِفُونَ وَلَا
يَتَدَابَرُونَ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
فَإِنَّ الْإِخْتِلَافَ فِي الْحُكْمِ إِضَاعَةٌ لِلْعَدْلِ، وَغَيْرَةٌ فِي الدِّينِ،
وَسَبَبٌ لِلْفُرْقَةِ.

وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ مَا يَأْتُونَ وَمَا يُنْفِقُونَ، وَأَمَرَ بِرَدِّ مَا لَا يَعْلَمُونَ إِلَى مَنْ
اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ عِلْمَ كِتَابِهِ، وَاسْتَحْفَظَهُ الْحُكْمَ فِيهِ.

فَإِنَّمَا اخْتِلَافُ الْقُضَاةِ فِي دُحُولِ الْبَغْيِ بَيْنَهُمْ، وَاِكْتِفَاءُ كُلِّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ بِرَأْيِهِ دُونَ مَنْ فَرَضَ اللَّهُ وَوَلَّيْتَهُ؛ وَلَيْسَ يَضْلُحُ الدِّينُ وَلَا أَهْلُ
الدِّينِ عَلَى ذَلِكَ.

وَلَكِنْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَثَرِ وَالسُّنَّةِ؛ فَإِذَا

أَعْيَاهُ ذَلِكَ رَدُّهُ إِلَى أَهْلِيهِ؛ فَإِنْ غَابَ أَهْلُهُ عَنْهُ نَاطَرَ غَيْرَهُ مِنْ فُقَهَاءِ
الْمُسْلِمِينَ. لَيْسَ لَهُ تَرْكُ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ.

وَلَيْسَ لِقَاضِيَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ أَنْ يُقِيمَا عَلَى اخْتِلَافٍ فِي
الْحُكْمِ دُونَمَا رَفَعَ ذَلِكَ إِلَى وَليِّ الْأَمْرِ فِيهَا، فَيَكُونُ هُوَ الْحَاكِمُ بِمَا
عَلَّمَهُ اللَّهُ؛ ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ عَلَى حُكْمَيْهِمَا فَيَمَّا وَافَقَهُمَا أَوْ خَالَفَهُمَا ١.

(٥) فَاَنْظُرْ فِي ذَلِكَ نَظْرًا بَلِيغًا، فَإِنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ كَانَ أَسِيرًا
فِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ، يُعْمَلُ فِيهِ بِالْهَوَى، وَتَطْلُبُ بِهِ الدُّنْيَا.

وَكَثُبَ إِلَى قُضَاةِ بُلْدَانِكَ فَلْيَتَرَفَعُوا إِلَيْكَ كُلَّ حُكْمٍ اخْتَلَفُوا فِيهِ
عَلَى حَقْوِقِهِ.

ثُمَّ تَصَفَّحْ تِلْكَ الْأَحْكَامَ؛ فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَالْأَثَرِ
مِنْ إِمَامِكَ، فَاْمُضِهِ وَاحْمِلْهُمْ عَلَيْهِ؛ وَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ فَاجْتَمِعْ لَهُ
الْفُقَهَاءَ بِحَضْرَتِكَ، فَنَاظِرْهُمْ فِيهِ، ثُمَّ أَمْضِ مَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ أَقَاوِيلُ
الْفُقَهَاءِ بِحَضْرَتِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

فَإِنَّ كُلَّ حُكْمٍ اخْتَلَفَ فِيهِ الرَّعِيَّةُ مَرْدُودٌ إِلَى الْإِمَامِ، وَعَلَى الْإِمَامِ

(٥) من: فَاَنْظُرْ. إلى: الدُّنْيَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
١- ورد في تحف العقول ص ٩٦. مرسلًا. وفي دهائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلًا.
باختلاف.

الِاسْتِعَانَةَ بِاللهِ، وَالْإِجْتِهَادُ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَجَبْرُ الرَّعِيَّةِ عَلَى أَمْرِهِ. وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ^١.

(٥) ثُمَّ انظُرْ فِي أُمُورِ عَمَّالِكَ فَاسْتَعْمِلْهُمْ اخْتِياراً، وَلَا تُؤَلِّمِ أُمُورَكَ^٢ مُحَابَاةً وَأَثَرَةً؛ فَإِنَّهُمَا جِمَاعٌ مِنْ شُعْبِ الْجُورِ وَالنَّحِيَانَةِ بِاللهِ، وَإِذْخَالِ الضَّرَرِ عَلَى النَّاسِ. وَلَيْسَتْ تَصْلُحُ الْأُمُورُ بِالْإِذْغَالِ.

فَاصْطَفِ لِيُولَايَةِ أَعْمَالِكَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْوَرَعِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيَاسَةِ^٣.
وَتَوَخَّ مِنْهُمْ أَهْلَ التَّجْرِبَةِ^٤ وَالْحَيَاءِ، مِنْ أَهْلِ الْبُيُوتَاتِ الصَّالِحَةِ، وَالْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ؛ فَإِنَّهُمْ أَكْثَرُمْ أَخْلَاقاً، وَأَصْحُ أَعْرَاضاً، وَأَقْلُ فِي الْمَطَامِعِ إِشْرَافاً^٥، وَأَبْلَغُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ نَظَراً.

(٥) من: ثُمَّ انظُرْ. إلى: النُّحْيَانَةِ. ومن: وَتَوَخَّ. إلى: نَظَراً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٦. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٠. مرسلًا.

٢- ورد في تحف العقول.

٣- ورد في المصدر السابق. ودعائم الإسلام. باختلاف.

٤- التَّصِيحَةِ. ورد في

٥- إِشْرَافاً. ورد في نسخة عبده ص ٦١١. ونسخة الصالح ص ٤٣٥. وورد إِشْرَافاً في نسخة ابن النقيب ص ٢٩٠.

فَلْيَكُونُوا أَغْوَانَكُمْ عَلَى مَا تَقْلُدْتُمْ؛ وَلَا تَشْتَعْمَلُوا إِلَّا شَيْعَتَكُمْ مِنْهُمْ^١؛
 (٥) ثُمَّ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ فِي الْعِمَالَاتِ^٢، وَوَسَّعَ عَلَيْهِمْ فِي^٣ الْأَرْزَاقِ؛
 فَإِنَّ فِي ذَلِكَ قُوَّةً لَهُمْ عَلَى اسْتِضْلَاحِ^٤ أَنْفُسِهِمْ، وَغِنَى لَهُمْ عَنِ
 تَنَاوُلِ مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ.
 وَهُوَ، مَعَ ذَلِكَ^٥، حُجَّةٌ لَكَ عَلَيْهِمْ إِنْ خَالَفُوا أَمْرَكَ أَوْ تَلَمَّسُوا^٦
 أَمَانَتَكَ.

ثُمَّ تَقَفَّدَ أَعْمَالَهُمْ، وَابْتَعَثَ الْعُيُونَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْوَفَاءِ
 عَلَيْهِمْ؛ فَإِنَّ تَعَاهُدَكَ فِي السَّرِّ لِأُمُورِهِمْ خَدَوَةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِغْمَالِ
 الْأَمَانَةِ، وَالرَّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ.

(٥) من: ثُمَّ أَسْبَغَ. إلى: بِالرَّعِيَّةِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
 ١- ورد في تحف العقول ص ٩٧. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦١. مرسلًا.
 باختلاف.

٢- النَّعْمَاتِ. ورد في دعائم الإسلام.

٣- ورد في المصدر السابق. وتحف العقول. باختلاف.

٤- ورد في تحف العقول.

٥- اضْطِطَّاحٍ. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٦١. مرسلًا.

٦- ورد في دعائم الإسلام.

٧- أَوْ تَحَانُوا. ورد في تذكرة ابن حمدون.

وَاحْذَرُ أَنْ تَسْتَعْمَلَ أَهْلَ الشَّكْرِ وَالشَّجِيرِ وَالنُّعُورَةَ، وَمَنْ يُحِبُّ
 الإِطْرَاءَ وَالنِّتَاءَ وَالذِّكْرَ وَيَطْلُبُ شَرَفَ الدُّنْيَا، وَلَا شَرَفَ إِلَّا بِالتَّقْوَى^١ .
 (٥) وَتَحَفَّظْ مِنَ الْأَعْوَانِ؛ فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ خِيَانَةً،
 أَوْ رَكِبَ فُجُوراً^٢ اجْتَمَعَتْ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَكَ أَحْبَابُ عُيُونِكَ مَعَ سُوءِ
 نِتَائِ رِعْيَتِكَ^٣ اِكْتَفَيْتَ بِذَلِكَ شَاهِداً عَلَيْهِ، فَتَسَطَّتْ عَلَيْهِ الْمُعْتَبَةُ
 فِي بَدَنِهِ، وَأَخَذَتْهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ عَمَلِهِ، ثُمَّ نَصَبْتَهُ بِمَقَامِ الْمَدْلِيِّ،
 وَوَسَّمْتَهُ بِالْخِيَانَةِ، وَقَلَّدْتَهُ عَازِ التُّهْمَةِ؛ فَإِنْ ذَلِكَ يَكُونُ تَنْكِيلاً
 وَعِظَةً لِعَيْبِهِ. إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - .^٥

وَتَقَفَّدْ أَمْرَ الْخِرَاجِ بِمَا يُضْلِحُ أَهْلَهُ، فَإِنَّ فِي صَلَاحِهِ وَصَلَاحِهِمْ
 صَلَاحاً لِمَنْ سِوَاهُمْ، وَلَا صَلَاحَ لِمَنْ سِوَاهُمْ إِلَّا بِهِمْ؛ لِأَنَّ النَّاسَ
 كُلَّهُمْ عِيَالٌ عَلَى الْخِرَاجِ وَأَهْلِيهِ.

(٥) من: وَتَحَفَّظْ. إلى: التُّهْمَةِ. ومن: وَتَقَفَّدْ. إلى: قليلاً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في في تذكرة ابن حمدون ص ٦١. مراسلاً.

٢- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦١. مراسلاً.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق.

٥- ورد في المصدر السابق.

وَلَيْتَكُنْ نَظَرُكَ فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ أَبْلَغَ مِنْ نَظَرِكَ فِي اسْتِجْلَابِ
الْخَرَاجِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِالْعِمَارَةِ.

وَمَنْ طَلَبَ الْخَرَاجَ بِغَيْرِ عِمَارَةٍ أَخْرَبَ الْبِلَادَ، وَأَهْلَكَ الْعِبَادَ،
وَلَمْ يَسْتَقِمْ أَمْرُهُ إِلَّا قَلِيلًا.

فَاجْمَعِ إِلَيْكَ أَهْلَ الْخَرَاجِ مِنْ كُلِّ بُلْدَانِكَ، وَمُرِّهُمْ فَلْيُعْلِمُوكَ حَالَ
بِلَادِهِمْ، وَمَا فِيهِمْ مِنْ صَلَاحُهُمْ وَرِخَاءِ جَبَائِيهِمْ، ثُمَّ سَلِّ عَمَّا يَرْفَعُ إِلَيْكَ
أَهْلَ الْعِلْمِ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ.

(*) فَإِنْ شَكَّوْا نِقْلًا فِي الْخَرَاجِ أَوْ عِلَّةً، أَوْ انْقِطَاعَ شِرْبٍ أَوْ بَالَةٍ،
أَوْ إِحَالَةَ أَرْضٍ اغْتَمَرَهَا غَرَقٌ، أَوْ أَحْجَفَ بِهَا عَطَشٌ، حَقَّقْتَ
عَنْهُمْ بِمَا تَرْجُو أَنْ يَصْلَحَ بِهِ أَمْرُهُمْ.

وَإِنْ سَأَلُوا مَعُونَةً عَلَى إِصْلَاحِ مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِأَمْوَالِهِمْ، فَكَفَيْهِمْ
مَوْوَنَتُهُ، فَإِنَّ فِي عَاقِبَةِ كِفَايَتِكَ إِيَّاهُمْ صَلَاحًا. إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَلَا يَثْقُلَنَّ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَقَّقْتَ بِهِ الْمَوْوَنَةَ عَنْهُمْ، فَإِنَّهُ دُخْرٌ

(*) من: فَإِنْ شَكَّوْا. إلى: بِهِ أَمْرُهُمْ. ومن: وَلَا يَثْقُلَنَّ. إلى: العَدْلُ فِيهِمْ. ورد في كتب
الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦١. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٩٧. مرسلًا.
باختلاف.

٢- ورد في المصدرين السابقين

يَعْمُدُونَ بِهِ عَلَيْكَ فِي عِمَارَةِ بِلَادِكَ، وَتَرْبِيزِ وَلَايَتِكَ، مَعَ
 اِقْتِنَائِكَ مَوَدَّتَهُمْ، وَاسْتِجْلَابِكَ حُسْنَ ثَنَائِهِمْ^١، وَتَبَجُّحِكَ
 بِاسْتِيفَاضَةِ^٢ الْعَدْلِ وَالْخَيْرِ^٣ فِيهِمْ، وَمَا يُسَهِّلُ اللَّهُ بِهِ مِنْ جَلِيهِمْ.
 فَإِنَّ الْخَرَاجَ لَا يُسْتَخْرَجُ بِالْكَدِّ وَالْإِثْعَابِ؛ مَعَ أَنَّهَا عَقْدٌ تَعْتَمِدُ
 عَلَيْهَا إِنْ حَدَثَ حَدَثٌ كُنْتَ عَلَيْهِمْ^٤ (٥) مُعْتَمِدًا أَفْضَلَ قُوَّتِهِمْ
 بِمَا ذَخَرْتَ عِنْدَهُمْ مِنْ إِجْتَمَاعِكَ لَهُمْ، وَالثَّقَّةِ مِنْهُمْ، بِمَا عَوَّذْتَهُمْ
 مِنْ عَدْلِكَ عَلَيْهِمْ، وَرِفْقِكَ بِهِمْ.
 فَرُبَّمَا حَدَّثَ مِنَ الْأُمُورِ مَا إِذَا عَوَّلْتَ فِيهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ
 اخْتِمَلُوهُ طَيِّبَةً أَنْفُسُهُمْ بِهِ.

(٥) من: مُعْتَمِدًا. إلى: بِالْعَبْرِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٧. مرسلًا.

٢- يَتَأْتِيهِمْ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٤٧٥.

٣- بِاسْتِيفَاضَةٍ. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في تحف العقول.

٥- يَأْتِي. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٦٢. مرسلًا.

٦- فَضَّل. ورد في نسخة الأملی ص ٢٨٩. ونسخة الإسترابادي ص ٤٧٥. وناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٥. عن نسخة. ونسخة

عبده ص ٦١٣. ونسخة الصالح ص ٤٣٦. ونسخة المطاردي ص ٣٧٥.

فَإِنَّ الْعُمَرََانَ يَحْتَمِلُ مَا حَمَلْتَهُ، وَإِنَّمَا يُؤْتَىٰ أَحْرَابُ الْأَرْضِ
مِنْ إِغْوَارِ أَهْلِهَا.

وَإِنَّمَا يُغَوِّرُ أَهْلُهَا لِإَشْرَافِ أَنْفُسِ الْوُلَاةِ عَلَى الْجَمْعِ، وَسُوءِ
ظَنِّهِمْ بِالْبَقَاءِ، وَقَلَّةِ انْتِفَاعِهِمْ بِالْعَبْرِ.
فَمَا الْوَالِي إِلَّا عَلَىٰ إِحْدَىٰ مَنزِلَتَيْنِ:

إِمَّا أَنْ يَبْقَىٰ إِلَىٰ قَابِلٍ، فَيَكُونُ قَدْ أَصْلَحَ أَرْضَهُ، وَاسْتَصْلَحَ رَعِيَّتَهُ،
فَرَأَىٰ حَسَنًا مِنْ عَاقِبَةِ أَمْرِهِ فِي ذَلِكَ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَكَثَّرَ بِهِ
سُرُورُهُ، وَتَقَلَّ بِهِ هُمُومُهُ، وَيَسْتَوْجِبُ بِهِ حُسْنَ الثَّوَابِ عَلَىٰ رَبِّهِ.

وَإِمَّا أَنْ تَنْقَطِعَ مَدَّتُهُ قَبْلَ قَابِلٍ، فَهَوَّ إِلَىٰ مَا عَمِلَ بِهِ مِنْ إِصْلَاحٍ
وَإِحْسَانٍ إِلَىٰ رَعِيَّتِهِ أَحْوَجَ، وَالْقَنَاءُ عَلَيْهِ أَحْسَنُ، وَالذُّعَاءُ أَكْثَرُ،
وَالثَّوَابُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ.

وَإِنْ جَمَعَ لِغَيْرِهِ فِي الْخَزَائِنِ مَا أَخْرَبَ بِهِ الْبِلَادَ، وَأَهْلَكَ بِهِ
الرَّعِيَّةَ، صَارَ مُرْتَهَنًا لِغَيْرِهِ، وَالْإِثْمُ فِيهِ عَلَيْهِ.

وَلَيْسَ يَبْقَىٰ مِنْ أُمُورِ الْوُلَاةِ إِلَّا ذِكْرُهُمْ، حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً.
وَأَمَّا الْأَمْوَالُ فَلَا بُدَّ أَنْ يُؤْتَىٰ عَلَيْهَا، فَيَكُونُ نَفْعُهَا لِغَيْرِهِ، أَوْ لِتَائِبَةٍ

مِنْ تَوَائِبِ الدَّهْرِ تَأْتِي عَلَيْهَا فَتَكُونُ حَسْرَةً عَلَى أَهْلِهَا.

وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَعْرِفَ عَوَاقِبَ الْإِحْسَانِ وَالْإِسَاءَةِ، وَضِيَاعَ الْعُقُولِ بَيْنَ ذَلِكَ، فَاَنْظُرْ فِي أُمُورٍ مِنْ مَمْسَى مِنْ صَالِحِي الْوَلَاةِ وَشَرَارِهِمْ.

فَهَلْ تَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا يَمُنُّ حَسَنَتٌ فِي النَّاسِ سِيرَتُهُ، وَخَفَّتْ عَلَيْهِمْ مَزُونَتُهُ، وَسَخَتْ بِإِعْطَاءِ الْحَقِّ نَفْسُهُ، أَصْرَبَهُ ذَلِكَ فِي شِدَّةِ مُلْكِهِ، أَوْ فِي لَذَاتِ بَدَنِيهِ، أَوْ فِي حُسْنِ ذِكْرِهِ فِي النَّاسِ؟

أَوْ هَلْ تَجِدُ أَحَدًا يَمُنُّ سَاعَتْ فِي النَّاسِ سِيرَتُهُ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ مَزُونَتُهُ، كَانَ لَهُ بِذَلِكَ مِنَ الْعِزِّ فِي مُلْكِهِ مِثْلُ مَا دَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ النَّقْصِ بِهِ فِي دُنْيَاةٍ وَأَخْرَجَتْهُ؟

فَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَا تَجْمَعُ مِنَ الْأَمْوَالِ، وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى مَا تَجْمَعُ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَتَعْمَلُ مِنَ الْحَسَنَاتِ؛ فَإِنَّ الْمُحْسِنَ مُعَانٌ، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَالْهَادِي إِلَى الصَّوَابِ^١.

(٥) ثُمَّ انظُرْ فِي حَالِ كُتَّابِكَ، فَاعْرِفْ حَالَ كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ فِيمَا

(٥) ثُمَّ انظُرْ فِي حَالِ كُتَّابِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٣. مرسلًا.

يَخْتَأَجُ إِلَيْهِ؛ فَإِنَّ لِلْكِتَابِ مَنَازِلَ، وَلِكُلِّ مَنَزَلَةٍ مِنْهَا حَقٌّ مِنَ الْأَدَبِ لَا تَحْتَمِلُ غَيْرَهُ^١. (٥) قَوْلٌ عَلَى أُمُورِكَ خَيْرُهُمْ.

وَإِخْصَاصُ رَسَائِلِكَ الَّتِي تُدْخِلُ فِيهَا مَكَائِدَكَ وَأَسْرَارَكَ بِأَجْمَعِهِمْ لِيُجَوِّدَ^٢ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ، وَمَنْ يَصْلُحُ لِلْمُنَاطَرَةِ فِي جَلَائِلِ الْأُمُورِ، وَمِنْ ذَوِي الرَّأْيِ وَالنَّصِيحَةِ وَالذَّهْنِ، وَأَطْوَاهُمْ عَنكَ لِيَكُونُوا الْأَسْرَارِ.

مِثْنٌ^٣ لَا تُبْطِرُهُ الْكِرَامَةُ، وَلَا يَزْدَهِيهِ الْإِنْفَافُ، وَلَا تَمْحُقُ بِهِ الدَّالَّةُ^٤، فَيَجْتَرِي بِهَا عَلَيْكَ فِي خِلَافٍ لَكَ بِحَضْرَةِ مَلَأٍ^٥، وَلَا تُقْصِرُ بِهِ الْعُقْلَةُ عَنِ إِتْرَادِ مَكَاتِبَاتِ عُمَّالِكَ^٦ عَلَيْكَ، وَإِضْطِرَارِ

(٥) من: قَوْلٌ. إلى: الْأَخْلَاقِ مِثْنٌ. ومن: لَا تُبْطِرُهُ الْكِرَامَةُ فَيَجْتَرِي. إلى: أَجْهَلٌ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٣. مراسلاً. وفي تحف العقول ص ٩٧. مراسلاً. باختلاف.

٢- لِيُجَوِّدَهُ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٦. عن نسخة. ونسخة الصالح ص ٤٣٧. ونسخة العطاردي ص ٣٧٦.

٣- ورد في تحف العقول ص ٩٨. ودعائم الإسلام ص ٣٦٤. باختلاف.

٤- ورد في المصدرين السابقين.

٥- فَيَجْتَرِي بِهَا عَلَيْكَ فِي خِلَافٍ، أَوْ يَلْتَمِسُ إِظْهَارَهَا فِي مَلَأٍ. ورد في تحف العقول ص ٩٨. مراسلاً.

٦- كُتِبِ الْأَطْرَافِ. ورد في المصدر السابق.

جَوَابَاتِهَا عَلَى الصَّوَابِ عَنْكَ، وَفِيمَا يَأْخُذُ لَكَ وَيُغْطِي مِنْكَ،
وَلَا يُضْعِفُ عَقْدًا اعْتَقَدَهُ لَكَ، وَلَا يَعْجِزُ عَنْ إِطْلَاقِ مَا عُقِدَ
عَلَيْكَ، وَلَا يَجْهَلُ مَبْلَغَ قَدْرِ نَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ الْجَاهِلَ يَقْدِرُ
نَفْسِهِ يَكُونُ يَقْدِرُ غَيْرِهِ أَجْهَلُ.

وَوَلَّ مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابَةِ رَسَائِلِكَ، وَجَمَاعَاتِ كُتُبِ خَرَاجِكَ،
وَدَوَابِرِ جُنُودِكَ، قَوْمًا تَجْتَهِدُ نَفْسَكَ فِي اخْتِيَارِهِمْ، فَإِنَّهَا رُؤُوسُ
أَمْرِكَ، وَأَجْمَعُهَا لِتَفْعَلْ، وَأَعْمُهَا لِتَفْعَلَ رَعِيَّتِكَ^١.

(٥) ثُمَّ لَا يَكُنْ اخْتِيَارُكَ^٢ إِثَابُهُمْ عَلَى فِرَاسَتِكَ، وَاسْتِنَاتِكَ،
وَحُسْنِ الظَّنِّ مِنْكَ بِهِمْ^٣؛ فَإِنَّ الرِّجَالَ يَتَعَرَّضُونَ^٤ لِفِرَاسَاتِ الْوَلَاةِ
بِتَصْنُوعِهِمْ وَحُسْنِ خِدْمَتِهِمْ، وَلَيْسَ وِرَاةَ ذَلِكَ مِنَ النَّصِيحَةِ
وَالْأَمَانَةِ سَيءٌ.

(٥) من: ثُمَّ لَا يَكُنْ. إلى: وُلِّيتْ أَمْرَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٤. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٩٨. مرسلًا.
٢- اخْتِيَارُكَ. ورد في هامش معادن الحكمة ج ١ ص ٢٤١. عن نسخة من النهج.
٣- ورد في تحف العقول. ودعائم الإسلام.
٤- يَتَعَرَّضُونَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٨٥.
ونسخة الآملي ص ٢٩٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٤٤. ونسخة الإسترابادي
ص ٤٧٧. ونسخة عبده ص ٦١٤. ونسخة المطاردي ص ٣٧٦.

وَلَكِنِ اخْتَبَرْتَهُمْ بِمَا وُلُوا لِلصَّالِحِينَ قَبْلَكَ؛ فَاعْتَمِدْ لِأَحْسَنِهِمْ
 كَانَ فِي الْقَائِمَةِ أَثَرًا، وَأَعْرِفِهِمْ بِالنَّبْلِ وَالْأَمَانَةِ وَجَهًا.
 فَإِنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى نَصِيحَتِكَ لِلَّهِ وَلِمَنْ وُلِيَتْ أَمْرُهُ.
 ثُمَّ مَزَّهُمْ بِحُسْنِ الْوِلَايَةِ، وَلِيَنِ الْكَلِمَةِ ٢.
 (٥) وَاجْعَلْ لِرَأْسِ كُلِّ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِكَ رَأْسًا مِنْهُمْ، لَا يَقْهَرُهُ
 كَبِيرُهَا، وَلَا يَنْتَشِتُّ عَلَيْهِ كَثِيرُهَا.
 ثُمَّ تَفَقَّدْ مَا غَابَ عَنْكَ مِنْ خَالَئِيهِمْ، وَأُمُورٍ مِنْ يَرُدُّ عَلَيْكَ رَسَائِلُهُ،
 وَذَوِي الْحَاجَةِ، وَكَيْفَ وَلَا يَتُّهُمْ، وَقَبُولُهُمْ، وَلِينُهُمْ، وَحُجَّتُهُمْ.
 فَإِنَّ التَّبَرُّمَ وَالْعِزَّ وَالنُّخُوةَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكُتَّابِ، إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ.
 وَلَيْسَ لِلنَّاسِ بُدٌّ مِنْ طَلَبِ حَاجَاتِهِمْ ٣.
 وَمَهْمَا كَانَ فِي عُمَّالِكَ ٤ مِنْ عَيْبٍ فَتَعَايَيْتْ عَنْهُ أَلْزَمْتَهُ.

(٥) من: واجتعل. إلى: كَثِيرُهَا. ومن: وَمَهْمَا كَانَ. إلى: يَجْتَرُّونَ عَلَيْهَا. ورد في كتب

الشرىف الرضى تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ٩٩. مراسلاً.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في المصدر السابق. باختلاف.

٤- كِتَابِيكَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٣. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٨٥.

ونسخة الأملى ص ٢٩١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٤٤. ونسخة الإسترابادي

ص ٤٧٧. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٧.

عن نسخة. ونسخة عبده ص ٦١٤. ونسخة الصالح ص ٤٣٧. ونسخة الطاردي

ص ٣٧٦.

ثُمَّ اسْتَوْصِيَ بِالتُّجَّارِ وَذَوِي الصَّنَاعَاتِ وَأَوْصَى بِهِمْ خَيْرًا؛
الْمُقِيمِ مِنْهُمْ، وَالْمُضْطَّرِّبِ بِمَالِهِ، وَالْمُتَرَفِّقِ بِبَدَنِهِ^١.

فَإِنَّهُمْ مَوَادُّ الْمَنَافِعِ، وَأَسْبَابُ التَّرَافِقِ، وَجَلَابِئِهَا مِنَ الْمَبَاعِدِ
وَالْمَطَارِحِ، فِي بَرَكَ وَتَحْرِكِ، وَسَهْلِكَ وَجَبَلِكَ، حَيْثُ لَا يَلْتَمِئُ
النَّاسُ لِمَوَاضِعِهَا، وَلَا يَجْتَرُونَ عَلَيْهَا.

فَاحْفَظْ حُرْمَتَهُمْ، وَآمِنْ سُبُلَهُمْ، وَخُذْ لَهُمْ بِحُقُوقِهِمْ^٢؛^(٥) فَإِنَّهُمْ
سِلْمٌ لَا تُتَعَاَفُ بِإِتْقَانِهِ، وَصَلَحٌ لَا تُنْخَسَى غَائِلَتُهُ.

وَتَقْفُدْ أُمُورَهُمْ بِحَضْرَتِكَ، وَفِي حَوَاشِي بِلَادِكَ.

وَاعْلَمْ، مَعَ ذَلِكَ، أَنَّ فِي كَثِيرٍ مِنْهُمْ ضَيْقًا فَاحِشًا، وَشُحًا قَبِيحًا،
وَاحْتِكَارًا لِلْمَنَافِعِ، وَتَحَكُّمًا فِي الْبَيْعَاتِ؛ وَذَلِكَ بَابُ مَضْرُوقٍ
لِلْعَامَّةِ، وَعَيْبٌ عَلَى الْوُلَاةِ.

فَامْنَعْ مِنَ الْإِحْتِكَارِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
مَنَعَ مِنْهُ.

(٥) من: فَإِنَّهُمْ سِلْمٌ. إلى: إشراف. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- يَتَدَيَّرُ بِهِ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٩٢.

٢- ورد في تحف العقول ص ٩٩. مرسلًا باختلاف.

وَلَيْكُنِ الْبَيْعُ بَيْعًا سَمْحًا؛ بِمَوَازِينٍ عَدْلٍ، وَأَسْعَارٍ لَا تُجْحِفُ
بِالْقَرِيبَيْنِ: مِنَ الْبَائِعِ وَالْمُبْتَاعِ.

فَمَنْ قَارَفَ حُكْرَةً بَعْدَ نَهْيِكَ إِتَاهُ، فَتَكَلَّ بِهِ وَعَاقِبَهُ مِنْ غَيْرِ
إِسْرَافٍ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ ذَلِكَ^١.

(٥) ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَةِ السُّفْلَى مِنَ الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ،
وَالْمَسَاكِينَ، وَالْمُحْتَاجِينَ، وَأَهْلِي الْبُؤْسَى وَالزَّمْتَى؛ فَإِنَّ فِي هَذِهِ
الطَّبَقَةِ قَانِيًا وَمُعْتَرًّا.

وَاحْفَظْ لِلَّهِ مَا اسْتَحْفَظَكَ مِنْ حَقِّهِ فِيهِمْ^٢؛ وَاجْعَلْ لَهُمْ قِسْمًا
مِنْ بَيْتِ مَالِكَ، وَقِسْمًا مِنْ غَلَّاتِ صَوَافِي الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ بَلَدٍ؛
فَإِنَّ لِلْأَقْصَى مِنْهُمْ مِثْلَ الَّذِي لِلْأَذْنَى؛ وَكُلُّ قَدٍ اسْتَزَعِيَتْ حَقَّهُ.

(٥) من: ثُمَّ اللَّهُ. إلى: تَحَدُّكَ لَهُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- في. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٤٣. عن نسخة. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٧٩. عن نسخة. وورد في بعض
نسخ معادن الحكمة. وفي تذكرة ابن حمدون ص ٦٣. مرسلًا: فَتَكَلَّ بِهِ،
وَعَاقِبَ ...

٢- ورد في تحف العقول.

٣- مِنْ حَقُّوقِهِمْ. ورد في متن بهج الصباغة ج ١٤ ص ٣٨٥.

فَلَا يَشْغَلَنَّكَ عَنْهُمْ بَطْرٌ^١، فَإِنَّكَ لَا تُعْذَرُ بِتَضْيِيعِكَ الصَّغِيرِ^٢
التَّافَةِ لِإِحْكَامِكَ الْكَثِيرِ الْمُهِمِّ.

فَلَا تُشْخِصْ هَمَّكَ عَنْهُمْ، وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لَهُمْ.

وَتَوَاضَعِ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - الَّذِي رَفَعَكَ، وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلضُّعْفَاءِ^٣،
(٥) وَتَقَدَّرْ أُمُورَ مَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مِمَّنْ تَقْتَحِمُهُ الْعُيُونُ،
وَتَحْفِرُهُ الرِّجَالُ.

فَقَرِّعْ لِأَوْلِيكَ يَثْقَتَكَ مِنْ أَهْلِ الْحَشِيَّةِ وَالتَّوَاضِعِ، مِمَّنْ لَا
يَخْتَوِرُ الضُّعْفَاءَ، وَلَا يَسْتَشْرِفُ الْعُظَمَاءَ^٤، فَلْيُرْفَعْ إِلَيْكَ أُمُورُهُمْ.
ثُمَّ اعْمَلْ فِيهِمْ بِالْإِعْذَارِ إِلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يَوْمَ تَلْقَاهُ،
فَإِنَّ هَوْلَاءَ مِنْ بَيْنِ الرَّعِيَّةِ أَحْوَجُ إِلَى الْإِنْصَافِ وَالتَّعَاهُدِ مِنْ

(٥) من: وَتَقَدَّرْ. إلى: وَالتَّوَاضِعِ. ومن: فَلْيُرْفَعْ. إلى: لِلْمَسْأَلَةِ نَفْسَهُ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- نَطَّرَ. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٦٣. مرسلًا.

٢- ورد في تحف العقول ص ١٠٠. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٥. مرسلًا.
وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٢٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير
المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٨. مرسلًا.

٤- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٦. مرسلًا.

٥- ورد في المصدر السابق.

عَبْرِهِمْ.

وَكُلُّ فَاعْذِرْ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - فِي تَأْدِيَةِ حَقِّهِ إِلَيْهِ.
 وَتَعَهَّدَ أَهْلَ الْيَتَمِ وَالزَّمَانَةَ^١، وَذَوِي الرَّقَةِ فِي السَّنِّ، مِمَّنْ لَا
 حِيلَةَ لَهُ، وَلَا يَنْصِبُ لِلْمَسْأَلَةِ نَفْسَهُ؛ فَأَجْرَ لَهُمْ أَرْزَاقًا؛ فَإِنَّهُمْ عِبَادُ
 اللَّهِ. فَتَحَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِتَخَلُّصِهِمْ، وَوَضَعِيهِمْ مَوَاضِعَهُمْ فِي أَقْوَاتِهِمْ
 وَحُقُوقِهِمْ؛ فَإِنَّ الْأَعْمَالَ إِنَّمَا تَخْلُصُ بِصِدْقِ النِّيَّاتِ.
 ثُمَّ إِنَّهُ لَا تَسْكُنُ نُفُوسُ النَّاسِ أَوْ بَعْضِهِمْ إِلَى أَنْكَ قَدْ قَضَيْتَ
 حُقُوقَهُمْ يَظْهَرُ الْغَيْبِ دُونَ مُشَافَهَتِكَ بِالْحَاجَاتِ^٢،^(*) وَذَلِكَ عَلَى
 الْوَلَاةِ ثَقِيلٌ، وَالْحَقُّ كُلُّهُ ثَقِيلٌ.

وَقَدْ يُخَفِّفُهُ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى أَقْوَامٍ طَلَبُوا الْعَاقِبَةَ فَصَبَرُوا
 أَنْفُسَهُمْ، وَوَقَّفُوا بِصِدْقِ مَوْعُودِ اللَّهِ لَهُمْ^٣.
 فَكُنْ مِنْهُمْ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ^٤.

وَاجْعَلْ لِدَوِي الْحَاجَاتِ مِنْكَ قِسْمًا تُفَرِّغْ لَهُمْ فِيهِ شَخْصَكَ

(*) من: وَذَلِكَ عَلَى. إِلَى: وَشَرَطَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ١٠٠. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٦. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- لِمَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ. ورد في تحف العقول.

٤- ورد في المصدر السابق.

وَذَهْنَكَ مِنْ كُلِّ شُغْلٍ، ثُمَّ تَأْذُنُ لَهُمْ عَلَيْكَ^١، وَتَجْلِسُ لَهُمْ مَجْلِسًا
عَامًا فَتَتَوَاضَعُ فِيهِ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - الَّذِي خَلَقَكَ^٢، وَتُقْعَدُ عَنْهُمْ^٣
جُنْدَكَ وَأَعْوَانَكَ مِنْ أَحْرَاسِكَ وَشَرِطِكَ.

تَخْفِضُ لَهُمْ فِي مَجْلِسِكَ ذَلِكَ جَنَاحَكَ، وَتُلَيِّنُ لَهُمْ كَتَفَكَ فِي
مُرَاجَعَتِكَ وَوَجْهَكَ^٤، (٥) حَتَّى يُكَلِّمَكَ مُتَكَلِّمُهُمْ^٥ غَيْرَ مُتَتَعِّعٍ.

فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي
غَيْرِ مَوْطِنٍ: "لَنْ تُقَدَّسَ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ فِيهَا حَقُّهُ مِنْ
الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَتَعِّعٍ."

ثُمَّ اخْتِمِلِ الْخُرْقَ مِنْهُمْ وَالْعِيَّ، وَتَخَّ عَنْهُمْ^٦ الصِّيقَ وَالْأَنْفَ،
يَبْسُطِ اللَّهُ عَلَيْكَ بِذَلِكَ أَكْتَفَافَ رَحْمَتِيهِ، وَيُوجِبُ لَكَ ثَوَابَ طَاعَتِيهِ.

(٥) من: حَتَّى يُكَلِّمَكَ، إِلَى: وَإِغْذَارٍ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٥٣.

١- وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ١٠٠. مَرْسَلًا. وَفِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ ج ١ ص ٣٦٦. مَرْسَلًا.

٢- رَفَعَكَ. وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِينَ السَّابِقِينَ.

٣- عَنَّاكَ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٤٠٠ ص ٤٠٥. وَنَسْخَةِ ابْنِ أَبِي الْمَحَاسَنِ ص ٣٤٦.

وَنَسْخَةِ الْإِسْتِرَابَادِيِّ ص ٤٨٠.

٤- وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ. وَدَعَائِمِ الْإِسْلَامِ.

٥- مُتَكَلِّمُهُمْ. وَرَدَ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ ابْنِ النَّقِيبِ ص ٢٩٤.

٦- عَنَّاكَ. وَرَدَ فِي نَاسِخِ التَّوَارِيخِ (مَجْلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ٣ ص

٢٨٢. عَنِ نَسْخَةِ.

وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَ هَنِيئًا، وَامْتَنِعْ^١ فِي إِجْمَالٍ وَإِعْدَارٍ.

وَتَوَاضَعْ هُنَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ.

وَلْيَكُنْ أَكْرَمُ أَعْوَانِكَ عَلَيْكَ وَأَخْطَا [هُم] عِنْدَكَ، أَلَيْتَهُمْ جَانِبًا،
وَأَحْسَنَهُمْ مُرَاجَعَةً، وَأَلْفَطَهُمْ بِالضُّعْفَاءِ، وَأَعْمَلَهُمْ بِالْحَقِّ. إِنَّ شَاءَ اللَّهُ^٢.

(٣) ثُمَّ إِنَّ^٣ أُمُورًا مِنْ أُمُورِكَ لَا يَبْدُ لَكَ مِنْ مَبَاشَرَتِهَا:

مِنْهَا إِجَابَةُ عُمَّالِكَ بِمَا يَفْعَا عَنْهُ كِتَابُكَ.

وَمِنْهَا إِصْدَارُ حَاجَاتِ النَّاسِ يَوْمَ^٤ وُرُودِهَا عَلَيْكَ مِمَّا تَخْرُجُ

بِهِ صُدُورَ أَعْوَانِكَ.

وَمِنْهَا مَعْرِفَةُ مَا يَصِلُ إِلَى الْكُتَّابِ وَالْخُرَّانِ مِمَّا تَحْتِ أَيْدِيهِمْ.

(٣) من: ثُمَّ أُمُورًا. إلى: أَعْوَانِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- مَا تَعْطِيهِ مَعْجَلًا مُهَيَّئًا، وَإِنْ مَنَعْتَ فَلْيَكُنْ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢١٨. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٦. مرسلًا. وفي

ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٥٨. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨٦ الحديث ٧٠. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٠٠. مرسلًا. باختلاف.

٣- ورد في تحف العقول.

٤- عِنْدَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٥. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٤٧.

ونسخة الإسترابادي ص ٤٨٠. ونسخة ابن شذقم ص ٦٣١. ونسخة ابن النقيب ص

٢٩٤. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٨٢. عن نسخة.

فَلَا تَتَوَانَ فِيمَا هُنَالِكَ، وَلَا تَتَّعِنَمِ تَأْخِيرُهُ.

وَاجْعَلْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهَا مَنْ يُنَاطِرُ فِيهِ وَوَلَاتَهُ بِتَفْرِيعٍ لِقَلْبِكَ وَهَمَّكَ.
فَكَلَّمَا أَمْضِيَتِ أَمْرًا فَأَمْضِيهِ بَعْدَ التَّزْوِيَةِ، وَمَرَّاجَعَةَ نَفْسِكَ
وَمُشَاوَرَةَ وَلِيِّ ذَلِكَ، بِغَيْرِ احْتِسَامٍ وَلَا رَأْيٍ يُكْتَسَبُ بِهِ عَلَيْكَ نَقِيضُهُ.
وَلَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمٍ إِلَى غَدٍ^(٥).

(٥) وَأَمْضِ لِكُلِّ يَوْمٍ عَمَلَهُ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ يَوْمٍ مَا فِيهِ.

وَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -
أَفْضَلَ تِلْكَ التَّمَوَاقِيَتِ، وَأَجْزَلَ تِلْكَ الْأَقْسَامِ؛ وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا لِلَّهِ
إِذَا صَلَحَتْ فِيهَا النَّيَّةُ، وَسَلِمَتْ مِنْهَا الرَّعِيَّةُ.

وَلْيَكُنْ فِي خَاصَّةٍ مَا تُنْخَلِصُ لِلَّهِ بِهِ دِينَكَ إِقَامَةً فَرَايِضِهِ النَّتِيِّ
هِيَ لَهُ خَاصَّةٌ.

فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ النَّافِلَةَ لِتَبِيئِهِ خَاصَّةً دُونَ [سَائِرِ] خَلْقِهِ، فَقَالَ: ﴿وَمِنْ

(٥) من: وَأَمْضِ. إلى: خَاصَّةً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣١٨ الحديث ١٢٠. مرسلًا. وفي تحف العقول ص
١٠٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٩.
مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢١٩. مرسلًا.

الليلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا^١ .
 فَذَلِكَ أَمْرٌ اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ وَأَكْرَمَهُ بِهِ، لَيْسَ لِأَحَدٍ سِوَاهُ.
 وَهُوَ لِمَنْ سِوَاهُ تَطَوُّعٌ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: «وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ
 عَلِيمٌ»^٢ .

«٥» فَأَعْطَى اللَّهُ مِنْ بَدَنِكَ فِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ مَا يَجِبُ^٣، وَوَفَّ مَا
 تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ -^٤ مِنْ ذَلِكَ كَامِلًا غَيْرَ مَثْلُومٍ وَلَا
 مُنْقُوصٍ، بَالِغًا مِنْ بَدَنِكَ مَا بَلَغَ.

وَإِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ لِلنَّاسِ، فَلَا تُطَوِّلَنَّ.
 وَلَا^٥ تُكُونَنَّ مُتَنَفِّرًا وَلَا مُضْطَّعًا.

فَإِنَّ فِي النَّاسِ مَنْ بِهِ الْعِلَّةُ وَلَهُ الْحَاجَةُ.

وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَجَّهَنِي

(٥) من: فأعطى الله. إلى: الكذب. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- الإسراء / ٧٩.

٢- البقرة / ١٥٨. ووردت الفقرات في تحف العقول ص ١٠٠. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٦٤. مرسلًا.

٥- ورد في المصدر السابق.

إِلَى الْيَتَمِينَ: كَيْفَ أَصْلَى بِهِمْ؟

فَقَالَ: صَلَّى بِهِمْ كَصَلَاةِ أَصْغَفِهِمْ، وَكُنْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا.
وَأَمَّا بَعْدَ هَذَا؛ فَلَا تُطَوِّلَنَّ احْتِجَابَكَ ' عَنْ رِعِيَّتِكَ، فَإِنَّ
احْتِجَابَ الْوَلَاةِ عَنِ الرَّعِيَّةِ شُعْبَةٌ مِنَ الضِّيْقِ، وَقِلَّةٌ عِلْمٍ بِالْأُمُورِ.
وَإِلْحِتْجَابُ مِنْهُمْ يَقْطَعُ عَنْهُمْ عِلْمَ مَا احْتَجَبُوا دُونَهُ، فَيَضَعُرُّ
عِنْدَهُمُ الْكَبِيرُ، وَيَعْظُمُ الصَّغِيرُ، وَيَقْبُحُ الْحَسَنُ، وَيَخْسُنُ الْقَبِيحُ،
وَيُشَابُّ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ.

وَإِنَّمَا الْوَالِي بَشَرٌ لَا يَعْرِفُ مَا تَوَازَى عَنْهُ النَّاسُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ.
وَلَيْسَتْ عَلَى الْحَقِّ سِمَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا ضُرُوبُ الصَّدَقِ مِنَ

١- فَلَا يُطَوِّلَنَّ احْتِجَابَكَ. ورد في نسخة الأملي ص ٢٩٣. ونسخة الإسترابادي

ص ٤٨٢. وورد حِجَابَكَ في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم
العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن
محمد بن غالب، عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن
مهاجر العلوي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٥ الحديث
٣٦٥٥٣. مرسلًا عن مهاجر بن عامر، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية
ج ٨ ص ٩. عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن مهاجر العلوي، عن علي
عليه السلام.

٢- الْقَوْلِي. ورد في تاريخ مدينة دمشق. وكنز العمال. بالسندين السابقين. وفي
المجالسة وجواهر العلم ج ٢ ص ٧٠٣ الحديث ١٠٠٧. عن محمد بن غالب، عن
أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن مهاجر العامري، عن علي
عليه السلام.

الكذِب.

فَتَحَصَّنَ مِنَ الْإِدْخَالِ فِي الْحُقُوقِ بِلَيْنِ الْحِجَابِ.

ف^١ (٥) إِنَّمَا أَنْتَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ:

إِمَّا امْرُؤٌ سَعَتْ^٢ نَفْسُكَ بِالْبَذْلِ فِي الْحَقِّ؛ فَفِيمَ اخْتِجَابِكَ

مِنْ حَقِّ وَاجِبٍ تُفْطِيهِ، أَوْ فِعْلٍ^٣ كَرِيمٍ تُسْذِيهِ؟.

أَوْ مُبْتَلًى بِالْمَنْعِ، فَمَا أَسْرَعَ كَفَّ النَّاسِ عَنِ مَسْأَلَتِكَ إِذَا أَيْسُوا

مِنْ بَذْلِكَ.

مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ حَاجَاتِ النَّاسِ إِلَيْكَ مِمَّا لَا مَوْؤَنَةَ فِيهِ عَلَيْكَ؛

- (٥) من: إِنَّمَا أَنْتَ. إلى: مُعَاظَلَةٌ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
- ١- ورد في تحف العقول ص ١٠١. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد ابن مروان، عن محمد بن غالب، عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن مهاجر العلوي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٥ الحديث ٣٦٥٥٣. مرسلًا عن مهاجر بن عامر، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٩. عن سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن مهاجر العلوي، عن علي عليه السلام. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ٢ ص ٧٠٣ الحديث ١٠٠٧. عن محمد بن غالب، عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن مهاجر العامري، عن علي عليه السلام.
- ٢- سَتَّحَتْ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٩٥.
- ٣- خُلِقَ. ورد في تاريخ مدينة دمشق. وكنز العمال. والمجالسة وجواهر العلم بالأسانيد السابقة.

مِنْ سَكَوَةِ مَظْلَمَةٍ، أَوْ طَلَبِ إِنْصَافٍ فِي مُعَامَلَةٍ.

فَاتْتَفِعْ بِمَا وَصَفْتُ لَكَ، وَاقْتَصِرْ عَلَى حَظِّكَ وَرُشْدِكَ. إِنْ شَاءَ اللَّهُ.^١
 (٥) ثُمَّ إِنَّ لِلْوَالِي^٢ خَاصَّةً وَبِطَانَةً فِيهِمْ اسْتِثْنَاءً وَتَطَاوُلًا، وَقِيلَ
 إِنْصَافٍ فِي مُعَامَلَةٍ؛ فَاحْسِمِ مَادَّةً^٣ أَوْلَيْكَ يَقْطَعُ أَسْبَابَ نِلِّكَ
 الْأَخْوَالِ.

وَلَا تَقْطَعَنَّ لِأَحَدٍ مِنْ حَاشِيَتِكَ^٤ وَحَامَتِكَ قَطِيعَةً؛ وَلَا يَطْمَعَنَّ

(٥) من: ثُمَّ إِنَّ. إلى: وَالْآخِرَةُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
 ١- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن
 نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن محمد بن غالب، عن
 أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن مهاجر العلوي، عن علي
 عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٠١. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٨٥
 الحديث ٣٦٥٥٣. مرسلًا عن مهاجر بن عامر، عن علي عليه السلام. وفي البداية
 والنهاية ج ٨ ص ٩. عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن مهاجر العلوي،
 عن علي عليه السلام. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ٢ ص ٧٠٣ الحديث ١٠٠٧.
 عن محمد بن غالب، عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن
 مهاجر العامري، عن علي عليه السلام.

٢- لِلْمُلُوكِ. ورد في تحف العقول ص ١٠٢.

٣- قَبْوُوقَةٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٧. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٨٨.
 وهامش نسخة الآملي ص ٢٩٤. ونسخة الإسترابادي ص ٤٨٣. وهامش نسخة ابن
 النقيب ص ٢٩٥. ونسخة العطاردي ص ٣٨٠. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في
 لكهنو - الهند.

٤- حَسْمِكَ. ورد في تحف العقول. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٧. مرسلًا.

مِنْكَ فِي اعْتِقَادِ عُقْدَةٍ تَصُرُّ بِمَنْ يَلِيهَا مِنَ النَّاسِ، فِي شِرْبٍ أَوْ
عَمَلٍ مُشْتَرِكٍ يَحْمِلُونَ مَوَازِنَهُ عَلَى غَيْرِهِمْ؛ فَيَكُونُ مَهْتَأُ ذَلِكَ لَهُمْ
دُونَكَ، وَعَيْبُهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

عَلَيْكَ بِالْعَدْلِ فِي حُكْمِكَ إِذَا انْتَهَيْتِ الْأُمُورَ إِلَيْكَ؛ (٥) وَالزِّمَّ
الْحَقُّ مَنْ لَزِمَهُ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ؛ وَكُنْ فِي ذَلِكَ صَابِرًا
مُحْتَسِبًا، وَإِعْمًا ذَلِكَ مِنْ قَرَابَتِكَ وَخَوَاصِّكَ^١ حَيْثُ وَقَعَ.

وَابْتِغِ عَاقِبَتَهُ بِمَا يَثْقُلُ عَلَيْكَ مِنْهُ، فَإِنَّ مَعَبَةَ ذَلِكَ مَعْمُودَةٌ.
وَإِنْ ظَنَّمَتِ الرَّعِيَّةُ بِكَ حَيْفًا فَأُضْحِرْ لَهُمْ بَعْدْرِكَ، وَاعْدِلْ عَنْكَ
ظَنُونَهُمْ بِإِضْحَارِكَ؛ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ رِيَاضَةً مِنْكَ لِنَفْسِكَ، وَرِفْقًا
بِرِعِيَّتِكَ، وَإِعْذَارًا تَبْلُغُ بِهِ حَاجَتَكَ مِنْ تَقْوِيمِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي
خَفْضِ وَإِجْمَالِ^٢.

(٥) من: وألزم. إلى: حُشِنَ الظَّنُّ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ١٠٢. مرسلًا.

٢- تحاصيتك. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٤٨. وهامش نسخة ابن

النقيب ص ٢٩٦. ونسخة عبده ص ٦٢٠. ونسخة الصالح ص ٤٤٢. ونسخة

المطاردي ص ٣٨٠.

٣- ورد في تحف العقول.

وَلَا تَدْفَعَنَّ صَلْحًا دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوُّكَ وَلِلَّهِ فِيهِ رِضْيٌ؛ فَإِنْ فِي
الْصُّلْحِ دَعَا لِيَجُنُودَكَ، وَرَاحَةً مِنْ هُمُومِكَ، وَأَمْنًا لِيَبْلَادِكَ.
وَلَكِنَّ الْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ عَدُوِّكَ بَعْدَ صَلْحِهِ؛ فَإِنَّ الْعَدُوَّ رُبَّمَا
قَارَبَ لِيَتَّقَلَ^١.

فَخُذْ بِالْحَزْمِ، وَاتَّبِعْ فِي ذَلِكَ حُسْنَ الظَّنِّ.
وَتَخَصَّنْ كُلَّ مَخُوفٍ تُؤْتِي مِنْهُ؛ وَبِاللَّهِ الثِّقَةَ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ^٢.
(٥) وَإِنْ عَقَدْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَدُوِّكَ عُقْدَةً، أَوْ أَلْبَسْتَهُ مِنْكَ
ذِمَّةً؛ فَحُطَّ عَهْدَكَ بِالْوَفَاءِ، وَازْعَ ذِمَّتَكَ بِالْأَمَانَةِ وَالصَّدْقِ^٣.
وَاجْعَلْ نَفْسَكَ جُنَّةً دُونَ مَا أُعْطِيتَ مِنْ عَهْدِكَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
فَرَائِضِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سِيءُ النَّاسِ أَشَدُّ عَلَيْهِ اجْتِمَاعًا، مَعَ

(٥) من: وَإِنْ عَقَدْتَ. إلى: آخِرَتِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- لِيَتَّقَلَ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ٢٤٨. عن نسخة من النهج.

٢- ورد في تحف العقول ص ١٠٢. مرسلًا.

٣- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٦٨. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ١٩. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٦٢. مرسلًا.

٥- سُبْحَانَهُ. ورد في نسخة ابن شدقم ص ٦٣٥.

تَفَرَّقِي أَهْوَائِهِمْ، وَتَشْتَبِ آرَائِهِمْ^١، مِنْ تَعْظِيمِ الْوَفَاءِ بِالْمُهْودِ.
وَقَدْ لَزِمَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ دُونَ الْمُسْلِمِينَ لِمَا
اسْتَوْتَلُوا مِنْ عَوَاقِبِ الْعُدْرِ.

فَلَا تَغْدِرْنَ بِذِمَّتِكَ، وَلَا تَحْيِسَنَّ بِعَهْدِكَ، وَلَا تَخْتَلَنَّ عِدْوَكَ؛
فَإِنَّهُ لَا يَجْتَرِي عَلَى اللَّهِ إِلَّا جَاهِلٌ سَقِيٌّ.

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ -^٢ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ أَمْنًا أَفْضَاهُ بَيْنَ
الْعِبَادِ بِرَحْمَتِهِ، وَحَرِيْمًا يَسْكُنُونَ إِلَيْ مَنَعَتِهِ، وَتَسْتَفِيضُونَ إِلَيْ
جِوَارِهِ.

فَلَا إِذْغَالَ وَلَا مُدَالَسَةَ وَلَا خِدَاعَ فِيهِ.
وَلَا تَعْقِدْ عَقْدًا تُجَوِّزُ^٣ فِيهِ الْعِلَلَ، وَلَا تُعَوِّلَنَّ عَلَى لَخْنِ الْقَوْلِ
بَعْدَ التَّوَكُّيدِ وَالتَّوَثُّقَةِ.

وَلَا تَدْعُوَنَّكَ ضَيْقُ أَمْرِ لَزِمَكَ فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ، إِلَى طَلَبِ انْفِيسَاخِهِ

١- أَدْتَابِيهِمْ. ورد في تحف العقول ص ١٠٢. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٨ الحديث ٢١٨. مرسلًا.

٣- يَجْوِزُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٩. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٨٨. عن نسخة. و متن مصادر نهج البلاغة ج ٣ ص ٤٢٠.

بِغَيْرِ الْحَقِّ؛ فَإِنَّ صَبْرَكَ عَلَيَّ ضَيْقِي أَمْرٌ تَرْجُو أَنْفِرَاجَهُ وَفَضَلَ
عَاقِبَتِيهِ، خَيْرٌ لَكَ^١ مِنْ عَذْرٍ تَخَافُ تَبِعْتَهُ، وَأَنْ تُحِيطَ بِكَ فِيهِ مِنْ
اللَّهِ - تَعَالَى -^٢ طَلِبَةٌ لَا تَسْتَقْبِلُ^٣ فِيهَا دُنْيَاكَ وَلَا آخِرَتَكَ.

وَقَدْ كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُنَّةٌ فِي
الْمُشْرِكِينَ، وَمِمَّا بَعْدَهُ سُنَّةٌ؛ قَدْ جَرَتْ بِهَا سُنَّةٌ وَأَمْثَالٌ فِي الظَّالِمِينَ
وَمَنْ تَوَجَّهَ قِبَلَتِنَا وَتَسَمَّى بِدِينِنَا.

فَسِرْ فِي عَدُوِّكَ بِمِثْلِ مَا شَاهَدْتَ مِنَّا فِي مِثْلِهِمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ.
وَوَاتِرْ إِلَيْنَا الْكُتُبَ بِالْإِجْتَابِ بِكُلِّ حَدَثٍ، يَا نَيْكَ مِنَّا أَمْرٌ عَامٌّ. وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ^٤.

و (٥) إِيَّاكَ وَالْدَّمَاءَ وَسَفَكَهَا بِغَيْرِ جِلْهًا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ
أَدْعَى لِنَفْسِهِ، وَلَا أَعْظَمَ لِتَبِعِهِ، وَلَا أُخْرَى بِزَوَالِ نِعْمَةٍ، وَإِنْقِطَاعِ

- (٥) من: إِيَّاكَ وَالْدَّمَاءَ. إلى: وَيَنْقُلُهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.
١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٥ الحديث ١٩٢. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ٥٢٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٦ ص ٤٨٦. مرسلًا.
٢- ورد في عيون الحكم والمواعظ. وناسخ التواريخ.
٣- لَا تَسْتَقْبِلُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٠٩. ونسخة الآملي ص ٢٩٥. ونسخة
الإسترايادي ص ٤٨٥. ونسخة عبده ص ٦٢٢.
٤- ورد في تحف العقول ص ٩٥. مرسلًا.

مُدَّةٍ، مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا.

وَاللَّهُ - سُبْحَانَهُ - مُبْتَدِئُ بِالْحُكْمِ بَيْنَ الْعِبَادِ، فِيمَا تَسَافَكُوا مِنَ
الدِّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

فَلَا تَقْرَبَنَّ^١ سُلْطَانَكَ بِسَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُضْعِفُهُ
وَيُوهِنُهُ، بَلْ يُزِيلُهُ وَيَنْقُلُهُ.

فَإِيَّاكَ وَالتَّعَرُّضَ لِسَخَطِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لِيُولِيٍّ مَنْ قُتِلَ
مَظْلُومًا سُلْطَانًا، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِيُولِيٍّ سُلْطَانًا
فَلَا يُشْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾^٢.

(٥) وَلَا عُذْرَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا عِنْدِي فِي قَتْلِ الْعَمِيدِ، لِأَنَّ فِيهِ
قَوَدَ الْبَدَنِ.

وَإِنْ ابْتُلِيتَ بِحَطِيءٍ وَأَفْرَطَ عَلَيْكَ سَوْطُكَ أَوْ يَدُكَ بِعُقُوبَةٍ^٣،
فَإِنَّ فِي الْوَكْرَةِ فَمَا فَوْقَهَا مَقْتَلَةً.

(٥) من: وَلَا عُذْرَ لَكَ. إلى: حَقُّهُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- لَا تَصُونَنَّ. ورد في تحف العقول ص ١٠٣. مرسلًا.

٢- الإسراء / ٣٣. ووردت الفقرة في المصدر السابق.

٣- بِالْعُقُوبَةِ. ورد في هامش معادن الحكمة ج ١ ص ٢٢٠. عن نسخة من النهج.

فَلَا تَطْمَحَنَّ بِكَ نَحْوَةَ سُلْطَانِكَ عَنْ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى أَوْلِيَاءِ
الْمَقْتُولِ حَقَّهُمْ دِيَّةً مُسَلِّمَةً يَتَّقَرَّبُ [بِهَا] إِلَى اللَّهِ زُلْمِي^١.

١٠) وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ بِنَفْسِكَ، وَالثِّقَةَ بِمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا، وَحُبَّ
الْإِطْرَاءِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْثِقِ فُرْصِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ لِيَتَمَحَقَّ مَا
يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِينَ.

وَإِيَّاكَ وَالْمَرَ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإِحْسَانِكَ، أَوِ التَّزَيُّدَ فِيمَا كَانَ مِنْ
فِعْلِكَ، أَوْ أَنْ تَعِدَّهُمْ فَتَتَّبِعَ مَوْعِدَكَ بِخُلْفِكَ.

فَإِنَّ الْمَرَ يُبْطِلُ الْإِحْسَانَ.

وَالتَّزَيُّدُ يَذْهَبُ بِنُورِ الْحَقِّ.

وَالخُلْفَ يُوجِبُ الْمَقْتَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَالتَّائِبِينَ.

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - : ﴿ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ

تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾^٣.

(١٠) من: وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ. إلى: السُّطُورَةُ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ١٠٣. مرسلأ.

٢- ورد في تحف العقول.

٣- الصف / ٣.

وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ بِالْأُمُورِ قَبْلَ أَوَائِهَا، أَوْ التَّسَاقُطَ فِيهَا عِنْدَ
إِمْكَانِهَا، أَوِ اللِّجَاجَةَ فِيهَا إِذَا تَكَرَّرَتْ، أَوِ النُّوْمَنَ عَنْهَا إِذَا
اسْتَوْضَحَتْ.

فَضَعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ، وَأَوْقِعْ كُلَّ عَمَلٍ مَوْقِعَهُ.

وَإِيَّاكَ وَالْإِسْتِثْنَاءَ بِمَا النَّاسُ فِيهِ إِسْوَةٌ، وَالتَّغَابِي عَمَّا يُعْتَنَى بِهِ،
مِمَّا قَدْ وَضَحَ لِلْعُيُونِ^١؛ فَإِنَّهُ مَا أُخُوذُ مِنْكَ لِغَيْرِكَ.
وَعَمَّا قَلِيلٍ تَنْكَشِفُ عَنْكَ أَعْظِيَةُ الْأُمُورِ، وَيَبْرُزُ الْجَبَّارُ بِعَظَمَتِهِ^٢
وَيَنْتَصِفُ مِنْكَ لِلْمَظْلُومِ^٣.

إِمْلِكْ حَمِيَّةَ أَنْفِكَ، وَسُورَةَ حَدِّكَ، وَسَطْوَةَ يَدِكَ، وَغَرَبَ
لِسَانِكَ؛ وَاحْتَرِسْ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِكَيْفِ الْبَادِرَةِ، وَتَأْخِيرِ السَّطْوَةِ.

١- التَّنَبُّطُ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٩٠. وهامش نسخة الآملي

ص ٢٩٦. وورد التَّنَسُّطُ في نسخة عبده ص ٦٢٣. ونسخة الصالح ص ٤٤٤.

٢- اللَّتَائِظِرِينَ. ورد في تحف العقول ص ١٠٣. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص
١٥٧ الحديث ٩٩. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٠٠. مرسلًا.

٣- ورد في تحف العقول ص ١٠٣. مرسلًا.

٤- الْمَظْلُومُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ. ورد في المصدر السابق.

وَأَرْفَعُ بَصْرَكَ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَمَا يَحْضُرُكَ مِنْهُ شَيْءٌ^(٥) حَتَّى
يَسْكُنَ غَضَبُكَ فَتَمْلِكَ الْإِخْتِيَارَ.

وَلَنْ تُحْكِمَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِكَ حَتَّى تُكْثِرَ هُمُومَكَ بِذِكْرِ الْمَعَادِ
إِلَى رَبِّكَ.

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ جُمِعَ لَكَ فِي هَذَا الْعَهْدِ مِنْ صُنُوفِ مَا لَمْ أَلِكْ
فِيهِ رُشْدًا إِنْ أَحَبَّ اللَّهُ إِشَادَكَ وَتَوْفِيقَكَ^٢.

وَالْوَاجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ مَا مَضَى لِيَمُنَّ تَقَدَّمَكَ مِنْ حُكُومَةٍ
عَادِلَةٍ، أَوْ سُنَّةٍ فَاضِلَةٍ، أَوْ أَثَرٍ عَنِ نَبِيَّتَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،
أَوْ فَرِيضَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَتَقْتَدِيَ بِمَا شَاهَدْتَ وَمَا عَمِلْنَا بِهِ
فِيهَا، وَتَجْتَهِدَ لِنَفْسِكَ فِي اتِّبَاعِ مَا عَاهَدْتُ إِلَيْكَ فِي عَهْدِي هَذَا،
وَفِيمَا^٣ اسْتَوْثَقْتُ بِهِ مِنَ الْحُجَّةِ لِنَفْسِي عَلَيْكَ.

لِكَيْ لَا تَكُونَ لَكَ عِلَّةٌ عِنْدَ تَسْرُعِ نَفْسِكَ إِلَى هَوَاهَا؛ فَلَنْ يَعْصِمَ

(٥) من: حَتَّى يَسْكُنَ. إلى: إِلَى رَبِّكَ. ومن: وَالْوَاجِبُ. إلى: كَثِيرًا. ورد في كتب الرضي
تحت الرقم ٥٣.

١- ورد في تحف العقول ص ١٠٣. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في المصدر السابق.

مِنَ الشُّوْءِ، وَلَا يُوفَّقُ لِلْخَيْرِ، إِلَّا اللَّهُ - تَعَالَى - .

وَقَدْ كَانَ مِمَّا عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي
وَصَايَاهُ تَحْضِيضاً عَلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَلَكَتْهُ أَيْمَانُكُمْ.

فَبَدَلِكَ أَحْتِمُ لَكَ مَا عَهَدْتُ إِلَيْكَ.

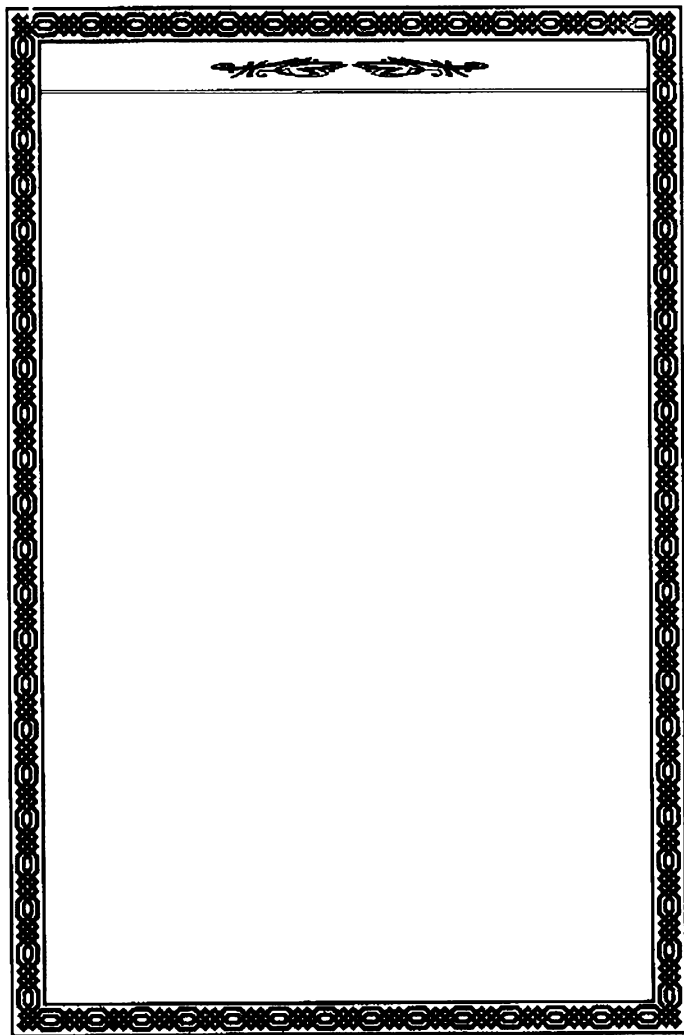
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِسَعَةِ رَحْمَتِهِ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ
عَلَى إِعْطَاءِ كُلِّ رَغْبَةٍ، أَنْ يُوفِّقَنِي وَإِيَّاكَ لِمَا فِيهِ رِضَاهُ مِنْ
الإِقَامَةِ عَلَى الْعُذْرِ الْوَاضِحِ إِلَيْهِ وَإِلَى خَلْفِهِ، مَعَ حُسْنِ الثَّنَاءِ فِي
الْعِبَادِ، وَجَمِيلِ الْأَثْرِ فِي الْبِلَادِ، وَتَمَامِ النُّعْمَةِ، وَتَضْعِيفِ الْكِرَامَةِ؛
وَأَنْ يَخْتِمَ لِي وَلَكَ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ.

وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





١

حِلْفٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كتبه بين ربيعة واليمن
نقل من خط هشام بن الكلبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) هَذَا مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْيَمَنِ حَاضِرُهَا وَتَادِيهَا، وَرَبِيعَةُ

حَاضِرُهَا وَتَادِيهَا.

إِنَّهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، يَدْعُونَ إِلَيْهِ، وَتَأْمُرُونَ بِهِ، وَيُجِيبُونَ مَنْ
دَعَا إِلَيْهِ وَأَمَرَ بِهِ؛ لَا يَسْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا، وَلَا يَرْضُونَ بِهِ بَدَلًا.

وَإِنَّهُمْ يَدُّ وَاحِدَةً عَلَى مَنْ خَالَفَ ذَلِكَ وَتَرَكَهُ.

وَإِنَّهُمْ أَنْصَارٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ.

دَعْوَتُهُمْ وَاحِدَةٌ.

لَا يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ لِمَعْتَبٍ غَائِبٍ، وَلَا يَغْضِبُ غَاضِبٍ، وَلَا

(٥) من: هذا. إلى: أبي طالب. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٤.

لَا سِتْدَ لَآلِي قَوْمٍ قَوْمًا، وَلَا لِمَسْبَةِ قَوْمٍ قَوْمًا.

عَلَى ذَلِكَ شَاهِدُهُمْ وَعَائِيَّتُهُمْ، وَسَفِيهِتُهُمْ وَحَلِيمَتُهُمْ، وَعَالِمُهُمْ
وَجَاهِلُهُمْ.

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ إِنَّ عَهْدَ اللَّهِ كَانَ مَسْئُولًا.

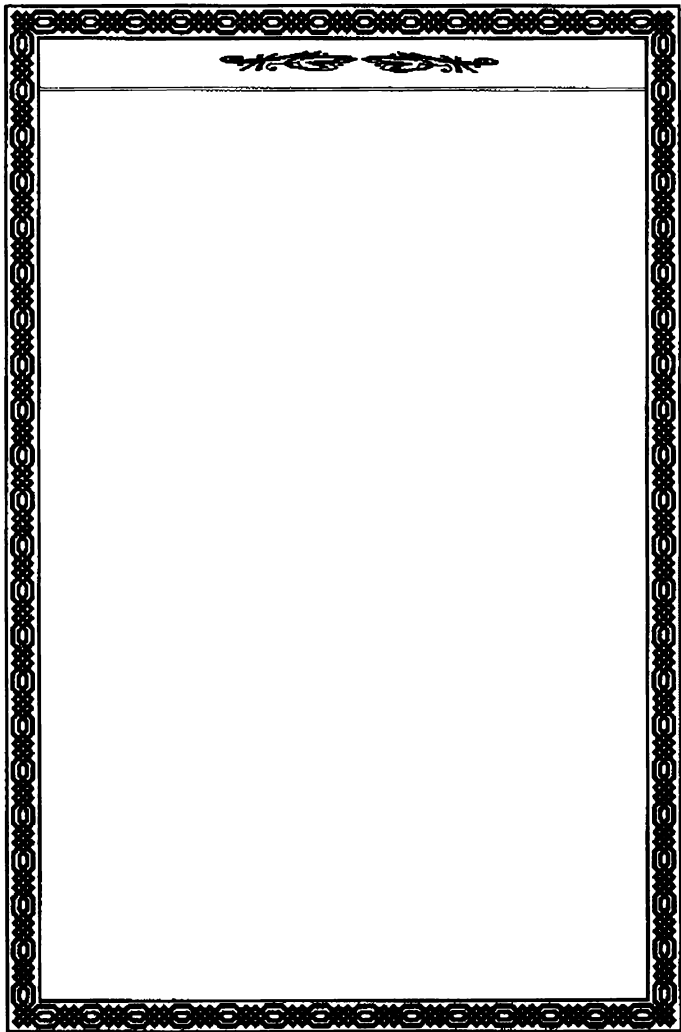
وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ





البَابُ الثَّانِي
فَصْلُ الْوَصَايَا

المكتوبة



١

وَصِيَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كتبها لزياد بن النضر الحارثي وشريح بن هاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى زِيَادِ بْنِ النَّضْرِ، وَشُرَيْحِ بْنِ

هَانِي.

سَلَامٌ عَلَيْكُمَا.

فَإِنِّي أَحْتَمِدُ إِلَيْكُمَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ وَلَّيْتُ مُقَدَّمَتِي زِيَادَ بْنَ النَّضْرِ وَأَمْرَتَهُ عَلَيْهَا،

وَشُرَيْحَ بْنَ هَانِي عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهَا أَمِيرًا.

فَإِنِ انْتَهَى جَمَعَتُكُمَا إِلَى بَأْسٍ^١ فَرِيَادُ بْنُ النَّضْرِ عَلَى النَّاسِ

كُلِّهِمْ.

١- حَرْبٍ. وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ الطُّوَالِ مِنْ ١٦٦. مَرْسَلًا.

وَإِنِ افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِّنْكُمْأَ أَمِيرُ الطَّائِفَةِ الَّتِي وَاوَيْتُهُ أَمْرَهَا.
وَاعْلَمَا^١ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْقَوْمِ عُيُونُهُمْ، وَعُيُونَ الْمُقَدِّمَةِ
طَلَائِعُهُمْ.

فَإِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا مِنْ بِلَادِكُمَا، وَدَنَوْتُمَا مِنْ بِلَادِ عَدُوِّكُمَا، فَلَا
تَسْأَمَا^٢ مِنْ تَوْجِيهِ الطَّلَائِعِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَمِنْ نَفْضِ الشَّعَابِ
وَالشَّجَرِ وَالخَمْرِ فِي كُلِّ جَانِبٍ، كَيْلَا يَفْتَرِكُمَا^٣ عَدُوٌّ، أَوْ يَكُونَ لَهُمْ
كَمِينٌ.

وَلَا تُسَيِّرَا الْكَتَائِبَ وَالْقَبَائِلَ مِنْ لَدُنِ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ إِلَّا
عَلَى تَعْيِيقَةٍ وَحَدْرٍ؛ فَإِنِ ذَهَمَكُمُ ذَاهِمٌ، أَوْ غَشِيَكُمُ مَكْرُوهٌ، كُنْتُمْ قَدْ

(١) من: إِنَّ مُقَدِّمَةَ. إلى: طَلَائِعُهُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١١.
١- ورد في وقعة صفين ص ١٢٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد
ابن قطن، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣٥. مرسلًا. وفي المعيار
والموازنة ص ١٤١. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٣٧٧.
عن نصر، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٤ ص
١٩٢. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٦. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء
ص ٩١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر. وورد وَأَعْلَمُوا فِي نسخ النهج.

٢- تَسْأَمَا. ورد في شرح ابن ميشم.

٣- يَفْتَرِكُمَا. ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وشرح ابن أبي الحديد.

٤- وَ. ورد في الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلًا.

تَقَدَّمْتُمْ فِي التَّعِيَةِ ١.

﴿٥﴾ فَإِذَا نَزَلْتُمْ بَعْدُ أَوْ نَزَلَ بِكُمْ فَلْيَتَكُنْ مُعَسَّكَرَكُمْ فِي قُبُلِ
الْأَشْرَافِ، أَوْ سِفَاحِ الْجِبَالِ، أَوْ أَثْنَاءِ الْأَنْهَارِ؛ كَيْمَا يَكُونَ لَكُمْ
رِذَاءٌ، وَدُونَكُمْ مَرَدًّا.

وَلْتَكُنْ مَقَاتِلَتَكُمْ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ.

وَاجْعَلُوا لَكُمْ رُقَبَاءَ فِي صِيَاصِي الْجِبَالِ، وَبِمَنَاكِبِ الْهَضَابِ،
وَبِأَعَالِي الشَّرَافِ، يَرَوْنَ لَكُمْ ٢؛ لِقَلَاءِ يَأْتِيَكُمْ الْعَدُوُّ مِنْ مَكَانٍ
مَخَافَةٍ أَوْ أَمْنٍ.

(٥) من: فَإِذَا نَزَلْتُمْ. إلى: كَيْفَةً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١١
١- ورد في وقعة صفين ص ١٢٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد
بن قطن، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣٥. مرسلًا. وفي المعيار
والموازنة ص ١٤١. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٣٧٧.
عن نصر، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص
١٩٢. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٧. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف النطاء
ص ٩١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- أَشْفَاح. ورد في شرح ابن أبي الحديد.

٣- ورد في المصدر السابق. ووقعة صفين. بالسند السابق. والمعيار والموازنة. وشرح
ابن ميثم. وتحف العقول. والأخبار الطوال. وناسخ التواريخ. والمستدرک لكاشف
الغطاء. باختلاف يسير.

وَإِيَّاكُمْ وَالتَّفَرُّقَ؛ فَإِذَا نَزَلْتُمْ فَأَنْزِلُوا جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلْتُمْ
فَارْتَحِلُوا جَمِيعًا.

وَإِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَتَزَلْتُمْ^١، فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كِفَّةً^٢.

وَاجْعَلُوا رِمَاتِكُمْ يَلُونَ تِرَاسَكُمْ، وَرِمَاحِكُمْ يَلُونَهُمْ.

وَمَا أَقَمْتُمْ فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا؛ لِكَيْلَا تُصَابَ مِنْكُمْ غَفْلَةٌ، وَلَا تُتْلَفَى
لَكُمْ غَيْرَةٌ؛ فَمَا مِنْ قَوْمٍ حَفُوا عَشْرَكَرَهُمْ بِرِمَاحِهِمْ وَتَرَسْتِهِمْ مِنْ لَيْلٍ
أَوْ نَهَارٍ إِلَّا كَانُوا كَأَنَّهُمْ فِي حُصُونٍ.

وَآخِرُ سَأْ عَشْرَكَرُكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ^٣،^(٥) وَلَا تَذُوقُوا^٤ التَّوَمَّ حَتَّى

(٥) وَلَا تَذُوقُوا التَّوَمَّ إِلَّا غَزَارًا وَمَقْتَصَةً. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ١١.

١- ورد في وقعة صفين ص ١٢٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد ابن قطن، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٣٧٧. عن نصر، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٧. مرسلًا.

٢- جُفَّةً. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٣٨٩.

٣- ورد في وقعة صفين. وشرح ابن أبي الحديد. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ. وتحف العقول. وفي المعيار والموازنة ص ١٤١. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٤ ص ١٩٢. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٩١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٤- ورد في المصادر السابقة. وورد تَذُوقُوا في نسخ النهج.

تُضِيحًا^١ إِلَّا غَيْرَارًا أَوْ مَضْمَضَةً؛ ثُمَّ لِيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنِكُمَا وَذَأْبِكُمَا
حَتَّى تَنْتَهِيَا إِلَى عَدُوِّكُمَا.

وَلِيَكُنْ عِنْدِي كُلُّ يَوْمٍ خَبْرِكُمَا، وَرَسُولٌ مِنْ قِبَلِكُمَا؛ فَإِنِّي حَتِيثٌ
السَّيْرِ فِي أَثْرِكُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - .

وَعَلَيْكُمَا فِي جَزْبِكُمَا بِالتَّائِي وَالتُّؤَدَةِ، وَإِيَّاكُمَا وَالتَّعَجَلَةَ؛ إِلَّا أَنْ
تُمَكِّنَكُمَا فُرُوسَةً بَعْدَ الإِعْذَارِ وَالحُجَّةِ.

وَإِيَّاكُمَا أَنْ تُفَاتِلَا حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْكُمَا، إِلَّا أَنْ تُبَدَّءَا، أَوْ يَأْتِيَكُمَا
أَمْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٢.



١- ورد في وقعة صفين ص ١٢٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد
ابن قطن، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٤١. مرسلًا. وفي شرح
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٣٧٧. عن نصر، مرسلًا عن علي عليه
السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ١٩٢. مرسلًا. وفي تحف العقول
ص ١٣٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢
ص ٧. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٩١. مرسلًا.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٦. مرسلًا باختلاف.

وَصِيَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لولده الحسن عليه السلام

كتبها إليه بـ "حاضرين" عند انصرافه من صفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) مِنْ الْوَالِدِ الْفَانِي، الْمُقَرَّرِ لِلزَّمَانِ، الْمُذْبِرِ لِلْعُمُرِ ...

(٥) من: مِنَ الْوَالِدِ. إِلَى: فَنَيْتٌ. وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٣١. ١- وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمُحْجَةِ ص ١٥٩. مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِلْكَلِينِيِّ. بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَنبَسَةَ، عَنْ عِبَادِ بْنِ زِيَادِ الْأُسْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَفِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ١٦ ص ١٦٧ الْحَدِيثُ ٤٤٢١٥. مَرْسَلًا. وَفِي الْإِعْتِبَارِ وَسُلُوكِ الْعَارِفِينَ ص ٥٦٢. عَنْ أَبِي حَرْبِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدِ الْحُسَيْنِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَالِحِ الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ عِكَاظِرِ بْنِ كَثِيرِ الْهَمْدَانِيِّ السَّرَاجِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْجَرَجَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَالِحِ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ مَوْسَى بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ الْمَطَارِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ السَّكْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ جَابِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْمَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِثْمَانَ الْأَدْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْمَكْتَبِيِّ يَحْيَى بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَكْرَمَةَ، عَنْ =

المُسْتَسْلِمُ^١ لِلدَّهْرِ، الدَّامُ لِلدُّنْيَا، الظَّاعِنُ عَنْهَا غَدًا، السَّاكِنُ مَسَاكِينَ الْمَوْتَى^٢.

= يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن داهر، عن محمد بن علي بن داهر، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وورد العُصْرُ في نسخ النهج.

١- لِلْحَدَّثَانِ. ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢٨٧. مرسلًا.

٢- السَّاكِنُ مَسَاكِينَ الْمَوْتَى، الظَّاعِنُ إِلَيْهِمْ غَدًا. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١١٨ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني بإستاده عن جعفر بن عنبسة، عباد ابن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

إِلَى الْوَلَدِ، الْمُؤْمَلِ فِي دُنْيَاهُ^٢ مَا لَا يُذْرِكُ، السَّالِكِ فِي الْمَوْتِ^٣
 سَبِيلَ مَنْ قَدْ هَلَكَ؛ عُرْضَةَ^٤ الْأَسْقَامِ، وَرَهِينَةَ الْأَيَّامِ، وَرَمِيَّةَ
 الْمَصَائِبِ، وَعَبْدِ الدُّنْيَا، وَتَاجِرِ الْغُرُورِ، وَغَرِيمِ^٥ الْمَنَائَا، وَأَسِيرِ
 الْمَوْتِ، وَخَلِيفِ الْهُمُومِ، وَقَرِينِ الْأَحْزَانِ، وَنُصْبِ^٦ الْآفَاتِ،
 وَصَرِيحِ الشَّهَوَاتِ، وَخَلِيفَةِ الْأَمْوَاتِ.

أَمَا بَعْدُ؛ يَا بُنْتَى^٧؛ فَإِنَّ فِيمَا تَبَيَّنْتُ مِنْ إِذْبَارِ الدُّنْيَا عَتِي،

١- الْمُؤْمَلُودِ. ورد في أغلب نسخ النهج.

٢- ورد في تيسير المطالب ص ٥٩. عن أحمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢٨٧. مرسلًا. وورد عُرْضِ فِي نَسْخِ النَّهْجِ.

٥- غَرِيمِ. ورد في كشف المحجة بالسند السابق.

٦- رَمِيَّةِ. ورد في المصدر السابق. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١١٨ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني بإسناده عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وورد صَيِّدِ فِي هَامِشِ نَهْجِ السَّعَادَةِ ج ٤ ص ٢٨٤. من بحار الأنوار.

٧- ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق. وعين الأدب والسياسة. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلًا.

وَجُمُوحِ الدَّهْرِ عَلَيَّ، وَإِقْبَالِ الآخِرَةِ إِلَيَّ، مَا يَزَعُنِي^١ عَنْ ذِكْرِ
مَنْ سِوَايَ، وَالِإِهْتِمَامِ بِمَا وَرَايَ^٢.

غَيْرَ أَنِّي حَيْثُ تَفَرَّدَ بِي^٣ دُونَ هُمُومِ النَّاسِ هَمٌّ نَفْسِي،
فَصَدَّقَنِي رَأْيِي، وَصَرَّفَنِي^٤ عَنْ ...

١- جُمُوح. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١١٨ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليبي بإسناده عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- يَمْتَنِعُنِي. ورد في كشف المحجة ص ١٥٩. من كتاب الرسائل للكليبي. بالسند الوارد في معادن الحكمة.

٣- وَرَأْيِي. ورد في نسخة ابن المؤذب ص ٢٥٠. ونسخة الآملي ص ٢٥٤. ونسخة الإسترابادي ص ٤١٤. ونسخة عبده ص ٥٥٤. ونسخة الصالح ص ٣٩١. ونسخة العطاردي ص ٣٣٥.

٤- يُفْرِدُنِي. ورد في نسخة ابن المؤذب ص ٢٥٠. ونسخة الآملي ص ٢٥٤. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤١٤.

٥- وَصَدَّقَنِي. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٢. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسنني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنني الزيدي، عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن

هَوَايَ ، وَصَرَّحَ لِي مَحْضُ أَمْرِي، فَأَفْضَى بِي إِلَى جِدِّ لَا يَكُونُ

● احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

١- صَرَّفْتَنِي هَوَايَ. ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٥٢. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٢. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٤ ص ٢٨٥. عن نسخة من كتاب كشف المحجة ص ١٥٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

فِيهِ لَعِبٌ، وَصِدْقٌ لَا يَشْوَهُ كَذِبٌ.

١- مَقْعَةٌ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٥٠. وورد لا يُزْرِي بِهِ فِي عَيْنِ الْأَدَبِ
والسياسة ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلًا. وفي الإعتبار
وسلوة العارفين ص ٥٦٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد
الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى
الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر
الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل
الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي
عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن
إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري،
عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما
السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن
إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن
حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه
السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن
فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن
بن ظريف بن ناصر، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ
نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد
ابن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن
عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن
يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن
جعفر بن عنيسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن
علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي
ابن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر
الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي
ابن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد،
عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.
وورد لا يُزْرِي بِهِ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ١٦ ص ١٦٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

وَوَجَدْتُكَ، أَيُّ بَنِي، بَعْضِي، بَلْ وَجَدْتُكَ كَلْبِي.

١- ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٥٩. عن أحمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسن الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن حكمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين ابن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغين بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن ابن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عتبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن =

حَتَّى كَأَنَّ شَيْئاً لَوْ أَصَابَكَ أَصَابَتِي، وَكَأَنَّ الْعَوْتَ لَوْ أَنَاكَ أَنَانِي.
فَعَتَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا يَغْنِينِي مِنْ أَمْرِ نَفْسِي.
فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ، يَا بَنِيَّ، كِتَابِي هَذَا مُسْتَظْهِراً بِهِ إِنَّ أَنَا بَقِيْتُ
لَكَ أَوْ فَنَيْتُ.

وَإِنَّ أَوَّلَ مَا أَبَدُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ وَآخِرِهِ أَنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ إِلَهِي
وَالْهَكَ وَإِلَهَ الْأَوْلِيِّنَ وَالْآخِرِينَ، وَرَبِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِينَ، بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكَمَا يُحِبُّ وَيَتَّبِعِي لَهُ.
وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ بِصَلَاةٍ جَمِيعٍ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ
خَلْقِهِ؛ وَأَنْ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْنَا لِمَا وَفَّقَنَا مِنْ مَسْأَلَتِهِ وَالْإِسْتِجَابَةِ لَنَا،

= محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن
المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد
وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن
عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن
داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي
ابن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد
الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون
ابن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن
علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

١- ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلًا.

فَإِنَّ بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ^١.

[أَمَّا بِنَدْوٍ] (٥) فَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَيُّ بَنِي،
وَلِزُومِ أَمْرِهِ، وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ، وَالِإِعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ
- تَعَالَى - يَقُولُ: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَانًا﴾^٢.

وَأَيُّ سَبَبٍ، يَا بَنِي^٣، أَوْثَقُ مِنْ سَبَبٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ - جَلَّ

(٥) من: فَإِنِّي أَوْصِيكَ. إلى: يَحْتَبِلُو. ومن: وَأَيُّ سَبَبٍ. إلى: الْمُرْتَبَةِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في تحف العقول ص ٥٤. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٣. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٤ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٤٣. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٨. مرسلًا.

٣- آل عمران / ١٠٣. ووردت الفقرة في عين الأدب والسياسة. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٠. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٥٩. عن أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٤- ورد في عين الأدب والسياسة.

وَجْهَهُ - 'إِنْ أَنْتَ أَخَذْتَ بِهِ؟

يَا بُنَيَّ^٢؛ أَحْيِ قَلْبَكَ بِالتَّوَعُّظِ، وَنَوِّزْهُ بِالحِكْمَةِ، وَأَمِنَّهُ
بِالزَّهَادَةِ، وَأَسْكِنَهُ بِالخَشْيَةِ^٣، وَقَوِّهِ بِالتَّقِينِ، وَأَشْعِرْهُ بِالصَّبْرِ^٤،
وَذَلِّلْهُ بِذِكْرِ المَوْتِ، وَقَرِّزْهُ بِالفَنَاءِ، وَبَصِّرْهُ فَجَائِعِ الدُّنْيَا،
وَخَدِّزْهُ صَوْلَةَ^٥ الدَّهْرِ وَفُحْشَ تَقَلُّبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ^٦، وَاعْرِضْ
عَلَيْهِ أَحْبَارَ المَاصِينِ، وَذَكِّرْهُ بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ
الأَوَّلِينَ.

وَيَسِّرْ فِي دِيَارِهِمْ، وَاعْتَبِرْ بِ-^٧ آثَارِهِمْ.

١- ورد في كشف المحجة ص ١٦٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وورد عمراً وَجَلَّ في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٠ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.

٢- ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٣- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٤- ورد في المصدرين السابقين.

٥- حَوْلَةٌ. ورد في كشف المحجة. بالسند السابق.

٦- تَقَلُّبِ الأَيَّامِ. ورد في معادن الحكمة. بالسند السابق. وهذا السياق يبدو أنسب. لكننا لم نجد في نسخ النهج إلا العبارة الواردة في المتن؛ فلم نتدخل.

٧- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى

الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر
 الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. والحسين بن زيد بن صالح، عن
 الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن
 أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم
 ابن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران
 السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد
 ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن
 علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم
 المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل
 العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن
 الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد
 الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين
 ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
 وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
 الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن
 سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى
 المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن
 عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن
 جعفر بن عتبة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد
 بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن
 علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن
 جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد،
 عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه
 وعليهم السلام. باختلاف يسير.

فَانظُرْ فِيمَا فَعَلُوا، وَعَمَّا انْتَقَلُوا، وَأَيْنَ حَلُّوا وَنَزَلُوا.
 فَإِنَّكَ تَجِدُهُمْ قَدِ انْتَقَلُوا^١ عَنِ الْأَحْبَبَةِ، وَحَلُّوا دَارَ^٢ الْعَزَبَةِ.
 وَنَادَى فِي دِيَارِهِمْ: أَيُّهَا الدِّيَارُ الْخَالِيَةُ؛ أَنَّى أَهْلِكَ؟
 ثُمَّ قَفَّ عَلَى قُبُورِهِمْ فَقُلَّ: أَيُّهَا الْأَجْسَادُ الْبَالِيَةُ، وَالْأَعْضَاءُ
 الْمُتَفَرِّقَةُ؛ كَيْفَ وَجَدْتُمْ الدِّيَارَ الَّتِي أَنْتُمْ بِهَا؟
 أَيُّ بَيْتِي^٣؛^(٥) وَكَأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ؛ فَأُصْلِحْ
 مَثْوَاكَ، وَبِعْ دُنْيَاكَ بِأَخْرَجَتِكَ؛ وَلَا تَبِعْ أَخْرَجَتَكَ بِدُنْيَاكَ.
 وَدَعَ الْقَوْلَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ، وَالْخِطَابَ^٤ فِيمَا لَمْ تُكَلِّفْ.

(٥) من: وَكَأَنَّكَ عَنْ. إلى: الْأَهْوَالِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- رَحَلُوا. ورد في هامش نسخة نصيري ص ١٦٥.

٢- دِيَارَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٤. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٥٠. ونسخة

الأملي ص ٢٥٥. ونسخة نصيري ص ١٦٥. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤١٥.

ونسخة ابن التقيب ص ٢٥٧. ونسخة عبده ص ٥٥٥. ونسخة الصالح ص ٣٩٢.

ونسخة العطاردي ص ٣٣٦. عن نسخة مكتبة جامعة عليكرة - الهند.

٣- ورد في تحف العقول ص ٥٢. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٢. مرسلًا.

وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٤- ورد في عين الأدب والسياسة. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلًا.

٥- النَّظَرُ. ورد في كشف المحجة ص ١٦٠. من كتاب الرسائل للكليشي. بإسناده

عن أبي جعفر بن عبيسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم،

عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وورد الدخول في كنز العمال ج ١٦

ص ١٦٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٦- فِيمَا لَمْ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٥١. وهامش نسخة الإسترابادي ص

٤١٥. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٧ ب. باختلاف يسير.

وَأَمْسِكْ عَنْ طَرِيقِي إِذَا خِفْتَ صَلَاتَتَهُ؛ فَإِنَّ الْكُفَّ عِنْدَ أَحْيَرَةٍ
الضَّلَالِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ.

يَا بَنِي؛ اقْبَلْ مِنَ الْحُكَمَاءِ مَوَاعِظَهُمْ، وَتَدَبَّرْ أَحْكَامَهُمْ^١؛ [فَإِنَّ]
﴿١﴾ كَلَّ وَعَاءٍ يَضِيقُ بِمَا جُعِلَ فِيهِ إِلَّا وَعَاءَ الْعِلْمِ، فَإِنَّهُ يَتَّسِعُ بِهِ.
[و] ﴿٢﴾ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ عَبْدًا حَظَرَ عَلَيْهِ الْعِلْمَ.

وَكَانَ آخِذَ النَّاسِ بِمَا تَأْمُرُ بِهِ، وَأَكْفَى النَّاسِ عَمَّا تَنْهَى عَنْهُ^٣.
﴿٣﴾ عَظَّمَ التَّعَالَى عِنْدَكَ يَصْغُرِ الْمُخْلُوقُ فِي عَيْنِكَ.
﴿٤﴾ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، وَأَنْكِرِ
الْمُنْكَرَ وَتَبَايِنَ مَنْ فَعَلَهُ بِجَهْدِكَ؛ فَإِنَّ اسْتِثْمَامَ الْأُمُورِ عِنْدَ اللَّهِ
- تَبَارَكَ وَتَعَالَى - الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيُّبُ عَنِ الْمُنْكَرِ^٤.

- ١- من: كُلَّ وَعَاءٍ. إلى: يَتَّسِعُ بِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٥.
٢- من: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ عَبْدًا حَظَرَ عَلَيْهِ الْعِلْمَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٨٨.
٣- من: عَظَّمَ. إلى: عَيْنِكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٩.
٤- من: وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ. إلى: بِجَهْدِكَ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.
١- عَن. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢١ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني بإسناده عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
٢- ورد في كتاب المواعظ ص ٦٨. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣١٠. مرسلًا.
٣- ورد في المصدرين السابقين.
٤- ورد في المصدرين السابقين.

(٥) «وَجَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَخُضِ الْعَمَرَاتِ إِلَى الْحَقِّ حَيْثُ كَانَ، وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَيْمٍ.

وَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ، فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ وَرِثَةَ الْأَنْبِيَاءِ؛ وَهُمْ الدُّعَاةُ إِلَى الْجَنَّتَيْنِ، وَالْأَدِلَاءُ عَلَى الرَّحْمَنِ.

[وَلَقَدْ] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَكِنَّهُمْ وَرَثُوا الْعِلْمَ؛ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ فَقَدْ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ.

فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنْ مَظَانِيهِ، وَاقْتَسِبُوا مِنْ أَهْلِهِ؛ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ حَسَنَةٌ، وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ، وَالْبَحْثُ عَنْهُ جِهَادٌ، وَالْمُدَاكِرَةُ فِيهِ تَشْبِيحٌ، وَتَعْلِيمُهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَبَذْلُهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - .

لِأَنَّ مَعَالِمَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْمَسْلُوكِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْمُؤْمِنِ فِي الْوَحْشَةِ، وَالصَّاحِبِ فِي الْعُرْتَةِ، وَالْمُحَدِّثِ فِي الْخَلْقِ، وَالذَّلِيلِ فِي

(٥) من: وجاهد. إلى: الدين. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- للحق. ورد في نسخة عبده ص ٥٥٥. ونسخة الصالح ص ٣٩٣. ونسخة العطاردي

السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ، وَالسَّلَاحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَالزُّنُّ عِنْدَ الْأَجْلَاءِ.

بِالْعِلْمِ يُطَاعَ اللَّهُ وَيُعْبَدُ، وَبِهِ يُعْرَفُ وَتُؤَخَذُ.

وَبِالْعِلْمِ تُوَصَّلُ الْأَرْحَامُ، وَيُعْرَفُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ.

فَالْعِلْمُ إِمَامُ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ تَابِعٌ لَهُ.

يُلْهِمُهُ اللَّهُ أَنْفُسَ السُّعْدَاءِ، وَيَحْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءَ.

الذِّكْرُ فِيهِ يُعْدَلُ بِالصِّيَامِ، وَمُدَارَسَتُهُ بِالْقِيَامِ.

وَفِيهِ شَرَفُ الدُّنْيَا وَالْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ أَيْمَةً^١، تُقْتَبَسُ آثَارُهُمْ،

وَيُهْتَدَى بِفِعَالِهِمْ، وَيُنْتَهَى إِلَى آرَائِهِمْ.

تَرْغَبُ الْمُلُوكُ فِي خِلَاطِهِمْ، وَالسَّادَةُ فِي عِشْرَتِهِمْ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي

خِلَّتِهِمْ، وَيُسَبِّحُونَ لَهُمْ فِي عِبَادَتِهِمْ.

فَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَحْرِمْهُ اللَّهُ مِنْهُ حَظَّهُ.

١- قَادَةٌ. ورد في أمالي الطوسي ص ٥٠٠. الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل،

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن الحسيني، عن محمد بن

علي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام،

عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد

الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَاعْلَمَنَّ أَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَفْعِرُ لَهُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَكُلُّ رَطْبٍ وَرَبَائِسٍ، حَتَّى الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ، وَالنَّوَامِ فِي الْبَرِّ،
وَالْحَوْثِ فِي الْبَحْرِ.

وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتها لِطَالِبِ الْعِلْمِ يَطْوُهَا رِضَى بِهِ.
إِنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ، وَنُورُ الْأَبْصَارِ مِنَ الْعَمَى، وَقُوَّةُ
الْأَبْدَانِ مِنَ الضَّعْفِ.

يُبَلِّغُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِحَامِلِهِ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَمَنَعَهُ صُحْبَةَ
الْأَبْرَارِ، وَرَفَعَهُ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَإِيَّاكَ وَكشمان الْعِلْمِ وَمَنَعَهُ عَنِ الْمُسْتَحْقِقِينَ لِبَذْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ
- تَعَالَى - يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
اللَّاعِنُونَ﴾^١.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعُ فِي
أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمَ عِلْمَهُ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ."
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "لَا تُؤْتُوا الْحِكْمَةَ غَيْرَ أَهْلِهَا فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا

تَمْتَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَطْلِمُوهُمْ^١ .

(٥) وَعَوْدٌ نَفْسِكَ التَّصَبُّرُ^٢ عَلَى الْمَكْرُوهِ؛ [فَإِنَّ] الصَّبْرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَغْصِمُ الْقَلْبَ^٣؛ وَنِعْمَ الْخُلُقُ التَّصَبُّرُ^٤ فِي الْحَقِّ؛ وَاحْتِمِلْهَا

(٥) من: وَعَوْدٌ. إلى: الْمَكْرُوهِ. ومن: نِعْمَ الْخُلُقُ. إلى: الْحَقِّ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٣٧ الحديث ١٠. مرسلًا. وفي قواعد الأحكام ج ٣ ص ٧١٧. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي المعبر ج ١ ص ١٩. مرسلًا. وفي مختلف الشيعة ج ١ ص ١٥٢. مرسلًا. وفي منتهى المطلب (طبعة جديدة) ج ٣ ص ٦٤. مرسلًا. وإرشاد الأذهان ج ١ ص ١٧٥. مرسلًا. وفي مسند زيد ص ٣٤٢. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٠٠. الطوسي، عن جماعة، أبي المفضل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن الحسيني، عن محمد بن علي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز الفوائد ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٦٩. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ١٠٩. عن السيد أبي طالب، عن أبي أحمد محمد بن علي العبدي، عن إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مطالب السؤل ص ١٧٨. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣١٠ و ٣١٢. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٢- الصَّبْرُ. ورد في هامش نسخة نصيري ص ١٦٥. ونسخة الآملي ص ٢٥٥. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٠٠. ونسخة الإسترابادي ص ٤١٦. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٣٠. عن نسخة. ونسخة العطاردي ص ٣٣٧.

٣- ورد في البيان والتبيين للجاحظ ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلًا.

٤- الصَّبْرُ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢١ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليبي بإسناده عن جعفر بن عتبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام.

عَلَى مَا أَصَابَكَ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَهُمُومِهَا ١ .
 (٥) وَاللَّجِيءُ نَفْسَكَ فِي أُمُورِكَ ٢ كُلَّهَا إِلَى إِلَهِكَ ٣ ، فَإِنَّكَ
 تُلْجِئُهَا إِلَى كَهْفِ حَصِينٍ ، وَجِزْرِ ٤ حَرِيرِ .
 وَاعْتَصِمْ فِي أَحْوَالِكَ كُلَّهَا بِاللَّهِ ، فَإِنَّكَ تَعْتَصِمُ مِنْهُ - سُبْحَانَهُ -
 بِقَانِعِ عَزِيرِ .

وَأَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ ، فَإِنَّ يَدَيْهِ التَّخَيْرُ وَالشَّرُّ ، وَالْعَطَاءُ
 وَالْمَنْعُ ، وَالصَّلَاةُ ٧ وَالْحِرْمَانُ .

(٥) من: وَاللَّجِيءُ. إلى: كَهْفِ حَرِيرِ. ومن: وَقَانِعِ عَزِيرِ. إلى: عَن قَبِيحِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في كشف المحجّة ص ١٦١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٤٩. مرسلًا. باختلاف.

٢- الْأُمُورِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٥. ونسخة ابن المؤدّب ص ٢٥١. ونسخة نصيري ص ١٦٥. ونسخة الأملي ص ٢٥٥. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٠٠. ونسخة الإسترآبادي ص ٤١٦. ونسخة عبده ص ٥٥٥. ونسخة المطاردي ص ٣٣٧.

٣- اللَّهُ. ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النصّ بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام.

٤- ورد في كتاب المواعظ ص ٦٧. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلًا.

٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١٩ الحديث ١٦٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٧٧. مرسلًا.

٦- ورد في كتاب المواعظ. ونهج السعادة.

٧- ورد في المصدرين السابقين.

وَأَكْثِرِ الْإِسْتِخَارَةَ لَهُ ١ .

وَتَفَهَّمْ ٢ وَصِيَّتِي، وَلَا تَذْهَبَنَّ عَنْهَا ٣ صَفْحًا؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ مَا

١- ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة.

٢- وَأَحْفَظْ. ورد في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٨. مرسلًا.

٣- عَشْتُكَ. ورد في كشف المحجة. وتيسير المطالب. بالسندين السابقين. وكتاب المواعظ. وعين الأدب والسياسة. وكنز العمال ج ١٦ ص ١٦٩ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٤. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين ابن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم

نَفَع.

وَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِعِلْمٍ لَا يَحِقُّ تَعَلُّمُهُ.

أَيُّ بُنْيَ، إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكَ^١ قَدْ بَلَغْتَ سِنًا، وَرَأَيْتُنِي أَرْزَادُ^٢ وَهْنَا، بَادَرْتُ بِوَصِيَّتِي إِلَيْكَ.

وَأَرَدْتُ^٣ حِصَالًا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَتَجَلَّ بِي أَجَلِي دُونَ أَنْ أَفْضِي

= عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم الستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي بن عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي ابن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي بن عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي ابن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي بن عليهما السلام.

١- رَأَيْتُنِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٥. ونسخة ابن المؤذب ص ٢٥١.

ونسخة نصيري ص ١٦٥. ونسخة الأملى ص ٢٥٥. ونسخة ابن أبي المعاصن ص ٣٠١. ونسخة عبده ص ٥٥٦. ونسخة الصالح ص ٣٩٣. ونسخة العطاردي ص ٣٣٧.

٢- أَرَدْتُ. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٩ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٣- أَوْرَدْتُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٥. ومتن شرح نهج البلاغة لابن ميشم

ج ٥ ص ٨. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٣١.

عن نسخة. ومتن مصادر نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٨٦. ونسخة العطاردي ص ٣٣٧.

إِلَيْكَ بِمَا فِي نَفْسِي، أَوْ أَنْ أُنْقَصَ فِي رَأْيِي كَمَا نُقِضْتُ فِي
جِسْمِي، أَوْ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَيْكَ بَعْضُ غَلَبَاتِ الْهَوَى وَفَتَنِ الدُّنْيَا،
فَتَكُونَ كَالصَّعْبِ التَّنْفُورِ.

وَإِنَّمَا قَلْبُ الْحَدِيثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أُلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا قِيلَتْهُ.

فَبَادَرْتُكَ^١ بِالْأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَفْسُرَ قَلْبُكَ، وَتَشْتَغِلَ لُبُّكَ.
لِتَسْتَقْبِلَ بِحَدِّ رَأْيِكَ^٢ مِنَ الْأَمْرِ^٣ مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ التَّجَارِبِ
بُعَيْتَهُ وَتَجَرِبَتُهُ؛ فَتَكُونَ قَدْ كُفَيْتَ مَوْوَنَةَ الطَّلِيَةِ^٤، وَغُوفِيَتَ مِنْ
عِلَاجِ التَّجْرِبَةِ.

١- ورد في كشف المحجّة ص ١٦١. من كتاب الرسائل للكليّني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام.

٢- فَبَادَرْتُكَ. ورد في المصدر السابق. وفي كنز العمال. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليّني. بالسند الوارد في كشف المحجّة.

٣- بِحَدِّ رَأْيِكَ. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٠١.

٤- الْأَمْرِ. ورد في نسخة ابن المؤدّب ص ٢٥١. ونسخة العطاردي ص ٣٣٧.

٥- الطَّلِيَةِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٦. ونسخة الآملي ص ٢٥٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٠١. ونسخة الإسترابادي ص ٤١٧. ونسخة عبده ص ٥٥٦. ونسخة الصالح ص ٣٩٣. ونسخة العطاردي ص ٣٣٧.

فَأَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ كُنَّا نَأْتِيهِ، وَاسْتَبَانَ لَكَ مَا رُبَّمَا أَظْلَمَ عَلَيْنَا فِيهِ^١.

أَيُّ بَنِي؛ إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ عُمَرْتُ عُمَرَ مَنْ كَانَ قَبْلِي، فَقَدْ نَظَرْتُ فِي أَعْمَالِهِمْ، وَفَكَّرْتُ فِي أَخْبَارِهِمْ، وَسِرْتُ فِي آثَارِهِمْ، حَتَّى عُدْتُ كَأَحَدِهِمْ.

بَلْ كَأَنِّي بِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ أُمُورِهِمْ قَدْ عُمَرْتُ مَعَ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ؛ فَعَرَفْتُ صَفْوَةَ ذَلِكَ^٢ مِنْ كَدْرِهِ، وَنَفَعَهُ مِنْ ضَرَرِهِ. فَاسْتَخْلَصْتُ لَكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ نَخِيلَهُ^٣، وَتَوَخَّيْتُ لَكَ جَمِيلَهُ، وَصَرَفْتُ عَنْكَ مَجْهُولَهُ.

وَرَأَيْتُ حَيْثُ عَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا يَغْنِي الْوَالِدَ الشَّفِيقَ،

١- مِنْهُ. ورد في متن شرح ابن أبي الحديد ج ١٦ ص ٦٦. ونسخة عبده ص ٥٥٦.

ونسخة الصالح ص ٣٩٣. ونسخة المطاردي ص ٣٣٧.

٢- ذَلِكَ. ورد في هامش نسخة الآملي ص ٢٥٦.

٣- جَمِيلَهُ. ورد في هامش نسخة نصيري ص ١٦٦. ونسخة الآملي ص ٢٥٦. ونسخة

ابن أبي المحاسن ص ٣٠٢. ونسخة ابن النقيب ص ٢٥٨. ونسخة العام ٥٥٠ ص

١٦٨ أ. وناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٣٣. عن

نسخة.

وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَبِكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَأَنْتَ مُقْبِلُ الْعُمْرِ،
وَمُقْتَبِلُ الدَّهْرِ؛ ذُو نِيَّةٍ سَلِيمَةٍ، وَنَفْسٍ صَافِيَةٍ.

وَأَنْ أَبْتَدِيَنَّكَ بِتَعْلِيمِ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَتَأْوِيلِهِ، وَشَرَائِعِ
الإِسْلَامِ وَأَحْكَامِهِ، وَحَلَالِهِ وَحَرَامِهِ؛ لَا أَجَاوِزُ ذَلِكَ بِكَ إِلَى
غَيْرِهِ.^١

ثُمَّ أَشْفَقْتُ أَنْ يَلْتَبَسَ عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ أَهْوَائِهِمْ
وَأَزَائِهِمْ مِثْلَ الَّذِي التَّبَسَّ^٢ عَلَيْهِمْ؛ فَكَانَ إِحْكَامُ ذَلِكَ لَكَ؛ عَلَى
مَا كَرِهْتُمْ مِنْ تَنْبِيهِكَ لَهُ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِكَ إِلَيَّ أَمْرٍ لَا آمَنْ
عَلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْهَلَاكِ؛ وَرَجَوْتُ أَنْ يُوقَفَكَ اللَّهُ فِيهِ لِرُشْدِكَ، وَأَنْ
يَهْدِيَنَّكَ لِقُصْدِكَ؛ فَعَهَدْتُ إِلَيْكَ وَصِيَّتِي هَذِهِ.

١- أبتديرك. ورد في هامش نسخة الأملي ص ٢٥٦.

٢- عغيرك. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٧. ونسخة الأملي ص ٢٥٦.

٣- يلبسك بما ... ميثل الذي لبسهم. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٣
الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليبي بإسناده عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن
زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما
السلام.

٤- ورد في المصدر السابق. وفي كشف المحجة ص ١٦٢. من كتاب الرسائل
للكليبي. بالسند السابق.

وَاعْلَمَ مَعَ ذَلِكَ^١، يَا بُنَيَّ، أَنَّ أَحَبَّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِهِ إِلَيَّ مِنْ
وَصِيَّتِي إِلَيْكَ^٢ تَقْوَى اللَّهِ، وَالْإِفْتِصَارُ عَلَى مَا فَرَضَهُ^٣ اللَّهُ - تَعَالَى -
عَلَيْكَ، وَالْأَخْذُ بِمَا مَضَى عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ مِنْ آبَائِكَ، وَالصَّالِحُونَ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ^٤.

فَإِنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوا أَنْ نَنْظُرُوا لِأَنْفُسِهِمْ كَمَا أَنْتَ نَاطِرٌ، وَفَكَّرُوا
كَمَا أَنْتَ مُفَكِّرٌ؛ ثُمَّ رَدَّهُمْ آخِرُ ذَلِكَ إِلَى الْأَخْذِ بِمَا عَرَفُوا،
وَالْإِمْسَاكِ عَمَّا لَمْ يُكَلِّفُوا.

فَإِنْ أَبَتْ نَفْسُكَ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ كَمَا كَانُوا عَالِمُوا،
فَلْيَكُنْ طَلْبُكَ ذَلِكَ بِتَفْقَهُمْ وَتَعَلُّمٍ وَتَدَبُّرٍ^٥، لَا يَتَوَرَّطُ الشُّبُهَاتِ،
وَعَلْقِ^٦ الْخُصُومَاتِ.

١- ورد في كشف المحجبة ص ١٦٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن جعفر
ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام.
٢- ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند
الوارد في كشف المحجبة.
٣- اقْتَرَضَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٦.
٤- أَهْلُ مِلَّتِكَ. ورد في معادن الحكمة. بالسند السابق.
٥- وَوَرِدَ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ١٦ ص ١٧٠ الْحَدِيثَ ٤٤٢١٥. مَرْسَلًا.
٦- عُلُوٌّ. ورد في نسخة الأملي ص ٢٥٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٠٣. ونسخة
الإسرابادي ص ٤١٩. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤
ص ٢٣٤. عن نسخة. ونسخة المطاردي ص ٣٣٨.

وَأَبْدَأْ قَبْلَ نَظَرِكَ فِي ذَلِكَ بِالِاسْتِعَانَةِ بِإِلَهِكَ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ فِي تَوْفِيقِكَ، وَتَرْكِ كُلِّ شَائِبَةٍ أَوْلَجَتْكَ فِي شُبُهَةٍ، أَوْ أَسْلَمَتْكَ إِلَى ضَلَالَةٍ.

فَإِذَا أُيْقِنْتَ أَنَّ قَدْ صَفَا قَلْبُكَ فَخَسَّعَ، وَتَمَّ رَأْيُكَ فَاجْتَمَعَ؛ وَكَانَ هَمُّكَ فِي ذَلِكَ هَمًّا وَاحِدًا؛ فَانظُرْ فِيمَا فَسَّرْتُ لَكَ. وَإِنَّ أَنْتَ لَمْ يَجْتَمِعْ لَكَ رَأْيُكَ عَلَى مَا تُحِبُّ مِنْ نَفْسِكَ، وَفَرَاغِ نَظَرِكَ وَفِكْرِكَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا تَخِيطُ الْعَشْوَاءَ، وَتَتَوَرَّطُ الظُّلْمَاءَ.

وَلَيْسَ طَالِبُ الدِّينِ مَنْ حَبِطَ أَوْ حَلَطَ^٣.
وَالِإِمْسَاكُ عَنِ^٤ ذَلِكَ أَمْتَلُ.

١- تَبَيُّدُ. وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ ص ١٦٢. مِنْ كِتَابِ الرِّسَالِ لِلْكَلْبِيِّ. بِإِسْنَادِهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ عَنبَسَةَ، عَنِ عِبَادِ بْنِ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ عَمْرُو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَفِي مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ ج ١ ص ١٢٢ الرِّقْمُ ١. مِنْ كِتَابِ الرِّسَالِ لِلْكَلْبِيِّ. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ.

٢- وَرَدَ فِي الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

٣- وَلَا مَنْ حَلَطَ. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ النَّقِيبِ ص ٢٦٠.

٤- وَإِنَّ الْإِمْسَاكَ عِنْدَهُ. وَرَدَ فِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ. وَمَعَادِنِ الْحِكْمَةِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ.

وَفِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ١٦ ص ١٧١ الْحَدِيثُ ٤٤٢١٥. مَرْسَلًا.

فَتَفَهَّمَهُمْ، يَا بُنَيَّ، وَصِيَّتِي؛ وَاعْلَمْ أَنَّ مَالِكَ الْمَوْتِ هُوَ مَا لِكَ
 الْحَيَاةِ، وَأَنَّ الْخَالِقَ هُوَ الْمُمِيتُ، وَأَنَّ الْمُفْنِي هُوَ الْمُعِيدُ، وَأَنَّ
 الْمُبْتَلِي هُوَ الْمُعَافِي؛ وَأَنَّ الدُّنْيَا لَمْ تَكُنْ لِيَسْتَقِرَّ إِلَّا عَلَى مَا
 جَعَلَهَا^١ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَلَيْهِ مِنَ النِّعْمَاءِ وَالْإِبْتِلَاءِ،
 وَالْجَزَاءِ فِي الْمَعَادِ، أَوْ مَا شَاءَ وَمَا لَا تَعْلَمُ.

فَإِنَّ أَشْكَلَ عَلَيْكَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَاحْمِلْهُ عَلَى جَهَالَتِكَ بِهِ،
 فَإِنَّكَ، أَوَّلُ مَا خُلِقْتَ، خُلِقْتَ جَاهِلًا ثُمَّ عَلِمْتَ.
 وَمَا أَكْثَرَ مَا تَجْهَلُ مِنَ الْأَمْرِ^٢، وَتَتَحَيَّرُ فِيهِ زَائِكَ، وَتَهْضِلُ فِيهِ
 بَصْرَكَ، ثُمَّ تُبْصِرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

فَاغْتَصِمِ بِالَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ وَسَوَّأَكَ؛ وَلْيَكُنْ لَهُ تَعَبُّدًا،
 وَإِلَيْهِ رَغْبَتًا، وَمِنْهُ شَفَقَتًا.

وَاعْلَمْ، يَا بُنَيَّ، أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُنْبِئْ عَنِ اللهِ - سُبْحَانَهُ - كَمَا أَنْبَأَ

١- تَخَلَّقَهَا. ورد في كشف المحجة ص ١٦٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده
 عن جعفر بن عنبسة، عن عياد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن
 محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٥٤. مرسلًا.
 ٢- ورد في تحف العقول.
 ٣- الأهور. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٨. ونسخة ابن النقيب ص ٢٦١. ونسخة
 المطاردي ص ٣٣٩.

عَنْهُ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَارْضَ بِهِ رَازِدًا،
وَإِلَى النَّجَاوِ قَائِدًا.

فَإِنِّي لَمْ أَلِكْ نَصِيحَةً؛ وَإِنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ فِي النَّظَرِ لِنَفْسِكَ، وَإِنِ
اجْتَهَدْتَ، مَبْلَغَ نَظَرِي لَكَ، لِعَيْنَاتِي وَطُولِ تَجْرِبَتِي.^١

وَاعْلَمْ، يَا بَنِيَّ؛ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكَ لَأَتَتْكَ رُسُلُهُ، وَلَرَأَيْتَ
آثَارَ مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ، وَلَعَرَفْتَ أَعْمَالَهُ وَصِفَاتِهِ، وَلَكِنَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
أَخَذَ صَمَدًا كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ.

لَا يُضَادُّهُ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ وَلَا يُخَاجُهُ، وَلَا يَزُولُ أَبَدًا وَلَمْ يَزَلْ.
أَوَّلَ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ بِلاَ أَوْلِيَةٍ، وَآخِرَ بَعْدَ الْأَشْيَاءِ بِلاَ نِهَائَةٍ؛
حَكِيمٌ، عَلِيمٌ، قَدِيمٌ.^٢

عَظَمَ عَنْ^٣ أَنْ تَثْبُتَ رُبُوبِيَّتُهُ بِإِحَاطَةِ قَلْبٍ أَوْ بَصِيرِ.

١- الرَّسُولُ فِي أَكْثَرِ نَسَخِ النَّهْجِ.

٢- وَرَدَ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ١٦ ص ١٧١ الْحَدِيثَ ٤٤٢١٥. مَرْسَلًا.

٣- وَرَدَ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ.

٤- وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

٥- وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٥٥. مَرْسَلًا.

٦- وَرَدَ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ.

٧- أَجَلَ مِنْ. وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ

فَإِذَا أَنْتَ عَرَفْتَ ذَلِكَ فَافْعَلْ كَمَا يَنْبَغِي لِمِثْلِكَ أَنْ يَفْعَلَهُ فِي
صِغَرِ نَخْرِهِ، وَقَلَّةِ مَقْدَرَتِهِ، وَكَثْرَةِ عَجْزِهِ، وَعَظِيمِ حَاجَتِهِ إِلَى رَبِّهِ
فِي طَلَبِ طَاعَتِهِ، وَالْخَشْيَةِ^١ مِنْ عُقُوبَتِهِ، وَالشَّفَقَةِ مِنْ سَخَطِهِ؛
فَإِنَّهُ - سُبْحَانَهُ - لَمْ يَأْمُرْكَ إِلَّا بِحَسَنِ، وَلَمْ يَنْهَكَ إِلَّا عَنِ قَبِيحٍ.
يَا بَنِيَّ؛ لَا تَزَالُ يَخْتِيرُ مَا حَمَدْتَ رَبَّكَ، وَعَرَفْتَ مَوْعِظَتَهُ لَكَ، فَإِنَّ
قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ رَقِيْقَةٌ وَأَعْمَالُهُمْ وَثِيْقَةٌ، وَنِيَّاتُهُمْ صِدْقٌ وَحَقِيْقَةٌ؛
فَالزَّمْ مَحَاسِنَ أَخْلَاقِهِمْ، وَجَمِّلْ أَعْمَالَهُمْ، لَعَلَّكَ تُحَاسِبُ حِسَابَهُمْ،
وَتُنَابِتُ نَوَائِبَهُمْ^٢.

(٥) يَا بَنِيَّ، إِنِّي قَدْ أَنْبَأْتُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَحَالِهَا، وَرَوَالِهَا وَانْتِقَالِهَا

(٥) من: يَا بَنِيَّ إِنِّي قَدْ، إلى: وَيَصِيْرُونَ إِلَيْهِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في تحف العقول ص ٥٥. مرسلاً.

٢- الرَّهْبِيَّةُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٥٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٥٣. ونسخة

الأملي ص ٢٥٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٠٤. ونسخة الإسترابادي ص ٤٢١. ونسخة ابن شدقم ص ٥٥٨. ونسخة ابن النقيب ص ٢٦١. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٣٧. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٥٦٠. ونسخة المطاردي ص ٣٤٠.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٠٢ الحديث ٣٣. مرسلاً.

٤- ورد في تيسير المطالب ص ٦٢. عن أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي العارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

بِأَهْلِهَا^١؛ وَأَنْبَأْتُكَ عَنِ الْآخِرَةِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا؛ وَصَرَبْتُ
لَكَ فِيهِمَا الْأَمْثَالَ، لِيَتَغْتَبِرَ بِهَا، وَتَحْذُوَ وَعَلَيْهَا.

إِنَّمَا مَثَلٌ مِنْ خَبَرِ^٢ الدُّنْيَا كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفَرُوا نَبَا بِهِمْ مَنْزِلٌ جَدِيدٌ،
فَأَمَرُوا مَنْزِلًا تَحْصِيبًا وَجَنَابًا مَرِيعًا، فَاحْتَمَلُوا وَعِشَاءَ الطَّرِيقِ،
وَفَرَّاقَ الصَّدِيقِ، وَخُسُونَةَ السَّفَرِ، وَجُسُونَةَ الْمَطْعَمِ، لِيَأْتُوا سَعَةً
دَارِهِمْ، وَمَنْزِلَ قَرَارِهِمْ.

فَلَيْسَ يَجِدُونَ لِنَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَلْمًا، وَلَا يَرَوْنَ نَفَقَةً فِيهِ مَغْرَمًا.
وَلَا شَيْءَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا قَرَّبَتْهُمْ مِنْ مَنْزِلِهِمْ، وَأَذَانَهُمْ مِنْ
مَحَلَّتِهِمْ^٤.

١- ورد في تحف المقول ص ٥٥. مرسلاً. وفي كشف المحجة ص ١٦٣. من كتاب
الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي،
عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن
الحكمة ج ١ ص ١٢٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.

٢- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق.

٣- أَبْصَرَ. ورد في المصدرين السابقين. وتحف المقول.

٤- مَحَلَّتِهِمْ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٢٢. ومتن شرح نهج البلاغة لابن
أبي الحديد ج ١٦ ص ٨٢. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٤ ص ٢٣٨. عن نسخة. ونسخة الصالح ص ٣٩٧.

وَمَثَلٌ مِّنْ اغْتِرَّ بِهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ كَانُوا بِمَنْزِلٍ^١ خَصِيبٍ، فَتَبَّأَ بِهِمْ
إِلَى مَنْزِلٍ جَدِيدٍ؛ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِمْ، وَلَا أَفْطَحَ عِنْدَهُمْ،
وَلَا أَهْوَلَ لَدَيْهِمْ^٢، مِنْ مُفَارَقَةِ مَا كَانُوا فِيهِ إِلَى مَا يَهْجُمُونَ عَلَيْهِ
وَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ.

ثُمَّ قَرَعَتْكَ بِأَنْوَاعِ الْجَهَالَاتِ لَيْثًا تَعُدُّ نَفْسَكَ عَالِمًا؛ فَإِنْ وَرَدَ
عَلَيْكَ شَيْءٌ تَعْرِفُهُ أَكْبَرْتَ ذَلِكَ.

فَإِنَّ الْعَالِمَ مَنْ عَرَفَ أَنَّ مَا يَعْلَمُ فِيَمَا لَا يَعْلَمُ قَلِيلٌ؛ فَعَدَّ نَفْسَهُ
بِذَلِكَ جَاهِلًا، فَازْدَادَ بِمَا عَرَفَ مِنْ ذَلِكَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ اجْتِهَادًا.
فَمَا يَزَالُ لِلْعِلْمِ طَالِبًا، وَفِيهِ رَاغِبًا، وَلَهُ مُسْتَفِيدًا، وَلِأَهْلِيهِ خَاشِعًا،
وَلِرَأْيِهِ مُتَّهِمًا، وَلِلصَّمْتِ لِزِمًا، وَلِلخَطَا حَازِرًا، وَمِنْهُ مُسْتَحْيَا.
وَإِنْ وَرَدَ عَلَيْهِ مَا لَا يَعْرِفُ لَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ، لِمَا قَرَّرَ بِهِ نَفْسَهُ مِنَ
الْجَهَالَةِ.

١- فِي مَنْزِلٍ. وَرَدَ فِي مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ ج ١ ص ١٢٦ الرِّقْم ١. مِنْ كِتَابِ الرِّسَائِلِ
لِلْكَلِينِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَنَسَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
٢- وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ. وَفِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ ص ١٦٣. مِنْ كِتَابِ الرِّسَائِلِ لِلْكَلِينِيِّ.
بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي مَعَادِنِ الْحِكْمَةِ. وَفِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٥٥. مَرْسَلًا.

وَإِنَّ الْجَاهِلَ مَنْ عَدَّ نَفْسَهُ لِمَا جَهِلَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ لِلْعِلْمِ عَالِمًا،
وَبَرَأِيهِ مُكْتَفِيًا.

فَمَا يَزَالُ لِلْعُلَمَاءِ مُبَاعِدًا^١، وَعَلَيْهِمْ زَارِيًا، وَلَمَنْ خَالَفَهُ مُخْطِئًا،
وَلِمَا لَمْ يَعْرِفْ مِنَ الْأُمُورِ مُضَلَّلًا.

فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَعْرِفُهُ أَنْكَرَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَقَالَ
بِجَهَالَتِهِ: مَا أَعْرِفُ هَذَا. وَمَا أَرَاهُ كَانَ. وَمَا أَظُنُّ أَنْ يَكُونَ. وَأَنَّى
كَانَ.

وَذَلِكَ لِثِقَتِهِ بِرَأْيِهِ، وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِجَهَالَتِهِ.

فَمَا يَتَفَكَّرُ بِمَا يَتَرَى مِمَّا يَلْتَبِسُ عَلَيْهِ بِرَأْيِهِ^٢ مِمَّا لَا يَعْرِفُ لِلْجَهْلِ
مُسْتَفِيدًا، وَلِلْحَقِّ مُنْكَرًا، وَفِي الْجَهَالَةِ مُتَحَيِّرًا، وَفِي اللَّبَاجَةِ مُتَجَرِّئًا،
وَعَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ مُشْتَكِبِرًا^٣.

١- مُعَانِدًا. ورد في كشف المحجة ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده
عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام،
عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- زَائِيَةً. ورد في المصدر السابق. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٦ الرقم ١. من
كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق. باختلاف يسير.

٣- ورد في المصدرين السابقين. وفي تحف العقول ص ٥٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

(٥) يَا بُنَيَّ؛ تَفَهَّمْ وَصِيَّتِي وَاجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ غَيْرِكَ.

فَأَحْبِبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَاکْرَهُ لَهُ^٢ مَا تَكْرَهُ لَهَا.
وَلَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ.

وَأَحْسِنْ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ^٣ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ.

وَاسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ غَيْرِكَ.

وَارْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ.

وَأَخْلِصْ لِلَّهِ عَمَلَكَ وَعِلْمَكَ، وَحُبَّكَ وَبُغْضَكَ، وَأُخْذَكَ وَتَرْكَكَ،

(٥) من: يَا بُنَيَّ؛ اجْعَلْ. إلى: مِنْ نَفْسِكَ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في تحف العقول ص ٥٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.

٢- لَهُمْ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٦١.

٣- ورد في كتاب المرواظ ص ٧٠. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣١٢. مرسلًا. وورد إلى غَيْرِكَ في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَكَلَامَكَ وَصَمْتَكَ ١.

(٥) وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ وَإِنْ قَلَّ مَا تَعْلَمُ، بَلْ ٢ وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ.

[و] (٥) لَا تَسْأَلْ عَمَّا لَا يَكُونُ ٣، فَفِي الَّذِي قَدْ كَانَ لَكَ سُغْلٌ.
جَارٍ بِالْحَسَنَةِ، وَتَجَاوَزَ عَنِ السَّيِّئَةِ، مَا لَمْ يَكُنْ ثَلَمًا فِي الدِّينِ أَوْ
وَهُنَا فِي سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ ٤.

(٥) إِذَا حُيِّيتَ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّ بِأَحْسَنَ مِنْهَا؛ وَإِذَا أُسْدِيَتْ إِلَيْكَ يَدٌ

(٥) من: وَلَا تَقُلْ. إلى: يُقَالَ لَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

(٥) من: لَا تَسْأَلْ. إلى: سُغْلٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦٤.

(٥) من: إِذَا حُيِّيتَ. إلى: لِلْبَادِي. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦٢.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٠ الحديث ١٧٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٢. مرسلًا.

٢- ورد في دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٥٦. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر ابن عتبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند السابق.

٣- لَمْ يَكُنْ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٥٩٨. ونسخة عبده ص ٧٤١.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ٧٢. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٢٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٦٣. مرسلًا.

فَكَافَيْهَا بِمَا يُزِي عَليَهَا، وَالْفَضْلُ مَعَ ذَلِكَ لِلبَّادِي.

وَحَسَنٌ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ خُلُقَكَ حَتَّى إِذَا غَيْبَتْ عَنْهُمْ حَتُوا إِلَيْكَ،
وَإِذَا مِتَّ بَكَوْا عَلَيْكَ، وَقَالُوا: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^١.

وَلَا تُكُنْ مِنَ الَّذِينَ يُقَالُ عِنْدَ مَوْتِهِمْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^٢.

[فَإِنَّ] ^(٥) أَعَجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسَابِ الإِخْوَانِ، وَأَعَجَزَ

مِنْهُ مَنْ صَبَّحَ مَنْ ظَفِرَ بِهِ مِنْهُمْ.

وَاعْلَمْ أَنَّ رَأْسَ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيْمَانِ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مُدَارَاةُ^٣

(٥) من: أَعَجَزُ. إلى: يه مِنْهُمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٢.

١- البقرة / ١٥٦.

٢- ورد في كتاب المواعظ ص ٧٠. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣١٣. مرسلًا.

٣- التَّحْتِيبُ إِلَى. ورد في المعجم الأوسط ج ٥ ص ١٢٠. عن عبد الوهاب بن

رواحة، عن أبي كريب، عن حفص بن بشر، عن حسن بن حسين بن زيد، عن

أبيه، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين

الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وورد التَّوَدُّدُ إِلَى في غرر الحكم ج ١

ص ٤١٢ الحديث ٢٥. مرسلًا. وفي الأريهون حديثًا للحلي ص ٤٤ الحديث ٤. عن

القاضي التقيب أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني،

عن القاضي يونس بن محمد بن الحسن القرشي المقدسي، عن جده الخطيب

أبي محمد الحسن، عن الشيخ أبي محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن علي

التنيسي، عن أبي علي الحسن بن علي بن الحسن المكي وأبي القاسم المحسن

ابن عمر الإسكندراني، عن أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن غازي التنيسي،

عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، عن أبي القاسم عبد الله بن

أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن

أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه =

النَّاسِ.

وَلَا تَحْتَرِ فِيمَنْ لَا يُعَاشِرُ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لَا بُدَّ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ حَتَّى
يَجْعَلَ اللَّهُ إِلَى الْغَلَاصِ مِنْهُ سَبِيلًا.

فَإِنِّي وَجَدْتُ جَمِيعَ مَا يَتَغَايَشُ بِهِ النَّاسُ وَيَبِيهُ يَتَعَاشَرُونَ مِلَّةَ
مِكْيَالٍ؛ ثُلُقَاهُ اسْتِحْسَانًا، وَثُلُثُهُ تَغَافُلٌ.

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - شَيْئًا أَحْسَنَ مِنَ الْكَلَامِ، وَلَا أَقْبَحَ مِنْهُ؛
فِي الْكَلَامِ ابْتِضَتْ الْوُجُوهُ، وَبِالْكَلَامِ اسْوَدَّتِ الْوُجُوهُ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ^١ «الْكَلَامَ فِي وَثَائِقِكَ مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ؛ فَإِنْ تَكَلَّمْتَ

(١) من: الْكَلَامِ، إلى: وَثَائِقِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨١.
- الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام، وفي ناسخ التواريخ (مجلد
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٦٦. مرسلًا. وفي كتاب أبي الجعد ص ٦.
عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم
ابن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني،
عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري،
عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن
أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن
الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام.

١- ورد في كتاب أبي الجعد. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وفي غرر الحكم ج ١
ص ٤١٢ الحديث ٢٥. مرسلًا. وفي المعجم الأوسط ج ٥ ص ١٢٠. عن عبد الوهاب
ابن رواحة، عن أبي كريب، عن حفص بن بشر، عن حسن بن حسين بن زيد،
عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين
الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الأربعون حديثًا للحلبي ص ٤٤
الحديث ٤. عن القاضي النقيب أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر
الحسيني الجواني، عن القاضي يونس بن محمد بن الحسن القرشي المقدسي، =

بِهِ صَبْرَتٍ فِي وَثَاقِهِ.

[و] (١) إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ.

(٢) فَأَخْرُجُنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْرُجُنْ ذَهَبَكَ وَوَرِقَكَ ١.

فَإِنَّ ٢ (٣) اللَّسَانَ سَبْعٌ ٣، فَإِنْ خُلِّيَ عَنْهُ ٤ عَقَرَ.

(١) من: إِذَا تَمَّ. إلى: الْكَلَامُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧١.

(٢) من: فَأَخْرُجُنْ. إلى: وَرِقَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨١.

(٣) من: اللَّسَانَ. إلى: عَقَرَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦٠.

= عن جده الخطيب أبي محمد الحسن، عن الشيخ أبي محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن علي التنيسي، عن أبي علي الحسن بن علي بن الحسن المكي وأبي القاسم المحسن بن عمر الإسكندراني، عن أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن غازي التنيسي، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب المواعظ ص ٧٠. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣١٣. مرسلًا. باختلاف.

١- رَزَقَكَ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٦٠٥.

٢- ورد في كتاب المواعظ. ونهج السعادة.

٣- كَلْبٌ عَقُورٌ. ورد في المصدرين السابقين. وفي الإختصاص ص ٢٢٩. مرسلًا

عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٥١. من كتاب نوادر الفقيه.

٤- أَنْتَ تَخَلِّيتُهُ. ورد في كتاب المواعظ. ونهج السعادة. ومصادر نهج البلاغة.

وورد أَطْلَقْتَهُ في غرر الحكم ج ١ ص ٤٢ الحديث ١٢٦٤. مرسلًا. وفي ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٩٧. مرسلًا.

وَالْفُصْبُ شَرٌّ؛ إِنْ أَطَعْتَهُ دَمَّرَ.

اللِّسَانُ مِثْيَارٌ، أَطَاشُهُ الْجَهْلُ، وَأَرْجَحُهُ الْعَقْلُ^١.

(٥) لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ، وَقَلْبُ الْأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ.

دَعِ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَتَعْنِيكَ وَفِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، فَ^٢ رَبُّ كَلِمَةٍ

سَلَبَتْ نِعْمَةً، وَجَلَبَتْ نِقْمَةً^٣، وَرُبَّ لَفْظَةٍ آتَتْ عَلَى مُهْجَةٍ.

مَنْ سَيَّبَ عُذَارَهُ قَادَهُ إِلَى كُلِّ كَرِيهَةٍ وَقَضِيحَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَخْلُصْ مِنْ

وَهْدِيهِ^٤ إِلَّا عَلَى مَقْتٍ مِنَ اللَّهِ وَذَمٍّ مِنَ النَّاسِ^٥.

(٥) من: لساناً. إلى: لسانيه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠.

(٥) من: رَبُّ كَلِمَةٍ. إلى: نِقْمَةً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨١.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٢ الحديث ١٢٦٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم

والمواعظ ص ٤٦. مرسلًا. وفي ص ٥٩. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٤٨.

مرسلًا. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٦٦. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٤٥

الحديث ٤٧. مرسلًا. وفي الفيض القدير ج ٤ ص ٣٣. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج

٥ ص ٢٠٣ الحديث ١٦. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام)

ج ٥ ص ٢٩٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في غرر الحكم الحديث ٥١٣١. مرسلًا. عن نسخة طبعتها جامعة طهران وفي

ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٨٦. مرسلًا.

٣- آدَّتْ إِلَى نِقْمَةٍ. ورد في أحسن المحاسن ص ١٥٥ باب البيان والنطق. مرسلًا.

٤- ذَهْرِهِ. ورد في نهج السعادة ج ٧ ص ٣٦٥. مرسلًا.

٥- ورد في المصدر السابق. و غرر الحكم الحديث ٥١٣١. وفي كتاب المواعظ ص

٧١. مرسلًا. وفي الإختصاص ص ٢٢٩. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي

عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

«وَأَعْلَمُ، يَا بَنِي؛ أَنَّ الْإِعْجَابَ ضِدُّ الصَّوَابِ، وَأَقَّةُ الْأَلْبَابِ،
 [وَأَيْمَنُ مِنَ الْإِزْدِيَادِ؛ فَاسْعَ فِي كَذْحِكَ، وَأَنْفِقْ مِنْ خَيْرِكَ،
 وَلَا تَكُنْ حَازِنًا لَيْغِيرِكَ.
 وَإِذَا أَنْتَ هُدَيْتَ لِقُضْدِكَ فَكُنْ أَحْشَعُ؛ مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ - عَزَّ
 وَجَلَّ - .»

(٥٠) من: وَأَعْلَمُ أَنْ. إلى: لِرَبِّكَ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١. وَالْإِعْجَابُ يَمْنَعُ
 الْإِزْدِيَادَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٦٧.

١- ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- الْإِزْدِيَادُ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص
 ٢٨٩. مرسلًا.

٣- فِي حَقِّ. ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ٤ ص ٣٢٠.
 مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٦٨. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦١.
 مرسلًا. ووردت الفقرة في المصادر السابقة. باختلاف يسير. وفي عین الأدب
 والسياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل
 المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما
 السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٧٧.
 مرسلًا.

٤- أَحْشَى. ورد في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن
 محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي
 الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن
 مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد
 الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٥- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٥. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد
 الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي،

عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي
 الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 والحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن
 ابن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن
 عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن
 محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن
 محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد
 الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان
 الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن
 يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن
 احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد
 الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن
 الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن
 ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن
 علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
 احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد
 العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن
 يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد
 ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري،
 عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد
 ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن
 علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن
 جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد
 الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد،
 عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
 عليه وعليهم السلام.

أَذْكُرْ مَعَ كُلِّ لَذَّةٍ زَوَالَهَا، وَمَعَ كُلِّ نِعْمَةٍ انْتِقَالَهَا، وَمَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ
 كَشْفَهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْقَى لِلنِّعْمَةِ، وَأَنْفَى لِلشَّهْوَةِ، وَأَذْهَبَ لِلْبَطْرِ،
 وَأَقْرَبَ إِلَى الْفَرْجِ، وَأَجْدَرُ بِكَشْفِ النِّعْمَةِ وَدَرْكِ الْمَأْمُولِ.
 لَا تَعْمَلَنَّ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ رِيَاءً، وَلَا تَتْرُكْنَهُ حَيَاءً.^١
 * لَا تَسْتَحِ مِنْ إِعْطَاءِ الْقَلِيلِ، فَإِنَّ الْجِزْمَانَ أَقْلُ مِنْهُ.
 وَلَا تَسْتَكْبِرَنَّ الْكَثِيرَ مِنْ نَوَالِكَ فَإِنَّكَ أَكْثَرُ مِنْهُ.^٢
 يَا بُنْتِي؛ هَوْنٌ عَلَيْكَ، فَإِنَّ^٣ * الْأَهْرَ قَرِيبٌ، وَالْمَقَامَ يَسِيرٌ، وَ^٤
 * الرَّحِيلَ وَشَيْكَ، وَالْإِضْطِحَابَ قَلِيلٌ.

(٥) من: لَا تَسْتَحِ. إلى: أَقْلُ مِنْهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦٧.

(٥) من: الْأَمْثَرُ. أَلْي: قَلِيل. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٨.

(٥) الرَّحِيلَ وَشَيْكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٧.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢٢٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم
 والمواعظ ص ٧٦. مرسلًا. وفي ص ٥٢٢. مرسلًا. وفي أدب الدنيا والدين ص ١١١.
 مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٣ الحديث ٩٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ
 (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة
 العارفين ص ٦١٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٠٧ الحديث ١١٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم
 والمواعظ ص ٥٢٨. مرسلًا.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٤ الحديث ٢٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ
 ص ٥١٢. مرسلًا.

٤- ورد في المصدرين السابقين.

(٥) يَا بُنَيَّ؛ لَا تُخَلَّفَنَّ وَرَاءَكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّكَ تُخَلِّفُهُ لِأَحَدٍ
رَجُلَيْنِ:

إِمَّا رَجُلٍ عَمِلَ فِيهِ بَطَاطَةٌ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فَسَعِدَ بِمَا
شَقِيَتْ بِهِ ٢.

وَإِمَّا رَجُلٍ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فَشَقِيَتْ
بِمَا جَمَعَتْ لَهُ، فَكُنْتَ عَوْنًا لَهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ.

وَلَيْسَ أَحَدٌ هَذَيْنِ حَقِيقًا أَنْ تُؤْتِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ، وَتُخَلِّمَهُ عَلَى
ظَهْرِكَ.

(٥) من: يَا بُنَيَّ؛ لَا تُخَلَّفَنَّ. إلى: عَلَى نَفْسِكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤١٦.
١- ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٥٢٣. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٣
الحديث ٢٤٦. مرسلًا. وفي لباب الآداب ص ١٢٣. مرسلًا. وفي الإتحاف بحب
الأشراف ص ٣٨٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- سَعَيْتَ بِهِ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٨. عن أبي سعد عبد
الملك بن أحمد بن الحسين بن قريش العناني، عن أبي القاسم بن اليسري، عن
أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن
القاسم أبي العيناء، عن الأصمعي، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن الحسن
المجتيبي، عن علي عليهما السلام. وورد فَيَسْتَعْدُ بِهِ وَأَنْتَ قَدْ شَقِيَتْ
بِجَمْعِهِ فِي الإِتْحَافِ بِحُبِّ الأَشْرَافِ.

٣- ورد في لباب الآداب. والإتحاف بحب الأشراف. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٣
الحديث ٢٤٦. مرسلًا. باختلاف.

يَا بَنِيَّ^١؛ ^(٥) إِنَّ أَعْظَمَ الْحَسْرَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةُ رَجُلٍ
كَسَبَ مَالًا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ، فَوَرَّثَهُ رَجُلًا^٢ فَأَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ
- سُبْحَانَهُ - فَدَخَلَ بِهِ الْجَنَّةَ، وَدَخَلَ الْأَوَّلُ بِهِ النَّارَ.

^(٥) وَأَعْلَمُ، يَا بَنِيَّ^٢، أَنَّ أَمَاكَ طَرِيقًا ذَا مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ، ...

(٥) من: إِنَّ أَعْظَمَ، إلى: بِهِ النَّارَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٩.
(٥) من: وَأَعْلَمُ أَنْ. إلى: عُسْرَتِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥٣ الحديث ٢٧٠. مرسلًا. وفي المقد الفريد ج ٣ ص ٩٨. مرسلًا. باختلاف.

٢- فَوَرَّثَهُ رَجُلًا. ورد في نسخة عبده ص ١٥٦. ونسخة الصالح ص ٥٥٢. ونسخة المطاردي ص ٤٩٤.

٣- ورد في كتاب المواعظ ص ٧٢. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد ابن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي احارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كشف المحجة ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٤. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد

الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي المطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَمَشَقَّةٌ شَدِيدَةٌ.

وَأَنَّهُ لَا غِنَىٰ بِكَ فِيهِ عَنِ الْحُسْنِ الْإِزْتِيَادِ، وَقَدْرٍ بِلَاغِكَ^٢ مِنَ
الزَّادِ، مَعَ خِيفَةِ الظَّهْرِ؛ فَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيَّ ظَهْرَكَ فَوْقَ طَاقَتِكَ،
فَيَكُونَ يُقْلُ ذَلِكَ وَبِالْأَعْيُنِ فِي حَشْرِكَ وَنَشْرِكَ.
فَإِشْرُ الزَّادِ إِلَى الْمَعَادِ الْعُدْوَانُ عَلَى الْعِبَادِ^٣.

وَإِذَا وَجَدْتَ مِنْ أَهْلِ الْفَاقَةِ^٤ مَنْ يَحْمِلُ لَكَ زَادَكَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، فَيُؤَافِيكَ بِهِ غَدًا فِي مَعَادِكَ^٥ حَيْثُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَاعْتِنِمَهُ
وَحَمَلُهُ إِتْيَاهُ.

١- أهواله. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٦٢.

٢- وَقَدَّرَ بِلَاغَتِكَ. ورد في هامش نسخة الأملی ص ٢٥٩. ونسخة عبده ص ٥٦١.

٣- ورد في كتاب المواعظ ص ٧٣. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣١٧. مرسلًا.

٤- شَرُّ الزَّادِ إِلَى الْمَعَادِ احْتِقَابُ ظَلَمِ الْعِبَادِ. ورد في كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلًا.

٥- الْحَاجَّةُ. ورد في خصائص الأئمة للرضي ص ١١٦. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليوبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليها السلام. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٦- يَحْتَمِلُ عَنَّا. ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٨. مرسلًا. باختلاف يسير.

٧- ورد في المصدرين السابقين.

وَأَكْثَرُ مِنْ تَرْوِيدِهِ وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَطَلَّبَهُ فَلَا تَجِدُهُ.
وَاعْتَنِمِ مَنِ اسْتَفْرَضَكَ فِي حَالِ غَيْبِكَ، لِيَجْعَلَ قَضَاءَهُ لَكَ
فِي يَوْمِ عُسْرَتِكَ ١.

١- لِيُخْضَلَ قَضَاؤُهُ. ورد في هامش نسخة الآملي ص ٢٥٩.

٢- عُسْرَتِكَ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٤. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم الستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد =

وَإِنَّكَ أَنْ تَثِقَ لِتَحْمِيلِ زَادِكَ بِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ؛ فَيَكُونَ
مَمْلُوكًا مَثَلُ ظَمَانٍ رَأَى سَرَابًا ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا ﴾ ؛
فَتَبْقَى فِي الْقِيَامَةِ مُنْقَطَعًا بِكَ ٢ .

٥٠) وَاعْلَمْ، يَا بُنَيَّ ٣ ، أَنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةٌ كَثُودًا، الْمُنْحِفُ فِيهَا
أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمُثْقَلِ، وَالْمُبْطِئُ عَلَيْهَا أَقْبَحُ أَمْرًا مِنَ الْمُسْرِعِ .
وَأَنَّ مَهِيظَهَا بِكَ ٤ ؛ لَا مَحَالَةَ إِمَّا عَلَى جَنَّةٍ أَوْ عَلَى نَارٍ ٥ .

٥٠) من: وَاعْلَمْ أَنَّ. إلى: لَوْ أَوْتَيْتَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
= الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن
محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن
أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد
وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن
عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد،
عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
عليه وعليهم السلام.

١- النور / ٣٩.

٢- ورد في كتاب المواعظ ص ٧٣. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣١٨. مرسلًا.

٣- ورد في خصائص الأئمة للرضي ص ١١٦. مرسلًا.

٤- مَهِيْظَتُكَ بِهَا. ورد في نسخة فيض الإسلام ج ٥ ص ٩١٤. ونسخة عبده ص

٥٦٢. ونسخة الصالح ص ٣٩٨.

٥- عَلَى الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ. ورد في هامش معادن الحكمة ج ١ ص ٤٦٠. عن بعض

النسخ. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٤. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد

الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي،

عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي
 الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن
 الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد
 البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن
 إسماعيل بن محمد بن مهراڻ السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني،
 عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن
 احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد
 الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن
 أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكنب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن
 يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي
 احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي،
 عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف
 ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة،
 عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
 احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد
 العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن
 يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد
 ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري،
 عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد
 الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن
 محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن
 أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن
 احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد
 الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكنب، عن جعفر بن
 هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن
 جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف يسير.

فَارْتَدُّ، يَا بَنِيَّ^١، لِنَفْسِكَ قَبْلَ نُزُولِكَ، وَوَطَّئِ التَّنَزِيلَ قَبْلَ
خُلُوكِكَ.

فَلَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا مُنْصَرَفٌ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي يَتِيدِهِ حَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَلَكَوْتُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^٢، قَدْ أِذِنَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ، وَتَكَفَّلَ لَكَ بِالْإِجَابَةِ،

١- ورد في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آياته، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٥. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، =

وَأَمْرَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ لِيُعْطِيَنَّكَ، وَتَطْلُبَ إِلَيْهِ لِيُرِضِيَنَّكَ^١، وَتَسْتَرْحِمَهُ
لِيَتْرَحِمَكَ، وَهُوَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ^٢.

= عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٥٦. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٤. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

١- ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وكشف المحجة. بالسند السابق. وتحف العقول. ونظم درر السمطين. وفي تيسير المطالب ص ٦٠. عن أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٩ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٥. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسيني،

عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسيني الزيدي، عن احمد
 ابن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد
 ابن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن
 إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن
 صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد
 الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن
 محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن
 محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد
 الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان
 الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن
 يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن
 احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد
 الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن
 الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن
 ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن
 علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
 احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد
 العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن
 يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد
 ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري،
 عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد
 الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن
 محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن
 أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن
 احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد
 الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن
 هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن
 جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَنْ يَحْبُبُكَ عَنْهُ^١ ، وَلَمْ يُلْجِئِكَ إِلَى مَنْ
يَشْفَعُ لَكَ إِلَيْهِ^٢ .

وَلَمْ يَمْتَنِعْكَ إِنْ أَسَأْتَ مِنَ التَّوْبَةِ .

وَلَمْ يُعَيِّرَكَ بِالْإِنَابَةِ .

وَلَمْ يُعَاجِلْكَ بِالتَّقْمَةِ^٣ .

وَلَمْ يَفْضَحْكَ حَيْثُ الْفَضِيحَةُ بِكَ أَوْلَى^٤ .

وَلَمْ يُشَدِّدْ عَلَيْكَ فِي قَبُولِ الإِنَابَةِ^٥ .

١- يَحْبُبُهُ عُنْتُكَ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٢٦٢. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٤١. عن نسخة. وورد حُجَابًا فِي كَنْز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وورد تَرْجُمَانًا فِي تحف العقول ص ٥٦. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٤. مرسلًا.

٢- تَشْفَعُ بِهِ إِلَيْهِ. ورد في كَنْز العمال.

٣- بِالْعُقُوبَةِ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٦٢.

٤- تَعَرَّضْتَ لِلْفَضِيحَةِ. ورد في تحف العقول. وفي كشف المحجة ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٩ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة.

٥- التَّوْبَةِ. ورد في المصادر السابقة. ونظم درر السمطين ص ١٦٥.

وَلَمْ يُنَاقِشْكَ بِالْجَرِيْمَةِ.

وَلَمْ يُؤْرِسْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ.

بَلْ جَعَلَ نَزْوَعَكَ عَنِ الذَّنْبِ حَسَنَةً، وَتَوْبَتَكَ التَّوَرُّعَ مِنْ

الذَّنْبِ^١؛ وَحَسَبَ سَيِّئَتِكَ وَاحِدَةً^٢، ...

١- التَّوَرُّعُ عَنْ. ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي كشف المحجة ص ١٦٤. من كتاب الرسائل للكليشي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٢٩ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليشي. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٥. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد ابن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد ابن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي العارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن فطريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن =

وَجَعَلَ أَحْسَنَتَكَ عَشْرًا.

وَفَتَحَ لَكَ بَابَ الْمَتَابِ، وَهَيَّا لَكَ الْأَسْبَابَ^١؛ فَإِذَا نَادَيْتَهُ، سَمِعَ
نِدَاءَكَ، وَإِذَا نَاجَيْتَهُ عَلِمَ نَجْوَاكَ؛ فَأَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِحَاجَتِكَ، وَأَبْتَشْتَهُ^٢
ذَاتَ نَفْسِكَ، وَشَكَّوْتَ إِلَيْهِ هُمُومَكَ، وَاسْتَكْشَفْتَهُ كُرُوبَكَ،
وَاسْتَعْتَبْتَهُ عَلَى أُمُورِكَ، وَنَاجَيْتَهُ بِمَا تَسْتَخْفِي بِهِ مِنَ الْخَلْقِ مِنْ

= احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد
المعزى، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن
يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد
ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري،
عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر،
عن علي عليها السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد
ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن
علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن
جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي
القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد
الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد،
عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
عليه وعليهم السلام.

١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣
الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق. وورد في الإِسْتِعْتَابِ فِي نَسْخِ

النَهْجِ.
٣- أُتْبِأَتْهُ عَنْ. ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلًا. وفي نظم درر السمعين ص
١٦٥. مرسلًا.

سِرِّكَ^١، وَسَأَلْتُهُ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ مَا لَا يَفْقِدُ عَلَيَّ إِعْطَائِهِ غَيْرُهُ،
مِنْ زِيَادَةِ الْأَعْمَارِ، وَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ، وَسَعَةِ الْأَرْزَاقِ.

ثُمَّ جَعَلَ فِي يَدَيْكَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ بِمَا أَذِنَ لَكَ فِيهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ.
فَمَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ بِالذُّعَاءِ أَبْوَابَ نِعْمَتِهِ، وَاسْتَمَطَّرْتَ
شَأْبَيْبَ رَحْمَتِهِ.

فَأَلْحِجْ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ، وَ^٢ لَا يُقْنِطَنَّكَ إِنْطَاءُ إِجَابَتِهِ؛ فَإِنَّ
الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ الْمَسْأَلَةِ^٣.

وَرُبَّمَا أُخْرِتَ عَنْكَ الْإِجَابَةُ^٤، لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْظَمَ لِأَجْرِ

١- ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلًا. وفي دستور
معالم الحكم ص ٦٧. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل
للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر
ابن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة
ج ١ ص ١٣٠ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة.
وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

٣- ورد في كشف المحجة. زمعادن الحكمة. بالسند السابق. وتحف العقول. ونظم
درر السمطين. ودستور معالم الحكم. وورد التَّيِّبُ في نسخ النهج.

٤- عن التَّيِّبِ إِجَابَتُهُ الذُّعَاءِ. ورد في جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٦٩ الحديث
١٠٢١ - ٢. مرسلًا.

السَّائِلِ، وَأَجْزَلَ لِعَطَاءِ الْآمِلِ .^١

وَرُبَّمَا سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَا تُؤْتَاهُ، وَأَوْتَيْتَ خَيْرًا مِنْهُ عَاجِلًا أَوْ
أَجَلًا، أَوْ صُرِفَ عَنْكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ.

فَلَرَبِّ أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ فِيهِ هَلَاكُ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ^٢ لَوْ أَوْتَيْتَهُ.
وَلَكِنْ لَا يَجِدُ لُطْفَهُ أَحَدٌ، وَلَا يَعْرِفُ دَقَائِقَ تَذْبِيرِهِ إِلَّا
الْمُصْطَفُونَ^٣.

(٥) فَلْتَكُنْ مَسْأَلَتَكَ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى -^٤ فِيمَا يَعْنِيكَ مِنْ صَلَاحِ
دُنْيَاكَ، وَتَسْهِيلِ أَمْرِكَ، وَشُمُولِ عَافِيَتِكَ مِمَّا^٥ يَبْقَى لَكَ جَمَالُهُ،

(٥) من: فَلْتَكُنْ مَسْأَلَتَكَ فِيمَا يَبْقَى. إلى: يَبْقَى لَهُ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.

١- السَّائِلِ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٦ الحديث ٢٠٤. مرسلًا. وفي عيون
الحكم والمواعظ ص ٥٣٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨١. مرسلًا.

٢- ورد في كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي
جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٠ الرقم ١. من
كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة.

٣- ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨٦ الحديث ٦٦. مرسلًا. باختلاف.

٥- ورد في المصدر السابق. وكنز العمال. وكشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند
السابق. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص
٧٢. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسيني، عن
محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي
الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن
مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد
الباقر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

وَتُؤْتَىٰ عَنْكَ وَتَالَهُ؛ فَالْمَالُ لَا يَبْقَىٰ لَكَ وَلَا تَبْقَىٰ لَهُ، وَإِنَّكَ يُوْشِكُ
أَنْ تَرَىٰ عَاقِبَةَ أَمْرِكَ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا ۗ

١- ورد في الإختيار وسلوة العارفين ص ٥٦٦. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد ابن مهراڻ السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سفد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي ابن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه وعليهما السلام.

١) إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - حَاجَةٌ فَايْتَدَأْ بِمَسْأَلَةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ .
فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ ،
فَيُفْضِي إِيحْدَاهُمَا وَيَمْنَعُ الْأُخْرَى .

[و] ٢) مَا كَانَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - لِيُفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ
وَيُعْلَقَ عَنْهُ بَابَ الزِّيَادَةِ .

وَلَا لِيُفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ وَيُعْلَقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ .
وَلَا لِيُفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ التَّوْبَةِ وَيُعْلَقَ عَنْهُ بَابَ الْمَغْفِرَةِ .
٣) وَاعْلَمْ، يَا بُنَيَّ، أَنَّكَ إِنَّمَا خُلِقْتَ لِلْآخِرَةِ لَا لِلدُّنْيَا، وَلِلْفَنَاءِ
لَا لِلْبَقَاءِ، وَلِلْمَوْتِ لَا لِلْحَيَاةِ .

- (٤) من: إِذَا كَانَتْ. إلى: الأخرى. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦١.
(٥) من: مَا كَانَ اللَّهُ. إلى: الْمَغْفِرَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣٥.
(٥) من: وَاعْلَمْ، يَا بُنَيَّ. إلى: أَهْلَكَتْ نَفْسَكَ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.
١- عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. ورد في الدعوات للراوندي ص ٢٢ الحديث ٢٦. مرسلًا.
٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ١٧٤٦ الحديث ١٧٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٨٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٣. مرسلًا.

وَأَنْتَ فِي مَنْزِلِ قُلْعَةٍ، وَدَارِ بُلْغَةٍ، وَطَرِيقِ إِلَى الْآخِرَةِ.
وَأَنْتَ طَرِيدُ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبُهُ، وَلَا يَفُوتُهُ طَائِبُهُ،
وَلَا بُدَّ أَنَّهُ يَوْمًا مُدْرِكُهُ.

فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ^١ أَنْ يُدْرِكَكَ وَأَنْتَ عَلَى حَالِ سَيْئَةٍ، قَدْ
كُنْتَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ فِيهَا بِالتَّوْبَةِ، فَيَحْوُلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ،
فَإِذَنْ أَنْتَ قَدْ أَهْلَكْتَ نَفْسَكَ^٢.

فَتَقْفُذْ دِينَكَ لِتَفْسِكَ؛ فَدَيْنُكَ لِحُكْمِكَ وَدَمُكَ، وَلَا يُتَّقَدُكَ غَيْرُهُ^٣!

(٥) يَا بَيْتِي؛ أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ، وَذَكِّرْ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ، وَتُفْضِي
بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ.

(٥) من: يَا بَيْتِي. إلى: الْمَوْتِ إِلَيْهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلًا.
وفي كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليبي. بإسناده عن أبي جعفر
ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر،
عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٠ الرقم ١. من كتاب
الرسائل للكليبي. بالسند الوارد في كشف المحجة.

٢- فَأَحْذَرُ. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٤ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٣- فَتَقْفُذْ فِي نَدَامَةِ الْأَبَدِ، وَحَسْرَةِ لَا تَتَقَدُّ. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق.

وَأَجَعَلَهُ أَمَامَكَ حَيْثُ تَرَاهُ^١، (٥) حَتَّى يَأْتِيَنَّكَ وَقَدْ أَخَذْتَ مِنْهُ
جَذْرَكَ، وَشَدَدْتَ لَهُ أَرْزَكَ؛ وَلَا يَأْتِيَنَّكَ بَعْتُهُ فَيَبْهَرَكَ، وَلَا يَأْخُذَكَ
عَلَى غَيْرَتِكَ.

وَأَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْآخِرَةِ وَكَثْرَةَ نَعِيمِهَا وَخُبُورِهَا وَسُرُورِهَا وَدَوَائِمِهَا،
وَكَثْرَةَ صُنُوفِ لَذَائِهَا، وَقَلَّةَ آفَاتِهَا، إِذَا سَلِمْتَ.

وَفَكَرْ فِي الْوَالِنِ عَذَابِهَا، وَشِدَّةِ غُومِهَا، وَأَصْنَافِ نَكَالِهَا، إِذَا
تَيَقَّنْتَ.

فَإِنَّ ذَلِكَ يُزْهِدُكَ فِي الدُّنْيَا وَيُصَغِّرُهَا عِنْدَكَ، وَيُتْرَعِّبُكَ فِي
الْآخِرَةِ^٢.

(٥) من: حَتَّى يَأْتِيَنَّكَ. إلى: فَيَبْهَرَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في تحف العقول ص ٥٦. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب
الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي،
عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن
الحكمة ج ١ ص ١٣٠ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف
المحجة. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٥. مرسلًا. وورد نَصَبَ عَيْنَيْكَ فِي
كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٤ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم
الحسنى، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة
الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن
إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي،
عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار

وسلوة العارفين ص ٥٦٦. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسيني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسيني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. والحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم الستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

«وَأَيُّكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِمَا تَرَى مِنْ إِخْلَادِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا، وَتَكَالِبِهِمْ عَلَيْهَا؛ فَقَدْ نَبَأَكَ اللَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - 'عَنْهَا، وَتَعَتْ هِيَ إِلَيْكَ نَفْسَهَا، وَكَسَفَتْ لَكَ عَنْ مَسَاوِيئِهَا.

فَأَيُّكُمْ أَهْلُهَا كِلَابٌ عَاوِيَةٌ، وَسِبَاعٌ صَارِيَةٌ، يَهْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضِهَا^٢، وَيَأْكُلُ عَزِيزُهَا ذَلِيلَهَا، وَيَقْهَرُ كَبِيرُهَا صَغِيرَهَا، وَكَثِيرُهَا

(٥) من: وَإِيَّاكَ أَنْ. إلى: يَا بَنِيَّ أَنْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦١.
١- ورد في كشف المحجبة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- نَعَمْتُ. ورد في نسخة الأملی ص ٢٦١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٠٨. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤٢٨. ونسخة ابن النقيب ص ٢٦٤.

٣- عَلَيَّ بَعْضِهِمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٦٤. ونسخة الصالح ص ٤٠٠. وورد بَعْضُهُمْ عَلَيَّ بَعْضٍ فِي الإِعْتِبَارِ وَسُلُوكِ العَارِفِينَ ص ٥٦٦. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڤ السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن -

قَلِيلَهَا ١.

= الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنيسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

١- ورد في كشف المحجّة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليشى. بإسناده عن أبي جعفر بن عنيسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٦. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر،

عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي
 محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن
 عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي
 العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڤ السكرى، عن عبد الله بن أبي الحارث
 الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي
 أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن
 الحسن بن أبي عثمان الآدمى، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن
 عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام.
 وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
 الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن
 فضالة القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن
 الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن
 الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة
 الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن
 إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم،
 عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن
 داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي
 أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر
 ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه،
 عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

نَعَمْ مُعَقَّلَةٌ، وَأُخْرَى مُهْمَلَةٌ، قَدْ أَصَلَّتْ أَهْلَهَا^١ عَقُولَهَا،
وَرَكِبَتْ مَجْهُولَهَا.

سُرُوحٌ غَاهِيَةٌ بِوَادٍ وَعُثٍ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ يُقِيمُهَا، وَلَا مُسِيمٌ
يُسِيمُهَا.

سَلَكْتُ بِهِمُ الدُّنْيَا طَرِيقَ العَمَى، وَأَخَذْتُ بِأَبْصَارِهِمْ عَن مَنَارِ
الْهُدَى، فَتَاهُوا فِي حَتْرَيْهَا، وَغَرِقُوا فِي نِعْمَتَيْهَا^٢؛ وَاتَّخَذُوا هَارِبَاتًا،
فَلَعِبَتْ بِهِمْ وَلَعِبُوا بِهَا، وَتَسَوَّأَ مَا وَرَاءَهَا.
رُؤْدَاً حَتَّى^٣ يُشْفِرَ^٤ الظَّلَامَ.

١- ورد في تيسر المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن
العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن
عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن
عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه،
عن آياته، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٥٧. مرسلًا. وفي
كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٤ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- فَتَنَتْهَا. ورد في كنز العمال.

٣- ورد في كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي
جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من
كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة.

٤- لِيُشْفِرَهُ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص
٢٤٤. عن نسخة.

كَأَنَّ، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ^١، قَدْ وَرَدَتِ الْأَطْعَامُ؛ يُوشِكُ مَنْ أَسْرَعَ
أَنْ يَلْتَحِقَ.

وَاعْلَمْ، يَا بُنَيَّ؛ أَنَّ^(*) مَثَلَ الدُّنْيَا كَمَثَلِ الْحَيَّةِ لَيِّنُ مَسْهَاهَا، وَالشَّمَّ
النَّافِعُ فِي جَوْفِهَا؛ يَهْوِي إِلَيْهَا الْغَيْرُ الْجَاهِلُ^٢، وَيَحْذَرُهَا ذُو
اللَّبِّ الْعَاقِلُ^٣.

[و] أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكِبٍ يُسَارُ بِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ.

(*) وَاعْلَمْ، يَا بُنَيَّ؛ أَنَّ مَنْ كَانَتْ مَطِيئَتُهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَإِنَّهُ
يُسَارُ بِهِ وَإِنْ كَانَ وَاقِفًا، وَتَقَطَّعَ الْمَسَافَةَ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا وَادِعًا.

(*) من: مَثَلُ الدُّنْيَا. إلى: الْعَاقِلُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٩.

(*) من: أَهْلُ الدُّنْيَا. إلى: نِيَامٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦٤.

(*) من: وَاعْلَمْ؛ يَا بُنَيَّ. إلى: وَادِعًا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٥ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- الصَّبِيُّ. ورد في الدر النظيم ص ٣٨٦. مرسلًا.

٣- الْعَاقِلُ. ورد في متن مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٨.

٤- الْحَاذِرُ. ورد في الدر النظيم.

[و] إِذَا كُنْتَ فِي إِذْبَارٍ، وَالْمَوْتُ فِي إِقْبَالٍ، فَمَا أَسْرَعَ

الْمُلْتَقَى.

أَيُّ بُنْيٍّ؛ أَبِي اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِلَّا خَرَابَ الدُّنْيَا وَعِمَارَةَ
الْآخِرَةِ.

فَإِنْ تَزَهَّدَ فِيمَا زَهَدْتُكَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَتَعَرَّفَ نَفْسَكَ عَنِّهَا،
فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ.

● وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ قَابِلٍ نُصْحِي إِيَّاكَ فِيهَا فَاعْلَمْ ...

(٥) من: إِذَا كُنْتَ. إلى: الْمُلْتَقَى. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩.
(٥) من: وَأَعْلَمْ يَقِيناً. إلى: عَوْضاً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في تحف العقول ص ٥٧. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٦. مرسلًا.
وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب
الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي،
عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن
الحكمة ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في
كشف المحجة. وفي تيسير المطالب ص ٦١. عن احمد بن إبراهيم الحسني،
عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي
الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن
مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد
الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج ١٦
ص ١٧٥ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض
السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية
أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين
ص ٥٦٧. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن

الحسن بن زيد بن صالح الحسيني الزبيدي، عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله ابن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

عِلْمًا ' يَقِينًا أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أَمَلَكَ، وَلَنْ تَعْدُوَ أَجَلَكَ؛ وَأَنَّكَ فِي

١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٧. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل البحر جاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم ابن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاسمي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن ابن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر ابن عنبسة، عن عبيد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين إلى ولده الحسن عليهما السلام.

سَبِيلٍ مَن كَانَ قَبْلَكَ.

فَحَقِّضْ فِي الطَّلَبِ، وَأَجْمِلْ فِي ...

١- فَأَخْفِضْ. ورد في نسخة من معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عتبة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٧. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسن، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسن بن الزبيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. والحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبدالرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسين، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن =

المُكْتَسَبِ؛ فَإِنَّهُ رَبُّ طَلَبٍ قَدْ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ.
 وَلَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ يَمْزُوقِي، وَلَا كُلُّ مُجْمِلٍ يَمْخُزُومِ.
 وَأَكْرِمِ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ^٢ وَإِنْ سَاقَتَكَ إِلَى الرَّغَائِبِ^٣؛
 فَإِنَّكَ لَنْ تَفْتَاصَ بِمَا تَبْدُلُ مِنْ دِينِكَ وَعِزِّضِكَ وَنَفْسِكَ عِوَضاً
 وَإِنْ جَلَّ.

= عبد الله الكرمانى، عن أبى أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبى الحسن علي بن أحمد وأبى القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي ابن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبى الحسن علي بن أحمد وأبى القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبى أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

١- المُكْتَسَبِ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٦٤.

٢- دَنِيَّةٌ. ورد في دستور معالم الحكم ص ٧٠. مرسلًا.

٣- الرَّغَبِ. ورد في المصدر السابق. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٤- ورد في معادن الحكمة. بالسند السابق. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبى جعفر ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبى المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

وَابْدُلْ فِي الْمَكَارِمِ جُهْدَكَ تَخْلُصَ مِنَ الْمَأْتِرِ وَتُحْرِزِ الْمَكَارِمَ^١.
 (٥) وَلَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ^٢ - حُرًّا.
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا غِنَى يَغْدُلُ الْجَنَّةَ، وَلَا فَقْرٌ يَغْدُلُ النَّارَ^٣.
 وَمَا خَيْرٌ خَيْرٍ لَا يُوجَدُ إِلَّا بِشْرٍ، وَئُسْرٌ لَا يُنَالُ إِلَّا بِعُسْرٍ؟
 وَإِيَّاكَ أَنْ تُوجِفَ بِكَ مَطَايَا الطَّمَعِ، فَتُورِدَكَ مَنَاهِلَ الْهَلَكَةِ.
 وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ - تَعَالَى - ذُو نِعْمَةٍ
 فَافْعَلْ؛ فَإِنَّكَ مُدْرِكٌ قَسَمِكَ، وَآخِذٌ سَهْمِكَ.
 وَإِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْظَمُ وَأَكْرَمُ مِنَ الْكَثِيرِ

(٥) من: وَلَا تَكُنْ. إلى: حُرًّا. ومن: وَمَا خَيْرٌ خَيْرٍ. إلى: كُلُّ مِنْهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٧٧ الحديث ٤٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٩٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٥. من كتاب الرسائل للكليوبي.
 بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٢ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليوبي. بالسند الوارد في كشف المحجة.
 باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١٩ الحديث ٢١٩. مرسلًا.
 ٣- ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠١. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٨.

مرسلًا.
 ٤- لَا يُنَالُ. ورد في أغلب نسخ النهج.

مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ مِنْهُ.

فَإِنْ نَظَرْتَ، وَبِاللَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى، فِيمَا تَطْلُبُ مِنَ الْمُلُوكِ وَمَنْ دُونَهُمْ
مِنَ السَّفِيلَةِ، لَعَرَفْتَ أَنَّ لَكَ فِي يَسِيرِ مَا تُصِيبُ مِنَ الْمُلُوكِ افْتِخَارًا،
وَأَنَّ عَلَيْكَ فِي كَثِيرِ مَا تُصِيبُ مِنَ الدُّنَا عَارًا.
فَاقْتَصِدْ فِي أَمْرِكَ تَحْمَدَ مَغَبَّةَ عِلْمِكَ أَنَّكَ لَسْتَ بَأَيْعًا شَيْئًا مِنْ
دِينِكَ وَعِزِّضِكَ إِلَّا بِشَمَنِ.

وَالْمَغْبُوتُونَ مَنْ غُيِبَ نَصِيْبُهُ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - .

وَالْمَخْرُوبُ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ.

وَالْمَسْلُوبُ مَنْ سُلِبَ يَقِينُهُ.

يَا بُنْتِي؛ أَرَحْتُ عَنْكَ الْعِلَّةَ، وَالزَّمَمْتُكَ الْحُجَّةَ، وَكَشَفْتُ عَنْكَ
الشُّبُهَةَ، وَظَهَّرْتُ لَكَ الْآثَارَ، وَوَضَحْتُ لَكَ الْبَيِّنَاتِ؛ فَعَيْشُهَا غُرُورٌ،
وَمَا يَتِمُّ فِيهَا لِذِي لُبِّ سُرُورٌ.

وَمَا أَنْتَ بِمُخْلَدٍ فِي الدُّنْيَا؛ يُنْبِتُكَ أَنْ تَرَى مَا يَنْتَفِضِي وَتَمُرُّ أَيَّامُهُ،
وَيَنْبَتِي وَرُزُّهُ وَوَتَالَهُ.

فـ^١ (٥) مُخَذٌ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَتَاكَ، وَتَوَلَّى عَمَّا تَوَلَّى عَنْكَ.

(٥) من: مُخَذٌ مِنْ. إِلَى: الطَّلَبِ. وَرَدَ فِي حُكْمِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٣٩٣.
١- وَرَدَ فِي الْبَيَانِ وَالْتَبْيِينِ ج ٣ ص ٢٣٢. مَرَسَلًا. وَفِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٥٨. مَرَسَلًا.
وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٣ ص ١٠١. مَرَسَلًا. وَفِي دَسْتُورِ مَعَالِمِ الْحُكْمِ ص ٢٠. مَرَسَلًا.

وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٩١. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكليبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٤. من كتاب الرسائل للكليبي. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٥ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٧. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله ابن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي ابن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر =

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجْوِلْ فِي الطَّلَبِ.
يَا بَنِيَّ؛ كُنْ فِي الرِّخَاءِ شَكُورًا، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَبُورًا، وَلِرَبِّكَ ذَكُورًا؛
وَلِيَكُنْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَعْمُورًا^١.

(٥) إِنَّ الطَّمَعَ مُورِدٌ غَيْرُ مُصْدِرٍ، وَضَامِنٌ غَيْرُ وَفِيٍّ.

وَرُبَّمَا شَرِقَ شَارِبُ الْمَاءِ قَبْلَ رَيْهِ.

وَكَلَّمَا عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ الْمُتَنَافِسِ فِيهِ عَظُمَتِ الرِّزِيَّةُ لِفَقْدِهِ.

وَالْأَمَانِيُّ تُعْمَى أَعْيُنُ الْبَصَائِرِ.

وَالْحَطُّ يَأْتِي مَنْ لَا يَأْتِيهِ.

(٥) يَا بَنِيَّ؛ احْفَظْ عَنِّي أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا، لَا يَصْرُكَ مَا عَمِلْتَ مَعَهُنَّ:

(٥) من: إنَّ الطَّمَعَ. إلى: لَا يَأْتِيهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧٥.

(٥) من: يَا بَنِيَّ. إلى: فَإِنَّهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨.

= ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تيسير المطالب ص ٦٢. عن احمد بن إبراهيم الحسيني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد ابن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق.

إِنَّ أَعْنَى الْغِنَى الْعَقْلُ.

وَأَفْقَرُ الْفَقْرِ الْخُمُؤُ.

وَأَوْحَسَ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ.

وَأَكْرَمَ الْحَسَبِ حُسْنُ الْخُلُقِ ١.

يَا بُنَيَّ؛ إِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْأَحْمَقِ، فَإِنَّهُ لَا يُشِيرُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ، وَلَا يَهْدِيكَ لِرُشْدٍ؛ وَبُجْهَدُ لَكَ نَفْسَهُ وَلَا يَنْفَعُكَ؛ وَلَرَبَّمَا ٢ (٥) يُرِيدُ أَنْ

- (٥) يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ قَبْضُكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣٨.
- ١- ورد في الإعجاز والإيجاز ص ٣٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١١٣. مرسلًا. وفي مطلوب كل طالب ص ٤٠ الكلمة ٨٢. مرسلًا. وفي شرح مائة كلمة لابن ميثم ص ٧٩ الحديث ١٧. مرسلًا. وفي شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٦ الكلمة ٨٠. مرسلًا. وفي ص ٥٨. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٢. عن أبي سعيد الفضل بن محمد الإسترابادي، عن أبي غالب الحسن ابن علي بن القاسم، عن أبي علي الحسن بن أحمد الجهرمي، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي بكر محمد بن الحسين بن دريد، عن أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٤ الكلمة ٩٠. مرسلًا. وفي أسرار البلاغة ص ٩٠. مرسلًا. وورد أكثر في نسخ النهج.
- ٢- نَقِمَ الْحَسَبِ الْخُلُقِ الْحَسَنُ. ورد في غرر الخصائص الواضحة ص ١٥. مرسلًا.
- ٣- ورد في البيان والتبيين ج ٢ ص ٥١. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عدة من أصحابنا، عن عمرو ابن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٩١. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد ابن الحارث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلًا. وفي ص ١٨٠ الحديث ٢٥٥٩٧. مرسلًا عن نهار البحري، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ١٦٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

بِنْفَعَكَ فَيَنْفُرَكَ.

فَسُكُونُهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ نُطْقِهِ، وَبُعْدُهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ قُرْبِهِ، وَمَوْتُهُ خَيْرٌ
لَكَ مِنْ حَيَاتِهِ^١.

«^٥ وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْفَاجِرِ^٢، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ
وَمَعَادِكَ، وَ^٣ يَبْغِيكَ بِالتَّافِهِ ...

(٥) من: وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ. إلى: القريب. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣٨.
١- ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث
٦. عن عدة من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي،
عمن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ مدينة
دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن
ابن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن
الحارث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥
الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلًا. وفي ص ١٨٠ الحديث ٢٥٥٩٧. مرسلًا عن
نهار البحري، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢٤٠ الحديث
١٦٤. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ٣٠. مرسلًا. وفي عيون
الحكم والمواعظ ص ١٩٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- الفاجِر. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣١٨. وورد التَّاجِرُ في عين الأدب
والسياسة ص ١٠٠. مرسلًا.

٣- ورد في العسل المصفي. وفي تيسير المطالب ص ٣٣٦ الباب ٥٦. عن أحمد بن
أبي الحسن الكندي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد
المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي
ابن محمد بن جعفر الحسيني النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن
جعفر بن علي خليفة الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن
القاسم الحسيني الأملّي الملقب بالمستمين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين،
عن أبي الحسين علي بن مهدي الطبري، عن أبي بكر بن دريد، عن إبراهيم بن
بسطام الأزدي الوراق، عن عتبة بن أبي الصميا، عن الحسن المجتبي، عن علي
عليهما السلام.

اليسير^١.

وَإِتَاكَ وَمُصَادَقَةَ الْبُغَيْلِ، فَإِنَّهُ يَقْعُدُ عِنْدَكَ عِنْدَ أَحْوَجٍ^٢ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ.

وَإِتَاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكُذَّابِ، فَإِنَّهُ كَالسَّرَابِ، وَلَا يَهْتَنُكَ مَعَهُ عَيْشٌ^٣.

١- ورد في تيسير المطالب ص ٣٣٦ الباب ٥٦. عن احمد بن أبي الحسن الكشي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسيني الأملي الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين، عن أبي الحسين علي بن مهدي الطبري، عن أبي بكر بن دريد، عن إبراهيم بن بسطام الأزدي الوراق، عن عقبة بن أبي الصميا، عن الحسن المجتبي، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ١٠٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٤. مرسلًا عن عقبة بن أبي الصميا، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في دستور معالم الحكم ص ٩٠. مرسلًا.

٣- يتخذ لك في أحوج. ورد في إسعاف الراغب المطبوع في هامش نور الأبصار ص ١٨٣. مرسلًا.

٤- ورد في المحاسن للبرقي ج ١ ص ٢٠٨ الباب ٥٩ الحديث ٣٦٩ - ١٥٢. البرقي، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن محمد بن سالم الكندي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكشي ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عدة من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي نهر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٩١. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن الحارث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلًا. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ١٦٤. مرسلًا.

يُقَرَّبُ عَلَيْكَ الْبَعِيدَ، وَبُعْدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ.

يَنْقُلُ حَدِيثَكَ إِلَى النَّاسِ، وَيَنْقُلُ أَحَادِيثَ النَّاسِ إِلَيْكَ، وَيُغْرِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ الْعَدَاوَةَ.

كُلَّمَا أَقْنَى أُخْذُوهُ مَطَّهَا بِأُخْرَى؛ حَتَّى إِنَّهُ لَيَحَدِّثُ بِالصِّدْقِ فَمَا
يُصَدِّقُ؛ وَيُعْرِفُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدَاوَةِ.

فَإِنْ اضْطَرَّزْتَ إِلَيْهِ فَلَا تُصَدِّقْهُ، وَلَا تُغْلِمُهُ أَنْكَ تُكَذِّبُهُ؛ فَإِنَّهُ
يَتَّقِلُ عَنْ وُدِّكَ وَلَا يَتَّقِلُ عَنْ طَبِيعِهِ^١.

١- ورد في المحاسن للبرقي ج ١ ص ٢٠٨ الباب ٥٩ الحديث ٣٦٩ - ١٥٢. البرقي، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن محمد بن سالم الكندي، عن حماد بن عمار، عن جعفر الصادق، عن علي بن عليهما السلام. وفي الكافي للكليبي ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عدة من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حماد بن عمار، عن جعفر الصادق، عن علي بن عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي نشر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٩١. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن الحارث، عن المدائني، عن علي بن عليهما السلام. وفي كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلًا. وفي ص ١٨٠ الحديث ٢٥٥٩٧. مرسلًا عن نهار البحر، عن علي بن عليهما السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ١٦٤. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢٢ الحديث ١٩٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٥٨. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

[يَا بَنِيَّ؛] (٥) لَا تَصْحَبِ الْمَائِقَ فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ فِعْلَهُ، وَيَوَدُّ لَوْ أَنَّكَ تَكُونُ مِثْلَهُ؛ وَيُزَيِّنُ لَكَ أَسْوَأَ خِيصَالِهِ، وَمَذْحَلُهُ عَلَيْكَ وَمَخْرَجُهُ مِنْ عِنْدِكَ شَيْنٌ وَعَارٌ.

وَاعْلَمْ أَنَّ مُرُوءَةَ الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَا أَكْثَرُ مِنْ مُرُوءَةِ الْإِعْطَاءِ، وَتَمَامِ الصَّنِيعَةِ خَيْرٌ مِنْ ابْتِدَائِهَا.

وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى اللَّئِيمِ، فَإِنَّهُ يَخْذُلُ مِنْ اعْتِمَادِ عَلَيْهِ.

وَإِيَّاكَ وَمُصَاحَبَةَ الْأَشْرَارِ، فَإِنَّهُمْ يَمْتُونُ عَلَيْكَ بِالسَّلَامَةِ مِنْهُمْ.

وَإِيَّاكَ وَمُعَاشَرَةَ مُتَتَبِعِي عُيُوبِ النَّاسِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَسْلَمَ مُصَاحِبُهُمْ

- (٥) من: لَا تَصْحَبِ. إلى: مِثْلَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩٣.
- ١- الْفَاجِرُ. ورد في الكافي للكلييني ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عدة من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٩٠. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن الحارث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٣٧. مرسلًا. وفي المخلاة ص ٨٩ الجولة الثامنة الرقم ١١٩. مرسلًا. وورد الْمَائِقُ في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٥٧. مرسلًا.
- ٢- ورد في الكافي للكلييني. وتاريخ مدينة دمشق. وكنز العمال بالأسانيد السابقة. وفي عيون الأخبار. وفي نشر الدرج ١ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٣٧. مرسلًا. باختلاف يسير.

مِنْهُمْ.

وَإِيَّاكَ وَمُقَارَبَةَ^١ مَنْ تَزَهَّبُهُ عَلَى دِينِكَ وَعِزِّكَ.
 وَتَبَاعُدَ مِنَ السُّلْطَانِ الْجَائِرِ، وَلَا تَأْمَنَ خُدَعَ^٢ الشَّيْطَانِ.
 تَقُولُ: مَتَى أَرَى مَا أَنْكَرْتُ نَزَعْتُ.
 فَإِنَّهُ هَكَذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ، وَقَدْ أَيْقَنُوا بِالْمَعَادِ.
 فَلَوْ سُمِعَتْ بَقَعُضُهُمْ بَيْعَ آخِرَتِهِ بِالْدُنْيَا لَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ يَطِيبْ بِذَلِكَ
 نَفْسًا؛ ثُمَّ قَدْ يَخْتَلُهُ^٣ الشَّيْطَانُ بِخُدَعِهِ وَمَكْرِهِ، حَتَّى يُورِطُهُ فِي هَلَكَةٍ
 بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٌ حَقِيرٌ؛ وَتَنْقَلُهُ مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، حَتَّى يُؤَيِّسَهُ
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَيُدْخِلُهُ فِي الْقُنُوطِ، فَيَجِدُ الْوَجْهَ^٤ إِلَى مَا يُتَخَالَفُ

١- مُقَارَبَةٌ. ورد في تحف العقول ص ٥٢. مرسلًا. ودستور معالم الحكم ص ٧.

مرسلًا.

٢- بَاعِدِ السُّلْطَانَ لِتَأْمَنَ خُدَعَهُ. ورد في كشف المحجة ص ١٧٢. من كتاب
 الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي،
 عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 ٣- يَتَخَلَّطُهُ. ورد في المصدر السابق.

٤- الرِّاحَةَ. ورد في المصدر السابق. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٤. من كتاب
 الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الإعتبار وسلوة العارفين
 ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن
 الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن

عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله ابن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنيسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

الإسلامَ وَأَحْكَامَهُ.

فَإِنْ أَبَتْ نَفْسُكَ لِأَحْبَبِ الدُّنْيَا وَقُرْبِ السُّلْطَانِ، وَخَالَفَتْ مَا نَهَيْتَكَ عَنْهُ مِمَّا فِيهِ رُشْدُكَ، فَاذْكُرْكَ عَلَيْكَ لِسَانَكَ.

فَإِنَّهُ لَا يَثِقَةُ لِمَلْمُوكِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ؛ فَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَحْبَابِهِمْ، وَلَا

١- بِقِيَّةَ. ورد في تحف العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي ربيع الأبراج ص ١٧٥ الحديث

٩١. مرسلًا. وورد تَقِيَّةً في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب

إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح

الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني

السراج، عن أبي أنجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي

عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد

الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد

الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي

العطاري، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث

الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن

علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي

أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن

ابن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكنب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن

يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن

علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي

أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن

الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف بن

ناصر، عن الحميين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي

عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن

عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز،

عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى

المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد

الله الكرمانني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر

ابن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي =

تَنْطِقُ بِأَسْرَارِهِمْ، وَلَا تَدْخُلُ فِيْمَا بَيْنَهُمْ.

[يَا بُنَيَّ؛] لَا تَسْعَ بِقَدَمَيْكَ إِلَى مَنْ يَرَاكَ دُونَهُ فَتَضَعُ فِي عَيْنَيْهِ،
وَاجْعَلِي انْقِطَاعَكَ عَنْهُ فِي مُقَابَلَةِ كَبِيرِ تَائِهِ؛ فَإِنَّ عِزَّةَ النَّفُوسِ تُضَاهِي
جَاهَ الْمُلُوكِ.

فَإِنَّ أَنْتَ قَبِلْتِ نُضْحِي رَشْدَتِ، وَإِنْ خَالَفْتِي كُنْتِ كَمَنْ صَيَّرَ
الْمَاءَ الْعَذْبَ إِلَى أُصُولِ الْحَنْظَلِ، كُلَّمَا ازْدَادَتْ رِيًّا اِزْدَادَتْ مَرَارَةٌ.
يَا بُنَيَّ؛ ...

= عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

١- ورد في تحف العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٩١. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٦٨ و ٧٦. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٤٨ الحديث ١٨ و ١٩. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ١٤٥. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد ابن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأتباري، عن احمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن أبي العز احمد بن

عبيد الله، عن أبي علي محمد بن الحسين، عن أبي الفرج المعافي بن زكريا، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريقي، عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٥١٦. عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن الحارث، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٦. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٤١. عن أبي الفرج المعافي بن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريقي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد ابن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي كثر العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٦. عن المدائني مرسلًا. وفي ص ١٨٠ الحديث ٢٥٥٩٧. مرسلًا عن نهار البحري، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٦ ص ١٧٥ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي ص ٢١٦ الحديث ٤٤٢٣٧. مرسلًا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأتوار ج ٧٥ ص ١١١. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٤. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ١٩٥. مرسلًا. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٤١٠. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧٤. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٣٧. مرسلًا. وفي المخلاة ص ١٨٩ الجولة الثامنة الرقم ١١٩. مرسلًا. وفي ص ٢٥٠ الجولة الثانية والعشرين الرقم ٦١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٧. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنی، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنی الزیدي، عن أحمد ابن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد

ابن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن
إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن
صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن
ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن
مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن
سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي،
عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن
بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد
الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين
ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصيبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن
سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى
المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن
جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر،
عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد
ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن
علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن
جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد،
عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) لَا مَالَ أَعْوَدُ مِنْ الْعَقْلِ، وَلَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ، وَلَا وَحْدَةَ

(٥) من: لَا مَالَ. إلى: الْعَقْل. ومن: وَلَا وَحْدَةَ. إلى: الْجَهْلِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١١٣.

١- أجود. ورد في نسخة من الوصايا لابن العربي ص ١٥٩، مرسلًا.

٢- ورد في أمالي الطوسي ص ١٤٥. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن أحمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن أبي العز أحمد بن عبيد الله، عن أبي علي محمد بن الحسين، عن أبي الفرج المعافى بن زكريا، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريقي، عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٧٦ الحديث ٦. عن عدة من أصحابنا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب المواعظ ص ٤٥. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٨ الحديث ١٨٣. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ١١٥. مرسلًا. وفي مسند الشهاب ج ٢ ص ٣٨ الحديث ٨٣٦. عن محمد بن إسحاق القهستاني، عن أبي الحسن علي بن حسان بن القاسم بن الفضل بن حسان الجدلي الدمي الأنباري، عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين، محمد بن العلاء، عن معاوية، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٩ الحديث ٢٦٨٨. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن علي بن منذر الطريقي، عن عثمان بن سعيد الزيات، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء الحبط التستري، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٦ ص ٢٣٩. عن أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن منذر الطريقي، عن عثمان ابن سعيد الزيات، عن أبي رجاء محمد بن عبد الله الحبطي، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٤١. عن أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريقي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن =

أَوْحَسُ مِنَ الْعُجْبِ، وَلَا وَاعِظَ أَبْلَغُ مِنَ التُّصْحِ،^(٥) وَلَا مُظَاهَرَةً
أَوْثَقَ مِنَ الْمَشَاوَرَةِ. وَلَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا كَرَمَ كَالْتَقْوَى، وَلَا

(٥) من: وَلَا مُظَاهَرَةً. إلى: كَالْجَلْمِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٣. أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٠ الحديث ٤٤١٣٦. مرسلًا. وفي ص ٢١٦ الحديث ٤٤٢٣٧. مرسلًا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٧ الحديث ٤٤٣٨٩. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٤ ص ١٥٧ الحديث ٤٥٤٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، عن محمد بن المنذر بن سعيد، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عثمان بن سعيد الأحول، عن محمد بن عبد الله الحيطي، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- أشد. ورد في شعب الإيمان. بالسند السابق. وكنز العمال. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٩. عن أبي نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكبريتي، عن أبي بكر الباطرقاني، عن أحمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن السري، عن عيسى بن محمد المروزي، عن الحسن بن حماد بن حمران المروزي، عن أبي حمزة السكري، عن إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الرحمن السلمی، عن جده، عن عيسى بن محمد المروزي، عن الحسن بن حماد العطار، عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري، عن إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٦ ص ١١٠. مرسلًا عن البيهقي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٤ ص ١٧٣ الحديث ٣. مرسلًا عن علي السجادة، عن علي عليهما السلام. وفي فردوس الأخبار ج ٥ ص ٣٢٣ الحديث ٨٠٤٤. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٨ الحديث ١٨٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٣٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٠٠. مرسلًا.

قَرِينٌ كَحُسْنِ الخُلُقِ، وَلَا مِيرَاتٍ كَالأَدَبِ، ...

١- حَسَبَ. ورد في كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ١٤٥. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن أحمد بن سعيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٤ ص ١٥٧ الحديث ٤٥٤٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، عن محمد بن المنذر بن سعيد، عن أحمد ابن يحيى الصوفي، عن عثمان بن سعيد الأحول، عن محمد بن عبد الله الحبطي، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن أبي العز أحمد بن عبيد الله، عن أبي علي محمد بن الحسين، عن أبي الفرج المعافى بن زكريا، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد، عن محمد ابن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٤١. عن أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٠ الحديث ٤٤١٣٦. مرسلًا. وفي ص ٢١٦ الحديث ٤٤٢٣٧. مرسلًا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٧ الحديث ٤٤٣٨٩. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي مسند الشهاب ج ٢ ص ٣٨ الحديث ٨٣٦. عن محمد بن إسحاق القهستاني، عن أبي الحسن علي بن حسان بن القاسم بن الفضل بن حسان الجدلي الذمسي الأنباري، عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين، محمد بن العلاء، عن معاوية، عن سفیان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٩ الحديث ٢٦٨٨. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن علي بن منذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد الزيات، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء الحبطي السستري، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٦ ص ٢٣٩. عن أبي الفرج المعافى ابن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن منذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد الزيات، عن أبي رجاء محمد بن عبد الله الحبطي، عن شعبة ابن العجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلًا. وفي فردوس الأخبار ج ٥ ص ٣٢٣ الحديث ٨٠٤٤. مرسلًا.

وَلَا قَائِدٌ كَالْتَّوْفِيقِ^٢، وَلَا تِجَارَةٌ كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَلَا رِنَجٌ
كَالتَّوَابِ، وَلَا وَرَعٌ كَالْوُقُوفِ عِنْدَ الشَّبْهَةِ^٣، وَلَا زُهْدٌ كَالزُّهْدِ فِي

- ١- فائِدة. ورد في مجمع الأمثال ج ٤ ص ٥٥. مرسلًا.
- ٢- التَّوْفِيقُ خَيْرٌ قَائِدٌ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ خَيْرٌ قَرِينٌ، وَالتَّقَلُّ خَيْرٌ صَاحِبٌ،
وَالْأَدَبُ خَيْرٌ مِيرَاثٌ. ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق
محمد مهدي نجف) ص ٦٧ الحديث ١٢١. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي،
عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن
محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن هارون
الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة
النيشابوري، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن
موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين
الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن
أبي العز أحمد بن عبيد الله، عن أبي علي محمد بن الحسين، عن أبي الفرج المعافي
ابن زكريا، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريقي، عن عثمان
ابن سعيد، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي
إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي أسرار البلاغة
ص ٨١. مرسلًا. وفي المنبهات ص ٨٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.
- ٣- كَالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ. ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام. بالسند
السابق. وفي كتاب المواعظ ص ٤٥. مرسلًا. وفي شعب الإيمان ج ٤ ص ١٥٨
الحديث ٤٥٤٧. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح
العدل، عن محمد بن المنذر بن سعيد، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عثمان بن
سعيد الأحول، عن محمد بن عبد الله الجبلي، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي
إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ١٤٥.
عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي
الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد
ابن القاسم الأنباري، عن أحمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن
العمري، عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الوصايا لابن
العربي ص ١٥٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٠ الحديث ٤٤١٣٦. مرسلًا.
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٩٨. مرسلًا. وفي
فردوس الأخبار ج ٥ ص ٣٢٣ الحديث ٨٠٤٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

الْحَرَامِ، وَلَا يَعْلَمَ كَالْتَّفَكُرِ^١، وَلَا عِبَادَةَ كَأَدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَلَا إِيمَانَ
كَالْحَيْثِيَّةِ وَالصَّبْرِ، وَلَا حَسَبَ كَالْتَوَاضُعِ، وَلَا شَرَفَ كَالْعِلْمِ، وَلَا
عِزًّا كَالْعِلْمِ، وَلَا جِلْمًا كَالصَّبْرِ وَالصَّمْتِ^٢.

[و] (٥) «أَوْضَعُ الْعِلْمِ مَا يُقِفُ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَرْفَعُهُ مَا ظَهَرَ فِي
الْجَوَارِحِ وَالْأَرْكَانِ.

يَا بَيْتِي؛ الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمَرْءِ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالْعِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالصَّبْرُ
مِنْ خَيْرِ جُنُودِهِ، وَالرَّفْقُ وَالِدُهُ، وَالْعَقْلُ قَرِينُهُ، وَالْيَسْرُ أَخُوهُ.

وَفِي الصَّمْتِ السَّلَامَةُ مِنَ التَّدَامَةِ^٣؛ (٥) «وَتَلَايِكَ ...

(٥) من: أَوْضَعُ. إلى: والأركان. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩٢.

(٥) من: وتلايك. إلى: غيرك. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- كالتفكير في صنع الله - عز وجل - . ورد في أمالي الطوسي ص ١٤٥.
عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي
الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن محمد التمار، عن
محمد بن القاسم الأنباري، عن أحمد بن عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي،
عن العمري، عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٣٠ الحديث ٢٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواظ
ص ٥٣٩. مرسلًا.

٣- ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. وفي دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلًا.
وفي تحف العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٤٤ الحديث ١٢٩٩.
مرسلًا. وفي ص ٩٦ الحديث ٢١١٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواظ ص ٣٣٣.
مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي
جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٤. من كتاب
الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢١٦

الحديث ٤٤٢٣٧. مرسلًا عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. في العسل
 المصفي ج ١ ص ٢٢٩ الحديث ١٥٣. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٩٥. مرسلًا.
 وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١١٩. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص
 ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة
 الأخرى هو وصية أمير المؤمنين إلی ولده الحسن عليهما السلام. وفي الإعتبار
 وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحنسي، عن أبي
 محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحنسي الزيدي، عن أحمد بن يحيى
 الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر
 الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل
 الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي
 عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن
 إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري،
 عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي
 عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد
 ابن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن
 الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب
 يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي
 عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن
 عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد
 الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحنسي، عن الحسين بن عبدك، عن
 الحسن بن طريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن
 الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة
 الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن
 إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنيسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم،
 عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن
 داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي
 ابن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد
 الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن
 هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن
 جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

مَا فَرَطَ مِنْ صَمْتِكَ أَيْسُرُ مِنْ إِذْرَاكَ ...

١- مَا فَرَطْتُ فِيهِ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المکتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المکتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام، باختلاف.

فَائِدَةٌ ١ مَا قَاتَ مِنْ مَنْطِقِكَ.

وَحِفْظٌ ٢ مَا فِي الْوِعَاءِ بِشَدِّ الْوِكَاءِ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ ٣ حِفْظَ مَا فِي يَدَيْكَ أَحَبُّ إِلَيَّ ٤ مِنْ طَلَبِ مَا فِي يَدَيَّ

١- ورد في كشف المحجبة ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- وأحفظ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجبة. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين إلى ولده الحسن عليهما السلام. وفي شرح الفصح ج ١ ص ١٦٧. مرسلًا.

٣- ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٦ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٤- أَعُوذُ عَلَيْكَ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسنسي، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسيني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكنب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنسي، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي =

غَيْرِكَ.

(٥) كُنْ سَمِيحاً وَلَا تَكُنْ مُبَدِّراً، وَكُنْ مُقَدِّراً، وَلَا تَكُنْ مُقَتَّراً.
وَحَسِّنُ التَّدْبِيرَ مَعَ الْكِفَافِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ الْإِسْرَافِ !

(٥) من: كُنْ سَمِيحاً. إلى: مُقَتَّراً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣.
= احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

١- ورد في كشف المحجة ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي تحف العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٧. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٣٧٧ الحديث ٢٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٢٧. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي المناقب والمثالب للخوارزمي ص ٣٠٨ الحديث ١٠٣٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد بن يحيى

الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر
 الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل
 الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن
 أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم
 ابن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهرا ن
 السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد
 ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن
 علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم
 المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل
 العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن
 الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد
 الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين
 ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن
 أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
 الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن
 سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى
 المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن
 عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن
 جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن
 علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
 أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن
 علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن
 جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد،
 عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
 عليه وعليهما السلام. باختلاف يسير.

(٥) فَوْتُ الْحَاجَةِ أَهْوَى مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا.
 (٥) وَمَرَارَةُ الْيَأْسِ خَيْرٌ مِنَ الطَّلَبِ إِلَى لَيْثَامِ النَّاسِ.

- (٥) من: فَوْتُ، إلى: غَيْرِ أَهْلِهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦٦.
 (٥) من: مَرَارَةُ الْيَأْسِ، إلى: إِلَى لَيْثَامِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.
 ١- التَّصَرُّعُ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦١ الحديث ٨٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٨. مرسلًا.
 ٢- ورد في بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٤٠ الحديث ٨٨. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم ابن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي =

وَمُدَاوِمَةُ التَّوْحَدَةِ أَسْلَمَ مِنْ خِلْطَةِ النَّاسِ.

لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ فَتَنْهَمَ فِي إِخْتِبَارِكَ بِمَا تَعْلَمُ

وَلَا تُحَدِّثْ بِشَيْءٍ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ، فَتَكُونَ كَذَّابًا.

وَلَا تُصَاحِبْ هَمَازًا فَتَعُدَّ مُرْتَابًا.

وَالْكَذِبُ ذُلٌّ، فَجَانِبْهُ وَأَهْلَهُ.

يَا بَنِيَّ ! ...

الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عبيد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام.

١- ورد في تحف العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٨ الحديث ٢٧٤. مرسلًا. وفي الحديث ٢٧٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥١٩ وفي ص ٥٣٠. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكلينى. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عبيد بن زياد الأسدى، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكلينى. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ربيع الأبرار ج ٤ ص ٣٤١ الحديث ٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٦ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٨٩. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ٩٣. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٥) الخُرْفَةُ مَعَ الْعِفَّةِ خَيْرٌ ...

(٥) من الخُرْفَةِ: إلى: أَيْضَر. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- العِفَّةُ مَعَ الخُرْفَةِ. ورد في تحف العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٧. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكلييني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكلييني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسيني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسيني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي خاتم المكتب يحيى بن خاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يعقوب المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر =

لَكَ مِنَ الْغَيْبِ مَعَ الْفُجُورِ.

وَالْمَرْءُ أَحْفَظُ لِسْرِهِ.

وَرُبُّ مُضْبِعٍ مَا يَسُرُّهُ وَ^٢ سَاعٍ فِيمَا يَبْصُرُهُ.

مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ، وَمَنْ تَفَكَّرَ أَبْصَرَ.

وَمِنْ خَيْرِ حَظِّ الْمَرْءِ الْقَرِينُ الصَّالِحُ.

فَ^٣ (٥) قَارِنُ أَهْلِ الْخَيْرِ تَكُنُ مِنْهُمْ، وَبَايِنُ أَهْلِ الشَّرِّ وَمَنْ

(٥) من: قَارِنٌ، إلى: أَهْلِ الشَّرِّ تَبَيَّنَ عَنْهُمْ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.
- الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق،
عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد
ابن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن
عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد،
عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام.
وورد العِقَّةُ مَعَ الْحُرْمَةِ. في عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف
الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير
المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام.
١- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٧. مراسلاً. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٦
الحديث ٤٤٢١٥. مراسلاً.

٢- ورد في كنز العمال.

٣- ورد في المصدر السابق. ودستور معالم الحكم. وفي كشف المحجة ص ١٧٢. من
كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد
الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي
معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف
المحجة. وفي كتاب المواعظ ص ٦٤. مراسلاً. ص ١٦٥. وفي تيسير المطالب ص ٦٠.
عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله
ابن احمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل

القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آيائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٤٧. مرسلًا. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزريدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

يُصَدِّقُكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَذِكْرِ الْمَوْتِ بِالْأَبْطَالِ الْمُرْخَرَفَةِ
وَالْأَرَاجِيفِ الْمُلَفَّفَةِ^١، تَبِنَ عَنْهُمْ.

(٥) إِخْصِيهِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرٍ غَيْرِكَ بِقَلْبِهِ مِنْ صَدْرِكَ.

وَضَعِ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا يَثْبُوكُ^٢.

(٥) لَا تَطُنَّنْ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَحَدٍ^٣ سُوءاً وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي
الْخَيْرِ مُخْتَمِلاً^٤.

لَا تَغْلِبَنَّ عَلَيْكَ سُوءُ الظَّنِّ فَإِنَّهُ لَا يَدْعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلِيلٍ صُلْحاً.

(٥) من: إخصيه. إلى: صدرك. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٨.

(٥) من: لا تطنن. إلى: مختملاً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦٠.

١- ورد في كتاب المواعظ ص ٦٤. مرسلًا. ص ١٦٥. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٤٧. مرسلًا.

٢- ورد في نهج السعادة. وفي الإختصاص ص ٢٢٦. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٣٨٠ الحديث ٤٨٣ - ٨. عن احمد بن محمد ابن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن سنان، عن أبي الجارود، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٣٦٢ الحديث ٣. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حدثه، عن الحسين بن المختار، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلًا.

٣- أخيك. ورد في الإختصاص. وأمالي الصدوق. والكافي للكليني. بالأسانيد السابقة.

٤- مخملاً. ورد في المصادر السابقة.

وَعَلَيْكَ يَا إِخْوَانَ الصَّدَقِ؛ فَأَكْثِرْ فِي اِكْتِسَابِهِمْ، فَإِنَّهُمْ عِدَّةٌ عِنْدَ
الرَّجَاءِ ١، وَجَنَّةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ.

وَسَاوِرْ فِي أُمُورِكَ الَّذِينَ يَتَخَفُونَ اللَّهَ.

وَأَحْبِبِ الْإِخْوَانَ عَلَى قَدْرِ التَّقْوَى ٢.

١- الرَّجَاءِ. ورد في الإختصاص ص ٢٢٦. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٢٨٠ الحديث ٤٨٣ - ٨. عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٤٨١ الحديث ٤٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٣٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٥٣. مرسلًا.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٦٩٨ الحديث ١٢٨٨. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٩٨. مرسلًا. وفي المحاسن ج ٢ ص ٤٣٦ الباب ٣ الحديث ٢٥١٣ - ١٩. البرقي، عن أبيه، عن ذكره، عن الحسين بن المختار، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٤. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٦١. عن أحمد ابن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٢. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٥ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٢٦. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض

السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزبيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبدالله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله ابن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٤٧. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٥) خُذِ الْحِكْمَةَ أَنَّى كَانَتْ وَمِمَّنْ أَتَاكَ بِهَا.

وَانظُرْ إِلَى مَا قَالَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ^١.

فَإِنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ^٢ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُتَأَفِّقِ فَلَا تَزَالُ^٣
تَلْجُلُجُ^٤ فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنَ إِلَى صَوَاحِبِهَا^٥ فِي صَدْرِ
الْمُؤْمِنِ.

خُذْ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ أَحْسَنَهُ، فَإِنَّ التَّخَلَ يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ زَهْرَةٍ أَزْيَنَهُ،

- (من: خُذِ الْحِكْمَةَ. إلى: صَدْرِ الْمُؤْمِنِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٧٩.)
- ١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٩٤ الحديث ١١. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٨٠١ الحديث ٤٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٤١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٧٨. مرسلًا. وفي ص ٤٦٧. مرسلًا. وفي المخلاة ص ٤٠٦ الجولة السابعة والثلاثون الرقم ١٤. مرسلًا. باختلاف يسير.
- ٢- ورد في دستور معالم الحكم ١٢٨. مرسلًا. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ١٩١. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٦. عن أبي محمد، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي المجتبي ص ٤٦. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٢ ص ٣٥٦. مرسلًا. وفي المجالس والمسائرات ج ١٠ ص ٢٣١. مرسلًا.
- ٣- ورد في غرر الخصائص الواضحة ص ٨٥. مرسلًا.
- ٤- فَتَخْتَلُجُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٨٢. ونسخة الإسترآبادي ص ٥٣٠. ونسخة ابن النقيب ص ٣٢٢. ونسخة العطاردي ص ٤١٨.

- ٥- صَوَاحِبِهَا. ورد في دستور معالم الحكم، والفائق في غريب الحديث، وغريب الحديث لابن قتيبة. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٥٠. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٨. مرسلًا.

فَيُولَدُ مِنْهُ جَوْهَرَانِ نَفِيسَانِ:

أَحَدُهُمَا ﴿ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾^١.

وَالْآخَرُ يُسْتَضَاءُ بِهِ^٢.

﴿٥﴾ إِذَا هَبَّتْ أَمْرًا فَفَعَّ فِيهِ، فَإِنَّ شِدَّةَ^٣ تَوَقُّيهِ أَعْظَمُ مِمَّا تَتَحَافُ

مِنْهُ^٤.

الْإِخْجَامُ عَنِ الْأَمْرِ يُورِثُ الْعَجْزَ، وَالْإِقْدَامُ عَلَيْهِ يُورِثُ اجْتِلَابَ
الْحِطِّ.

يَا بَنِيَّ^٥؛ ﴿ لَا تَدْعُونَ أَحَدًا^٦ إِلَى مُبَارَزَةٍ، وَإِنْ دُعِيتَ إِلَيْهَا

﴿٥﴾ من: إِذَا هَبَّتْ: إلى: تَحَافُ مِنْهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٥.

﴿٥﴾ من: لَا تَدْعُونَ: إلى: فَضْرُوعٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٣.

١- النحل / ٦٩.

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٩٩ الحديث ٤٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ

ص ٢٤١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص

١٨١. مرسلًا.

٣- يَشْرَى: ورد في المستطرف للأبشيبي ج ١ ص ١٥٦. مرسلًا.

٤- أَشَدُّ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهِ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢١ الحديث ١٥٤. مرسلًا.

وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٣٢. مرسلًا. وورد وَقُوعَكَ فِيهِ أَهْوَنُ مِنْ

تَوَقُّيهِ فِي مَصَادِرِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٤ ص ١٤٥. من كتاب الطراز للعلوي ج ١ ص

١٦٨. مرسلًا.

٥- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٦٦.

مرسلًا. باختلاف.

٦- ورد في بهجة المجالس. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ١ ص ٢١٠. عن العتبي،

عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ١ ص ٩٤. مرسلًا. وفي باب

الآداب ص ٢٢٢. مرسلًا.

فَأَجِبْ؛ فَإِنَّ الدَّاعِيَ إِلَيْهَا بَاغٍ، وَالتَّابِعِي مَضْرُوعٌ.

(٥) مَنْ أَحَدَّ سِتَانَ الْغَضَبِ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - قَوِيَ عَلَى قَتْلِ
أَشْدَّاءِ^٢ الْبَاطِلِ.

(٥) يَبْسُ الطَّعَامَ الْحَرَامَ.

وَيَبْسُ الْقُوَّةَ أَكُلَ مَالِ الْإِيْتَامِ.

وَيَبْسُ الْقِلَادَةَ قِلَادَةَ الْإِنَامِ^٣.

(٥) وَظَلَمَ الضَّعِيفَ أَفْحَشَ الظُّلْمِ.

وَظَلَمَ الْمُسْتَشْلِمَ أَعْظَمَ الْجُزْمِ^٤.

(٥) لِلظَّالِمِ الْبَادِي عَدَا يَكْفِيهِ عَصَّةٌ.

(٥) من: مَنْ أَحَدَّ. إلى: الْبَاطِلِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٤.
(٥) يَبْسُ الطَّعَامَ الْحَرَامَ. ومن: وَظَلَمَ. إلى: الظُّلْمِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت
الرقم ٣١.

(٥) من: لِلظَّالِمِ. إلى: عَصَّةٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٦.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٩ الحديث ١٠٨٨. مرسلًا.

٢- أشدّاء. ورد في المصدر السابق. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٣٨. مرسلًا.

وورد أسدّ في كتاب الطراز ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا.

٣- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٤١ الحديث ٨ و ٩. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ١٩٣. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧٥ الحديث ١٩. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ
ص ١٩٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦
ص ٢٤٥. مرسلًا.

وَلِلْمُسْتَحْلِي لَذَّةَ الدُّنْيَا غُصَّةٌ.

وَلِلْأَخْلَاءِ نَدَامَةٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ.

وَمُذْبِعُ الْفَاحِشَةِ فِي النَّاسِ كَفَاعِلِهَا.

وَالْتَّصَبُّ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَغْصِمُ الْقَلْبَ.

و' (٥) إِذَا كَانَ الرَّفْقُ خُرْقًا كَانَ الْخُرْقُ رِفْقًا.

(٥) من: إِذَا كَانَ الرَّفْقُ. إلى: رِفْقًا. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨١ الحديث ١٦. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٥. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٨٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معاذن الحكمة ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي قوت القلوب ج ١ ص ٩٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد ابن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد ابن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن هـ

الْمَعِدَةُ بَيْتُ الْأَذْوَاءِ، وَالْجِمِيَّةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ.

وَعَوَّذْ كُلَّ بَدَنٍ مَا اعْتَادَ.

لَا صِحَّةَ مَعَ التَّهْمِ، وَلَا مَرَضَ أَضْنَى مِنْ قِلَّةِ الْعَقْلِ ١.

(*) إِمْتِشْ بِدَائِكَ مَا مَشَى بِكَ.

(*) إِمْتِشْ بِدَائِكَ مَا مَشَى بِكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧. يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي بن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في الدعوات للراوندى ص ١٧٧ الحديث ١٨٦. مرسلًا.

(٥) رَبِّمَا كَانَ الدَّوَاءُ دَاءً، وَالدَّاءُ دَوَاءً.
 وَرَبِّمَا نَصَحَ غَيْرُ النَّاصِحِ، وَعَشَّ الْمُسْتَنْصِحُ.
 تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - فَإِنَّهُ تَكْفَلُ بِكَيْفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.^١
 وَإِيَّاكَ وَالْإِتِّكَالَ^٢ عَلَى الْمُنَى، فَإِنَّهَا بَصَائِعُ التَّوَكُّي، وَتَنْبِيْطُ عَنْ
 خَيْرِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.
 حُبُّ الْعِلْمِ، وَحُسْنُ الْجِلْمِ، وَلُزُومُ الصَّوَابِ، مِنْ فَصَائِلِ أَوْلِي
 التَّهَى وَالْأَلْبَابِ^٣.

(٥) من: رَبِّمَا كَانَ. إلى: المُسْتَنْصِح. ومن: وَإِيَّاكَ. إلى: التَّوَكُّي. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٤٩ الحديث ٤٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٠١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧٤. مرسلًا.

٢- اتَّكَالًا. ورد في نسخة عبده ص ٥٦٧.

٣- ورد في ناسخ التواريخ ج ٥. وفي ج ٦ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي تحف العقول ص

٥٩. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٦. مرسلًا. وفي المقد الفريد ج ٣ ص

١٠٢. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٦٠.

عن أحمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد

الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن

إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحرث

الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه

عليهم السلام. وفي نظم ذرر السمطين ص ١٦٦. مرسلًا. وفي كشف المحجة

ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكلييني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد

ابن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما

السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكلييني.

بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٣٨١ الحديث ١٣.

مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٨٠ الحديث ٨٨. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواضع ص ٢٤٢. مرسلاً. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحميدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله ابن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ، فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ.
وَالْعِلْمُ يَهْتَفُ بِالْعَمَلِ، فَإِنْ أَحَابَهُ وَإِلَّا ازْتَحَلَ.
(٦) الْجِلْمُ غِطَاءٌ سَائِرٌ، وَالْعَقْلُ حُسَامٌ قَاطِعٌ؛ فَاسْتُرْ خَلَلَ
خُلُقِكَ بِجِلْمِكَ، وَقَاتِلْ هَوَاكَ بِعَقْلِكَ؛ تَسَلَّمَ لَكَ الْمَوَدَّةُ، وَتَظَهَّرَ
لَكَ الْمَحَبَّةُ.

أَفْضَلُ رِذَاءٍ يُرْتَدَى بِهِ الْجِلْمُ؛ فَـ^١ (٥) إِنْ لَمْ تَكُنْ حَلِيمًا فَتَحَلَّمْ؛
فَإِنَّهُ قَلٌّ مَنْ تَشَبَهَ بِقَوْمٍ إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ.
وَإِيَّاكَ وَالْعُجْبَ وَسُوءَ الْخُلُقِ وَقِلَّةَ الصَّبْرِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَكَ
عَلَى هَذِهِ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ صَاحِبٌ؛ وَلَا يَزَالُ لَكَ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ
مُجَانِبٌ.

وَالزَّمْ نَفْسَكَ التَّوَدُّدَ، وَصَبِّرْ عَلَى مَوْوَنَاتِ النَّاسِ نَفْسَكَ.

(٥) من: العِلْمُ. إلى: ازْتَحَلَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦٦.

(٦) من: الْجِلْمُ. إلى: يَعْطَلُكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٤.

(٥) من: إِنْ لَمْ تَكُنْ. إلى: يَكُونُ مِنْهُمْ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٠٧.

١- ورد في خصائص الأئمة للرضي ص ١١٥. مراسلاً. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٢٠ الحديث ١٣. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي المعقد الفريد ج ٢ ص ١٤١. مراسلاً. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٦٦. مراسلاً. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٦٩. من كتاب أعلام الدين للدليمي. مراسلاً. باختلاف بين المصادر.

دَعِ الْجِدَّةَ، وَتَفَكَّرْ فِي الْحُجَّةِ، وَتَحَفَّظْ مِنَ الْخَطْلِ تَأْمِنَ الزَّلَلَ.
إِسْتَشِرْ أَعْدَاءَكَ تَعْرِفَ مِنْ رَأْيِهِمْ مِقْدَارَ عَدَاوَتِهِمْ، وَمَوَاضِعَ
مَقَاصِدِهِمْ.

تَحَبَّبْ إِلَى تَحْلِيلِكَ يُحِبِّبَكَ، وَأَكْرِمُهُ يُكْرِمَكَ، وَأَثِرُهُ عَلَى نَفْسِكَ
يُؤَثِّرُكَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ.

إِنْدُلْ لِأَخِيكَ دَمَكَ وَمَالَكَ، وَلِصَدِيقِكَ رِفْدَكَ وَنُصْحَكَ،
وَلِمُعْرِفَتِكَ مَخْضَرَكَ وَمَعْمُونَتَكَ، وَلِلْعَائِمَةِ بِشْرَكَ وَمَحَبَّتَكَ، وَلِعَدُوِّكَ
عَدْلَكَ وَإِنصَافَكَ.

لَا تَجْعَلْ عِرْضَكَ غَرَضًا لِقَوْلِ كُلِّ قَائِلٍ؛ وَاصْنُ بِدِينِكَ وَعِرْضِكَ
عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لِدِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

ذَكَ قَلْبَكَ بِالْأَدَبِ كَمَا تُذَكِّي النَّارَ بِالْحَطَبِ؛ فَيَنْعَمِ الْعَوْنُ الْأَدَبُ
لِلْخَيْرَةِ، وَالتَّجَارِبُ لِذِي اللَّبِّ ٢.

١- لِكَافَةِ النَّاسِ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٩ الحديث ٢٤٠. مرسلًا. وفي
عيون الحكم والمواعظ ص ٨٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٣٥١ الحديث ٦٨. مرسلًا.
وفي ص ٤٠٧ الحديث ٣٩. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٥٣. مرسلًا. وفي
تحفة العقول ص ٥٩. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٦٨ وص ٧١. مرسلًا.
وفي كتاب المواعظ ص ٦٥. مرسلًا. وفي الخصال ص ١٣٧ الحديث ١٧٨. عن
الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمن
ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي
الحديد ج ٢٠ ص ٣١٢ الحديث ٥٨٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٠٢.

مرسلاً. وفي ص ٢٥٠. مرسلاً. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي تيسير المطالب ص ٦٠. عن أحمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبه الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهرا، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلاً. وفي الكشكول للبهائي ج ٢ ص ١٣. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٤٣. مرسلاً. وفي ص ١٨٦. مرسلاً. وفي ص ٤٨٩. مرسلاً. وفي المواعظ العديدة ص ١٧٦. مرسلاً. وفي نهج السادة ج ٧ ص ٢٣٨ و ٢٤٨. مرسلاً. وفي الأئس والعرس ص ٧١ الرقم ٧٦. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهرا، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصم بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي =

(٥) وَالْعَقْلِ حِفْظُ التَّجَارِبِ.

وَخَيْرُ مَا جَرَّبْتَ مَا وَعَظَكَ.

وَخَيْرُ الْأُمُورِ مَا أَصْلَحَكَ.

(٥) أَخْبِرْ تَقْلِيهِ.

وَلَا تَكُنْ، فِيمَا تُورِدُ، كَحَاطِبِ اللَّيْلِ وَعُثَاءِ السَّيْلِ.

يَقْمُ الْمُوَازَرَةُ الْمَشَاوِرَةَ، وَيَتَسَّ الإِسْتِعْدَادُ الإِسْتِعْدَادُ.

لَا تَسْتَبِدُّ بِرَأْيِكَ فَ^١ (٥) مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ.

(٥) من: وَالْعَقْلُ. إلى: وَعَظَكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

(٥) أَخْبِرْ تَقْلِيهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣٤.

(٥) مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦١.

= الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٢ الحديث ٣١. مرسلًا. وص ٣٨٨ الحديث ١٦. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٦٠. مرسلًا. وفي ص ٨٢٦ الحديث ٢٦٤. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٩٢. مرسلًا. وفي غرر الخصائص الواضحة ص ٩٤. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليشى. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن

علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل
 للكليتي. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٩٠. مرسلًا.
 وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي مصادر نهج البلاغة
 ج ٤ ص ١٤٠. من كتاب نهاية الإرب ج ٦ ص ٦٩. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين
 ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن
 الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر
 ابن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد
 الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن
 أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن
 عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي
 العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي العارث
 الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد
 الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي
 عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن
 يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد
 وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن
 عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد
 الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن
 علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي
 الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن
 أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع
 الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي
 أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عتبة، عن عباد بن
 زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي
 الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن
 أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن
 العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما
 السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
 الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي
 المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر
 الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر

وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَمَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ انزَبَكَ ١.

٥) وَمَنْ سَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عُقُولِهَا ٢.

أَضْمَمُ آرَاءَ الرِّجَالِ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ اخْتَرْتُ أَقْرَبَهَا إِلَى الصَّوَابِ،
وَأَبْعَدَهَا عَنِ الْإِزْتِيَابِ.

لَا تُتَالِ نِعْمَةٌ إِلَّا بَعْدَ أَدَى.

وَأَعْلَمُ أَنَّ كُفْرَ النُّعْمَةِ لُؤْمٌ، وَصُحْبَةَ الْجَاهِلِ شُؤْمٌ ٣.

مِنَ الْكُتْرَمِ لَيْنُ الْكَلَامِ ٤.

٥) من: وَمَنْ سَاوَرَ: إلى: عُقُولِهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦١.
١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨١١ الحديث ١٦٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ٥٢٨. مرسلًا.

٢- شَارَكَهُمْ فِي عُقُولِهِمْ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه
السلام) ج ٦ ص ٣٧٣. مرسلًا.

٣- مُجَالَسَةُ الْأَخْمَقِ. ورد في كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلًا. وفي تيسير
المطالب ص ٦٠. عن أحمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد
الشماسي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن
أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهرا، عن عبد الله بن أبي
الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن
علي عليه وعليهم السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٦ ص ٣١٦. مرسلًا. باختلاف يسير.

٤- ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق. وفي كتاب المواعظ ص ٦٥ وص ٧٥.
مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٠. مرسلًا.
وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢١٨ الحديث ٥١. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٥٧٤ الحديث ٢١.
مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٦.
مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٧. مرسلًا.
وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٤٨ وص ٣٩٧. مرسلًا. وفي كشف المحجبة ص ١٦٧.
من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد

الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٣ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٨. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسن، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسن بن الزبيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي المطاز، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسن، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن غنيسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف. وورد ليين الشيم في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

[و] (١) الحدة ضرب من الجنون، لأن صاحبها يندم؛ فإن لم يندم فجنونه مستحکم.

يا بني^١؛ (٢) تادر الفرصة قبل أن تكون غصة.

وتادر البر فإن أعمال البر فرصة.

و^٢ (٣) الظفر بالحزم.

والحزم بإجالة^٣ الرأي.

والرأي بتخصيص الأستار^٤.

واعلم أن من الحزم العزم.

ومن سبب الجزمان التواني.

و ليس كل طالِب يُصيب، ولا كل غائب يؤوب.

(١) من: تادر. إلى: غصة. ومن: وأليس كل. إلى: المقادير. ورد في كتب الشريف الرضي

تحت الرقم ٣١.

(٢) من: الظفر. إلى: الأستار. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٨.

١-

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٣٩ الحديث ٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٩١. مرسلًا.

٣- بإصالة. ورد في سجع الحمام ص ٢٣٢. عن نسخة للنهج.

٤- السّر. ورد في الفخري في الآداب السلطانية ص ٦٠. مرسلًا.

٥- ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. ودستور معالم الحكم ص ١٨ و ١٩. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي كشف المحجّة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإستاده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي،

عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن
 الحكمة ج ١ ص ١٣٤ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف
 المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٩١٥. مرسلًا. وفي مطالب
 السؤل ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ٩٣. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة
 العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد
 الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى
 الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر
 الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل
 الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي
 عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن
 إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري،
 عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي
 عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد
 ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن
 الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب
 يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي
 عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن
 عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد
 الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن
 الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن
 الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة
 الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن
 إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام،
 عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن
 داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي
 ابن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد
 الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون
 ابن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن
 علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

وَأَنَّ مِنْ الْقَسَادِ إِصَاعَةَ الزَّادِ.
 وَمِنْ الشَّقَاءِ إِفْسَادُ الْمَعَادِ.
 وَالْإِجْتِهَادُ يَقُودُ إِلَى الرَّشَادِ.^٣
 «وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ خُلُوةٌ أَوْ مُرَّةٌ»
 وَلَا تَدَعِ الطَّلَبَ فِيمَا يَجِلُّ وَتَطِيبُ؛ فَلَا بُدَّ مِنْ بُلْغَةٍ.
 وَ سَوْفَ يَأْتِيكَ مَا قَدَّرَ لَكَ.

- (٥) من: وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ خُلُوةٌ أَوْ مُرَّةٌ. ومن: سَوْفَ. إلى: مُخَاطَبَةٌ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١. وورد لكل امرئ عاقبة خلوته أو مرّة في حكم الرضي تحت الرقم ١٥١. وواضح أن هناك خطأ في نسخ الحكمة؛ إذ أن الخلاوة والمرارة متعلقان بالأمر لا بالمرء. والدليل أن الوارد في الكتاب ٣١ هو لِكُلِّ أَمْرٍ. والله أعلم.
- ١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢١٦ الحديث ٢٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٤٣. مرسلًا.
- ٢- ورد في عيون الحكم والمواعظ. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧٢٦ الحديث ٢٨. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٨. مرسلًا. وفي ص ٤١٨. مرسلًا.
- ٣- ورد في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٢٨ الحديث ١٥٣. مرسلًا.
- ٤- ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.
- ٥- قيسية. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٦٧. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة.

[و] التَّاجِرُ مُخَاطَبٌ.

خُذْ بِالْفَضْلِ.

وَأَحْسِنْ فِي الْبَدْلِ.

وَأَحْيِبْ لِلنَّاسِ الْخَيْرَ.

وَقُلْ لِلنَّاسِ حُسْنًا^١.

١- ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٦٧. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي مطالب السؤل ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسيني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسيني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين ابن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهيل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراون السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى ابن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن ابن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد

(٥) وَرُبَّ يَسِيرٍ أَنْتَمَى مِنْ كَثِيرٍ.

لَا خَيْرَ فِي مُعِينٍ مُهِينٍ^١، وَلَا فِي صَدِيقٍ ظَنِينٍ^٢.
يَا بُنْتَى؛ احْلُمِ فَإِنَّ مَنْ حَلَمَ سَادَ، وَمَنْ تَفَهَّمَ أَزْدَادَ، وَمَنْ سَأَلَ

اشْتَفَادَ.

وَأَلَقَ أَهْلَ الْخَيْرِ؛ فَإِنَّ لِقَاءَ أَهْلِ الْخَيْرِ عِمَارَةُ الْقُلُوبِ.

(٥) من: وَرُبَّ يَسِيرٍ. إلى: ظَنِينٍ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
= الواحد بن احمد بن عبدالله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبدالله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبدالله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر ابن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبدالله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبدالله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبدالله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبدالله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.

١- قهين. ورد في نسخة الصالح. وهامش نسخة عبده ص ٥٦٨.

٢- ظنين. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٥٨. وهامش نسخة الآملي ص

٢٦٣. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤٣٠. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٢٦٦.

وهامش نسخة عبده ٥٦٨.

وَتَحَرَّ الْقَصْدَ مِنَ الْأُمُورِ^١، فَإِنَّهُ مَنْ تَحَرَّى الْقَصْدَ حَقَّتْ عَلَيْهِ
الْمُؤُونُ.

وَفِي خِلَافِ النَّفْسِ رُشْدَهَا.

خَيْرٌ إِخْوَانِكَ مَنْ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرِ وَجَذَبَكَ إِلَيْهِ، وَأَمَرَكَ بِالْبِرِّ
وَأَعَانَكَ عَلَيْهِ.

خَيْرُ الْعِلْمِ مَا أَصْلَحْتَ بِهِ رَشَادَكَ، وَشَرُّهُ مَا أَفْسَدَتْ بِهِ مَعَادَكَ.
قَرَأْتُ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ، فَأَخْتَرْتُ مِنْ كُلِّ
كِتَابٍ كَلِمَةً.

فَمِنَ التَّوْرَةِ: مَنْ صَمَتَ نَجَا.

وَمِنَ الْإِنْجِيلِ: مَنْ قَتَعَ شَبَعَ.

وَمِنَ الزَّبُورِ: مَنْ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ سَلِمَ مِنَ الْآفَاتِ.

وَمِنَ الْفُرْقَانِ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^٢.

١- وَأَنْحُ الْقَصْدَ مِنَ الْقَوْلِ. ورد في الكافي للكلييني ج ٨ ص ١٦ الحديث ٤. عن
محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن
النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن
يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٧٠.
مرسلاً باختلاف بين المصدرين.

٢- الطلاق ٣/ ووردت الفقرات في المصادر السابقة. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص
٢٣٢. مرسلاً. وفي كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلاً. وفي كنز الفوائد ص ١٧١. مرسلاً.
وفي العقد الفريد ج ٢ ص ١٤١. مرسلاً. وفي جامع الأخبار ص ٥١٦ الحديث ١٤٥٨
- ١٩. مرسلاً. وفي تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ١ ص ١٠٢. مرسلاً. وفي غرر

الحكم ج ١ ص ٣٩١ الحديث ٧٣. مرسلًا. وفي ص ٣٩٢ الحديث ٧٥. مرسلًا. وفي
عيون الحكم والمواظع ص ٢٣٨ و ٢٣٩. مرسلًا. وفي الإعجاز والإيجاز ص ٤٦.
مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٥٦ الحديث ٣. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦
ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي أسرار البلاغة ص ٨٢. مرسلًا. وفي ناسخ
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٧٥ و ١٧٦. مرسلًا. وفي ص
٢٧٣. مرسلًا. وفي ص ٣٥٦. مرسلًا. وفي المواظع العددية ص ٢٧٧. مرسلًا. وفي
الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن
أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن
يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن
المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن
إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن
صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن
ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن
مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد،
عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي
حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل
العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن
الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني،
عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان،
عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن
علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي
أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي،
عن كادج بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن
أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد، عن
علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن غنبة، عن عباد بن زياد، عن
عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي
ابن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد
الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن
عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي
الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن
أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر =

[يَا بُنَيَّ؛] (*) سَاهِلِ الدَّهْرَ مَا ذَلَّ لَكَ قَعُودُهُ.

[يَا بُنَيَّ؛] (*) إِنِّي اللَّهُ بَعْضَ التَّقَى وَإِنْ قَلَّ.

وَاجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ سِتْرًا وَإِنْ رَقَّ.

وَإِنْ قَارَفَتْ سَيِّئَةٌ فَعَايِلْ مَخْوَهَا بِالتَّوْبَةِ !

(*) من: سَاهِلِ. إلى: قَعُودُهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.

(*) من: إِنِّي اللَّهُ. إلى: وَإِنْ رَقَّ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٤٢.

= ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٤ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في كشف المحجة. بالسند السابق. ودستور معالم الحكم. وتحف العقول. ونظم درر السمطين. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسن، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسن بن الزبيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڤ السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسن، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، =

[و] (*) تَرَكَ الذَّنْبَ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ.

[و] (*) سَبِيَّةُ تَسْوِءِكَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ حَسَنَةِ تَعَجُّبِكَ.

أَدْ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَمَكَ، وَلَا تَحْنُ مِنْ حَانَكَ ٣.

(٥) من: تَرَكَ. إلى: التَّوْبَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٠.

(٥) من: سَبِيَّةٌ. إلى: تَعَجُّبِكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦.

عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

١- التَّخَطُّبَةُ. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٠٢ الحديث ٥٧. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ٢٠١. مرسلًا. وفي فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٠٨ الحديث ٢٢١١. مرسلًا. وفي الحقائق ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٤٣٦. مرسلًا. وفي كتاب الأمثال لأبي الشيخ ج ١ ص ١٣١ الحديث ١٨٩. عن عبد الرحمن بن الحسن، عن عبد الرحيم بن سلام الواسطي، عن قرعة بن عيسى، عن إلركين بن عبد الله بن سعد الدمشقي، عن مكحول، عن علي عليه السلام.

٢- أَيْسَرُ. ورد في الحقائق.

٣- لَا تَحْنُ مِنْ حَانَكَ وَإِنْ حَانَكَ. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده

عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١، من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسيني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسيني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَلَا تَشِينُ عَدُوَّكَ وَإِنْ شَانَكَ، وَلَا تُذِيعُ سِرَّهُ وَإِنْ أَدَاعَ سِرَّكَ.
ذَلَّلْ نَفْسَكَ بِالصَّبْرِ عَلَى جَارِ السُّوءِ، وَجَلِّيسِ السُّوءِ، وَخَلِيطِ السُّوءِ؛
فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَكَادُ يُخْطِئُكَ.

إِخْذِرْ ذَمَّةَ الْمُؤْمِنِ فِي السَّحْرِ، فَإِنَّهَا تَقْصِفُ مَنْ أَدَمَعَهَا، وَتُطْفِئُ
بُحُورَ النَّيْرَانِ عَمَّنْ دَعَا بِهَا ١.
تَمَرَةُ الْعَقْلِ الْإِسْتِقَامَةُ.
وَ ٢ (٥) تَمَرَةُ التَّفْرِيطِ ...

(٥) من: تَمَرَةٌ. إلى: السَّلَامَةُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨١.

١- صَاحِبِيهَا. ورد في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٥٣٥ الحديث ١٨٩٩. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي دستور معالم

الحكم ص ٢١. مرسلًا. وفي ص ٧٠. مرسلًا. وفي ص ٧٢. مرسلًا. وفي كنز العمال

ج ١٦ ص ١٧٧ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب

الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي،

عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي غرر

الحكم ج ١ ص ١١٣ الحديث ١٠٧. مرسلًا. وص ٣٥٨ الحديث ٤. مرسلًا. وفي

عيون الحكم والمواعظ ص ٨٠ وص ٢٠٨. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص

١٦٧. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد

أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلًا. وفي تذكرة ابن حمدون ص

٨٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل بن

زيد الحسنيني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنيني

الزبيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن

أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عتبة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن داهر الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

التَّدَامَةُ^١!

وَتَمَرَةُ الْعَزْمِ السَّلَامَةُ.

وَمِنْ الْفِقْهِ كِتْمَانُ السَّرِّ.

وَلِقَاحُ الْمَعْرِفَةِ دِرَاسَةُ الْعِلْمِ.

وَطُولُ التَّجَارِبِ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ^٢.

(٥) الْإِسْتِغْنَاءُ عَنِ الْعُذْرِ أَعَزُّ مِنَ الصَّدْقِ بِهِ.

(٥) وَلَا تُحَاطِزْ بِشَيْءٍ رَجَاءً أَكْثَرَ مِنْهُ.

وَإِتَاكَ أَنْ تَجْمَعَ^٣ بِكَ مَطِيئَةَ اللَّجَاجِ؛ [فَإِنَّ] (٥) اللَّجَاجَةَ تُسَلُّ^٤

الرَّأْيَ.

- (٥) من: الإِسْتِغْنَاءُ. إلى: الصَّدْقِ بِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩.
- (٥) من: وَلَا تُحَاطِزْ. إلى: اللَّجَاجِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
- (٥) اللَّجَاجَةُ تُسَلُّ الرَّأْيَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٩.
- ١- مِلامَةٌ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٩ الحديث ١٨. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٠٨. مرسلًا. وورد تَمَرَةُ الْعَزْمِ السَّلَامَةُ في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٤٧. من كتاب محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٣١٣. مرسلًا.
- ٢- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا.
- ٣- تُطَيِّحُ. ورد في كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- ٤- اللَّجَاجُ يُفْسِدُ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٦ الحديث ١١٢٠. مرسلًا.

وَ (١) الطَّمْعُ رِقٌّ مُخَلَّدٌ.

وَالْجِرْصُ عَنَاءٌ مُؤْتَلَدٌ.

وَالْيَأْسُ عِتْقٌ مُجَدَّدٌ.

وَأَحْسَنُ كَلِمَةٍ حُكْمٌ جَامِعَةٌ: أَنْ تُجِبْتَ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ،
وَتُكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لَهَا.

إِنَّكَ قَلَمًا تَسْلَمُ مِنْهُ تَسْرَعَتْ إِلَيْهِ، وَكَثِيرًا مَا يَحْمَدُ مَنْ تَفَضَّلْتَ
عَلَيْهِ ٢.

(٥) أَلطَّمْعُ رِقٌّ مُؤْتَلَدٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٠.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٣ الحديث ١٠٢٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ٣٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)
ج ٥ ص ٢٧٧. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧ الحديث ٨٠٦. مرسلًا. وفي تحف العقول ص
٦٠. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص
١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن
زياد الأسدي، عن صمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما
السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني.
بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥.
مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٧٧.
مرسلًا. وفي ص ٢٩٢. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٠. عن أبي
حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن
صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير

الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي
 محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن
 عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي
 العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث
 الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي
 أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن
 الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن
 عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام.
 وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
 الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن
 فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن
 الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن
 الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة
 الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن
 إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام،
 عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن
 داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي
 أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر
 ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه،
 عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

« أَكْبَرُ الْعَيْبِ أَنْ تَعَيْبَ مَا فِيكَ مِثْلَهُ.

يَا بُنَيَّ؛ لَا بُدَّ لِلْعَاقِلِ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ فِي شَأْنِهِ؛ فَلْيَحْفَظْ فَرْجَهُ
وَلِسَانَهُ، وَلْيَعْرِفْ أَهْلَ زَمَانِهِ.

« أَلَا وَإِنَّ مِنَ الْبَلَاءِ الْفَاقَةَ، وَأَشَدُّ مِنَ الْفَاقَةِ مَرَضُ الْبَدَنِ،
وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِ الْبَدَنِ مَرَضُ الْقَلْبِ.

أَلَا وَإِنَّ مِنَ النَّعْمِ سَعَةِ الْمَالِ، وَأَفْضَلُ مِنْ سَعَةِ الْمَالِ صِحَّةُ
الْبَدَنِ، وَأَفْضَلُ مِنْ صِحَّةِ الْبَدَنِ تَقْوَى الْقَلْبِ.

يَا بُنَيَّ؛ « لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ:

فَسَاعَةٌ يُتَاجَى فِيهَا رَبُّهُ.

وَسَاعَةٌ يُرْمَى فِيهَا مَعَاشُهُ ١.

(٥) من: أَكْبَرُ. إلى: مِثْلُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥٣.

(٥) من: أَلَا وَإِنَّ. إلى: تَقْوَى الْقَلْبِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨٨.

(٥) من: لِلْمُؤْمِنِ. إلى: مُخْتَرَمٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩٠.

١- ورد في أمالي الطوسي ص ١٤٦. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه
أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي
الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن أحمد بن
عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزة السدي،
عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- فِي... التَّهَارِ أَرْبَعُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ يُتَاجَى فِيهَا رَبُّهُ. وَسَاعَةٌ يُخَاسِبُ
فِيهَا نَفْسَهُ. وَسَاعَةٌ يَأْتِي فِيهَا أَهْلُ الْعِلْمِ الَّذِينَ يُبَصِّرُونَهُ بِأَمْرِ
دِينِهِ وَدُنْيَاةٍ وَيَتَصَحَّوْنَهُ، وَ... ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. وفي
تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢١٦. عن الفقيه أبي جعفر، بإسناده إلى أبي
إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

وَسَاعَةٌ يُخَلِّي بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَدَيْهَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ.

وَلَيْسَ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ شَاخِصًا^١ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ:

مَرْمَةٌ لِمَعَانِسٍ.

أَوْ تَزْوُودٍ لِمَعَادٍ^٢.

أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ.

(٥) وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا عَلَيَّ مِنَالِهِ؛ فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ
طَابَ بَاطِنُهُ، وَمَا خَبِثَ ظَاهِرُهُ خَبِثَ بَاطِنُهُ.

وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ
الْعَبْدَ وَيُبْغِضُ عَمَلَهُ، وَيُحِبُّ الْعَمَلَ وَيُبْغِضُ بَدَنَهُ .

وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ نَبَاتًا، وَكُلُّ نَبَاتٍ لَا غِنَى لَهُ عَنِ الْمَاءِ؛

(٥) من: وَاعْلَمْ أَنَّ. إلى: تَمَرَّتُهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٤.

١- لَا يَتَّبِعُنِي... ظَاعِنًا. ورد في كتاب المواظ ص ١٣. مرسلًا. وفي تنبيه الغافلين
للسمرقندي ص ٢١٦. عن الفقيه أبي جعفر، بإسناده إلى أبي إسحاق الهمداني،
عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٧ الحديث
٤٣٤٠٨. مرسلًا. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢٢٣ الحديث ١٣٥. مرسلًا. باختلاف.

٢- حُطْرُوقٌ فِي قَقَائِدٍ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٠٠. ونسخة ابن أبي المحاسن
ص ٤٣٠. ونسخة الإسترابادي ص ٦٠٧. ونسخة عبده ص ٧٤٩. ونسخة الصالح
ص ٥٤٥. ونسخة المطاردي ص ٤٨٧.

وَالْمِيَاهُ مُخْتَلِفَةٌ.

فَمَا طَابَ سَقِيهِ طَابَ غَرْسُهُ، وَحَلَّتْ ثَمَرَتُهُ، وَمَا خَبِثَ سَقِيهِ
خَبِثَ غَرْسُهُ، وَأَمَرَتْ ثَمَرَتُهُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ^(٥) قَدْرَ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ، وَصِدْقُهُ عَلَى قَدْرِ
مُرُوَعِيَّتِهِ، وَشَجَاعَتُهُ عَلَى قَدْرِ أَنْفَيْتِهِ، وَعِفَّتُهُ عَلَى قَدْرِ غَيْرِيَّتِهِ.
إِنَّ مِنْ أَشْرَفِ الشَّيْمِ الْوَفَاءَ بِالذَّمِّ، وَالذَّفْعَ عَنِ الْحُرْمِ؛ وَمِنْ الْكَرَمِ
صِلَّةُ الرَّجِيمِ^٦.

(٥) من: قَدْرٌ: إلى: غَيْرِيَّتِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

١- ورد في أمالي الطوسي ص ١٤٦. عن أبي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه
أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي
الطيب الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الأنباري، عن أحمد بن
عبيد، عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزة السعدي،
عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل
للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر
ابن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي كنز العمال ج ١٦
ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٣ الحديث
١٣٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في أمالي الطوسي. وكشف المحجة. بالسند السابق. وفي معادن الحكمة
ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة.
وفي تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ١٧٢٥ الحديث ٩.
مرسلًا. و ص ٧٣٤ الحديث ١٤٢. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٢٤.
مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص
١٦٨. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن

زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الريدى، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڤ السكرى، عن عبد الله بن أبي العارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمى، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزنى، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد وأبي الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

«أُولَى النَّاسِ بِالْكَرَمِ مَنْ عَرَقَتْ فِيهِ الْكِرَامُ.»

وَالصُّدُودُ آيَةُ التَّمَقُّتِ، وَكَثْرَةُ التَّعَلُّلِ آيَةُ الْبُخْلِ.

وَلتَبْغُضْ إِمْسَاكِكَ عَنْ أَخِيكَ مَعَ لُطْفِ خَيْرٍ مِنْ بَدَلٍ مَعَ غُثْفٍ ٢.

وَمَنْ يَتَّقُ بِكَ أَوْ يَزُجُّو صِلَتَكَ، إِذَا قَطَعْتَ صِلَةَ قَرَابَتِكَ ؟.

وَالتَّجْرُمُ وَجْهُ الْقَطِيعَةِ ٣.

(٥) من: أُولَى. إلى: به الكِرَامُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣٦.

١- عَرَقَتْ بِهِ. ورد في نسخة الصالح ص ٥٥٣.

٢- مَعَ الْأَلْفِ مَعَ الْجَنَفِيفِ. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي كنز

العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. باختلاف. وورد حَيْفِيفِ في

معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن

أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن

محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٨. مرسلًا.

وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٤٦. مرسلًا.

٣- ورد في تحف العقول. وكنز العمال، ودستور معالم الحكم. وفي ص ٣٠. منه

مرسلًا. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب

الرسائل للكليني. بالسند الوارد في معادن الحكمة. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص

٢٣٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٥٦١ الحديث ١٠. مرسلًا. وفي عيون

الحكم والمواعظ ص ٦٨. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي

الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن

أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن

يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن

المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن

إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبدالرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهزان السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نياته، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

[و] (٥) الْحِلْمُ عَشِيرَةٌ.

إِذَا زَلَلْتَ فَارْجِعْ، وَإِذَا نَدِمْتَ فَأَقْبَلْ، وَإِذَا مَتَّتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا مَتَّعْتَ فَأَجْمِلْ.

وَمَنْ يُشْلِفِ الْمَعْرُوفَ يَكُنْ رِيحُهُ الْخَمْدُ^١.

(٥) إِحْمِلْ نَفْسَكَ مِنْ^٢ أَخِيكَ عِنْدَ صَرْوِهِ عَلَى الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ صُدُودِهِ عَلَى اللَّطْفِ وَالْمُقَارَبَةِ، وَعِنْدَ جُمُودِهِ^٣ عَلَى التَّبْذِيلِ، وَعِنْدَ تَبَاعُدِهِ عَلَى الدُّنُوِّ، وَعِنْدَ شِدَّتِهِ عَلَى اللَّيْنِ، وَعِنْدَ جُرْمِهِ^٤ عَلَى الْعُذْرِ^٥.

(٥) الْحِلْمُ عَشِيرَةٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٨.

(٥) من: إِحْمِلْ. إلى: الْعُذْرِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٦ الحديث ٦٣٣. مرسلًا.

٢- عَنْ. ورد في دستور معالم الحكم ص ٧١. مرسلًا.

٣- جُمُودِهِ. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وورد

جُمُودِهِ فِي ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٦٣ الحديث ٣٦٣ الحديث ٥٥. مرسلًا.

٤- تَجَرُّؤِهِ. ورد في دستور معالم الحكم. وكنز العمال. وفي معادن الحكمة ج ١

ص ١٣٥ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة،

عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي

عليهما السلام. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليبي. بالسند

الوارد في معادن الحكمة. وورد تَجَرُّؤِهِ فِي دستور معالم الحكم.

٥- الإِعْتِدَارِ. ورد في المصادر السابقة. وفي تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي

دستور معالم الحكم ص ٧٢. مرسلًا.

وَكُنْ لِلَّذِي يَبْدُو مِنْهُ حَمُولًا، وَلَهُ وَصُولًا^(٥)، حَتَّى كَأَنَّكَ لَهُ
عَبْدٌ، وَكَأَنَّهُ ذُو نِعْمَةٍ عَلَيْكَ.

وَإِنَّكَ أَنْ تَضَعَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، أَوْ أَنْ تَفْعَلَهُ بِغَيْرِ أَهْلِهِ.
(٥) أَصْدِقَاؤُكَ ثَلَاثَةٌ، وَأَعْدَاؤُكَ ثَلَاثَةٌ.

فَأَصْدِقَاؤُكَ: صَدِيقُكَ، وَصَدِيقُ صَدِيقِكَ، وَعَدُوُّ وَعَدُوُّكَ.

وَأَعْدَاؤُكَ: عَدُوُّكَ، وَعَدُوُّ صَدِيقِكَ، وَصَدِيقُ عَدُوِّكَ.

وَلَا تَتَّخِذَنَّ عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقًا فَتُعَادِيَ صَدِيقَكَ.

وَلَا تَعْمَلْ بِالْخَدِيعَةِ فَإِنَّهَا خُلِقَ اللَّتَامُ.

لَا تُعَاجِلِ الذَّنْبَ بِالْعُقُوبَةِ، وَاجْعَلْ بَيْنَهُمَا لِلْعَفْوِ مَوْضِعًا تُخْرِزُ بِهِ
الْأَجْرَ وَالْمَثُوبَةَ.

كُنْ فِي الْحَرْبِ بِحِيلَتِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِشِدَّتِكَ، وَبِحِذْرِكَ أَفْرَحَ مِنْكَ
بِنَجْدَتِكَ؛ فَإِنَّ الْحَرْبَ حَرْبُ الْمُتَهَوِّرِ، وَغَنِيمَةُ الْمُتَحَدِّرِ.

(٥) من: حَتَّى كَأَنَّكَ. إلى: بِغَيْرِ أَهْلِهِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

(٥) من: أَصْدِقَاؤُكَ. إلى: صَدِيقُكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩٥.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢٢٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ٧٦. مرسلًا.

إِصْحَابِ السُّلْطَانِ بِالْحَذَرِ، وَالصَّدِيقِ بِالتَّوَاضُّعِ وَالْبَشْرِ، وَالْعَدُوِّ
بِمَا تَقُومُ عَلَيْهِ حُجَّتُكَ.

إِنِّدِلْ لِصَدِيقِكَ كُلِّ الْمَوَدَّةِ، وَلَا تَبْذُلْ لَهُ كُلَّ الطَّمَأْنِينَةِ؛ وَأَعْطِهِ
مِنْ نَفْسِكَ كُلِّ الْمَوَاسَاةِ، وَلَا تُفْضِي إِلَيْهِ بِكُلِّ الْأَسْرَارِ؛ تُوفِي الْحِكْمَةَ
حَقَّهَا، وَالصَّدِيقَ وَاجِبَهُ ١.

(٥) وَأَمْحَضْ أَتْحَاكَ النَّصِيحَةَ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً؛ وَسَاعِدْهُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَزَلْ مَعَهُ حَيْثُ زَالَ؛ مَا لَمْ يَخْلِكْ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ

(٥) من: وَأَمْحَضْ. إلى: قَبِيحَةً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢٩ الحديث
٢٣٨. مرسلًا. وفي ص ١٥٣ الحديث ٧٣. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص
٧٢. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي كنز الفوائد ص ٣٤.
مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٠. مرسلًا. وفي ص ٥٢٤. مرسلًا. وفي
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٢ الحديث ٥٨٨. مرسلًا. وفي
كشف المحجبة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن
عنيسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن
علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل
للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجبة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨
الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٣٨٦. مرسلًا. وفي
ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٨ و ٣٤٩. مرسلًا.
وفي ج ٦ ص ٤٧٩. مرسلًا. وفي روضة العقلاء ص ١٩٤. عن محمد بن أبي علي
الخلادي، عن محمد بن الحسن الدهلي، عن أبي السائب، عن علي عليه السلام.
وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٦٨٥. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

— عَزَّ وَجَلَّ —

وَلَا تَصْحَبَنَّ الْإِخْوَانَ بِالْإِذْهَانِ؛ صَاحِبُهُمْ بِالتَّذْكِيرِ عِنْدَ الرَّئِئِةِ
وَإِحْتَضَهُمُ التَّمَوَّدَةَ عِنْدَ الْهَيْبَةِ .^١

١- ورد في نظم درر السمطين ص ١٦٧. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٦. مرسلًا. وفي روضة العقلاء ص ١٩٤. عن محمد بن أبي علي الخلادي، عن محمد بن الحسن الدهلي، عن أبي السائب، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والأضداد ص ٥٣. مرسلًا. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد =

(٥) غَايِبٌ ١ أَحْسَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَازْدُدْ شَرَّهُ بِالْإِنْعَامِ ٢ عَلَيْهِ.
 وَلَا تَطْلُبَنَّ مُجَازَاةَ أَخِيكَ وَإِنْ حَقَّ التَّرَابُ بِفِيكَ ٣.
 إِخْتَرْ أَنْ تَكُونَ مَغْلُوبًا وَأَنْتَ مُنْصِفٌ، وَلَا تَخْتَرْ أَنْ تَكُونَ غَالِيًا
 وَأَنْتَ ظَالِمٌ.
 وَتَسَلَّمْ مِنَ النَّاسِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ٤.

(٥) من: غَايِبٌ. إلى: عَلَيْهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٨.
 = بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن
 علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن
 جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد
 الله، عن علي بن عبدالعزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن
 محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه
 وعليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلًا.
 وفي دستور معالم الحكم ص ٦٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب
 الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن
 عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة
 ج ١ ص ١٣٦ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة.
 وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- عَاقِبٌ، ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٧ الحديث ٨. مرسلًا.

٢- بِالْإِفْضَالِ، ورد في غرر الخصائص الواضحة ص ٤٣٥. مرسلًا.

٣- وَلَا تَطْلُبَنَّ مِنْهُ الْمُجَازَاتِ، فَإِنَّهَا مِنْ شَيْتَانِ الدُّنَاةِ. ورد في كنز الفوائد.

٤- ورد في المصدر السابق. وتحف العقول. ودستور معالم الحكم ص ٧٢. وكشف
 المحجة. ومعادن الحكمة. وكنز العمال. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
 ج ٢٠ ص ٢٥٨ الحديث ٢٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(٥) وَتَجْرَعُ الْغَيْظَ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ جُرْعَةً أَحْلَىٰ مِنْهَا عَاقِبَةً، وَلَا
 أَلَدَّ مَغَبَّةً، وَلَا أَدْفَعَ لِسُوءِ آدَبٍ، وَلَا أَعُونَ عَلَىٰ ذَرِكٍ مَطْلَبٍ.
 وَتَجْرَعُ مَضْضَ الْحِلْمِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ وَتَمْرَةُ الْعِلْمِ.
 وَلَا تَصْرِمُ أَحْكَاءَ عَلَىٰ اِزْتِيَابٍ، وَلَا تَهْجُرُهُ ٢ دُونَ اسْتِعْتَابٍ؛ [فـ]
 لَعَلَّ لَهُ عُذْرٌ وَأَنْتَ تَلُومُ.

إِقْبَلِ مِنْ مُتَتَّصِلِ عُذْرِهِ فَتَنَالِكَ الشَّفَاعَةَ.

وَأَكْرِمِ الَّذِينَ بِهِمْ نَصْرُكَ، وَازْدَدْ لَهُمْ عَلَىٰ طُولِ الصُّخْبَةِ بِرَأً
 وَإِكْرَاماً وَتَبَجِيلاً.

وَأَكْثِرِ الْبِرَّ مَا اسْتَطَعْتَ لِجَلِيسِكَ فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ رَأَيْتَ رُشْدَهُ ٣.

(٥) من: وَتَجْرَعُ. إلى: مَغَبَّةً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- أَحْمَدُ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلًا.

٢- لَا تَقْطَعُهُ. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص

٧٢. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٦. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٨. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٣- ورد في المصادر السابقة. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٣٥٤ الحديث ٨٤. مرسلًا.

وفي ج ٢ ص ٥٩٦ الحديث ٥٧. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ١٦٣. مرسلًا.

وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٨ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

«وَلَنْ يَمُنَّ غَالِظَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَ لَكَ، وَتَظْفَرُ بِطَلَبِيكَ^١،
 وَتُحْدِثُ^٢ عَلَيَّ عَدُوَّكَ بِالْفَضْلِ فَإِنَّهُ أَخْلَى^٣ الظَّفَرَيْنِ^٤.
 [و] «إِذَا قَدَرْتَ عَلَيَّ عَدُوَّكَ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ عَنْهُ شُكْرًا
 لِلْقُدْرَةِ^٥ عَلَيْهِ، [فَإِنَّ] «أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ عَلَيَّ
 الْعُقُوبَةَ.

مَا أَقْبَحَ الْأَشْرَ عِنْدَ الظَّفَرِ، وَالْكَاتِبَةَ عِنْدَ النَّائِبَةِ، وَالْقَسْوَةَ عَلَيَّ
 الْجَارِ، وَالْخِلَافَ عَلَيَّ الصَّاحِبِ، وَالنَّخَبَ مِنْ ذَوِي الْمُرُوءَةِ، وَالْقُدْرَ

(١) من: وَلَنْ يَمُنَّ. إلى: الظَّفَرَيْنِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

(٢) من: إِذَا قَدَرْتَ. إلى: عَلَيَّ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١.

(٣) من: أَوْلَى. إلى: الْعُقُوبَةَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٥٢.

١- ورد في كتاب المواعظ ص ٧٦. مرسلًا.

٢- وَجُدَّ. ورد في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٣٧٢ الحديث ٢٦. مرسلًا.

٣- أَحَدَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٦٧. ونسخة ابن المؤيد ص ٢٥٩. وهامش

نسخة الآملي ص ٢٦٤. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٤٣١. وهامش نسخة ابن

القيط ص ٢٦٦.

٤- أَحْتَرِزُ لِلظَّفَرِ. ورد في كشف المحجة ص ١٦٨. من كتاب الرسائل للكليني.

بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي

المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام، وفي نظم درر السمطين ص

١٦٧. مرسلًا.

٥- شُكْرَ قُدْرَتِكَ. ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ٢٢٦. مرسلًا. وفي أسرار

البلاغة ص ٩٠. مرسلًا.

مِنَ السُّلْطَانِ.

وَمَا أَقْبَحَ الْقَطِيعَةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَالْجَفَاءَ بَعْدَ الْإِحَاءِ، وَالْعَدَاوَةَ بَعْدَ
الْمَحَبَّةِ، وَزَوَالَ الْأَلْفَةِ بَعْدَ اسْتِحْكَامِهَا، وَالْخِيَانَةَ لِمَنْ ائْتَمَمَكَ،
وَالْقَدْرَ بِمَنْ اسْتَأْمَرَ إِلَيْكَ.

حَسْبُكَ مِنَ الْبَغِيِّ حُسْنُ الْمُكَاشَرَةِ.
شَافِعُ الْمُنْذِبِ حُضُوعُهُ بِالْمَعْذِرَةِ ١.

١- ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٢٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٦ الحديث ٢٦٦. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٤. مرسلًا. وفي المجتبي ص ٣٢. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٧. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ٤٦٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٩ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٦. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٠. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڤ السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المکتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي =

(٥) أَغْضِ عَلَيَّ الْقُدَىٰ ١ وَالْأَلَمَ ٢ تَرْضَ أَبَدًا.

إِجْعَلْ سِرِّكَ إِلَيَّ وَاحِدٍ، وَمَشُورَتَكَ إِلَيَّ أَلْفٍ.

إِنْ اسْتَمْتَمْتَ إِلَيَّ وَدُودِكَ فَاخْرِزْ لَهُ مِنْ سِرِّكَ مَا لَعَلَّكَ أَنْ تَنْدَمَ

(٥) من: أَغْضِ. إلى: أَبَدًا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٣.

= احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسن، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر. وورد وَالْعَزْرَ يَمُنُّ وَتَقَىٰ بِكَ فِي

كنز العمال ج ١٦.

١- عَلَيَّ سُمَاعَ الْأَذَى. ورد في المجتبی ص ٣١. مرسلًا.

٢- وَالْأَلَمَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٠٢.

ونسخة الإسترآبادي ص ٥٦٣. ومتن مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٧٣. عن رواية.

عَلَيْهِ وَقْتًا مَّا ١.

٥) وَإِنْ أَرَدْتَ قَطِيعَةَ أَخِيكَ فَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً يَزْجَعُ
إِلَيْهَا إِنْ بَدَأَ لَهُ وَلَكَ ٢ ذَلِكَ يَوْمًا مَّا.
وَمَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقْ ظَنَّهُ.
وَمَنْ رَجَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلَهُ.
خَيْرٌ مَالِكَ مَا كَفَاكَ، وَخَيْرٌ مِنْهُ مَا أَعْتَاكَ.
خَيْرٌ إِخْوَانِكَ مَنْ وَاسَاكَ، وَخَيْرٌ مِنْهُ مَنْ كَفَاكَ.
إِيَّاكَ أَنْ تَغْفُلَ عَنْ حَقِّ أَخِيكَ اتِّكَالًا عَلَى وَاجِبِ حَقِّكَ عَلَيْهِ؛
فَإِنَّ لِأَخِيكَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ ٣.

- (٥) من: وَإِنْ أَرَدْتَ. إلى: ظَنَّهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ١٦. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٠ الحديث ٥٥٦. مرسلًا. باختلاف.
٢- ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٧ الرقم ١. من كتاب الرسائل للكليوبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
٣- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٥١ الحديث ٥٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٩٨. مرسلًا. وفي كنز الغوائد ص ٣٤. مرسلًا. وفي أدب الدنيا والدين ص ١٧٧. مرسلًا. وفي الإعجاز والإيجاز ص ٣٥ الرقم ١٥. مرسلًا. وفي التمثيل والمحاضرة ص ٣٠. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٣. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧٨. مرسلًا. وفي غرر البلاغة ص ٣٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

« وَلَا تُضَيِّعَنَّ حَقَّ أَحْيِكَ اتِّكَالًا عَلَى مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ؛ فَإِنَّهُ
لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مِنْ أَضَعْتَ حَقَّهُ.
وَلَا يَكُنْ أَهْلَكَ وَذَوُوكَ ٢ أَشْقَى الْخَلْقِ بِكَ.
يَا بُنْتِي؛ لَا تَسْتَخْفِنَ بِرَجُلٍ تَرَاهُ أَبَدًا.
فَإِنْ كَانَ أَكْبَرَ مِنْكَ فَاحْسِبْ أَنَّهُ أَبُوكَ.
وَإِنْ كَانَ مِثْلَكَ فَهُوَ أُخُوكَ.
وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَ مِنْكَ فَاحْسِبْ أَنَّهُ ابْنُكَ.
لَا تُضَيِّعَنَّ مَالَكَ فِي غَيْرِ مَعْرُوفٍ.
وَلَا تُضَيِّعَنَّ مَعْرُوفَكَ عِنْدَ غَيْرِ عَرُوفٍ ٣.»

(٥) من: وَلَا تُضَيِّعَنَّ: إلى: الْخَلْقِ بِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ضَيِّعْتُمْ. ورد في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٠٢ الحديث ٥٠. مرسلًا.
٣- ورد في شعب الإيمان ج ٤ ص ١٥٨ الحديث ٤٥٤٧. عن أبي عبد الله الحافظ،
عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، عن محمد بن المنذر بن سعيد،
عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عثمان بن سعيد الأحولي، عن محمد بن عبد
الله الحبطي، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن
علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٣ ص ٢٥٦. عن أبي العز أحمد
ابن عبيد الله، عن أبي علي محمد بن الحسين، عن أبي الفرج المعافى بن زكريا،
عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد،
عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق
الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الكبير ج ٣ ص
٦٩ الحديث ٢٦٨٨. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن علي بن منذر الطريفي،
عن عثمان بن سعيد الزيات، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء الحبط التستري، «

(٥) وَلَا تَرْغَبَنَّ فِي مَن زَهَدَ عَنْكَ ١ .

وَلَا تَزْهَدَنَّ فِي مَن رَغِبَ إِلَيْكَ ٢ .

[فَإِنَّ] (٥) زُهْدَكَ فِي رَاغِبٍ فِيكَ ٣ نَقْضَانُ حَظًّا، وَرَغْبَتَكَ فِي

زَاهِدٍ فِيكَ ذُلٌّ نَفْسٍ .

وَلَا يَكُونَنَّ أَثْوَكَ أَقْوَى عَلَى قَطِيعَتِكَ مِنْكَ عَلَى صِلَاتِهِ .

(٥) من: وَلَا تَرْغَبَنَّ. إلى: زَهْدَ عَنْكَ. ومن: وَلَا يَكُونَنَّ. إلى: الإخْتِسَانِ. ورد في كتب

الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

(٥) من: زُهْدَكَ. إلى: ذُلٌّ نَفْسٍ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥١.

= عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥١٧. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٤٢. عن أبي الفرج المعافى بن زكريا الحريري، عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن المنذر الطريفي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد بن عبد الله أبي رجاء، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٧. وفي الدر النظيم ص ٥٠٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- فيلِكَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٦٨. ونسخة ابن المؤذب ص ٢٥٩. ونسخة

الأملي ص ٢٦٤. ونسخة الإسترأبادي ص ٤٣١. وناسخ التواريخ (مجلد أمير

المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٥٠. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٥٦٩.

٢- ورد في تحف العقول ص ٦١. مرسلًا. وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلًا. وفي كشف

المحجة ص ١٦٨. من كتاب الرسائل للكليوبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة،

عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي

عليهما السلام.

٣- إِلَيْكَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ المخطوطة ص ٥٠٨.

(١) وَلَا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمٌ مَنِ ظَلَمَكَ؛ فَإِنَّهُ يَسْمَى فِي مَضَرَّتِهِ
وَتَفْعِكَ.

وَلَيْسَ جِزَاءُ مَنْ تَفَعَّلَ أَنْ تُسَوِّدَهُ. وَلَا جِزَاءُ مَنْ عَظَّمَ شَأْنَكَ
أَنْ تَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ ١.

وَاعْلَمْ، يَا بَنِيَّ، أَنَّ الرَّزْقَ رِزْقَانِ:
رِزْقٌ تَطْلُبُهُ. وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ؛ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَأْتِهِ آتَاكَ.
(٢) فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَتَيْكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ.

(١) من: وَلَا يَكْبُرَنَّ، إلى: تُسَوِّدُهُ. ومن: وَاعْلَمْ، إلى: آتَاكَ. ورد في كتب الرضي تحت
الرقم ٣١.

(٢) من: فَلَا تَحْمِلْ، إلى: يَوْمِكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣٧٩.
= الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن
داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي
احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبدالعزيز الكوفي المكتب، عن جعفر
بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه،
عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٦١. مرسلًا. وفي
كشف المحجة ص ١٦٨. من كتاب الرسائل للكليتي. بإسناده عن أبي جعفر بن
عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر،
عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٧ الرقم ١. بالسند الوارد
في كشف المحجة. باختلاف بين المصادر.

١- سَرَّكَ. ورد في نسخة العام ٤١١ ص ٣٦٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣١٢.
٢- ورد في كشف المحجة. بالسند السابق. وتحف العقول. وفي دستور معالم الحكم
ص ٣٢. مرسلًا وفي كتاب المواعظ ص ٧٦. مرسلًا.

[و] لَا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ١.

و ٢ (هـ) كَفَاكَ كُلَّ يَوْمٍ مَا هُوَ فِيهِ ٣.

فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ ٤ مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى جَدُّهُ - سَيُؤْتِيكَ
فِي كُلِّ عَيْدٍ جَدِيدٍ مَا قَسَمَ لَكَ.

وَإِنْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ فَمَا تَصْنَعُ بِالْهَمِّ وَالنِّمَّةِ ٥ فِيمَا لَيْسَ
لَكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ ٦ لَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ، وَلَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ
عَالِبٌ، وَلَنْ يُبْطِئَ ٧ عَمَلُكَ مَا قَدْ قُدِّرَ لَكَ، وَلَنْ يَفُوتَكَ مَا قَسِمَ لَكَ.

(هـ) من: كَفَاكَ. إلى: قُدِّرَ لَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧٩.

١- هَمَّ يَوْمِكَ لِقَدْرِكَ. ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٥١٦. مرسلًا.

٢- ورد في نشر الدر ج ١ ص ٢٩٥. مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ١٥٨. مرسلًا.
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٧١. مرسلًا.
وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٣٠. مرسلًا. باختلاف يسير.

٣- مَا قُدِّرَ لَكَ فِيهِ. ورد في ناسخ التواريخ. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٣ الحديث
٢٤٤. مرسلًا. في عيون الحكم والمواعظ ص ٥٢٠. مرسلًا.

٤- فَإِنْ غَدَّكَ إِنْ كَانَ. ورد في محاضرات الأدباء.

٥- ورد في كتاب المواعظ ص ٦٧. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣٠٩. مرسلًا.

٦- ورد في المصدرين السابقين. ونشر الدر للأبي.

٧- لَنْ يُخْتَجَبَ. ورد في كتاب المواعظ ص ٦٥. ونهج السعادة.

فَكَمْ مِنْ طَالِبٍ مُتَعِبٍ نَفْسُهُ مُقْتَرٍ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ؟

وَمُقْتَصِدٍ فِي الطَّلَبِ قَدْ سَاعَدَتْهُ الْمَقَادِيرُ ؟

وَكُلُّ مَقْرُونٍ بِهِ الْفَنَاءُ .

وَالْيَوْمَ لَكَ وَأَنْتَ مِنْ بُلُوغِ غَدٍ عَلَى غَيْرِ يَتَقِينِ .

فَلَا يَغْرُنْكَ مِنَ اللَّهِ طُولُ حُلُولِ النِّعَمِ، وَإِبْطَاءُ مَوَارِدِ النِّعَمِ، فَإِنَّهُ لَوْ

تَخَشِيَ الْمَوْتَ عَاجِلًا بِالْمُقْتَبَةِ قَبْلَ الْمَوْتِ !

[يَا بُنَيَّ] (٥) ، إِنَّ أَحْسَرَ النَّاسِ صَفْقَةً، وَأَخْتَبَهُمْ سَعِيًّا، رَجُلٌ

أَخْلَقَ بَدَنَهُ فِي طَلَبِ أَمَالِهِ، وَشُغِلَ بِهَا عَنْ مَعَادِيهِ^١، وَلَمْ تُسَاعِدْهُ

الْمَقَادِيرُ عَلَى إِزَادَتِهِ؛ فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا بِخَسْرَتِهِ، وَقَدِمَ عَلَى

الْآخِرَةِ بِتَبِعَتِهِ .

وَاعْلَمْ، أَيُّ بُنَيَّ؛ أَنَّ الدَّهْرَ ذُو صُرُوفٍ، فَلَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ تَشْتَدُّ

(٥) من: إن أحسرت. إلى: يتبعته. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣٠.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩١ الحديث ٣٧. مرسلًا. وفي كتاب المواظ ص ٦٥.

مرسلًا. وفي كتاب التمهيد ص ٥٣ الحديث ١٠١. عن سهل بن زياد، مرفوعاً

إلى علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣٠٩. مرسلًا. باختلاف.

٢- ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٨. مرسلًا.

لَا يَمْتَهُ، وَيَقِيلُ عِنْدَ النَّاسِ عُدْرُهُ^١.

(٥) مَا أَقْبَحَ الْخُضُوعَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَالْجَفَاءَ عِنْدَ الْغِنَى.

[يَا بَنِيَّ؛] إِنَّمَا لَكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا اسْتَضَلَّحْتَ^٢ بِهِ مَثْوَاكَ.

وَإِنْ كُنْتَ جَارِعًا^٣ عَلَى مَا تَقَلَّتْ مِنْ بَيْنِ^٤ يَدَيْكَ فَاجْزَعْ عَلَى
كُلِّ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ.

وَاسْتَدِلَّ^٥ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا قَدْ كَانَ؛ فَإِنَّ الْأُمُورَ أَشْبَاهُ.

(٥) من: ما أفتح. إلى: أشباهة. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.
١- ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦٦. مرسلًا. وفي
كشف المحجة ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن
عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن
علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٧ الرقم ١. بالسند السابق. وفي
نهج السعادة ج ٧ ص ٣٠٩. مرسلًا.

٢- أَضَلَّحْتَ. ورد في نسخة العطاردي ص ٣٤٦.

٣- إِنْ جَزِعْتَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٦٨. وهامش نسخة ابن المؤدب
ص ٢٥٩. ونسخة الآملي ص ٢٦٤. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣١٢. ونسخة
الإسترابادي ص ٤٣٢. ونسخة عبده ص ٥٦٩. ونسخة العطاردي ص ٣٤٦.

٤- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وورد أنقلت في
الفرائد والقلائد ج ١ ص ١٩٤. مرسلًا.

٥- اسْتَدِلَّ. ورد في معادن الحكمة. بالسند السابق. وفي الإختبار وسلوة العارفين
ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنی، عن أبي محمد الحسين بن

الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڻ السكري، عن عبد الله بن أبي العارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضى، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عتبة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن هلي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

﴿لِكُلِّ مُقْبِلٍ إِذْبَارٌ، وَمَا أَذْبَرَ كَانَ لَمْ يَكُنْ.﴾

[يَا بَيْتِي؛] لَا تَكْفُرَنَّ ذَا نِعْمَةٍ؛ فَإِنَّ كُفْرَ النَّعْمَةِ مِنَ الْأَمِّ الْكُفْرِ ١.

﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ لَا تَنْفَعُهُ الْعِظَةُ ٢ إِلَّا إِذَا بَالَعَتْ فِي إِيْلَاهِهِ.﴾

(٥) من: لِكُلِّ مُقْبِلٍ. إلى: لَمْ يَكُنْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٢.

(٥) من: وَلَا تَكُونَنَّ. إلى: بِالْفَرْبِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في تحف العقول ص ٦١. مراسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٤. مراسلاً. وفي كشف المحجبة ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليوبي. بإسناده عن أبي جعفر ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٨. من كتاب الرسائل للكليوبي. بالسند الوارد في كشف المحجبة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٩ الحديث ٤٤٢١٥. مراسلاً. باختلاف يسير.

٢- لَا يَنْتَفِعُ بِالْعِظَةِ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب

إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن حكمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن -

فَإِنَّ الْعَاقِلَ يَتَّعِظُ بِالْأَدَبِ الْقَلِيلِ، وَالتَّبَهَاتِمَ لَا تَتَّعِظُ إِلَّا
بِالصَّرْبِ الْأَلِيمِ.

وَاتَّعِظْ بِتَعْيُوكَ، وَلَا يَكُونَنَّ غَيْرُكَ مُتَّعِظًا بِكَ.

وَاخْتَذِ بِحِذَاءِ الصَّالِحِينَ، وَاقْتَدِ بِأَدَابِهِمْ، وَسِرِّ سِيرَتِهِمْ.

علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر ابن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي ابن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

١- ورد في خصائص الأئمة للرضي ص ١١٧. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٧. من كتاب الصبر لابن أبي الدنيا. مرسلًا.

وَاعْرِيفَ الْحَقِّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكَ زَفِيعاً^١ كَانَ أَوْ وَضِيعاً.

و^(٥) اطَّرَحَ عَنْكَ^٢ وَارْدَاتِ الْهُمُومِ بِقَزَائِمِ الصَّبْرِ وَحُسْنِ الْيَقِينِ.

- (٥) من: وَأَطَّرَحَ عَنْكَ. إلى: الْيَقِينِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
- ١- شَرِيفاً. ورد في كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥ الحديث ٢٥٥٧٧. من كتاب الصبر لابن أبي الدنيا. مرسلًا. وفي المناقب والمثالب للخوارزمي ص ٤٢٩ الحديث ١٥٧٧. مرسلًا.
- ٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي خصائص الأئمة ص ١١٧. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦١. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٨. من كتاب الرسائل للكليبي. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٧. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣٩٧. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكنب يحيى بن =

[فِيَانَّ] (٥) مَنْ لَمْ يُنَجِّهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَرْعُ، وَمَنْ لَمْ يُضْلِحْهُ
 التَّوَرُّعُ أَفْسَدَهُ الطَّمَعُ.
 سَاعَاتُ الْهُمُومِ سَاعَاتُ الْكَفَّارَاتِ.

(٥) من: مَنْ لَمْ يُنَجِّهِ. إلى: الْجَرْعُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٩.
 - حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه
 السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد
 الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله
 ابن فضالة القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن
 الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن
 الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة
 الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن
 إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم،
 عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن محمد بن هلي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن
 داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي
 أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر
 ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه،
 عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

وَالسَّاعَاتُ تُنْفِذُ الْأَعْمَارَ^١.

❶ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ.

لَا خَيْرَ فِي لَذَّةِ بَعْدَهَا النَّارُ.

و^٢ ❶ مَن تَرَكَ الْقَصْدَ جَارَ^٣.

وَيَنْعَمَ حَظَّ الْمَرْءِ الْقَنُوعِ.

وَسُرُّ مَا أَشْعَرَ قَلْبَ الْمَرْءِ الْحَسَدُ^٤.

❶ من: لَا طَاعَةَ، إلى: الْخَالِقِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٥.

❶ مَن تَرَكَ الْقَصْدَ جَارَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٤٠ الحديث ٥٤١. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص

٧٨. مرسلًا. وفي أسرار البلاغة ص ٨٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير

المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في كتاب المواعظ.

٣- حَازَ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٨. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده

عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم،

عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٤- ورد في المصدر السابق. وفي كشف المحجة ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني.

بالسند الوارد في المصدر السابق. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلًا. وفي

تحف العقول ص ٦٦. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٩ وص ٢١. مرسلًا.

وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة

العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد

الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى

الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر

الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل
 الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن
 أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم
 بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران
 السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد
 بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن
 علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم
 المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل
 العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن
 الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد
 الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين
 ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
 وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
 الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن
 سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى
 المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن
 عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن
 جعفر بن عتبة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد
 ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن
 علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن
 جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد،
 عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
 عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) صِحَّةُ الْحَسَدِ مِنْ قَلَّةِ الْحَسَدِ.

وَفِي الْقَنُوطِ التَّفْرِيطُ.

وَفِي الْخَوْفِ مِنَ الْعَوَاقِبِ الْبَغْيُ.

فَاصْرِفْ عَنْكَ الْحَسَدَ تَغْنَمُ.

وَأَنْتَى صَدْرَكَ مِنَ الْغِلِّ تَسْلَمُ.

وَإِزْجُ الَّذِي بِيَدِهِ الْأَقْوَاتُ وَتَحْرَائِنُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَسَلِّهُ

طَيْبَ الْمَكَاسِبِ، تَجِدْهُ مِنْكَ قَرِيباً وَلَكَ مُجِيباً.

وَالشُّحُّ يَجْلِبُ الْمَلَامَةَ.

[و] سُوءُ الطَّعْمَةِ يُفْسِدُ الْعِرْضَ، وَيَخْلُقُ الْوَجْهَ، وَيَمْحَقُ الدِّينَ .

(٥) من: صِحَّةُ. إلى: الْحَسَدِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٥٦.
١- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلأ. وفي تحف العقول ص ٦١. مرسلأ.
وفي دستور معالم الحكم ص ١٥ وص ١٦ وص ١٨. مرسلأ. وفي كشف المحجة
ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد
ابن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما
السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٨. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند
الوارد في كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلأ.
وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني،
عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد
ابن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد

ابن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

باختلاف بين المصادر.

(٥) وَالصَّاحِبُ الصَّالِحُ مُنَاسِبٌ.

صَدِيقُكَ أَحْوَكُ لِأَبِيكَ وَأُمِّكَ؛ وَلَيْسَ كُلُّ أَحٍ مِنْ أَبِيكَ وَأُمِّكَ
صَدِيقُكَ.^٢

وَالصَّدِيقُ مَنْ صَدَقَ غَيْبُهُ.

وَالهُوَى شَرِيكُ العَنَاءِ.^٣

وَالهُدَى يُجَلِّي العَمَى.

وَمِنَ التَّوْفِيقِ الوُقُوفُ عِنْدَ الحَيْرَةِ.

وَيَنفَعُ طَارِدُ الهَمِّ اليَقِينُ.

وَعَاقِبَةُ الكَذِبِ النَّدَمُ.^٤

وَعَاقِبَةُ الصَّدْقِ النَّجَاةُ.^٥

(٥) الصَّاحِبُ مُنَاسِبٌ. ومن: وَالصَّدِيقُ. إلى: العَنَاءِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٠ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- ورد في كتاب المواعظ ص ٧٤. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٣٩٥. مرسلًا.

٣- العَمَى. ورد في أكثر نسخ النهج.

٤- الذَّمُّ. ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٧٦. مرسلًا.

٥- السَّلَامَةُ. ورد في كشف المحجة ص ١٦٩ و ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليبي.

بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي

المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص

١٣٩. من كتاب الرسائل للكليبي. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي قوت

القلوب ج ١ ص ٧٦. مرسلًا.

يَابُتِّي ؛ (٥) رَبِّ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَرِيبٍ وَقَرِيبٍ أَبْعَدُ مِنْ بَعِيدٍ.

(٥) من: رَبِّ بَعِيدٍ. إلى: بَعِيدٍ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في تحف العقول ص ٦٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧١٧ الحديث
١٥. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٥ و ١٩ و ٢١. مرسلًا. وفي أدب الدنيا
والدين ص ١٦٣. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.
وفي مطالب السؤول ص ٢٠١. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ٩٣. مرسلًا. وفي
كشف المحجّة ص ١٦٩ و ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي
جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد
الباقر، عن عليّ عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٩. من كتاب
الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجّة. وفي الإعتبار وسلوة العارفين
ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحنسي، عن أبي محمد الحسين بن
الحسن بن زيد بن صالح الحنسي الزبيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن
عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن
محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن
أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى
ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن
محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراز السكري، عن عبد الله
ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام.
وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن
إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن
حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه
السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد
الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله
ابن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحنسي، عن الحسين بن عبدك، عن
الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن
الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة
الزاهد، عن صباح بن يحيى الهمزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن =

الْقَرِيبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ بَعَدَ نَسَبُهُ.

وَالْبَعِيدُ مَنْ بَاعَدَتْهُ الْعَدَاوَةُ وَإِنْ قَرَّبَ نَسَبُهُ.

[يَا بُنَيَّ! إِصْحَبْ مَنْ يَنْسَى مَعْرُوفَهُ عِنْدَكَ، وَيَذْكُرُ حُقُوقَكَ

عَلَيْهِ.

[وَأَتَّقِ مَنْ إِذَا حَدَّثَكَ كَذَبَكَ، وَإِذَا حَدَّثْتَهُ كَذَبَكَ؛ وَإِذَا اتَّخَمْتَهُ

خَانَكَ، وَإِذَا اتَّخَمْتَكَ اتَّهَمَكَ، وَإِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ كَفَرَكَ، وَإِذَا أَنْعَمَ

عَلَيْكَ مَنَّ عَلَيْكَ.

= إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازى، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفى المكنى، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

١- لَا تَخَيَّرْ فِي صُحْبَةٍ مِمَّنْ اجْتَمَعَ فِيهِ سِتُّ خِصَالٍ، وَرَدَّ فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ ج ١ ص ٣٣١. مرسلًا. وفي معدن الجواهر ص ٥٤. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٥ الحديث ١٠١. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ٢٦٤. مرسلًا. وفي المخلاة ص ١٣١ الجولة ١٢ الرقم ٤١. مرسلًا. وفي المقتطف من أزهار الطرف ص ٥٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

الْمُجْتَرِبُ أَحْكَمُ مِنَ الطَّيِّبِ^١.

(٥) وَالْقَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ.

(٥) من: والقريب، إلى: حبيب. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤١ الحديث ١٢٤٨. مرسلًا. وفي عيون الحكم
والمواعظ ص ٤٥. مرسلًا. وفي تاريخ نيشابور ص ١٠١ الرقم ١٩١. عن أبي
القاسم، عن إسماعيل بن زاهر البوقاني، عن أحمد بن علي بن الفضل الشارقي
الخوارزمي، عن أبي بكر بن مقسم، عن محمد بن عثمان العبسي، عن عباد بن
زياد، عن الفضل بن أبي قررة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
عليه السلام. وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ج ١ ص ٢١٠. مرسلًا. وفي ربيع
الأبرار ج ٢ ص ٤٢٠ الحديث ٤٢. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٣١.
مرسلًا. وفي معدن الجواهر ص ٥٤. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٥
الحديث ١٠١. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ٢٦٤. مرسلًا. وفي
المخلاة ص ١٣١ الجولة ١٢ الرقم ٤١. مرسلًا. وفي المقتطف من أزهار الطرف
ص ٥٤. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٢ الحديث ٤٤١٤٣. عن أبي نعيم
والديلمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن الحسين الشهيد، عن علي
عليه وعليهم السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج
٥ ص ٢٩٧. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٧٠٧. مرسلًا. وفي كتاب
المتحابين في الله ص ٦٤ الحديث ٧٤. عن عبد الرحمن، عن علي، عن أبي
الحسن السلمي، عن أبي بكر، عن أبي الفضل العباس بن الفضل الربيعي، عن
العباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن مسلم الأعمور، عن حبة
الغرني، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- مَنْ لَيْسَ - ورد في أدب الدنيا والدين ص ١٦٣. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ١
ص ٣٦٢ الحديث ٤٧. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٢٢.
مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٩٧.
مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد
الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي،

عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي
 الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن
 الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد
 البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن
 إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني،
 عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن
 احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد
 الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن
 أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن
 يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي
 احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي،
 عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف
 ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة،
 عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
 احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن عبد
 العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن
 يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد
 ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري،
 عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد
 بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن
 علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن
 جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد
 الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد،
 عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
 عليه وعليهما السلام.

لَا يَغْدُمُكَ مِنْ حَبِيبٍ شَفِيقٍ سُوءُ ظَنٍّ.

وَمَنْ حَتَمَى طَنَى.

مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَ مَعْتَبُهُ.

وَمَنْ رَكِبَ البَاطِلَ أَهْلَكَهُ مَرْكَبُهُ.

و' (٥) مَنْ تَعَدَّى الحَقَّ صَاقَ مَذْهَبُهُ.

وَمَنْ اِقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ وَكَانَ أَبْقَى لَهُ.

[يَا بُنَيَّ:] لَا تَكُنْ بِمِضْحَاكًا مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَلَا مَشَاءً إِلَى غَيْرِ.

أَرْب.

يَقَمُ الخُلُقُ التَّكْرُمُ.

وَالْأَلَمُ اللُّؤْمُ البُغْيُ عِنْدَ القُدْرَةِ.

(٥) من: مَنْ تَعَدَّى. إلى: أَبْقَى لَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١. ١- ورد في تحف العقول ص ٦٢. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٥. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٦٤٢ الحديث ٥٦٦. مرسلًا. وفي ص ٦٦٥ الحديث ٩٠٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٤١ و ٤٤٤. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٩. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٩. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٧٤. مرسلًا. وفي ص ٣٨٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

وَالْحَيَاءُ سَبَبٌ إِلَى كُلِّ جَمِيلٍ.

وَأَوْثَقُ الْعُرَى التَّقْوَى .

(١) وَأَوْثَقُ^١ سَبَبٌ أَخَذَتْ بِهِ سَبَبٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى - .

وَمَمَّا^٢ مَنْ أَعْتَبَكَ.

وَالْإِفْرَاطُ فِي الْمَلَامَةِ يَشِبُّ نَارَ اللَّجَاجَةِ ؛

- (١) من: وَأَوْثَقُ. إلى: وَتَعَالَى. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في تحف العقول ص ٦٢. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٣٨. مرسلًا.
وفي دستور معالم الحكم ص ٢٠ وص ٢١ وص ٢٢. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٦٩.
من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد
ابن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما
السلام، وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٩. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند
الوارد في كشف المحجة. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي دستور
معالم الحكم ص ٢٢. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ١ ص ٧٦. مرسلًا. باختلاف.
٢- أَوْكَدُ. ورد في دستور معالم الحكم ص ٢٠.
٣- سَرَّكَ. ورد في كشف المحجة. بالسند السابق.

- ٤- ورد في المصدر السابق. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وتحف العقول. وفي
غرر الحكم ج ١ ص ٧٠ الحديث ١٧٩٤. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٦.
مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٢. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين
ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن
الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن

عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله ابن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

« وَمَنْ لَمْ يُبَالِكْ فَهُوَ عَدُوٌّ لَكَ.

أَيُّ بُنْيٍ؛ لَا تُؤَيِّسَنَّ مُذْنِباً عَاكِفَاً عَلَى ذَنْبِهِ؛ فَكَمْ مِنْ مُذْنِبٍ حُجِّمَ لَهُ بِخَيْرٍ، وَكَمْ مِنْ مُقْبِلٍ عَلَى عَمَلِهِ هُوَ مُفْسِدٌ لَهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ صَائِرٌ إِلَى النَّارِ؟.

أَيُّ بُنْيٍ؛ كَمْ مِنْ عَاصٍ نَجَا، وَعَامِلٍ هَوَى؟.

وَأَقْدَى يَكُونُ النَّاسُ إِذْرَاكَا، إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَلَاكَا.

« وَمَنْ لَمْ يُبَالِكْ فَهُوَ عَدُوٌّ لَكَ. وَمَنْ: قَدْ يَكُونُ. إِلَى: هَلَاكَا. وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٣١.

١- يُبَالِكُ يَلِكُ. وَرَدَ فِي غُرَرِ الْحِكْمِ ج ٢ ص ٦٤٥ الْحَدِيثَ ٦٠٥. مَرْسَلًا.

٢- وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٦٦. مَرْسَلًا. وَفِي غُرَرِ الْحِكْمِ ج ٢ ص ٥٧٣ الْحَدِيثَ ١٤.

مَرْسَلًا. وَفِي ص ٨٢٢ الْحَدِيثَ ٢٣٧. مَرْسَلًا. وَفِي عَيُونِ الْحِكْمِ وَالْمَوَاعِظِ ص ٧٥.

مَرْسَلًا. وَفِي ص ٣٨١. مَرْسَلًا. وَفِي دَسْتُورِ مَعَالِمِ الْحِكْمِ ص ١٦. مَرْسَلًا. وَفِي

كِتَابِ الْمَوَاعِظِ ص ٧٥. مَرْسَلًا. وَفِي الْخِصَالِ ص ٤٢٠ بَابِ التَّسْعَةِ الْحَدِيثَ ١٤.

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعُلُوِي، عَنْ يُوْسُفِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ

أَبِي عَمْرٍ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ

السَّلَامِ. وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبِلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ج ٢٠ ص ٢٥٥ الْحَدِيثَ ٤. مَرْسَلًا.

وَفِي الْمُنَاقِبِ لِلْخَوَارِزْمِيِّ ص ٣٦٨ الْحَدِيثَ ٤. بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ

أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رُوحِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ حَصْبِيِّ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَفِي ص ٣٦٨ الْحَدِيثَ

٣٨٥. بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ، عَنْ أَبِي حَامِدِ

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَسْرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ

عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَفِي كَشْفِ الْيَقِينِ ص ١٨٣. مَرْسَلًا. وَفِي جَوَاهِرِ الْمَطَالِبِ ج ٢ ص

١٤٥ الْحَدِيثَ ٣٧. مَرْسَلًا. وَفِي كَشْفِ الْمَحْجَةِ ص ١٧٠. مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ =

أَيُّ بُنْيَ؛^١ لَيْسَ كُلُّ عَوْرَةٍ تَظْهَرُ، وَلَا كُلُّ فُرْصَةٍ تُصَابُ، وَلَا
كُلُّ دُعَاءٍ يُجَابُ.

لَيْسَ كُلُّ مَنْ طَلَبَ وَجَدَ، وَلَا كُلُّ مَنْ تَوَقَّى نَجَا.^٢
وَرُبَّمَا أَخْطَأَ الْبَصِيرُ قُضْدَهُ، وَأَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ.
أَنْعَمَ عَلَى^٣ مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَمِيرَهُ.

(٥) من: لَيْسَ كُلُّ... إِلَى: تُصَابُ. ومن: وَرُبَّمَا أَخْطَأَ... إِلَى: رُشْدَهُ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٣١.

= للكليبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٣٩. من كتاب الرسائل للكليبي. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الإرشاد للمفيد ص ٣٠٣. مرسلًا. وفي كنز الفوائد ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي معدن الجواهر ص ٦٧. مرسلًا. وفي كلام علي ص ٣٩. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ١٠٩. مرسلًا عن عامر الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي سبل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٣٠١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٠٢. مرسلًا. وفي ص ٤٨٤. مرسلًا. وفي الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٦٠. مرسلًا. وفي أسرار البلاغة ص ٨٢. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

١- ورد في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩٤ الحديث ١٩. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٠٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٢. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ٩٣. مرسلًا.

٣- أَحْسِنَ إِلَيَّ. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٨٣. مرسلًا.

وَاحْتَجَّ إِلَى مَنْ شِئْتَ^١ تَكُنْ أَسِيرَهُ.

وَاسْتَفِنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظِيرَهُ.^٢

(٥) أَخْرِ الشَّرَّ، فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ تَعَجَّلْتَهُ.

وَافْعَلِ الْخَيْرَ مَا أَمَكَنَ.

و^٣ (٥) ازْجُرِ الْمُسِيءَ بِتَوَابِ الْمُحْسِنِ، لِكَيْ يَرْغَبَ بِالْإِحْسَانِ.

- (٥) من: أَخْرِ الشَّرَّ. إلى: تَعَجَّلْتَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
- (٥) من: وَأَزْجُرِ. إلى: الْمُحْسِنِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٧.
- ١- وَأَسْأَلُ مَنْ شِئْتَ. ورد في المواعظ العددية ص ١٧٨. مرسلًا.
- ٢- ورد في المصدر السابق. وفي تحف العقول ص ٦٦. مرسلًا. وفي كتاب الطراز ج ٢ ص ٨٣. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٣٢. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي الإعجاز والإيجاز ص ٣٤ الرقم ٦ و ٧ و ٨. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٨٣. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ٣٦٥. عن علي بن أحمد العاصمي، عن إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، عن داوود بن الحصين عن علي عليه السلام. وفي التمثيل والمحاضرة ص ٣٠. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٤. مرسلًا. وفي تذكرة ابن حمدون ص ٥. مرسلًا. وفي غرر البلاغة ص ٣٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٧٩ الحديث ٣٢. مرسلًا. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ١٠٤. مرسلًا. باختلاف يسير.
- ٣- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١١٢ الحديث ٨٤. مرسلًا.
- ٤- يَفْعَلُ. ورد في المصدر السابق.

وَاحْتِمِلْ أَخَاكَ عَلَى كُلِّ مَا فِيهِ.
 وَلَا تُكْثِرِ الْمِتَابَ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الضَّغِينَةَ، وَتَجُرُّ إِلَى الْبَغِيضَةِ.
 وَغَايِبٌ مَن رَجَعَتْ عُثْبَاهُ ١.
 وَفَاكِهَةٌ مَن أَمِنَتْ بَلَوَاهُ.
 فَسَادُ الْأَخْلَاقِ مُعَاشَرَةُ السُّفَهَاءِ.
 وَصَلَاحُ الْأَخْلَاقِ مُعَاشَرَةُ الْعُقَلَاءِ ٢.
 (٥) وَقَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ ٣ الْعَاقِلِ.

- (٥) من: وَقَطِيعَةٌ. إلى: الْعَاقِلِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
 ١- إِعْتَابُهُ. ورد في تحف العقول ص ٦٢. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٦٨.
 مرسلًا. باختلاف. وورد صِلَاحُهُ في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥.
 مرسلًا.
 ٢- ورد في تحف العقول. ودستور معالم الحكم. وفي ص ٧٢. منه مرسلًا. وفي البيان
 والتبيين ج ٣ ص ٢٣٢. مرسلًا. وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلًا. وفي ص ٨٨.
 مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٦ الحديث
 ٢٦٠. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص
 ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن
 زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما
 السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند
 الوارد في كشف المحجة. وفي سراج الملوك ص ١٧٧. مرسلًا. باختلاف.
 ٣- مُوَاصَلَةٌ. ورد في تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن
 محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي
 الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن
 مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد
 الباقر، عن أبيه، عن آبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَقَبِيحٌ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنٍ جَاهِلٍ.

وَمِنْ الْكَرَمِ مَنْعُ الْخَرَمِ.

مَا أَقْرَبَ التَّقَمَّةَ مِنْ أَهْلِ التَّبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ.

[أَيُّ بُنْيٍ؟] لَا تَبَيَّنَنَّ مِنْ أَمْرِي عَلَى غَدْرٍ؛ [فَإِنَّ] الْقَدْرَ شَرُّ لِيَأْسِ

١- لَا تَبَيَّنَنَّ مِنْ أَمْرٍ عَلَى غَيْرِهِ. ورد في تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٦٩. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن زبيح الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن =

المُسلم.

وَأَخْلَقَ يَمَنَ غَدْرٍ أَنْ لَا يُوفَى لَهُ .

(٥) الْوَفَاءُ لِأَهْلِ الْغَدْرِ غَدْرٌ عِنْدَ اللَّهِ.

وَالْغَدْرُ بِأَهْلِ الْغَدْرِ وَفَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - .

زَلَّةُ الْمُتَوَقِّي ٢ أَشَدُّ زَلَّةً.

(٥) من: الْوَفَاءُ. إلى: تَعَالَى. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٥٩. = عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف يسير.

١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالأسانيد السابقة. وفي تحف العقول ص ٦٠. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٦ الحديث ٢٦٥. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٨ وص ٢٢. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٣٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر. ٢- العالم. ورد في كنز العمال.

وَعِلَّةُ الْقُبْحِ أَقْبَحُ عِلَّةٌ.

وَالْمَسَادُ يُبِيرُ الْكَثِيرَ، وَالْإِقْتِصَادُ يُنْجِي الْيَسِيرَ.

وَالْعِلَّةُ ذِلَّةٌ.

وَالْمَجَاعَةُ مَسْكَنَةٌ.

وَبَزُّ الْوَالِدَيْنِ مِنْ أَكْرَمِ الطَّبَاعِ.^٣

١- الكذب. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٦٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠١ الحديث ٣٥. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٦٠. عن أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد ابن عتبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

٢- الإسراف. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢١ الحديث ٥٦٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٨٨. مرسلًا.

٣- كرم الطبيعة. ورد في كشف المحجة. وتيسير المطالب. بالسندين السابقين. وتحف العقول. وكنز العمال. وناسخ التواريخ. ووردت الفقرات في المصدرين السابقين. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. عن جعفر بن عنبسة، بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي ناسخ التواريخ ج ٥ ص ٢٩١. مرسلًا. وفي ج ٦ ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٢٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢١ الحديث ٥٦٧. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٥٠١ الحديث ٣٥. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٤ و ١٥ و ٢٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم المواعظ ص ٣٩ و ٢٧٧. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٥. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ٢٠١. مرسلًا. باختلاف.

(٥) مَا أَضْمَرَ أَحَدٌ شَيْئًا فِي قَلْبِهِ إِلَّا ظَهَرَ فِي فَلَطَاتِ لِسَانِهِ وَ

صَفَحَاتِ وَجْهِهِ.

وَالْمُخَافَةُ شَرًّا يَخَافُ؛

وَالْخَوْفُ شَرٌّ لَخَافٍ.

وَالزَّلُّ مَعَ الْعَجَلِ.

وَلَا تَخْتِرْ فِي لَذَّةِ تَعْقُبُ نَدْمًا.

وَالْعَاقِلُ مَنْ وَعَظْتُهُ التَّجَارِبُ، وَالْجَاهِلُ مَنْ تَحَدَّعْتُهُ التَّمَايِلُ.

[يَا بُنَيَّ؛] حَصِّنْ عِلْمَكَ مِنَ الْعُجْبِ، وَوَقَارَكَ مِنَ الْكِبْرِ،

وَعَطَاكَ مِنَ الشَّرْفِ، وَصَرَامَتَكَ مِنَ الْعَجَلَةِ، وَعُقُوبَتَكَ مِنَ

الْإِفْرَاطِ، وَعَفْوَكَ مِنَ تَعْطِيلِ الْخُدُودِ، وَصَمْتَكَ مِنَ الْعَيِّ، وَاسْتِمَاعَكَ

(٥) من: مَا أَضْمَرَ. إلى: وَجْهِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦.

١- إِنْشَانٌ. ورد في الإيجاز والإيجاز ص ٣٩ الرقم ٩٤. مرسلًا. وفي صبح الأعشى

ج ٧ ص ٢٦٧. مرسلًا.

٢- ورد في نور الأبصار ص ٩٢. مرسلًا.

٣- أَوْ. ورد في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ١٦٢. مرسلًا.

٤- الْمُخَافَةُ شَرٌّ يُخَافُ. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٦. مرسلًا. وفي

كشف المحجبة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليوبي. بإسناده عن أبي جعفر بن

عنيسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر،

عن علي عليهما السلام.

مِنْ سُوءِ الْفَهْمِ، وَاسْتِفْتَاكَ مِنَ الْبَدَاءِ، وَتَحْلُوتَاكَ مِنَ الْإِضَاعَةِ،
وَعَرَامَاتِكَ مِنَ اللَّجَاجَةِ، وَرَوَّعَانِكَ مِنَ الْإِسْتِشْلَامِ، وَحَدْرَاتِكَ مِنَ
الْجُبْنِ.

يَا بُنَيَّ؛ جَالِسِ الْعُلَمَاءَ؛ فَإِنَّ أَصْبَحْتَ حَمْدُوكَ، وَإِنْ جَهَلْتَ عِلْمُوكَ،
وَإِنْ أَخْطَأْتَ لَمْ يُعْتَفُوكَ.

وَلَا تُجَالِسِ الشُّفَهَاءَ؛ فَإِنَّهُمْ خِلَافُ ذَلِكَ.

[أَيُّ بُنَيَّ؛] لَا تُعَامِلِ الْعَامَّةَ فِيمَا أُتِعِمَ بِهِ عَلَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ كَمَا
تُعَامِلُ الْخَاصَّةَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - رِجَالًا أَوْذَعَهُمْ أَسْرَارًا خَفِيَّةً وَمَنَعَهُمْ
عَنْ إِشَاعَتِهَا؛ وَادُّكُرُ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ لِمُوسَى، وَقَدْ قَالَ لَهُ: ﴿هَلْ
أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾^١.

[يَا بُنَيَّ؛] إِحْذَرُ كُلَّ الْحَدْرِيِّ أَنْ يَخْدَعَكَ الشَّيْطَانُ، فَيَمَثَلَ لَكَ
التَّوَانِي فِي صُورَةِ التَّوَكُّلِ، وَتُورِثَكَ الْهُوْنَتَا بِالْإِحَالَةِ فِي الْقَدْرِ.

فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالتَّوَكُّلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحَيَلِ، وَبِالتَّسْلِيمِ لِلْقَضَاءِ بَعْدَ

الْإِنذَارِ؛ فَقَالَ: ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾^١ وَ ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ﴾^٢.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ^٣.

١- النساء / ٧١.

٢- البقرة / ٩٥.

٣- ورد في كنز الفوائد ص ٨٨. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٦. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٤١ الحديث ١٢٣٣. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٠٦ الحديث ٥٠٤. مرسلًا. وفي ص ٣١٨ الحديث ٦٥١. مرسلًا. وفي ص ٣٤٥ الحديث ٩٦٨. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨١ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٣ ص ٤٤٤ الحديث ١٦. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ١٠ الحديث ٤١٣. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن =

[أَيُّ بَيْتِي؟] (٥) مَنْ حَذَرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ.

وَ (٥) رَسُولُكَ تَرْجُمَانُ عَقْلِكَ.

وَ كِتَابُكَ أَتْلَعُ مَا يَنْطَلِقُ عَنْكَ.

وَ اِحْتِمَالُكَ ذَلِيلُ حِلْمِكَ.

(٥) مَنْ حَذَرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٥٩.

(٥) مَنْ زَسَلُوكَ. إِلَى: يَنْطَلِقُ عَنْكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣٠١.

= ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٦٢. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر ابن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الشكوي والعتاب ص ١٩٥ الباب ٩ الرقم ٥٤٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- وَ لِسَانُكَ. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وتحف العقول.

٢- قَلْمُكَ أَتْلَعُ مَنْ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٢٤ الحديث ٥٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٠٢. مرسلًا.

وَلَيْسَ مَعَ الْخِلَافِ اثْتِلاَفٌ.

وَلَيْسَ مَعَ الشَّرِّ عَفَافٌ .

وَمَنْ خَيْرَ خَوَانًا فَقَدْ خَانَ.

مِنْ حُسْنِ الْجَوَارِ تَفَقَّدُ خَالَ الْجَارِ.

[و] لَيْسَ حُسْنُ الْجَوَارِ كُفُّ الْأَذَى، بَلِ الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى

لَنْ يَهْلِكَ مَنْ اِقْتَصَدَ، وَلَنْ يَفْتَقِرَ مَنْ زَهَدَ.

يُنْبِيءُ عَنِ الْمَرْءِ دَخَلَتُهُ.

رُبَّ بَاحِثٍ عَنْ حَتْفِيهِ.

[أَيُّ بُنْيٍ؟] لَا تَشُوبَنَّ بِثِقَةٍ رِخَاءً.

مَا كُلُّ مَا يُخْشَى يَضُرُّ.

وَلِرُبِّ هَزَلٍ قَدْ عَادَ جِدًّا ١.

١- ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦٢. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٢٠ و ٢٢ و ٢٥ و ٢٦ و ٣٢ و ٧٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٤٢٤ الحديث ٥٣. مرسلًا. وفي أدب الدنيا والدين ص ٣٢٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي تيسير المطالب ص ٦٠. عن أحمد ابن إبراهيم الحسيني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ٣٤. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي ص ٢٠٤ الحديث ٤٤٢٢٦. مرسلًا. وفي مستدرک

الوسائل ج ٨ ص ٤١٩ الحديث ٩٨٥٥. من كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي ص ٣٣٤. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٢٢. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧١. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله ابن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغين بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) مَنْ أَمِنَ الرَّقْمَانَ حَانَهُ.
 وَمَنْ أَعْظَمَهُ أَهَانَهُ.
 وَمَنْ تَرَعَّمْ عَلَيْهِ أُرَعَّمَهُ.
 وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ أَسْلَمَهُ.
 وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ رَمَى أَصَابَ.
 وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ بِصِيرٍ.
 وَ إِذَا تَغَيَّرَ السُّلْطَانُ تَغَيَّرَ الرَّقْمَانُ.
 [أَيُّ بُنْيَانٍ] خَيْرٌ أَهْلَكَ مِنْ كَفَاكَ.

(٥) من: مَنْ أَمِنَ. إلى: أَهَانَهُ. ومن: لَيْسَ كُلُّ. إلى: أَصَابَ. ومن: إِذَا تَغَيَّرَ. إلى: الرَّقْمَانُ.
 ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦٢. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٣٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٦٠. عن احمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن احمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن أبياته، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد ابن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكليبي. بالسند الوارد في كشف المحجة. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في كنز العمال.

الْمَزَاحُ يُورِثُ الصَّغَائِنَ.

أُعْذِرُ مَنْ اجْتَهَدَ.

وَرُبَّمَا أَكْذَى الْخَرِيصُ.

رَأْسُ الدِّينِ صُحْبَةُ الْمُتَّقِينَ^١.

١- صَحْبَةُ الْمُتَّقِينَ. ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض السلف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٢. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد ابن صالح الحسني الزبيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصعب بن نباعة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن =

وَتَمَامُ الْإِخْلَاصِ تَجَنُّبُ الْمَعَاصِي.
 وَخَيْرُ الْمَقَالِ مَا صَدَّقَهُ حُسْنُ الْفِعَالِ.
 وَأَحْسَنُ الْكَلَامِ مَا زَانَهُ حُسْنُ النَّظَامِ، وَفَهْمُهُ النَّخَاصُ وَالْعَامُّ.
 وَالسَّلَامَةُ مَعَ الْإِسْتِقَامَةِ.
 وَالذُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ.
 يَا بَنِي؛^١ (٥) سَلْ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ، ...

(٥) من: سئل: إلى: الطريق. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
 = عنيسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرماني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تيسير المطالب ص ٦٠. عن أحمد بن إبراهيم الحسني، عن محمد بن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آيائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكلييني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنيسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٠. من كتاب الرسائل للكلييني. بالسند الوارد في كشف المحجة.

١- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. وتيسير المطالب بالسندين السابقين.
 وكنز العمال. وفي المصدر السابق ج ١٦ ص ٢٦٩ الحديث ٤٤٣٩٩. مرسلًا عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي عليه السلام. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٢١٣٢. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٤ و١٥ و١٦ و٢٦. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٨٤

الحديث ٢٠٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواظع ص ١٠٠. مرسلًا. وفي مطالب
 السؤال ص ١٩٩ و ٢٠١. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي
 ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٨٢. مرسلًا. وفي عين
 الأدب والسياسة ص ٢٦١. عن بعض المطف الصالح في وصيته. لكن النص بدليل
 المصادر الكثيرة الأخرى هو وصية أمير المؤمنين علي إلى ولده الحسن عليهما
 السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٢. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد
 الحسيني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسيني الزيدي، عن
 أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود
 زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين
 ابن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن
 صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن
 ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن
 مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
 أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن
 الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب
 يحيى بن حاتم بن مكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي
 عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن
 عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد
 الله بن فضالة القاسمي، عن الحسين بن محمد الحسيني، عن الحسين بن عبدك، عن
 الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن
 الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن
 أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن
 صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
 أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري،
 عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن
 أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي
 ابن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر
 الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي
 ابن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد،
 عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.
 باختلاف بين المصادر.

وَ [عَنِ] الزَّادِ قَبْلَ الرَّحِيلِ^١ ،^(٥) وَعَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ .
 وَكُنْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى قَلْعَةٍ .
 إِخْتِمِلْ ذَاآلَةَ مَنْ أَدَّلَ عَلَيْكَ .
 وَاقْبَلْ عُذْرَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ .
 وَأَخْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ .
 وَخُذِ الْعَفْوَ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا تُبَلِّغْ إِلَى أَحَدٍ مَكْرُوهَهُ .
 إِزْحَمْ^٢ أَعْيَانَكَ وَإِنْ عَصَاكَ ، وَصِلْهُ وَإِنْ جَفَاكَ .

(٥) وَعَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ . ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١ .
 ١- ورد في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٩٣ الحديث ٢٤٤٦ . مرسلًا . وفي كنز العمال ج
 ١٦ ص ١١٥ الحديث ٤٤١٠٣ . مرسلًا . وفي كشف الخفاء ج ١ ص ٣٢٧ الحديث
 ١٠٥١ . مرسلًا .

٢- أَطِغ . ورد في تحف العقول ص ٦٣ . مرسلًا . وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٠٩
 الحديث ٤٤ . مرسلًا . وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨ . مرسلًا . وفي كشف المحجة
 ص ١٧٠ . من كتاب الرسائل للكليني . بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة ، عن عباد
 ابن زياد الأسدي ، عن عمر بن أبي المقدم ، عن محمد الباقر ، عن علي عليهما
 السلام . وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٢ . من كتاب الرسائل للكليني . بالسند
 الوارد في كشف المحجة . وفي دستور معالم الحكم ص ٦٨ . مرسلًا . وفي ناسخ
 التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٧ . مرسلًا . وفي الإعتبار
 وسلوة المارفين ص ٥٧٢ . عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني ، عن أبي
 محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي ، عن أحمد بن
 يحيى الكندي ، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج ، عن أبي الجارود زياد بن

المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن
 إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن
 صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبدالرحمن
 ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن
 مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد
 الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد،
 عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي
 حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض
 أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن
 الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسيني،
 عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان،
 عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي
 الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن
 أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع
 الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي
 الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن
 أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن
 عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
 وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله
 الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر
 الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر
 الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم
 عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله،
 عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن
 محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه
 وعليهم السلام.

وَعَوِذُ نَفْسِكَ السَّمَاخَ، وَتَحَيَّرْ لَهَا مِنْ كُلِّ خُلُقِي أَحْسَنَهُ؛ فَإِنَّ
الْخُلُقَ عَادَةً.

إِيَّاكَ وَالْكَلامَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ طَرِيقَتَهُ وَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ؛ فَإِنَّ قَوْلَكَ
يَدُلُّ عَلَى عَقْلِكَ، وَعِبارَتُكَ تُنبِئُ عَنْ مَعْرِفَتِكَ.

فَتَوَقَّ مِنْ طَوِيلِ لِسَانِكَ مَا أَمِنْتَهُ، وَاخْتَصِرْ مِنْ كَلَامِكَ مَا
اسْتَحْسَنْتَهُ؛ فَإِنَّهُ بِكَ أَجْمَلُ، وَعَلَى فَضْلِكَ أَذَلُّ.

و^١ (٥) إِيَّاكَ أَنْ تَذْكَرَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَكُونُ ...

(٥) من: إِيَّاكَ أَنْ. إلى: عَنْ غَيْرِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
١- ورد في تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٠٩ الحديث ٤٤.
مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٦٨. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص
٢٣٢. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١١٠ الحديث ٦٤. مرسلًا. وفي ص ١٢١
الحديث ١٨٥. مرسلًا. وفي ص ١٢٩ الحديث ٢٤١. مرسلًا. وفي ص ١٥٨ الحديث
١٠٤. مرسلًا. وفي ص ٣٥٦ الحديث ١٠٢. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٤٩٢ الحديث ٧.
مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٦٠. عن أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن محمد
ابن العباس بن الوليد الشامي، عن عبد الله بن أحمد بن عقبة الأسدي الكوفي،
عن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن إسماعيل القطان، عن إسماعيل بن مهران،
عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن
أبيه، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلًا. وفي
نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين
عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٧. مرسلًا. وفي ج ٦ ص ١٤٢ و ص ١٨٠ و ص ٢٥٩.
مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي
جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد
الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٢. من كتاب
الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص

١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مراسلاً. وفي مطالب السؤل ص ٢٠١. مراسلاً. وفي نور الأيصار ص ٩٣. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٢. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسنى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي العارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكي يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف ابن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي ابن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكي، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

قَدْرًا أَوْ مُضْحِكًا، وَإِنْ حَكَيْتَ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِكَ.

١- ورد في تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٨. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٤. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٢. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسن، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسن بن الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكاقر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي الطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڤ السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن ابن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسن، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف.

وَأَنْصِفْ مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْتَصَفَ مِنْكَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَجَلٌ
لِقَدْرِكَ، وَأَجْدَرُ بِرِضَا رَبِّكَ.

إِزْحَمْ مَنْ دُونَكَ يَزْحَمْكَ مَنْ فَوْقَكَ؛ وَقَسْ شَهْوَتَهُ بِشَهْوَتِكَ،
وَمَعْصِيَتَهُ لَكَ بِمَعْصِيَتِكَ لِرَبِّكَ، وَقَفْرَهُ إِلَى رَحْمَتِكَ بِقَفْرِكَ إِلَى
رَحْمَةِ رَبِّكَ.

يَا بُنَيَّ؛ الْفَقِيرُ حَقِيرٌ؛ لَا يُسْمَعُ كَلَامُهُ، وَلَا يُعْرَفُ مَقَامُهُ.

وَلَوْ كَانَ الْفَقِيرُ صَادِقًا يُسْمَوْنَهُ كَاذِبًا.

وَلَوْ كَانَ زَاهِدًا يُسْمَوْنَهُ جَاهِلًا.

يَا بُنَيَّ؛ مَنْ ابْتُلِيَ بِالْفَقْرِ فَقَدْ ابْتُلِيَ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ:

بِالضَّعْفِ فِي يَقِينِهِ.

وَالنَّقْصَانِ فِي عَقْلِهِ.

وَالرَّقَّةَ فِي دِينِهِ.

وَقَلَّةَ الْحَيَاءِ فِي وَجْهِهِ.

فَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ.

أَيُّ بُنَيَّ؛ ...

١- ورد في تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٦٧. مرسلًا.

وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢٣ الحديث ١٩٦. مرسلًا. وفي ص ١٢٨ الحديث

٢٣٠. مرسلًا. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٠٠ الحديث ٨١٨. ١- مرسلًا. =

(٥) إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النَّسَاءِ، إِلَّا مَنْ جَرَّبَتْ بِكَمَالٍ.
فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ يَجْزُءٌ إِلَى أَفْنٍ، وَعَزْمُهُنَّ إِلَى وَهْنٍ.
وَكَفُّفٌ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ إِيَّاهُنَّ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ
الْحِجَابِ أَبْقَى لَكَ^٣ وَ لَهُنَّ^٥ مِنَ الْإِزْتِيَابِ^٦.

(٥) من: إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ. إلى: فَأَفْعَل. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
- وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٠٦. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٠. من
كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد
الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٢. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في
كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي
ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٣. مرسلًا. وفي
المواظف العديدة ص ٢٧٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في كنز العمال.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- تَخْيِيرٌ لَكَ مِنَ الْإِزْتِيَابِ. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند
السابق. وتحف العقول. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٣٨ الحديث ٧. عن أبي
عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد،
عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أحمد
ابن محمد العاصمي، عن حدثه، عن معلى بن محمد، عن علي بن حسان، عن
عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي
المستطرف ج ٢ ص ٢٥٧. مرسلًا.

٤- ورد في المصادر السابقة. باختلاف يسير.

٥- عَلَيْهِنَّ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص
٢٥٤. عن نسخة.

٦- ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. والكافي للكليني، بالأسانيد السابقة.
وتحف العقول. والمستطرف. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٣. عن أبي

حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن
 صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير
 الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المتذر الهمداني، عن محمد الباقر،
 عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي
 محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن
 عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي
 العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث
 الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي
 أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن
 الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكنب يحيى بن حاتم بن عكرمة،
 عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي
 الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی،
 عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة
 القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن
 ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن
 نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن
 أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد،
 عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد
 الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن
 إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم،
 عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي
 القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن عبد
 الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن
 داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي
 أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكنب، عن جعفر
 بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه،
 عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَلَيْتَ خُرُوجَهُنَّ بِأَشَدِّ مِنْ ...

١- يَا صَمْرًا. ورد في المستطرف ج ٢ ص ٢٥٧. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسنى الزيدى، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسنى الزيدى، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل العرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد البصرى، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراّن السكري، عن عبد الله ابن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله ابن فضالة القاضى، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن عليّ عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

إِدْخَالِكَ مَنْ لَا يُؤْتَى بِهِ عَلَيْهِنَّ.

وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَعْرِفَنَّ غَيْرَكَ^١ مِنَ الرِّجَالِ^٢ فَافْعَلْ.

[فَإِنَّ] (٥) غَيْرَةَ الْمَرْأَةِ كُفْرٌ، وَغَيْرَةُ الْمَرْءِ^٣ إِيْمَانٌ.

(٥) وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَمْلِكِ الْمَرْأَةَ مِنْ أَمْرِهَا^٤ مَا جَاوَزَ

نَفْسَهَا فَافْعَلْ.

فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْتَعُمُ لِحَالِهَا، وَأَرْحَى لِئَالِهَا، وَأَدْوَمُ لِجَمَالِهَا^٥.

(٥) من: غَيْرَةُ. إلى: إِيْمَانٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٤.

(٥) من: وَلَا تَمْلِكِ. إلى: نَفْسَهَا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- مِنْ دُخُولِ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٢. من كتاب الرسائل للكليبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- لَا يَعْرِفُهُنَّ غَيْرَكَ. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٣- ورد في معادن الحكمة. بالسند السابق. وفي كشف المحجة ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكليبي. بالسند الوارد في معادن الحكمة.

٤- عُدْوَانٌ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٦ الحديث ٤. مرسلًا.

٥- الرَّجُلِ. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٠. ونسخة الإسترأبادي ص

٥٤٣. متن بهج الصبغة ج ١١ ص ٦٣. ونسخة المطاردي ص ٤٢٨.

٦- ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦٢ الحديث ١٧٢٤-١٣. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٩. مرسلًا.

٧- مِنَ الْأَمْرِ. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. وفي العقد

الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي المهذب البارع ج ٣ ص ١٩٣. مرسلًا.

٨- ورد في المصادر السابقة. ومن لا يحضره الفقيه. وكتاب المواعظ. وفي غرر الحكم

ج ١ ص ٤٥٤ الحديث ١٠. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. وفي نظم درر

السمطين ص ١٦٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)

ج ٦ ص ٢٣٠. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٤٠٠. مرسلًا. باختلاف.

(٥) فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَيْحَانَةٌ، وَلَيْسَتْ بِقَهْرْمَانَةٍ.

فَدَارِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَحْسِنِ الصُّحْبَةَ لَهَا، يَصْفُو عَيْشُكَ^١.

وَلَا تَعُدُّ بِكَرَامَتِهَا نَفْسَهَا، فَلَا تُطْمِئِدْهَا فِي أَنْ تَشْفَعَ لِعَیْرِهَا،

فَيَمِيلُ مَنْ شَفَعْتَ لَهُ عَلَيْكَ مَعَهَا.

وَلَا تُطِيلِ الْخُلُوةَ مَعَ النِّسَاءِ، فَيَمْلِكَنَّكَ، أَوْ يَمْلِكَنَّكَ وَتَمْلَهُنَّ.

وَاسْتَبْتِي مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً؛ فَإِنَّ إِمْسَاكَ عَنْهُمْ وَهُمْ يَرْتَبِنُ أَنَّكَ ذُو

اِقْتِدَارٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَغْتَبِرُوا مِنْكَ عَلَى انْكِسَارٍ^٢.

وَإِيَّاكَ وَالتَّغَايُرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ^٣ غَيْرَةٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْعُو

(٥) من: فَإِنَّ الْمَرْأَةَ: إلى: بِقَهْرْمَانَةٍ. ومن: وَلَا تَعُدُّ: إلى: لِعَیْرِهَا. ومن: وَإِيَّاكَ وَالتَّغَايُرَ:

إلى: الرَّيْبِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- ورد في كشف المحجبة. ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦٢ الحديث ١٧٢٤ - ١٣. مرسلًا. وفي كتاب المواعظ ص ٧٩. مرسلًا.

٢- ورد في كشف المحجبة. بالسند السابق. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٢. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في معادن الحكمة. وفي المهذب البارع ج ٣ ص ١٩٣. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٣٣. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٦ الحديث ٢٦٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في معادن الحكمة. بالسند السابق.

الصَّحِيحَةَ مِنْهُنَّ^١ إِلَى السَّقَمِ، وَالتَّبْرِيئَةَ إِلَى الرَّئِبِ.
وَلَكِنْ أَحْكِمَ أَمْرَهُنَّ؛ فَإِنَّ رَأَيْتَ رِبَةً فَاجْعَلْ لَهَا^٢ التَّكْيِزَ عَلَى
الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ.

وَإِيَّاكَ أَنْ تُكْرِرَ الْعَتَبَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُعْرِي بِالذَّنْبِ، وَيَهْوُونَ الْعَتَبَ^٣.
[أَيُّ بَنِي؟] (٥) خِيَارُ خِصَالِ النِّسَاءِ شِرَارُ خِصَالِ الرِّجَالِ:

- (٥) من: خِيَارُ. إلى: بِقُلُوبِهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٤.
- ١- ورد في تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلًا. وفي الكافي للكلييني ج ٥ ص ٥٣٧ الحديث ٩. عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابه، عن جعفر بن عنبسة، عن عبادة بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن محمد العاصمي، عن عمه حدثه، عن معلى بن محمد، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي كشف المحجة. ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكلييني. بالسند الوارد في الكافي.
- ٢- فَعَجَلْ. ورد في كشف المحجة. بالسند السابق. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٣. من كتاب الرسائل للكلييني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وورد فَعَاجِلْ في تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلًا.
- ٣- أَنْ تُعَاقِبَ فَيُعْظَمُ الذَّنْبُ، وَيَهْوُونَ الْعَتَبَ. ورد في كشف المحجة. ومعادن الحكمة. بالسند السابق. والكافي. بالسند السابق. وتحف العقول. ووردت الفقرة في المصادر السابقة. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٨ الحديث ٤٢. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

الرَّهْوُ، وَالْجُبْنُ، وَالْبُهْلُ.

فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَرْهُوَّةً لَمْ تُتَكَّنْ مِنْ نَفْسِهَا.

وَإِذَا كَانَتْ جَبَانَةً فَرِقَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَهْرِضُ لَهَا، فَلَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهَا^١.

وَإِذَا كَانَتْ بَحِيلَةً حَفِظَتْ مَالَهَا وَمَالَ بَعْلِهَا.

[يَا بُنَيَّ؛] أَحْسِنِ لِمَمَالِيكَ الْأَدَبِ، وَأَقْبَلِ الْقَضْبَ، وَلَا تُكْثِرِ الْعَتَبَ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ.

وَإِنْ أَجْرَمَ أَحَدٌ مِنْهُمْ جُرْماً فَأَحْسِنِ الْعَدْلَ؛ فَإِنَّ الْعَفْوَ مَعَ الْعَدْلِ أَشَدُّ مِنَ الضَّرْبِ لِمَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ. وَلَا تُمَسِّكْ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ. وَخِفِ الْقِصَاصَ^٢.

١- ورد في قوت القلوب ج ٢ ص ٢٥١. مرسلًا.

٢- ورد في تحف العقول ص ٦٣. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٠. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٨ الحديث ٤٢. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧١. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عتبة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي المستطرف ج ٢ ص ١٣. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد

الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن احمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي المطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن احمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن طريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن احمد بن العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن احمد وأبي القاسم عبد الواحد بن احمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) وَاجْعَلْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ خَدَمِكَ عَمَلًا تَأْخُذُهُ بِهِ؛ فَإِنَّهُ

(٥) من: وَاجْعَلْ. إلى: تَقْضُولُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦.
 ١- أهريج. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكلميني. بإسناده
 عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن
 محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٣. عن
 أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد
 ابن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير
 الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن
 علي عليه السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد
 الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد
 الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي
 العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث
 الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد
 الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي
 عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن
 يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد
 وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد الحسن بن
 عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاسمي، عن الحسين بن محمد
 الحسني، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن
 علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي
 الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن
 أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع
 الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن
 علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد،
 عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن
 عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي
 ابن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن أبي أحمد
 الحسين بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن
 عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وعن أبي
 الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانی، عن
 أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر
 ابن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن
 جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

أَخْرَى أَنْ لَا يَتَوَاكَلُوا فِي خِدْمَتِكَ.

وَأَكْرِمَ عَشِيرَتَكَ، فَإِنَّهُمْ جَنَاحُكَ الَّذِي بِهِ تَطِيرُ، وَأَضْلُكَ
الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ، وَتِدُّكَ الَّتِي يَهَا تَصُولُ^١.

١- وَإِنَّكَ بِهِمْ تَصُولُ، وَبِهِمْ تَطُولُ. ورد في معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٥. من كتاب الرسائل للكليبي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٣. عن أبي حرب إسماعيل بن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن الحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن ابن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهران السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الأدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسني، عن الحسين ابن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد الحسن ابن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانني، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد ابن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي

وَهُمْ الْعُدَّةُ^١ عِنْدَ الشَّدْوِ.

فَأَكْرِمْ كَرِيمَتَهُمْ، وَعُدَّ سَقِيحَتَهُمْ، وَأَشْرِكْهُمْ فِي أُمُورِهِمْ، وَتَيَسَّرْ
عِنْدَ مَعْسُورِهِمْ^٢.

إِزْفِقْ بِالْبَهَائِمِ؛ فَلَا تُوقِفْ عَلَيْهَا أَحْمَالَهَا، وَلَا تَسْقِهَا بِلَحْمِهَا،
وَلَا تُحْمَلْهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا.

كَيْفَ وَأَنْتَى بِكَ، يَا بُتَيَّ، إِذَا صِرْتَ فِي قَوْمٍ صَبِيئُهُمْ عَادٍ^٣،

= القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله،
عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر،
عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن
أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن
ابن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتب، عن جعفر بن هارون بن
زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي
عليه وعليهم السلام.

١- الْعُدَّةُ. ورد في كِنز العمال ج ١٦ ص ١٨٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا.

٢- وَأَشْرِكْهُمْ فِي أُمُورِكَ، وَتَيَسَّرْ عَنْ مَعْسِرِهِمْ. ورد في الإعتبار وسلوة
العارفين. بالأسانيد السابقة. وفي المستطرف ج ٢ ص ١٣. مرسلًا. باختلاف
يسير.

٣- عَادٍ. ورد في المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٤. مرسلًا. وفي العدد القوية ص

٣٥٧ الحديث ٢٢. مرسلًا. وورد عَارِئًا في مصباح البلاغة ج ٤ ص ٨٨. من
بحار الأنوار ج ١٧. عن النجاشي، عن عبد السلام بن الحسين الأديب، عن أبي
بكر الدورة، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسنى، عن
علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن
طريف، عن الأصمغين بن نباتة، عن علي عليه السلام.

وَسَابُّهُمْ فَاتِكٌ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنِ مُنْكَرٍ،
وَعَالِمُهُمْ حُبُّ مُوَارٍ، قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ هَوَاهُ، وَتَمَسَكَ بِعَاجِلِ دُنْيَاهُ.
أَشَدُّهُمْ عَلَيْكَ إِقْبَالًا يَرُصُّكَ بِالْعَوَائِلِ، وَتَطْلُبُ الْجَنَّةَ بِالتَّمَنِّي،
وَيَطْلُبُ الدُّنْيَا بِالِاجْتِهَادِ.

خَوْفُهُمْ آجِلٌ، وَرَجَاؤُهُمْ عَاجِلٌ.
لَا يَتَهَايُونَ إِلَّا مَنْ يَتَخَفُونَ لِسَانَهُ.
وَلَا يُكْرِمُونَ إِلَّا مَنْ يَزُجُونَ تَوَالَهُ.
دِينُهُمُ الرِّيَاءُ.

وَكُلُّ حَقٍّ عِنْدَهُمْ مَهْجُورٌ.
يُجِبُّونَ مَنْ غَشَّهُمْ.

وَيُجِلُّونَ مَنْ دَاهَنَهُمْ.

قُلُوبُهُمْ خَاوِيَةٌ.

لَا يَسْمَعُونَ دُعَاءَ.

وَلَا يُجِيبُونَ سَائِلًا.

قَدِ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ سَكْرَةُ الْعَقْلَةِ.

وَعَزَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا.

إِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُواكَ.

وَإِنْ تَابَعْتَهُمْ اغْتَالُوكَ.

إِخْوَانُ الظَّاهِرِ، وَأَعْدَاءُ السَّرَائِرِ.

يَتَصَاحِبُونَ عَلَى غَيْرِ تَقْوَى، فَإِذَا افْتَرَقُوا دَمَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

تَمُوتُ فِيهِمُ الشُّنَنُ، وَتَحْتَا فِيهِمُ الْيَدُوعُ.

فَأَخْتَمْتُ النَّاسَ مِنْ أَسْفَ عَلَى فَقْدِهِمْ، أَوْ سَرَّ بِكَثْرَتِهِمْ.

فَ^(٥) كُنْ فِي الْفِتْنَةِ عِنْدَ ذَلِكَ، يَا بَنِيَّ^٢، كَابِنِ اللَّبُونِ، لَا ظَهَرَ

(٥) من: كُنْ فِي. إلى: فَيُخَلَّبُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١.
١- ورد في تحف العقول ص ٦٤. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧١. مرسلًا.
وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢٨ الحديث ٢٣٢. مرسلًا. وفي المدد القوية ص ٣٥٧
الحديث ٢٢. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلًا. وفي كنز العمال
ج ١٦ ص ١٨٣ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٣. من كتاب
الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عتبة، عن عباد بن زياد الأسدي،
عن عمر بن أبي المقدام، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن
الحكمة ج ١ ص ١٤٦. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف
المحجة. وفي مصباح البلاغة ج ٤ ص ٨٨. من بحار الأنوار ج ١٧. عن النجاشي،
عن عبد السلام بن الحسين الأديب، عن أبي بكر الدويرة، عن محمد بن أحمد
ابن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن
طريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن
علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥
ص ٣٤٨. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٤. مرسلًا. وفي نهج
السعادة ج ٨ ص ٣٣. مرسلًا. وفي المخلاة ص ١٤٣ الجولة ١٤ الرقم ١٦. مرسلًا.
باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في مصباح البلاغة. بالسند السابق. والعدد القوية. والمستدرک لكاشف
الغطاء. ونهج السعادة.

فِيؤَكِّبُ، وَلَا صَرَعٌ فَيُخَلِّبُ، وَلَا وَبَرٌ فَيَسْلُبُ.

وَمَا طَلَابُكَ لِقَوْمٍ إِنْ كُنْتَ عَالِمًا غَابُوكَ.

وَإِنْ كُنْتَ جَاهِلًا لَمْ يُزِشِدُوكَ.

وَإِنْ طَلَبْتَ الْعِلْمَ قَالُوا: مُتَكَلَّفٌ مُتَعَمِّقٌ.

وَإِنْ تَرَكْتَ طَلَبَ الْعِلْمِ قَالُوا: عَاجِزٌ غَيْبِيٌّ.

وَإِنْ تَحَقَّقْتَ لِعِبَادَةِ رَبِّكَ قَالُوا: مُتَصَنِّعٌ مُزَايٍ.

وَإِنْ لَزِمْتَ الصَّمْتَ قَالُوا: أَلْكَنٌ.

وَإِنْ نَطَقْتَ قَالُوا: مِهْزَالٌ.

وَإِنْ أَنْفَقْتَ قَالُوا: مُسْرِفٌ.

وَإِنْ اقْتَصَدْتَ قَالُوا: بَخِيلٌ.

وَإِنْ اخْتَجَجْتَ إِلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ صَارُ مَوْكَ وَذُمُوكَ.

وَإِنْ لَمْ تَعْتَدْ بِهِمْ كَفَرُوكَ.

فَهَذِهِ صِفَةُ أَهْلِ زَمَانِكَ.

فَأَصْحَاكَ مَنْ فَرَعَ مِنْ جَوْرِهِمْ، وَأَمِنَ مِنَ الطَّمَعِ فِيهِمْ.

فَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى شَأْنِيهِ، مُدَارٍ لِأَهْلِ زَمَانِيهِ.

وَمِنْ صِفَةِ الْعَالِمِ أَنْ لَا يَعْظُ إِلَّا مَنْ يَقْبَلُ عِظَتَهُ، وَلَا يَنْصَحُ مُعْجَبًا

بِرَأْيِهِ، وَلَا يُخْبِرُ مَا يَخَافُ إِذَا عَتَّهُ.

[أَيُّ بَيْئَةٍ؛] لَا تُودِعُ سِرَّكَ إِلَّا عِنْدَ كُلِّ ثِقَةٍ.

وَلَا تَلْفِظْ إِلَّا بِمَا يَتَعَارَفُ بِهِ النَّاسُ.

وَلَا تُخَالِطْهُمْ إِلَّا بِمَا يَتَقَلَّبُونَ.

فَاخْذِرْ كُلَّ الْحَدْرِي، وَكُنْ فَرْدًا وَحِيدًا.

وَاشْتَمِئْ بِاللَّهِ - جَلَّ وَعَزَّ - عَلَى أَمْرِكَ كُلِّهِ، فَإِنَّهُ أَكْفَى مُعِينٌ ١.

١- ورد في تحف العقول ص ٦٤. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٠. مرسلًا. وفي العدد القوية ص ٣٥٧ الحديث ٢٢. مرسلًا. وفي كشف المحجة ص ١٧٣. من كتاب الرسائل للكليني. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي معادن الحكمة ج ١ ص ١٤٦. من كتاب الرسائل للكليني. بالسند الوارد في كشف المحجة. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٢ الحديث ٤٤٢١٥. مرسلًا. وفي مصباح البلاغة ج ٤ ص ٨٨. من بحار الأنوار ج ١٧. عن النجاشي، عن عبد السلام بن الحسين الأديب، عن أبي بكر الدورية، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسني، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٤. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٨ ص ٣٣. مرسلًا وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٣. عن أبي حرب إسماعيل ابن زيد الحسني، عن أبي محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح الحسني الزبيدي، عن أحمد بن يحيى الكندي، عن عكافر بن كثير الهمداني السراج، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

والحسين بن إسماعيل الجرجاني، عن أبيه، عن أبي محمد الحسين بن الحسن ابن زيد بن صالح، عن أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري، عن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل بن محمد الكوفي العطار، عن إسماعيل بن محمد بن مهراڻ السكري، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن علي بن الحسين بن إسماعيل، عن الحسن بن أبي عثمان الآدمي، عن أبي حاتم المكتوب يحيى بن حاتم بن عكرمة، عن يوسف بن يعقوب، عن بعض أهل العلم، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الله بن فضالة القاضي، عن الحسين بن محمد الحسنى، عن الحسين بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن أحمد بن عبد العزيز، عن سليمان بن ربيع الهندي، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن صباح بن يحيى المزني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد، عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري، عن جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد، عن عمرو بن المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد ابن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن محمد بن علي بن داهر الرازي، عن محمد بن العباس، عن عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن أبي الحسن علي بن أحمد وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الكرمانى، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن علي بن عبد العزيز الكوفي المكتوب، عن جعفر بن هارون بن زياد، عن محمد الجواد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ، وَأَسْأَلُهُ خَيْرَ الْقَضَاءِ لَكَ فِي
الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ، وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - .
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ١ .

٣

وَصِيَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بما يُعمل في أمواله
كتبها بعد منصرفه من صفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَوَقَّفَ وَأَوْصَى ٢ فِي مَا لِيهِ الْبَيْتَاءَ مَرْضَاةَ اللَّهِ - تَعَالَى - ...

(٥) من: أَسْتَوِدِعُ. إلى: وَالسَّلَامُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.
(٥) من: هَذَا مَا أَمَرَ. إلى: الْأُمَّة. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٤.
١- ورد في المعقد الفريد ج ٣ ص ١١٠. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٦٤. مرسلًا.
وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي كشف المحجبة ص ١٧٣. من
كتاب الرسائل للكليتي. بإسناده عن أبي جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد
الأسدي، عن عمر بن أبي المقدم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
وفي نظم درر السمطين ص ١٦٩. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٤٠٠.
مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في الكافي للكليتي ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد
ابن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،
عن عبد الرحمن بن العجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي -

وَوَجْهِهِ، لِيُولِجَهُ^١ بِهِ الْجَنَّةَ، وَتُعْطِيَهُ بِهِ الْأَمَنَةَ، وَتَصْرِفَ بِهِ عَن
وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ.

إِنَّهُ وَقَفَ أَرْضَهُ الْقَائِمَةَ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْبَحْرِ أَنْ يُنْكَحَ بِهَا الْأَيْمُ،
وَيُفَكَّ بِهَا الْغَارِمُ؛ لِاتِّبَاعِ وَلَا تُوهَبُ وَلَا تُورَثُ حَتَّى يَرْتَهَا اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ - الَّذِي يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

قَضَيْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ مَا قَدَّمْتُ حَيًّا أَنَا أَوْ مَيِّتٌ.

إِنْ مَا كَانَ مِنْ مَالٍ يَتَّبِعُ يُعْرِفُ لِي فِيهَا وَمَا حَوْلَهَا صَدَقَةٌ وَرَقِيقُهَا؛

١- مسند زيد ص ٣٣٨. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه
وعليهما السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلًا. وفي
أنساب الأشراف ج ٢ ص ٥٠٤ الحديث ٥٥٧. عن الحسين بن الأسود، عن يحيى
بن آدم، عن شريك وغيره، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص
١٤٦ الحديث ٦٠٨ - ٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن
الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. باختلاف.

٢- ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥١ الحديث ٣٥. عن الحسين،
عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد الله بن محمد
ابن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي جواهر العقود
ج ١ ص ٢٥٠. مرسلًا. باختلاف. وورد وَجْهَهُ اللَّهُ في نسخ النهج.

٢- لِيُولِجَنِي وَتُعْطِيَنِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤٠. ونسخة ابن
المؤدب ص ٢٤٠. ونسخة الأملي ص ٢٤٤. ونسخة نصيري ص ١٥٩. ونسخة
ابن أبي المحاسن ص ٢٨٧. ونسخة الأسترابادي ص ٣٩٧. ونسخة ابن شذقم ص
٥٢٨. ونسخة ابن النقيب ص ٢٤٧. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٦٦ أ. ونسخة المطاردي
ص ٣٢٤. باختلاف.

غَيْرَ أَنْ رَبَّاحًا، وَفَيْرُوزَ، وَجُبَيْرًا، إِنْ حَدَّثَ بِي حَدَّثْتُ، فَهُمْ عُنُقَاءُ
لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ، وَهُمْ مُحَرَّرُونَ مَوَالِي يَعْمَلُونَ فِي الْمَالِ
خَمْسَ حِجَجٍ، وَمِنْهُ نَفَقَتُهُمْ وَرِزْقُهُمْ وَرِزْقُ أَهْلِيهِمْ.

وَإِنْ زُرْتَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا كَتَبْتُ لِأَصْحَابِيهِ.

وَمَا كَانَ لِي بِوَادِي الْقَرَى كُلِّهِ مِنْ مَالٍ لِبَنِي فَاطِمَةَ، وَرَقِيقَتِهَا
صَدَقَةٌ.

وَمَا كَانَ لِي بِدَيْمَةَ^١ وَأَهْلِهَا صَدَقَةٌ.

وَمَا كَانَ لِي بِأَدِينَةَ وَأَهْلِهَا صَدَقَةٌ.

وَمَعَ ذَلِكَ رَعْدٌ وَأَهْلِهَا.

وَالْقَفِيرَيْنِ، كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ، صَدَقَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَإِنَّ الَّذِي كَتَبْتُ مِنْ أَمْوَالِي هَذِهِ صَدَقَةٌ وَاجِبَةٌ بَتَّةً، حَيٌّ أَنَا أَوْ
مَيِّتٌ، تُنْفَقُ فِي كُلِّ نَفَقَةٍ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَوَجْهِهِ،
فِي الْحَرْبِ وَالسَّلْمِ، وَالْخَيْرِ^٢ وَذَوِي الرَّحِمِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ

١- بَيْرُوقَةَ. ورد في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلًا.

٢- الْجُنُودِ. ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥١ الحديث ٣٥.
عن الحسين، عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد
الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام.

المُطَلَّبِ، وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ.

و^(٥) إِنَّهُ يَقُومُ بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ؛ يَأْكُلُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ،

(٥) من: إِنَّهُ يَقُومُ. إلى: الْمَعْرُوفِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٤.
 ١- ورد في نشر الدرج ١ ص ٣٠٢، مراسلاً. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥١ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥ الحديث ٣٧. عن الحسين، عن عبد الله، عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مراسلاً. وفي الكافي للكليني ج ٦ ص ١٧٩ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، أو عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الرحمن، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي مسند زيد ص ٣٣٨. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ٣٧٥ الحديث ١٩٤٤. عن أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري، عن محمد بن يوسف الحلقي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٥٠٤ الحديث ٥٥٧. عن الحسين بن الأسود، عن يحيى بن آدم، عن شريك وغيره، عن علي عليه السلام. وفي جواهر العقود ج ١ ص ٢٥٠. مراسلاً. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨ - ٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٥٣ الحديث ٨١٣. مراسلاً. عن بشر بن الوليد، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٢٥٣. مراسلاً. باختلاف بين المصادر.

وَتُفْنِقُ مِنْهُ فِي الْمَعْرُوفِ^١ حَيْثُ يُرِيهِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي حِلِّ
مُحَلِّ لَمْ يَخْرُجْ عَلَيْهِ فِيهِ.

فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَبْدُلَ مَالًا مِنَ الصَّدَقَةِ مَكَانَ مَالٍ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَا
خَرَجَ عَلَيْهِ فِيهِ.

وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ نَصِيبًا مِنَ الْمَالِ فَيَقْضِي بِهِ الدَّيْنَ فَلْيَفْعَلْ إِنْ
شَاءَ، وَلَا خَرَجَ عَلَيْهِ فِيهِ؛ وَإِنْ شَاءَ جَعَلَهُ سَرِيًّا لِلْمَلِكِ.

وَإِنْ وُلِدَ عَلِيٌّ وَمَوَالِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ.
وَإِنْ كَانَتْ دَارُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ دَارًا غَيْرَ دَارِ الصَّدَقَةِ، فَبَدَا لَهُ أَنْ
يَبِيعَهَا، فَلْيَبِيعْ إِنْ شَاءَ وَلَا خَرَجَ عَلَيْهِ فِيهِ.

وَإِنْ بَاعَ فَإِنَّهُ يَفْسِمُ ثَمَنَهَا ثَلَاثَةَ أَثْلَاطٍ:
فَيَجْعَلُ ثُلُثًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَتُلُثًا فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.
وَيَجْعَلُ الثُّلُثَ [الثَّالِثَ] فِي آلِ أَبِي طَالِبٍ.
وَإِنَّهُ يَضَعُهُ فِيهِمْ حَيْثُ يُرِيهِ اللَّهُ^٢.

١- بِالْمَعْرُوفِ. ورد في عدد من نسخ النهج.

٢- ورد في دهانم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلًا. وفي تهذيب الأحكام
ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨ - ٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد
الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي =

(٥) فَإِنْ حَدَّثَ بِالْحَسَنِ حَدَّثَ وَحُسَيْنٌ حَيٌّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ،
وَأُضِدَّرَهُ مَضِدَّرَهُ.

وَإِنَّ حُسَيْنًا يَفْعَلُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ حَسَنًا؛ لَهُ مِثْلُ الَّذِي
كَتَبْتُ لِلْحَسَنِ، وَعَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي عَلَى الْحَسَنِ^١.

وَإِنَّ لَيْتِي فَاطِمَةَ مِنْ صَدَقَةِ عَلِيِّ مِثْلُ الَّذِي لَيْتِي عَلِيًّا.

وَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ الْقِيَامَ بِذَلِكَ إِلَيَّ ابْنِي فَاطِمَةَ ابْتِغَاءً وَجِهَ
اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -^٢، وَقُرْبَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ، وَتَكْرِيماً لِخُرْمَتِيهِ، وَتَشْرِيفاً لِيُؤْضِلِيهِ.

وَإِنْ حَدَّثَ بِحَسَنِ وَحُسَيْنٍ حَدَّثَ فَإِنَّ الْأَوَّلَ مِنْ ذَوِي السِّنِّ
وَالصَّلَاحِ مِنْ وُلْدِ الْآخِرِ مِنْهُمَا يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ.

وَإِنْ رَأَى أَنَّ يُؤَلِّيهِ غَيْرَهُ نَظَرَ فِي بَنِي عَلِيٍّ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِمْ مَنْ

(٥) من: فَإِنْ حَدَّثَ. إلى: مَضِدَّرَهُ. ومن: وَإِنْ لَابْتِي. إلى: لِيُؤْضِلِيهِ. ورد في كتب

الرضي تحت الرقم ٢٤.

= للكلييني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد
الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. باختلاف يسير.
١- ورد في المصادر السابقة.

٢- ورد في الكافي للكلييني. بالسند السابق.

يَرْضَى بِهَذَا وَإِسْلَامِهِ وَأَمَانَتِهِ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ.
 وَإِنْ لَمْ يَرْضَ فِيهِمَ الَّذِي يُرِيدُهُ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ إِنْ شَاءَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ
 آلِ أَبِي طَالِبٍ يَرْضَى بِهِ.
 فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ آلَ أَبِي طَالِبٍ قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُمْ وَذُوو آرَائِهِمْ،
 فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ، إِنْ شَاءَ، إِلَى رَجُلٍ يَرْضَاهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.
 (٥) وَيَشْتَرِطُ عَلَى الَّذِي يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتْرَكَ النَّالَ عَلَى أَصُولِهِ،
 وَيُنْفِقَ مِنْ تَمَرِهِ حَيْثُ أَمْرٌ بِهِ وَهُدْيٌ إِلَيْهِ؛ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَوَجْهِهِ،
 وَذَوِي الرَّحِمِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ.
 وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِهِ نَخِيلًا^٢ هَذِهِ الْقَرْيَ وَدِيَّةً حَتَّى تُشْكَلَ

(٥) من: وَيَشْتَرِطُ. إلى: هُدْيٌ لَهُ. ومن: وَأَنْ لَا يَبِيعَ. إلى: غَيْرَ سَأً. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٢٤.

١- ورد في الكافي للكليني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٥٣ الحديث ٨١٣. مرسلًا عن بشر بن الوليد عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- تَخَلَّى. ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٣ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد الله ابن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج ١١ ص ٣٥٧. مرسلًا.

أَرْضَهَا غِرَاسًا.

وَإِنَّ مَالَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَهُوَ إِلَى بَنِي فَاطِمَةَ.

وَكَذَلِكَ مَالُ فَاطِمَةَ إِلَى بَنِيهَا.

وَإِنَّ رَقِيقِي اللَّذِينَ فِي صَحِيفَةٍ صَغِيرَةٍ الَّتِي كَتَبْتُ عُتَمَاءُ ١.

١) وَمَنْ كَانَ مِنْ إِقَاتِي اللَّاتِي أَطُوفَ عَلَيَّهِنَّ، فَقَضَائِي فِيهِنَّ:

إِنْ حَدَّثَ بِي حَدَّثْتُ أَنَّهُ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَلَيْسَتْ بِحُبْلَى

فَهِيَ عَتِيقَةٌ يُوجِبُهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا سَبِيلٌ.

وَمَنْ كَانَ مِنْهُنَّ ٢ لَهَا ...

(٥) من: وَمَنْ كَانَ. إلى: عَلَيَّهِنَّ. ومن: لَهَا وَلَدٌ. إلى: العِتْقُ. ورد في كتب الرضي

تحت الرقم ٢٤.

١- ورد في الكافي للكليني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليها

السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلًا. وفي تهذيب

الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨ - ٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليها السلام.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ٣٧٥ الحديث

١٩٤١٥. عن أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري، عن محمد بن يوسف

الحذاقي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن علي

عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٤ الحديث ٢٩٧٤٣. مرسلًا عن عمرو

ابن دينار، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام =

وَلَدٌ أَوْ هِيَ حَامِلٌ، فَتَمْسِكُ عَلَى وِلْدَانِهَا وَهِيَ مِنْ حَظِّهِ.
 فَإِنْ مَاتَ وِلْدَانُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهِيَ عَتِيقَةٌ لِرُجُوعِ اللَّهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
 عَلَيْهَا سَبِيلٌ^٢؛ قَدْ أَفْرَجَ عَنْهَا الرَّقُّ، وَحَرَّرَهَا الْعَتَقُ.
 وَلَا يَجِلُّ لِأَمْرِي مُسْلِمٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَقُولَ فِي
 شَيْءٍ قَضَيْتُهُ مِنْ مَالِي، وَيُخَالِفَ فِيهِ أَمْرِي مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ.
 هَذَا مَا قَضَى بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمْوَالِهِ هَذِهِ، وَوَلَايَدِي
 الشُّعْ عَشْرَةَ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَالذَّارِ الْآخِرَةِ.

٢٥٤ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥ الحديث ٣٨. عن الحسين، عن عبد الله، عن إسحاق، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- أُمُّ وَلَدِي. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٩٨.

٢- ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. بالسند السابق. وفي الكافي للكليتي ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلًا. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨ - ٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام.. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٤ الحديث ٢٩٧٤٣. مرسلًا عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

شَهِدَ أَبُو سَعْمَرِ بْنِ أَبْرَهَةَ، وَصَعْقَةُ بْنُ صَوْحَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، وَهَيَّاجُ بْنُ أَبِي الْهَيَّاجِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ.
وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ الْكِتَابِ بِيَدِهِ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ^١.

١- ورد في الكافي للكلييني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٢ الحديث ١٢٨٤. ومرسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٥٣ الحديث ٨١٣ مرسلاً عن بشر بن الوليد، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٤٦ الحديث ٦٠٨ - ٥٥. عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٤ الحديث ٣٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن علي بن الجعد، عن أبي يوسف القاضي، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥ الحديث ٣٨. عن الحسين، عن عبد الله، عن إسحاق، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ٣٧٥ الحديث ١٩٤١٥. عن أبي محمد عبيد بن محمد الكشوري، عن محمد بن يوسف الحذاقي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. وفي المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٨١١. عن سفيان، عن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٤ الحديث ٢٩٧٤٣. مرسلاً عن عمرو بن دينار، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤

وَصِيَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كتبها للحسن والحسين عليهما السلام وباقي أولاده

لما ضربه ابن ملجم لعنه الله

أملأها على كاتبه عبید الله بن أبي رافع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
لِأَخِيرِ أَيَّامِهِ مِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ صَائِرٌ إِلَى بَرْزَخِ الْمَوْتَى، وَالرَّحِيلِ عَنِ
الْأَهْلِ وَالْأَخْلَاءِ.

أَوْصَى أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ اخْتَارَهُ بِعِلْمِهِ، وَازْتَصَاهُ لِخَلْقِهِ؛ أَرْسَلَهُ ﴿بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^١.

صَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ الْمُرْسَلِينَ وَأَلِيهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ؛
وَجَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَن أُمَّيِهِ.

ثُمَّ ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا

شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴿١﴾ .

ثم إني ^٢ ﴿٣﴾ أوصيكما يا حسن ...

١- الأئمة / ١١٤ .

٢- ورد في السقفة ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٥. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥١. بالسند السابق. وفي أمالي المفيد ص ٢٢١ الحديث ١. عن أبي حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات، عن أبي علي محمد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة الفنوي، عن محمد بن الحسين العامري، عن أبي معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٦ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ١١٧. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٨. مرسلًا. وفي کتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٢٥. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن عرارة بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. =

وَيَا حُسَيْنُ ۱ بَتَّقُوا اللَّهَ - تَعَالَى - ، وَطَاعَتِهِ، وَالرَّغْبَةَ فِي الْآخِرَةِ ۲ .

١- وفي تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٥. عن الحسين، عن عبد الله، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف. ١- ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. وتيسر المطالب. بالسندين السابقين. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في السقيفة ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرية ص ١١٩. مرسلًا عن قتادة، عن علي عليه السلام. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٥. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥١. بالسند السابق. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٦ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم ابن قيس، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي سراج الملوك ص ٢٤. مرسلًا. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٤٣. مرسلًا. وفي نور الأبصار ج ١١٧. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٣٢. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف القطاء ص ١٤٨. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(٥) وَأَنْ لَا تَبْغِيَا الدُّنْيَا الْفَانِيَةَ^١ وَإِنْ بَغْتَكُمَا، وَلَا تَأْسَفَا عَلَيَّ
سَيِّئٌ مِنْهَا زُورِي عَنْكُمَا^٢؛ فَإِنَّكُمَا زَاجِلَانِ، ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ﴾^٣.

(٥) من: وَأَنْ لَا تَبْغِيَا، إلى: زُورِي عَنْكُمَا. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٧.

١- ورد في مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا.

٢- قَاتِكُمَا مِنْهَا. ورد في سراج الملوك ص ٢٤. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ١١٩.

مرسلًا عن قتادة، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩٧.

مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ٧٨. مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٤٣.

مرسلًا.

٣- آل عمران / ١٠٢. ووردت الفقرة في الجوهرة. ومناقب الخوارزمي. وفي السقيفة

ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مقاتل الطالبين

ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كتاب

الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي نثر الدرج

١ ص ٣٠٣. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٥. مرسلًا. وفي الكافي للكليني

ج ٧ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥١. بالسند السابق.

وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر،

عن علي عليه وعليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن

محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٦ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد،

عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي

عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي

عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص

٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البيهقي، عن أبي الفرج علي بن الحسن

القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر،

عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام.

وفي نور الأبصار ص ١١٧. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٨.

مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ٧٢. مرسلًا. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص =

(٥) وَقَوْلًا بِالْحَقِّ.

وَأَعْمَلًا لِلْأَجْرِ^١.

وَأَزْحَمًا لِلْيَتِيمِ.

وَأَطْوَعًا لِلْمَسْكِينِ.

وَأَشِيْعًا لِلْجَائِعِ.

وَأَعْيَنًا لِلضَّعِيفِ^٢.

(٥) من: وَقَوْلًا. إلى: لِلْأَجْرِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧. ٣٨٧. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٢٥. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد، عن حرارة بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- لِلْأَخْيَرِ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٥٤. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٢٨٠. ونسخة العطاردي ص ٣٦٢. عن نسخة نصيري. وورد وَأَقْعَلًا الْخَيْرِ فِي الْمُسْتَرْفِ ج ١ ص ٧٢. مرسلًا. وفي سراج الملوك ص ٢٤. مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٤٣. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩٧. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- الضَّائِعِ. ورد في تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٩ الحديث ٣٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن شيخ من الأزد، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا.

وَأَغِيثَا الْمَلْهُوفَ^١.

«وَكُونَا لِلظَّالِمِ خَصْمًا، وَلِلْمَظْلُومِ عَوْنًا.

إِعْمَالًا بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَاتِيمٍ.

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

(٥) من: وَكُونَا. إلى: عَوْنًا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٥. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي الأحكام ج ٢ ص ٤١٨. عن يحيى بن الحسين، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٧. عن أحمد بن أبي الحسن الكندي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب بإستراباد، عن أبيه السيد أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي بن خليفة الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن أحمد بن القاسم الحسني الأملي الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين الحسني، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، عن أبي زيد عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن منصور، عن أبي الظاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٩ الحديث ٣٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن شيخ من الأزدي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي أمالي الزجاجي ص ١١٥. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٣٢. مرسلًا باختلاف.

عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَغْدَاءَ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴿١﴾

١- آل عمران/١٠٢. ووردت الفقرة في وصية أمير المؤمنين (نسخة خطية) الموجودة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد - إيران. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٥. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٦. مرسلًا. وفي تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥ و ٤٠٣. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٣ الحديث ٧٩٤. مرسلًا عن محمد بن حنيفة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٧. عن أحمد بن أبي الحسن الكشي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الأسترابادي الزريدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الثقفي بإستريباد، عن أبيه السيد أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي بن خليفة الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن أحمد بن القاسم الحسيني الأمللي الملقب بالمستمين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين الحسيني، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن أبي زيد عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن منصور، عن أبي الطاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية ابن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي الأحكام ج ٢ ص ٤١٨. عن يحيى بن الحسين، عن علي عليه السلام. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلًا. وفي أمالي الزجاجي ص ١١٥. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٨. مرسلًا. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٩ الحديث ٣٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن شيخ من الأزدي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٣٢. مرسلًا. وفي كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ١ أَعْلَمُهُمْ بِمَا جَاءُوا بِهِ.

[وَإِنَّ] أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ٢ أَعْلَمُهُمْ بِمَا أَمَرُوا بِهِ ٣.

[قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - :] « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ » ٤.

إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٥ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَإِنْ بَدَّدَتْ لُحْمَتَهُ.

وَإِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٦ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَإِنْ

(٥) من: إن أولى. إلى: جاءوا به. ومن: إن أولى. إلى: والضمائم. ورد في كتب الرضوي تحت الرقم ٤٧.

١- ورد في تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥ وص ٤٠٣. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٨٦ الحديث ٢٣٠. مرسلًا. وفي ص ٢٢١ الحديث ٧٧. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٨٦ الحديث ٢٣١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٦. مرسلًا. وورد **أَعْلَمُهُمْ** في بعض نسخ النهج بدل **أَعْلَمُهُمْ**.

٣- ورد في ناسخ التواريخ. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٧٧. مرسلًا.

٤- آل عمران / ٦٧.

٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٧٥. مرسلًا. وفي المواعظ العديدة ص ٨٠ الفصل ٤. مرسلًا.

٦- ورد في المواعظ العديدة. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٢١ الحديث ٧٦. مرسلًا.

قُرْبَتْ قَرَابَتُهُ.

يَا بَنِيَّ، أَوْصِيكُمْ، وَجَمِيعَ مَنْ حَضَرَني مِنْ ٢ وُلْدِي، وَأَهْلِي ٣،
وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤، بِتَقْوَى اللَّهِ رَبِّي ...

- ١- ورد في المستطرف ج ١ ص ٧٨. مرسلًا.
- ٢- ورد في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام.
- ٣- أهل بيتي. ورد في المعيار والموازنة ص ٢٤٥. مرسلًا. وفي كتاب راب الصدع ج ١ ص ٥٢٨ الحديث ٨٥٤. عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦١٢ الحديث ٩٩٨ والحديث ٩٩٩. عن محمد، عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية ابن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٧٩. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام، وعن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام.
- ٤- ورد في كتاب راب الصدع. بالسند السابق. وفي السقيفة ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٦. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصعاعي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٧٩. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام، وعن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وورد شيعتي في دعائم الإسلام. بالسند السابق.

وَرَبِّكُمْ، وَنَظْمِ أَمْرِكُمْ، وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِكُمْ.

فَاتِي سَمِعْتُ جَدَّكُمَا أَبَا الْقَاسِمِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

١- ورد في السقيفة ص ١٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٦. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي كتاب راب الصدع ج ١ ص ٥١٨ الحديث ٨٥٤. عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦١٢ الحديث ٩٩٨ والحديث ٩٩٩. عن محمد، عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٧٩. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٦. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في البداية والنهاية. بالسند السابق. وتاريخ الطبري. وفي المعجم الكبير ج ١ ص ١٠١ الحديث ١٦٨. عن أحمد بن علي الأبار، عن أبي أمية عمرو بن هشام الحراني، عن عثمان بن عبد الرحمن الطراني، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام.

وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ صَلَاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الصَّلَاةِ
وَالصِّيَامِ".

وَإِنَّ الْمُبِيرَةَ الْحَالِقَةَ لِلذَّيْنِ الْبُغْضَةَ لِذَوِي أَرْحَامِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ،
وَقَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ.

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

أَنْظُرُوا، يَا بَنِيَّ، إِلَى ذَوِي أَرْحَامِكُمْ فَصَلُّوهُمْ وَإِنْ قَطَعْتُمْكُمُ يُهَوِّنُ
اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحِسَابَ ٢.

١- ورد في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلًا.

٢- ورد في وصية أمير المؤمنين (نسخة خطية) الموجودة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد - إيران. وفي السقيفة ص ١٦. عن أبان، عن سليم ابن قيس، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي الممبار والموازنة ص ٢٤٦. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٩ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٧ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلًا. =

(٥) اللَّهُ اللَّهُ فِي الْإِيْتَامِ، فَلَا تُعْبُوا أَقْوَاهُمْ، وَلَا يَضِيعُوا

يَحْضَرْتَكُمْ.

فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ

(٥) من: اللَّهُ اللَّهُ. إلى: يَحْضَرْتَكُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.
= وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠١. مرسلًا. وفي المستدرک للكاشف الغطاء ص ١٤٩.
مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤.
عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير
المؤمنين عليه السلام ص ٤٥. عن الحسين، عن عبدالله بن يوسف بن بكير، عن
أبيه، عن أبي عبدالله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي
عليهما السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٧٩.
مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام،
وعمن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي
عليهما السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير،
عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر،
عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٢٥. عن أبي الحسن
علي بن أحمد، عن أبي أحمد، عن عرارة بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن
هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن
محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

١- فَلَا تُعَيِّرُوا. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٧ ص ٧. عن نسخ
النهج برواية. وورد تُعْتَبُوا في تاريخ الطبري. والبدية والنهاية. وورد فَلَا تُفَرِّ
أَقْوَاهُمْ في الدر النظيم ص ٣٨٠. بالسند السابق. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص
١٧١. مرسلًا.

٢- وَلَا يَضِيعَنَّ. ورد في كتاب المحن. بالسند السابق.

عَالَ يَتِيمًا حَتَّى يَسْتَعْنِي أَوْجَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ،
كَمَا أَوْجَبَ اللَّهُ لِأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ النَّارَ^١.

(*) وَاللَّهُ اللَّهُ فِي جِيزَانِكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَصِيَّتُهُ تَبَيَّنَتْكُمْ، وَمَا زَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^٢ يُوصِي بِهِمْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُورَثُهُمْ.

- (*) من: وَاللَّهُ اللَّهُ. إلى: غَيْرِكُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.
- ١- ورد في السقيفة ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٦. مرسلًا. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنظم ص ٣٨٠. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلًا. باختلاف يسير بين المصادر.
- ٢- ورد في السقيفة. بالسند السابق. والمعيار والموازنة. وتحف العقول. وناسخ التواريخ. والإتحاف بحب الأشراف. والمستدرک لكاشف الغطاء. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا. وفي مقاتل الطالبيين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٦. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٨. عن عبد الله بن =

وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ كِتَابِ رَبِّكُمْ ، فَلَا يَسْبِقُكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ
أَحَدٌ ٣ غَيْرُكُمْ .

[وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْقُرْآنَ هَدَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَنُورُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ،
عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ ٤ .

= الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر
الجمعي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين
ص ٣٢٥. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد، عن عرارة بن عبد الدائم،
عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر،
عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف.

١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق.
٢- يَسْبِقْتَكُمْ إِلَى الْعَمَلِ. ورد في السيفة ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس،
عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري
ج ٤ ص ١١٣. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي
الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي
تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن
حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي
عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي
عليه السلام. وفي الدرر النظيم ص ٣٨٠. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن
جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعن رواه عن عمرو بن شمر، عن
جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ
(مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف
الغطاء ص ١٤٩. مرسلًا. باختلاف يسير.

٣- ورد في كتاب الفتح ج ٤ ص ٢٨١. مرسلًا.
٤- ورد في تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلًا عن أبي جميلة،
عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٢١٦
الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي جميلة،
عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

«وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا خَيْرُ الْعَمَلِ، وَهِيَ عَمُودُ دِينِكُمْ،

(٥) من: وَاللَّهُ اللَّهُ. إلى: دِينِكُمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

١- ورد في السقيفة ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكلييني ج ٢ ص ٢١٦ الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي جميلة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٣٤. عن الطوسي، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو ابن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وعن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو ابن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آباه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الدر التنظيم ص ٣٨٠. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلًا.

٢- عَمَادٌ. ورد في تحف العقول. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. والآنحاف بحب الأشراف ص ٣٨٧. مرسلًا. وفي وصية أمير المؤمنين (نسخة خطية) الموجودة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد - إيران. وفي تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلًا.

فَلَا تَغْفُلُوا عَنْهَا.

وَاللَّهِ اللَّهُ فِي زَكَاةِ أَمْوَالِكُمْ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ رَبِّكُمْ - جَلَّ جَلَالُهُ - .

وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ آذَاهَا جَازَ الْقَنْطَرَةَ، وَمَنْ مَنَعَهَا احْتَبَسَ دُونَهَا." وَاللَّهُ اللَّهُ فِي ابْنِ السَّبِيلِ؛ فَلَا يُسْتَوْحَشَنُ مِنْ عَشِيرَتِهِ بِمَكَانِكُمْ. وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ؛ فَأَشْرِكُوهُمْ فِي مَعَايِشِكُمْ. وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الضَّيْفِ؛ فَلَا يَنْصَرِفَنَّ إِلَّا شَاكِرًا لَكُمْ. وَاللَّهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَصِيَامِهِ، فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ لَكُمْ ١.

١- ورد في وصية أمير المؤمنين عليه السلام (نسخة خطية) الموجودة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد - إيران. وفي السقيفة ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٥. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨١. مرسلًا. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٦. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٩. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي كتاب رآب الصدع ج ١ ص ٥١٨ الحديث ٨٥٤. عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦١٢ الحديث ٩٩٨ والحديث ٩٩٩. عن محمد، عن أبي الطاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباعي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ثواب الأعمال ص ٤٦. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٣٤. الطوسي، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشمراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشمراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤-١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أنان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي الرسالة السعدية ص ١٣٣. مرسلًا. في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي الإنحاف بحب الأشراف ص ٣٨٨. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٠. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعمرو بن وهب عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٩. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٢٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد، عن عرارة بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف.

(٥) وَاللَّهُ اللَّهُ فِي حَجِّ بَيْتِ رَبِّكُمْ - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَهِيَ الشَّرِيعَةُ
الَّتِي يَهَيَّا أُمْرُتُمْ؛ فَ لَا تُحَلُّوهُ^٣ مَا بَقِيْتُمْ.

- (٥) من: وَاللَّهُ اللَّهُ فِي حَجِّ. إلى: تُنَاطَرُوا. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٧.
- ١- ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨١، مراسلاً. وفي المحاسن ج ١ ص ١٧٠ الباب ١٣ الحديث ٢٥٨ - ٤١. مراسلاً عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٣٤. الطوسي، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.
- ٢- ورد في كتاب الفتوح. وفي وصية أمير المؤمنين (نسخة خطية) الموجودة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد - إيران. باختلاف.
- ٣- يَحْلُونَ مِنْكُمْ. ورد في أمالي الطوسي. بالسندين السابقين. ووصية أمير المؤمنين عليه السلام. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٤٠. مراسلاً. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٦. عن الحسين، عن عبد الله، عن عبد الله ابن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٨. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي البداية =

فَإِنَّهُ وَاللَّهِ إِنَّ حَلَا وَ تَرِكَ لَمْ تُنَاطَرُوا.
 إِنَّ أَدْنَى مَا يَرْجِعُ بِهِ مَنْ آتَاهُ^٣ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَغْفَرَ لَهُ مَا قَدْ سَلَفَ
 مِنْ ذَنْبِهِ^٤.

= والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي السقيفة ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٩. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٠. مرسلًا عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعمن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٩. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف.

١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٢٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد، عن عرارة بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- أمه. ورد في السقيفة. وتهذيب الأحكام. والدر النظيم. بالأسانيد السابقة. والمستدرک لکاشف الغطاء.

٤- ورد في المصادر السابقة. وناسخ التواريخ. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٤٠. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٣٤. الطوسي، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن =

« وَاللَّهِ فِي الْجِهَادِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلَانِ: إِمَامٌ هُدًى، وَمُطِيعٌ لَهُ مُقْتَدٍ بِهِدَاهُ.

فَإِذَا حَضَرَتْ بَلِيَّةٌ فَاجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ أَنْفُسِكُمْ، وَإِذَا نَزَلَتْ نَازِلَةٌ فَاجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ دُونَ دِينِكُمْ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ الْهَالِكَ مِنْ هَلَاكِ دِينِهِ، وَالْخَرِيبَ مِنْ حَرْبِ دِينِهِ.

وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْجِهَادِ لِأَنْفُسِكُمْ^١، فَهِيَ أَعْدَى الْعَدُوِّ لَكُمْ؛ فَإِنَّهُ قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ﴾^٢.

وَإِنَّ أَوَّلَ الْمُعَاصِي تَضْدِيقُ النَّفْسِ وَالرُّكُونُ إِلَى الْهَوَى.

وَاللَّهُ اللَّهُ فِي ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ فَلَا يُظْلَمَنَّ أَحَدٌ

(٥) من: وآله الله في الجهاد. إلى: سبيل الله. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٧.
= المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف يسير.

١- لِيَلْتَفِئَنَّ. ورد في دعائم الإسلام. بالسند السابق. وفي محاسبة النفس ص ١١. مرسلًا.

مِنْهُمْ يَحْضُرْتِكُمْ وَبَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْدِرُونَ عَلَى الدَّفْعِ عَنْهُ.
 وَاللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِينَ لَمْ يُخْدِثُوا
 بَعْدَهُ حَدَثًا، وَلَمْ يُؤُوا مُحَدِّثًا، وَلَمْ يَمْنَعُوا حَقًّا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْصَى بِهِمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُحَدِّثَ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ
 غَيْرِهِمْ، وَالْمُؤْوِيَّ لِلْمُحَدِّثِ.

وَاللَّهُ اللَّهُ فِي نَسَائِكُمْ وَفِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَإِنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمْتُ
 بِهِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ قَالَ: "أَوْصِيكُمْ بِالضَّعِيفِينَ.
 إِتَّقُوا اللَّهَ فِي نَسَائِكُمْ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ."

الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ؛ وَلَا تَأْخُذْنَكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، فَإِنَّهُ
 يَكْفِيكُمْ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ عَلَيْكُمْ وَأَرَادَكُمْ بِسُوءٍ^١.

١- ورد في السقيفة ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.
 وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه
 السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٦.
 مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٤٠. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢
 الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام.
 وفي تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلًا عن أبي جميلة، عن
 جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٢١٦
 الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي جميلة،
 عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن
 أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل
 ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى
 الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث

٧١٤ هـ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٩ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الأصبغي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام، وفي تيسير المطالب ص ٥٩. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٣٤. الطوسي، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشمراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن عليهما السلام. وعن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشمراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٣ ص ٣٤٤ الحديث ٥. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي الترغيب والترهيب للمنزدي ص ٤٤٢ الحديث ٣٣٧٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٥٠. مرسلًا. وفي محاسبة النفس ص ١١. مرسلًا. وفي الشکوى والعتاب ص ٣٤ الرقم ٦٤. مرسلًا. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٨. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٠. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام، وعن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٩. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي شعب الإيمان ج ٦ ص ٣٧٠ الحديث ٨٥٥٥. عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد الصفار، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمر، عن محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٢٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد، عن عرارة بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

﴿٥﴾ وَعَلَيْكُمْ، يَا بَنِيَّ، بِالتَّوَاصُلِ وَالتَّبَادُلِ وَالتَّبَارُءِ.

وَيَأْتَاكُمْ وَالتَّدَابُرَ وَالتَّقَاطُعَ وَالتَّفَرُّقَ.

﴿٦﴾ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّمَدُّونَ

- (٥) من: وَعَلَيْكُمْ. إلى: التَّقَاطُع. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.
- ١- ورد في السقيفة ص ١٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٦. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٤٠. مرسلًا. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٩. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف القطاء ص ١٥٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٨. مرسلًا. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٧. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٨ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباحي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الدرر النظيم ص ٣٨٠. مرسلًا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعمرو بن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- ٢- ورد في المصادر السابقة. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٨. مرسلًا.

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^١ .

﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ ^٢ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

و ^٣ (٥) لَا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيَقُولِي

(٥) من: لَا تَتْرُكُوا. إلى: لَكُمُ عَلَيْهِمْ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

١- المائدة / ٢.

٢- البقرة / ٨٣.

٣- ورد في السقيفة ص ١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مقاتل الطالبين ص ٢٤. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٧. عن الحسين، عن عبد الله ابن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مراسلاً. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨١. مراسلاً. وفي تحف العقول ص ١٤٠. مراسلاً. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وعن الفرغ علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي الدعوات للراوندي ص ٢٤٩ الحديث ٧٠٢. مراسلاً. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مراسلاً. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٥٠. مراسلاً. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٣٨٨. مراسلاً. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. مراسلاً. وفي تيسير المطالب ص ٥٩. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرغ علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠٢. مراسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨٠. مراسلاً عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام، وعن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير =

اللَّهُ عَلَيْهِمْ^٢ أَشْرَارِكُمْ^٢، ثُمَّ تَدْعُونَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ^١.
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهَدَ إِلَيَّ فَقَالَ: " يَا عَلِيُّ؛
 مَرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ بِيَدِكَ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِكَ،

= (المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٩ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٣٤. الطوسي، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وعن جماعة، عن أبي الفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الكافي للكليني ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٧. مرسلًا. وفي نشر الدر ج ١ ص ٣١٣. مرسلًا. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٣٢٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد، عن عرارة بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

- ١- ورد في المعيار والموازنة. ونشر الدر. والاعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق.
- ٢- أَهْرَارِكُمْ. ورد في الكافي للكليني، وشرح الأخبار. وأمالي الطوسي. بالأسانيد السابقة.
- ٣- فَيُرْوَى الْأَمْرُ إِلَى شَرَارِكُمْ. ورد في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا.
- ٤- تَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ. ورد في الاعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق.

فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِقْبَلِكْ؛ وَإِلَّا فَلَا تَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَكَ .
 يَا بَنِي ! ^(٥) لِيَتَأَسَّ صَغِيرُكُمْ بِكَبِيرِكُمْ، وَلِيَتَزَافَ كَبِيرُكُمْ
 بِصَغِيرِكُمْ؛ وَلَا تَكُونُوا كَجُفَاةِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ لَا فِي الدِّينِ يَتَفَقَّهُونَ،
 وَلَا عَنِ اللَّهِ يَعْقِلُونَ، وَلَمْ يُعْطُوا فِي اللَّهِ مَحْضَ الْيَقِينِ ^٢.

(٥) من: لِيَتَأَسَّ. إلى: يَعْقِلُونَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٦.
 ١- ورد في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد
 الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الأحكام ج ٢ ص ٤١٨. عن يحيى بن
 الحسين، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٢ الحديث ٣٩٦٧٩.
 مرسلًا عن سعد الإسكافي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. باختلاف.
 ٢- ورد في الأحكام وكنز العمال. بالسندين السابقين. وفي الملاحم لابن المنادي
 ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال
 الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقرئ، عن علي بن الحسين العبدى، عن
 سعد الإسكافي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث
 النبوية ص ٢١. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن
 عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحמיד بن احمد
 الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن
 احمد بن عبد الباق، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث
 وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري،
 عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم،
 عن زيد بن علي، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بشارة المصطفى
 ص ٢٠٢. عن أبي جعفر محمد بن منصور، عن أبي طاهر، عن أبيه، عن أبيه،
 عن علي عليه السلام. وفي المواعظ العددية ص ٨٥. مرسلًا. وفي مسند علي بن
 أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤١١ الحديث ١٢٣٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(٥) كَقَبِيضٍ بَيْضٍ فِي آدَاحٍ، يَكُونُ كَسْرُهَا وَزْرَأً، وَيُخْرِجُ
حِضَانَهَا شَرَأً.

أَمَّا، وَاللَّهِ، لَقَدْ شَهِدْتُ الدَّعْوَاتِ، وَسَمِعْتُ الرِّسَالَاتِ؛ وَابْتِئِنَّ
اللَّهُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّبِيِّ.

وَبِحِجَابِ لِيْلَاحِ فِرَاحِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مِنْ خَلِيفَةِ
غَيْرِ مُسْتَحْلَفٍ، جَبَّارٍ، عَشْرِيْفٍ، مُتْرَفٍ، يَمْتَلُ خَلْفِي وَخَلْفَ الْخَلْفِ!

يَا بَنِي؛ إِيَّاكُمْ وَمُعَادَاةَ الرَّجَالِ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْلُونَ مِنْ ضَرِيْتَيْنِ:

مِنْ عَاقِلٍ يَمَكُرُ بِكُمْ^٢، أَوْ جَاهِلٍ يَفْجَلُ عَلَيْكُمْ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَلَامَ ذَكَرَ وَالْجَوَابَ أَنْتَى؛ وَحَيْثُمَا اجْتَمَعَ الرَّؤُجَانِ

فَلَا بُدَّ مِنَ النَّتَاجِ.

يَا بَنِي؛^٣ ...

(٥) من: كَقَبِيضٍ. إلى: شَرَأً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٦.

١- كَقَبِيضٍ بَيْضٍ. ورد في هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ٩٧ ب..

٢- يُمَارِكُكُمْ. ورد في وسائل الشيعة ج ٨ ص ٥٤١ الحديث ٩. عن نسخة من
خصال الصدوق. عن احمد بن إبراهيم بن الوليد السلمي، عن أبي الفضل محمد
ابن احمد الكاتب النيسابوري، بإسناده مرفوعاً إلى علي عليه السلام.

٣- ورد في الخصال ص ١٧٢ الحديث ١١١. بالسند السابق. وفي كنز العمال ج ٣ ص
٦٩٥ الحديث ٨٤٨٩. مرسلًا. وفي ص ٨٨٤ الحديث ٩٠٢٧. مرسلًا. وفي ج ١٤

ص ٥٩٢ الحديث ٣٩٦٧٩. مرسلًا عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٥٠ الحديث ٣٤. عن الحسين، عن عبد الله، عن محمد بن عباد بن موسى، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الملاحم لابن المنادي ص ٣٠٥ الحديث ٢٥٤ - ١. عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفي، عن علي بن أسباط المقري، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكافي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٣ ص ٣٩١ الحديث ١٢٦٨. عن ابن غسان بإسناده عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٤. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٦٠٦ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد أبي القاسم الموسوي العلوي، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن عبد الله بن جبلة، عن حميد بن شعيب الهمداني، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي شعب الإيمان ج ٦ ص ٣٤٤ الحديث ٨٤٤٨ عن أبي عبد الله الحافظ، عن علي بن محمد الجيبي، عن شهاب بن الحسين، عن الأصمعي، عن أبان بن تغلب، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٢١. عن أبي محمد عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد ابن الحسن الرصاص وحميد بن أحمد الوليد القرشي، عن أحمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن أحمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن أحمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي روضة الواعظين ص ٣٧٦. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٤٢ ص ٢٥٣ الحديث ٥٥. من كتاب تنبيه الخواطر (مجموعة ورام). مرسلًا. وفي فيض القدير ج ٣ ص ٧٧١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

(٥) تَخَالَطُوا النَّاسَ مُخَالَطَةً ١ إِنْ مِنْكُمْ مَعَهَا ٢ بَكَوْا عَلَيْكُمْ، وَإِنْ عِشْتُمْ ٣ حَنَوْا إِلَيْكُمْ.

وَلَا تُخْرِجَنَّ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَذِبَةً مَا بَقِيََتْكُمْ.

وَلَا تَتَكَلَّمُوا بِالْفُحْشِ، فَإِنَّهُ لَا يَلِيقُ بِنَا وَلَا بِشِعَتِنَا.

وَإِنَّ الْفَاحِشَ لَا يَكُونُ صَدِيقًا.

وَإِنَّ الْمُتَكَبِّرَ مَلْعُونٌ، وَالْمُتَوَاضِعَ عِنْدَ اللَّهِ مَرْفُوعٌ.

يَا بَنِيَّ؛ إِنَّ الْقُلُوبَ جُودٌ مُجَدِّدَةٌ تَتَلَاخِظُ بِالْمَوَدَّةِ وَتَتَنَاجَى بِهَا، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْبُغْضِ.

فَإِذَا أَحْبَبْتُمْ الرَّجُلَ مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ سَبَقَ مِنْهُ إِلَيْكُمْ فَارْجُوهُ.

وَإِذَا أَبْغَضْتُمْ الرَّجُلَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ سَبَقَ مِنْهُ إِلَيْكُمْ فَاحْذَرُوهُ.

(٥) من: تَخَالَطُوا: إلى: إِلَيْكُمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠.

١- عَاشِرُوا النَّاسَ عِشْرَةً. ورد في أمالي الطوسي ص ٦٠٦ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد أبي القاسم الموسوي العلوي، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن عبد الله بن جبلة، عن حميد بن شعيب الهمداني، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٤٢. مرسلًا.

٢- فُقِدْتُمْ. ورد في المصدرين السابقين.

٣- عِشْتُمْ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣١٥.

وَأَوْصِيكُمْ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ خَاصَّةً، أَنْ يَتَّبِعْنَ فَضْلَكُمْ عَلَى
مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ، وَتَصْدِيقُ رَجَاءِ مَنْ أَمَلَكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَشْبَهُ
بِأَنْسَابِكُمْ.

وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ؛
وَعَلِّمُوهَا أَطْفَالَكُمْ!

[ثم خاطب من حوله فقال:]

(٥) يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ؛ لَا أَلْفَيْتَكُمْ غَدًا^٢ تَخْوِضُونَ دِمَاءَ
الْمُسْلِمِينَ خَوْضًا، تَقُولُونَ: قَتَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. قَتَلَ أَمِيرُ

(٥) من: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ. إلى: قَاتِلِي. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٤٧.
١- ورد في أمالي الطوسي ص ٦٠٦ مجلس يوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول. عن أبي جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل،
عن جعفر بن محمد أبي القاسم الموسوي العلوي، عن عبيد الله بن أحمد بن
نهيك، عن عبد الله بن جبلة، عن حميد بن شعيب الهمداني، عن جابر ابن يزيد،
عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٤
الحديث ١٢٩٧. عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام.
وفي بحار الأنوار ج ٤٢ ص ٢٥٣ الحديث ٥٥. من كتاب تنبيه الخواطر. مرسلًا.
وفي روضة العقلاء ص ١٠٧. عن أبي خليفة، عن محمد بن كثير، عن سفيان
الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي
الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٤٢. مرسلًا باختلاف بين المصادر.
٢- ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٦. من كتاب الإحزن والمحن للصفواني.
مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

المؤمنين^١.

أَلَا لَأَقْتُلَنَّ بِي إِلَّا قَاتِلِي.

ثم قال عليه السلام:

عَلَيَّ بِالرَّجُلِ.

فلما أدخل عدو الله ابن ملجم وأوقف مكتوفاً بين يديه عليه

السلام خاطبه وقال:

يَا هَذَا؛ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً عَظِيماً، وَأَزْتَكَبْتَ أَمراً جَسِماً.

أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ؛ أَيُّسَ الْإِمَامِ كُنْتُ لَكَ حَتَّى جَاؤْتَنِي بِهَذَا الْجَزَاءِ؟

أَلَمْ أَكُنْ شَفِيقاً عَلَيْكَ وَأَوْتَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ؟

أَلَمْ أُخْسِنْ إِلَيْكَ وَزِدْتُ فِي عَطَائِكَ؟

قال: بلى.

فقال عليه السلام:

فَمَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟

وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ قَاتِلِي لَأَمْحَالَةَ؛ وَإِنَّمَا أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ

لِأَسْتَظْهَرَ بِاللَّهِ عَلَيْكَ يَا شَقِيَّ الْأَشْقِيَاءِ.

١- تَقُولُونَ: قَتَلْتُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. ورد في الإتحاف بحب الأشراف ص ٤٠٤. مرسل.

فأطرق الملعون^١.

ثم قال عليه السلام لأولاده:

﴿ أَنْظُرُوا الرَّجُلَ فَاحْيِسُّوهُ، وَأَخْسِنُوا إِلَيْهِ^٢، وَأَكْرِمُوا مَثْوَاهُ،

﴿٥﴾ أَنْظُرُوا. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

١- ورد في المعجم الكبير ج ١ ص ٩٩ الحديث ١٦٨. عن احمد بن علي الأبار، عن أبي أميه عمرو بن هشام الحراني، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤١ الحديث ٧٩٣. عن موسى بن عبد الحميد بن مسروق، بإسناده عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١١. عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن عبد الرحمن الحراني، أبي عبد الرحمن، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الحوارزمي ص ٢٨٣ الحديث ٤٠١. بإسناده عن احمد بن الحسين، عن أبي بكر احمد بن محمد الحارث الإصبهاني، عن محمد ابن حيان وهو أبو الشيخ الإصبهاني، عن أبي الحسين محمد بن محمد الجرجاني، عن موسى بن عبد الرحمن الكندي، عن احمد بن الحسين، وعن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن بطة الإصبهاني، عن أبي جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأجرم وأبي حامد احمد بن جعفر بن سعيد الأشعري، عن أبي عيسى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسروق، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٠ الحديث ٦. عن الحسين، عن عبد الله، عن أبيه، عن هشام بن محمد، عن عمر بن عبد الرحمن بن نعيم ابن جعدة هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي العدد القوية ص ٢٤١ الحديث ١٨. عن أهل السير. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ١٠٠. مرسلًا في جواهر المطالب ج ٢ ص ٩١. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ٢٢٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٤. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- قَوْلُهُ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٨. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، =

وَأَطِيبُوا طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، وَالْيُنُوا فِرَاشَهُ ١.
فَإِنْ بَقِيتُ فَالْحَقُّ حَقِّي ٢.

عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن منذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية والحسن المجتبي، عن علي عليه السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٣٥. عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي، عن خالد بن محمد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٥. عن أبي ياسر، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، عن أحمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن منذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية والحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وورد إسناده. ورد في المبسوط ص ٧ ص ٢٦٨. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي العسل المصطفى ج ١ ص ٥٠٣ الحديث ٣٠٥. العاصمي، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن هارون، عن محمد بن عمرو الحرثي، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن إبراهيم بن سليمان بن بلال، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ٥٠٤ الحديث ٣٠٦. عن محمد بن أبي زكريا، عن أبي بكر الجوزقي، عن أبي العباس الدغولي، عن محمد بن المهلب، عن عبد الرحمن ابن علقمة المروزي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن أبي العرب، عن أحمد بن الزبير، عن ابن عمر، عن ابن الدراوردي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وورد ضياعاً في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٠ الحديث ٢٢. عن الحسين، عن عبد الله بن يونس، عن أبيه، عن أبان الججلي، عن أبي بكر بن جفص، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

أَطِيبُوا مِنْ طَعَامِي، وَأَسْقُوا مِنْ شَرَابِي. ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. بالسند السابق. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٤٠٣. مرسلًا. وفي معرفة أحوال الإمامة ص ١٣٦. مرسلًا.

فَإِنْ سَلِمْتُ رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي. ورد في الفصول المهمة. والإتحاف بحب الأشراف. وفي تهذيب الآثار ص ٧٥ الحديث ١٣٧. عن موسى بن عبد الرحمن الكندي، عن عثمان بن عبد الرحمن الحرثي، عن إسماعيل بن راشد، عن ابن =

أَعْفُو لِلَّهِ إِنْ شِئْتُ، وَإِنْ شِئْتُ أَقْتَضُ مِنَ الرَّجُلِ.
 قَالَ - تَعَالَى -: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾^١.
 وَ^٢ إِذَا أَنَا مِثٌّ مِنْ ...

(٥) من: إِذَا أَنَا مِثٌّ. إلى: بِمَثْرَبَةٍ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧،
 - حنيف، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ١٣٤. مرسلًا. وفي طُرُز
 الوفا ص ٤٥٦، مرسلًا عن ابن عباس. عن علي عليه السلام. وفي المعجم الكبير
 ج ١ ص ٩٩. عن احمد بن علي الأبار، عن أبي أمية عمرو بن هشام الحراني، عن
 عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن إسماعيل بن راشد، عن علي عليه السلام.
 وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ١٠٠. مرسلًا باختلاف يسير. وورد فِيَّ أَنْ
 أَعِشْ وَأَبْرَأُ فَأَنَا أَوْلَى بِدَمِي عَفْوًا وَقِصَاصًا فِي الطبقات الكبرى ج ٣
 ص ٣٧. مرسلًا عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي مقتل الإمام
 أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٧ الحديث ١٥. عن الحسين، عن عبد الله بن
 يونس بن بكير، عن أبيه، عن محمد بن ربيعة، عن نافع بن عقبة المنهبي، عن
 علي عليه السلام. وفي الإنباء بأنباء الأنبياء ص ١٩١. مرسلًا باختلاف.

١- المائدة / ٤٥.

٢- ورد في قرب الإسناد ص ٦٧. عن أبي البختري، عن جعفر الصادق، عن أبيه،
 عن علي عليه وعليهما السلام. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص
 ٣٥ الحديث ١٢. عن الحسين بن صفوان البرذعي، عن عبد الله، عن أبيه، عن
 هشام بن محمد، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي
 عليهما السلام. وفي الحديث ٢١. عن الحسين، عن عبد الله، عن عبد الله بن
 يونس بن بكير، عن أبيه، عن أبي إسحاق المختار، عن أبي مطر التيمي، عن
 علي عليه السلام. وفي ص ٤٠ الحديث ٢٣. عن الحسين، عن عبد الله، عن عبد
 الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر
 الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٣ الحديث ٧٤. عن الحسين، عن عبد
 الله، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة، عن أبي طلق علي بن حفظة

ابن نعيم، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٨. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر ابن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن منذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية والحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٥. عن أبي ياسر، ثم بالسند الوارد في تاريخ مدينة دمشق. وفي ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٣٥. عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي، عن خالد بن محمد ومحمد بن الصلت، عن الربيع ابن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١١٣. عن المدائني، عن أبي زكريا، عن أبي بكر الهمداني، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المبسوط ص ٧ ص ٢٦٨. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١٤٤. عن أبي بكر محمد بن عون المقرئ، عن محمد بن يونس، عن عبدالعزیز بن الخطاب، عن علي بن غراب، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١١٦. مرسلًا. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢١٩. عن مرسلًا. وفي سبل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٣٠٥. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٥٠٣ الحديث ٣٠٥. العاصمي، عن محمد بن احمد، عن علي بن إبراهيم، عن احمد بن محمد بن هارون، عن محمد بن عمرو الحرثي، عن عبدالله بن مسلمة القنعبي، عن إبراهيم بن سليمان بن بلال، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ٥٠٤ الحديث ٣٠٦. عن محمد بن أبي زكريا، عن أبي بكر الجوزقي، عن أبي العباس الدغولي، عن محمد بن المهلب، عن عبد الرحمن بن علقمة المروزي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٥٩. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن أبي العرب، عن احمد بن الزبير، عن ابن عمر، عن ابن الدراوردي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الإنباء بأنباء الأنبياء ص ١٩١. مرسلًا. باختلاف بالمصادر.

صَرَبْتَهُ هَذِهِ، وَأَثَرْتُمْ أَنْ تَقْتَصُوا^١، فَأَصْرَبُوهُ^٢ بِسَيْفِهِ^٣ صَرْبَةً
بِصَرْبَتِهِ^٤، وَأَقْتَلُوهُ كَمَا قَتَلْتَنِي، وَالْحَقُّوهُ بِي أَخَاصِمُهُ عِنْدَ رَبِّي - عَزَّ
وَجَلَّ -؛ ﴿وَلَا تَقْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾^٥.

- ١- جَرَّأَحْتِي. ورد في مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٧ الحديث ١٥.
عن الحسين، عن عبد الله بن يونس بن بكير، عن أبيه، عن محمد بن ربيعة، عن
نافع بن عقبة المنبهي، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٩٩. مرسل.
- ٣- فَأَصْرَبُوا الرَّجُلَ. ورد في الفخري في الآداب السلطانية ص ٤٢. مرسل.
- ٤- ورد في تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥. مرسل.
- ٥- كَصْرَبْتِي. ورد في منتهى المطلب ج ٢ (طبعة قديمة) ص ٩٨٤. مرسل.
- ٦- البقرة / ١٦٠. ووردت الفقرة في الفخري، وفي تهذيب الآثار ص ١٧٥ الحديث
١٣٧. عن موسى بن عبد الرحمن الكندي، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني،
عن إسماعيل بن راشد، عن ابن حنيف، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة
دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٨. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد
الجوهرى، عن أبي عمر بن حيويه، عن أحمد بن معروف، عن الحسين بن فهم،
عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن منذر،
عن أبيه، عن محمد بن الحنفية والحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي
أسد الغابة ج ٤ ص ٣٥. عن أبي ياسر، ثم بالسند الوارد في تاريخ مدينة دمشق.
وفي الطبقات الكبرى ج ٣ ص ٣٥. عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي، عن خالد
بن محمد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن
الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٤١. مرسل عن عوانة
ابن الحكم، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١١٦. مرسل. وفي كنز
العمال ج ١٣ ص ١٩٦ الحديث ٣٦٥٨٦. مرسل عن ابن الحنفية، عن علي عليه
السلام. وفي مطالب السؤل ص ١٢٣. مرسل. وفي المغازي لابن أبي شعبة ص
٤٦٢ الحديث ٥٦٥. عن علي بن مسهر، عن الأجلح، عن الشعبي، عن علي عليه
السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٣٢. مرسل. وفي
المصابيح ص ٣٤٠. مرسل. باختلاف بين المصادر.

(٥) وَلَا تُمَثِّلُوا بِالرَّجُلِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِيَّاكُمْ وَالْمِثْلَةَ وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ".

ثم دعا أمير المؤمنين عليه السلام ولده محمداً ابن الحنفية وقال له:

هَلْ سَمِعْتَ مَا أُوصِيْتُ بِهِ أَخَوْتُكَ؟

قال: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

فإني أوصيك بمثل ذلك.

وأوصيك بغير أخوتك، الحسن والحسين، العظيم حقهما عليك، وتوقيرهما، ومعرفة فضيلتهما.

فاتبع أمرهما، ولا تقطع أمر أدونتهما.

ثم أقبل عليه السلام على الحسن والحسين عليهما السلام وقال:

أوصيكمما به خيراً؛ فإنه أخوكما وإئني أبيعكمما، وقد علمتكما

(٥) من: وَلَا تُمَثِّلُوا. إلى: الْعَقُورِ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧.

١- يُمَثِّلُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٨٦. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٧٣. ونسخة

الأملي ص ٢٧٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٢٩. ونسخة الإسترابادي ص ٤٥٦.

ونسخة ابن النقيب ص ٢٨٠. ونسخة عبده ص ٥٩٤. ونسخة المطاردي ص ٣٦٢.

ثم خاطب عليه السلام الحسين عليهما السلام وقال لهما:
إِذَا رَأَيْتُمَانِي قَدْ شَخَّصْتُ، وَخَرَجَ رُوحِي مِنْ جَسَدِي، فَأَسْدِلَا
عَلَيَّ ثَوْبًا، ثُمَّ خُذَا فِي جَهَازِي.

وَعِنْدَ أُخْتِكُمَا أَمْ كُنْتُمْ حُنُوطٌ هَبَطَ بِهِ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: حَنْطُنِي بِثُلُثٍ، وَحَنْطُ
ابْنَتِي بَعْدِي بِثُلُثٍ، وَأَدْخِرِ الثُّلُثَ الْبَاقِي لِتَفْسِكَ.

فَحَنْطَانِي بِهِ، وَلَا تَزِيدَا عَلَيْهِ شَيْئًا.

ثُمَّ نَشَفَانِي بِالْبُرْدَةِ الَّتِي نَشَفْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَفَاطِمَةَ.

ثُمَّ كَفَّنَانِي فِي أَثْوَابِي الَّتِي أَذْمِثُ فِيهَا.

فَإِذَا وَضَعْتُمَانِي عَلَى سَرِيرِ الْمَنَائِمَا، فَخُذْ أَنْتَ وَأُخُوكَ بِمَوْحِرِ
السَّرِيرِ.

وَلَا تُقْلَا الْمُؤَخَّرَ حَتَّى يُسْتَقَلَّ الْمُقَدَّمُ؛ فَإِنَّ مَعَكُمْ غَيْرَكُمْ.

وَاتَّبِعَا الْمُقَدَّمَ حَتَّى تَصِيرَا إِلَى أَرْضِ الْقَرِيِّ؛ فَإِنَّكُمَا تَرْتَابَانِ
صَخْرَةً تَلْمَعُ نُورًا.

فَاحْتَفِرَا لِي نَمًّا؛ فَإِنَّكُمَا تَقَعَانِ عَلَى سَاجَةٍ مَنْقُورَةٍ مُطَبَّقَةٍ؛

١- سَتَنْتَهِيَانِ إِلَى قَبْرِ مَحْفُورٍ، وَلِخِدِّ مَلْحُودٍ. ورد في كتاب المزار للمفيد
ص ١٩٢ باب النوادر الحديث ٣. عن محمد بن احمد بن داوود القمي في كتابه =

فَأَذْخِلَانِي فِيهَا^١، وَأَشْرَجَا اللَّيْلَيْنِ عَلَيَّ، وَسَوَّيَا عَلَيَّ التُّرَابَ لِيَتَخَفَى
مَوْضِعُ قَبْرِي. فَإِنَّهُ مِمَّا أَذْخَرَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثم التفت عليه السلام إلى من حوله من أهل بيته وقال:
حَفِظْكُمْ اللَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَحَفِظْ فِيكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ.

وَأَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ - تَعَالَى - الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ، وَهُوَ خَلِيفَتِي
عَلَيْكُمْ^٢.

وَأَسْتَفِيزُ اللَّهُ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ.
بَلِّغْكُمْ اللَّهُ مَا تَأْمَلُونَ، وَوَقَاكُمْ مَا تَحْذَرُونَ.
الصَّبْرُ، الصَّبْرُ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ الْأَمْرَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

إِقْرُؤُوا عَلَيَّ أَهْلِي مَوَدَّتِي السَّلَامَ وَالْخَلْفَ وَخَلْفِ الْخَلْفِ.

- الزيارات، عن محمد بن علي بن الفضل، عن علي بن الحسين بن يعقوب من بني
خزيمة، عن جعفر بن احمد يوسف الأودي، عن علي بن برزخ الخياط، عن
عمرو بن اليسع، عن سعد الإسكاف، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام.
١- فَأَذْخِلَانِي فِيهَا. ورد في ينابيع المودة ص ٣٧٢. عن أبي عبد الله الحافظ.
مرسلاً.

٢- تَحْيَرُ مَسْتَوْدَع. ورد في مقاتل الطالبين ص ٢٥. عن أبي مخنف، عن أبي
الطفيل، عن علي عليه السلام.

وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم صار عليه السلام يجود بنفسه، فنادى:
يَا حَسَنُ.

قال: لبيك يا أبتاه.

فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ أَبِيكَ وَمِيثَاقَ كُلِّ مُؤْمِنٍ عَلَيَّ بِبُغْضِ كُلِّ مُتَنَافِيٍّ
وَفَاسِقٍ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ مُتَنَافِيٍّ وَفَاسِقٍ عَلَيَّ بِبُغْضِ أَبِيكَ.

قالت أسماء بنت عميس: ثم شهِق عليه السلام شهقة فأغمي
عليه.

ثم أفاق وقال:

مَرْحَبًا.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ
حَيْثُ نَشَاءُ ﴾^١.

قيل له: ما ترى يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّونَ خَلْفُهُ يَقُولُونَ
لي: إِنِّطِقُ يَا عَلِيُّ، فَمَا أَمَامَكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ.
وَأَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ مُفْتَحَةٌ، وَالْمَلَائِكَةُ بَعْضُهُمْ خَلْفَ
بَعْضٍ يَنْزِلُونَ يُسَلِّمُونَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرُونَنِي بِالْجَنَّةِ.

وَهَذَا أَخِي جَعْفَرُ.

وَهَذَا عَمِّي حَمَزَةُ.

وَهَذِهِ فَاطِمَةُ قَدْ أَحَاطَتْ بِهَا وَصَائِفُهَا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ.

وَهَذِهِ مَنَازِلِي فِي الْجَنَّةِ.

﴿ لِيُمَثِّلَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴾^١

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا

يَرَهُ ﴾^٢

ثم مدّ عليه السلام يديه ورجليه، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله
وحدّه لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم قضى نحوه
صلوات الله وسلامه عليه.

١- الصافات / ٦١.

٢- الزلزلة / ٧ و ٨.

قال الضحاک بن جَمِیر: رأيتُ قميصَ علي الذي أصيب فيه كرباس سنبلائي، ورأيتُ أثرَ دمه فيه كأنه وردي.

قال الأصمغ بن نباتة العبدی: لما ضرب ابن ملجم لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام غدونا إليه في نفر من أصحابنا، أنا، والحرث، وسويد بن غفلة، وجماعة معنا؛ فقعدنا على الباب. فسمعنا البكاء فبكينا. فخرج إلينا الحسن بن علي عليه السلام فقال: يقول لكم أمير المؤمنين: إنصرفوا إلى منازلكم.

فأنصرف القوم غيري.

فاشتد البكاء من منزله فبكيته.

وخرج الحسن عليه السلام وقال: ألم أقل لكم: إنصرفوا؟

فقلت: لا والله. يا ابن رسول الله، ما تابعتني نفسي، ولا تحملني رجلاي، أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه. وبكيت.

فدخل. ولم يلبث أن خرج، فقال لي: أدخل.

فدخلتُ على أمير المؤمنين عليه السلام فإذا هو مُستدَّ معصوب الرأس بعمامة صفراء، قد نزع واصفرَّ وجهه، ما أدري وجهه

أصفر أم العمامة.

فأكببت عليه، فقتلته وبكيتُ.

فقال لي:

لَا تَبْكِي يَا أَصْبَغُ؛ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ الْجَنَّةُ.

فقلت: إني والله أعلم أنك تصير إلى الجنة، وإنما أبكي لفقدني

إياك يا أمير المؤمنين.

جعلتُ فداك، حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم، فإني أراك لا أسمع منك حديثاً بعد يومي هذا أبداً.

فقال عليه السلام:

نَعَمْ. يَا أَصْبَغُ؛ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا،

فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ؛ انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدِي، ثُمَّ تَصْعَدُ مِنِّي، ثُمَّ

تَدْعُو النَّاسَ إِلَيْكَ، فَتَحْمَدُ اللَّهَ - تَعَالَى - وَتُشْنِي عَلَيْهِ، وَتُصَلِّي عَلَيَّ

صَلَاةً كَثِيرَةً، ثُمَّ تَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إني رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ،

وَهُوَ يَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ وَلَعْنَةَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ

الْمُرْسَلِينَ، وَلَعْنَتِي، عَلَى مَنْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ

مَوَالِيهِ، أَوْ ظَلَمَ أَحَبَّاءَ أَبِيهِ.

فَأْتَيْتُ مَسْجِدَهُ، وَصَعَدْتُ مِنْبَرَهُ؛ فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ أَقْبَلُوا نَحْوِي. فَحَمَدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ، وَصَلَّيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً كَثِيرَةً؛ ثُمَّ قُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ يَقُولُ لَكُمْ: أَلَا إِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ وَلَعْنَةَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَلَعْنَتِي، عَلَى مَنْ اتَّسَمَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، أَوْ ظَلَمَ أَجِيرًا أَجْرَهُ.

فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: قَدْ أَبْلَغْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، وَلَكِنَّكَ جِئْتَ بِكَلَامٍ غَيْرِ مُفَسَّرٍ.
 فَقُلْتُ: أُبَلِّغُ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
 فَزَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ.
 فَقَالَ: إِزْجِعْ إِلَى مَسْجِدِي حَتَّى تَصْعَدَ مِنْبَرِي، فَاْحْمِدِ اللَّهَ وَأَثْنِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ قُلْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ مَا كُنَّا لِنَجِثَكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا وَعِندَنَا تَأْوِيلُهُ وَتَفْسِيرُهُ. أَلَا وَإِنِّي أَنَا أَبُوكُمْ. أَلَا وَإِنِّي أَنَا مَوْلَاكُمْ.
 أَلَا وَإِنِّي أَنَا أَجِيرُكُمْ!

١- ورد في الجوهرة ص ١١٩. مرسلًا عن قتادة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير أبي حمزة الشمالي ص ٢١٩. عن القطب الراوندي، عن أبي حمزة، عن أبي

إسحاق السبيعي، عن عمرو بن الحقم، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١١٣. مرسلًا عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٥. مرسلًا. وفي السقيفة ص ١٨. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مقاتل الطالببيين ص ٢٥. عن أبي مخنف، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٧. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٣٩٩ الحديث ١٥. عن محمد بن محمد، عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن أبي عوانة موسى بن يوسف القطان الكوفي، عن محمد بن سليمان المقرئ الكندي، عن عبد الصمد بن علي النوفلي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصمغ بن نباتة العبدي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٨١. مرسلًا. وفي تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٨٥. مرسلًا. وفي ذكر أخبار إصبهان ج ٢ ص ٦٠. عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن الأسدي الأعرج، عن أبي حامد الأشعري، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، عن إبراهيم بن عبد الله الرقي، عن صفوان الجمال القرقي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٩. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٤٠. مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٤٨٢ الحديث ١٢٩٧. مرسلًا عن علي السجاد ومحمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. ص ٣٥٢ الحديث ١٢٩٧. بالسند السابق. وفي الكافي للكلييني ج ١ ص ٢٩٨ الحديث ٥. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن بشر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٧ ص ٥١ الحديث ٧. عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٤٩ الحديث ٨٠٤. عن محمد بن حميد الإصباغي، بإسناده، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الأحكام ج ٢ ص ٤١٨. عن يحيى بن الحسين، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٩ ص ١٧٧ الحديث ٧١٤ - ١٤. عن الحسين بن سعيد،

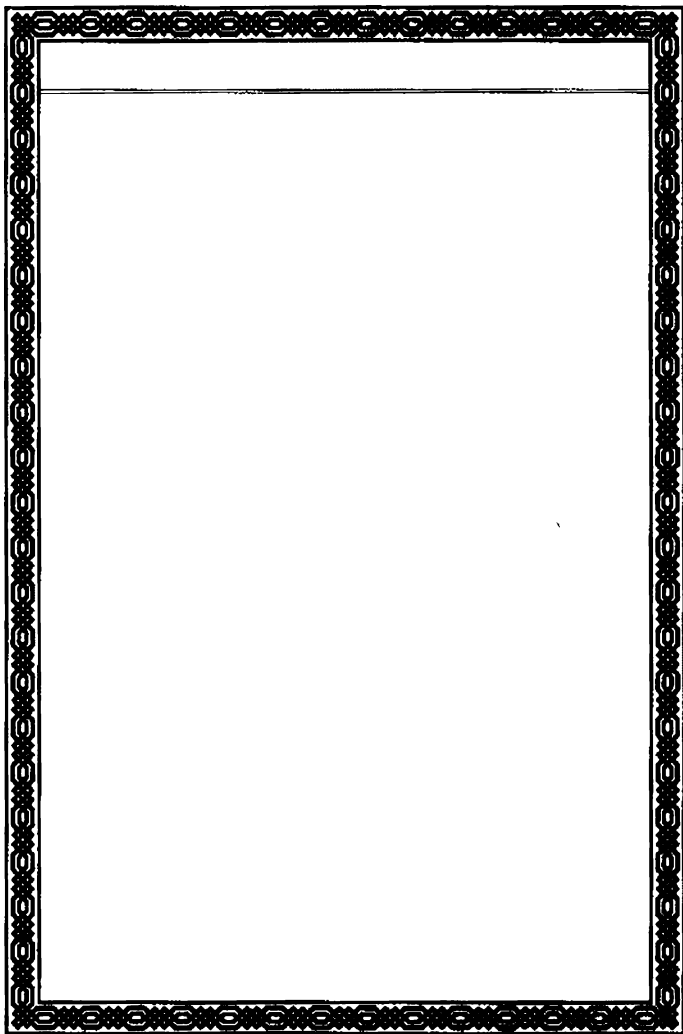
عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن عمرو، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٨٩ الحديث ٥٤٣٣. مرسلًا عن سليم ابن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٣٥١ المجلس ٤٢ الحديث ٣. عن أبي بكر محمد بن عمر الجمابي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن أبي عوانة موسى بن يوسف القطان الكوفي، عن محمد بن سليمان المقرئ الكندي، عن عبد الصمد بن علي النوفلي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصمغ بن نباتة العبدي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ١٢٢. الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي بكر محمد بن عمر الجمابي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن أبي عوانة موسى بن يوسف القطان الكوفي، عن محمد بن سليمان المقرئ الكندي، عن عبد الصمد بن علي النوفلي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصمغ بن نباتة العبدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥١. الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن المظفر بن محمد، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن أبيه، عن داوود بن رشيد، عن عطاء بن مسلم الخفاف، عن الوليد بن يسار، عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٥٧. عن أحمد بن أبي الحسن الكشي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب بإستراباد، عن أبيه السيد أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي بن خليفة الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسيني الأملي الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين الحسيني، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن أبي زيد عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن منصور، عن أبي الطاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٩. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن أبي الفرج علي بن الحسن القرشي المعروف بابن الإصبهاني، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن نصر، عن عطية بن الحرث، عن عمر بن تميم وعمرو بن بكار، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة

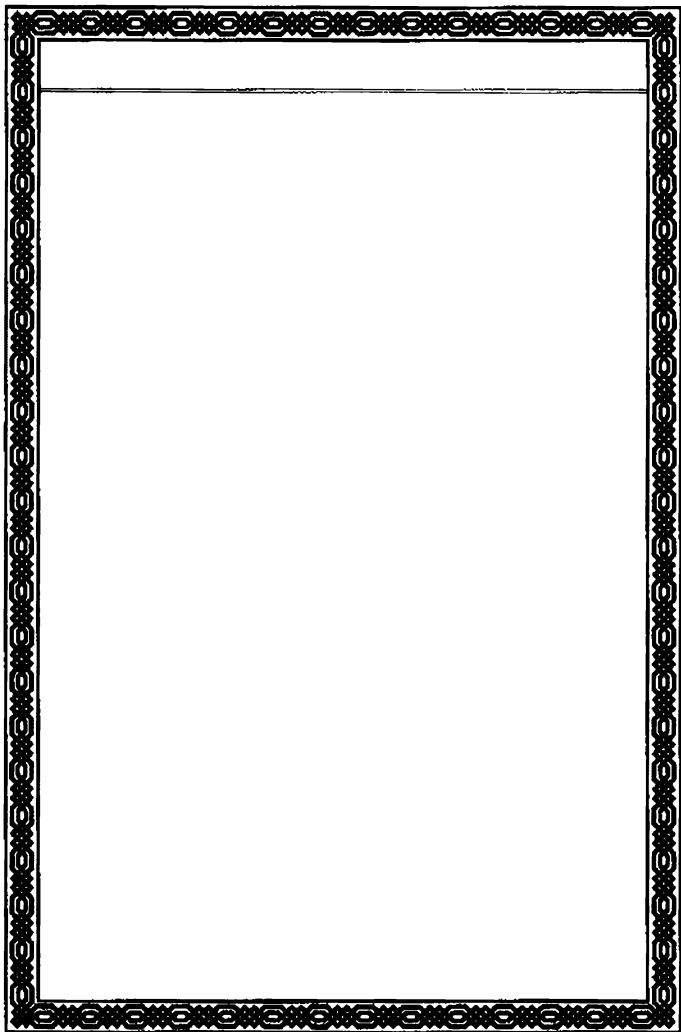
دمشق ج ٤٢ ص ٢٧٨. عن فاطمة بنت عبد القادر بن احمد بن الحسين بن السماك، عن أبي الحسين احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل، عن جده أبي بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل الكيال، عن محمد بن محمد بن سليمان، وعن أبي القاسم الواسطي، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكنائي، عن عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل، عن محمد بن محمد الباغدني، وعن أبي الحسين محمد بن أبي النصر الترسني، عن علي بن عمر بن محمد الحضرمي، عن محمد بن محمد الباغدني، عن أبي نور هاشم بن ناجية، عن عطاء بن مسلم الخفاف، عن الوليد بن يسار، عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٦٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي بكر بن الطبري، عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن عبد الله بن يونس بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن أبي سعد محمد بن محمد وأبي علي الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الله بن احمد، عن محمد بن بشر أخي الخطاب، عن عمر بن زرارة الحدثي، عن الفياض بن محمد الرقي، عن عمرو بن عيسى الأنصاري، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٤٣. مرسلًا. وفي أمالي الزجاجي ص ١١٥. مرسلًا. وفي المعجم الكبير ج ١ ص ١٠١. مرسلًا. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨. عن عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكينه، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان، عن احمد بن الحسين بن خيرون وأحمد بن الحسن الباقلائي، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، عن جده، عن احمد بن محمد بن يحيى، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن فضيل بن الزبير، عن عمرو بن ذي مر، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن احمد بن عبد القاهر الخطيب، عن أبي سعيد المطرز وأبي علي الحداد، عن أبي نعيم احمد ابن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الله بن احمد، عن محمد بن بشر أخي الخطاب، عن عمر بن زرارة الحدثي، عن الفياض بن محمد الرقي، عن عمرو بن عيسى الأنصاري، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن

بن حبيب بن عبد الله، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٢٤. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٤٠. عن ابن جرير وغير واحد من علماء التاريخ والسير. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٢٢. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن أحمد الوليد القرشي، عن أحمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن أحمد بن عبد الباغي، عن عبد الرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن أحمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي المستطرف ج ١ ص ٧٨. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٣٠٠. مرسلًا. وفي كشف الغمّة ج ٢ ص ٢٣. مرسلًا عن ميثم التمار، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٥٥. مرسلًا. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٧٨. مرسلًا عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي يتابع المودة ص ٢١٨. مرسلًا. وفي ص ٣٧٢. عن أبي عبد الله الحافظ. مرسلًا. وفي إعلام الوري بأعلام الهدى ج ١ ص ٣٩٣. مرسلًا عن حبان بن علي العنزي، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٠٣. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٥٠. مرسلًا. وفي مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٧. عن الحسين، عن عبد الله بن يوسف بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الكامل للميردج ص ٢٤٣. مرسلًا. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ١٠١. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٥٦ الحديث ١٩٤. مرسلًا عن أسماء بنت عميس، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٣٢ و ص ١٣٦. مرسلًا. وفي معرفة الصحابة ج ١ ص ٢٩٣ الرقم ٣٢٥. عن عبد الله بن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر أبي خطاب، عن عمرو ابن زرارة الحدثي، عن الفياض بن محمد الرقي، عن عمرو بن عيسى الأنصاري، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المحتضرين ص ٦١ الحديث ٥٣. عن عبد الله بن يونس بن

هنا تم إتمام تمام نهج البلاغة

بكبير، عن أبيه، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المزار للمفيد ص ١٩٢ باب النوادر الحديث ٣. عن محمد بن أحمد بن داوود القمي في كتابه الزيارات، عن محمد بن علي بن الفضل، عن علي بن الحسين بن يعقوب من بني خزيمه، عن جعفر بن أحمد بن يوسف الأودي، عن علي بن برزخ الخياط، عن عمرو بن اليسع، عن سعد الإسكاف، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٨٠. مراسلاً عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام، وعمن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عبد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٤٢٠. عن جعفر بن محمد الأرمي، عن موسى بن ستان الجرجاني، عن أحمد بن عباس المقري، عن أم كلثوم بنت علي، عن علي عليه وعليها السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٩. عن عبد الله بن الوليد، عن علي بن كثير، عن خلف بن تميم الكوفي، عن أبي الحسن، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٠٠. عن محمد بن بسطام، عن حمدان بن أيوب البغدادي، عن أنمار يعني ابن بكار، عن مضاء بن الجارود، عن يحيى بن سعيد، عن زياد بن المنذر، عن منصور بن المعتمر، عن ثعلبة الجُماني، عن علي عليه السلام. وفي الثبات عند المعات ص ٨٧. مراسلاً عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٢٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد، عن عرارة بن عبد الدائم، عن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، عن كادح بن رحمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٩٧. مراسلاً باختلاف بين المصادر.





فهرس الجزء السابع
لـ "تمام نهج البلاغة"

رقم الكتاب	رقم الصفحة
١ - كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي رحمه الله قيل أيام خلافته .	٩
٢ - كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي يعزّيه بوفاة امراته	١١
٣ - كتاب له عليه السلام إلى عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان لهما ولأهما بيت مال المدينة بعد خلافته	١٢
٤ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس رحمه الله تعالى	١٣
٥ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس أيضاً	١٧
٦ - كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمداني	١٩
٧ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية أول ما بوع له	٢٥
٨ - كتاب له عليه السلام إلى أمراء الأجناد أول ما استُخلف	٢٦
٩ - كتاب له عليه السلام إلى أمرائه على الجيش	٢٧
١٠ - كتاب له عليه السلام إلى عمّاله على الخراج	٣٠
١١ - كتاب له عليه السلام إلى أمراء البلاد في تحديد أوقات الصلاة .	٣٤
١٢ - كتاب له عليه السلام إلى أهل مصر أرسله مع قيس بن سعد بن عبادة	



- الأنصاري..... ٣٥
- ١٣ - كتاب له عليه السلام إلى قثم بن عباس وهو عامله على مكة ٣٩
- ١٤ - كتاب له عليه السلام إلى الأسود بن قطنة صاحب جُند حلوان ... ٤٠
- ١٥ - كتاب له عليه السلام إلى طلحة والزبير وعائشة ٤٢
- ١٦ - كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة عند مسيره من المدينة إلى البصرة ٤٨
- ١٧ - كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة أيضاً لما استبطناً خبر رُسُلِهِ إليهم ٥٤
- ١٨ - كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري عامله على الكوفة يخضه على حشد الناس لحرب الناكثين ٥٦
- ١٩ - كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الأشعري وقد بلغه عنه تشييطه الناس عن الخروج إليه لما نديهم لحرب أهل الجمل ٥٧
- ٢٠ - كتاب له عليه السلام إلى الأشعري مع عبد الله بن عباس ومحمد ابن أبي بكر ٥٩
- ٢١ - كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة بعد فتح البصرة مع زحر بن قيس الجعفي ٦٠
- ٢٢ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله عباس وهو عامله على البصرة . ٦٥
- ٢٣ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس أيضاً ٦٧
- ٢٤ - كتاب له عليه السلام إلى ابن عباس في كيفية تقسيم بيت المال .. ٦٩
- ٢٥ - كتاب له عليه السلام إلى بعض عقاله [يمكن أن يكون عبد الله بن عباس لما كان والياً على البصرة] ٧٠

- ٢٦ - كتاب له عليه السلام إلى أحد عمّاله وهو عبد الله بن عباس ... ٧١
- ٢٧ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس وذلك لتاكتب إليه أن
حقه في مال الله أكثر مما أخذه من بيت المال في البصرة ٧٦
- ٢٨ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه ٧٩
- ٢٩ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه أيضاً ٨١
- ٣٠ - كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصاري عامله على
البصرة وقد بلغه أنه دُعي إلى وليمة رجل من أهلها فمضى إليها . ٨٤
- ٣١ - كتاب له عليه السلام إلى الأشعث بن قيس عامله على آذربيجان ٩٦
- ٣٢ - كتاب له عليه السلام إلى شريح بن الحارث ١٠٠
- ٣٣ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية أرسله مع جرير البجلي ... ١٠٧
- ٣٤ - كتاب له عليه السلام إلى جرير بعدما تأخر في أخذ البيعة من
معاوية ١١١
- ٣٥ - كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمة المخزومي ١١٣
- ٣٦ - كتاب له عليه السلام إلى مخنف الأزدي عامله على إصبهان ١١٤
- ٣٧ - كتاب له عليه السلام كان يكتبه إلى أكابر أصحابه ١١٦
- ٣٨ - كتاب له عليه السلام إلى العمال الذين يظأ الجيش عملهم ... ١٢٣
- ٣٩ - كتاب له عليه السلام إلى المنذر بن الجارود العبدي ١٢٥
- ٤٠ - كتاب له عليه السلام إلى مصقلة بن هبيرة الشيباني ١٢٧
- ٤١ - كتاب له عليه السلام إلى مصقلة بن هبيرة أيضاً ١٢٩
- ٤٢ - كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمة الأرحبي ١٣١
- ٤٣ - كتاب له عليه السلام إلى سهل بن حنيف الأنصاري وهو عامله



- على المدينة في معنى قوم من أهلها لحقوا بمعاوية..... ١٣٣
- ٤٤ - كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف في قوم كانوا قد
شردوا عن الطاعة..... ١٣٥
- ٤٥ - كتاب له عليه السلام إلى مولى له سأله مალأ..... ١٣٧
- ٤٦ - كتاب له عليه السلام إلى كميل بن زياد النخعي وهو عامله على
هيت..... ١٣٩
- ٤٧ - كتاب له عليه السلام إلى أهل البصرة كتبه إليهم مع جارية بن
قدامة..... ١٤٠
- ٤٨ - كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص..... ١٤٣
- ٤٩ - كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص أيضاً..... ١٤٥
- ٥٠ - كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص كذلك..... ١٤٧
- ٥١ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن النضر وشريح بن هانئ... ١٤٩
- ٥٢ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية ومن معه من الناس..... ١٥١
- ٥٣ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية جواباً يفتد فيه مزاعمه.... ١٥٥
- ٥٤ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية أيضاً..... ١٦٩
- ٥٥ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية كذلك..... ١٧٧
- ٥٦ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية يعظه..... ١٨١
- ٥٧ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية يزهده فيه بالدنيا..... ١٨٣
- ٥٨ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية في تبادل الأسرى..... ١٨٥
- ٥٩ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية جواباً..... ١٨٨
- ٦٠ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية أيضاً..... ١٩١



- ٦١ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية ١٩٣
- ٦٢ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية يكذب فيه ادعاءاته ١٩٤
- ٦٣ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية جواباً ٢٠١
- ٦٤ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية جواباً عن كتاب منه إليه ... ٢١٤
- ٦٥ - كتاب له عليه السلام إلى معاوية حول قبوله التحكيم ٢١٩
- ٦٦ - كتاب له عليه السلام إلى الحصين بن المنذر ٢٢٢
- ٦٧ - كتاب له عليه السلام لقا جاءه كتاب من ولده الحسن (ع) ٢٢٢
- ٦٨ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه وقد بلغه أن معاوية كتب إليه يريد خديعته باستلحاقه ٢٢٣
- ٦٩ - كتاب له عليه السلام إلى الأشعري جواباً في أمر الحكّمتين .. ٢٢٦
- ٧٠ - كتاب له عليه السلام يقص فيه ما جرى بينه وبين أهل صفين أرسله مع عقاله إلى أهل الأمصار بعد رجوعه إلى الكوفة ٢٢٨
- ٧١ - كتاب له عليه السلام إلى قثم بن العباس عامله على مكة ٢٣٠
- ٧٢ - كتاب له عليه السلام إلى مالك الأشر وهو بنصيبين ٢٣٢
- ٧٣ - كتاب له عليه السلام إلى أهل مصر لقا ولّى عليهم مالك الأشر رحمه الله ٢٣٤
- ٧٤ - كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه لقا بلغه توجهه من عزله بالأشر عن مصر، ثم سَمَّ الأشر في توجهه إلى هناك قبل وصوله إليها ٢٤١
- ٧٥ - كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر رضوان الله عليه لقا سأله أن يكتب له كتاباً فيه فرائض وأشياء متأبئلى به مثله من القضاة بين



- الناس..... ٢٤٤
- ٨٥ - كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر بمصر ٢٤٥
- ٧٧ - كتاب له عليه السلام إلى زياد بن خصفة التيمي جواباً ٢٤٨
- ٧٨ - كتاب له عليه السلام إلى عقيل بن أبي طالب في ذكر جيش أنفذه إلى بعض الأعداء وهو جواب كتاب كتبه إليه عقيل ٢٥١
- ٧٩ - كتاب له عليه السلام أمر أن يُقرأ على الناس كل يوم جمعة .. ٢٥٩

رقم العهد

رقم الصفحة

- ١ - عهد له عليه السلام إلى مخنف بن سليم الأزدي وقد بعثه على الصدقة ٣٣٥
- ٢ - عهد له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر (رض) حين قلده مصر وأعمالها. أمره أن يقرأه على أهل مصر وأن يعمل بما وصّاه فيه ٣٣٨
- ٣ - عهد له عليه السلام إلى مالك الأشرلما ولّاه مصر وأعمالها حين اضطرب أمر أميرها محمد بن أبي بكر ٣٨٧

رقم الحلف

رقم الصفحة

- ١ - حلف له عليه السلام كتبه بين ربيعة واليمن ٤٤٥

رقم الوصية

رقم الصفحة

- ١ - وصية له عليه السلام كتبها لزياد بن النضر وشريح بن هانئ ٤٤٩
- ٢ - وصية له عليه السلام كتبها لولده الحسن عليه السلام بحضور بن عند



- انصرافه من صفين ٤٥٤
- ٣- وصية له عليه السلام بما يُعْمَلُ في امواله كتبها بعد منصرفه من
صفين ٦٦٥
- ٤- وصية له عليه السلام كتبها للحسن والحسين عليهما السلام وباقي
أولاده لقا ضربه ابن ملجم لعنه الله، أملاها على كاتبه عبيد الله بن أبي
رافع ٦٧٥



